

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



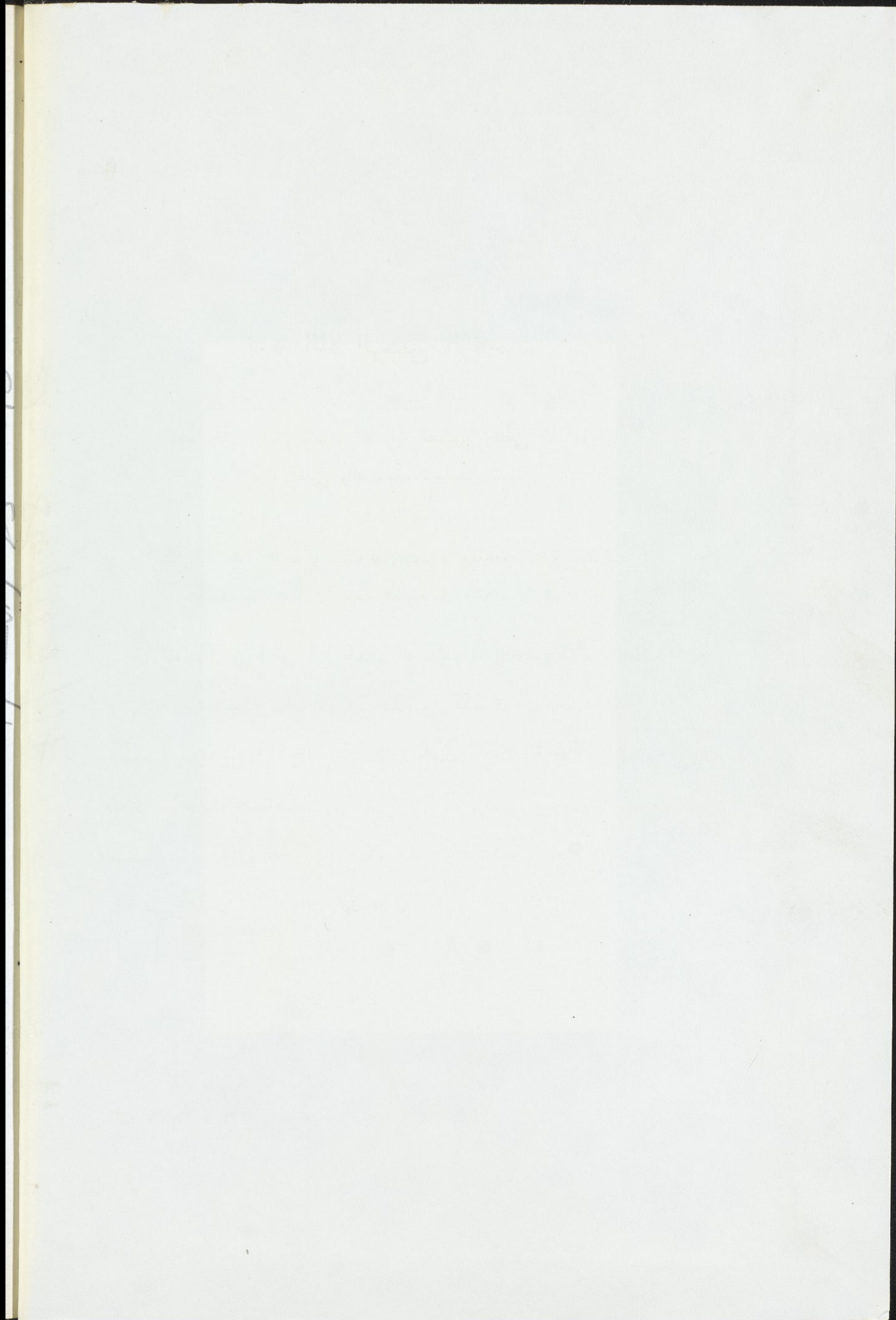
0315178331

DATE DUE

MAY 03 2007

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم وفق ويسر للحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

ما جاء في ذكر الفلك وعجيبه ^a وحركته وكيفيته وظهور لطيف

5 حكمة الله تعالى وعجيب قدرته في صنعته وتركيبه

قال الله جل وعزه ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار آيات لاولي الالباب الذين يدكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنبهم وينفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا

باطلا سبحانه ففنا عذاب النار، وقال عز وجل، والشمس والقمر

10 حُسْبَانًا لِنَلَّهِ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وقال جل

نكره ^d أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من

شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده

يؤمنون، وقال تعالى جده ^e هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا

a) Cod. وعجيبته. b) Kor. 3 vs. 187 seq. c) Kor. 6 vs. 96 seq.
d) Kor. 7 vs. 184. e) Kor. 10 vs. 5 seq.

212 86/07/17

وَقَدْرُهُ مَنَازِلَ لِنَتَعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
 خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، وَقَالَ جَدُّ ثَنَاوَهٗ ^a
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلْيَلٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ ^b وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا
 فَاعِلِينَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَدَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^d أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
 مُّسَمًّى، وَقَالَ عَزَّ وَتَعَالَى ^e وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ
 السِّنِينَ وَالْأَلْوَانِ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ، وَقَالَ تَعَالَى ^f وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنَ النَّارِ، وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^g وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، وَقَالَ
 جَدُّ وَتَقَدَّسَ ^h أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا ^{f.3 r.}
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَامَةَ فِيهَا رِوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ^٥

a) Kor. 10 vs. 68. b) Kor. 21 vs. 16 seq. c) Kor. 21 vs. 34.
 d) Kor. 30 vs. 7. e) Kor. 30 vs. 21. f) Kor. 28 vs. 26. g) Kor.
 44 vs. 38 seq. h) Kor. 50 vs. 6 seqq.

قال استلقى الاسكندر ليلة على سريه فتأمل مطالع البروج واوافلها
وانتظام الكواكب في قطارها وتبين كيف تجرى في مسيرها وتنعكس
في مغاربها بتدوير الفلك اياها لا يردعه عارض عن مدى غايته ولا
يججزه حاجز دون المصى لطلبته لما رتب له بطبيعته فقل ايها الفلك
الدوار المبنى على الحكمة المزين بالانوار المتلألئة ان فضاء نظله لرحيب ٥
وان ركنا انت ذروته لوثيق وان قرارا انت سمكه لمكين وان سكتنا
تحصنوا فيك لفي معقل منبع وان امراً انت اوله لجليل وان * بصر
f.3v. اللاح a وراك لكيل وان حادثا b يقتلع اركانك ويخر c سقوفك ويميل
ذرى بنيانك ويخسف ما تكتنفه محارك لفادح فطيع وان قيامه
مبتدأها d ذلك لعنيفه فسجان الذي ادى حواشيك الى غير علاقة 10
وركد عليك بلا f منسّم واقبل اسفلك بلا عمد ما ادك كرور ليلك
على نهارك ورجوع نهارك بعد انقضاء ليلك على كرور ابداننا بعد
انقراضها وادك ارتداد النصارى في بالى الشجر بعد قحوله على ارتداد
الارواح المقبوضة في اجسامها وادك تقسيط الحساب بين فصول الايام على
عدانة الرجعة وعدل حساب الكرة فليت شعري الى ما يتناهي الامر 15
والى آية اللاتين يوول بنا الخطب وعلى اينما يجب القود بما اريق بيننا
f.4r وبين املاك العالم من الدماء ٥ انشد للمأمون

أما ترى ذا الفلك الدائر أبيت من هم به ساهراً
مفكراً فيه وفى امره فما أرى خلقاً به خابراً
يخبر عن لطف تدابيره وكيف أضحى للورى حاصراً 20
قد صدّ عقلى فى تراكيبه وصار قلبى والهيا حائراً
يا ليت شعرى هل أرى مرة أكون فى أبراجه سائراً

a) Cod. بصراً اللاح . b) Cod. s. p. c) Cod. et mox ويخر .
d) Cod. مبتدأوها . e) Cod. لعنيفه corr. ex لعنيف . f) Cod. عملاً .
g) Cod. نخبر .

أَكُونُ مَعَ طَالِعِهَا طَالِعًا وَتَارَةً مَعَ غَائِرِ غَائِرِهَا
حَتَّى أَرَى جُمْلَةَ تَدْبِيرِهِ وَأَعْلَمَ الْمَسْتَوْرَ وَالظَّاهِرَ

ووجدنا في كتاب اركان الفلسفة وتثبيت علم احكام النجوم *a* لاجد
ابن الطيب الحمد لله الذي نبهنا على ما وهب لنا من خالصته
^٥ انفسنا لله الباننا وبعثنا عليه من استعمالها بالفكرة في خلق
سمواته وارضه ولم يحظر علينا بحث شيء من ذلك من لطيف وجليل. *f* 47
وقريب او بعيد ان غاب *b* قوما لم يعملوا افكارهم في عجائب حكيمته
وبدائع قدرته وما فطر من سمواته وارضه وذرا وبث فيها من صنوف
خلقه وغرائب ذروه فقال *c* اولم يتفكروا في خلق السموات والارض
10 واختلاف الليل والنهار ثم قال وما يندكر الا اولو الالباب باعثا على
ذلك وحاثا عليه ثم لم يترك ذلك عز وجل مطلقا لظان يظن انه
انما قصد بهذا القول ان ينظر الناس الى السماء وكواكبها ويتفكر في
استنارها نهارا وظهورها ليلا وشروق الشارق منها وافول الغارب نظرا
مطلقا لا يوذي الى علم علته ولا يبحث عن سبب حتى ند على
15 مراده وذكر ذلك نصا في كتابه فقال *d* وَالْقَمَرَ قَدْرَتَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ
كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ثم قال عز ذكره *e* وَقَدْرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَقَالَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ثم قال *f* ان عدده
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض وقال *g* وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
20 وقال *h* فَلَا أُفْسِمُ بِالْحَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ثم قال لنا من تمام التوقيف
واحكام التنبيه ولئلا يظن ظان انها تجرى على وجه بسيط مسطح

a) Non memoratur hic liber in *Fihristo* p. ٣١٢, nec a H. Chal.,
sed ab Ibn abt Osaibia p. ٢١٥, 19 seq. *b*) Cod. غاب. *c*) Non
verbatim laudat locos Korani. *d*) Kor. 36 vs. 39. *e*) Kor. 10
vs. 5. *f*) Cod. ليعلموا. *g*) Kor. 55 vs. 4. *h*) Kor. 9 vs. 36.
i) Cod. عدد. *k*) Kor. 36 vs. 38. *l*) Kor. 81 vs. 15 seq.

او في جسم غير كروي فقال *a* وكل في فلک يَسْبَحُونَ ان *b* اسم الفلك
يدل على الاستدارة في لغة العرب ثم زادنا في تعريف صورة الفلك
بصيرة فقال *c* اَوَلَمْ يَنْظُرُوا اِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ اى لا فرجة فيها ولا انفصال اى هى متصلة اجزاء *d*
f.5v. الاستدارة لا انقطاع فيها وذلك انه انما هو من الاجسام الكروي ومن
السطوح الدوائر، فما يدل ان المنجمين قد سلكوا السبيل الله
ارادها الله منهم انهم يثبتون بالبراهين ان الدائرة اعظم انسطوح وان
الجسم الكروي اعظم الاجسام وذلك ان كل ذى اضلاع وزوايا من الاشكال
ساوى قطر قطر دائرة ومحور كرة فان سطح الدائرة اعظم السطوح
الله بهذا الوصف وجسم الكرة اكبر من كل الاجسام الله بهذا الوصف 10
وكل ذى زوايا دار على مركزه فانه يحتاج الى فضاء يحيط به اعظم منه
شكله شكل كرة والا لم يدور والكرة تدور على مركزها ولا تحتاج الى
غير ذاتها وكل ذى حركة فبضرورة التناقض يثبت تناهى حركته الا
حركة المدور فانها بضرورة تناقض المتحرك يجب اتصالها لان الحركة
f.6r. البسيطة اما مستقيمة واما مستديرة فالمستقيمة من اجل التناقض لا 15
بد لها من *f* وال *f* والمستديرة ذو التناقض *g* يتحرك ولا تلاحقها *h* ضرورة
السكون لان الجسم الذى لا نهاية له لا حركة له وانما تجوز للحركة
على ذى التناقض والذى يتحرك مستقيما يقطع مسافات تتناقض من
كل مفروض منها الى غيرها حتى ينتهى الى نهاية ما له ان يقطعها
ثم يسكن ضرورة والمتحرك *h* على مركزه ليس يقطع مسافات فيصطّر 20
تناهيها الى تناقض حركته، فالعجب لمن انصرف عن الله جل وعز
ورغب عن هدايته وارشاده ولم يجعل فكرة ولا لثمة ولا عملة ولا نظرة

a) Kor. 36 vs. 40. b) Cod. اذا. c) Kor. 50 vs. 6. d) Cod.
اجزاء. e) Cod. et deinde في البناء. f) Cod. والى. g) Cod.
والمتحرك. h) Cod. بقطع. i) Cod. sine التناقض.

في خلق السموات والارض وقد بعث الله عز وجل على ذلك وجهل
قوما بتركه وهاجنهم بالاضراب عنه ٥

امر الفلك اعجب وصفته اطول من ان يحاول الاحاطة به وبعلمه .6v.

وهذه صفة موجزة تبين *a* عن كثير من شأنه ان شاء الله

وهو ما دونه العلماء واقتصر عليه المقتضرون 5

ان الله جل وعز وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوارا
والارض مستديرة ايضا كالكرة مصمتة في جوف الفلك قائمة في الهواء
يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها
وجوانبها كلها فهي في وسطها كالمخ في البيضة وهو يدور على قطبين
قطب في الشمال وقطب في الجنوب بين القطبين مائة وثمانون درجة
لان الفلك ثلاثمائة وستون درجة مستديرة تعود آخرها على اولها وهو

يدور في كل يوم وليلة على القطبين دورة واحدة يبدأ اوله من المشرق .f.7r.

فيعود اليه في اربع وعشرين ساعة يمر تحت الارض ويسمى وسط السماء
القبة وهو موضع الاستواء من بينه وبين الجهات الاربع المشرق والمغرب

والشمال والجنوب الى كل جهة تسعون درجة ويدور على كل قطب من 15

قطبيه نصفه فن كان تحت القطب دار عليه الفلك كحجر الرحا ومن
كان تحت القبة جرى عليه كجناح الرحا والقبة وسط الارض من قام

فيه ابصر القطبين في الجانبين ليس بعدها كوكب يراه ولا فلك فاذا
مال عن الوسط غاب عنه احد القطبين وارتفع له الآخر بقدر انحرافه

حتى يرتفع القطب ويبدو الكوكب من اسفله وحيث ما وقف واقف 20

فبينه *b* وبين الفلك مقدار واحد، وان رأس الحمل والميزان موضع

الاستواء مجراها في قبة الفلك بينه وبين رأس السرطان في الشمال اربع .f.7v.

وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل وبينه وبين رأس الجدى في

الجنوب اربع وعشرون درجة وهو الذي يسمى الميل ثم الى مدار

a) Cod. s. p. b) Cod. c. و. c) Expunctum videtur, sed nulla
emendatione addita.

بنات نعش ثلاثون درجة ثم الى القطب ست وثلاثون درجة، وأن
الناس نزلوا في النصف الشمالي ما بين القبة وبنات نعش من ناحية
الشمال وذلك مقسوم على سبعة اقاليم وبقى ذلك غير مسكون وينزل
النصف الجنوبي من شاء الله من الخلق، فمن نزل تحت القبة فالليل
والنهار ابداً عليه مستويان الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة ساعة
ما تنحى بدرجة طال عليه نهار الصيف وليل الشتاء فلا
يزال في زيادة طول حتى اذا *a* يتنحى عن القبة ستاً وستين درجة
ينتهي النهار في الطول ما يكون اربعاً وعشرين ساعة ويذهب الليل
في اول الصيف وفي اول الشتاء الليل الى اربع وعشرين ساعة ويذهب

النهار وما زاد في النهار نقص من ساعات الليل وما زاد في الليل نقص
من النهار حتى ينتهي الى *b* المكان الذي ذكرنا ثم يتغير العمل
والحساب وذلك الموضع لا يسكن ولا يدخل في القسمة وأن الرجل
حيث ما وقف من الارض امامه تسعون درجة وخلفه تسعون درجة
وعن يمينه مثلها وعن يساره مثلها وهو مجال بصره وموضع نهاره وليله
لان نصف الارض ابداً نهار مضيء ونصفها ليل مظلم يدورن عليها
وكذلك كل مدورة يدور عليها ضوء مضيء ونور من *c* منير

قد اخرجنا في باب ذكر الارض وهيئتها في الفصل الموسوم منه
f.8v باختلاف اهل الملل في هيئة الارض العلة في ان السماء على مثال
الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ونحن الى ذكر
ذلك في هذا الموضع احوج ليقوم البرهان على ما حكيناه فن اجله
بيناه في هذا الباب وذكرنا العلة والعدر فيه، قال احمد بن محمد
ابن كثير الفرغاني *d* في كتابه المترجم بكتاب علل الافلاك انه لا اختلاف

a) Addidi. b) In cod. expunctum est الى. c) Quoque من
legi potest. d) Cf. de eo ann. ad *Fihrist* ٢٧١. Titulum libri alibi
non invenio. Locus autem laudatus ipsis verbis exstat in opere
al-Ferghānī a Golio edito, p. 7 seqq.

بين العلماء في أن السماء على a مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب والدليل على ذلك ان الكواكب b تبدو من المشرق فترتفع قليلا قليلا c على ترتيب واحد في 5 حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الى ان تتوسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب على ذلك الترتيب والنظام وترى f.9r. حركاتها في استدارات متوازيات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء كانها ثابتة مملحمة في بساط كرة تديرها جميعا دوراً واحداً، ووضح ما استدلووا به واثبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يرى من 10 دور الكواكب التي هي ظاهرة ابداً فوق الارض في الاقاليم الشماليّة مثل الجدى والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دوائر موازٍ بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فا كان منها اقرب الى تلك النقطة فانه يدور d في دائرة صغيرة وترى حركته بطيئةً وما كان منها اكثر بعدا من تلك النقطة فانه يدور في 15 دائرة اكبر من دائرة الكوكب الاقرب وترى e حركته اسرع من حركته على قدر عظم دائرته وبعده من تلك النقطة الى ان ينتهي البعد f.9v. من تلك النقطة الى الكواكب f التي تغيب تحت الارض فما كان من الكواكب التي تغيب اقرب الى تلك النقطة كان مكثه فوق g الارض الى ان تغيب كثيراً ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الى ان يطالع قليلا، 20 وما كان منها اكثر بعدا كان اقل لزمان ظهوره واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعاً ما يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد على h موازاة لا يغادر بعضها بعضا كأن الذي يديرها كورة واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة في احد قطبي الكرة فهذا اوضح ما استدلووا

a) Gol. ب. b) Gol. add. جميعا. c) Addidi e Gol. d) Cod.

e) Cod. ويرى. f) Ood. الكوكب. g) Gol. على. h) Gol. موازاة. i) Gol. استدلووا.

به على ان السماء على مثال الكرة ودورها كدور الكرة وبعد ذلك فلو
كانت السماء مسطحة على ما يقول بعض الناس لما كان يجب ان
يكون بُعد نواحي السماء منّا على قدر واحد بل كان يجب ان يكون
اقرب مواضع السماء منّا ما كان محاذيا لروؤسنا واما ما جاز ذلك الى
f.10 r. نواحي الأفق فكثير البعد وكان يجب ان نرى a الشمس والقمر وسائر
الكواكب عند طلوعها في المشرق صغارا خفيفة لبُعدها من ابصارنا ثم
لا تزال تعظم بحسب قربها b الى وسط السماء لانها تقرب من ابصارنا
ثم كذلك ايضا تصغر في اقطارها الى الغروب فتتقص c قليلا قليلا
الى ان تخفى عن العين فتضمحل d ولسنا نرى شيئا من ذلك ولكننا
نرى اقطارها عند طلوعها وعند توسطها السماء وعند غروبها على امر 10
واحد بل نرى مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها في e وسط
السماء ونرى الشمس عند غروبها اذا صار أول جرمها مع الأفق
تغيب f قليلا قليلا كأن الأفق يقطعها حتى يغيب آخر جرمها وكذلك
f.10 v. القمر، وليس الذي نرى من زيادة عظمها في المشرق والمغرب انها
هناك اقرب اليينا منها اذا كانت وسط السماء ولكن البخار الذي 15
يرتفع من الارض دائما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الأفق فيبينها
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير الرطوبة الذي يكون
في ايام الشتاء * ويعقب المطر g فان الشمس والقمر يريان عند ذلك في
وقت انطالع والغروب عظيمين جدا، * ولو ان احدا h القى شيئا
في قعر ماء صاف لراه اكبر من مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا 20
الماء وكثر عمقه كان اعظم لما يرى في قعره فهذا سبب عظم الكواكب
عند الأفق

a) Gol. يرى. b) Gol. تقريبا. c) Cod. فينقص. d) Cod.
e) Gol. om. f) Cod. يغيب.
g) Cod. ويعقب النظر. h) Gol. لو ان انسانا.

وفصل في ان الارض ايضا بجميع اجزائها من البر والبحر
على مثال الكرة

وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزائها من f.11r.
البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وسائر
5 الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الارض
فى *a* وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من *b* الارض
قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيوبتها عن المشرقية ايضا قبل
غيوبتها عن المغربية، * ويتبين ذلك من *c* الاحداث التي تعرض في
العلو فانه يرى وقت الحداث الواحد مختلفا في نواحي الارض مثل
10 كسوف القمر فانه اذا رُصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب
فوجد *d* وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلاث ساعات من
الليل مثلا اقول وجد ذلك الوقت *e* في البلد الغربي على اقل من
ثلاث ساعات بقدر المسافة بين *f* البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد
الشرقي على ان الشمس غابت عنه قبل غيوبتها عن البلد الغربي، f.11v.
15 وكذلك لو نظر في وقت انقضا كوكب عظيم يعرف وقته في بلدين
متباعدين على مثل ما وصفنا وجد *g* ساعات البلد الشرقي اكثر من
ساعات البلد الغربي، ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع
ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون * على حسب *h*
مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيئا، وكذلك ايضا يوجد فيما بين
20 المواضع المتباعدة الى الشمال والجنوب فانه ان سار احد في الارض من
ناحية الجنوب الى الشمال راي انه يظهر له من ناحية الشمال بعض
الكواكب التي كان لها غروب فيكون *i* ابدى الظهور وبحسب ذلك يخفى
عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدى

وذلك يتبين من قبل Gol. *c*. فى Cod. *b*. من Cod. *a*.
وجدت Gol. *g*. من Cod. *f*. Gol. om. *e*. يوجد Cod. *d*.
فيصير Gol. *i*. Cod. om. *h*.

f.12r. الخفاء على ترتيب واحد، فيدُّ جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة، وبعد فلو كانت الارض مسطحة لم يعرض شئ مما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الارض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الارض فيما بين الشمال والجنوب يخفى عنه شئ من الكواكب الابدية الظهور ولا يظهر له شئ من الكواكب الابدية الخفاء ٥

فصل في ان كرة الارض مُتَبَتَّة في وسط كرة السماء
كالمرکز وقدرها عند قدر السماء كقدر
النقطة من الدائرة صغراً

ان الدليل على ان الارض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من 10
f.12v. امر a الكواكب وان جرم كل واحد يرى في جميع نواحي السماء على
قدر واحد فيدُّ b ذلك على ان بعد ما بين السماء والارض من جميع
الجهات بقدر واحد فباضطرار ان الارض تكون c في وسط السماء،
وان من اوضح ما استدل به على ذلك ان الارض لو لم تكن في وسط
السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع آخر لوجب 15
ان يكون من يسكن بحيال d ذلك الموضع القريب من السماء لا يرى
من السماء الا اقل من نصفها ابداً وكذلك من يسكن بحيال e الموضع
البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابداً وهذا
خلاف ما ترى e فيها لان جميع الناس في جميع نواحي f الارض
يظهر g لهم من السماء ابداً سنة بروج ويغيب عنهم سنة بروج وهذا h 20
هو الدليل على ان الارض في صغرها عند السماء مثل النقطة لانه
f.13r. لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان جميع من على الارض لا
يرون i من السماء الا اقل من نصفها ابداً، وايضا فان الارض لما

a) Gol. بعد. b) Gol. c. و. c) Gol. تكون الارض. d) Male
Gol. بحيال. e) Gol. يرى. f) Gol. النواحي من. g) Gol. تظهر
et mox تغيب. h) Gol. add. ايضا. i) Gol. add. ابداً h. l.

كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو يمرُّ بمركز الأرض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء لجميع من a على ظهر الأرض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس دَلَّ ذلك على أن السطح الذي يمرُّ فيه البصر على ظهر الأرض إلى e نواحي الأرض b ليس بينه وبين السطح الذي يمرُّ بمركز الأرض اختلاف يحسُّ فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الأرض وبين ظهرها محسوسا عند قدر السماء فباضطرار أن يكون c كرة الأرض كالنقطة عند كرة السماء، وسنبيِّن أيضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من f.13v. مقادير مساحة الكواكب أن اصغر كوكب يرى في السماء من الكواكب الثابتة البينة في المنظر d هو اعظم من الأرض واصغر كواكب السماء يُرى كالنقطة في السماء فبالجرح أن يكون جرم الأرض الذي هو اصغر من اصغر الكواكب لا قدر له يحسُّ عند قدر جرم e السماء فقد تبين ما وصفنا أن الأرض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها من جميع الجهات والسماء محيط f بالهواء على مثال الكرة وقدر الأرض 15 عند قدر السماء كقدر النقطة من الدائرة صغرا h

وهذا فصل في الحركتين الأولتين من حركات السماء اللتين

f.14r. احديهما حركة الكتل التي بها يكون g الليل والنهار

من المشرق إلى المغرب والآخرى حركة الكواكب

التي ترى لها في فلك البروج من المغرب

إلى المشرق

20

فإن h قدّمنا وصف هيئة السماء والأرض فلنتبع ذلك بوصف ما يرى من أوائل حركات السماء فنقول أن أوّل الحركات اللواتي ترى في السماء اثنتان فالأولى منهما هي التي تحرك الكتل وبها يكون الليل والنهار لأنها

a) Gol. add. هو. b) Gol. الافق melius. c) Gol. تكون. d) Gol. النظر. e) Gol. om. f) Cod. محيطة. g) Gol. بها. h) Gol. و. و.

تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الى المغرب في كل
يوم ولياسة دورة واحدة بحال واحدة وادوار متساوية السرعة على
قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولى احدهما ما يلي الشمال وقد
ذكرناه فيما تقدم والآخر مقابله ما يلي الجنوب ويجب ان تكون الكواكب
f.14 v. بادارة هذه الحركة لها تجرى في دوائر متوازية فتسمى الدائرة العظمى 5
منها دائرة معدل النهار وهي منطقة الحركة الاولى لانها تقسم كرة
السماء بنصفين *b* وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد
وانما سميت دائرة معدل النهار لان الشمس اذا جازت عليها استوى
الليل والنهار في جميع الارض كما سنبين فيما بعد هذا القول
ان شاء الله تعالى ، والحركة الثانية هي التي ترى للشمس والكواكب من 10
المغرب الى المشرق في *d* خلاف جهة الحركة الاولى وعلى قطبين آخرين
خارجين عن قطبي الحركة الاولى وتسمى الدائرة العظمى التي بعدها
من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد وهي منطقة الحركة الثانية
f.15 r. دائرة وسط فلك *b* البروج وهي التي ترسمها الشمس بسيرها *f* الخاص لها
من المغرب الى المشرق وهي تنقسم *g* باثني عشر قسما *h* متساوية واسماؤها 15
الحمل ١ والثور ٢ والجوزاء ٣ والسرطان ٤ والاسد ٥ والسنبلة ٦ والميزان ٧
والعقرب ٨ والقوس ٩ والجدي ١٠ والدلو ١١ والحوت ١٢ وكل برج ينقسم *k*
بثلاثين درجة فيكون جميع الدائرة ثلاثمائة وستين درجة وكل درجة
ستين دقيقة فباضطرار ان تقطع *l* دائرة فلك البروج دائرة معدل النهار
على نقطتين متقابلتين وتميل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر 20
واحد فالنقطة التي تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال
f.15 v. عن معدل النهار تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل

a) Voc. hic et deinde in cod. b) Cod. om. c) Gol. ins. من.
d) Cod. وفي. e) Gol. في. f) Gol. بسيرها. g) Gol. تقسم.
h) Cod. add. قسم. i) Cod. ا. Gol. numeros non habet et omnes
copulas om. k) Gol. يقسم. l) Cod. تقع.

والاخرى التي تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
 الخريفى وهو a اول الميزان فتصير ستة ابراج b شمالية عن معدل النهار
 وفي من اول الحمل الى آخر السنبله وستة ابراج b جنوبية وفي من اول
 الميزان الى آخر الحوت e وينشكل e فى الفلك دائرة ثالثة معترضة من
 الشمال الى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدائرتين تسمى الدائرة
 المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع d كل واحد من فلك e معدل
 النهار وفلك البروج بنصفين فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على
 النقطتين اللتين هما فى غاية البعد والميل f عن معدل النهار فى
 جهتي الشمال والجنوب فتسمى النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفى
 10 وفي اول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوى وفي اول الجدى f.16 r
 والقوس g من هذه الدائرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل
 واحدة من نقطتي المنقلين وبين معدل النهار هى مقدار اكثر h ما
 يبيل فلك البروج عن معدل النهار وفي على ما وجده بطليموس ثلاثة
 وعشرون جزءاً واحدى i وخمسون دقيقة اذا كانت الدائرة ثلاثمائة
 15 وستين جزءاً فاما k بالقياس الممكن الذى قاسه المأمون واجتمع عليه
 عدة من العلماء فهى ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث l وثلاثون دقيقة
 فقد k تبين ما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج
 من المغرب الى المشرق بسيرها m الخاص لها وتديرها n جميعاً وسائر
 الكواكب للحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدائرة التي تمر على f.16 v
 20 الاقطاب o التي تكون o وان قطبي فلك

a) Cod. وفي. b) Gol. بروج. c) Gol. وتتشكل. d) Cod. يقطع.
 e) Cod. فلكي. f) Gol. والميل والبعد. g) Gol. add. وفي. h) Gol.
 om. i) Cod. وواحد. k) Gol. c. و. l) Gol. وخمس. m) Gol.
 بسيرها. n) Cod. s. p., Gol. وتردها. o) Sequitur in cod. et
 spatium album. Gol. quod vertit «tum quod vertit
 quoque liquet colurum obire et permeare primum mobile”.

معدل النهار اللذين عليهما الدور الأول ثابتان غير متحركين وان قطبي
فلك البروج متحركان بالحركة الاولى حول قطبي معدل النهار ولازمان
لموضعيهما *a* من الدائرة المخطوطة على اقطاب الفلكيين *b* ٥

القول فى الاجرام والابعاد

يقول ابو معشر وجدنا كلما يطلب الناس من علم النجوم اربعة ٥
اشياء اولها حركاتها ومسيرها فى الطول والعرض والثانى معاريفها التى
تعرض *c* لها باختلاف حركاتها فى البروج ومقامها ورجوعها مع كسوف
f.17r. الشمس والقمر وما يعرض لهما فى ذلك والثالث علم اجرامها والرابع
علم ابعادها من نقطة الارض وبعد بعضها من بعض، اما الوجهان
الاولان اللذان هما اسباب اختلاف حركات الشمس والقمر والنجوم فقد 10
بيناهما ووضحناها باسبابها وعللها والحجج الواضحة عليهما بحساب
المساحة المفرد على ما ذكر من ذلك فى المجسطى وما استنبطنا منه
ووضعناه فى كتاب الافلاك وتركيب السماء ونحن بادون بعون الله بعلم
ما بقى من الوجوه الاربعة وذلك فى ابعادها وعظم اجرامها ان شاء
الله، اتا لما علمنا ان حركات النجوم بالافلاك مستديرة فى السماء 15
وان السماء مستديرة محيطية بهذا العام وان ابتداء كل استدارة
ومنتهاها على النقطة التى تكون فى وسطها التى تسمى المركز وان
f.17v. الارض وسط السماء ومركزها كالنقطة وان النجوم والافلاك والسماء
تدور *d* على الارض علمنا من قبل ذلك انه ينبغى لنا ان نعلم عظم
الارض الذى به يقاس عظم الاجرام ٥ 20

القول الاول على الابعاد

الذى يحيط بالارض اعنى الدائرة العظمى التى على كرتها اربعة
وعشرون الف ميل لان كثيرا من القدماء ذكروا ان الذى وجدوا
بين مدينتين على خط واحد من الخطوط التى تدور على اقطار

a) Cod. لموضعيهما. *b*) Finis loci laudati ex al-Ferghânî. *c*) Cod.
يبدو. *d*) Cod.

معدل النهار اذا كان بينهما من العرض جزء واحد من ثلثمائة وستين
 جزءًا من الدائرة العظمى التي على الارض من الاميال ستة وستين
 ميلا وثلثي *a* ميل وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا
 بالتقريب مع الماء المحيط بها يكون نصف ذلك ثلاثة آلاف * وثمان مائة *b* f. 18 r.
 5 وثمانية عشر ميلا بالتقريب واما بعد آخر نهاية الهواء والنار جميعا
 اللذين آخر حدّها اقرب بعد القمر من مركز الارض فثلاثة وثلاثون
 جزءًا وثلاثة وثلاثون دقيقة من جزء مساو لنصف قطر الارض يكون
 ذلك مائة الف ميل وعشرين الف ميل وثمانية آلاف ميل وثلثي
 ميل وستة عشر جزءًا من ستين جزءًا من ميل، وبعد القمر من
 10 مركز الارض في اقرب بعده منها مثل هذه الاميال التي ذكرنا فاما
 ابعد بعده من مركز الارض فاربعة وستون مثلاً *d* لنصف قطر الارض
 وسدس مثله يكون ذلك من الاميال مائة الف ميل واربعة واربعين
 الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلث ميل، واما بعد
 f. 18 v. نهاية ظل الارض من مركز * القمر اذا كان القمر في بعده الاقرب
 15 من *f* الارض فاثنتان وثمانية وستون مثلاً *d* لنصف قطر الارض يكون
 ذلك من الاميال الف الف ميل وثلاثة وعشرين الف ميل ومائتي
 ميل واربعة وعشرين ميلا اذا كانت الشمس في بعدها الاوسط من
 الارض واما بعد نهاية ظل الارض من مركز القمر اذا كان القمر في
 بعده الابعد فاثنتا مثله *e* وثلاثة امثال *g* وخمسة اسداس مثله *e* لنصف
 20 قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال سبع مائة الف وثمانية
 وسبعين الف ميل ومائتي وخمسة وثلاثين ميلا وثلثي ميل اذا كانت
 الشمس في بعدها الاوسط من الارض *e*
 f. 19 r. فاما عطارد فان ادنى بعده من مركز الارض اربعة وستون مثلاً *d*.

a) Sic corr. cum صح. In textu ومايتي. *b*) Cod. وثلثمائة. *c*) Cod.
 Addidi ف. *d*) ميلا. *e*) Cod. ميل. *f*) Haec conjectura addidi.
g) Cod. اميال.

وسدس مثل a لنصف قطر الارض يكون ذلك من الاميال مائتي الف ميل واربعه واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وثمانين ميلا وثلاث ميل واما بعده الابعده b من مركز الارض فائة وستة وستون مثلاء لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستمائة الف ميل وثلاثة وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية وثمانين ميلا ، واما بعد الزهرة ⁵ الاقرب من مركز الارض فساو لبعد عطارد الابعده من مركز الارض واما ابعد بعدها من مركز الارض فالف مثل a وتسعة وسبعون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل ^{f.19 v.} ومائة الف ميل وتسعة عشر الف ميل وستمائة واثنين وعشرين ميلا ، واما بعد الشمس الاقرب من مركز الارض فالف ومائة وستون ¹⁰ مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل واربع مائة الف ميل وثمانية وعشرين الف ميل وثمان مائة وثمانين ميلا واما بعدها الابعده من مركز الارض فالف ومائتان وستون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة آلاف الف ميل وثمان مائة الف ميل وعشرة آلاف ميل وستمائة وثمانين ¹⁵ ^{f.20 r.} ميلا ، واما اقرب بعد المريخ من مركز الارض فساو لابعده بعد الشمس من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فثمانية آلاف مثل وثمان مائة وعشرون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف الف ميل وستمائة الف ميل واثنين وثمانين الف ميل وسبع مائة وستين ميلا ، واما بعد المشتري الاقرب ²⁰ من مركز الارض فساو لبعد المريخ الابعده من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض فاربعة آلاف مثل a ومائة وسبعة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال اربعة وخمسين الف الف ميل ومائة وخمسة وستين الف ميل وتسع مائة وستة

a) Cod. ميل . b) Addidi. c) Cod. ميلا .

وستين ميلا، واما اقرب بعد زحل من مركز الارض فساوي لابتعد
بعد المشتري من مركز الارض واما ابعد بعده من مركز الارض
فتسعة عشر الف مثل وثمان مائة وثمانون مثلا لنصف قطر الارض
بالتقريب يكون ذلك من الاميال خمسة وسبعين الف الف ميل
ة وتسع مائة الف ميل وتسع مائة الف ميل والفا وثمان مائة واربعين
ميلا، فاما بعد الكواكب الثابتة من مركز الارض فعشرون الف مثل
لنصف قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ستة وسبعين الف
الف ميل وثلثمائة وستين الف ميل ٥

f.21 r.

القول الثاني في الاجرام

10 اما اقدار اجرامها واقطار بعضها من بعض فان قطر القمر سبع عشرة

دقيقة واثنان وثلثون ثانية *a* اذا كان قطر الارض جزءا واحدا وقطر

الارض مثل قطر القمر *b* ثلاثة اضعاف وخمس ضعف وشيء قليل *c*، فاذا

كان قطر الارض كما قد منا يكون قطر القمر من الاميال الفين ومائتي

ميل وخمسة واربعين ميلا وخمسة اسداس ميل بالتقريب، فاما جرم

15 الارض فمثل جرم القمر تسعة وثلثين مرة وربع بالتقريب فاما قطر

الشمس *d* فمثل قطر الارض خمس مرات ونصف بالتقريب يكون ذلك

من الاميال احدا *e* واربعين الف ميل وتسع مائة وثمانية وتسعين

ميلا، فاما قطر الشمس فمثل قطر القمر ثمان عشرة مرة واربعه اخماس

مرة بالتقريب واما عظم جرم الشمس فمثل عظم جرم الارض مائة مرة f.21 v.

20 وستة وستين مرة وثلثة اثمان مرة، فاما جرم الشمس فمثل جرم

القمر ستة آلاف وستمائة مرة واربعه واربعين مرة ونصف بالتقريب،

واما قطر الارض فمثل قطر عطارد ثمانية وعشرين مرة وشيء قليل يكون

اميال قطر عطارد مائتي ميل وسبعة وثلثين ميلا واما جرم عطارد فجزء

a) Cod. سانية. *b)* Cod. الارض. *c)* Sic hic et infra pro وشيئا

d) Cod القمر; *e)* Cod. واحد. *f)* Cod. قبل. *g)* Cod. مثل. *h)* Cod. مثل. *i)* Cod. مثل.

cf. al-Ferghâni p. 83. Pro مثل cod. قبل. *e)* Cod. احد.

من اثنين وعشرين جزءًا من جرم الارض ، واما قطر الزهرة فسيبع عشرة
دقيقة من جزء من قطر الارض * وقطر الارض *a* مثل قطر الزهرة ثلاث مرّات
وتسعة اجزاء من سبعة عشر جزءًا يكون ذلك قطر الزهرة من الاميال
الفين ومائة ميل واحداً *b* وتسعين ميلا بالتقريب واما جرم الزهرة فجزء
f. 22 r. من اربعة واربعين جزءًا من جرم الارض ، واما قطر المريخ فترّة وسبع 5
مرّة وشيء قليل مثل قطر الارض بالتقريب يكون ذلك من الاميال ثمانية
آلاف وسبع مائة ميل وستة وعشرين ميلا وستة اسباع ميل بالتقريب
واما عظم جرمه فمثل الارض مرّة وخمسة عشر جزءًا من تسعة واربعين
وشيء قليل ، واما قطر المشتري فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع
وعشر مرّة *c* يكون ذلك من الاميال ثلاثة وثلاثين الف ميل ومائتي 10
ميل وستة عشر ميلا وثلاثة اخماس ميل واما جرم المشتري فمثل
جرم الارض احدي *d* وثمانين مرّة ونصف وربع بالتقريب ، واما قطر
زحل فمثل قطر الارض اربع مرّات وربع وسدس يكون ذلك من الاميال
f. 22 v. اثنين وثلاثين الف ميل وسبع مائة وستة وثمانين ميلا واما عظم
جرم زحل فمثل الارض تسعة وسبعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما 15
الكواكب الثابتة التي في الشرف الاول وهي اعظم الكواكب الثابتة وهي
خمسة عشر كوكبا فان قطر كل واحد منها مثل قطر الارض اربع
مرّات ونصف وجزء من اثنين وعشرين يكون ذلك من الاميال اربعة
وثلاثين الف ميل وسبع مائة وثمانية اميال واربعة اسباع ونصف سبع
ميل واما عظم اجرامها فان جرم الكوكب منها مثل عظم الارض اربعة 20
وتسعين مرّة ونصف بالتقريب ، واما الكواكب الثابتة التي في القدر
السادس فان الكوكب منها مثل الارض ست عشرة مرّة ، فاعظم المخلوقات
f. 23 r. الشمس والثاني للخمسة عشر كوكبا الثابتة التي في الشرف الاول والثالث

اربع مرّات f. 84 . Fergh. مرّة . Cod. *c* . واحد . Cod. *b* . Addidi . *a*)
الشرف . Cod. *e* . واحد . Cod. *d* . ونصفا ونصف ثمن مرّة

المشترى والرابع زحل والخامس باقى الكواكب الثابتة والسادس المريخ
والسابع الارض والثامن القمر والتاسع الزهرة والعاشر عطارد، وما بيننا
وقدّمنا يتبين ابعاد كل واحد منها من الباقية ونسبة جرم كل
واحد منها الى اجرام الباقية ونسبة قطر كل واحد منها الى اقطار

٥ الباقية

ذكر الارض وهبعتها ومقدار جرمها وكيفيتها ونعت بنياناتها

ومدنها المشهورة على حسب ما بلغه علمنا ووصف

المسالك والممالك فيها

يقال والله اعلم ان الارض كرة وان المحيط بها اربعة وعشرون الف

10 ميل اعنى الدائرة العظمى للث على كرتها وقطرها سبعة آلاف وستمائة

وستة وثلاثون ميلا بالتقريب، ويقال ان مدن الارض، احدى وعشرون. f 28 v.

الفا وستمائة مدينة بعدد دقائق الفلك وكل ثلاثة اميال فرسخ وكل

فرسخ اثنا عشر الف ذراع بذراع الملك لثة كل ذراع منها ثلاثة اشبار

والخطوة ذراع بذراع الملك والميل اربعة آلاف ذراع والبريد اثنا عشر ميلا

15 وهو اربعة فراسخ والمشرق ستة اميال وهو فرسخان والغلوة خمس مائة

ذراع والفرسخ اربع وعشرون غلوة، ويقال ان وسط الارض وهو الموضع

الذى يسمى القبّة مدينة تسمى الذين a وهو الموضع الذى لا تزيد

ساعات نهاره على ساعات ليله ولا ليله على نهاره فى شىء من الازمنة

فيكون نهاره ابدا اثنتى عشرة ساعة وليله كذلك فاذا انحدرت عن هذا

20 الموضع وهو الذى يسمى القبّة فأخذت ناحية الشمال والجنوب تغيّرت ساعات. f 24 r.

الليل والنهار ويزيد b فيها على حسب البعد من القبّة واقتصرنا من الشرح

فى هذا الموضع على هذا العكس لانه يطول ان استقصينا c

a) Gr. 'Oζηνν. Cf. Reinaud, Géogr. d'Aboulf. p. cccxxxvi seqq.

b) Cod. وراك. c) Hic librarius addidit فى الملل فى اختلاف اهل الملل فى مكة، revera autem in codice statim sequitur مكة، dum caput اهل الملل فى اختلاف demum f. 96 r.—97 v. legitur. Ibi lector

اختلاف اهل الملل في هيئة الارض

قد ذكرنا في أول الباب هيئة الارض ونعتها على ايجاز واختصار ووجدنا
اهل الملل قد اختلفوا في ذلك فاحببنا ان نذكر جملا من اختلافاتهم
نختمها بالصحيح المأخوذ من الفلاسفة بالحجج الواضحة والبراهين النييرة
الموجبة للقبول لئلا يصححها العيان ولا يخفى على ذوي الالباب، قال 5
بعض اهل الملل ان الارض مبسوطة التسطيح في اربع جهات شرق
وغرب وجنوب وشمال وان الخلق عليها من جهة واحدة وهو وجهها
الاعلى وان الوجه الآخر المقابل لهذا الوجه الاعلى واسفلها وان السماء
فوق الارض مما يلي وجه الارض الاعلى وحده دون سائر نواحيها ووجهها
الاسفل a وان حول الارض جبلا محيطا بالارض وان الشمس تطلع من 10
حد ذلك للجبل في وقت واحد وساعة واحدة فتستتر b وتستدير في
مغيبيها حول الجبل وان للجبل هو السائر لها عن اهل الارض من حيث
تغرب الى ان تطلع من المشرق من حد الجبل وان القمر وسائر النجوم
في السماء في الطلوع والغروب والاستتارة c والاستدارة بالجبل على مثال
ما عليه الشمس من ذلك، وقال صنف منهم ان الارض لا نهاية لها 15
من جهتها السفلى وان السماء لا نهاية لها من جهتها العليا وان
في ناحية الشمال جبلا منيفا محذا بمشارك الارض ومغاربها، وقال
f.97r. صنف منهم ان الارض مستطيلة كالعود، وقال صنف منهم ان الارض
شبيهة بنصف كرة كهيئة القبة والسماء مركبة على اطراف الارض،
وقال صنف بل في جانب السماء d من السماء الا في الوسط، وقال 20
صنف منهم ان الذي يرى من الدوران للكواكب انما هو دور الارض

يجب ان يكون هذا الباب بعد ذكر الارض in marg. adscripsit . وهيبتها ثم مكة .

a) Addidi. b) Cod. فمسر. c) Cod. optionem dat inter lectio-
nem receptam et والاستتارة. d) Hic aliquid excidisse videtur. Jācūt
I, 1f lo^r a non illustrat.

لا الشمس والفلك، وقال صنف منهم ان الارض تهوى الى ما لا نهاية
 له والسماء يرتفع الى ما لا نهاية له وان الكواكب تنشق في المشرق
 وتبلى وتهلك في المغرب وكذلك الشمس والقمر، وقال صنف منهم ان
 الارض وسط الفلك مصنوعة من الطبائع الثلاث التي هي الماء والنار
 5 والريح يغيرها a الملائكة وان ناحية الشمال منها مشرفة مرتفعة وانها f.97 v.
 في تركيبها مسطوحة طبق على طبق على قرار مكين وعلى وجهها
 الاعلى جبل شامخ يعلو دوين الفلك اخذ شرقا وغربا وضع مع غيره
 من الجبال لتمييز الليل والنهار وتفصيل العالم باقسام اربعة من شرق
 وغرب وتيمن وجرى b وقد اكثر القول والاختلاف في ذلك واحتج
 10 اصحاب المذاهب فيه بحجج ضعيفة لا تثبت ولا تصح وفي الاصغاء
 اليها تصديفة للعقل وفساد للفهم وضلال عن القصد والمعنى فيما قالت
 الفلاسفة والحكماء في ذلك ووردوا فيه ما يحققه العيان ولا يدفعه
 العقل c

مكة واحوالها واسبابها وذكر اللعبة وبنائها وصفتها

على اختصار وايجاز

15

قال الله عز وجل e ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
 وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان
 آمنا، وحدث عن كعب انه قال بعث الله الى آدم ملكا فبين له
 موضع البيت وحدوده وامره الله ببنائه وهو اول بناء وضع على
 20 الارض، وحدث عن ابن عباس قال كان آدم اول من اسس البيت
 وصلى فيه، ويروى عن جعفر بن محمد قال الكعبة بحيال البيت
 المعجور، ويروى عن ابن عباس قال البيت للحرام بحذاء البيت المعجور
 ولو سقط ما سقط الا عليه، وروى عن كعب قال ان البيت للحرام
 بحيال البيت المعجور ولو سقط منه حجر لوقع على ظهر البيت، قال

a) Cod. بغيرها. b) Cod. وجرى. c) Kor. 3 vs. 90 seq.

لَمَّا خَطَّ آدَمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَيْثُ أَظَلَّهُ الْغَمَامُ وَجَبْرِيلَ مَعَهُ انْطَلَقَ
بِهِ جَبْرِيلُ إِلَى مَنَّا فَخَطَّ مَوْضِعَ مَسْجِدِ مَنَّا ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَرَافَاتِ
فَاتَّامَهُ عَلَى الْمَعْرَفِ قَالُ لَهُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرَفْ بِذَنْبِكَ سَبْعَ
مَرَّاتٍ فَسَمِيَ الْمَعْرَفُ لِذَلِكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ فَجَمَعَ فِيهَا الصَّلَاةَ بَيْنَ
f.25r. الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ فَسَمِيَتْ جَمْعًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَتَبَطَّحَ^a فِي تَرَبَّةٍ ٥

جَمَعَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ يَعْنِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَعْتَرِفُ
بِذَنْبِهِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْبَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ عَلَى الْمَعْرَفِ وَأَنَّمَا جَعَلَتْ
اعْتِرَافِيَيْنَ وَمَوْقِفِيْنَ لِتُكُونَ^a السَّنَةَ لَوْلَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَدْرِكِ الْمَعْرَفَ وَادْرَكَ
المَوْقِفَ بِالمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُهُ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْرَفِ، قَالَ لَمَّا فَرَّغَ
آدَمُ عَمَّ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ حَاجًّا حَتَّى أَتَى مَنَى وَعَرَفَةَ ثُمَّ اقْبَلَ 10
رَاجِعًا فَلَقِيْنَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالابْطَاحِ فَقَالُوا يَا آدَمُ تَبَّرَ حُجُّكَ أَمَا أَنَا قَدْ
حُجَّجْنَا قَبْلَكَ بِالْفِيْءِ عَامٍ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
انْسِ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَرْضِ الْهِنْدِ
حَزَنَ عَلَى الْجَنَّةِ فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَعْوِضَهُ مَكَانًا يَعْبُدُهُ فِيهِ فَاوْحَى اللَّهُ
f.25v. إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ لَا يَنْزِلُ مِنْزَلًا إِلَّا كَأَنَّ عَمْرَانًا حَتَّى أَتَى 15

مَكَّةَ، وَحَدَّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْبَيْتُ مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى
الْأَرْضِ مُعْظَمًا مُحَرَّمًا بَيْنَنَا نَحْنُ وَالْأُمَّمُ وَالْمَلَلُ أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ وَمِلَّةٌ بَعْدَ
مِلَّةٍ حَتَّى بَوَّأَ اللَّهُ مَكَانَهُ لِابْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
أَنَّ الْبَيْتَ وَضَعَ لِآدَمَ يَطُوفُ بِهِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ وَأَنَّ نُوحًا قَدْ حَجَّهَ
وَجَاءَهُ وَعَظَّمَهُ قَبْلَ الْغُرُقِ، وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَرَسَ مَوْضِعَ 20
الْبَيْتِ فِي الطُّوفَانِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَا قَوْلَاعِدَهُ
وَأَعْلَامَهُ ثُمَّ بَنَنَهُ قَرِيْشٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ
مَوْضِعَ الْكَعْبَةِ قَدْ خَفِيَ وَدَرَسَ مِنَ الْغُرُقِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَ

a) Cod. s. p. b) Voc. in cod. Apud Azrakī ١٣، ١٤ بَرَّ. Apud
Tab. I, ١٤٤، 15 minus recte بَرَّ.

نوح وإبراهيم وكان موضعه اكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيول غير أن
 الناس يعلمون انه موضع البيت وكان يأتيه المظلوم والعائد *a* من اقطار f.26 r.
 الارض ويدعو عنده المكروب فقلد من دعا هنالك الا استجاب له ولم
 ينزل الناس يحاجون الى مكة ويأتون موضع البيت من غير ان يثبتوا
 5 موضعه حتى بوا الله مكانه لابراهيم لما اراد من عمارة بيته واظهار
 دينه وشعائره *b* ، قال كان فيما بين نوح وإبراهيم على دروس مكان
 البيت اذا نزل بهم بلاء او جهد فطلبوا الى الله الفرج كانت طلبتهم
 الى الله عند بيته الحرام بمكة مسلمهم ومشركلهم فيجتمع بمكة ناس كثير
 شتى مختلفي اديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرمتها ومكانها من الله
 10 جل وعز ، قال ومن ذلك ما كان من دعا وفد عاد حين جهزهم
 قومهم الى مكة ليستسقوا لهم حين قحطوا ، حدثت عن عروة بن f.26 v.
 الزبير قال لما غرقت الارض رفع البيت فكان مكانه ربوة حمراء معروف
 مكانه فبعث الله هودا الى عاد فتنشغل بأمر قومه حتى هلك ولم يحاجه
 ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتنشغل بأمر قومه حتى هلك ولم يحاجه
 15 ثم بواه الله لابراهيم فحاجه وعلم مناسكه ودعا الى زيارته ثم لم يبعث
 الله نبيا بعد ابراهيم عليه وعليهم السلام الا حاجه هـ

بناء الكعبة المرة الثالثة

اول ذلك اسكان ابراهيم اسماعيل وامه عم مكة عند البيت ، قال
 لما ولدت هاجر اسماعيل دخلت سارة غيرة *c* شديدة فامر الله
 20 ابراهيم ان يطيعها فقالت يا ابراهيم اجمل هاجر حتى تضعها ببلد
 ليس فيه زرع ولا ضرع قال فأتى بها موضع البيت وليس بمكة f.27 r.
 انذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فجعلها عند البيت وانصرف
 عنهما ، قال امر ابراهيم اسماعيل واسحاق ان يستبقا فسبق اسماعيل

a) Cod. والمعابد; emendavi coll. Azrakî ٢., 3 a f. والمتعود. *b*) Az-
 rakî ٢١, 1 وشرايعه. *c*) Cod. غيرة.

اسحاق قال فأخذ ابراهيم اسماعيل فجعله الى جنبه وجاء اسحاق فجعله
 في حجره فقالت سارة لا اراك تدنيه منك فقال ابراهيم ولدى فحلفت
 سارة لتقطعن من هاجر ثلاثة اشراف فقال لها ابراهيم أولا أدلك على
 ما يبئ يمينك قالت بلى قال *a* تخفضينها وتأخرمين أذنيها ففعلت ثم
 قالت لا ارى هذا زادهما الا حسنا اخرجها عني فاحتمل ابراهيم ^٥
 هاجر واسماعيل فانطلق بهما الى مكة فانزلهما وادي مكة ومعهما
 شيء من ماء فوضعهما ثم انصرف راجعا فأخذت هاجر بطرف ثوبه
 وقالت الى من تكلمنا هاهنا قال الى الله ، وحدثت عن وهب بن منبه
 قال لما غارت سارة على هاجر بعث الله الى ابراهيم ملكا فقال يا
 ابراهيم ان الله يأمرك ان تخرج باسماعيل وهاجر فخرج بهما من ارض ¹⁰
 الشام فجعل ابراهيم اذا مر بقريّة قال للملك هاهنا امرت ان اضعهما ^b
 فيقول لا حتى قدموا مكة وفي يومئذ عصاه وسلم ^c وسمر فقال الملك
 لابراهيم هاهنا أمرت ان تضعهما فقال ابراهيم بواك غير ذي زرع ولا
 ماء فاسكنهما عند البيت وهو يومئذ مدرة حراء ، قال والعماليق حول
 ارض مكة وهم بنو عمليق بن اسليخا بن لوف بن سام بن نوح ، ¹⁵
 قال ابراهيم *d* ربّي انّي أسكنت من ذريّتي بوادٍ غير ذي زرع عند
 بيتك المأحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
 اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا ، قال فقال ابن عباس لولا ^{f.28r.}
 ان ابراهيم قال افئدة لادجت عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين
 دعا فجعلها الله للمؤمنين ، وقال جعفر لولا ان ابراهيم صلّم خص فقال ²⁰
 افئدة من الناس لراحتكم على البيت الترك والروم ، قال ابن اسحاق
 باسناد ذكره ان ملكا اتى هاجر حين انزلها ابراهيم بمكة قبل ان يرفع
 ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت فاشار لها الى البيت وهو ربوة

a) Cod. قالت. b) Cod. بصعها. c) Hic locus facit pro lect.

B apud Tab. I, ٢٧٨ k. d) Kor. 14 vs. 40.

جرء مدرة *a* فقال هذا أول بيت وضع للناس في الارض وهو بيت الله
العتيق واعلمى ان ابراهيم واسماعيل هما يرفعان للناس قواعد ويعمرانه
فلا يزال معجورا محرما مكرما الى يوم القيامة، قال ابن جريج *b* فانت
أم اسماعيل قبل ان يرفعه ابراهيم واسماعيل ودُفنت في موضع الحجر،

٥ حُذِّثَ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ لَمَّا ابْتَدَعَتْ *e* اللَّهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ لِبِنَا *f.28 v.*

البيت طلب الأسس الأول الذي وضع بنو آدم في موضع الخيمة التي
انزلها الله لآدم فلم ينزل ابراهيم يحفر حتى وصل الى القواعد التي
أسس *d* بنو آدم في زمانهم في موضع الخيمة فلما وصل اليها اطل الله له
مكان البيت بغمامة فكانت *e* حفاف البيت الأول ثم لم تنزل راحة
١٠ على حفافه تظلل ابراهيم وتهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد
قائمة ثم انكشطت الغمامة فذلك قوله *f* وَأَنْ بَوَّأْنَا لِابْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
يعنى الغمامة التي ركبت على الحفاف ليتهدى بها الى *g* مكان القواعد
فلم ينزل والحمد لله منذ يوم رفعه معجورا، وحُذِّثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

رفعه الى علي بن ابي طالب قال قال الله جل وعز لابراهيم قم فأبني *f.29 r.*

١٥ لى بيتنا قال رب واين قال سنريك قال فبعث الله سحابة فيها رأس
يكلم ابراهيم فقال يا ابراهيم ان ربك يسأرك ان تأخذ قدر هذه
السحابة فجعل ينظر اليها ويأخذ قدرها فقال للرأس *h* اقد فعلت
قال نعم، وحُذِّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشَارَ الْمَلِكُ لِابْرَاهِيمَ اِلَى
مَوْضِعِ الْبَيْتِ قَامَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ يَحْفِرَانِ عَنِ الْقَوَاعِدِ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا
٢٥ تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَجَمَلَ لَهُ اسْمَاعِيلُ لِلْحَجَارَةِ عَلَى
رَقَبَتِهِ وَالشَّيْخُ اِبْرَاهِيمَ يَبْنِي فَلَمَّا ارْتَفَعَ الْبُنْيَانُ وَشَقَّ عَلَى الشَّيْخِ
تَنَاوَلَهُ قَرَّبَ لَهُ اسْمَاعِيلُ هَذَا الْحَجَرِ يَعْنِي الْمَقَامَ فَكَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ وَيَبْنِي

a) Cod. مدورة. Cf. Azrakí ٢٣ et Tab. I, ٢٧٨ ult. *b*) Cod.
hie et infra. *c*) Cod. انبعث. Cf. Azrakí ٢٧. *d*) Cod.
انس. *e*) Cod. فكان. *f*) Kor. 22 vs. 27. *g*) Azrakí ٢٨, 6 om.
h) Ita corr. apud Azrakí ٢٧ pro الرأس.

ويجوله *a* في نواحي البيت حتى انتهى الى وجه البيت ، قال ابن
 عباس *f. 29 v.* فذلك مقام ابراهيم وقيامه عليه ، وحدث عن محمد بن اسحاق
 قال لما بلغ ابراهيم *أس* *b* آدم الاول فحفر عن رُبص *c* البيت وجد
 حجارة عظاما ما يطيق للحجر منها ثلاثون رجلا ثم بنى على اساس
 آدم الاول ، وحدث عن سفيان بن عيينة والهيثم عن الشعبي قال ⁵
 لما امر الله ابراهيم ان يبني البيت وانتهى الى موضع الحاجر قال
 لاسماعيل ايتني بحجر ليكون علما للناس يبتدئون منه *d* فاتاه بحجر
 فلم يرضه فأتى ابراهيم بهذا الحاجر فلما جاء اسماعيل قال يا ابيه من
 جاءك بهذا قال اتاني به من ثم يكلمني الى حجر ، وحدث عن وهب
 قال لما بنى ابراهيم القواعد اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج ¹⁰
 فقام بين اخشبي مكة فوجه الى اليمن والى الشام والى المشرق والمغرب
f. 30 r. فنادى يا ايها الناس ان الله يامرکم ان تحجوا بيوتا فاجيبوا ربکم
 قال ففرت في صدور كل مؤمن وقالوا لبيك اللهم لبيك ، قال ويروى
 عن علي بن ابي طالب انه قال انهدم البيت بعد ابراهيم واسماعيل
 فبنته العاقلة ثم انهدم فبنته قبيلة من جرهم ثم انهدم فبنته قريش ¹⁵
 ذكر ما كانت عليه الكعبة في عهد ابراهيم عم ثم الى يومنا

من داخل وخارج ووصف طولها وعرضها

يقال كان طولها في عهد ابراهيم صلعم لما بناها تسع اذرع وطولها
f. 30 v. في الارض ثلاثين ذراعا وعرضها في الارض اثنتين *e* وعشرين ذراعا وكانت
 الكعبة بلا سقف في عهد ابراهيم ثم بنتها قريش في الجاهلية وكن ²⁰
 نذكر بناءها في غير هذا الموضع ان شاء الله وكان النبي صلعم
 يومئذ قد ناهز للعلم فزادت قريش في طولها في السماء تسع اذرع
 اخرى فكانت في السماء ثمان عشرة ذراعا وسقفوها ونقصوا من طولها

a) Azrakī ٣١, 3 a f. addit اسماعيل *b)* Marg. يعني اساس واس *c)* في *f. 30 v.* *d)* Azrakī ٣١ ult. habet اساس *e)* جمعها *f)* الطواف *g)* Cod. اثنتين.

في الارض ست اذرع وشبرا تركوها في الحجر واستقصروا عن قواعد
 ابراهيم وجعلوا الرُّبص في بطن الكعبة وبنوا عليه وحجروا الحجر على
 بقيّة البيت لان يَطوف من طاف من ورائه فلم يزل على ذلك حتى
 كان زمن ابن الزبير فهدم الكعبة وردّها الى قواعد ابراهيم وزاد في
 ٥ طولها تسع اذرع في السماء على بناء قريش فصارت في السماء سبعا
 وعشرين ذراعا واطأ بابها * في الارض d وفتح في ظهرها بابا آخر مقابل
 f. 31 r هذا الباب فكانت على ذلك حتى ظهر للحجاج على مكّة فكتب اليه
 عبد الملك يأمره ان يهدم ما كان ابن الزبير زاد من الحجر في الكعبة
 ففعل وردّها الى قواعد قريش وكبسها بما فضل من حجارتها وسدّ بابها
 10 الذي في ظهرها فالذي ه عليه اليوم من الذرع * طولها في السماء e
 سبع وعشرون ذراعا وذرع طولها من وجهها من الركن الاسود الى الركن
 الشّاميّ خمس وعشرون ذراعا وذرع نُبها من الركن اليمانيّ الى الركن
 الغربيّ خمس وعشرون ذراعا وذرع شقّها اليمانيّ من الحجر الاسود الى
 الركن اليمانيّ عشرون ذراعا وذرع شقّها الذي فيه الحجر من الركن
 15 الشّاميّ الى الركن الغربيّ واحدة f وعشرون ذراعا وذرع جميع الكعبة
 مكسّرا اربع مائة ذراع وثمانى عشرة ذراعا، وذرع نفذ جدار الكعبة
 ذراعان والذراع اربع وعشرون اصبعاً والكعبة لها سقّان احدهما فوق
 f. 31 v الآخر ه ذكر ذرع الكعبة من داخل

ذرع طول الكعبة في السماء من داخل الى السقف الاسفل فيما g
 20 يلي باب الكعبة ثمانى عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وذرع طول الكعبة
 الى السقف الاعلى عشرون ذراعا وفي سقّي الكعبة اربع روازن نافذة من
 السقف الاعلى الى السقف الاسفل للضوء وعلى الروازن رخام كان ابن
 الزبير فيما يزعمون اتى به من صنعاء يقال له البلقّ ودين السقّين

a) Azrakî ٢٠٢. فتركوها. b) Cod. c. ف. c) Cod. om.
 d) Azrakî بالارض. e) Addidi ex Azrakî ٢٠٣. f) Cod. واحد.
 g) Azrakî ما.

فرجة وذرع طول تحجيرها الذى فوق سطحها ذراعان واثننا عشرة
 f.32r. اصبعاً وذرع عرض جدار التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبن
 مُرَبَّع من سلج في جذرات سطح الكعبة كما يدور فيه حَلَقٌ يُشَدُّ
 بها ثياب الكعبة ، وكان ارض سطح الكعبة بالفسيفساء فكان يكف
 عليهم اذا جاء المطر فقلعه للجعبة بعد سنة الثمانين *a* وشيدوه ^٥
 بالمرمر المطبوخ ولجص شيد به تشبيداً ^٥ وميزاب الكعبة في وسط
 الجدار الذى يلي الحجر بين الركن الشامى والركن الغربى يسكب في
 بطن الحجر ، وذرع طول الميزاب اربع اذرع وسعته ثمانى اصابع في
 ارتفاع مثلها والميزاب ملبس صفائح ذهب داخله وخارجه وكان الذى
 جعل عليه الذهب الوليد بن عبد الملك ^٥ وذرع مسيل الماء في ¹⁰
 f.32v. الجدر ذراع وسبع عشرة اصبعاً وذرع داخل الكعبة من وجهها من
 الركن الذى فيه الحجر الاسود الى الركن الشامى وفيه باب الكعبة
 تسع عشرة ذراعاً وعشرة اصابع وذرع ما بين الشامى الى الركن الغربى
 وهو الشق الذى يلي الحجر خمس عشرة ذراعاً وثمانى عشرة اصبعاً
 وذرع ما بين الركن الغربى الى اليمانى * وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً ¹⁵
 وست اصابع وذرع ما بين الركن اليمانى الى الركن الاسود ست عشرة
 ذراعاً وست اصابع ^٥ وفي الكعبة ثلاث كراسى من سلج طول كل
 كرسى فى السماء ذراع واثننا عشرة اصبعاً وعرض كل كرسى منها
 ذراع وثمانى اصابع فى مثلها والكراسى ملبسة صفائح ذهب وفوق
 الذهب ديباج وتحت الكراسى رخام احمر بقدر سعة الكراسى وطول الرخام ²⁰
 f.33r. فى السماء سبع اصابع وعلى الكراسى *e* اساطين متفرقة ملبسة الاسطوانة
 الاولى ^٥ على باب الكعبة ثلثها ملبس صفائح ذهب وفضة وبقيتها
 مموهة وذرع غلظها ثلاث اذرع والاسطوانة الثانية ^٥ الوسطى من

a) Cod. الممانين; Azr. ٢.٤, 1. المائتين. Deinde cod. وشيدوه. *b*) Super-
 scribitur eadem manu او تسع. Azr. habet ut in textu. *c*) Haec
 suppl. ex Azr. *d*) Cod. واثنى. *e*) Cod. الكراسى.

الاساطين ملبسة صفائح ذهب وفضة وذرع غلظها ثلث اذرع والاسطوانة
الثالثة وفي الثالثة تلى الحجر ثلثها ملبس صفائح ذهب وبقيتها موهنة
وذرع غلظها ذراعان وثمان عشرة اصبعاً ، وفوق الاساطين كراسي ساج
مربعة منقوشة بالذهب والزخرف وعلى الكراسي ثلاث جوائز ساج اطرافها
٥ على الجدر الذي فيه باب الكعبة واطرافها الاخرى على الجدر الذي
يستقبل باب a الكعبة وهو دبرها ، والجوائز منقوشة بالذهب والزخرف ،
1.33 v. وسقف الكعبة منقوش بالذهب والزخرف ويدور تحت السقف افريز
منقوش بالذهب والزخرف وتحت الافريز افريز b من فسيفساء هـ
صفة الروازن التي تصيء في الكعبة

10 في سقف البيت اربع روازن منها روزنة حيال الركن الغربى والثانية
حيال الركن اليماني والثالثة حيال الركن الاسود والرابعة حيال الاسطوانة
الوسطى وفي تلى الجدار الذي بين الركن الاسود والركن اليماني
والروازن مربعة في اعلاها رخام يمانى يدخل منه c الضوء الى بطن
الكعبة هـ صفة للجزعة وذرعها

15 وفي الجدار الذي يلي باب الكعبة مقابلة d وهو دبرها جزعة سوداء f.34 r.
مخططة ببياض ذرع سعتها اثنتا عشرة اصبعاً في مثلها وفي مدورة
حولها طوق ذهب عرضه ثلاث اصابع وفي تستقبل من دخل من
باب الكعبة وارتفاعها من بطن الكعبة ست اذرع واثنتا عشرة اصبعاً
يقال ان النبي صلعم صلى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه اليمين
20 وكان عليها طوق من ذهب عمله الوليد بن عبد الملك فكان كذلك
حتى قدم اسحاق بن سلمة e في عمارة الكعبة فجعل طوقاً من ذهب
منقوشاً فركبته حول للجزعة فوق الطوق الذي عمله الوليد فكرة ان

a) Cod. om. b) Azr. ٢.٥, 4 طوق. c) Cod. فيه. d) Cod.
مقابلها. e) Missus a Mota-
wakkilo; cf. Azr. ٢١١.

* يقلع ذلك الطوق *a* لسبب تكسر خفتي في الجزعة فتركه على حاله لان

f. 34 v لا يحدث في الجزعة حادث ٥

صفة الدرجة

وفي الكعبة اذا دخلتها عن يمينك *b* درجة يظهر عليها الى سطح الكعبة
وهي مربعة في جدرى *c* الكعبة في حد الركن الشامي منها داخل في ٥
الكعبة من جدرها الذي فيه بابها ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً
وذرع للجدر الآخر الذي يلي الحجر ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً
وذرع باب الدرجة في السماء ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع
عرضه ذراع واثننا عشرة اصبعاً وبابها ساج اعسر فرد *d* وهو في حد جدر
الكعبة ساج باده لم يكن عليه فيما مضى من الزمان ذهب ولا فضة 10
حتى امر به جعفر المتوكل على الله فضرب على الباب صفائح من فضة
f. 35 r من داخل وجعل عليه غلقاً من فضة في المحرم سنة ٣٣٧ وعلى الباب
ملبس ساج ملبس فضة ثم قلع عنه الفضة في زمن الفتنه اسماعيل
ابن يوسف *f* في سنة ٢٥١ ، وفي الباب حلقة فضة وعلى الباب قفل
من حديد في الملبس الذي يلي جدر الكعبة ، وباب الدرجة عن 15
يمين من دخل الكعبة مقابله ، وطول درجة الكعبة في السماء من
بطنها عشرون ذراعاً وعدد اظفارها ثمانية واربعون ظفراً ، وفيها ثمانية
مستراحات وعرض الدرجة ذراع واربع اصابع وفي الدرجة ثمانى كواء
داخلة في الكعبة منها اربع حبال الباب واربع حبال الاسطوانة التي
تلى الجدر الذي يلي الحجر وعلى بابها الذي يلي سطح الكعبة باب 20
f. 35 v ساج طوله ذراعان واثننا عشرة اصبعاً وعرض ذلك الباب ذراعان ٥

ذرع ما بين الاساطين

ذرع ما بين الجدر الذي بين الركن الاسود والركن اليماني الى

- a) Cod. تبلغ ذلك الطول . b) Cod. يمينه . c) Cod. جدرى .
d) Azr. ٢٠٦. فرد اعسر Pro cod. tantum habet وهو في حد .
e) Azr. وكان ساجه باديا . f) Alida, de quo v. Chr. Mekk. II, ١٩٥,
Tab. III, ١٦٤٤. g) Azr. اضفارها et صفراً .

الاسطوانة الاولى اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة
 الاولى الى الاسطوانة الثانية *a* اربع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وذرع ما
 بين الاسطوانة الثانية الى الاسطوانة الثالثة اربع اذرع واثننا عشرة
 اصبعاً وذرع ما بين الاسطوانة الثالثة الى الجدر الذى يلي للحجر
 ٥ ذراعان وثمانى اصابع ، وبين الاساطين من المعاليق سبعة وعشرون
 معلقات والمعاليق فى ثلث *b* الاساطين والمعاليق فى عمد حديد وسلاسل f. 36 r.
 المعاليق فضة ، وبين الجدر الذى بين الحجر الاسود والركن اليمانى
 الى الاسطوانة الاولى احد عشر معلقات ومن الاسطوانة الاولى الى الاسطوانة
 الثانية ثمانية *c* معاليق فيها تاجان *d* وهذه المعاليق على ما وصفنا
 10 الى سنة ٢٥٥ ٥

صفة الازار الاسفل الذى من رخام فى بطن الكعبة
 وبطن الكعبة مؤزر مداره من داخلها برخام ابيض واحمر واخضر
 والواح ملبسة ذهباً وفضة وهما ازاران ازار اسفل فيه ثمانية وثلاثون
 لوحاً طول كل لوح ذراعان وثمانى اصابع من تلك اللوح الببيض احد
 15 وعشرون *e* لوحاً منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى والركن اليمانى
 سبعة اللوح ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى والركن الاسود f. 36 v.
 ستة اللوح ومنها فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى فيه باب
 الكعبة ثلاثة اللوح ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر اربعة اللوح وعدد
 اللوح الحضر * تسعة عشر لوحاً *f* منها فى الجدر الذى بين الركن
 20 الغربى والركن اليمانى اربعة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليمانى
 والركن الاسود اربعة ومنها فى الجدر الذى فيه الباب خمسة ومنها
 فى الملتزم لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي للحجر اربعة ٥

a) Additur in cod. الى الاسطوانة الثالثة. *b*) Cod. بلث; Azr. ٢.٥
c) Cod. ut quoque Azr. ثلثى. *d*) Hic excidisse videtur
 ومن الاسطوانة الثانية الى اسطوانة الثالثة ثمانية
 Computatio vero dat 22, et pro numero omnium 41 non 38.
f) Bis in cod.

صفة الازار الاعلى

وفى الازار الاعلى اثنان واربعون لوحا طول كل لوح اربع اذرع واربع
اصابع الالواح البيض من ذلك عشرون لوحا منها فى الجدر الذى
بين الركن اليماني والاسود خمسة ومنها لوح فى الملتزم ومنها فى الجدر
الذى فيه الباب خمسة ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر تسعة ^a 5
ومن الالواح للحمر تسعة منها فى الجدر الذى بين الركن الغربى
واليماني ثلاثة ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني والاسود لوحان
ومنها فى الجدر الذى فيه الباب لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي
الحجر لوحان ومن الالواح للخصر ستة منها فى الجدر الذى بين الركن
الغربى والركن اليماني لوحان ومنها فى الجدر الذى بين الركن اليماني ¹⁰
والركن الاسود لوحان ومنها فى الجدر الذى يلي الحجر لوحان ومن
الالواح الملبسة الذهب والفضة ثلث فى الاركان ستة الواح طول كل
لوح اربع اذرع واربع اصابع وعرض كل لوح ذراع واربع اصابع منها
لوح فى طرف الجدر الذى يلي الدرجة وهو الشامى ولوح فى حد ^d
الركن الغربى وهو ما يلي الحجر ^e وفى طرف الجدر الذى بين الركن ¹⁵
اليماني والركن الاسود لوح وهو ما يلي الركن اليماني وفى الملتزم لوح
وفى الجدر الذى عن يمينك اذا دخلت اللعبة لوحان فلم يزل الامر
على ذلك ما وصفنا من الالواح الملبسة بالذهب والفضة حتى كان زمن
العلوى فى سنة ٢٥١ فجاء فقلع كل ما على تلك الالواح من الذهب
ونهبه ^f واعطاه الاعراب فبقيت تلك الالواح باقية ليس عليها من ²⁰
الذهب والفضة شىء ^g الى يومنا هذا

صفة فرش ارض اللعبة بالرخام

a) Cod. اربعة; Azr. ut rec. b) Cod. om. c) Azr. ٢.٨ add.
وفى طرف الجدر الذى بين. d) Azr. زاوية. e) Hic Azr. ins. et in fine habet لوح pro لوحان
sed sic. 7 fiunt. f) Cod. ونهبها. g) Cod. شيئا.

f 38r. قال بعض المكِّيِّين ان الوليد بن عبد الملك عمل الرخام الابيض
والاحمر والاخضر الذى فى بطن اللعبة موزَّراً به جدراتها وفرشت به
حين ارسل من الشام فجميع ما فى اللعبة من الرخام عمل الوليد
ابن عبد الملك وهو اول من فرشها بالرخام وازر به جدراتها وهو اول
5 من زخرف المساجد، وعدد الرخام ست وثلاثون رخامة منها اربع
خضر بين الاساطين وبين جدرى اللعبة عرض كل رخامة ذراع واربع
اصابع وعرضهن مع عرض كراسى الاساطين؛ ومن الجدر الذى فيه
باب اللعبة الى الرخام الاخضر الذى بين الاساطين ست عشرة رخامة
منها ست بيض وسبع حمر طولهن سبع اذرع وخمس عشرة اصبعاً
10 وبين جدر الدرجة وبين الرخام الاخضر a..... ملبسة ذهباً

f.38v. وفي منقوشة وتدوير كل مسمار سبع اصابع والمسامير الصغار فى المصراع
الايسر خمسون مسماراً وفي مضروبة حول الصفائح المربعة اثنان بين
العوارض حول كل صفيحة عشرة مسامير والمسامير ملبسة ذهباً مقبوة
منقوشة وفي على صفائح ساذج عرض الصفائح اصبعان كما يدور حول
15 الصفحة المنقوشة b ورجلا الباب c حديد ملبستان ذهباً وفي المصراعين
سلوقيتنا فضة مؤهنتان وفي السلوقيتين d لبنتان من ذهب مربعتان
وفوق اللبنتين لبنتان صغيرتان وفي طرف السلوقيتين حلقنتان من
ذهب سعة كل حلقة ثمان اصابع وهما حلقنتا قفل الباب وهما على
ذراعين وست عشرة اصبعاً من الباب، فكان هذا على ما وصفنا من
20 عمل الباب وما كان عليه من الذهب الذى عمله محمد بن امير

f.39r. المؤمنين هارون حتى كان فتنة العلوي e فى سنة ٢٥٢ فأخذ والى
مكة عيسى بن محمد ما كان على العيار من الذهب فأنفقه فى

a) Hic magna lacuna est non indicata, quae suppleri possit ex
Azr. ٢٠٩, 3—11 et ٢١٩, 4—٢١٧, 13. b) Cod. المنقوشة. c) Azr. البابين.
d) Cod. hic et mox السلوقيين. e) Cod. من الفتنة والعلوي. Conj.
emendavi.

حرب اسماعيل وهو مكشوف الى اليوم لم يعد عليه الذهب الى هذا
اليوم ٥ صفة الشانروان

ذراع الكعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش سبع *a* وعشرون
ذراعا وست عشرة اصبعاً وطولها من الشانروان سبع وعشرون ذراعاً
وعدد حجارة الشانروان حول الكعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه ⁵
من ذلك من حدّ الركن الغربي الى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً
منها حجر طوله ثلاث *b* اذرع واثنان عشرة اصبعاً وهو عتبة الباب
الذي سدّ في ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليماني اربع اذرع وفي
الركن اليماني حجر مدور وبين الركن اليماني والاسود تسعة عشر حجراً
ومن حدّ الشانروان الى الركن الذي فيه للحجر الاسود ثلاث اذرع ¹⁰
واثنان عشرة اصبعاً ليس فيه شانروان ومن حدّ الركن الشامي الى
الركن الذي فيه للحجر الاسود ثلاثة وعشرون حجراً ومن *d* الشانروان
الذي يلي الملتزم الى الركن الذي فيه للحجر الاسود ذراعان ليس
فيهما شانروان وطول الشانروان في *e* السماء ست عشرة اصبعاً وعرضه
ذراع ، وطول درجة الكعبة التي يصعد عليها الناس الى بطن الكعبة ¹⁵
من خارج ثمان اذرع واثنان عشرة اصبعاً وعرضها ثلاث اذرع واثنان
عشرة اصبعاً وفيها من الدرج ثلاث عشرة درجة وفي من خشب
صفة الحجارة وذراعه

f. 40 r. الساج ٥

والحجر مدور وهو بين الركن الشامي والركن الغربي وارض الحجر
مفروشة برخام وهو مستوي بالشانروان *g* تحت ازار الكعبة وعرضه من ²⁰
جدار الكعبة من تحت الميزاب الى جدار الحجر سبع عشرة ذراعاً
وثمان اصابع واول من جعل الرخام على الحجر ابو جعفر امر به زياد
ابن عبيد الله الحارثي فجعله عليه *h* وذراع ما بين بابي الحجر

a) Azr. ٢١٨, 1. تسعة. b) Cod. ثلاثة. c) Cod. اثنا. d) Azr.

ins. حدّ. e) Cod. الى. f) Cod. مستوي. g) Azr. ٢٢٥, 3 a f.
add. الذي. h) Cf. Azr. ٢٢٠. l. ult. seqq.

* احدى وعشرون *a* ذراعا وعرضه اثنان وعشرون ذراعا وذراع للجدار من داخله في السماء ذراع واربع عشرة اصبعاً وذراع مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراع وعشر اصابع وذراع جدار الحجر الغربي في السماء ذراع وعشرون اصبعاً وذراع طول جدار الحجر من خارج مما يلي الركن f.40 v. ٥ الشامي ذراع وست عشرة اصبعاً وطوله من وسطه في السماء ذراعان وثلاث اصابع الرخام من ذلك ذراع واربع عشرة اصبعاً وعرض الجدار ذراعان الا اصبعين، والجدار ملبس رخاماً * في اعلاه وفي *b* وسط الجدار رخامة خضراء طولها ذراعان الا اصبعين وعرضها ذراع *c* وثلاث اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي باب المشرق مما يلي المقام خمس اذرع وثلث اصابع، وفي عتبة هذا الباب حجران مستويان بالشاذوران من بطن الحجر ارتفاعهما من بطن الحجر اربع اصابع وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع اذرع، وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، وذراع باب الحجر الذي يلي المغرب سبع f.41 r. اذرع وفي عتبة بابه اربعة اجار ارتفاعها من بطن الحجر اربع اصابع، ومخرج ماء الحجر من وسطه من تحت الحجارة في * ثقب بين *d* حجرين، وذراع تدوير الحجر من داخله ثمانى وثلاثون ذراعا وذراع تدوير الحجر من خارج اربعون ذراعا وست اصابع وذراع ما بين جدران الحجر من شق المشرق الى الركن الذي فيه الحجر الاسود تسع وعشرون ذراعا واربع عشرة اصبعاً، وذراع ما بين جدران الحجر من شق المغرب الى حد الركن اليماني اثنان *f* وثلثون ذراعا، ذراع طواف واحد حول اللعبة مائة ذراع وثلث وعشرون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وذراع طواف سبع حول اللعبة ثمانى مائة ذراع وست وستون f.41 v. ذراعا وعشرون اصبعاً ٥

a) Azr. عشرون. b) Azr. ٢٢٦, 5 seq. وفي اعلاه في. c) Sic cod. ins. وثلاث اصابع, varia probabiliter lectio ad وسبع اصابع. d) Cod. من. e) Azr. l. ult. et ٢٢٧, 2. حدات. f) Cod. اثنان.

ذكر ما يدور على الحجر الاسود من الفضة

قيل تصدع الحجر بثلاث فرف وكان منكرا حتى شده ابن الزبير فكان ابن الزبير اول من ربط الركن الاسود فيما زعموا لما اصابه من الحريق ما اصابه ثم كانت الفضة قد رقت وتزعزعت وقلقت *b* حول الحجر الاسود حتى خافوا على الركن ان ينقص *c* فلما اعتمر الرشيد *d* عمرته في سنة ١٨٩ امر بالحجارة التي يليها الحجر الاسود فنقبت *d* بالماس من فوقها وتحتها ثم افرغ فيها الفضة وهي الفضة التي عليها الى اليوم *e*

ذكر ذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض

f.42r.

والركن ذراع واربع اصابع وذرع ما بين الحجر الى الارض ذراعان وثلاثا *10* ذراع وذرع ما بين الركن والمقام ثمان وعشرون ذراعا وحول الحجر الاسود طوق من فضة مفرغ وهو يلي الجدر، ودخول الحجر الاسود في الجدر عن وجه اللعنة حذاء الجدر اصبعان ونصف، الملتزم ما بين الركن *15* والباب *e* ذكر ذرع المقام

وذرع المقام ذراع والمقام مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في اربع *15* عشرة اصبعاً ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله فيما *f* 42v. مضى طوقان من ذهب وما بين الطوقين من حجر المقام بارز لا ذهب عليه من نواحيه كلها تسع *e* اصابع وعرضه عشر اصابع عرضاً في عشر اصابع طولاً وذلك قبل ان يجعل عليه هذا الذهب الذي هو عليه اليوم من عمل المتوكّل على الله، وعرض حجر المقام من نواحيه *20* احدى وعشرون اصبعاً ووسطه مربع والقدمان *f* داخلتان في الحجر سبع اصابع ودخولهما منحرفتان وبين القدمين من *g* الحجر اصبعان

a) Cod. لَمَّا. Cf. Azr. ٢٤٥, 3 a f. *b*) Cod. وقلقت, Azr. وتقلقت.
c) Azr. ينقص. *d*) Cod. فنقبت. *e*) Cod. دسع; cf. Azr. ٢٧٨ ult.
f) Cod. والقدمتان. *g*) Cod. الى.

ووسطه قد استندق من التمشح به فيما مضى والمقام فى حوض من
ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها ومن
المقام الى a الحوض أصبعان وعلى المقام صندوق ساج مسقف ومن وراء
المقام ملبس ساج فى الارض فى طرفيه سلسلتان تدخلان b فى اسفل

f.43r.

٥ الصندوق ويقفل فيهما قفلان ٥

ذَكَرَ زَمَزَمَ وصفتها واخراج جبريل ماءها لاسماعيل وَاَمَّةَ عَمَّ
حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ قَالَ قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ وَاِسْمَاعِيلُ وَاُمُّ اِسْمَاعِيلَ
عَمَّ اِلَى مَكَّةَ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ كَلَّا مِنَ الشَّجَرِ وَاَشْرَابِ مِنَ الشَّعَابِ فَلَمَّا
صَافَتِ الْاَرْضَ وَاِنْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ وَعَطَشَا قَالَتِ اُمُّهُ اَصْعَدُ فِى هَذَا الْوَادِى
10 حَتَّى لَا اَرَى مَوْتَكَ وَلَا تَرَى مَوْتِى ففعلت فانزل الله عز وجل على ام
اسماعيل ملكاً من السماء فامرها فصرخت e به فاستجاب الله لها فطاف
الملك وضرب بجناحيه مكان d زمزم وقال اشربا فكان سبيحاً لو تركته
ما زال كذلك ولكنها فرقت من العطش فقرت e فى السفاء وحفرت f.43v.
نه فى البطحاء فنصب الماء فطفقا كلما نصب الماء طويها ثم هلك
15 ودفنته السيول، وحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ f اللهُ اُمَّ اِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمَزَمَ اَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
تَعْرِفِ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمَزَمَ عَيْنًا مَعِينًا، وحَدَّثَ عَنْ اَبِي بِنِ كَعْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَحِمَةُ g اللهُ عَلَى هَاجِرٍ لَوْ تَرَكَتْ زَمَزَمَ
لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا ٥

ذَكَرَ حَفَرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ زَمَزَمَ

20

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُرَى فِى الْمَنَامِ اَنْ اَحْفَرَ زَمَزَمَ لَا يُنَزَفُ وَلَا f.44r.
يُذَمُّ h يَرَوَى الْحَاجِبِيَّ الْاَعْظَمَ، ثُمَّ اُرَى الْمَرَّةَ الْاُخْرَى اَحْفَرَ الرَّوَاءَ i

a) Azr. فى. b) Cod. يدخلان. c) Cod. فصرخت. d) Cod.
ملكاً. e) Cod. فقرت. f) Cod. يرحم. g) Cod. رحمت. h) Cod.
يذكر. i) Cod. الرواء، sed et يروى. Ibn Hisch. ١) habet genus fem. i) Cod. الرواء، sed
vid. Jâc. II, ٨٣٦, 17.

اعطيتها على رَغم انْفِ الاعْداءِ ثم اُرى مَرَّةً اُخرى احْفَرَ المِصْنُونَةَ
صَنَّا عَنْ النَّاسِ اِلَّا عِنكَ ثم اُرى مَرَّةً اُخرى احْفَرَ تُكْتَمُ بَيْنَ فَرْثِ
وَدَمٍ عِنْدِ الْاِنْصَابِ الْحُمْرِ فِي قَرْيَةِ النَّمْلِ فَاصْبَحَ فَحْفَرَ حَيْثُ اُرى
فاسْتَهْزَأَتْ بِسِهْ قَرْيَشٍ فَجَاءَتْ لِتَحْفَرَ *a* مَعَهُ فَنَعِمَ فَلَمَّا اَنْبَطَ وَجَدَ غَزَالًا
مِنْ ذَهَبٍ وَسَيْفًا وَحَلِيَّةً فَضَرَبَ عَلَيْهَا بِالسَّهْمِ اِلَى اُمِّ الْبَيْتِ فَخَرَجَ ⁵
سَمَّ الْبَيْتِ فَكَانَ اَوَّلَ حَلِي حُلَيْتِهِ الْكَعْبَةَ فَجَعَلَ حَوْضًا لِلشَّرَابِ وَحَوْضًا
لِلْوَضْوِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اِنِّي لَا اَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبِهَا حَلٌّ فَرَوَى النَّاسُ
فَحَسَدْتَهُ وَطَفَقُوا يَحْفَرُونَ لِلْحَوْضِ وَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَا يَغْتَسِلُ مِنْهُ اَحَدٌ
f.44 v. اِلَّا حَصَبًا اَوْ جَدْرًا وَلَا يَكْسِرُ حَوْضَهُ اَحَدٌ اِلَّا الْقَى فِي يَدِهِ اَوْ

رَجُلُهُ حَتَّى تَرْكُوهُ فَرَقًا، وَحَدَّثَ عَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ ¹⁰
رَضِيَ عَنْهُ اَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ نَامَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَاقْبَلَ لَهُ احْفَرَ بَرَّةً
قَالَ وَمَا بَرَّةٌ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى اِذَا كَانَ الْغَدَاةَ فِي مَضْجَعِهِ فَقَالَ
بَرَّةُ الْمِصْنُونَةِ فَقَالَ وَمَا الْمِصْنُونَةُ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى اِذَا كَانَ الْغَدَاةَ
فِي مَضْجَعِهِ ذَلِكَ فَقَالَ احْفَرَ طَيِّبَةً فَقَالَ وَمَا طَيِّبَةٌ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ حَتَّى
اِذَا كَانَ الْغَدَاةَ فِي مَضْجَعِهِ فَاقْبَلَ لَهُ احْفَرَ زَمْرَمٌ لَا يَنْزِفُ وَلَا ¹⁵
يَذْمُ ^b، مِنْ حَيْثُ يَنْقَرُ الْغُرَابُ الْاَعْصَمُ، الَّذِي فِيهِ رِيْشَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ
تَرَاتٍ اَبِيكَ الْاَكْرَمُ، تَسْقَى الْحَاجِبِيَّ الْاَعْظَمُ، مِثْلَ نَعَامٍ جَافِلٍ ثُمَّ
f.45 r. يَقْسَمُ، يَبْدُرُ فِيهَا بَادِرٌ فَيَغْنَمُ، يَكُونُ مِيرَاثًا وَعَقْدًا مُحْكَمًا، لَيْسَتْ
كَبَعْضِ مَا تَعْلَمُ، وَهِيَ بَيْنَ الْفَرْثِ وَالْدَمِ، فَقَالَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ

قِيلَ لَهُ فَاَيُّنَ قَيْلٍ فِي عِنْدِ قَرْيَةِ النَّمْلِ حَيْثُ يَبَاكُثُ الْغُرَابُ فَعَدَا ²⁰
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ حَتَّى اصْبَحَ وَمَعَهُ مَعُوذُهُ فَلَمَّا ضَرَبَ قَالَتْ
قَرْيَشُ اِنْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِيَعْمَلُ فِي شَيْءٍ مَا نَدْرِي ^c مَا هُوَ فَاخْبِرِي
بِرُؤْيَاہِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا حَفَرُوا لِذَلِكَ وَحَفَرَ حَتَّى بَلَغَ الطَّوْقَ فَتَنَفَسُوا ^d عَلَيْهِ
وَقَالُوا هَذِهِ حَفِيرَةُ اَبِينَا اِسْمَاعِيلَ وَلَنْ نُخَلِّيَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا فَحَالُوا بَيْنَهُ

a) Cod. لتتحفروا. b) Cod. يدم. c) Cod. ندري. d) Cod. فتنسفوا.

وبينها حتى جعلوا بينهم كاهنة بنى سعد وكانت بأشراف انشام
 فترحلوا^a اليها فخرج عبد المطلب وخرج معه رجال من بنى عمه
 وخرج نفر من قريش يخاصمونه والارض اذناك مفاوز حتى اذا كانوا
 ببعض تلك المفاوز نفذ ماء عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة f.45 v.
 5 فاستسقى عبد المطلب الركب فأبوا ان يسقوه قالوا نخشى ان يصيبنا
 مثل الذى اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ما ذا ترون فقالوا رأينا
 لرأيك تبع قال فأتى ارى ان تحفروا اعدادكم حفراً فاذا هلك رجل
 دفنه اصحابه فيها ثم وآروه حتى يكون آخركم رجل فضيعة رجل ايسر
 من ضيعة ركب جميعا ففعلوا ثم قال عبد المطلب والله ان القاءنا^b
 10 بايدينا لا نضرب فى الارض ولننتمس لضعف اركبوا بنا لنتمس قال
 فارتحلوا وارتحل فلما جلس على بعيره وبعته انفجرت^d من تحت حقه
 عين ظهيرة فنانخ وقال قد سقاكم الله فشرب وشرب اصحابه وتزودوا ورأى
 الركب عبد المطلب واصحابه ولم يسقون فأقبلوا اليهم فقال عبد المطلب f.46 r.
 هلم فاسقوا فقد سقانا الله ان منعنونا ما بايدكم فشربوا وسقوا وقالوا
 15 والله يا عبد المطلب ان الذى سقك هذا الماء بهذه البلدة لهو سقاك
 زمزم فأرجع فقد قضى لك بها ولن نخاصمك فرجعوا وما وصلوا الى
 الكاهنة هـ ذكر غور زمزم

وكان ذرع غور زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفى فعرها
 ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفى
 20 وعين حذاء المروة ثم قد كان قل مأوها جدا^e حتى كانت تجم^f
 فى الايام وذلك فى سنة ٢٢٣ و ٢٢٤ فضرب فيها محمد بن الصحاك^g
 خليفة عمر بن فرج الرخاجي على بريد مكة وصوافيها تسع اذرع سحا^v f.46 v.

a) Cod. فترحلوا. b) Cod. العانا. c) Hisch. ١١ ins. للموت. Pro
 لا cod. الا. d) Cod. انفجرت. e) Cod. جدا. Cf. Azr. ٣...
 f) Cod. s. p. g) Mentionem ejus facit quoque Ibn al-Fakih apud
 Jác. II, 142, 17.

في الارض في تقوير *a* جوانبها ثم جاء الله بالامطار. والسيول في سنة ٢٢٥
فكثر ماؤها جدًا *b*، وقد كان سائر بن الجراح فيما زعم المكثون قد
ضرب فيها في خلافة هارون الرشيد اذرا وكان قد ضرب فيها ايضا
في خلافة المهدي وكان عمر بن مهران وهو على البريد والصوافي في
خلافة محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماؤها قد قلّ حتى كان ⁵
رجل يقال له محمد بن كثير *c* من اهل الطائف فيما زعموا يجعل فيها
فيقال عنه انه صلى في فعرها، فغورها من رأسها الى الجبل اربعون
ذراعا كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهو تسع وعشرون
f. 47 r. ذراعا وذرع حنك *d* زمزم في السماء ذراعان وشبر وذرع تدوير فم

زمزم احدى عشرة *e* ذراعا وسعة فم زمزم ثلاث اذرع ونصف *f* وعلى ¹⁰
البئر ملبس ساج مربع فيه ثنتا عشرة بكرة يستقى عليها، فأول من
عمل الرخام على زمزم والشبّاك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر المنصور
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم غيره محمد بن فرج
الرخام في خلافة ابي اسحاق المعتصم سنة ٢٢٠ وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبّة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها الذي يلي باب ¹⁵
الصفاء على يسار كنيسة على موضع مجلس ابن عباس ثم غيرها
محمد بن فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل
f. 47 v. عليها من ظهرها الفسيفسا واشرع لها جناحاً صغيراً كما يدور بتربيعها
وجعل في الجناح كما يدور سلاسل فيها قناديل يستصبح فيها في
المواسم وجعل على القبّة ²⁰ الله بين زمزم وبيت الشراب الفسيفسا وكانت
قبل ذلك تزوّق *g* في كل موسم عمل ذلك كله في سنة ٢٢٠ فلم
يزل الامراء تستصبح *h* في قناديل زمزم في المواسم حتى كان محمد

a) Cod. بغوير. *b*) Cod. جدًا. *c*) Azr. مشير. cum var. l. مبشّر
et منير. *d*) Azr. حُبك. *e*) Cod. احد عشر. *f*) Azr. وثلاث ذراع.
g) Cod. يزوق. *h*) Cod. يستصبح.

ابن سليمان فاصبح فيها من السنة الى السنة بقناديل بيض كبار الى

يومنا هذا ٥ ذكر اسماء زمزم

هي زمزم وهزيمة *a* جبريل عم وسقيا الله اسماعيل صلوات الله على

محمد وعليه لا ينزف ولا يذم وفي بركة *b* وسيدة ونافعة ومضنونة

c وعونة وبشرى وصافية وبرة وعصمة وسالة وميمونة ومباركة وكافية f.48r.

وعافية ومغذية وطاهرة وحرمية *d* ومروية *e* ومونسة وطعام *f* طعم وشفاء

من *g* سقم ٥ ذكر المسجد للحرام

ذرع المسجد للحرام مكسرا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرع

المسجد طولا من باب بني جمح الى باب بني هاشم الذي عند العلم

19 الاخضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب فيما يزعمون اربع مائة

ذراع واربع اذرع مع جداريه يمر ذلك في بطن الحجر لاصقا بجدار

اللعبة وعرض المسجد من باب دار الندوة الى الجدار الذي يلي الوادي

عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلثمائة ذراع واربع اذرع، وذرع

عرض المسجد للحرام من المنارة الى عند باب المسعى الى المنارة الى

15 عند باب بني شبيبة الكبير مائتا ذراع وثمان وسبعون ذراعا وذرع عرض f.48v.

المسجد للحرام من منارة باب اجيبان الى منارة بني سلم مائتان وثمان

وسبعون ذراعا ٥

ذكر عدد اساطين المسجد الحرام

وعدد اساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة وثلاث اسطوانات

20 ومن شقه الغربي مائة وخمس اسطوانات ومن شقه الشامى مائة وخمس

وثلاثون اسطوانة ومن شقه اليماني مائة واحدى واربعون اسطوانة فجميع

ما فيه من الاساطين اربع مائة واربع وثمانون طول كل اسطوانة عشر

a) Voc. sec. *Lisân XVI*, ٩١, 3. Azr. ٣٩. هزيمة. b) Voc. in cod.

c) Sic cod. (وعونة). d) Cod. وجرميه. e) Cod. ومروية. f) Addidi

copulam. g) Potius sine من, cf. Azr. ٢٨٩, Jâc. II, ٩٣٢, 8.

اذرع وتدويرها ثلاث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ
 f.49 r. منها على الابواب عشرون اسطوانة على الابواب *ا* تلى المسعى منها
 ست^٥ ومنها على الابواب *ب* تلى الوادى والصفا عشر ومنها على الابواب
ا تلى باب بنى جمح اربع، وذرع ما بين كل اسطوانتين من
 اساطينه ست اذرع وثلاث عشرة اصبعاً ٥

صفة الاساطين

الاساطين *ا* رؤسها مذقبة ثلثمائة واحدى وعشرون منها فى
 الظلال *ا* تلى دار الندوة مائة وثلاث *ب* وثلاثون ومنها فى الظلال *ا*
 تلى باب بنى جمح اربع وخمسون ومنها فى الظلال *ا* تلى الوادى
 اثنتان واربعون ومنها فى الظلال *ا* تلى المسعى اثنتان وتسعون،¹⁰
 f.49 v. وثلاث اساطين من العدد كراسيها *ج* وهى فى الشق الذى يلي
 الوادى منها ما يلي *د* المسجد كرسيان ومنها فى الظلال واحدة، وفوق
 الرؤوس *هـ* *ا* على الاساطين ملاين ساج منقوشة بالرخرف والذهب، وفى
 الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة ليست برخام مطلى
 عليها الجص وهى ما عمل بعد موت المهدي فى خلافة موسى بن¹⁵
 المهدي ومنها فى الظلال *ا* تلى باب بنى جمح ست^٥ وعشرون ومنها
 فى الظلال *ا* تلى الوادى ثمانى عشرة، وعلى ست عشرة اسطوانة
 من اساطين الرخام كراسيها *ز* من حجارة منقوشة بالجص منها واحدة
 ما يلي باب بنى جمح ومنها فى الشق الذى يلي الوادى خمس عشرة
 f.50 r. اربع تلى بطن المسجد واحدى عشرة فى الظلال، ومن الاساطين²⁰
 الرخام سبع وعشرون كراسيها *ا* تلى الارض حجارة وهى من عمل ابي
 جعفر المنصور منها فى شق دار الندوة *ح* سبع ومنها فى شق باب
 بنى جمح عشرون وعدد الاساطين *ا* * تلى ابواب المسجد *ح* من كل

a) Azr. ٣٢. كراسيها. b) Cod. om. c) Superinscribitur خصر.
 d) Azr. ins. بطن. e) Azr. الكراسى. f) Azr. add. العليا. g) Azr.
 ٣٢، 1. دار العجلة. h) Cod. باب المساجد.

ناحية مائة واحدى وخمسون منها ما يلي دار الندوة خمس واربعون
 وما يلي باب بنى جمح ثلاثون وما يلي الوادى اربع واربعون وما يلي
 المسعى اثنتان وثلاثون، وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان *a* محطّتان
 ببياض واسطوانتان ما يلي بطن المسجد على باب دار الندوة احديهما
 5 بنفساجية والاخرى حمراء، وفي شق باب بنى شيبنة الكبير اسطوانتان
 بيضاوان ملويتان *b* محزرتان مسيرتان وما يلي بطن المسجد ايضا *f.50 v*
 اسطوانتان عدسيتان يرشأوان وعلى باب المسعى اسطوانتان خضراوان
 مسيرتان ملويتان *c* وهما على باب العباس واسطوانة غبراء ما يلي بطن
 المسجد على باب الوادى ما يلي المسجد وفي اعلا اسطوانة فى
 10 المسجد خضراء وما يلي بطن المسجد من شق الوادى اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافهما وهما على باب الصفا
 واسطوانتان ايضا على باب الصفا احداهما ما يلي السوق منقوشتان
 مكتوبتان بالذهب بينهما طريق النبى صلعم من المسجد الى الصفا
 وفي وجه المسجد ما يلي الصفا اسطوانتان مسيرتان فارعتان *d* فى
 15 المسجد احديهما فى اعلى هذا الشق والاخرى فى اسفله، وذرع *f.51 r*
 ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع
 وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطه *e* الى المقام سبع وعشرون ذراعا
 وذرع ما بين شاذروان الكعبة الى المقام ست وعشرون ذراعا واثننا عشرة
 اصبعاً ومن الركن الشامى الى المقام ثمان وعشرون ذراعا وتسع عشرة
 20 اصبعاً ومن الركن الذى فيه الحجر الاسود الى حد حجر زمزم ست
 وثلاثون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى رأس بئر زمزم
 اربعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذى يلي المسعى

a) Cod. حمروان et l. 7. خضروان. *b*) Cod. ملويتان. Azr. cum ملوتات.
c) Cod. محزرتان. cum var. 1. محزرتان. Azr. محزرتان. Pro. ملويتان. var. 1.
d) Azr. شارعتان. *e*) Azr. 7, 333. وسطها.

f. 51 v. مائتان وثلاث عشرة ذراعاً، ومن وسط جدار الكعبة *a* الى الجدار الذي يلي الوادي مائة ذراع واحد واربعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن وسط جدار الكعبة الذي يلي الحجر الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة وتسع وثلاثون ذراعاً واربع عشرة اصبعاً ومن ركن الكعبة الشامي *b* الى حدّ المنارة التي تلي المروة مائتان واربع وستون ذراعاً ومن ركن ⁵ جدرء الكعبة الركن الغربي الى حدّ المنارة التي تلي باب بني سهم مائتان وثمان اذرع واثنتا عشرة اصبعاً ومن الركن اليماني الى المنارة التي تلي اجياد الكبير مائتان وثمان عشرة ذراعاً وست عشرة اصبعاً ومن الركن الاسود الى المنارة التي تلي المسعى والوادي مائتان وثمان

f. 52 r. عشرة ذراعاً ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مائة وخمسون ¹⁰ ذراعاً وست اصابع ومن الركن الشامي الى وسط باب بني شيبه مائتان وخمس واربعون ذراعاً وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعاً ومن باب بني شيبه الى المروة ثلثمائة ذراع وتسع وتسعون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا

ذراع واثنتان وتسعون ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً ومن المقام الى جدار ¹⁵ المسجد الذي يلي المسعى *d* مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائتا ذراع وثمان عشرة ذراعاً ومن المقام الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وخمس واربعون ذراعاً ^{f. 52 v} ومن المقام الى الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراع واربع وستون ذراعاً واصابع *e* ومن المقام الى حدّ حجرة زمزم اثنتان وعشرون ذراعاً ومن ²⁰ المقام الى حرف رأس بئر زمزم اربع وعشرون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن وسط سقاية العباس الى جدار المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراعاً

a) Hic excidisse videtur مائة جمح باب بني جمح الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائة جمح مائتا
b) Cod. الثاني. *c*) Cod.
d) Cod. h. l. المسعى. *e*) Azr. ٣٣٣. ونصف جدر. ut saep.

ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي باب بنى جمع ماقتنا ذراع
واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي دار
الندوة ماقتنا ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذى يلي الوادى
خمس وثمانون ذراعا ٥

5 صفة ابواب المسجد للحرام وعددها وذرعها

وفي المسجد للحرام من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها اربعون *a* طاقا f. 53 r.
منها في الشق *b* الذى يلي المسعى وهو الشرقى خمسة ابواب وهي
احدى عشرة طاقة من ذلك الباب الاول وهو الباب الكبير الذى
يقال له اليوم باب بنى شيببة وهو باب بنى عبد شمس بن عبد
10 مناف وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان
وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجهها منقوش بفسيفساء
وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالذهب والزخرف طول روشن
سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن روشن

الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جدارى الباب اربع وعشرون f. 53 v.
15 ذراعاً وجدارا الباب قد البسا رخاماً ابيض واحمر وفى العتبة * اربع
مراقى، داخلية في المسجد ينزل بها اليه *d*، والباب الثانى طاق طوله
عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح فى رحبة فى موضع دار
القوارير وهو باب دار القوارير، والباب الثالث طاق واحد طوله عشر
اذرع وعرضه سبع اذرع وهو باب النبى صلعم كان يخرج منه ويدخله
20 فيه من منزله الذى فى زقاق العطارين يقال له مسجد خديجة،

والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة
ثلاث عشرة ذراعاً، ووجوه الطاقات وداخلها منقوشة بفسيفساء. وعلى
* الباب روشن *f* ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ست وعشرون ذراعاً f. 54 r.

a) Azr. ثلاث واربعون. *b*) Ood. om. *c*) Cod. tantum مراقى; cf.
Azr. ٣٣٤, 5. *d*) Cod. اليها. *e*) Cod. ويدخله. *f*) Cod. باب
الروشن.

وعرضه ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى العتبة
ثلاث وعشرون ذراعاً، وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
والجداران ملبسان رخاماً ابيض واحمر واخضر ورخاماً موهماً منقوشاً بالذهب
يرتقى اليه سبع درجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده
علم المسعى من خارج، والباب الخامس وهو باب سوق الليل *a* وهو 5
مستقبل الوادى سعة ما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعاً
وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقه ثلاث عشرة ذراعاً
f.54 v. ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء وعارض الباب ملبس *b* صفائح
رخام ابيض واحمر واخضر ورخاماً منقوشاً موهماً بالذهب وفوق الباب
روشن ساج منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعاً وعرضه 10
ثلاث اذرع واثننا عشرة اصبعاً ومن اعلى الروشن الى عتبة الباب ثلاث
وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب خمس *c* درجات الى بطن الوادى، وفي
الشق الذى يلي الوادى وهو شق المسجد اليماني سبعة ابواب وسبع
عشرة طاقاً الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في
السما 15 ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب
f.55 r. اربع عشرة ذراعاً وثمان عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس درجات *d* وهو
الباب الاعلى يقال له باب بنى عائد *e*، والباب الثانى فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وما
بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة
ست 20 درجات *d* فى بطن الوادى وهو باب بنى سفيان بن عبد الاسد،
والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات
طول كل طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعاً واثننا عشرة اصبعاً والطاق
الاولى اربع عشرة ذراعاً ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفساء

a) Azr. بساب بنى هاشم. *b*) Azr. وعارضتا الباب ملبستان. *c*) Azr. 3، 3٢٥. *d*) Azr. اثنتا عشرة درجة. *e*) Cod. عابد.

واسطوانتا الطاق الاوسط من انصافهما منقوش *a* مكتوب عليهما بالذهب
 وما بين جدارى الباب ستّ وثلاثون ذراعا وجدار الباب ملبس رخاما *f.55 v.*
 منقوشا بالذهب ورخاما *b* ابيض واحمر واخضر ولون لازورق وفي عتبة الباب
 ستّ درجات *c* وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حذاء
 5 الطاق الاوسط حجر من رصاص علامة في ذلك الموضع ذكر المكيون
 ان النبي صلعم وطى *d* في موضعها حيث خرج الى الصفا وكان فى
 موضعه زقاق ضيق يخرج منه من مصى من الوادى يريد الصفا
 فكانت هذه الرصاصة فى وسط الزقاق يتحرونها ويجدونها *f* موطأ
 طريق النبي صلعم وزعموا انه كان يقال لهذا الباب باب بنى عدى
 10 ابن كعب كانت دور بنى عدى ما بين الصفا الى المسجد وموضع
 الجنيدة *g* يسقى فيها الماء وعند بركة الصفا هلمّ جرّاً الى رحبة *f.56 r.*
 المسجد فلما وقعت الحرب بين بنى عبد شمس وبين بنى عدى
 ابن كعب تحوّلت بنو عدى الى دور بنى سهم وبعوا منازلهم هنالك
 جميعا آل صدّاد *g* وآل مؤمل فاما اليوم فيقال له باب بنى مخزوم
 15 وبهم يعرف ، والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقن طول كل طاق
 ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب خمس
 عشرة ذراعا وفي عتبة الباب خمس درجات *e* فى بطن الوادى يقبل
 لهذا الباب باب بنى مخزوم ، والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقن
 طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى
 20 الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات *e* وهذا الباب *f.56 v.*
 من ابواب بنى مخزوم ، والباب السادس فيه اسطوانة عليها طاقن طول
 كل طاق فى السماء ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين

a) Azr. منقوشتان. *b*) Addidi copulam. *c*) Azr. اثنتا عشرة.
d) Cod. وفى. *e*) Azr. ٣٣٩, 3. *f*) Cod. يتحرون بها ويجدونها.
g) Dhamma in cod.; Azr. صدّاد et sic Wüstenf. in Gen.
 Tab.

جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ست درجات ^a وكان يقال لهذا الباب باب بتي تيم بن مرة وكان بجذاء دار عبد الله بن جُدعان ^b ودار عبيد الله بن معمر بن عثمان فدخلنا فى الوادى حيث وسع المهديّ المساجد للحرام وقد فصلت من دار ابن جدعان فضلة ^c فى بايديهم الى اليوم ولم يزل بايديهم تلك الفضلة يجوزونها ^d ويكرونها ويقبلونها حتى كانت سنة ٢٤٩ فاشتراها محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم وهو والى مكة فصارت له ثم صارت لابي القاسم بن يزيدان مولى امير المؤمنين، والباب السابع فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا واثننا عشرة اصبعاً وما بين جدارى الباب اربع عشرة ذراعا وثمان عشرة اصبعاً وفي عتبة ^e الباب خمس درجات ^a وهذا الباب مما يلي دور بنى عبد شمس وبنى مخزوم كان يقال له باب ام هانئ بنت ابي طالب، وعلى الاساطين الله على الابواب كراسى مما يلي الوادى وباب بنى سلم ^e وباب بنى جمح ساج منقوش بالزخرف والذهب، وفي الشق الذى يلي باب بنى جمح ستة ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو الذى يلي المنارة ^f ^g تلى احياء الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع ^d درجات وهو يقال له باب حكيم بن حزام وبنى الزبير بن العوام والغالب عليه اليوم باب الحزامية ^e، والباب الثانى فيه اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة فى السماء ثلاث عشرة ذراعا وما بين جدارى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب خمس ^f درجات وهذا الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان يقال له اليوم باب الخناطين ^g والباب الثالث فيه اسطوانة عليها طاقان

a) Azr. اثننا عشرة درجة. b) Cod. h. l. جُدعان. c) Azr. جُدعان. d) Azr. ثمانى. e) Cod. الحزامية. f) Azr. سبع. g) Azr. هاشم. sed cf. ann. p. ٥١٣.

طول كل طاق في السماء ثلاث عشرة ذراعا *a* ووجه الطاقين منقوش
 بالفسيفساء وما بين جدارى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب f.58r
 سبع درجات وبين يدي الباب بلاط يمر عليه سبيل المسجد من
 سرب تحت هذا الباب وذلك الفسيفساء من عمل ابي جعفر امير
 المؤمنين وهو آخر عمله في *b* ذلك الموضع وهو باب بنى جمح، والباب
 الرابع طاق طوله في السماء عشر اذرع وعرضه خمس اذرع وعليه
 باب مبوب كان يشرع في زقاق بين يدي دار زبيدة وبين المسجد
 وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب ابي البختري بن هاشم الاسدي
 كان يستقبل دارة الله دخلت في دار زبيدة فيها بئر الاسود بن
 10 المطلب بن اسد وهي بئر جاهلية مدفونة في بعض جوانب دار
 زبيدة، والباب الخامس طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع واثننا
 عشرة اصبعاً والباب مبوب يشرع *c* في زقاق دار زبيدة ايضا وهو f.58v
 الباب الذي يصعد منه الى دار زبيدة *d*، والباب السادس طاق طوله
 عشر اذرع وعرضه سبع اذرع واثننا عشرة اصبعاً وفي العتبة خمس *e*
 15 درجات وهو باب بنى سلم، وفي الشق الذي يلي دار الندوة *f* وهو
 الشق الشامى ستة ابواب الباب الاول وهو يلي المنارة الله تلى باب
 بنى سلم طاق طوله عشر اذرع وعرضه اربع اذرع وفي عتبة الباب
 سبع *g* درجات واذا كثر التراب من السيول ذهببت اربع درجات وثبتت
 ثلاث درجات حتى عمل له طبق من خشب الساج وحزب *b* له في
 20 جدرى الباب حزان يدخل فيهما حرف الطبق حتى يرجع الماء عن
 المسجد وهو باب دار عمرو بن العاص، والباب الثاني قد سدد موضعه f.59r
 بين *i*، والباب الثالث هو باب دار العاجلة، والباب الرابع وهو باب

a) Azr. عشرة اذرع. *b*) Cod. الى. *c*) Cod. يشرع. *d*) Azr.
 hoc dicit de porta quarta. *e*) Azr. عشر. *f*) Azr. add. العاجلة. ودار
g) Azr. ست. *h*) Cod. وحزب (sic) et mox حزين. *i*) In cod.

فَعَيِّقَان طاقى طولُه عشر اذرع وعرضه سبع *a* اذرع وست اصابع وفي
 عتبة الباب ثمان درجات يقال له باب حُجْبِير بن ابي اهاب، والباب
 الخامس وهو باب دار الندوة، والباب السادس طولُه تسع اذرع
 وعرضه خمس اذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجات فى بطن
 المسجد وهو باب دار شبينة بن عثمان يُسلك منه الى السويقة، فى 5
 هذا الشق درجة يصعد بها الى دار الامارة *b* درجات من رخام عليها
 درابزين *c*، وفي هذا الشق جناح ساج شارع من دار العجلة كان
 f. 59 v. شرع للمهدى ايام بُنيت فى سنة ١٩٠ على يد محمد بن ابراهيم فلم
 يزل ذلك الجناح على حاله حتى جاءت المبيضة فقطعه حسين بن
 حسن *d*، ووضع للجناح لاصقا بالكوا *e* التي كانت ابواب الجناح وذلك فى 10
 سنة ٢٠٠ فى الفتنه فلم يزل على ذلك حتى امر المعتصم فى سنة ٣٣١
 بعمارة دار العجلة فأشعر الجناح وجعل شباكه بالحديد وجعلت عليه
 ابواب مزررة تُطوى وتنشر وهو قائم الى يومنا ٥

ذرع طول جُدْرَات *f* المسجد للحرام

وذرع جدار المسجد للحرام الذى يلي المسعى وهو الشرقى ثمان 15
 عشرة ذراعا وطول الجدار الذى يلي الوادى وهو فى الشق اليماني
 اثنتان *g* وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى يلي باب بنى جمح وهو
 f. 60 r. الغربى اثنتان *g* وعشرون ذراعا واثنتا عشرة اصبعاً وطول الجدار الذى
 يلي دار الندوة وهو الشق الشامى سبع *h* عشرة ذراعا واثنتا عشرة
 اصبعاً ٥ ذرع طواف *k* السبع الواجب بالعبدة 20

قد سُدَّ فى دار العجلة Azr. الباب الثالث وهو باب دار العجلة additur
 وموضعه بين لمن يقابلها.

a) Azr. تسعة. b) Azr. ٣٢٩; 5. دار السلامة. c) Cod. درابزين.
 d) Cf. Tab. III, ٩٨. e) Cod. بالكوا. f) Cod. جُدْرَات. g) Cod.
 اثنتان. h) Azr. تسعة. i) Cod. ذراعا. k) Cod. طواف.

وهو ثمان مائة وست وثلاثون ذراعا وعشرون اصبعاً ومن المقام الى
الصفى مائتا ذراع وسبع وسبعون ذراعا ومن الصفى الى المروة طواف واحد
سبع مائة وست وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً يكون بينهما سبع *a*
خمسة آلاف وثلاثمائة ذراع وخمس وستون ذراعا واثننا عشرة اصبعاً *هـ*
ذكر طواف سبع واحد بين الصفى والمروة وذراع *٥*

ومن الركن الاسود الى المقام ومن المقام الى الصفى ومن الصفى الى المروة *v. ٤60*
ستة آلاف *b* ذراع وخمس مائة ذراع وثمان وثلاثون ذراعا وسبع عشرة
اصبعاً *هـ* ذكر بناء درج الصفى والمروة

قال كانت الصفى والمروة يُسند فيهما من سعى بينهما سبعاً ولم يكن
10 فيهما بناءً ولا درج فلم يزل على ذلك حتى كان في خلافة ابي جعفر
المنصور فعلمها عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس فجعل
لهما *d* درجا وسواها وأوطأها فدرجها الى اليوم قائمة وقد كانت تعبر
وتكحل بالنورة وكان اول من احدث فيهما بناءً بعد بناء عبد الصمد
وكحلها بالنورة الطبرى *هـ* فى خلافة المأمون *هـ*

15 ذكر موضع المقام وردة الى مكانه

حدث عن سعيد بن جبير انه قال كان المقام فى وجه الكعبة وانما
قام عليه ابراهيم عم حين ارتفع البنيان فراد ان يشرف على البناء
فلما كثر الناس خشى عمر بن الخطاب عليه ان يطأوه بأقدامهم
فاخرجه الى موضعه هذا الذى هو به اليوم حذاء موضعه الذى كان
20 به قدام الكعبة ، وحدث عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول
الله صلعم كان يصلّى ملتصقا بالكعبة مواجه البيت والناس من ورائه
قد داروا بالكعبة ثم صلّى ذلك ابو بكر ومن بعده *f* عمر شطر امرته
ثم تحوّل الناس بعد ذلك الى المقام *هـ*

a) Azr. ٣٥٠. سبع بينهما. *b)* Cod. سبه الف. *c)* Conj.; eod.

d) Cod. لها. *e)* Azr. ٣٥١. مبارك الطبرى. *f)* Cod. بعد.

ذكر ذراع مسجد المزدلفة

f.61 v.

وذراع مسجد المزدلفة تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون
مكسرا ثلاثة آلاف ذراع وخمس مائة ذراع واحدى واربعون ذراعا ٥
ذكر ذراع مسجد منى وطوله وعرضه

وذراع مسجد منى مسجد الخيف من وجهه في طوله من حده 5
الذى يلي دار الامارة الى حده الذى يلي عرفة مائتا ذراع وثلاث
وتسعون ذراعا واثننتا عشرة اصبعاً ومن حده الذى يلي حد الطريق
الاسفل في عرضه الى حده الذى يلي الجبل مائتا ذراع واربع اذرع
f.62 r. واثننتا عشرة اصبعاً وطوله مما يلي للجبل من حده الاسفل الى حده

الذى يلي دار الامارة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا وثمان عشرة اصبعاً 10
وعرضه مما يلي دار الامارة مائتا ذراع، وفي قبلة المسجد مما يلي دار
الامارة ثلاث ظلال كان زوقها الصائغ اسحاق بن سلمة وعملها، وفيه
من الاساطين مائة وثمان وستون اسطوانة منها في القبلة ثمان
وسبعون مما يلي بطن المسجد اربع وعشرون وفي شقه الايمن اربع
وثلاثون وفي اسفله انذى يلي a عرفات خمس وعشرون وفي شقه الايسر 15
الذى يلي للجبل b احدى وثلاثون وعلى مسجد الخيف عشرون بابا
متفرقة على جوانبه ومن حد مسجد منى الذى يلي عرفات الى وسط
حياص الياقوتة ثلاثة آلاف وسبع مائة ذراع وثلاث وخمسون ذراعا
f.62 v. ومن وسط حياص الياقوتة الى حد محسره الفا ذراع، وما بين ما زمى

منى من للجبل الى للجبل خمسون ذراعا، وذراع الطريق طريق a العقبة 20
من العلم الذى على الجدار الى العلم الآخر الذى بحذائه سبع وستون
ذراعا والطريق مغروش يمر عليها سيل منى، وعرض e الطريق الاعظم
طريق العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا، ومن المسجد الحرام الى بئر

a) Addidi ex Azr. f.v. b) Cod. جبل sine art. c) Cod.
محسره; cf. Azr. f1. d) Addidi طريق. e) Cod. وذراع; cf. Azr.
f11, 3.

مَيِّمُونَ وإلى أقصى عرفة اثنا عشر ميلا وإلى أقصى منى خمسة أميال
ومن منى إلى المزدلفة ميلان ونصف وبين المزدلفة وعرفة أربعة أميال
ومن وسط عرفة إلى الموقف ميل ومن المسجد إلى أقصى الحرم مما يلي
عرفة عشرة أميال وانصاب للحرم دون عرفة بنصف ميل، والحرم مما f.63 r.
٥ يلي طريق المدينة على أربعة أميال ونصف وهو دون مسجد الشجرة
بنصف ميل ٥

ذكر عدد الأميال من المساجد للحرام إلى الموقف بعرفة ومواضعها
من باب المسجد للحرام وهو الباب الكبير الذي يعرف اليوم ببني
شبيبة إلى أول الأميال وموضعها على باب شعب الصفا والميل الثاني في
١٥ حدّ جبل العبيدة والميل حجر طوله ثلاث أذرع وهو من الأميال التي
عملها مروان بن الحكم لم يغير، وموضع الميل الثالث بين a مأزمية
منى وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة b التي تلي مسجد الخيف
بخمسة عشر ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمائة ذراع f.63 v.
وموضع الميل السادس في حدّ جدار حائط محسّر^c وبين جدار
١٥ حائط محسّر ووادى محسّر خمس مائة ذراع وخمس وأربعون ذراعا،
وموضع الميل السابع دون مسجد المزدلفة بمائتي ذراع وسبعين ذراعا
والميل حجر مرواني طوله ثلاث أذرع وموضع الميل الثامن في حدّ
الجبل دون مأزمية عرفة وهو حيال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين
سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجهة إلى عرفات وموضع الميل
٢٥ التاسع بين مأزمية عرفة بقم الشعب الذي يقال له شعب المبال الذي
بال فيه رسول الله صلعم حين دفع d من عرفة ليلة المزدلفة وهذا
الميل حيال سقاية شعب السقيا سقاية خالصة وموضع الميل العاشر f.64 r.
حيال سقاية ابن برمك وبينهما e الطريق وهو في حدّ الجبل جبل

a) Addidi بين coll. Azr. f. ١١٤. b) In marg. الثانية. c) In cod.
additur وبينه. d) Cod. رفع. e) Additur in cod. إلى.

المنظر، وموضع الميل الحادي عشر في حد الدكان الذي يدور
حول *قبّة مسجّد عرفة ومسجّد a ابراهيم خليل الرحمن وبينه وبين
جدار المسجّد خمس وعشرون ذراعاً، وموضع الميل الثاني عشر خلف
الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له المنابت b وبينه وبين
موقف رسول الله صلعم عشر اذرع، فما بين مسجّد الحرام وبين 5
موقف الامام بعرفة يريد لا يزيد ولا ينقص سواءً ٥

ذكر حدود الحرم من جوانبه

f.64 v. من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت معاذ e على ثلاثة اميال
ومن طريق اليمن طرف اَصْءَاءة لِيْن في ثنية لِيْن d على سبعة اميال
ومن طريق جدّة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق 10
الطائف على طرف e عرفة من بطن نمرّة على احد عشر ميلاً ومن
طريق العراق على ثنية خَلْ بالمنقطع على سبعة اميال ومن طريق
البحرانة في شعب عبد الله بن خالد بن اسيد على تسعة اميال ٥
خصال الحرم

فن خصاله ان الذئب يصيد الظبي ويرفعه ويروغه ويعارضه فاذا 15
دخل الحرم كف عنه، ومن خصاله انه لا يسقط على الكعبة حمام
الا وهو عليه f يعرف ذلك منه متى امكن وتعرفت حاله ولا يسقط
f.65 r. عليها ما دام صاكجا، ومن خصاله انه اذا اصاب المطر الذي من
شق العراق كان الخصب في تلك السنة بالعراق فاذا اصاب شق الشام
كان الخصب والمطر تلك السنة في شق الشام واذا عم جوانب البيت 20
كان المطر والخصب عاماً في البلدان، ومن خصال الحرم ان حصي
الجمار ترمى في ذلك المرمى مذ يوم حج الناس البيت طول الدهر

a) Azr. f.10, 1. قبلة المسجّد بعرفة مسجّد 1. b) Cod. المنابت.

c) Azr. ٣٩. paen. غفار. d) Cod. لِيْن (supra sine voc.). e) Azr.

f) Cf. Ibn al-Fakih ١٩, 7. عليه. g) Cod. طريق.

ثُمَّ كَانَتْ عَلَى مَقْدَارٍ وَاحِدٍ وَلَوْ أَنَّ مَوْضِعَ الْآيَةِ وَالْعَلَامَةِ وَالْأَجْوِبَةَ اللَّهُ
 فِيهَا لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ كَالْجِبَالِ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَسِحَهُ السَّيُولُ أَوْ يَأْخُذَ
 مِنْهُ النَّاسُ، وَمَنْ سَنَنْتُمْ أَنْ كَلَّ مِنْ عِلَاةِ الْكَعْبَةِ مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ
 حُرٌّ لَا يَرُونَ الْمَلِكَ عَلَى مِنْ عِلَاةِهَا وَلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ عِزِّ عِلْوِهَا وَبَيْنَ
 ٥ ذَلَّةِ الْمَلِكِ، وَمَكَّةُ رَجَالٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْكَعْبَةَ قَطُّ، وَكَانُوا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْنُونَ بِنَاءً مَرْتَبًا تَعْظِيمًا لِلْكَعْبَةِ وَالْعَرَبُ تَسْمَى كُلَّ
 بَيْتٍ مَرْتَبٍ كَعْبَةً وَمِنْهُ كَعْبَةُ نَجْرَانَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْنَنَا مَرْتَبًا
 بِمَكَّةَ حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، ثُمَّ الْبُرْكَةُ
 وَالشِّفَاءُ الَّذِي يَجِدُهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْرَمٍ عَلَى وَجْهِ السُّدُورِ وَكَثْرَةُ
 10 مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ فَيَجِدُ فِيهِ الشِّفَاءَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَدْعُ حَمَّةً إِلَّا أَتَاهَا
 وَأَقَامَ عِنْدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَاسْتَنْقَعَ فِيهَا، هَذَا مَعَ شَأْنِ الْفِيلِ وَالطَّيْرِ
 الْإِبَائِيلِ وَالْحِجَارَةِ السَّجَّيْلِ وَأَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ أَمْنَا وَلِقَاحًا لَا تَوْدَى أَدَاوَةً
 وَلَا تَدِينُ لِلْمُلُوكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُ حُرًّا لَا
 يَمْلِكُ، قُلَّ حَرْبُ بَنِي أُمَيَّةَ

15 اِبَا مَطَرٍ هَلَّمَ إِلَى صَلَاحٍ ٥ فَيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ
 فَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيْشُ فِيهِمْ اِبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِأَكْبَرِ عَيْشٍ
 وَتَنْزِلُ بَلَدَةً عَزَّتْ لِقَاحًا وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ
 وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ d وَأَذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ ٥ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ
 20 ذُرِّيَّتِي بُوَاكٍ غَيْرِ نَبِيٍّ زَرَعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ أَنْتُمْرَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَشْكُرُونَ ٥

المدينة وهي يثرب مدينة الرسول صلعم

a) Cod. على. b) Cod. حَمَّة. c) Cod. صَلَاح; cf. Belâdh. ٥٢,
 Bekrî ١٥٦. d) Kor. 2 vs. 119. e) Kor. 14 vs. 40.

وهي طيبة ولطيبها قيل تلفظ جنتها ويتصوع طيبها وفي ريح ثراها
 وتربتها وعرف ترابها ونسيم هوائها والفقمة *a* التي توجد في سككها *f.66 v.*
 وحيطانها دليل على انها جعلت حرماً وكل من خرج من منزل مطيب
 الى استنشاق ريح الهواء والتربة في كل بلدة فانه لا بدّ عند
 الاستنشاق والتثبّت من ان يجدها مننّة وذلك على طبقات من شأن *5*
 البلدان الآ ما كان من مدينة الرسول صلعم، قال وللصباح والعطر
 والبخور والنصوح *b* من الرائحة الطيبة اذا كان فيها اضعاف ما يوجد
 له في غيرها من البلدان وان كان الصباح اجود والعطر افرح والبخور
 اتمن وربّ بلدة يستحيل *c* فيها العطر ويفسد وتذهب رائحته كقصة
 الالهواز، وقد كان الرشيد همّ بالمقام بانطاكية وكرة اهلها ذلك فقال *10*
f.67 r. له شيخ منهم وصدّقه *d* يا امير المؤمنين ليست من بلادك ولا بلاد
 مثلك لان الطيب الفاخر يتغيّر فيها حتى لا ينتفع منها بكبير شيء
 والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعة الهند، ومن طبع اليمن ومطرها
 ربما دام شهرين ليس فيها سكون يوم واحد فلم يبق بها ثم نكر
 المدينة فقال للجويرية السوداء لتجعل في رأسها شيئا من ملح وشيئا *15*
 من نصوح مما لا قيمة له لهوانها على اهلها فتجد ذلك خمرّة وطيب
 رائحة لا يعدلها بيت عروس من ذوى الاقدار حتى ان النوى المتقطع *e*
 الذى يكون عند اهل العراق في غاية النتن اذا طال ايقاعه يكون
 عندهم في غاية الطيب، حدّث عن عثمان بن عبد الرحمان بن
f.67 v. عبيد الله التيمي وعن غيره من مشيخة اهل المدينة قالوا كان ساكن *20*
 اهل المدينة في سالف الزمان قوم يقال لهم صعل وفالج *f* فغزاهم داود
 النبي عم فأخذ منهم مائة الف عذراء قالوا وسلّط الله عليهم الدود
 في اعناقهم فهلكوا وقبورهم هذه *g* في السهل والجبل، قال محمد بن
a) Cod. والفقيه. b) Cod. والنصوح. c) Cod. يستحيل. d) Cod.
e) Cod. المتقطع. f) Samhūdī v. 8,
6 a f. صعل وفالج.

للحسن *a* في بناحية الجُرف، قالوا وبقيت امرأة منهم فكانت تسكن
 زهرة *b* فاكترت من رجل وازادت الخروج الى بعض البلاد فلما دنت
 لتركب عشبيها الدود فقيل لها انا نرى دودا تغشاك، فقالت بهذا
 أهلك قومي ثم قالت رَبِّ جَسَدٍ مَّصُونٍ وَمَالٍ مَدْفُونٍ بَيْنَ زَهْرَةٍ وَدَانُونَ *d*
e قال فقتلها الدود، قالوا وكانت العجاليق منتشرة في البلادو كانت

جُرْفُهم بمكة وكانت قنطورا وطسم وجديس باليمامة وبالشام وكان بمصر *f. 68 r.*
 الكنعانيون وكان بالطائف بنو عبد بن ضخم قال محمد بن الحسن
 وحدثني انس *e* بن عياض عن زيد بن اسلم قال بلغني ان ضبعًا
 * ربت اولادها *f* رابضة في حجاج عين رجل من العجاليق وقال محمد
10 ابن الحسن حدثني انس بن عياض *g* قال الزبير *h* وسمعت من انس
 قال سمعت زيد بن اسلم يقول لقد كان في ذلك الزمان الاول تمضي
 اربع مائة سنة وما يسمع بجنابة، وحدث عن عمرو بن الزبير قال
 كانت العجاليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا مكة والمدينة والحجاز
 كله وعتوا عتوا كبيرا فبعث اليهم موسى النبي عم جندا من بني
15 اسرائيل فقتلوه بالحجاز ويقال ان النبي موسى عم لما اظهره الله على

فرعون واهلكه وجنوده وطى الشام فأهلك من بها فبعث ذلك البعث *f. 68 v.*
 الى الحجاز وامرهم ان لا يستبقوا منهم احدا بلغ الحكم فقدموا عليهم
 فأظهرهم الله عليهم فقتلوه حتى انتهوا الى ملكهم بتيماء *i* وكان يقال له
 الارقم بن ابى الارقم فقتلوه واصابوا ابنا له كان شابا من احسن
20 الناس فصنوا به عن القتل فقالوا نستحييه حتى نقدم على نبي الله
 موسى صلته فيرى رأيه فاقبلوا وهو معهم وقبض الله موسى عم قبل قدوم

a) Hic est sec. Samhūdī *f*, paen. المعروف بابن زبالة احد اصحاب مالك.

b) Samh. تعرف بزهرة وكانت تسكن بها. *c*) Samh. يغشاك. *d*) Samh.

e) Cod. اسد. *f*) Samh. l. i. 12. رؤيت واولادها *g*) Cod. غياض.

h) I. e. الزبير بن بكار. *i*) Cod.

Cf. Samh. *v*1.

لجيش فلما سمع بهم الناس تلقوهم ليسعلوهم عن امرهم فاخبروهم بفتح
الله عليهم وقالوا له نستبق منهم احدا الا هذا الفتى فانا له نر
شأبا احسن منه استبقينا حتى تقدم على نبي الله صلعم فيرى فيه
رأيه فقال لهم بنو اسرائيل ان هذه لمعصية منكم لما خالفتم من *a* امر
نبيكم لا والله لا تدخلون علينا بلادنا ابدا فحالوا بينهم وبين الشام ^٥
فقال للجيش ما بلد ان منعتم بلدكم خير من البلد الذي خرجتم
منه قال وكانت للحجاز انذاك اشجر بلاد الله واظهره ماء قال وكان
هذا اول سكنى اليهود للحجاز بعد العماليق، قال وخرجت قريظة
واخوتهم بنو هذيل *b* وعمرو ابنا الخزرج *c* بن الصريح *d* بن القوم *e* بن
السبط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خير بن النحاس بن ¹⁰
مسحو *f* بن عازر بن عوراء بن هرون بن عمران عم والنصير بن النحاس
ابن الخزرج بن الصريح بعد هاولاء فتبعوا آثارهم فنزلوا العالية على
وايين يقال لهما مدينب ومهزور *g* فنزلت بنو النصير مدينب واتخذوا
عليه الاموال ونزلت بنو قريظة وهذيل *h* على مهزور واتخذوا عليه الاموال
^{١٥} وكانوا اول من احتفر بها الآبار واغتس الاموال، قال ونزل عليهم بعض
قبائل العرب فكانوا معهم واتخذوا الاموال وابتنوا الآطام والمنازل، وحدث
عن توبة بن الحسن *i* بن السائب بن ابي ثبابة عن جده قال كان *k*
بالمدينة قري واسواق من يهود بنى اسرائيل وكان قد نزلها عليهم احياء
من العرب فكانوا معهم وابتنوا الآطام والمنازل فكان من كان مع يهود

a) Samh. om. من، Jâc. IV, ٤٩٣, 3. *b*) Cod. هذيل
et additur وهذيل. Jâc. l.l. 11 et v.1, 12 et Samh. l.l. coll. ٨, 2 ut
rec. *c*) Cod. hic et infra الخزرج. *d*) Cod. s. p., infra cum voc.
e) Sic aut لنوم. *f*) Aut مسحو. *g*) Cod. ومهزور et sic deinde.
h) Cod. وهذيل. *i*) IA in *Osd al-ghâba* II, ٢٥٧ memorat حسين
قالوا وكانوا. *k*) Cod. بن السائب.

من قبائل العرب قبل نزول الاوس والخزرج عليهم بنو أنيف^a و^٥ من بلى قل بعضهم ويقال انهم بقيّة من العماليق وبنو مريد^b حتى من بلى وبنو معاوية بن الحارث بن بهتة^c بن سليم بن منصور بن f.70r. عكرمة بن خصفة^d بن قيس بن عيلان وبنو الجذماء^e حتى من اليمن وكسان من بقى بالمدينة من اليهود حين نزلت عليهم الاوس والخزرج بنو قريظة وبنو النضير وبنو ضحّم^f وبنو زعوراء وبنو ماسكة وبنو القمعة^g وبنو زيد السلات و^٥ رهط عبد الله بن سلام وبنو قينقاع وبنو حجر وبنو ثعلبة واهل زهرة واهل زبالة واهل يثرب وبنو القصيص وبنو ناغصة^h وبنو عكوةⁱ وبنو مزينة^k فكانت هذه القبائل^{١٥} من بنى اسرائيل والاحياء الذين ذكروا معهم من العرب قد اتخذوا بالمدينة الآطام وكانت الآطام عرّاهل المدينة ومنعتهم الله يتحصنون فيها من عدوهم فكان منها ما يعرف اسمه ومنها ما لا يعرف اسمه قال f.70v. وكان يثرب أم قري المدينة وهي ما بين طرف قنّاة الى طرف الجرف وما بين المال الذي يقال له البوا الى زبالة، فهذا علم اول من نزل المدينة بعد غرق قوم نوح الى قدوم الاوس والخزرج ايها، قالوا فلم تنزل اليهود العالية بها الظاهرة عليها حتى كان من امر سبيل العرم ما كان وما قصّ الله من قصته في القرآن فاجمع عمرو بن عامر* بن حارثة^m ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن* الأسد بن

a) Voc. sec. Jâc. I, ١٣٥, 1. Samh. v٩, 7 a f. نيف ut Wellhausen *Skizzen* IV, 12, sed postea أنيف. b) Sic recte cod. coll. *Moshtabih* f٧٥, 1. Samh. مريد, Wellh. مرتد. c) Cod. نهته. d) Cod. حفصة. e) Samh. et Jâc. IV, ١٠٨, 1 الجذماء. f) Cod. ضحّم. g) Voc. sec. Jâc. I, ٥٩٩ ult. h) Cod. ياغصه. Secutus sum Samh. i) Cod. عكرة; cf. Samh. ٨٠, 15 et Ibn Dor. ٢٢٨. k) Cod. مزايه; cf. Samh. 1.1 16. l) Sic cod.; Samh. ٥, 1 البرقي. m) Addidi. Saepe ابن ثعلبة بن sequens omittitur, ut Ibn Dor. ٢٥٨, Samh. ٨١.

الغوث *a* الخروج عن بلاده وباع ماله بمأرب وهي ارض سبأ لث ذكر الله
 في القرآن عند الذي رأى في كهانته وروى غيره من علامة ذلك
 f.71r. السيل فقال عمرو بن عامر لقومه اني واصف لكم البلاد فمن اعجبه بلد
 فليسر اليه فكان لما وصف ان قل من كان منكم يريد الراسيات *b*
 في الوحل المطعجات في الماحل * المدركات. بالدخل *c* فليلحق بيثرب ذات *d*
 النخل وهي المدينة فكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار الأوس
 والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهما ابنا قبيلة بنت
 كاهل، وحدث عن محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى
 المازني من مأرب عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة قال كانوا
 آمنين في ديارهم وبلادهم يخرج الرجل لا يتزود شيئا يبيت في قرية *e*
 ويقبل في اخرى فقالوا ربنا بعدد بين أسفارتنا *f* فنقلت الانصار الى
 f.71v. يثرب وغسان الى الشام وأسد الى عمان *g* وخزاعة الى تهامة ثم رجع
 الحديث اليهم قال فقامت الاوس والخزرج بالمدينة ووجدوا الاموال
 والاطعام *f* والنخل في ايدي اليهود ووجدوا العدد والقوة معهم فكث
 الخزرج ما شاء الله ثم انهم سألهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا * يامن *h*
 به *g* بعضهم بعضا ويمتنعون به من سواهم فتعاقدوا وتحالفوا واشتركوا
 وتعاملوا فلم يزالوا على ذلك زمنا طويلا وأثرت الاوس والخزرج وصار
 لهم مال وعدد فلما رأيت قريظة والنضير حالهم خافهم *h* ان يغلبوهم
 على دورهم واموالهم فتنمروا لهم حتى قطعوا الحلف الذي كان بينهم
 وكانت قريظة والنضير اعدا واكثر وكان يقال لهم الكاهنان، قال كانت *i*
 f.72r. يثرب في الجاهلية تدعى غلبية نزلت اليهود على العاليف فغلبتهم

a) Cod. الاسود بن العرب. *b*) Samh. v, 4, الراسخات, sed Jâc. IV, 433, 1 ut rec. *c*) Cod. الموركات بالرجل. *d*) Kor. 34 vs. 18.

Cf. Samh. ٨٠, 4 a f. seqq. *e*) Cod. عمان. *f*) Cod. والاطعام.

Cf. Samh. ٨٣, 20. *g*) Cod. sine فامن. *h*) Cod. حالقوهم.

i) Voc. sec. Samh. v.

عليها *a* ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزل الاعاجم
على المهاجرين فغلبوهم عليها، وحدث عن محمد بن طلحة عن
عثمان بن عبد الرحمان ان رسول الله صلعم نهى الانصار ان يهدموا
آطامهم وقال انها زينة المدينة، وحدث عن عروة بن الزبير عن اسامة
⁵ قال اشرف رسول الله صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى ارى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر، قال واقامت الاوس
والخزرج واتخذوا الاموال والآطام وكلمتهم واحدة وامروهم مجتمع ثم دخلت
بينهم حروب عظام وكانت لهم ايام ومواطن واشعار فلم تنزل تلك الحروب
بينهم حتى بعث الله رسوله صلعم فكرمهم الله باتباعه فكان من امره ^{f 72 v.}
¹⁰ العقبية ما كان ثم شخص من مكة فقدم المدينة ونزل على ابي ايوب
الانصاري واقام عند ابي ايوب حتى اتخذ منزله، وحدث عن خالد
ابن اسماعيل عن ابن جريج ^b قال اقم رسول الله صلعم في بيت ابي
ايوب ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل عم فيه حتى ابنتى مساكنه
ومسجده وكان المسجد لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر اسعد
¹⁵ ابن زرارة وقال بعضهم كان لغلامين يتيمين لابي ايوب الانصاري يقال
لهما سهل وسهيل ابنا عمرو فطلب النبي صلعم المرشد من ابي ^c ايوب
فقال ابو ايوب يا رسول الله المرشد ليتيمين وانا ارضيهما فارضاها واعطاه ^{f 73 r.}
رسول الله صلعم فاتخذ مسجدا قال وبناه النبي صلعم مرتين بناه
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه و زاد
²⁰ عليه مثله في الدور وضرب للحجاب ما بينه وبين القبلة والشرق الى
الشام ولم يضربها في غربيه ^d وكانت خارجة من المسجد مديرة الا
من المغرب وكانت ابوابها شارعة في المسجد ^e، وحدث عن ام سلمة
زوج النبي صلعم انها قالت بنى رسول الله صلعم مسجده الذي

a) Hic excidisse videtur يهود فغلبوهم عليها ونزلت الاوس والخزرج على يهود فغلبوهم عليها ونزل الاعاجم عليها. *b)* Cod. s. p. *c)* Cod. بنى. *d)* Cf. Samh. 136, 5 a f. *e)* Cf. ib. 137, 15.

بالمريد بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاجون اليه فقام رسول الله صلعم
f.73v. فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون الأولون والانصار القوا ادينتهم

واكسبنتهم وجعلوا يرتجزون ويعلمون ويقولون^a

لَتُنَّ قَعْدَنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ ذَاكَ اَذْنُ لَلْعَمَلِ الْمُضَلَّلِ

قَالَ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَجُلًا نَظِيفًا وَكَانَ يَحْمِلُ اللَّبْنَةَ فَجَامَى⁵

بِهَا عَنْ ثَوْبِهِ فَاذَا وَضَعَهَا نَفْصَ كَمِيهِ وَنَظَرَ إِلَى ثَوْبِهِ فَإِنْ كَانَ أَصَابَهُ

شَيْءٌ مِنَ التُّرَابِ نَفَصَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَانْشَأَ يَقُولُ

لَا يَسْتَوِي مَنْ يَعْمُرُ الْمَسَاجِدَا يَدَّابُ فِيهَا قَائِمًا وَقَاعِدَا

وَمَنْ يَرَى عَنِ التُّرَابِ حَائِدَا

فَسَمِعَهَا عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَجَعَلَ يَرْتَجِزُ بِهَا وَهُوَ لَا يَدْرِي مَنْ يَعْنِي بِهَا¹⁰

فَمَرَّ عَثْمَانُ^b فَقَالَ يَا بَنَ سَمِيَّةَ مَا أَعْرَفَنِي بِمَنْ تَعْرَضُ وَمَعَهُ جَرِيدَةٌ فَقَالَ

f.74r. لَتَنْكُفَنَّ أَوْ لَأَعْتَرِضَنَّ بِهَا وَجْهَكَ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلَّعًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي

ظِلِّ شَيْءٍ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ عُمَارًا جَلَدُهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْي وَأَنْفِي فَاذَا

بُلُغَ ذَلِكَ مِنَ الْمَرْءِ فَقَدْ بُلُغَ وَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَكَفَّ النَّبِيسَ

عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالُوا لِعُمَارِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّعًا قَدْ غَضِبَ فِيكَ وَخَافَ أَنْ¹⁵

يَنْزِلَ فِيْنَا قُرْآنٌ فَقَالَ أَنَا أَرْضِيهِ كَمَا غَضِبَ فَاتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا

لِي وَلَا حَاصِبِكَ قَالَ مَا لَكَ وَلَهُمْ قَالَ يَرِيدُونَ قَتْلِي يَحْمِلُونَ لَبْنَةً وَلَبْنَةً

وَيَحْمِلُونَ عَلَيَّ اللَّبْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَطَافَ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ

وَجَعَلَ يَمْسَحُ وَفَرْتَهُ^c مِنَ التُّرَابِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ يَا ابْنَ سَمِيَّةَ لَا يَقْتُلُكَ

أَصْحَابِي وَلَكِنْ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ كَانَتْ²⁰

f.74v. سَوَارِي الْمَسْجِدِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّعًا جَذُوعًا مِنْ جَذُوعِ النَّخْلِ وَكَانَ

سَقْفُهُ جَرِيدًا وَخُوصًا لَيْسَ عَلَى السَّقْفِ كَبْسٌ^d طِينٌ فَاذَا كَانَ الْمَطَرُ

a) Cf. Ibn Hish. ٣٣٧, 3. b) Ibn Hish. l. l. paen. nomen

c) Cod. وقد سمى ابن اسحاق الرجل consulto reticet, dicens

d) Samh. ١,٩, 4. كثير . رفرتة .

امتلاء^a المسجد طينا أتما هو كهيعة العريش ، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ^b وَمَعَهُمَا قَصْبَةٌ يَذْرَعَانِ الْمَسْجِدَ
 فَقَالَ مَا تَصْنَعَانِ فَقَالَا أَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 بَنِيانِ الشَّامِ نَقَسِمُ ذَلِكَ عَلَى الْإِنصَارِ فَقَالَ هَاتَا فَأَخَذَ الْقَصْبَةَ مِنْهُمَا ثُمَّ
 ٥ مَشَى بِهِمَا حَتَّى أَتَى الْبَابَ فَدَخَلَ بِهَا وَقَالَ كَلَّا ثُمَّمَ وَخَشَبَاتٍ وَظَلَّةَ
 كَظَلَّةِ مُوسَى وَالْأَمْرَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَبِيلَ وَمَا ظَلَّةَ مُوسَى قَالَ إِذَا قَامَ
 أَصَابَ رَأْسَهُ السَّقْفُ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ f.75r
 عَثِمَانُ بْنُ مِطْعُونٍ b تَغَلَّ فِي الْقِبْلَةِ فَاصْبَحَ مَكْتَتِبًا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 خَوْلَةُ السُّلَمِيَّةُ مَا لِي أَرَاكَ مَكْتَتِبًا فَقَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِي تَنَقَّلْتُ فِي
 10 الْقِبْلَةِ وَأَنَا أَصَلَّى فَمَدَدْتُ إِلَى الْقِبْلَةِ فغسلتها ثم عملت خلوقا خلقتها
 فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ خَلَقَ الْقِبْلَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِيهِ c أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِسِفْطِ عُودٍ فَلَمْ يَسْعِ النَّاسُ فَقَالَ
 جَمَرُوا بِهِ الْمَسْجِدَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَتَبَتَتْ سُنَّةٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَى
 الْيَوْمِ يَوْمِي كُلِّ عَامٍ بِسِفْطِ عُودٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 15 ابْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعَجْمَرَةٍ فَضَمَّ
 فِيهَا تَمَائِيلَ مِنَ الشَّامِ فَدَفَعَهَا إِلَى سَعْدٍ وَقَالَ أَجْمِرْ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ وَفِي
 رَمَضَانَ قَالَ فَكَانَ سَعْدٌ يُجْمِرُ d بِهَا وَكَانَتْ تَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ حَتَّى قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ e
 فَأَمَرَ بِهَا فَغَيَّرَتْ وَجَعَلَتْ سَادِجًا ، وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 20 لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَوَّلَ f الْمَسْجِدَ فَلَمَّا وَلى
 عُمَرَ جَعَلَ اسَاطِينَهُ مِنْ لَبْنٍ وَنَزَعَ الْخَشَبَ وَمَدَّهُ فِي الْقِبْلَةِ وَكَانَ حُدَّ
 جِدَارِ عُمَرَ مِنَ الْقِبْلَةِ عَلَى أَوَّلِ اسَاطِينِ الْقِبْلَةِ لَأَنَّ إِلَيْهَا الْمُقْصُورَةُ ،

a) Ib. سال. b) Cod. c. ص. c) Cod. s. p. In marg. ante hoc vocab. additur عبد الله quasi lector voluerit. Cf. Samh. 174, 20. d) Cod. يجمر. e) Tempore al-Mahdhi; Chron. Mekh. II, 183. f) Cod. s. p. Cf. cum his Samh. 132, 3 seqq.

وَحُدِّثَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ
 إِلَى صَنْعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَدَّ هَذَا
 f.76r. الْمَسْجِدَ إِلَى بَابِ دَارِي مَا عَدَوْتُ أَنْ أَصِلِّيَ فِيهِ، وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ مَدَّ عَمْرُ بْنُ لُحَّاطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى
 الْأَسَاطِينِ لِأَنَّ إِلَيْهَا الْمَقْصُورَةُ الْيَوْمَ ثُمَّ زَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى بَلَغَ 5
 جِدَارَهُ الْيَوْمَ، قَالَ فَسَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ لَمَّا أَتَيْتُ بَيْتَ حَفْصَةَ
 قَالَتْ فَكَيْفَ بِطَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهَا نَعْطِيكَ أَوْسَعَ مِنْ بَيْتِكَ
 وَنَجْعَلُ لَكَ طَرِيقًا * امْثِلْ مِنْ *b* طَرِيقِكَ فَاعْطَاهَا دَارَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
 وَكَانَتْ مَرِيئًا * وَحُدِّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْيَاحِهِ أَنَّ
 عَمْرُ بْنُ لُحَّاطٍ قَدَّمَ جِدَارَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ثُمَّ قَدَّمَهُ عُثْمَانُ بْنُ 10
 f.76v. عَفَّانٍ إِلَى مَوْضِعِهِ *d* الْيَوْمَ وَأَدْخَلَ بَقِيَّةَ دَارِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 مَا يَلِي الْقِبْلَةَ وَالشَّامَ وَالْمَغْرِبَ وَأَدْخَلَ بَعْضَ بَيْوتِ حَفْصَةَ بِنْتَ عَمْرِو
 يَلِي الْقِبْلَةَ فَاقَامَ الْمَسْجِدَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ قَدِمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجًّا فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ
 النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التَّنْفِاطَةُ فَإِذَا لِلْحَسَنِ 15
 ابْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ
 يَنْظُرُ فِيهَا فَلَمَّا نَزَلَ أَرْسَلَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَلَا أَرَى هَذَا
 قَدْ بَقِيَ بَعْدَ اشْتِرَائِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَأَدْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
 وَأَسَدَدَهُ، وَحُدِّثَ عَنْ مَنْصُورِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ يَبْعَثُ كُلَّ عَامٍ رِجَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِمْ بِأَخْبَارِ النَّاسِ وَمَا 20
 f.77r. يَحْدُثُ بِهَا فَاتَاهُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا
 وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ وَلَا رَأْيَ مِثْلِهِ فَطُّ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ فِي
 مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَنَزَلَ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ فَلَمَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

a) Addidi e Samh. ١٣٦، 11. b) Samh. مثل. c) Cod. مريدا.
 d) Cod. مواضعه. e) Samh. ١٣٧، 21 لا.

رفعت الكلّة وصلّى صاحبها فيها بصلاة الامام هو ومن معه ثم ارخيت
 الكلّة واتى بانغداء فتغدى هو واصحابه فلما اقيمت الصلاة فعل مثل
 ذلك واذا هو يأخذ المرأة والكحل وانا انظر فمسألت فقيل هذا حسن
 ابن حسن بن عليّ بن ابي طالب قال ويحك ما اصنع وهو في بيته
 5 وبيت امه وما لليلة في ذلك قال يزيد في المسجد وتدخل هذا
 البيت فيه قال فكتب الى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المسجد f.77v
 وان يشتري هذا المنزل قال فعرض عليهم الابتياح فأبوا وقال حسن والله
 لا نأكل a له ثمن ابداً واعطاهم به سبعة آلاف دينار وثمانية b آلاف
 دينار فأبوا فكتب الى الوليد بن عبد الملك بذلك فأمره بهدمه
 10 وادخاله في المسجد وطرح الثمن في بيت المال ففعل وانتقلت معه
 فاطمة بنت الحسين بن عليّ الى موضع دارها بالحرة فابتنتها وفي
 يومئذ يراج وموضعها بين دار زكوان وبنساء ابراهيم بن هشام قال
 فلما بنيت قالت ما لي بئد من بئر للوضوء وغيرها من الحاجة فصلت
 في موضع بئر دارها ركعتين ثم دعت الله واخذت المسحاة فاحتفرت
 15 بيدها وامرت العمال فعملوا فما لقيت حصاة حتى امهت فلما بنى
 ابراهيم بن هشام داره بالحرة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين واراد نقل
 f.78r السوق اليها صنع في حفيرته الله بالحوض مثل ما صنعت فاطمة
 بنت الحسين فلقي حبلا اوفد عليه وعظم غرمه فيه فسأل ابراهيم
 ابن هشام عبد الله بن حسن بن حسن ان يبيعه دار فاطمة فباعه
 20 ايها بثلاثة آلاف دينار، وحديث عن غير واحد من اهل العلم
 وبعضهم يزيد على بعض ان عمر بن عبد العزيز لما جاءه كتاب
 الوليد بن عبد الملك بهدم المسجد والزيادة فيه بعث الى رجال من
 آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب اليّ في ان ابتاع بيت حفصة
 وكان عن يمين الخوخة c وكان بينه وبين منزل عائشة الذي فيه قبر

a) Cod. ياكل; cf. Samh. l. 5 a f. b) Samh. cum او pro.
 c) Samh. l. ult. addit آل عمر اي خوخة آل عمر.

f.78 v. رسول الله صلعم طريقف وكانتا تهاديان الكلام وهما في منزلهما *a* من
 قرب ما بينهما فلما دعاهم قال ان امير المؤمنين قد امرني ان ابتاع
 هذا المنزل وادخله في المسجد قالوا ما نبيعه بشيء قال ان ادخله
 في المسجد قالوا انت وذاك فلما طريقنا فانا لا نقطعه فهدم البيت
 واعطاهم الطريق ووسعه لهم ثم سام *b* ولد عبد الرحمان بن عوف بيع ⁵
 دارهم فابوا عليه فهدمها عليهم وادخلها في المسجد قال عبد الرحمان
 ابن حميد فذهب لهم متاع في هدمهم، وادخل دورا كثيرة في
 المسجد وفيها حجرات النبي صلعم، قالوا وكتب الوليد بن عبد
 الملك الى ملك الروم انا نريد ان نجر مسجد نبيينا الاعظم فاعنى فيه
 f.79 r. بعمال وفسيفساء قال فبعث اليه بأعمال *a* فسيفساء وبضعة وعشرين ¹⁰
 عاملا وقال بعضهم بعشرة عمال وكتب اليه قد بعثت اليك بعشرة
 يعدلون مائة وثمانين الف دينار عونا له وبهذه السلاسل الة فيها
 القناديل فهدمه عمر بن عبد العزيز سنة 41 وبناه بالحجارة المنقوشة
 المطابقة وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج وماء الذهب وهدم
 حجرات ازواج النبي صلعم فادخلها في المسجد وادخل القبر في ¹⁵
 المسجد ونقل لبن المسجد ولبن الحجرات فبنى بها داره الة بالجرة
 قال فبينما اولئك العمال يعملون في المسجد ان خلا لهم المسجد
 f.79 v. فقال بعضهم الا ابول على قبر نبيهم فتهيأ لذلك فنهاه اصحابه فلما هم
 ان يفعل اقتلع فأنقى على رأسه فانتثر دماغه فأسلم بعض اولئك
 النصراني وعمل احد اولئك الروم على رأس خمس طاقات في جدار ²⁰
 القبلة في صحن المسجد صورة خنزير فظهر عليه عمر بن عبد العزيز
 فامر به فضربت عنقه، قال لما انتهى عمر بن عبد العزيز الى جدار
 القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب والموتى
 فقال لهم احصروا بنيان قبلتكم لا تقولوا غير عمر بن عبد العزيز

a) Cod. منزلما, Samh. 138, 1 ut rec. *b*) In marg. دار cum دار. *a*) Cod. باجمال. *b*) لنا. Sam. 138, 19.

قبلتنا فجعل لا ينزع حجرا إلا وضع مكانه حجرا، فكانت زيادة
 الوليد بن عبد الملك من المشرق إلى المغرب ست أساطين وزاد إلى
 الشام من الأسطوانة المربعة التي في القبر أربع عشرة أسطوانة منها f 80r
 عشر في الرحبة وأربع في السقائف الأولى التي كانت قبل وزاد من
 5 الأسطوانة التي دون المربعة إلى المشرق أربع أساطين فدخل بيت النبي
 صلعم في المسجد وبقي ثلاث أساطين في السقائف وجعل عمر
 للمسجد حين بناه أربع منارات في كل زاوية منه منارة قال كثير
 ابن جعفر كانت المنارة الرابعة مظلّة على دار مروان فلما حج سليمان
 ابن عبد الملك أذن المؤمن فاطل عليه فامر سليمان بتلك المنارة
 10. فهدمت إلى ظهر المسجد، وحدث غير واحد من أهل العلم أن
 عمر بن عبد العزيز هو كتب الكتاب الذي في المسجد والذي كتب
 الكتاب الذي في قبلة مسجد رسول الله صلعم وأوله أم القرآن حتى f 80v
 ختمها ثم وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا a إلى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ b حتى ختمها
 وهو في جدار عن يمينك حين تدخل من باب دار مروان حتى ينتهي
 15 إلى باب علي، ولم يكن للمسجد شرف حتى عملها عبد الواحد
 البهزي c إذ كان واليا وأن الحَرُورِيِّين d كانوا نقضوا الكتاب الذي في
 القبلة في صحن المسجد ثم أعاده e ابن عطيّة حين كان واليا في
 سنة ١٢٨ ثم نقضه داود بن علي حين قدم واليا لابي العباس في
 سنة ١٣٢ وأعانه على اصلاحه صالح بن كيسان فتوفي داود بن علي
 20 قبل أن يتمه فاتمه زياد بن عبيد الله دعا له مولى من مولى المدينة
 يقال له ابن غزالة فكان هو الذي غيّر واتمه هو بسم الله الرحمن
 f 81r الرحيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد عبد الله ورسوله أرسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أمر

a) Kor. 91 vs. 1. b) Kor. 114 vs. 1. c) Sic cod., sed vitium videtur pro النصرى (Chron. Mekk. II, 178), coll. Samh. 14., 18. Anno 104 praefectus factus est. d) Sic pro usitato الحوريين. e) Cod. أعاده.

عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله وسنة نبيه
صلعم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبابرة من حق الله وتصغير ما
عظموا من الباطل واحياء ما امانوا من الحقوق وامانة ما احيوا من
العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله والطاعة لله ولاهل
طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله *a* يدعو الى كتاب الله وسنة ⁵
نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم بالسوية في فعلهم *b* ووضع
الاخماس في مواضعها ¹⁰ امر الله بها لذوى القربى واليتامى والمساكين
فلما فرغ ابن غزالة جاء زياد بن عبيد الله يسأله جعله فقال
f.81v. زياد وكان فيه جفاء *c* يابن غزالة اذا رايتنا نعل بما فيه فتعال خذ
جعلك، قال ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة حاجا بعد فراغ
عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل يطوف في المسجد وينظر الى
بنائه فقال لعمر بن عبد العزيز حين راي سقف المقصورة ألا عملت
السقف ككته مثل هذا قال اذا كان تعظم النفقة جدا يا امير
المؤمنين قال وان قال وكانت نفقته في ذلك اربعين *d* الف دينار قال
ثم انتهى الى القبر فقال ابن الوليد لعمر بن عبد العزيز يايا حفص ¹⁵
من في القبر قال رسول الله وابو بكر وعمر قال فاين امير المؤمنين عثمان
f.82r. فأعرض عنه فالج عليه فقال ذفن في حال تشاغل من الناس وقد
أسىء ادبك قال وسمعت بعض اهل العلم يقول كان السائل بكاره بن
عبد الملك وكان ضعيفا *f*، قال وابتدأ عمر بن عبد العزيز بناء المسجد

a) Deletum est, consulto ut videtur. Deinde cod. يدعو. *b*) In-
fra فيهم. *c*) Cod. جفاء. *d*) Samh. 140, 11 خمسة وأربعين.
e) Cf. Tab. II, 11v4, 8. *f*) Hic in marg. ذفن عن ذفن.
عثمان وقد مات بالخلافة قوله في تشاغل من الناس بقتله لو استحق
عند الناس انهم يذفونه *(sic)* ما قتلوه وقد اجمعوا على خلافته *(sic)*
وعلى قتله حتى قالت أم المؤمنين عائشة اقتلوا نعتلا قتله الله فما ندري
اى الاجماعين اصوب لموافقة الحديث ما اجتمعت امتى على ضلال ولا

سنة ٨١ و فرغ منه سنة ٩١ وفيها حجّ الوليد بن عبد الملك ، قال
 فلم يزل المسجد على ما زك فيه الوليد بن عبد الملك حتى ولّى
 ابو جعفر عبد الله بن محمّد بن عليّ فهمّ بالزيارة و اراده *a* و شاور فيه
 و كتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع الجنائز و يقول ان
 زيد في المسجد من ناحية الشرقية توسّط قبر رسول الله صلّعم فكتب
 اليه ابو جعفر اني قد عرفت الذي ذكرت *b* فأكفف عن ذكر دار
 الشيخ عثمان بن عقيان فتوتّى ابو جعفر ولم يزد فيه *c* شيئاً ثم f.82 v.
 حجّ المهديّ سنة ١٦٠ فقدم المدينة منصرفه عن الحجّ فاستعمل عليها
 جعفر بن سليمان سنة ١٦١ و امر بالزيارة فيه و ولّى بناءه ابن *d* عاصم
 10 ابن عمر بن عبد العزيز و عبد الملك بن شبيب *e* الغسانيّ فبات ابن
 عاصم و ولّى مكانه عبد الله بن موسى الخطميّ *f* و زاد فيه مائة ذراع
 من ناحية *g* الشمال ولم يزد في القبلة ولا في المشرق ولا في المغرب
 شيئاً و ذلك عشر اساطين من *h* صحن المسجد الى سقائف النساء

قيل ان القبر: Deinde viridi attram. خلاف في تحقّق الاجماعين
 الظاهر في الحرا لعثمان بن مضعون (مضعون l.) و المسمول اعلم اهل
 زمانه بما سئل لو علم شيء لأبداه و قوله حين تشاغل من الناس لغبوة
 عليه ولو كان ظاهر لظهره لانه من الضروريات للخلف و قال احد
 المشايخ ما هو و الظاهر ان قبر الشيخ عثمان في باطن البلد لا في
 ظاهره على اختلاف الروايات انه عثمان بن مضعون (مضعون l.) ام
 videtur legendum (الحرا cod.) Pro الحرا. عثمان بن عقيان و اللد اعلم
 coll. Samh. ٢١٤ et ٢٧٨, 10.

- a*) Sic ex corr. pro وازاره ut olim scriptum erat. *b*) Samh.
 اردت 14, ١٤٢. *c*) Cod. addit المهديّ. *d*) Samh. عبد الله بن.
e) Samh. in textu خبيب cum var. l. شبيب. Cf. Jàc. IV, ٣٦٧, 1,
 Belâdh. v, 6. *f*) Sic cod.; Samh. الحمصيّ. *g*) Cod. add. من.
h) Samh. في.

وخمسة لسقائف النساء الشامية وكان قبل بنائه قد امر به فقدروا ما حوله من الدور فابتيع وكان لما ادخل في المسجد من الدور f.83r. دار مليكة a وخرج من بناء المسجد سنة ١٩٥ وكان هو يسدّ خوذة المسجد الى داره عمر وامر بالمقصورة فهدمت وخفضت الى مستوى المسجد وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فوطأها مع المسجد فكلّمه آل عمر في خوختهم حتى كثر الكلام بينهم فانهم فتحوها وخفضوها في الارض شبه السرب فصارت في المسجد عليها شبك حديد وزان في المسجد لتلك الخوذة ثلاث درجات فهي على ذلك اليوم ٥

10 نسخة الكتاب الذي حول سكن المسجد فوق الطاقات
دون الشرفات على ما قرأناه في موسم سنة
تسعين ومائتين d

f.83v. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتقوى الله وطاعته 15 والعمل بكتاب الله وسنة نبيه وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر الجبايرة من حق الله وتصغير ما عظّموا من الباطل واحياء ما اماتوا من الحقوق وامانة ما احبوا من العدوان وان يطاع الله ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله ولاهل طاعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الله يدعو الى كتاب الله وسنة نبيه والى العدل في احكام المسلمين والقسم 20 بالسوية في فيهم ووضع الاخماس في مواضعها الله امر الله بها لذوى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل امر عبد الله المهدي امير المؤمنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في مساجد رسول الله صلى الله

a) Cf. Samh. ١٤٣, 1. b) Addidi. Intelligitur دار حفصة Samh.
١٤٣, 7. c) Cf. Samh. ١٧١, 3. d) Cod. ut solet. ومائتين

عليه وسلم وتزيينه *a* واحكام عمله ابتغاء *b* وجهه الله والدار الآخرة
 فاحسن الله ثوابه باحسن ثواب الله والتوسعة لمن صلى فيه من اهله
 واصحابه من جميع المسلمين فاعظم الله اجر امير المؤمنين فيما نوى
 من حسنته في ذلك واحسن ثوابه *c* وامر ابو العباس الامام
 5 المعتضد بالله امير المؤمنين اطل الله بقاءه بتجديد عمارته في سنة
 ٢٨٢ هـ ومن الجانب الآخر في آخر المسجد سورة فاتحة الكتاب وانما
 يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ *d* f.84 v.
 وكان مبتدأ ما امر به عبد الله المهدي محمد امير المؤمنين اكرمه
 10 الله من الزيادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 اثنتين وستين ومائة وفرغ منه سنة خمس وستين ومائة فامير المؤمنين
 اصلاحه الله بحمد الله على ما اذن له واختصه به من عماره مساجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسعته حمدا كثيرا ويحمد الله رب
 العالمين على كل حال امر عبد الله عبد الله امير المؤمنين بتزيينه
 15 هذا المسجد وتزيينه وتوسعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنتين وستين ومائة ابتغاء رضوان الله وثوابه وكرامته فان الله
 عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا *e* وعلامة مسجد
 رسول الله صلعم الاول في السقف أهلة مذقبة ما يلي للحائط من f.85 r.
 داخل بجذاه مسجد رسول الله صلعم الاول وعلامة مسجد رسول
 20 الله صلعم ما يلي الصحن في الشق الغربي اربع طاقات معولات
 بالفسيفساء خضر كلهن وطاقات مسجد رسول الله صلعم ما يلي القبلة
 اعلاهن مشدود بالساج *e* وبين باب النبي صلعم وباب عثمان مكتوب
 صفاحة الجدار بالفسيفساء بينه وبين المرمر من داخل ما امر به عبد
 الله هرون امير المؤمنين اطل الله بقاءه على يدى ابراهيم بن محمد

a) Cod. ودرينه. *b*) Cod. ابتعا. *c*) Addidi. *d*) Kor. 9 vs. 18.

اصلاحه الله عمل اهل بيت المقدس، وفي مواضع من المسجد وابوابه f.85 v. من داخل وخارج كتابات كثيرة لم نكتبها ايثارا للاختصار، وعدد ابواب المسجد اثنان وعشرون بابا عددها في موسم ١٩٠ وفي المسجد على ما وجدناه في كتاب المدينة *a* اربع وستون بالوعة *b* عليها ارجاء ولها صمائم من حجارة يدخل الماء من اضعاها، وفي صحن ⁵ المسجد تسع عشرة سقاية هذا الى صفر سنة ١٩٩ منها ثلاث عشرة احدثتها خالصة وكانت اول من احدثت ذلك ومنها ثلاث سقايات لزيد اليربوعي مولى امير المؤمنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن وهب ومنها سقاية لشجر ام ولد هرون امير المؤمنين ومنها سقاية لسلسبيل ام ولد جعفر بن جعفر ⁵

f.86 r. صفة منبر رسول الله صلعم وعدد اساطين المسجد وما زيد فيه

وشرفه وعدد درجه وما زيد في درج المنبر وذرع طوله

وسمكه في السماء وعدد قناديله

ذرع *d* مساجد رسول الله صلعم من القبلة الى حده الشامى اربع وخمسون ذراعا وثلاثا ذراع وحده من المشرق الى المغرب ثلاث وستون ¹⁵ ذراعا يكون مكسرا ثلاثة آلاف ذراع واربع مائة واربعون ذراعا، والرخام المفروش حده الاسطوانتان اللتان في القبلة قبلة المنبر الى الاسطوانتين اللتين يليانها مما يلي الشام مفروش بالرخام بين ست اساطين والمنبر ^{f.86 v.} فوق منبر وسط هذا الرخام الذي حد ست اساطين، وخالص طول رحبة المسجد من اليمين الى الشام مائة وخمس وستون ذراعا ²⁰ وذرع المسجد اليروم من مقدمه من القبلة بين المشرق والمغرب مائة وخمس وستون ذراعا وذرع عرضه وموخره الى الشام من المشرق الى المغرب مائة وثلاثون ذراعا ينقص موخره عن مقدمه خمس وثلاثون

a) I. e. liber Ibn Zabālae, vid. Samh. ١٧٢, 9 a f. seq. b) Cod.

c) Samh. خملها. d) Cf. Samh. ١.٩, 6 seq. e) Cod. قبلة. بالعه

ذراعا وطول المساجد من اليمين الى الشّام مائتان واربعون ذراعا وعرض
 رحبة المساجد بين المشرق والمغرب ثمان وسبعون ذراعا وفي المساجد
 من الاساطين مائتان وست وتسعون اسطوانة وفي جدار القبلة من
 ذلك ثلاث اساطين وطول المنارة الشرقية اليمانية في السماء خمسون
 5 ذراعا وطول المنارة الشرقية الشّاميّة خمس وخمسون ذراعا وطول المنارة f.87r
 الشّاميّة الغربية ثلاث وخمسون ذراعا^a وعرض المنارات ثمان^b اذرع
 في ثمان اذرع وعدد شرف المساجد ما يلي القبلة ثنتان وعشرون
 شرفة وما يلي الشّام ثمان وعشرون شرفة وما يلي المشرق ثمان واربعون
 شرفة وما يلي المغرب خمس واربعون شرفة، وطول منبر رسول الله
 10 صلعم ثلاث اذرع ونصف مرتفع في السماء مع الخشب الذي عمل
 مروان وطول منبر رسول الله صلعم خالصة^c ذراعان في السماء وعرضه
 ذراع في ذراع تربيعه سوا^d، وعدد درج منبر رسول الله صلعم مع ما
 عمل مروان تسع درجات، وعدد درج منبر رسول الله صلعم خالصة f.87v
 ثلاث درجات بالمقعدة وفيه ما كان يلي ظهره صلعم اذا قعد ثلاثة
 15 اعواد بدّده ذهب احدهن وانقلع احدهن في سنة ١٩٨ وامر به داود
 ابن عيسى فأعيد وفيما عمل مروان في حائط المنبر الخشب عشرة
 اعواد لا يتحرّكن وفي المنبر من اسفله الى اعلاه كواك مستديرة من
 جوانبه الثلاث وفي الخشب الذي عمل مروان قبل المشرق ثمان عشرة
 كوة مستديرة شبه المربعة ومن المغرب ثمان عشرة كوة مربعة مستديرة
 20 شبه المربعة، وعدد قناديل مساجد رسول الله صلعم ثمانية وثمانون
 قنديلا مع ثريا القبلة وعدد قناديله ما يلي الشّام خمسة وثمانون f.88r
 قنديلا وما يلي المشرق خمس واربعون قنديلا وما يلي المغرب اثنان
 وسبعون قنديلا فذلك مائتان وتسعون قنديلا، وعدد طاقات مساجد

a) Paullo aliter apud Samh. ١٢., 8 a f. b) Cod. ثلاث. c) Voc.
 in cod.; Samh. ١٢., 21 خاصة. d) Cf. Samh. ١٢., 5 et 18. e) Cod.
 بدر. f) Cod. ما.

رسول الله صلعم مما يلي القبلة اثنا عشر طاقا وما يلي الشام اثنا عشر
وما يلي المشرق تسعة عشر^a فذلك اثنان وستون طاقا، وفي المسجد
اربعة وعشرون بابا من ناحية السوق منها ثمانية. وحدث ابراهيم بن
محمد بن ابي يحيى عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب
التي كان النبي صلعم يدخل منها الا باب واحد باب آل عثمان،^b
وما يلي القبلة باب يدخل منه الامراء من ناحية دار مروان، وعن
f. 88 v. يسار القبلة الباب الذي يدخل منه المقصورة من موضع الجنائر وعن
يمين القبلة باب بجذائه سواء في الطرف الآخر يُدعى باب بيت زيت
القناديل. ذكر ان مروان عمله *b* فقال ان *c* منعت ان ادخل منه دخلت
من باب * ففتحته وجاء الباب الكبير *d*، وباب في قبلة المسجد يخرج¹⁰
منه السلطان الى المقصورة، وخوخة الى دار عمر تحت المقصورة، وما
يلي المغرب ثمانية ابواب منها الخوخة التي يقال لها خوخة ابي بكر
الصديق وباب زياد الذي فتح، وما يلي الشام اربعة ابواب الاول
ما يلي وجه المشارب بجذاه دار شرحبيل بن حسنة والثاني بجذاه
f. 89 r. دار خالصة والثالث بجذاه بيت ابي الغيث *f* والرابع بجذاه بيت عبد¹⁵
الله بن مسعود *h* وذرع ما بين القبر والمنبر ثلاث وخمسون ذراعا
وما بين المنبر ومقام النبي صلعم الذي كان يصلّى فيه حتى توفي
اربع عشرة ذراعا وشبر *g* وذرع طول المنبر اليوم اربع اذرع وعرضه
ذراع وشبر وشي يسير وما بين الرمانة المؤخرة والرمانة التي كانت
في منبر رسول الله صلعم ذراع وشبر وطول المنبر اليوم من اسفل عتبه²⁰
الى مؤخرها سبع *h* اذرع وطوله في الارض الى مؤخره ست اذرع وطول
a) Excidisse necesse est عشر تسعة عشر وما يلي المغرب تسعة عشر. *b*) Vid. Samh.
ivo ult. *c*) Conjectura addidi. *d*) Cod. فتحة وجاة الباب الكبير. *e*) I. e. زياد بن عبيد الله Samh. lv, 10 seq. *f*) Cf. Samh. lv, 7 a f. دار ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. *g*) Cf. Samh. lv, 8 seq. *h*) Cod. تسع،
Solet appellari دار حميد. *g*) Cf. Samh. lv, 8 seq. *h*) Cod. تسع،
ed Sam' lv, 8 a f. سبع اذرع بتقديم السين.

المجلس وعرضه شبران وأربع أصابع في مثل ذلك مربع وما بين أسفل
قوائم منبر النبي صلعم الأول إلى رُمانته خمسة أشبار وشي وعرض درج f. 89 v
منبر النبي صلعم شبران وطوله شبر وعرض الممر الذي حول المنبر
ثمان أذرع وطوله ثمان عشرة ذراعا وعرض ما بين مصلى النبي صلعم
5 من مسجده الأول وبين اسطوان التوبة a تسع عشرة ذراعا وما بين
جدار القبلة اليوم وبين اسطوان التوبة عشرون ذراعا ٥

اسماء المدينة

حُدث عن عثمان بن عبد الرحمن انه قال سمى الله المدينة b اندار
والإيمان، وحُدث عن ابراهيم بن ابي يحيى قال للمدينة في التورية
10 احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة والمسكينة وجابرة والمجبورة f. 90 r
والمرحومة والعدراء c والمكبة والمكوبة والعاصمة، وحُدث عن زيد بن
اسلم قال قال رسول الله صلعم للمدينة عشرة اسماء في المدينة وطيبة
وطابة ومسكينة وجابرة ومجبورة ويثرب ويثبور d والدار والإيمان ٥
ومن عجائب الارض

15 قَالَ قال عبد الله بن عمرو بن العاص عجائب الدنيا اربع f مرآة g
كانت معلقة بمنارة الاسكندرية فكان الجالس يجلس تحتها ويرى من
بالقسطنطينية وبينهما h عرض البحر ٥ وفرس من نحاس بارض الاندلس
عليه رجل من نحاس قاتل بكفيه كذا باسط يده اى ليس خلفي
مسلك فلا يطاق خلفه احد الا ابتلعته النمل ٥ ومنارة من نحاس f. 90 v
20 عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرام هطل منها
الماء فشرب منه الناس وسقوا دوابهم وصبوا في الخياض فاذا انقصت

a) Cod. التوبة et mox التوبة. Vid. Samh. ١٢٣. b) Kor. 59 vs. 9.
Cf. Samh. ٥. c) Cod. والعداء. d) Apud alios non inveni. e) Ibn
Khord. llo seq. f) Cod. اربعة. g) H. l. deest, sed a manu
recent. additum est post الاسكندرية et in marg. legitur في
ملصقة في الاسكندرية معروفة بمرآة الاسكندر
h) Addidi.

الاشهر للحم انقطع ذلك الماء ٥ وشجرة من نحاس عليها زرورة^a
من نحاس بارض الرومية اذا كان اوان الزيتون صغرت الزرورة^b الله
من نحاس فاجنى^c كحل زرور من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين
برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقيها على فم تلك الزرورة فيعصرها
اهل^d الرومية فيكفيهم لآدمهم وسرجهم الى قابل ٥ وفي بلاد الروم^e
مدينة تدعى المستطيلة^e المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر اهله
على دياس زرعهم وتذريتها وانما يجمعونها في البيوت في السنبل
فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها باليدين ثم يطحن ويخبز، وفي
بلاد^f بجيصة في كثرة الغراب^g عندنا يكون منها اقلطيع وليس
يقدر اهله على اتخاذ الدجاج مع كثرتها ٥ ومن العجائب بيتان¹⁰
وجدا بلانديس عند فاتحها في مدينة الملوك ففتح احد البيتين وهو
بيت الملوك فوجد فيه اربعة وعشرون تاجا عدة ملوكهم لا يدري ما
قيمة التاج منها وعلى كل تاج اسم صاحبه ومبلغ سنه وكم ملك من
السنين ووجد في بيت مائدة سليمان بن داود عم وعلى البيت
الآخر اربعة وعشرون قفلا كلما ملك منهم واحد زاد عليه قفلا ولا¹⁵
يدرون ما في البيت فلما ملك لذريق وهو آخر ملوكهم قال لا بد
من ان اعرف ما في هذا البيت وتوهم ان فيه مالا فاجتمعت
الشماسة والاساقفة وعظموا عليه فتح ذلك وسألوه ان يقتدى بما فعل
الملوك قبله فأبى فقالوا انظر ما خطر على بالك مما تجده فيه فمحن
تجمعه لك وندفعه اليك ولا تفتحه فعصاهم وفتح الباب فاذا في البيت²⁰
تصاوير العرب على خيولهم بعائمهم وقسيهم ونبالهم فدخلت العرب في
السنة الله فتح فيها ذلك البيت ٥ ووجد قتيبة بن مسلم

a) Cod. زرور. b) Cod. الزرورة. c) Cod. فاجنى. d) Cod. لاهل.

e) Ibn Khord. ١٥٩, 3. المستطيلة. f) Subscriberur. قرچغى. In marg. rubro attram. قل ما ذا قلت باز يا viridi et فهو طير جائع يصاد به.

g) Subscriberur (pro كلاغ). بن به.

بخراسان يمدينة تدعى بِيَكْنَد a بما وراء النهر من خراسان قدورا عظاما
يُصعد اليها بسلاليم ه ومن عجائب البلدان الهرمان b بمصر سمك
كل واحد منهما اربع مائة ذراع مكتوب عليهما بالمسند كل سحر f.92r
وكل عجب من الطب ومكتوب عليهما اني بنيتهما من اتى قوة في
5 ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء فقدروا ذلك فاذا خراج
الدينيا لا يقوم بهدمهما ه والاسكندرية d وروى انها بُنيت في
ثلثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الا
بخيرق سود مخافة على ابصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارتها
العجيبة على سرطان من رخام e في البحر ه وبعين شمس من
10 ارض مصر اسطوانتان من بقايا اساطين كانت هناك على رأس كل
اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما ماء من تحت الطوق
الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره ليلا ولا نهارا فوضعه
من الاسطوانة اخضر رطب لا يصل الماء الى الارض ه وفي النيل v. f.92
سمكة يقال لها الرعدة من مسها وجد خدرا في كفه ويده وذراعه
15 ما دامت حية فان صبر ازيد ذلك حتى ترتعد يده وعصده ويضطرب
ويخفق قلبه ولا يقدر ان يمسكها بته وقد صح ذلك بخبر من
شاهدها ويقال انها اذا وقعت في شبكة الصياد خدرت يده وفي
في الشبكة وان اخذ قضيبه g فوضع احد طرفيها على هذه الشبكة
وامسك الطرف الآخر بيده خدرت يده، وفي النيل ايضا حيوان
20 يقال له التمساح وهو الورك h الا انه يعظم في الماء جدا قال واخبرني
من شاهدها انه قد يكون منها ما طوله ثلاث اذرع الى ستين ذراعا f.93r
وفي مختطف وتثقف i وتغترس كل من دنا الى الشط وتاكل الناس

a) Cod. بمكيد. b) Cod. الهرمين. c) Cod. عليها. d) Hoc
addidi, coll. Ibn Khord. ١٩., 17. e) Ibn Khord. زجاج. f) Cod.
احدها. g) Conj. Cod. قضيبه. h) Cod. الورك. i) Conj. Cod.
و sine تقف.

خاصةً وسائر الحيوان وهي كثيرة مفرطة الكثرة في بلد من بلدان مصر
 يقال له الأشمون ولا يقرب احد من الشط رابطة ولا ماشية ولا سبع
 ولا غير ذلك الا اختطفه دائماً يرصد ذلك وحذاء هذا الموضع من
 الجانب الآخر قرية يقال لها أنصنا لا يقربها تمساح بتة والناس منه
 آمنون فان وقع منها الى ذلك الموضع ايام المد تمساح بقى منقلباً ⁵
 على ظهره حتى ان الصبيان يجتمعون عليه يغطونه في الماء ويلعبون
 به فاذا جاوز هذه القرية عاد ضارياً على ما ذكره يزل عليه، وكذلك
 الحال في فسطاط مصر من فوق الفسطاط بامبال الى اسفل منه بامبال
 f.93 v نحو عشرة فانها بين هذين الموضعين لا تمر الا منقلبة على ظهورها،

وفي قرية يقبل لها بدرسانه العراب من ارض مصر كنيسة للروم ينزل ¹⁰
 الناس اليه نيفا وعشرين مرقة وهناك سرير تحت السرير رجل ميت
 مشدود في نطع وفوق السرير تور رخام عظيم في جوفه ^e باطية زجاج
 في جوف هذه الباطية فتيلة نحاس مجوفة يجعل القيم بامر الكنيسة
 في جوف هذه الفتيلة النحاسية فتيلة كتان ويصب فيها زيتا ويشعله
 فلا يلبث ان تمتلئ الباطية الزجاج من الزيت حتى يفيض الى ^d ذلك التور ¹⁵
 الرخام فيأخذ قيم الكنيسة من ذلك الزيت الذي يسيل دائماً فيسرج
 به قناديل الكنيسة ويبيع منه ما ينفق على نفسه وعلى قوام تلك
 f.94 r الكنيسة قال وقد صار الى هذا الموضع رجل اثق به حتى نظر الى
 ذلك ورفع الباطية عن التور وافرغ الزيت عن الباطية والتور جميعاً
 واطفاً النار ثم اعادها ^e جميعاً الى السرير فاعاد فتيلة وصب زيتا من ²⁰
 عنده اشعله فلم يلبث ان فاض الزيت الى الباطية الزجاج ثم فاض
 منها الى التور الرخام فاذا اخرج ذلك الميت من تحت السرير انطفت
 تلك النار ولم يفيض الزيت، وذكر اهل القرية لهذا الرجل الذي

a) Cod. متقلباً. b) Sic cod. cum signo v supra س. Cum
 componendum non videtur. c) Cod. حوف. d) Addidi.
 e) Cod: et الزيت pro السرير.

أخبرني به ان الصبى المييت اذا ظنت المرأة حبلا فحملته في حجرها
تتحرك ولدها ان كانت حبلى وان لم تجد حركة علمت انه ليس
بها حبل، قال وشاهد هذا الرجل حوضا منقورا من حجر عظيم
يسمى هذا الحوض الطاهر في ارض جبل *a* من ارض مصر بلزق *b*

⁵ كنيسة يسيل منها ماء من عين في اصل هذا الجبل سيلا دائما ماء ^{f.94 v.}

عذب طيب الرائحة وينصب في هذا الحوض ومتى مس هذا الماء
جنب او حائض انقطع ذلك من ساعتها وينتن *c* ما قد حصل منه
في الحوض حتى تعرف الناس ذلك فينظفوه *d* ويقبضوا ماء الحوض
ويغسلوه فيعود ويجرى على الحالة الاولى، قال وفي مكان من النيل

¹⁰ موضع يجتمع اليه في يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج

اليه اهل ذلك البلد يصيدونها بايديهم لا تنفر عنهم بتة ولا تنحى
عن الاخذ حتى ان الرجل لياخذ حاجته من الف الى ما شاء
فاذا غابت الشمس في ذلك اليوم لم يقدر على واحدة من تلك
السمكة بتة الى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحالة كما

¹⁵ كانت، قال وبارض مصر جبل يقال له جبل بوقيران *e* اعلاه بيت ^{f.95 r.}

في صخرة وانه يجتمع في كل سنة في يوم بعينه الى ذلك الجبل
طير كثير فلا يزال دائبا الواحدة بعد الواحدة تدخل رأسها في
ذلك البيت من الجبل حتى تعلق منها واحدة لا يمكنها اخراج
رأسها فاذا كان ذلك انصرفن جميعا ثم عدن في ذلك اليوم بعينه

²⁰ من السنة المقبلة

ومن عجيب طبائع البلدان

ان من دخل التبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه
حتى يخرج منها؛ ومن دخل من المسلمين بلادا في آخر الصين

a) Cod. جبل. *b*) Cod. بلزق. *c*) Cod. وينتن. *d*) Cod. فينظفوه.

e) Cod. بوقيران. Cf. Edrist f. ٨, Kazw. I, ١٦٨, II, ١٨٠.

تدعى السيلاء *a* بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بئنة، ومن
 f.95 v. دخل بلاد الزنج فلا بدّ من ان يجرب، ومن اطال الصوم بالمصيبة
 فى الصيف هاج به المرّة السوداء وربما جنّ، ومن سكن البحرين
 عظم طحاله ولهم بسر يسمى الناجى *b* اذا انتبذ، وشرب غير عرقه
 الثياب البيض حتى يصفرها، ومن مشى فى مدينة الرسول صلعم *c*
 وجد عرقا طيبا، قال محمد بن موسى المنجم تقول الروم ما من
 بناء بالحجارة ابهى من كنيسة الرقا وما من بناء بالخشب ابهى من
 كنيسة منبج لانها بطاقات من خشب العتاب ولا من بناء بالرخام
 ابهى من قسيان *d* انطاكية ولا من بناء بالحجارة ايضا ابهى من
 كنيسة حمص وانا *e* اقول ما من بناء بالحص والاجر ابهى من ايوان
 كسرى بالمداين ولا بالحجارة احكم وابهى من شانروان تستر لانه
 f.96 r. بالصخر واعمدة الحديد منصوبة بين الحجرين وملاط الرصاص، وصورة

شبديز ونقره *f* فى الجبل ورم ياجوج وماجوج *g*

صفة البكور

والبحور المعروفة من المعورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس *15*
 f.98 r. والصين، بحر الروم وافريقية والشام، بحر اوقيانوس *h* الذى هو بحر
 المغرب، بحر بنطس، بحر طبرستان وجرجان، فاما البحر الهندى
 فانه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق وذلك من اقصى الحبش الى
 اقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة
 ميل ويجاوز جزيرة *i* استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل *20*

a) Cod. السلا. *b*) Cod. البانجى. Vid. Ibn Khord. ١٧, 4.
c) Cod. انقبذ. *d*) Cod. بستان. Vid. Ibn Khord. ١٦٢, 2. *e*) I. e.
 Ibn Khord. *f*) Sic cod. Cf. Ibn Khord. ١٦٢, 13. *g*) Hic sequitur
 caput البحر المثلل اهل المثلل الخ vid. supra p. ١٢ ann. c. *h*) Cod.
 اوقيانوس. *i*) Cod. من حريرة. Kodama استوى جزيرة استوى. Rejei
 propter ب seq. In fonte autem fuisse videtur coll. Bâtinî ap.
 Reynaud, Introd. CDLXII, 8 seq. De hac insula vid. ib. CDLXI l.
 ult. seq.

يخرج منه خليج عند ارض الحبش *a* الى ناحية البربر يسمى
 للخليج البربري يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة
 ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو ايلة *b* طوله الف واربع مائة ميل
 وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه اعنى طرفه الاثنى الذى يسمى
 ٥ البحر الاخير *c* مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس
 يسمى للخليج الفارسى طوله الف واربع مائة ميل وعرضه في الاصل *d* f. 98 v.
 خمس مائة ميل وطوله *e* خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين
 خليج ايلة *b* وخليج فارس ارض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف
 وخمس مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر الى اقصى الهند عند
 10 تمامه يسمى للخليج الاخضر وطوله الف وخمس مائة ميل وفي البحر
 الهندى هذا من الجزائر العامرة وغير العامرة الف وثلثمائة *f* وسبعون
 جزيرة منها جزيرة ضخمة في اقصى الهند مقابل ارض الهند من
 ناحية ارض المشرق يسمى *g* طبروبان *g* يحيط بها ثلاثة آلاف ميل فيها
 جبال عظام وانهار *h* كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء
 15 وحوالى هذه الجزيرة تسع عشرة جزيرة عامرة فيها مدائن وقرى f. 99 r.
 كثيرة *i* بحر الروم وافريقية ومصر طوله من عند الخليج الذى
 يخرج من بحر المغرب الى ناحية المشرق ينتهى الى صور وصيدان
 يكون ذلك مقدار خمسة آلاف ميل وعرضه في مكان ستمائة ميل وفي

a) Bâtinî يمد. b) Cod. ابله. c) Sic. Sec. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 262 alibi hoc nomine Mediterraneum mare designatur. Apud Kod. in ed. Khord. ٣٣. *h* proposui legere الاحمر, sed dubito an recte. Bâtinî البحر الاخضر. d) Kodâma موضع منشأه من البحر. e) Kod. ومنتهاه عند البصرة. f) ut etiam supra طريقه pro طرفه Batini طريقه المعروف بمراس الجمجمة. g) Taprobane. Cod. طبروراي. Cf. Hamdânî ed. Müller, p. ١٣, 14. Kod. سرانديب. Bâtinî وفي طبروبان. سرنديب. h) Kod. ins. ومدائين. i) Bâtinî وخمسون.

مكان ثمان مائة ميل ويخرج منه خليج الى ناحية الشمال قريب من
الرومية يكون طوله خمس مائة ميل يسمى *أتريس a*، ويخرج منه
خليج آخر الى ارض *تربونة b* يكون طوله مائتي ميل، وفي البحر مائة
واثنان وستون *c* جزيرة عامرة منها خمس جزائر عظام اصغرها *قورنس d*
يحيط بها مائتا *e* ميل وسُرّانية يحيط بها ثلاثمائة ميل وسقيلية *f* 5
f.99 v. يحيط بها خمس مائة ميل واقريطية *g* يحيط بها ثلاثمائة ميل
وقورسي *h* يحيط بها ثلاثمائة *i* ميل 5 وبحر أوقيانوس * هو بحر
لمغرب البحر الاخضر *k* لا يعرف منه الا ما يلي المغرب والشمال من
اقصى ارض الحبشة الى برطينية *l* وهو بحر لا تجرى *m* فيه سفن وفيه
ستة جزائر مقابل ارض الحبشة تسمى للجزائر الخالدات وجزيرة اخرى 10
تسمى *عديرة n* مقابل الاندلس عند الخليج وهذا الخليج يجرى من
البحر المغربى عرضه سبعة اميال وهو بين الاندلس وطنجة يسمى
شَبَطَى *o* يدخل الى بحر الروم، وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنا
f.100 r. عشرة جزيرة تسمى جزائر برطينية ثم يبعد من العرمان فلا يعرف
احد كيف هو 5 وبحر بنطس p يمتد من لارقة *q* خلف قسطنطينية 15
طوله مقدار الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة ميل ويدخل فيه النهر
المسمى طانيس *r* وهو يجرى من ناحية الشمال من الباكيرة التي

a) Addidi voc. Bâtint أنرس. *b)* Cod. بربية; vid. Kod. in ed. Ibn Khord. ٣٣١, 11. *c)* Kod. وسبعون. *d)* Kupros i. e. Corsica. قرسق pro quo Reinaud legere voluit. Bât. فوريس. *e)* Cod. ماتي. *f)* Cod. وسقيلية. Aut legendum سقيلية ut vulgo. Bât. وصقيلية. *g)* Cod. واقريطية. *h)* Sic, pro solito. *i)* Kod. et Bât. add. وخمسون. *k)* Bât. الذى يدعى المحيط. *l)* Cod. hic برطينية, infra برطينية. Vulgo برطانية. *m)* Cod. باجرى. *n)* Cod. نَبَطَا. *o)* Kod. سبطا. Bât. l. l. paen. corrupte نَبَطَا. *p)* Kod. فنطوس i. e. فنطوس. *q)* Cod. زالقه. Kod. من الشمال عند المدينة المسماة لارقة. Bât. ut rec. Vid. quoque Mas'ûdi I, 260. *r)* Cod. طانيس, Bat. طانيس et طانيس; Ibn Khord. ١٥٢, 12 تانيس.

تسمى ماوطش *a* وهو بحر ضخم وان كان يسمى *b* بحيرة طولته من
المغرب الى المشرق ثلاثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية
يخرج منه خليج يجرى كهيعة النهر وينصب في بحر مصر وعرضه
عند القسطنطينية قدر ثلاثة اميال بنيت القسطنطينية عليه، بحر
٥ طبرستان وجرجان وهو بحر الباب *c* طولته من المغرب الى المشرق * الف
وثمان *d* مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه جزيرتان مما يلي طبرستان. f.100 v.
كانتا فيما مضى عامرتين ٥ وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر
عدة من المخبرين *e* من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها قالوا ان بحر
فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل *f* احدهما بالآخر الا انهما
١٠ متصادان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب
مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ويسهل مركبه
عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب امواجه وظلمته وصعوبة
مركبه، واول ما تبنتى صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس
السنبلة وقرب الاستواء *g* الحريفى فلا يزال *h* في كل * يوم تكثر امواجه. f.101 r.
١٥ وتقاذف *k* ويصعب ظهره الى ان تصير الشمس الى الحوت واشد ما
يكون صعوبة ظهره وكثرة امواجه وشدته في آخر زمان الحريف عند
كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء *l* الربيعى يبتدى
في قلة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى ان تعود الشمس الى
السنبلة والين ما يكون ظهرا واسهله مركبا في آخر زمان الربيع وهو
٢٠ عند كون الشمس في الجوزاء * واما بحر الهند *m* فاذا صارت الشمس
في السنبلة تقل ظلمته وتنقص امواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه

a) Kod. مايطس et مانيطس. Bât. مايطس. b) Cod. كانت تسمى
وهو بحر et الباب والابواب. c) Kod. طولها et mox. d) Bât. tantum
المنكرين. e) Cod. ut Mas. p. 263. f) Cod. واتصال. g) Cod. وقربة لاستواء. Cf. Mas. p. 326. h) Cod.
وتقاذف. i) Cod. تمين. Edidi sec. Mas. k) Aut forte cod. وتقاذف
l) Cod. استواء. m) Haec in cod. desiderantur.

الى ان تصير الشمس الى الخوت والين ما يكون ظهرا عند كون الشمس
 فى القوس ألا ان يكون بحر فارس قد يركب فى كل اوقات السنة
 f.101 v. فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة
 مركبه ، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما فى وقت خلاف
 وقت صاحبه يسميان بطبيعة المرتين للذى a يهيجان فيه فبحر 5
 فارس يسمى بطبيعة المرة السوداء لابتداء هيجانه فى أول زمان الخريف
 وصعوبته وشدة فى آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر
 زمان الشتاء ، وبحر الهند يسمى بطبيعة المرة الصفراء لابتداء هيجانه
 فى أول زمان الربيع وشدة قوته فى آخر الزمان ودوامه على حاله
 الى آخر زمان الصيف ، وقد يتحدث علماء البحريين b كل واحد من 10
 هذين البحريين بحد معلوم عندهم ويقولون حد بحر فارس ما يلى
 f.102 r. المشرق من فوهة دجلة العوراء وآخرة ينتهى الى جزيرة يقال لها تيز
 مكران ومن هناك يُعد أول حد c السند وحدّه ما يلى المغرب من
 فوهة دجلة العوراء الى ان ينتهى الى غب عدن وشرقى بحر فارس
 من المدن بلاد فارس ومكران وكerman وفى غربيه بلاد العرب وفى البحرين 15
 وعمان ومسقط وسقوطرة d الى ان يبلغ e غب عدن وفى آخر جزيرة
 العرب وهناك الموضع الذى يقال له الدوارج f وهو الطريق فى البحر
 يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر ، وما يلى شاطئ الفرات من البحر
 الفارسى يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطرى الجيد 5 فاما بحر الهند
 فان حدّه ما يلى المشرق جزيرة تيز مكران وآخرة بلاد الصين وحدّه 20
 f.102 v. ما يلى المغرب أوله غب عدن وآخرة بلاد الزابج وفى شرقى بحر
 الهند من المدن بلاد الهند وقار والزنج ونج g وامم كثيرة مختلفة

a) Cod. الذى sed ا expuncta est. Intelligitur tempus. b) Cod.
 البحرين. c) Forte inserendum بحر. d) Cod. وسقوطن. e) Cod. نبليغ.
 f) Cod. الدوارع. Alibi hoc nomen pro المندب non inveni. g) Sic.

من ارض الهند وكُلُّهم يُمطرون في الصيف ما خلا اعلى بلدانهم التي
 بعدت عن البحر فبلاد التبت وكابل وغيرها من البلدان ومواضع
 هناك من البوادي والصحارى والخرابات الموصوفة بالطول والعرض عند
 مسكونه هؤلاء لا يمطرون في الصيف وكُلُّهم يثلاجون في الشتاء لبرد
 هوائهم ، فاما بحر الهند اذا قطع الراكب البحر عند غب عدن فان
 اول ارض يصيرها اليها جزيرة يقال لها بَرَبَر وهي مسكونة وفيها جنس
 من الزنج يتصلون ببلاد السودان وفي تلك الناحية بلاد الزنج والزابج f.103 r.
 وكُلُّ هؤلاء الذين ذكرنا وغيرهم من تلك الناحية الغربية وهم في جزائر
 وليس منهم خلق ينتهي الى ارض يعلم انها متصلة بالارضين ولم يجد
 لنا هؤلاء القوم شمالاً وجنوباً هذين البحرين ولا من يسكن بهاتين
 الناحيتين ، ومن اراد الصين b فانه يقطع شرقى بحر الهند ويدور
 عليه حتى يصير في غربيه الى الموضع الذى يريد من الزنج ومن
 اراد الزابج فانه يبيل الى شرقيه حتى يصير الى كَلَه c ويصير الى بلاد
 الزابج وانما يأخذون في هذا الطريق لانهم اذا قطعوا بلاد الزابج
 يريدون الزنج يصلون الى ظلمة لا يستبين لهم ضوء النهار الا قدر
 ست ساعات من كل يوم فلذلك يأخذون ناحية شرقى بحر الهند f.103 v.
 الى كَلَه ثم يصيرون الى ناحية مغرب هذا البحر حتى يبلغوا بلاد
 الزنج هـ فاما البحر الارمنى فان بعده في الشمال من مدار اول
 السرطان احد وعشرون جزءاً فتشتد فيه الرياح العواصف وتشتد
 ظلمته حتى لا يركبه الناس هـ واما البحر الشامى فانه اذا صارت
 الشمس في اول العقرب الى ان تصير في اول اللوت في هذه الاربعة
 الاشهر لا يستطيع الناس ركوبه وذلك ان الشمس تتباعد عنه وتحدث
 فيه الرياح العاصفة وذلك في ناحية الشمال منه هـ ووجدنا في غير
 هذا الباب قال البحر الذى يركبون فيه من البصرة * الى الصين d هو

a) Cod. تصير. b) Videtur legendum الزنج. c) Voc. addidi.
 d) Cod. السين.

f.104 r. بحر واحد وماك واحد متصل الى الصين والهند في هذا البحر
 يزعمون انها سبعة بحر من البصرة الى الصين ويعدونها كذلك وكل
 بحر عند حد وعلامة ويزعمون ان لكل بحر منها رجا اخرى وطعا
 آخر ولونا آخر واشياء من الحيوانات ليست في غيرها وان لكل واحد
 منها مدا وجزرا الا ان مد بعضها اظهر وابين ومد بعضها اخفى ٥
 واقل ٥
 صفة الانهار

وفي المعجزة انهار عظام مشهورة بعضها مما عرفناه وبلغنا خبره منها
 نهر يسمى كَنك يجرى في اعلى بلاد الهند يخرج من جبال فوق
 قشيمير الداخلة ويجرى الى ناحية الجنوب حتى ينصب في البحر
 f.104 v. الهندي، ونهر مهران نهر السند يخرج من جبال شقنان *a* * وهو 10
 نهر *b* المنصورة ويصير الى البحر، ونهر الرس وهو نهر ارمينية يخرج
 من قالي قلا ويمر برستانى من ناحية العدس *c* وسوقه ثم بدبيل ويمر
 بالمداين *d* ويقع فيه من جبال ارمينية وجبال المدائين انهار ثم يمر
 بورتان الى مدينة بزنج *e* فاذا جاوزها اجتمع * مع الكرف وانصب في
 بحر طبرستان، ونهر الرس يخرج من قالي قلا ويمر باران ويصب * فيه 15
 نهر اران *g* ثم يمر بالورزان ثم يمر بالمجتمع *h* فيجتمع هو والكرف وبينهما
 مدينة البيلقان فيصبان في بحر جرجان، ونهر الكرف الذى يخرج من
 بلاد اللان ويمر بتفليس وبرنعة وينصب في بحر طبرستان، ومخرج
 f.105 r. اسفيدرون من باب سيسره ويمر ببلاد آذربيجان في ارضها ثم يدخل
 بلاد الديلم ويفيض في بحر طبرستان، ومخرج شاه رون من طالقان 20

a) Cod. شعبان. Cf. Ibn Khord. ١٧٣ ult. *b*) Cod. ونهر. *c*) Sic.
 Hanc priorem fluvii descriptionem alibi non inveni. *d*) Sic sine
 dubio pro باران s. باران. *e*) Cod. s. p. *f*) Conjectura supplevi.
g) Cod. في نهران; cf. Ibn Khord. ١٧٤, 14 seq. *h*) Ita quoque Ibn
 Serapion, cod. Mus. Brit. f. 47 r., Ibn Khord. et alii بالمجمع.
i) Cod. رون pro رون.

الرّي فيجتمع مع اسفيدرون وينصب في بحر طبرستان، ومخرج الزابيين *a*
 من جبال ارمينية فاعظمهما ينصب في دجلة بالحديثة والاصغر بالسّين،
 ومخرج نهر النهروان من جبال ارمينية. ويهر بباب صلوى ويسمى هناك
 تامراً ويستمد من القواطيل فاذا صار بباب كسرى *b* يسمى النهروان
⁵ وينصب في دجلة اسفل جبل، ومخرج وادي الخابور من عيون رأس
 العين ويستمد من الهرماس وهو نهر وينصب في الفرات دون قرقيسيا،
 ومخرج البليخ من عين الدهمان *c* من ارض حران *d* وينصب في الفرات f. 105v.
 اسفل الرقة السوداء، ومخرج الهرماس من طور عمدين وينصب في
 الخابور، ومخرج الترتار من الهرماس ويهر بالحصرة وينصب في دجلة،
¹⁰ ومخرج نيل مصر من جبال اليبس *f* وينصب في بحيرتين خلف خط
 الاستواء ويطيف ارض النوبة ويتشعب دون الفسطاط فتصير شعبة الى
 الاسكندرية وبعض يصير *g* الى دمياط وبيغص في بحر الشام البحر
 الرومي ويشق باقيه القسطنطينية *h* حتى يصب ايضا في البحر الرومي
 وبعض يصير الى جزيرة تنيس المدينة التي يتخذ بها الثياب الفاخرة
¹⁵ وحولها البحر ناحية والنخل وماء النيل ناحية وهي ناحية الجنوب فاذا
 هبت الريح للجنوب عذب ماؤه الذي يلي النيل لتراكم الامواج من f. 106r.
 ذلك الوجه من ماء النيل فيطرقونه الى مصانع له فاذا هبت الشمال
 امالت عليهم الامواج وملح ماؤه ذاك، ومخرج دجيل نهر الاهواز من
 ارض اصبهان وجبالها فينصب في بحيرة البصرة وفارس بجانب *k*،
²⁰ ومخرج نهر جندی سابور الذي عليه قنطرة الروذ *l* من جبال اصبهان

a) Cod. الزابيين. *b*) Ibn Khord. lvo, 9. بياجسرى. *c*) Cf. Ibn Khord. l. l. ann. k. *d*) Cod. خوفا. *e*) Cod. بالحصن. *f*) Sic cod. aut العين. Legendo القمر obstat quod Ibn Khord. habet lv, 1. *g*) Cod. وتصير et تغيص. *h*) Sic. Ibn Khord. الفسطاط. Forte leg. الفسطاطية i. e. ارض الفسطاط. *i*) Cod. نهر. Ibn Khord. tantum في البحر الشرقي. *k*) Cod. بحسب. Conjectura scripsi coll. Jâc. II, 110, 9. *l*) Ibn Khord. الرابع Ibn Serapion f. 47 r. الروم.

ايضا ومصبه في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوس *a* من الدينور
 ومصبه في دجيل، والمشرقان *b* وهو نهر يحمل من دجيل فوق شانروان
 تستر وينصب في بحر فارس، ومخرج نهر زرينون وادي اصبهان من
 f.106v. جبالها ناحية الاهواز يسقى سكن مدينة اصبهان، ومخرج سجان
 نهر اذنة والمصبية من بلاد الروم وينصب في البحر الشامى، ومخرج *c*
 جيان من بلاد الروم ويجتاز بين المصبية وكقرتيا *d* ومصبه في بحر
 الشام، ومخرج نهر الأردن *e* من ارض جبال دمشق مما يلي البرية *f*
 ويجتاز بانطاكية ومصبه في بحر الشام، ومخرج بردى *g* نهر دمشق
 من جبال دمشق ويجتازها فيسقيها ويسقى غوطة دمشق ثم ينصب
 في بحيرة دمشق، ومخرج قويق نهر حلب من قرية تدعى سنياب *h* 10
 على سبعة اميال من دابق يمر الى حلب ثمانية عشر ميلا ثم الى
 مدينة قنسرين اثني عشر ميلا ثم الى مرج *k* الاحمر اثني عشر ميلا
 f.107r. ثم يفيض في الاجمة *o* ومخرج جيانكون من بلاد التبت يقبل من
 المشرق مع الصبا فيمر ببلاد وخان ويسمى هناك وخاب. ثم يصير
 الى اعلى حدود بلخ مما يلي المشرق ثم ينطف الى ناحية الشمال 15
 مع الجنوب الى ان يصير الى التيمذ ثم منها الى زم ثم الى آمل ثم
 الى خوارزم فيمر بمدينتها فاذا انحدر من المدينة انشعبت منها اثنان
 وفيوض ذات اليمين ودات الشمال فصارت منها بطائح وآجام ومروج
 اسفل من مدينة خوارزم بناحو من اربعة فراسخ *l* يمر مستقبلا
 من خوارزم فيما بين الجرجانية والمزداخكان *m* الجرجانية في غربيه 20
 والمزداخكان في شرقيه والجرجانية اسفل من المدينة باربعة وعشرين

a) Conject. scripsi sec. Ibn Khord.; cod. الرسن (*sic*). *b*) Cod.
 والمشرقان. *c*) Cod. iterum نهر. *d*) Cod. كقرتيا. *e*) Cod. الاردن et

sic quoque Ibn Serapion f. 44 r. (الأردن). *f*) Cod. الرند; vid. Ibn
 Khord. lw, 4. *g*) Cod. بردن. *h*) Cod. سيات. *i*) Cod. اثنا.
k) Cod. مخرج. *l*) Addidi. *m*) Cod. sine p. et voc. hic et deinde.
 Vid. opusculum meum *Das alte Bett des Oxus*, p. 92.

f.107v. فرسخا وللمزدأخكان *a* فى شاطىء الشرقى *b* قرية تسمى هرواز واسفل
 منها قرية اخرى ثم قرية اخرى فاذا انحدر من هذا الموضع تشعبت
 منه شعب ذات اليسار فيمضى الى موضع يسمى ورغدة *c* اسفل من
 الجرجانية باربعة فراسخ فيصير هناك عند ورغدة والجبل *d* المسمى
 سيأكوه وينسفل الى قرية برايبض *e* فيصير منه فى اسفل القرية بطائح
 كثيرة تسمى خليجان *f* وهو الموضع الذى يصاد فيه السمك المجلوب
 من خوارزم الى النواحي ويجرى نفسه الى الباكيرة *g* استدارتها نحو
 من ثمانين فرسخا يحيط بساحلها *h* الغربى للجبل الذى يسمى
 سيأكوه ويحيط بالساحل الشرقى *b* غياض ذات شجر كثير اشب
 10 ملتنف لا يكاد يمكن اختراقها وسلوكها الا فى طريق ضيقة وعرة قد

f.108r. اتخذتها للنازير لدخولها وخروجها وعند آخر ساحلها الى *k* مهب
 الشمال الله يسلكها ملك القرية *l* الله تسمى القرية للديتة *l*
 وينصب فى جيجون انهار عدة منها نهر عظيم يسمى وخشاب يقبل
 من اعلى بلاد الترك الحجرية *m* فيصير الى بلاد فامر *n* ثم الى بلاد
 15 الراسنة *o* ثم الى بلاد الكميذ *p* ثم يمر بين الجبلين فيما بين حد
 الواشجرود ورستانى من ارض الختل يسمى تمليات *q* وفى هذا الموضع
 قنطرة تعرف بقنطرة الحجارة يعبر عليها من الواشجرود الى الختل
 فللمستقبل جريته ذات اليمين بلاد الختل وبلاد اليسار *r* وبلاد الواشجرود *s*

a) Cod. والمزدأخكان. b) Cod. ins. فى. c) Cod. ورغده hic et mox.
 d) Sic. e) Sic. An forte براتكين? f) Cod. جليجان s. جليجان;
 vid. Das alte Bett l. 1. g) Excidit الله aut و aut simile quid.
 h) Cod. بساحله. i) Cod. احتراقها. k) Cod. الذى. l) I. e.
 Janghî-Kent; cf. Das alte Bett p. 113. m) Cod. الحجرية. n) Cod.
 قامر. o) Cod. الرأسب. p) Cf. Yule in Journ. R. As. Soc. VI,
 98 (1873), Lerch in Russ. Revue 1875, VII, 8 (p. 9) et Richt-
 hofen I, 497 ann. Jakúbî v., 2 كعاد. q) Cod. s. p. Vid. Ind. in
 Bibl. geogr. IV. r) Cod. اليسار; cf. Ibn Khord. ٣٧, 8 et ann. m.
 s) Cod. h. l. الوشجرود.

ثم يجرى حتى اذا صار الى آخر ارض الختل صبب^a في جيحون
 بموضع يعرف بميلة فوق مدينة الترمذ وفيما بين هذين النهرين بلاد
 f.108 v. الختل ذات اليمين من الجبل المستقبل من المشرق نهر وخاب وذات
 اليسار منه نهر وخاب^b وذات اليمين من^c نهر وخاب مما يلي الجنوب
 رستانى يعرف ببارغرد^d من طخيرستان العليا، ومنها نهر يسمى زامل^e
 يقبل من اعلى بلاد الراشت^e فيما بين اول حد الواشجر والصغانيان
 فاذا صار فى حدود الصغانيان انصب^f فيه عدة انهار تخرج من
 جبال البتم وجبال سنام ونهام وخابور^f تسمى كهرون ونهام رون وخابورون
 فيجربى زامل هذا الى آخر حدود الصغانيان ثم يصب^g فى جيحون
 فوق الترمذ والجبال التي بين نهر زامل ونهر وخاب يقال له القواديان¹⁰
 وهو من عمل الختل فذات اليمين من زامل للمستقبل من المشرق
 f.109 r. الصغانيان وذات اليسار واشجرود^g يصب^g فى جيحون ايضا انهار تقبل
 من ناحية الجنوب من ارض طخيرستان العليا تسمى نهر ضرغام^h ونهر
 ختلابⁱ ونهر وتراب وهذه الانهار تصب^g فى جيحون، واعلى بلاد
 الختل وعلى النهر المسمى وخاب الذى يخرج من بلاد التبت وهو¹⁵
 اصل جيحون مكانس الذهب وهو موضع يخرج منه الذهب قطع
 صغار مثل رؤوس الابر^h

ونهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له ابريق^k
 فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة والرقعة ثم ينحدر الى الكوفة وثى
 غربيه بلاد الشام وفي شرقيه بلاد الجزيرة ثم ينصبⁱ فى البطائح بعد²⁰

a) Cod. صبب. b) Cod. خشاب. c) Cod. بين. d) Cod.
 Solet scribi. فارغ. e) Cod. الراسب. f) Cod. h. l. وخابور.
 g) Cod. وشاجرد. h) Cod. ضرغام. Cf. Ibn Khord. ٣٣, 3. i) Cod.
 حبلات; cf. Mokadd. ٣, ٣, 5 et ann. e. k) Ibn Serapion f. 31 v.
 et 41 agit de نهر ابريق et بلد ابريق, جبل ابريق affluente Eu-
 phratis superioris.

ان يتفرع ^a فيصير انهارا عظاما ومصبه في البطائح بموضع كسكر، ويقع
 في الفرات في ارض الجزيرة نهر الحابور ويخرج من اعلى بلاد الجزيرة
 في ^b موضع يسمى رأس العين فيجري وسط بلاد الجزيرة فيصب في f.109 v.
 الفرات في صقع يسمى قَرَيْسِيَا هـ فالبطائح مجتمع هذه المياه وفي
 ٥ ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا حد منها جزيرة العرب وحد منها
 ارض ميسان وحد منها دجلة بغداد وحد منها مصب الفرات
 والنهران وفي خزنة اهل البصرة يجتمع فيها المياه وينبت فيها القصب
 لمنافعهم ومنها سمك من الطرى والمالح في نواحيها مزارع منها طعامهم
 ويخرج من هذه البطائح انهار من ذلك نهر المرة ^c ويصب هذا
 10 النهر في دجلة العوراء، ومن ذلك نهر يقال له نهر ابى الأسد وهو
 قريب من نهر المرة ويصب في دجلة العوراء ويترج هذا الماء بماء
 البحر الذى يدخل في دجلة العوراء من ماء المد، ومن ذلك نهر
 في اسفل البطائح ما يلى قصر أنس بن مالك يقال له نهر ابن عمر f.110 r.
 وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حفره في ولاية بنى امية ليعذب
 15 ماء اهل البصرة وطوله اربعة فراسخ من اسفل البطائح الى قبص البصرة
 ونهر ابن عمر يصب في نهر البصرة وما صار في فيص البصرة وقع في
 نهر الأبلّة حتى يخرج الى دجلة العوراء ثم يقع في بحر الهند
 والبحر مغيص المياه وهو اسفل الارض وكل ماء يتصبب ^d في البحر
 فأتت منهوور ولذلك تدعى بلاد البحر بلاد السفاليّة لان بلاد البحر
 20 اسفل من بلاد الأبلّة وما فوقها هـ
 واما دجلة العوراء فانها كانت قبل الاسلام تستقيم من عند المدار
 وفي اليوم منقطعة من ثم تمر بعبدسى من كور دسنت ^e ميسان ثم
 تخرج عند الكبيزانية فوق قم الصلح بحضرة واسط فتمر حتى تأتي f.110 v.

a) Optio in cod. inter يتفرع et يتفرق. b) Addidi في. c) Cod.

d) Cod. مصبب. e) Cod. دسنت. Vulgo المرأة. المره.

المدائن فكانت سفن البحر تجرى من بلاد انهد فتدخل دجلة البصرة حتى تأتي المدائن فتمر حتى تخرج فوق فم الصلح فتصير الى دجلة بغداد فتأق المدائن ثم انها خرقت الارض حتى مرت بين يدي واسط قبل ان تكون واسط حتى صبت *a* ماءها في هذه البطائح والبطائح يومئذ ارضون تزرع متصلة بارض العرب جيرانها من العرب *b* يشكر واهلة وبنو عنبر متصلة بناحية ميسان بارض ميسان فغلب الماء على ما كان من الارضين منخفضا وما كان منها مرتفعا صار تلالا فتلك المواضع معروفة اليوم في البطائح تسمى سرطغان وطسخان وعقر الصيد *c* من المواضع *d* يكون فيها الزط وقد ترى آثار في *f.111r.* بطن البطائح تحت الماء وذلك لركون الماء وصفاته فيعلم انها كانت 10 ارضين وكانت البطائح الاولى *e* كان يجتمع فيها ماء دجلة قبل تحولها الى ناحية واسط *جوخي* *e* فيما بين المدار وعبدي فلما تحولت دجلة انقطع الماء عنها وصارت صحارى ومغاز يصيب المارة فيها في الصيف سموم شديد، ثم ان دجلة هذه *f* في اليوم سكرت من عند الخيزرانية ليعود الماء الى دجلة العوراء وينفذ الى المدار 15 فيصير الى بقية دجلة العوراء فخرقت وانفق عليها كسرى ابرويز ملا عظيما فاعياه ذلك وجرت دجلة في موضعها الذي هو اليوم بين يدي واسط فصارت البطائح هذه *g* تكون اليوم *f* فاعورت *g* دجلة من ذلك الموضع المسكور *h* الى مدار *i* وبطلت تلك البطائح *l* كانت *f.111v.* *f.111v.* باجوحى فبقى من دجلة دجلة *k* العوراء من المدار الى بحر الهند 20 وذلك في مقدار ثلاثين فرسخا وهي دجلة البصرة واليه ينتهي مد البحر ومنه ياجزر اذا رجع الماء الى البحر، ورام بعد ذلك خالد

a) Cod. صب. *b*) Cod. الغرب. *c*) Cf. Zeitschr. D. M. G. xxxix, 9 et ann. 2. *d*) Cod. الذي. *e*) Forte legendum باجوحى ut infra. *f*) Conjectura supplevi. *g*) Cod. فاعورت. *h*) Cod. المسكور. *i*) Cod. *p*. *k*) Addidi.

ابن عبد الله ان يسكرها وانفق الاموال فسقت *a* دجلة ذلك البنيان
 واصله اليوم يرى اذا قل الماء في دجلة بناه من آجر وصاروج *b* وربما
 طقت به السفن المارة ٥

ذكر الاقاليم السبعة واسماء مدنها المشهورة

- ٥ الاقليم الأول يبتدئ من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على
 الصين ثم يمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يمر في
 البنكر على جزيرة الكول *c* ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن f. 112r.
 فيكون فيه من المدائن المعروفة مدينة طقار *d* وعمان وحضرموت وعدن
 وصنعاء وما وراء تبالة وجرش ومهرة وسبأ ثم يقطع الاقليم باكر *e*
 10 قلزم فيمر على *f* بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة ملك
 الحبشة تسمى جرمي وناقلة مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض
 لمغرب *g* على جنوب بلاد *h* البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب ٥
 الاقليم الثاني يبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد
 الهند ثم بلاد الهند وفيه المنصورة والنيرون *i* والديبل ثم يمر بملتنقى
 15 البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع للجزيرة العربية في ارض نجد وارض
 تهامة وفيه من المدن هناك اليمامة والباكرين وهاجر ومدينة يثرب f. 112v.
 والجار ومكة والطائف وجدة ثم يقطع باكر قلزم ويمر بصعيد مصر
 فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قوس *k* واخميم واسناي *l*
 وأنصنا *m* وأسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد أفريقية ثم
 20 يمر على بلاد البربر فينتهي الى بحر المغرب ٥

a) Lector cum plumbo male correxit in فسقت. b) In marg.
 النورة. c) Ferghânî p. 35 quod Golius in
 ann. p. 78 e كولو s. كولو. d) Cod. طغان. e) Deëst. f) Cod. في. g) Cod. العرب. h) Cod.
 ins. باكر. i) Cod. والنيرون. Cf. Mokadd. Fergh. p. 36. j) Cod. قيس. k) Cod. والسباني. l) Cod. Aliis scribitur sine ي. m) Cod. وانصنا et deinde واسوار. Golius.

الاقليم الثالث بيندى من المشرق فيمرُّ على شمال بلاد الصين ثم
على بلاد الهند وفيه مدينة القنْدَهَار ثم يمرُّ على شمال بلاد السند
ثم على كابل وكرمان *a* وسجستان *b* وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل
بحر البصرة وفيها من المدن مدينة اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز
وسيراف وجنابا وسينيز *c* وماهروبان *d* ويمرُّ بكور الالهواز والعراف وفيها ⁵
البصرة وواسط وبغداد والكوفة والانبمار وهيئ ثم يمرُّ على بلاد الشام
وفيها من المدن الحيار *e* وسلمية وحص ودمشق وصور وعكا والطبرية
وقيسارية ورسوف *f* وبيت المقدس وملة وعسقلان وعزة ومدين وقازم
ثم يقطع الى اسفل ارض مصر وفيها * القما وتيس *g* ودمياط وفسطاط
مصر والقيوم والاسكندرية ثم يمرُّ على بلاد بركة ثم على بلاد افريقية ¹⁰
وفيها مدينة القيروان *h* وينتهي الى بحر المغرب ^{١٥}

الاقليم الرابع بيندى من المشرق فيمرُّ ببلاد التبت ثم على خراسان
فيكون فيها من المدن فرغانة وخنندة واوروشنة *i* وسمرقند وبخارا
وبلخ *k* ومرو الروذ ومرو وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس
وطبرستان ونباوند وقزوين والديلم والرى واصبهان وقم وهمدان ¹⁵
ونهاوند والدينور وخلصان وشهرزور وسر من راي والموصل وبلد
ونصيبين وآمد ورأس العين وقالي قلا وشمشاط وحران والرقعة وقرفيسيا
ويمرُّ على شمال الشام ففيه من المدن بالس ومنبج وسميساط *l* وملطية
وزبطرة وحلب وقنسرين وانطاكية وطرابلس والمصيصة *m* والكنيسة
السوداء واذنة وطرسوس وعمورية والاذقية ثم يمرُّ في بحر الشام على ²⁰

a) Ferghânî hic ins. وبيهند i. e. والاسكندرية. *b*) Idem hic ins.
والمحمدية; cf. Jâcût IV, ٤٣٠, 19. *c*) Cod. وسينين. *d*) Fergh.
ut solent وماهروبان. *e*) Cod. s. p. *f*) Fergh. ut solent ارسوف.
g) Cod. القما وبيس. *h*) Dhamma in cod. *i*) Fergh. واشروسنة.
k) Fergh. ins. وهراة وامويه. *l*) Cod. وشمشاط. *m*) Fergh. ins.
وصيدا.

جزيرة قبرس ورومس ثم يمر في ارض المغرب على بلاد طنججة وينتهي

f.114r.

الى باكر المغرب ٥

الاقليم الخامس بيتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على
شمال a خراسان وفيها من المدن الطرازه مدينة التجار وتويكت e
٥ وأسبيجاب والشاش وطرابند وخورزم وآذربيجان وكور ارمينية برذعة
وتشوى وسيسجان وأزن d وخلط ويمر في بلاد الروم على خرشنة
وقرة والرومية e الكبيرة ثم يمر بساحل بحر الشام ما يلي الشمال ثم
على بلاد الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب ٥

الاقليم السادس بيتدى من المشرق ويمر على بلاد ماجوج ثم على
10 بلاد الخزر f فيقطع بحر طبرستان الى بلاد الروم فيمر على جرزان g

f.114v. إلى وأماسيا وهرقلة وخالقيدون h والقسطنطينية وبلاد بروجان وينتهي الى
بحر المغرب ٥

الاقليم السابع بيتدى من المشرق من شمال ياجوج ثم يمر على
بلاد الترك ثم على سواحل بحر طبرستان ما يلي الشمال ثم يقطع
15 بحر الروم فيمر ببلاد بروجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب ٥

واما ما وراء هذه الاقاليم الى تمام الموضع المسكون الذى عرفناه فانه
بيتدى من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغرغز وارض
الترك ثم على بلاد اللان ثم على الأبر k ثم على بروجان والصقالبة
وينتهي الى بحر المغرب ٥

a) Cod. بلاد; cf. Fergh. et Hamdânt ٩, 12. b) Cod. الطران.
Deinde cod. ومدينة السحر. Delevi و quia Fergh. مدينة التجار.
habet. Alii urbi بيكند dant titulum التجار; vid. Ibn Khord.
٢٥, 16 et ann. k. c) Fergh. ونواكت. Jam suspicatus eram no-
mina et نويكت eundem locum designare in ann. ad Ibn.
Khord. ٣٩ i. d) Cod. وارزن et deinde خلط. e) Addidi copulam.
Fergh. ورومية الكبرى. f) Cod. الخزر. g) Cod. حزران. Fergh.
خزران. h) Cod. وخالقيدون, Fergh. ut rec. i) Cod. التغرغز, Fergh.
التغرغز. k) Fergh. التتر.

f.116r فهذه مواضع عمران الارض وموضع بحورها مما يعرف فاما ما وراء ذلك
فأرضون مجهولة لم يصل اليها احد من هذه الاقاليم ولا ذكر احد انه
عين احدا من تلك الارضين فلا يعلم ما فيها من نبات او حيوان
الا انه قد نعلم اضطرارا انه غير ممكن ان يكون في المطالع الله
يفرط حرها او بردها حيوان او نبات وذلك لما كانت الشمس مع 5
مشاركة الكواكب لها في علّة اعتدال الطبايع وتركيب الاشخاص
العالية بما جعل لها من القوى الطبيعية كما جعل للنار الاحراق
بطبيعتها فهي علّة كل شيء يحترق بها وبرد الماء علّة كل شيء
يبرد به واشياء كثيرة طبيعية a الفعل على هذا النحو فكذاك جعل
نير النهار علّة الصياء والنهار والحرارة الكلية لله في هذا العالم وعلّة 10
f.115v التركيبات الطبيعية لان المواضع لله يفرط فيها البرد لبعده b الشمس
عنها ويفرط فيها للحر لقرنها منها لا يتركب فيها حيوان كما في المواضع
الله لا تبعد عن مدارها ولا تقرب منه d جدا وذلك ان المواضع لله
بعدت e من مدار الشمس الصيفي الذي هو رأس السرطان في الشمال
سنة وستين f جزءا واذا زيد عليه الميل كله وهو اربعة وعشرون جزءا 15
على التقريب يكون ذلك تسعين جزءا فهذا الموضع الذي لا يقر
فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لبعده من مدار الشمس ومن شدة
برده لانه اذا صارت الشمس الى البروج الجنوبية لا تطلع عليهم سنة
اشهر فتتعقد البخارات هنالك ولا ترتفع g وتهب في ذلك الموضع في
f.116r الصيف رياح عاصفة فلا يتركب هناك شيء من الحيوان والنبات واما 20
المواضع الجنوبية المحترقة من شدة الحر فان الموضع الذي عرضة عن
خط الاستواء تسع عشرة درجة لا يتركب فيه حيوان ولا نبات
لشدة حرارة الشمس فيه لان الشمس اذا صارت في السفلة في خمس

a) Cod. طبيعته. b) Cod. كبعد. c) Conjecturâ addidi. d) Cod.
يتركب. e) Cod. بعد. f) Cod. وستون. g) Cod. يرتفع.

درجات الى ان تبلغ خمس درجات من الحوت قريبة منه فيحترق كل
 شئ هناك والحيرتان اللتان هما مادتا النيل *a* هما في هذه البلاد المحترقة
 وفي هذه المواضع المحترقة البحر الزنجي وهو بحر لا يكون فيه شئ
 من الحيوان لشدة حرارة مائه وغلظه وذلك لان الشمس اذا طلعت
 على هذا البحر جَدَبَت اليها حرارتها الماء الطيف الذي فيه فيغلظ
 الماء ويملح *b* فتبقى تلك السخونة فيه الليل كله فهذه العلة يكون
 ماء البحر غليظا مالحا لا يركبه الناس ولا يكون فيه شئ من الحيوان. f.116 v.
 لشدة الحر فقد استدلنا بما وصفنا ان المواضع التي تبعد الشمس
 عنها ويشتد بردها او تقرب منها فيشتد حرها انها تفرط في الحر
 والبرد فلا يتركب فيها حيوان ولا نبات وان باعند الهما يكون قوام
 الطبائع والمطبوع، ولو ان الشمس صارت الى فلك الكواكب الثابتة
 لفسدت الطبائع والمطبوع ولو انها انحدرت الى فلك القمر لفسدتا
 ايضا لان في بعدها وقربها فساد الطبائع والمطبوع، وقد تجد في
 نهاية العمارة في جهة الجنوب خلف معدل النهار المساوي بعدها من
 معدل النهار في الجنوب لبعد الجهة التي هي في ناحية الشمال من
 معدل النهار حيوانات مختلفة الخلق واختلافا لسكانها من الناس وكذلك f.117 r.
 في نبتها فانما نجد للحيوانات العاجبية الخلق كالغيلة وذات القرون في
 انفها *a* والطير العظام التي لا يظن طير اعظم منها فقد اتى بعض
 النجار من *e* البحرين الذين وراء بلاد الكوسانيين *f* اعنى الزنج ببيض
 يشبه بيض النعام فلم نر فيما دون معدل النهار مثل هذا الطائر
 ولا حكي ذلك عن المتقدمين ولا روى شئ من الغيلة ولا ذات
 القرون في الانف *g* فيما دون معدل النهار ولا شئ مما يصف من شاهد
 تلك البلاد انه يراه فيها من الحيوانات * كان موجودا *h* في جهة الشمال

a) Cod. القبل. b) Cod. ويملحه. c) Cod. باعندالها. d) Marg.

اي المسما. g) Marg. الكوسانيين. f) Cod. e) Deest. اي الكركدن

لكانت موجودة. h) Cod. بالكركدن.

فى مثل ذلك البعد ولا نرى منها شيئا ولا اخبرنا من رآها قط
 دون معدل النهار الا الغيلة التي يوتى بها من تلك الناحية ولا تنتج *a*
 عندنا بثة فباضطرار اذا كان موجودا مثل هذه للحيوانات فى جهة
 الجنوب فى عرض لا يوجد فى مثله من جهة الشمال مثلها ان مزاجى *b*
 الموضوعين مختلفان جدا واذا اختلفا فليس اختلافهما من جهة العرض ⁵
 ان العرض واحد بل من جهة هبوط الشمس فى الجوّ اذا سامتت
 هذه المواضع عن مدارها ويبين *c* ان الذين خلف معدل النهار
 بالمسافة القليلة التي تبلغها التجار *d* الخارجون من ناحيتها الى ناحية
 الجنوب اشد سوادا وشعورهم اشد ثقلا وخلقهم اشد تشوها من كان
 فى مثل بعدهم عن معدل النهار فى جهة الشمال ونحن نجد ذلك ¹⁰
 فانهم يأتون منهم بناس كثير على ما وصفنا من الخلقة متوحشى الطباع
 متشبهين فى اكثر طبائعهم بالسباع المتوحشة الذعرة حتى ان كثيرا من
 يجلب منهم يلزم تلك العادة فى بلادنا بعد مخالطة اهل البلاد
 والتغذى باغذيتهم فقد روى غير واحد منهم انه اصيب منهم من
 يفعل ذلك واصيب معه بقايا اشلاء الناس فقتلوا ولم يبرح ذلك غيرهم ¹⁵
 منهم لتوحش انفسهم السبعية وبعدها من شبه من كان فى مثل عرض
 بلادهم فى جهة الشمال والموضع الذى عرضه فى الجنوب واحد وخمسون
 جزءا لا يمكن ان يكون فيه عمارة لافراط الحر واليبس فيه ان الحياة
 فى الحيوان انما قوامها بالحر الرطب وتنشم الهواء *e* الحار اليابس مهلك
 للحيوان ، وقد نجد ايضا كل المواضع والبلدان مختلف حالاتها ²⁰
 وحالات اهلها وما يحدث فيها وانما يكون ذلك على قدر قرب الشمس
 منها او بعدها عنهم وبيان *f* ذلك الترك فانهم من اجل بعدهم من
 مدار الشمس عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيهم وغلبت الرطوبة

a) Cod. ينتج. *b*) Cod. مزجا. *c*) Cod. ويبين. *d*) Cod.
 السجار *e*) Cod. الهوى. *f*) Cod. s. p.

والبرودة على ارضيهم فاستترحت لذلك اجساد اهلها وغلظت وصارت
شعورهم سبطة والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبرد
اهويتهم فان المزاج البارد يولد لحمًا كثيرا واما حمرة الوانهم فان البرد
يجمع للحرارة ويظهرها حتى ترى ويستند^a على ذلك بما يرى في القوم
⁵ الذين لاجدانهم لحم كثير والوانهم بيض اذا اصابهم البرد احمرو وجوههم
وشفاهم واصابعهم وارجلهم لان الحر والدم الذي يكون فيه منتشرا
يجمعه البرد ومن اخلاق اهل هذه الناحية للجفاء وقطيعة الرحم وقلة
البيقين، فاما السودان واللبش فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها ^{f. 119 r. b}
من البروج ما بين مدار الحمل الى السرطان ولان الشمس في هبوطها
¹⁰ وصعودها اذا كانت في تلك البروج وتوسط السماء تكون على سمت
رووسهم فتسخن اهويتهم وتحرقهم وتكثر الحرارة واليبس فيهم فلهذه العلة
صارت الوانهم سودا وشعورهم قظظة وابدانهم يابسة نحيفة وطباعهم حارة
وكذلك دوابهم واشجارهم ومن اخلاق اهل هذه الناحية للجفاء والذكاء،
واما القوم الذين هم متباعدون عن مدار رأس السرطان الى الشمال
¹⁵ وذلك مثل بابل وحوه من البلدان فان الشمس لا تبعد من سمت
رووسهم ولا تقرب منهم ولكن مررها معتدل عليهم فان هواءهم حسن في ^{f. 119 v.}
التبريد وموضعهم معتدل ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم
وابدانهم وطباعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وقد كثر فيهم العلم
والذكاء وتقدمة المعرفة بالاشياء ومحاسن الاخلاق وهي ارض العلماء
²⁰ والنبیین، فالاجسام والصور والالوان والعلوم والاخلاق متباينة متباعدة
الشبه لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس واختلاف ازمان السنة
وتغييرها عليهم، وكما اختلفت هذه المواضع التي ذكرناها وصار لكل
موضع منها خاصية ليست لغيرها فكذلك كل مدينة من المدن وكل
موضع من المواضع التي ذكرناها لها ولاهلها خاصية وطبيعة في

a) Cod. ويستدل . b) Cod. s. p. c) Voc. in cod.

f.120r. اختلاف صور الناس وما يكون فيها من الحيوانات والنبات والمعادن
والحر والبرد والمياه والعيون والسنن والدين والاخلاق وسائر الاشياء التي
ليس لغيرها من المدن وذلك ظاهر موجود في المواضع والامصار حتى
انه ليوجد الاختلاف في المواضع القريبة بعضها من بعض وانما يكون
ذلك على قدر قرب الشمس او بعدها عنهم في مدارها وفي مدارها
الكواكب الثابتة على سمت رؤوسهم الا ان هذه الخاصيات الموجودة التي
ذكرناها وان كانت دائمة الوجود بجواهرها فانما قد نجدتها تتغير في
كل سنة الى الزيادة والنقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصية
f.120v. مدار الشمس ولا من مسامتة الكواكب الثابتة والمكبيرة بل من مارجة

الكواكب المتغيرة لانتقالها في البروج ومن هذه الجهة علمنا ان لسائر
الكواكب شركة مع الشمس في الدلالات على الاهوية وتفصيل الاشخاص
والانواع وتركيب كل شخص وتكوينه على طبائع المدن وحالات اهلها
وما يكون فيها من الاشياء الا ان للشمس غير دلالاتها على الاهوية
تركيب الاشخاص والنفوس الحيوانية وامزاجها من المدن والخلق والاخلاق
والديانات والمعادن والنبات والنبش باذن الله عز وجل 15

صفة ايرانشهر والسواد

قال وكانت ايرانشهر مقسومة باقسام خمسة منها ما بين مطلع اطول
f.121r النهار الى مطلع اقصر النهار وتسمى c خراسان ، وقسمة منها ما بين
مغيب اطول النهار الى مغيب اقصر النهار وتسمى c خورن تفسيره
مغرب الشمس ، وقسمة منها ما بين مطلع النهار الاقصر الى مغيب
النهار الاقصر e وتسمى c نيمروز وتفسيره الجنوب ، وقسمة منها ما بين
مطلع النهار الاطول الى مغيب النهار الاطول وتسمى c باختر f وتفسيره
الشمال ، وقسمة منها متوسطة لهذه الاقسام وتسمى c سورستان وفي

a) Cod. ذكرنا فانها . b) Deest. c) Cod. ويسمى . d) Cod.

. خراسان . e) Cod. الاطول . f) Cod. باختر .

السَّوَادُ، فكانت القسمة المسماة ايرانشهر في سائر اقسام الارض كالصدر
من جسد الانسان وكانت القسمة المدعوة سورستان في سائر اقسام
ايرانشهر كالقلب في الصدر فكان يسمى ارض سورستان التي *a* هي
السواد في الدهر الاول بل ايرانشهر تفسيره قلب *b* ايرانشهر واما *f.121 v.*
^٥ مقدارها من الطول والعرض اعنى سورستان فان طول ارض *e* السواد
من حد ارض اثور وهي الموصل من قرية تسمى العلت من طسوج
بزرجسابور *d* وقرية تعرف بحرباء من طسوج تمسكن بينهما عرض
دجلة الى آخر الكورة المعروفة ببهمن ارضشير وهي من فرات البصرة التي
تبلغ جزيرة منها متصلة بالبحر تعرف بميان رومان *f* فالفرسخ مائة
10 وخمسة وعشرون فرسخا، وعرضها من عقبة حلوان الى العديب ما
يلى البادية ثمانون فرسخا يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ *g*،
وله تنزل غلات السواد تجرى على المقاسمة في ايام الفرس الى زمن قبان
ابن فيروز فانه مسحه وكان مبلغ جباية السواد في القديم على ما *f.122 r.*
كان لقبان الملك من الورق مائة الف الف وخمس مائة الف وخمسين *h*
15 الف مثقال، وروى عن اسمعيل بن مجالد بن سعيد عن ابيه عن
الشعبي ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فمسح السواد
فوجده سنة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما
وقفيزا، قال ابو عبيد ان حد السواد الذي مسح عثمان بن
حنيف هو من لندن نخوم الموصل مادا الى ساحل البحر من بلاد
20 عبادان من شرقي دجلة طولا وعرضه من منقطع الجبل من ارض حلوان

a) Cod. الذي. *b*) Deëst; cf. Ibn Khord. o ult. *c*) Cod. الارض.
d) Cod. بزرجسابور. Cf. Jâcût III, 174, 22. *e*) Cf. Ibn Khord. 14, 13.
f) Cod. بمار الرودان. Cf. Jâc. IV, v. 8 seq. *g*) Jâc. III, 170, 3
hoc nomine Kodâmaë dat, quod probat me recte statuisse, Ibn
Khord. 134 m quaedam e codice ejus operis excidisse. *h*) Cod.
وخمسون. Cf. Ibn Khord. 14, 12. *i*) Cod. عن.

f.122 v. إلى منتهى ظرف الفدسيه ما يلي العديب من ارض العرب، وحدث
 غيره ان عمر بن الخطاب رضه امر بمساحة السواد كله وطوله من
 العلت إلى عبادان وهو مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عقبه
 حلوان إلى العديب ثمانون فرسخا فبلغ جرابه ستة وثلاثين الف
 الف جريب فوضع على كل جريب من ارض الكنظة اربعة *a* دراهم وعلى *b*
 كل جريب من ارض الشعير درهمين وعلى كل جريب من ارض الكرم
 والرتاب ستة دراهم وعلى كل جريب من ارض النخل ثمانية دراهم
 وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر
 السواد من الورق مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم
 وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف *c*
 f.123 r. درهم وجباه للجاج بن يوسف ثمانية عشر الف الف درهم ليس
 فيها مائة الف الف وذلك لظلمه وعسفه واسلفه الف الف درهم
 فحصل له ستة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر
 لتكثرة *b* الحراثة والزرع، وكان ضعافا *c* راهبا وأعفى عن الجزية
 وبلده *d* واقسام ايران شهر *e*
 15 تشتمل على بلدان مسمّاة يضم كل بلد عدّة كور فن تلك *d* البلدان
 بلاد خراسان وساجستان وكرمان وفارس والاهواز والجبل وآذربيجان
 وارمينية والموصل والجزيرة والشام وسورستان وهي المتوسطة لهذه البلدان،
 فكور خراسان الطبسين وقهستان ونيسابور وهراة وفوشنج وباغيش
 f.123 v. وطوس ونسا وسرخس وايبور و مرو الروذ والطالقان والغارياب *e* والجوزجان *b*
 20 وبلخ وطاخيرستان والترمد وخارا وسمقند وكش ونسف والشاش
 وفرغانة وأسروشنة *d*
 كور ساجستان زرنج ونست والرخذ *e*

a) Cod. اربع. b) Ibn. Khord. ١٥, 3 et hinc Jâc. III, ١٧٨, 20 لتكثر.

c) Sic. d) Cod. ذلك. e) Optio in cod. inter الغارياب et الغارياب.

کور کرمان بَرْدَسِير *a* وَالسَّيْرِجَان وَنَرْمَاشِير وَبَمَّ وَجِيرْفَت وَهُرْمُوز
 کور فارس ساپور واصطخر وَاَرْتَشِير خُرَّه وَاَرْتَشِير خُرَّه وَاَرْتَشِير خُرَّه وَاَرْتَشِير خُرَّه وَاَرْتَشِير خُرَّه
 کور الاهواز سوق الاهواز وَجُنْدَيْسَابُور وَرَاهْمَهْرُومَز وَسُرَّق وَبِيذَق *b*
 وَتُسْتَر وَالسُّوس *c*

f.124r. 5 کور لَجَبَل مَسَبَدَان وَمِهْرَجَان قَدَق وَمَاه الْكُوفَة وَمَاه الْبَصْرَة وَهَمْدَان
 وَقُمَّ کور الْعِرَاق *d* وَمَا يَنْسَب اِلَى الْجَبَل وَلَيْس مِنْهُ وَلَا مِنْ خِرَاسَان الرَّيِّ
 وَقُومِس وَاَصْبَهَان وَشَهْرُزُور وَصَامَغَان وَاَرَابَاذ *e* وَقَزْوِين وَزَنْجَان وَجَرَجَان
 وَطَبْرِسْتَان وَدِبَاوَنْد

کور آذربيجان آَرْدَبِيل وَمَرْزَنْد وَبَاخْرَوَان *f* وَوَرْتَان وَالْمَرَاغَة
 10 کور ارمينية آَرَان *g* وَجُرْزَان وَتَشَوِي *h* وَخِلَاط وَدَبِيل وَسِرَاج *i* وَصَغْدَبِيل *k*
 وَبَاخْنَيْس وَآرْجَبِش *l* وَسَيْسَاجَان وَمَدِينَة الْبَاب وَالْأَبْوَاب
 کور الموصل المَوْصِل وَتَكْرِيت وَطَبْرِهَان *m* وَالسِّنِّ وَالْأَحْدِيثَة وَالْمَرْج
 وَسَيْسَاجَار *n* وَبَاغْلِي *o* وَبَاغْرَمِي *p*

f.124v.s. کور الجزيرة آَرَزَنْ *q* وَمَيْفَارِقِين وَآمِد وَسَمَيْسَاط *r* وَقَرْدِي وَبَارْبَدِي
 15 وَبَلَد وَتَصْبِيِين وَاَرَا وَرَأْس الْعَيْن وَقَرْفَيْسِيَا وَالرَّقَّة وَسَرُوج وَخِرَّان وَرَهَا
 وَرَأْس كَيْفَاةً وَشَمَشَاط ، وَمِنْ كُور الْجَزِيرَة مَا يَسْمَى الثَّغُور شَمَشَاط

a) Cod. باس. Conjectura edidi. Forte *e* کواشیر (جواشیر) corruptum est. Cf. Mokadd. ۴۶., 4. *b*) Sic. Debet inesse alia forma

nominis ایدج. *c*) Subscribitur شتر. Vult شوشتر. *d*) Cod. الْعِرَاق.

Si textus sanus est, sensus esse debet, has provincias vocari provincias Iracanas. Hinc origo nominis عراق عجمی explicanda foret.

e) Cod. وداران. *f*) Cod. وباخروان. *g*) In marg. ایروان Erivan.

h) Cod. وطرنبیل. *i*) Cod. وسراج. *k*) Cod. وطرنبیل (غ pro ر).

l) Cbd. ویاخس وارحلس. *m*) Cod. وطبرهار. *n*) Sic. Librarius forte scribere voluit, sed lapsu calami سیساجان dedit. *o*) Cod.

وایحلی. Cf. Ibn Khord. ۹۴, 6 et *f*. *p*) Cod. ویاحرثی. *q*) Cod.

وراسن وصنعا. *t*) Cod. وبارندی. *s*) Cod. وشمیشاط. *r*) Cod. اردن.

وَمَطْبِيَّةٌ وَزَيْطَرَةٌ وَمَرْعَشٌ وَالْحَدَثُ وَسَمِيْسَاطُ *a* وَحَصْنٌ مَنْصُورٌ، وَتَقْسَمُ
 كُورُ الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا قَسْمَيْنِ قَسْمٌ يَسْمَى دِيَارَ رُبَيْعَةَ وَقَسْمٌ يَسْمَى دِيَارَ مِصْرَ ٥
 كُورُ الشَّامِ حَلَبٌ وَقَنْسَرِينَ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَشَبِيْرٌ وَحِمَاةٌ وَحَمَصٌ وَقَامِيَّةٌ *b*
 وَبَعْلَبَكٌ وَدَمَشَقٌ وَالطَّبْرِيَّةُ وَالرَّمْلَةُ وَأَيْلِيَا، وَمِنَ الشَّامِ كُورٌ تَسْمَى الثَّغُورُ
 الشَّامِيَّةُ وَهِيَ أَدْنَى وَالْمَصِيصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَعَيْنُ زُرْبَةَ وَالْهَارُونِيَّةُ وَالْكَنْيَسَةُ ٥
 f. 125 r. السُّوْدَاءُ وَالْعَوَاصِمُ وَأَنْطَاكِيَّةٌ وَتَبْرِيْزِينَ *c* وَقُوْرُسٌ وَمَنْبِيْجٌ وَدُلُوكٌ وَرَعْبَانٌ *d*، وَكَانَ
 أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَفُودَ الْيَمَنِ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَإِذَا
 اجْتَمَعُوا أَمَرَ عَلَيْهِمُ وَالْيَأَى وَأَمَصَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَجَنَدَ عَمْرُ الشَّامَ
 أَرْبَعَةَ أَجْنَادٍ مَتَفَرِّقَةً فِي أَيْدِي عَمَّالِهِ وَهُوَ أَبُو عَيْبِدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ
 ابْنِ الْوَلِيدِ وَبِزِيدِ بْنِ أَبِي سَغِيَّانٍ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَبَقِيَتِ الشَّامُ 10
 عَلَى ذَلِكَ التَّجْنِيدِ حَتَّى زَادَ فِيهَا *بِزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ *e* قَنْسَرِينَ وَكَانَتْ
 مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَصَارَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ أَرْبَعَةَ جُنْدٍ فِلَسْطِينَ وَهِيَ الرَّمْلَةُ
 وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَهِيَ الطَّبْرِيَّةُ وَجُنْدُ دَمَشَقٍ وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ ٥
 f. 125 v. السُّوَادُ اثْنَتَا عَشْرَةَ كُورَةً وَكُلُّ كُورَةٍ اسْتَانَ وَطَسَاسِيْجُهُ سِتُّونَ طَسُوْجًا
 وَتَرْجَمَةُ الْاسْتَانَ أَحَاوِزَةٌ *f* وَتَرْجَمَةُ الطُّسُوْجِ نَاحِيَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَيْتَ 15
 وَعَانَاتِ أَيَّامِ الْفَرَسِ دَاخِلَةً فِي حَدِّ السُّوَادِ تَعَدُّ مِنْ طَسُوْجِ الْإَنْبَارِ إِلَى
 أَنْ بَلَغَ أَنْوَشُرَوَانَ أَنْ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ انْغَارَتْ عَلَى مَا قَرِبَ مِنْ حَدِّ
 السُّوَادِ إِلَى الْبَادِيَةِ فَامَرَ بِتَجْدِيدِ سُوْرِ مَدِيْنَةِ تَعْرِفُ بِأَلْسٍ *g* كَانَ بِنَاهَا
 سَابِرٌ ذُو الْاِكْتِنَافِ وَجَعَلَهَا مَسْلَاكَةً *h* لِحِرَاسَةِ مَا قَرِبَ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَمَرَ
 بِحَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتِ *يَشْفُ طَفَّ الْبَادِيَةِ *i* حَتَّى يَأْتِيَ كَاطِمَةَ مَا 20

a) Cod. وشميشاط. *b*) Cod. وقاميه. *c*) Cod. ونيوى. *d*) Cod.
 وعثار. *e*) Cod. معاوية بن يزيد. Cf. Belâdh. ١٣٢, 7. *f*) Cod.
 اجاره. Cf. Ibn Khord. ١, 1. *g*) Cod. بالس. Ibn al-Fakih apud
 Jâc. III, ٥٩٥, 15 (بالوس II, ٤٧١, 14). *h*) Cod. مصلحة,
 forma vulg. pro مسلحة. Cf. Mokadd. ٣١, 4. *i*) Cod. بطيف بانه.
 Secutus sum Ibn al-Fak. Bekrî ٦٤١ non habet.

يلى البصرة وينفذ الى البحر وجعل عليه المناظر والمسالح ليكون مانعا
لمن اراك السواك من اهل البادية ٥

f.126r.

خبر بغداد وصفتها علي ايجاز واختصار

ومصر هذه الكورة مدينة السلام وفي المسمّاة بغداد وبغدان اسم
٥ موضع كانت في تلك البقعة من قبل زعموا انه كان موضعا للواتان
والاصنام في الدهر القديم *a* وفي ارض بابل وبابل اقدم هذه المواضع
كلها وكانت الملوك الاوائل تنزل بها من قبل ويقال ان منها تفرّق
ولد نوح عم *b* ٥

فلما انقضى ملك بني امية نزل ابو العباس الانبار مدّة ايامه الى
10 ان مضى لسبيله واستخلف المنصور ابو جعفر فاتّحوّل الى بغداد وبني
مدينة السلام ونهر دجلة يجري وسط هذه المدينة وهو يقبل من
ناحية جبل الجزيرة وازمينية وعمارة *c* بغداد المسمّاة مدينة السلام في

f.126v.

للجانِب الغربيّ من دجلة التي بناها المنصور وفي مدينة حصينة لها
سوران وبين السورين فصيل وخارج السور خندق قد بني حاقناه
15 بالجصّ والآجر ولهذه المدينة اربعة ابواب على كل باب منها قبة خضراء
قد بني حول كل قبة مجلس قد رفع بالاساطين من ساج مُطلّ على
بغداد فأحد ابوابها يسمّى باب خراسان والثاني باب البصرة والثالث
باب الكوفة والرابع باب الشام وفي وسط المدينة قصر لاني جعفر يسمّى
باب الذهب ومن كل باب من ابواب المدينة عليه شارع كبير واسع
20 قد عقدت على الشوارع طيقان *d* بالجصّ والآجر وعلى السور الخارج

وجه تسمية بغداد اسم صنم داك واسم مكانه باغ فاشتهر Marg. *a*)
وهذه قبة ان الجودي Marg. *b*) . المكان ببلاغ داك اي منزل الصنم
الذي استوت عليه سفينة نوح عمّ في الناجف الاشرف كما ذكروا (*sic*)
اهل الحديث والتواريخ لان الناجف عن بابل سبعة فراسخ ففيه نزلت
Ante فلما posterior manus addidit . اولاد نوح ومنه تفرقت ومنزل عمرون وابراهيم عمّ
طبقان Cod. *d*) . وعمان Cod. *c*) . وقيل

منها اربعة ابواب حديد فن دخل الباب الاول يفضى الى فصيل كما
 f.127 r. يدور حول المدينة ثم يصير الى باب حديد آخر وعليه القبة، وفي
 هذه المدينة مساجد جامع مبنى بالجص والآجر مرفوع باساطين الساج
 ومسقف بخشب الساج مزوق باللزورد ٥

5 صفة مدينة صنعاء

في مدينة اليمن ليس باليمن ولا بنهامة ولا بالحجاز مدينة اعظم
 منها ولا اكثر اهلا وخيرا ولا اشرف اصلا ولا اطيب طعاما منها وهي
 مدينة جبلية بية معتدلة الهواء يعدل طيب هوائها في جميع السنة
 هواء ربيعيا في السنة اذا اعتدلت وطابت ويقرش الفراش الواحد في
 مكان فلا يحول a من ذلك المكان لحر ولا يرد سنين كثيرة وتسدرك
 عندهم الخنطة دفعتين والشعير والارز ثلاث دفعات واربعاً ومن ثمارهم
 f.127 v. وعنبهم ما يدرك في السنة دفعتين ايضا وفي مدينة كثيرة الاهل
 طيبة المنازل بعضها فوق بعض الا انها مزوقة اكثرها بالجص والآجر
 وللحجارة المهندمة فيها ما اساسها من الجص والآجر وسائرهما حجارة
 مهندمة حسان وبعض ارضى بنائهما b للجص والآجر وبعضها بالجص
 15 واكثر سطوحها مفروشة بالحصا لكثرة امطارها ولا مطارها اوقات معلومة
 عندهم علامات لذلك لا يخطون c ويمطرون في شهر الصيف شهرا
 واحدا ومن الخريف تمام اربعة اشهر ثم تنقطع الامطار عندهم فلا
 يمطرون اصلا الى مثل ذلك الوقت من العام الآخر واكثر ابتداء مطرهم
 في الوقت الذي يمطرون فيه بعيد العصر وربما تكون السماء نقية
 f.128 r ولا يرى للمطر علامة والناس تحت بعضهم بعضا على الفراغ من اعمالهم
 حذرا من المطر فينشوا d السحاب مع فراغهم فيمطرون اكثره من وقت
 العصر الى وقت المغرب فيجرف السيل جميع ما يكون فيها من القذى e

a) Cod. بحول. b) Cod. بنائهما sed non distincte. c) Cod.
 دخطون. d) Cod. فينشوا. e) Cod. القذى.

وَيَغْسِلُ تِلْكَ الْكُورَةَ بِأَسْرَهَا وَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ إِلَى مَزَارِعِهِمْ فِي مَجَارٍ قَدْ
 اتَّخَذُوهَا لِهَذَا الْأَمْرِ لَا يَنْعَطِلُ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ، وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ سَوْرٌ فِي الْقَدِيمِ وَاحِدَةٌ ذَلِكَ بَعْدَ فِتْنَةِ ابْنِ بَعْفَرٍ مَلِكِهِمْ وَمَدِينَتِهِمْ
 شَارِعٌ يَشَقُّهَا بِنَصْفَيْنِ وَيَنْفِذُ إِلَى وَادٍ يَجْرِي فِيهِ السَّيُولُ أَيَّامَ الْمَطْرِ فِي
 5 عَرْضِ دَجَلَةَ أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا وَيَسْمَى السَّرَّارَ *a* وَعَلَى صَفْتِيهِ *b* قُصُورٌ مَبْنِيَّةٌ
 مِنَ الْجَصِّ وَالْآجِرِّ وَالْحَاجِرَةِ وَعَامَّةٌ هَذِهِ الْقُصُورُ لِلدَّبَّاعِينَ وَالْيَهُودِ *c* أَيْضًا يَنْفِذُ
 فَوْهَةٌ أَرْقَتَهَا وَسُوقُهَا فِي نَاحِيَةِ مَا يَلِي قِبَلَتِهَا وَبَعْضُ هَذَا الشَّارِعِ وَكُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْ أَرْقَتِهَا بِلَابَانٍ يَفْضِي أَحَدُهُمَا إِلَى هَذَا الشَّارِعِ وَالْآخَرُ إِلَى سَوْرِ *f* 128 v
 الْبَلَدِ وَمَسْجِدٍ جَامِعِهَا يَقْرُبُ سَوْرَهَا مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ وَجِصٍّ وَهُوَ
 10 مَسْجِدٌ كَبِيرٌ وَذَكَرَ فِقْهَاءُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ أَنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ بُنِيَ بِأَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ وَأَنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَحْرَابِ قَبْرَ نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَكَانَ يَعْظُمُ ذَلِكَ قَبْلَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الْمَتَقَدِّمِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَأَنَّهُ
 تَوَلَّى بِنَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُبَالَةَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ
 بِالْقُرْبِ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ عَشْرِ أَرْعَ قَلْعَةٌ أَسَاسُهَا مِنَ الصَّخْرِ وَهِيَ تَعْرِفُ
 15 بِغَمْدَانَ مَوْضِعِ التَّبَابَعَةِ بِنَاهَا سَامُ بْنُ نُوحٍ وَذَكَرَ فِقْهَاءُ أَوَّْلَ بِنَاءِ
 بُنَى بَعْدَ الطُّوفَانِ وَسَمَّيَهَا مَرْفَعًا جَدًّا وَقَدْ نَقَضَ *d* عَامَّةٌ حَوَالِيهَا
 وَاسْتَعْمِلَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحَاجِرَةِ حَتَّى قَالُوا بَعْضُهُمْ أَنَّهُ اكْتَفَى بِمَا
 خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْحَاجِرَةِ عَنِ نَقْلِ الْحَاجِرَةِ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَفِي هَذِهِ *f* 129 r
 الْقَلْعَةِ بَثْرٌ يُسْتَقَى مِنْهَا الْمَاءُ إِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ وَيَقُولُونَ أَنَّهَا بَثْرُ سَامِ
 20 ابْنِ نُوحٍ، وَفِيهَا بَثْرٌ أُخْرَى وَهِيَ الْبَثْرُ الَّذِي وَجَدَ فِيهَا قَنْبِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فِي خِلَافَةِ عَمْرِو فَاشْتَرَكَ فِي قَتْلِهِ سَبْعَةٌ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ عَمْرٌ جَمِيعًا بِهِ وَقَالَ
 لَوْ تَمَالَى عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُمْ بِهِ وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ رَوَاهُ سَعِيدُ
 ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ عَمْرِو وَغَيْرِهِ عَنِ عَمْرِو، وَإِذَا أُرْتُقِيَ الْمَسْقُ الْبَاقِي مِنَ بِنَاءِ

a) Cod. السَّرَّارِ; cf. Ibn Khord. 134, 8. *b*) Cod. صَفْتِيهَا. *c*) Cod.
 نَقْضُهَا. *d*) Cod. نَقْضُهَا.

غمدان أُشْرِفَ على جميع صنعاء ، ولمسجدها اثنان وعشرون مؤثنا
 يوذنون جميعهم في كل صلوة احدثهم على اثر الآخر الا في صلوة المغرب
 خاصة ثم يأخذون جميعا في الاقامة بصوت واحد وهم يمشون من
 المنارة الى الصف فاذا انتهوا الى الصف يكونون قد فرغوا من الاقامة ،
 وفي كل منزل من منازلهم بئر يستقى منها *a* للشرب ويفصل ماء الآبار ⁵
f. 129v على مياه العيون الجارية عندهم ، ووصف فقيه منهم انه وزن ماء من *b*
 آبارهم قليلا مع مثله من ماء دجلة فوجد ماء البئر اخف من ماء
 دجلة ، ويقرب كل مسجد من مساجدهم الا القليل منها سقاية
 فيها ماء للسبيل ومغتسل ومتوضى كل مصهرج ، وفيه طاق كبير
 قد عقد من حجارة بقرب للجزارين ذكر اهلها انه ذبح في هذا الموضع ¹⁰
 في الزمن الاول ستة عشر نبيا ، وطعامهم البئر النقي والعلس وهو شبيه
 بالحنطة الا انه ادق من الحنطة في سنابل لا تشبه سنابل الحنطة
 عليها قشرتان احديهما قشرة المسنبلة والاخرى قشرة مقاربة لقشر الارز
 فيقشر من قشرته ويطحن ويخبز فيوجد طعمه اطيب من طعم خبز
 الحنطة ، *f. 130r* وعندهم فواكه سرية مثل انواع التفاح والبرقوق وهو المشمش ¹⁵
 والفرسك انواع وهو الخوخ ومن انواع الاجاص ما ليس بخراسان والتمثري
 انواع كثيرة وعندهم على ما زعموا قريب من سبعين لونا عنب *c* وعندهم
 النخيل في قراها دون قصبنتها والموز عندهم كثير في كل موضع يدرك
 الموز عندهم في كل اربعين يوما يقطع ثمرته ولا ينقطع القطاف عندهم
 ابدا وعندهم باقلى رطب *d* وقصب سكر وجوز ولوز وثستف ورمان ونين ²⁰
 وسفرجل وبطيخ حسن غير طيب يوكل مع السكر والقنص وانواع
 الخضر *e* والتمر عندهم كثير كبار *f* جلو الطعم واللوان الرياحين والورد
 والياسمين والنرجس والسوسن اللوان وربما وجد كلها في وقت واحد

a) Cod. منه. *b)* Addidi. *c)* Sic. *d)* Cf. Hamdânî 19v, 2
 الخضروات. *e)* Alia manus correxit in (لا يتركونه يبالغ). *f)* Cod.
 Hamd. 200, 2. ; كبار

وعندهم العسل الكثير ويفضلون لحم البقر على لحم الضأن السمين
 يشتري جميع ذلك بسعر واحد، ومن عندهم يجلب الادم والنعال f.180 v.
 المشعة والانطاع a والبرود المرتفعة والمصمت والاردية يبلغ الثوب من
 البند عندهم خمس مائة دينار والوان الفصوص والوانى بقرانية
 5 وسعوانية b وللجوع وانواع الخرز يبلغ الفص من البقرانى مائة دينار
 واكثر، ولهم سوق على حدة لا يباع فيها الا المزامير قد شدوها
 حزماء ونصدها في حوانيتهم، ولهم خانات كثيرة ومحال فيها خلق
 كثير يعملون اوانى للجوع وانواع الخرز، وليس لشيء من مساجدها
 رحبة الا للمسجد الجامع، ووجوههم d قوم من نسل سيف بن ذى
 10 يزن في غاية السراوة e والنبل يتقدمون في ذلك وجوه سائر الكور وهم
 قوم يرجعون الى سخاء وكرم، وللحوم ضأنهم وبقرة خاصية f وذلك
 انها لا تنضج g الا على الجمر والوقود يسخنها ولا ينضجها، وضياعهم f.181 r.
 اجل ضياع واكثرها فاكهة واحسنها عمارة h على ثلاثة اصناف صنف
 منها اغذاء h وصنف منها على العيون وصنف على الابار يستقى منها
 15 بالابل والبقر وصنف وهي اسراها واكثرها قيمة على ماء السد والسد
 سكر قد اتخذ على فوهة جبال قد احاطت بمواضع تقرب من ضياعهم
 قد نصبوا على اسافل ذلك السد افواها يجرون منها المياه في انهار
 قد احتفروها الى ضياعهم وكانت قراهم عشيرة قبل ولاية ابن يعفر
 فوظف ابن يعفر بدل ذلك عليهم مائتى الف دينار، ومعاملة اهل
 البلد بالدينار المطوقة والدرهم السديسية i والفلس ضرب الدرهم ربما
 ارتفع من الستين الى المائة بدينار والفلس اربعة وعشرون بدرهم وزن f.181 v.

a) Addidi copulam. b) Cod. وشعرانية. Cf. Hamd. ٢٠٢، 19 seq.

c) Cod. حرما. d) Subscriberitum الكبرم. e) Cod. السراة. f) Sub-

scribitur يكييت (sic). Voluitne = خاصة? g) Cod. ينضج.

Superscribitur (ل. ميشون) يثون پاختنه يثون (sic) بدم. h) Cod. اغذاء.

i) Cod. s. p.

كل درم سدس درم، وعندم قرع *a* كبار كل قرعة مثل جرة *b* كبيرة
 يباع *c* بالامنان مقطعا وكذا ما كان اكبر كان ارطب، ونساوم حرائر
 والناس ينتشرون في حوائجهم بالنهار ويجتمعون في مجالس الفقهاء وغيرهم
 بعد العتمة الى وقت يضرب فيه الكوس المنصوب على عمدان فيسمع
 ذلك اهل البلد فن وجد قبل صوت الكوس *d* يتعرض له ومن وجد *e*
 بعد ذلك خارجا حبس وعوقب، والغالب على عامة اهلها وعلى سائر
 اليمن التشيع واكثر ايمانهم ان يقولوا وحق امير المؤمنين علي، وزعم
 ان من صنعاء على ستة فراسخ قلعة لابن يعفر صاحب اليمن تعرف
 بشبام وشبام *f* ليس اليها طريق الا طريق واحد صيف يرتقى اليها
 10 f. 132 r. من جبل صعب قد نصب عليه قنطرة يعبر اليها بها وفيها قصور
 كثيرة تزيد على خمس مائة وقرى كثيرة تزيد على اربعين قرية فيها
 عيون وانهار ومزارع وبساتين وناخل *e* ومواش لا تحصى كثيرة *f* من الابل
 والدواب وغيرها وفي نفس شبام سوق عظيمة ومسجد جامع كبير
 وهذه القلعة بجميع ما فيها من القرى كانت خاصة لابن يعفر هذا
 في خاصته وكبار قواده وقراباته في هذه القلعة وعساكره نزول على *g*
 15 اهلها وفيها مساكن ومرابض تحتمل الوفا من الرجال والدواب وتخرقها
 عيون كثيرة الماء *h*

صفة مدينة سبأ من حصر موت *g*

ومن شبام *h* الى ناحية حصر موت الى مدينة سبأ ثلاث مراحل ومدينة
 132 v. f. سبأ *i* مدينة مدحج وسيدم ابن الروبة *i* وله دار الضيافة من لدن
 الجاهلية وله بتلك الناحية معادن الذهب لا يشركه فيها احد ترتفع
 له منها اموال كثيرة وبها كان قصر بلقيس وعرشها واثارها باقية الى

a) Marg. كدو. b) Marg. سبو. c) Cod. بباع. d) Cod. بسيام
 e) Cod. وناخل. f) (sic) كثيرة. g) Sic. h) Cod. سبأ. i) Legi posset الروبة.

اليوم ورسومها مستبينة وكان قصرها من حجارة فذلك الرسم وتلك
الاعمدة الحجرية ثابتة في تلك المواضع الى هذه الغاية وهي المدينة
التي تسمى اليوم سبأ الله فيها قصر بلقيس، والى جانبها آثار مدينة
كبيرة عجيبة البنيان يزعم اهل سبأ انها كانت مدينة سبأ من قبل
5 وهي التي ذكرها الله في كتابه فقال جد وعزّه لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ وَاِنَّهَا كَانَتْ مَدِينَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ طُولَ كُلِّ مَدِينَةٍ
منها اكثر من مسيرة يوم متقابلتين فيهما انواع الفواكه والثمار ذات
اشجار ملتفة وجنات كثيرة وكان السائر يسير بين اشجارها المثمرة f.133 r.
وعلى رأسه مكتوب b فلا يمشى الا قليلا حتى يمتلأ المكتل من تمار
10 تلك الاشجار من غير قطف ولا التقاط وكان اهلها يتفاخرون بالصياع
السنية والابنية العجيبة والنفقات الكثيرة ان كانوا اغنياء اصحاب صامت
ومواش فلم يكونوا يرون لأحد على انفسهم طاعة الا لمن قد ملكوه
على انفسهم وانقادوا لرئاسته وكان لهم اوثان يعبدونها فبعث الله عز
وجل اليهم نبيا اقام فيهم زمنا يدعوهم الى الله فكذبوه فأوعدهم وخوفهم
15 وحثهم على شكر الله على ما انعم عليهم فلم يلتفتوا الى قوله واستهانوا
به وقالوا آتينا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وذبحوه ذبحا وكان
ملكهم اكثرهم جمعا صامتا ومشيا وضياعا وقصورا ومستغلات وكانت
عنده كاهنة فاخبرته بانه يحدث عليهم حدث عظيم يأتي على انفسهم f.133 v.
واموالهم وضياعهم بكلام مسجع مثبت عندهم محفوظ الى اليوم d
20 ومكتوب على المساند وفي احجار كبار بيض في مواضع عالية مكتوب
عليها بالكتابة العميرية الاحداث التي كانت مورخة فاخذ الملك عنها
ذلك وكنمه عن رعيته وجعل يبعث بمواشيه وصنوف امواله من الصامت
وغيره ما تهياها نقله سرا الى بلاد عك فلما اتى على اكثر ذلك اخذ

a) Kor. 34 vs. 14 (cod. مساكنهم). b) Cod. المكيل et مكيل.
c) Cod. اتينا. d) Cf. Jâc. IV, 384, 5 seq. e) Cod. يهيا.

فى بيع ضياعه بسعر رخيص ليرغب الناس فى شرائها فاعتنم الناس
 ذلك منه وبادروا الى شراء *a* ضياعه وكانت ضياعهم جميعا على السد
 فبعث الله عز وجل الغار على ذلك السد فجعلت تنقب اصول السد
 f.134 r. وتخربه *b* حتى تفاقم الامر فيه وجعل اهلها يرمون ما تهدمه الغار
 نهارا وتعود الغار عليهم ليلا فلما طال ذلك عليهم وخافوا انبتاق ذلك *5*
 الماء عليهم اشتغل بعضهم بمرمة ذلك السكر وبعضهم بنقل الامتعة
 وتحويل الماشية الى الجبال العالية الله حولها وانبتق ذلك السد واتى
 على اهل هاتين المدينتين فاء *c* بقى ما *d* من الاموال والمواشى فيهما *d*
 شىء وجرف آثارها وصارتا كالوادي الذى لا زرع فيه ولا ضرع فلما
 حل بهم هذا الحدث آمنوا بالله وسألوه العفو وانابوا وخضعوا فقبل *10*
 الله تعالى ذلك منهم وقوامهم وجمع كلمتهم وايدى *e* امرهم حتى بنوا مدينتين
 عظيمتين احسن من اللتين خربهما الماء وزادهم ثمارا لم تكن عندهم
 من قبل وهى *f* الأذل والسدر وعظم شأنهم وكثر عددهم وقوامهم وضياعهم
 f.134 v. وكان من هاتين المدينتين الى رمل *g* قري متصلة فكفروا بعد ذلك
 وبدلوا وعدوا الى ما كانوا عليه وقالوا لا حاجة بنا الى هذه القرى *15*
 المتصلة والعيون الجارية والاشجار المثمرة والبرارى احب الينا وآثر
 عندنا منها فارسل الله عز وجل عليهم الماء من ذلك البثق فلم يبق
 لهم مال ولا ضياع ولا مواش الا اتي عليها وصاروا عباديد متفرقين
 وبقي منهم بقية يسيرة الى اليوم وصارت مواضع تلك المدن والقرى
 20 والصباع شعابا واودية الى اليوم *h*

صفة مصر

ومدينة مصر مدينة عظيمة وطول المدينة على حافتي النيل نحو
 من ثلاثة فراسخ وفيها قبتان مشرفتان من صخر طولهما *h* فى السماء

a) Cod. شراى. *b*) Cod. وتخربه. *c*) Cod. s. p. *d*) Cod. منها.
e) Cod. بما را. *f*) Cod. الابل. Cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) Sic aut رمل.
 Forte excidit حصر موت aut legendum est الرمل. *h*) Cod. طولها.

f.135 r. قريب من رميسة يربان من فرسخ واكثر وتعرفان بالهَرَمِينِ فيهما كان
يجمع الطعام أيام يوسف النبي صلعم وهذا الموضع خارج من المدينة
وهناك الساجن الذي حبس فيه يوسف عم وفيه حمام فيه مثل
جارية ذكر انها من جوارى فرعون مسخت وان الماء الذي في ذلك
^٥ الحمام قد احتبيل له حتى يجرى في فيها ويخرج من قبلها، وان
بيت مال مصر في المسجد للجامع قدام المنبر وهو منفصل من سطوح
المسجد لا يتصل بشيء منها وهذا مرفوع باساطين من حجارة وفي
شبه قبة مرتفعة يجلس الناس تحت البيت ويمرون تحته ^a وهناك
قنطرة من خشب واذا ارادوا دخول ذلك البيت جروا تلك القنطرة
¹⁰ بالحبال حتى يستقر طرفها على سطح المسجد فاذا خرجوا رثوا القنطرة
وعليها باب حديد واقفال واذا صلوا العشاء الآخرة أُخرج الناس كلهم
f.135 v. من المسجد ولم يترك فيه احد ثم تغلق ابواب المسجد وذلك لحال
بيت المال، والنيل على طرف مدينة مصر ومن الجانب الآخر مدينة
يقال لها الجبيرة ^b وهناك بساتينهم وضباعهم ومتنزهاتهم وقد عقد على
¹⁵ النيل مثل جسر بغداد فعبر عليه اليها وقد اتخذت علامات تعرف
بها زيادة الماء ونقصانه ووكل به جماعة يتعهدونه ويثبتونه، فاذا زاد
نظروا الى بعض تلك العلامات فوقوا على مقدار الزيادة لان الزيادة في
الخارج على حسب الزيادة في الماء فيصير هؤلاء الموكلون الى المسجد
للجامع بايديهم الرياحين ويقفون على حلقة حلقة ويمرون بما معهم من
²⁰ الرياحين اليهم وينادون ان الله عز وجل قد زاد في النيل كذا وكذا
فيستبشر الناس ويكثرون حمد الله والشكر له وانه اذا زاد الماء افاض
f.136 r. على ارضيهم فغرقها حتى يختلفوا الى القرى في الزواريق فاذا نصب
ذلك الماء زرعوا ارضيهم فيبلغ خراجهم الفى الف دينار، وعصر من
الاشجار النخيل والموز والجَمِيمِزْ، وفي ناحية مصر جبل يقال له المقطم ^d
^a Cod. تحت. ^b Cod. لليرة. ^c Cod. ويسونه. ^d Cod.
المعظم.

عليه مقبرتهم وعلى قلنته بناء يقال انه كان مطبخ فرعون فغير ذلك
 ونرى فيه مسجداً *a* يجتمع الناس فيه ليالى للجمعات ويدعون الله هناك
 ويصلون ، وذكر انهم ساروا الى الاسكندرية على طريق الماء وركبوا
 السفن فى بطن النيل واتحدروا أياما حتى افضوا الى البحر وصاروا الى
 مدينة الاسكندرية *b* وهي مدينة نزهة كثيرة الخير على شاطئ بحر الروم
 وهو اقصى حدود الاسلام وانه رأى موضعا يعرف بسوارى *c* سليمان وهناك
 قصر *d* f.136 v. وموضعه وقد تهدمت تلك البيوت ولليطان وبقيت تلك السوارى
 قائمة لا سقف عليها وبقي الباب الذى كان يدخل منه وهو باب
 مصران قد نفا من صخر وكذلك العصاتان والاسكفة وهو فى الملوسة
 والصفاء مثل المرأة وانه نظر فى ذلك النساب فرأى الغيم الذى فى 10
 الهواء ورأى خصرة البحر فيه وعليه نقط من كد صبغ وانه رأى
 أسطوانة من تلك الاساطين غاظها مقدار ما يعانقه رجلان وهي تميل
 الى ناحية ثم تستوى ثم تميل من غير ان يمسه احد وانه اقام عليها
 ساعة ينظر اليها واخذ خشبة وجلس تحت الاسطوانة فلما مالت
 وضع الخشبة تحتها فلم يمكنه اخراجها وانه تأمل سائر تلك الاساطين 15
 فلم ير شيئا منها يتحرك الا تلك الواحدة وانه رأى هناك قبة تعرف
 بالقبة الخضراء ذكر انها كانت قبة فرعون وانها مرفوعة بست *e* عشرة
 اسطوانة منقورة كلها من صخر فيها تماثيل ونقوش قد تهدمت بعضها
 وبقي بعض يسمى ذلك الموضع باب فرعون ، وانه رأى بقرب هذه
 الاساطين شبه منارتين مصمتتين مربعتين وانهما كانتا وضعتا جميعا 20
 على مثال عقرب من صفر او نحاس عليها كتابة غير مفهومة وذكر
 انها حكمت *f* وانه تناهى اليه الخبر بعد ذلك انهم اوقدوا تحت ذلك

a) Cod. مساجد. *b*) Cod. نزهة. *c*) Cod. بسوار et ins. ابن، quod delevi, coll. Makrizi I, 16., 9 et Ibn al-Fakih ٧٣، 5. *d*) Cod. قصر.
e) Cod. بستة. *f*) Locum Anglice dedi in opere Athenaeum July 1887. C Pseudo-Callisthenes I, 33 ed. Didot p. 57. Textus Grae-

المثال المعول على صورة العقرب حتى احترق وذاب وسقطت المنارتان؛
وأنّ بها رباطات على الساحل يضرب ماء البحر حيطانها تسمى المحارس ٥

f.137 v. الطريق من الفسطاط الى الاسكندرية

تخرج منها في سفينة منحدرًا فتسير مقدار ثلاثين فرسخًا عن
٥ بينك ويسارك النخيل والبساتين والضياع حتى تنتهي الى سور الاسكندرية
مقدار مائة خطوة مسنّة من حجارة في البحر تسير عليها حتى تنتهي
الى منارة الاسكندرية وهي المنارة الموصوفة وقد بُنيت على اربع سرطين a
سرطان سرطان معول من زجاج طول المنارة في الهواء ثلثمائة درج
في كلّ درجة كوة يطّلع منها الى البحر ويقال ان ارتفاع المنارة في
10 السماء ثلثمائة ذراع بذراع الملك يكون ذلك بذراع اليد اربع مائة
وخمسين ذراعًا فتدخل باب الشرقي من الاسكندرية فهناك قبّة خضراء
عليها ستّة عشر عمودًا من رخام وهي وسط المدينة بناها الاسكندر
١٥ يمنة من هذه القبّة البحر ويسرة منها اشجار الجُمَيْر والكروم وقبالتها f.138 r.
سوق يمنة منها فتسير مقدار فرسخ في سوق مبنية من رخام وارضها
رخام وحيطانها وقدّ ما يتسخ فيها الثياب، ويقال ان خراج مصر
كان في ايام فرعون ستّة وتسعين الف الف درهم وجباها عبد الله
ابن الحَبَاب ايام بني امية الف الف وسبع مائة الف b وثمان مائة
وسبعة وثلاثين دينارًا وحمل منها موسى بن عيسى في دولة بني العباس
الف c ومائة الف وثمانين الف دينارًا ٥

cus habet: τοὺς ὀβελίσκους ἐθεάσατο τοὺς μέχρι τοῦ νῦν κειμένους
ἐν τῷ Σαραπίῳ, ἔξω τοῦ περιβόλου τοῦ νῦν κειμένου, Latinus:
»in eo Obeliscos quoque duos vidit proceritudinis erectissimae,
qui adhuc Alexandriae perseverant in Serapis templo circa septa
extrinsecus assistentes ejus templi, quod aetas junior laboravit”.
Patet itaque κειμένους significare »positas, exstantes”.

a) Cod. اساطين. b) Ibn Khord. ٨٣ ult. ins. الف وثمانين وعشرين. c) Cod. الف.

صَفَةَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَمَا فِيهَا وَنَعَتَ مُلْكَ مَلِكِ الرُّومِ

ذَكَرَ هُرُونُ بْنُ بَحْبِيٍّ أَنَّهُ سُبِيَ وَحُمِلَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةٍ عَلَى طَرِيفِ
 ١١٨٨ v. الفَجْرِ فِي الْمَرَاقِبِ مِنْ عَسْقلانِ فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى بَلَّغُوا مَدِينَةَ يُقَالُ
 لَهَا أَنْطَالِيَّةٌ *a* وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ ثُمَّ حُمِلُوا مِنْهَا عَلَى
 الْبَرِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْمَزَارِعِ * حَتَّى يَنْتَهِيَ *b*
 ٥ بِهِ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَقِيَّةٌ *c* وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ
 حَتَّى انْتَهَوْا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا سَنْقَرَةٌ *d* وَهِيَ مَدِينَةٌ
 صَغِيرَةٌ فِي صَحْرَاءٍ مَلْسَاءٍ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْنَا مُشَاءً فَمَشِينَا فِي الصَّحْرَاءِ وَبَيْنَمَا
 وَبِسْرَتْنَا قَرَى لِلرُّومِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فِي *e* مَقْدَارِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ رَكِبْنَا
 ١٠ الْبَحْرَ فَسَرْنَا مَقْدَارَ يَوْمٍ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَهِيَ
 مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا فِي اثْنَيْ عَشَرَ فَرْسَخًا وَفَرَسَخًا عَلَى
 مَا ذَكَرَ مَيْلٌ وَنِصْفٌ وَيُحِيطُ الْبَحْرُ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ مِنْهَا وَغَرْبَهَا صَحْرَاءٌ
 يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَى الرُّومِيَّةِ وَعَلَيْهَا حِصْنٌ وَالْبَابُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى
 ١٥ الف. ١٣٩ r. الرُّومِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وَإِلَى جَانِبِهِ نَاسٌ *f* مِنْ خَدَمِهِ وَيُسَمَّى بَابَ الذَّهَبِ
 وَعَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ خَمْسَةٌ عَلَى مِثَالِ الْفَيْلَةِ وَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ
 قَائِمٍ قَدْ أَخَذَ بِرِمَامِ تِلْكَ الْفَيْلَةِ وَلَهَا *g* بَابٌ مَا يَلِي الْجَزِيرَةَ *h* يُقَالُ لَهُ
 بَابُ بِيغَاسٍ *i* مَوْضِعٌ يَتَنَزَّهُ *k* الْمَلِكُ إِلَيْهِ وَهُوَ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ وَبِقُرْبِ

a) Cod. انطاكية. *b*) Conjectura supplevi. *c*) Quae urbs intelligatur, haereo. De نيقية cogitari nequit. *d*) Cod. سبقره. Probabiliter intelligitur Dorylaeum, de nomine Sangarii fluminis ita appellatum. Cf. Ibn Haukal ١٣٩ l. *e*) expunctum est, sed servari debet. *f*) Sic. Exspectamus بيوت vel tale quid. *g*) Cod. وله. *h*) Cod. الجزيرة. Peninsula intelligitur. Cf. Gyllii De Constantinopoleos topographia I, cap. 4 (ed. Elzev. 1632 p. 33). *i*) Cod. s. p. Graece Πηγῆς. Vid. quos locos laudat Reiske in ann. ad Constant. Porphy. De Cerem. p. 109 (ed. Bonn.), imprimis Gretseri et Goari comment. in Codinum De officiis, p. 107 (ed. Bonn.). *k*) Cod. يتنزله.

الكنيسة في وسط المدينة بلاط الملك وهو قصر وإلى جانبه موضع
يقال له البذرون *a* وهو يشبه الميدان يجتمع إليه فيه البطارقة فيشرف
عليهم الملك من قصره في وسط المدينة وقد صُوِّر في القصر اصنام
مُفرغة من صُفر على مثال الخيل والناس والوحوش والسياع وغير ذلك
٥ وعلى غربي الميدان مما يلي باب الذهب بابان يسوقون إلى هذين البابين
ثمانية من الخيل وهناك عَجَلَتَان من ذهب يشدُّ كلُّ عجلة على *v*. f. 139
أربعة من الخيل ويركب فوق العجلة رجلان قد المسا ثيابا منسوجة
بالذهب ويتركها تتجري بما نيظ اليها من العَجَل حتى تخرج من
تلك الابواب فتدور *b* على تلك الاصنام ثلاث دورات فإيها سبق
10 صاحبها ألقى إليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب وكلُّ
من في قسطنطينية يشهدون ذلك الميدان ويصرون ؛ وعلى قصر
الملك سور واحد يحيط بجميع القصر ودورانه فرسخ احد جنباته مما
يلي المغرب متصل بالبحر وله ثلاثة ابواب من حديد يقال لاحدها
باب البيدرون والآخر باب المَنَكَنَا *d* والثالث باب البحر واما باب البيدرون
15 فتدخل *e* في دهليز مقدار مائة خطوة في عرض خمسين خطوة وعلى
الجانبين من الدهليز أسرة *f* موضوعة عليها فرش من ديباج ومضربات *r*. f. 140
ووسائد وعليها قوم من السودان مُنصَّرة بأيديهم اترسة ملبسة *g* ذهباً
ورماح عليها ذهب واما باب المنكنا فتدخل إلى دهليز طوله مقدار
مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة مفروش بالرخام وأسرة موضوعة
20 في جانبي الدهليز عليها قوم خزر في ايديهم القسي وفي الدهليز
أربعة خُبوس *h* خمس منها للمسلمين وحبس لاهل طرسوس وحبس

a) Servavi hic et infra lectionem codicis. Cf. Ibn Khord. 1.9 b.

b) Cod. فيدور. *c*) Cod. صاحبه. *d*) Cod. hic et infra المنكبا
(τα μάγγανα). Cf. Gyllius II cap. 6 (p. 112). *e*) Cod. فيدخل.
f) Cod. أسرة. *g*) Teschdid in cod. *h*) Cod. جيوش جيش et
deinde ter وجيش.

للعائمة وحبس لصاحب الشرط وباب الحجر فاتك^a تدخل في دهليز
 طوله ثلثمائة خطوة في عرض خمسين خطوة وهو مفروش بأجر أحمر
 وفي الدهليز اسرة يمنة ويسرة عليها فرش متخذة^b وعليها قوم انراك
 بأيديهم القسي والانرسه فتمضى^c في الدهليز حتى تنهى الى فضاء
 f.140 v. مقدار ثلثمائة خطوة ثم تنتهى الى المستر المعلق على الباب الذى 5
 يفضى الى الدار ويسرة الداخل كنيسة الملك ولها عشرة ابواب اربعة
 منها ذهب وستة فضة وفى المقصورة التى يقف عليها الملك موضع
 اربع اذرع فى اربع اذرع مربع ذلك الموضع بالدر والياقوت وكذلك
 مسنده الذى يستند اليه مربع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح
 اربعة اعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة وطول المدبج الذى 10
 يصل الى عليه القس ستة اشبار فى عرض ستة اشبار وهو قطعة
 خشب عود قمارى مربع بالدر والياقوت يقف عليه قس الملك وسائر
 سقوف الكنيسة كلها آراج معولة من الذهب والفضة ولهذه الكنيسة
 اربعة صحن نل صحن منها مائة خطوة فى عرض مائة خطوة واما
 f.141 r. الصحن الشرقى ففيه جرن^f محفور من رخام طوله عشر اذرع فى 15
 عرض مثلها وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام ارتفاعه
 من الارض اربع اذرع قد عقد عليه قبة من رصاص واعلى القبة
 قبة من فضة تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا طول كل عمود اربع
 اذرع احد اعمدها على رأسه صورة بازى وعلى الثانى صورة حمل^g
 وعلى الثالث صورة ثور وعلى الرابع تمثال ديك وعلى الخامس تمثال أسد 20
 وعلى السادس تمثال لبوة وعلى السابع تمثال نثب وعلى الثامن تمثال
 قبح^h وعلى التاسع تمثال طاوس وعلى العاشر تمثال فرس وعلى الحادى

a) Cod. قابل. b) Videtur legendum منجدة. c) Cod. فيبضى
 et deinde bis ينتهى. d) Addidi. e) Cod. مايتى. f) Cod. حزن
 et mox. g) Cod. جمل ut quoque Kazw. II, f.4 ult. h) Cod.
 قبح.

عشر تمثل فيل وعلى الثاني عشر تمثل ملك ، وبالقرب *a* من هذه
 القبة في هذا الصحن على مائتي خطوة صهريج قد أُجْرِي مِنْهُ *b* f.141v.
 الماء الى تلك التماثيل على رؤوس الاساطين فاذا كان يوم عيدم ملئ
 ذلك الصهريج *c* بمقدار عشرة آلاف دَورق نبيذ والف دورق عسل
 ة ابيض يطرح على ذلك الشراب فيطيب بالسنبل والقرنفل والدارصيني
 مقدار حمل ويغطي *d* ذلك الصهريج * الا شياً *e* منه بشئ *f* فاذا خرج
 الملك الى خارج ودخل الكنيسة وقع عينه على تلك الصور وما ينبع
 من افواهها واذانها من ذلك الشراب فيجتمع في اللجن *g* حتى
 يتملي *h* فيسقى كل من خرج معه من حشمه الى العيد كل واحد
 10 شربة *i* ، فاذا رفعت الستر ودخلت الدار فهو صحن عظيم طوله اربع
 مائة خطوة في مثلها مفروش بالرخام الاخضر مزوق لليطان بالفسيفساء
 f.142r. والوان الترابيق وعلى اليمين من داخل الدار بيت مال الملك وفي
 جوفه تمثل فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من ياقوتتين
 حراوين وعلى شمال الداخل مجلس يكون طوله مائتي خطوة في عرض
 15 خمسين خطوة وفي المجلس مائدة من خلع *k* ومائدة من عاج وفي
 الصدر من المجلس مائدة من ذهب فاذا انقضى العيد وخرج من
 الكنيسة جاء الملك الى هذا المجلس فقعده في الصدر على مائدة
 الذهب وهو يوم الميلاد ويومر فيوتق باسارى المسلمين فاقعدوا على
 تلك الموائد وحمل اليه عند قعوده في الصدر اربع موائد من ذهب
 20 تحمل كل مائدة على عجلة يقال ان احدى تلك الموائد كانت لسليمان
 ابن داود عم مرصعة بالدر والياقوت والثانية لداود عم مرصعة ايضا

a) Cod. والبعد. Secutus sum Kazw. f.v, 1. b) Cod. فيه.
 c) Cod. hic et infra الصهريج. d) Cod. ويعطي. e) Incertum
 utrum cod. الاثنيين an الاثنيين. Conjectura edidi. Kazw. ويعطي
 الفهريج بحيث لا يراه. f) Cod. شئ. g) Cod. اللجن. h) Cod.
 يتملي. i) Cod. شربة. k) Voc. in cod.

f.142 r والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك فتوضع بين يديه
ولا يوكل عليها *a* أما تترك ما دام الملك على مائدته فإذا قام رفعت
ثم يوقى بالمسلمين وعلى تلك الموائد من الحار والبارد امر عظيم ثم
ينسأدى منادى الملك فيقول وحيوة رأس الملك ما فى هذه الاطعمة
شيء من لحم خنزير وينقل اليهم تلك الاطعمة فى صحاف *b* الذهب
والفضة ثم يوقى بشيء يقال له الأرقناء وهو شيء متخذ من الخشب
المربع على صنعة معصرة وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيق *d* ثم يجعل
فيه ستون انبوبة من صفر رؤوسها الى انصافها الى فوق *e* قد غشيت
تلك الانابيب بالذهب فوق الادم حتى لا يبين *f* منها الا اليسير على
تقارب اقدارها واحدة اطول من الاخرى والى جانب هذا الشيء المربع
f.143 r ثقب يجعل فيه منفخ ككور *g* للحدادين ويوقى بثلاثة صلبان فيجعل
اثنان منها *h* فى طرفيه وواحد فى الوسط ثم يوقى برجلين ينفخان
فى ذلك المنفخ ويقوم الاستناد فيحسب على تلك الانابيب فيتكلم كل
انبوبة بحالها على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك
والقوم كلهم جلوس على الموائد ويدخل عليه عشرون رجلا بيديهم
لللباقات والحلباق *i* الصنح يضربون فيها ما داموا يأكلون ويطعون على
هذه الصفة اثنى عشر يوما فإذا كان آخر هذه الايام يعطى كل
اسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم ثم *l* يقوم الملك ويخرج من
باب البيدرون

20 خروج الملك الى الكنيسة العظمى الله للعامّة

f.143 v يأمر بان يفرش له فى طريقه من باب القصر الى الكنيسة الله للعامّة
فى وسط المدينة حصر ويطرح فوقها رياحين وخصرة ويزين الحائط بمنة

a) Cod. يترك et mox عليه. *b*) Cod. صحايف. *c*) Cod. الارقيا.
(*τα ὀρυαυα*). *d*) Cod. وسيق. *e*) Aliquid deesse videtur. *f*) Cod.
بين. *g*) Cod. كور. *h*) Cod. منهما. *i*) Cod. h. l. والحلباق. *l*) Cod.
اثنان. *l*) Addidi.

ويبسرة من مزة بالديباج ثم يخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ عليهم
ديباج احمر مسبل شعورهم الى اكتافهم ليس عليهم برانس ثم يجي
خلفهم عشرة آلاف شاب عليهم ديباج ابيض مشاة كلهم ثم يجي
عشرة آلاف غلام عليهم ديباج احضر ثم يجي عشرة آلاف خادم عليهم
^٥ ديباج لون السماء في ايديهم الطبرزينات الملبسة ذهباً ثم يجي
بعدهم خمسة آلاف خص اواسط *a* عليهم ملحم خراساني ابيض
بايديهم صلبان ذهب ثم يجي بعدهم عشرة آلاف غلام اترك وخزر
عليهم * صدر مسيرة *b* بايديهم رماح وانرسة ملبسة كلها ذهباً ثم يجي
مائة بطريق من الكبار عليهم ثياب الديباج الملون بايديهم مجامر من
¹⁰ ذهب يبخرون بالعود القماري ثم يجي اثنا عشر بطريقاً من رؤساء
البطارقة عليهم ثياب منسوجة بالذهب في يد كل واحد قضيب من
ذهب ثم يجي مائة غلام عليهم ثياب مشهورة مرصعة باللؤلؤ يحملون
تابوتا من ذهب فيه كسوة الملك لصلاته ثم يجي رجل بين يديه
يقال له الرجوم *c* يسكت الناس ويقول اسكتوا ثم يجي رجل شيخ
¹⁵ وبيده طشت وابريق من ذهب مرصعان *d* بالدر والياقوت ثم يقبل
الملك وعليه ثياب الأكسيون *e* وفي ثياب من ابريسم منسوج بالجواهر
وعلى رأسه تلج وعليه خقان احدهما اسود والاخر احمر وخلفه الوزير
وبيد الملك حُق من ذهب فيه تراب وهو راجل كلما مشى خطوتين
يقول الوزير بلسانهم * من رمونت امدطراف *f* وتفسيره انكروا الموت فاذا

a) Cod. اواسط. *b*) Addidi voc. Intelligunter fortasse *λωρωτὰ τρίμιτα*, cf. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 469 et p. 607 (ed. Bonn.). *c*) An forte ex *Ἐπαρχῶν* ortum nomen? Byzantini eum Silentiarium appellant (vid. e. g. Reiske ad Constant. Porphyr. *De Cerem.* p. 11 (ed. Bonn.)). *d*) Cod. مرصعين. *e*) Cod. الأكسيون (*τῶν ἀλλαξιμῶν* cf. Reiske ad Constant. Porph. *De Cerem.* p. 7 (ed. Bonn.)). Deinde cod. وهو. *f*) *Sic*, sed ultima littera vocis cum , seq. fere confluit. Vult *μέμνησθε τοῦ θανάτου*.

قال له ذلك وقف الملك وفتح الحَقَّ ونظر الى التراب وقبَّله وبكى فيسير
 كذلك حتى ينتهي الى باب الكنيسة فيقدم الرجل الطشت a والابريق
 فيغسل الملك يده ويقول لوزيره ائتني ببيء من دماء الناس كلهم لان
 الله لا يسألني عن دمايتهم وقد جعلتها في رقبتهك ويخلع ثيابه الله
 عليه على وزيره ويأخذ دواة بلاطس وفي دواة الرجل الذي تبرأ من
 دم المسيح عم ويجعلها في رقبة الوزير ويقول له دن بالحَقَّ كما دان
 بلاطس بالحَقَّ ويدور به على اسواق قسطنطينية فينادون به دن
 بالحَقَّ كما قلَّدك الملك امور الناس ، ثم يأمر الملك بادخال اسارى
 المسلمين الكنيسة فينظرون الى تلك الرقبة والملك فيصيحون اطال
 f. 145 r. الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرات ثم يومر فيخلع عليهم ، ويساق 10
 خلفه ثلاث جنائب شهب عليها سروج ذهب مرصعة بالدر والياقوت
 وجلال ديباج مرصعة ايضا يمثل ذلك لا يركبها فيدخلونها الى الكنيسة
 ولها بها لجام معلق يقولون انه متى اخذت الدابة اللجام في نها
 ظفرنا ببلاد الاسلام فتجىء الدابة فتشم اللجام فتراجع الى خلفها ولم
 تتقدم الى اللجام ويقال ان هذه الدواب من نسل دابة كانت 15
 لاوسطاط b ثم ينصرف الملك من الكنيسة الى قصره ، وفي غربي الكنيسة
 على عشرة خطى عمود يكون طوله بمقدار مائة ذراع وهو مرتب عمود
 على عمود قد شبك العمود بسلاسل من فضة على رأس العمود مائة
 f. 145 v. من رخام مرصعة اربع اذرع في اربع اذرع وفوقها قبر معول من
 20 رخام فيه اسطليانس c الذي بنى هذه الكنيسة وفوق القبر تمثل
 فرس من صُفر وفوق الفرس صورة اسطليانس وعلى رأسه تاج من ذهب
 مرصع بالدر والياقوت وذكر انه تاج هذا الملك ويده اليمنى قائمة كأنه
 يدعو الناس الى قسطنطينية ، وعلى البواب الغربي من الكنيسة

a) Cod. الطشت. b) Sic. Probabiliter intelligitur Julianus Apos-
 tata. c) Justinianus. * Kazw. II, ٢٧, 7 قسطنطين.

مجلس فيه أربعة وعشرون بابا صغارا كل باب شبر في شبر معولة على
 ساعات الليل والنهار فكلما انقضت ساعة انفتحت منها باب من ذات
 نفسها واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها وذكروا انه اتخذ ذلك
 بلونيوس ^a ، وذكر ان خيلهم معلّمة لا تبرح من مكانها ولا يحتاج الى
⁵ من يمسكها اذا نزل عنها القواد ولا تصيح ولا تجلب انما يقال لها f.146 r.
 شطبة ^b فتقف كذلك الى ان يخرج صاحبها من عند الملك ، قال
 فسالت بعض الناس عن امرها فذهبوا بي الى ثلاثة تماثيل من صفر
 على هيئة الفرس منصوبة على باب الملك عملها بلونيوس للكيم طلسمها
 للدواب ألا تصهل ولا تشعب بعضها على بعض ، وعلى باب الملك
¹⁰ ايضا اربع حيات معولة من صفر اذناها في افواهها طلسمها للحيات
 الا تصر يقصد الصبي الى حية فيأخذها فلا تصره ، وما يلي باب
 الذهب من المدينة قبة قنطرة معقودة في وسط سوق المدينة فيها
 صنمان واحد يشير كانه يقول بيديه هاته والاخر يشير بيده كانه
 يقول اصبر ساعة وها طلسمان فيوتق بالاسارى فيوقفون بين هذين
¹⁵ الصنمين ينتظر بهم الفرج ويذهب رسول يعلم الملك ذلك فان رجع f.146 v.
 الرسول ولم وقوف ذهب بهم الى الحبس وان وافق الرسول وقد جوز بهم
 الصنمين قتلوا ولم يبق منهم على احد ، ولقسطنطينية قناة ماء
 يدخل اليها من بلاد ^d يقال له بلغر يجرى اليها هذا النهر من
 مسيرة عشرين يوما فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة اثلاث فثلث
²⁰ يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حُبوس ^e المسلمين والثلث
 الثالث يذهب الى حمامات البطارقة وسائر اهل المدينة فانهم يشربون
 الماء الذي بين العذب والمالح ٥ واهل بلغر يجاربون الروم والروم
 تحاربهم ٥ وذكر هارون ان حوالى قسطنطينية ديرات الرهبان وعلى باب

a) Kazw. بلييناس. b) Sta. Cf. Codinus De Signis p. 54 seq.
 (ed. Bonn.). c) Cod. قيه. d) Cod. بلاد. e) Cod. جيوش.

f. 147 r. قسطنطينية دير يدعى دير ساطرا *a* ينزله خمسمائة راهب وهذا النهر الذى يدخل المدينة وينقسم ثلاثة اقسام يجرى فى وسطه، وعلى فرسخ مما يلي الشمال من المدينة *b* دير يقال له مونس *c* فيه الف راهب ومما يلي شرقى قسطنطينية منها على اربعة فراسخ موضع فيه اربعة ديرات فيها اثنا عشر الف راهب احدها مونس والثانى فسادر *d* 5 والثالث قوقياى *e* والرابع دير مريم *e* ومما يلي غربى المدينة ديران فيهما ستة آلاف راهب، ثم يخرج فتصير فى صحراء ملساء فيها مزارع وقرى اثنتى *f* عشرة مرحلة حتى تنتهى الى مدينة يقال لها سلوقية *g* وهى مدينة عظيمة كبيرة مما يلي مشرق المدينة للجبل وغربها البحر ولها اربعة انهار تسقيها وفيها دير يقال له مرقش فيه اثنا عشر الف 10 راهب *f. 147 v.* ويخرج فتسير على ساحل البحر ثلاث منازل فى صحراء ليس فيها من العمران شىء *h* وهى مدينة عظيمة فيها اسواق وحواليها انهار كثيرة وتسقيها انهار مطرن *i* وعليها سوران وخندق يحيط بالمدينة، ويخرج منها فتسير فى غياض من الشجر فى وسط الصقالبة لهم بيوت من خشب ينزلونها ولم نصارى كانوا يتنصرون على عهد بسوس *k* الملك 15 فلم اليوم على دين النصرانية فتسير فيهم مقدار شهر فى مشاجرهم

a) Sic cum *m.* *b)* Cod. sine art. *c)* H. l. legi posset مونس.
d) Cod. مُسَادِر s. مُسَادِر. *e)* Sic. *f)* Cod. اثنتا. *g)* Videtur esse mendosa scriptio pro سلونيقية Salonicia (Thessalonica). *h)* Hic quaedam excidisse patet. Forte de urbe كترس (τὸ Κίτρος, Tomaschek, die Handelswege im 12 Jahrh. Wien 1887 p. 70) sermo est. *i)* Sic.
k) Eodem nomine appellatur ab Ibrâhîm ibn Jakûb. Est autem, ut ostendit Kunik, Boris (Bogoris), qui brevi post 860 Christianus factus est. Cf. meum Een belangrijk bericht over de Slavische volken p. 21 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. Letterk. 2^e Reeks, Dl. IX, '880). Iter per Achridam ire videtur coll. Tomaschek p. 72.

حتى تنتهي الى مدينة يقال لها بلاطيس *a* وهي مدينة عظيمة طولها
ستة اميال في مثلها وهي كثيرة الخير فيها من الزيتون وانواع الفواكه
ولها نهران جاربان يطردان فيها وهي مدينة الانكبريين *b* قد نزلوا
في صحاريهم على مقدار عشرين خطوة *c* وهم على هيئة الاكراد ينزلون
5 الصحارى في الليام ويخرج من هذه القرية فتسير وسطهم مقدار شهر f.148r
في غياض واشجار وربما يلقيك تلال فيها منهم اصناف حلول حتى
تنتهي الى قرية تدعى البندقيس *d* وهم نزل في صحراء ملساء ليس لهم
قوى ولا مدائن انما بيوتهم من خشب منحوت صفائح وهم على دين
النصرانية فتسير في وسطهم مقدار عشرين يوما تنزل عليهم وترحل من
10 عندهم وتمتار من طعامهم وتنزوت منه حتى توافي مدينة الرومية وهي
مدينة يدبر امرها ملك يقال له الباب وطولها اربعون ميلا في اربعين
ميلا يجري اليها نهر من غربي المدينة فيخترق سورها قد فرش
اسفل النهر بالصفر وبني صفتاه ايضا بالصفر وقد عقد عليها جسر
من صفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى طول الكنيسة مقدار
15 فرسخين وعليها ثلاثمائة وستون بابا وفي وسط الكنيسة برج طوله في f.148v
الهواء مائة ذراع وعلى رأس البرج قبة مبنية من الرصاص وقد اتخذ
على رأس القبة تمثال زرزور من صفر فاذا كان اوان ادراك الزيتون جاءت
الرياح فدخلت في الزرزور فيصبح فيجتمع زرزور تلك المدينة في منقار
كل واحد منها زيتونة فيطرحنها على ذلك البرج فيؤخذ ذلك الزيتون
20 ويعصر ويستخرج دهنها فهو يكفيلهم لمصايح الكنيسة الى السنة المقبلة
من ذلك الوقت، وفي الكنيسة قبر رجلين من الخواريين معول من
ذهب احدهما في شرقي الكنيسة والآخر في غربيها يقال لاحد صاحبي *g*

a) Fortasse corruptum e nomine *Τιτέλιος* (Tomaschek p.12).

b) Cod. الانكبوديين. c) Sic. Si lectio sana est, textus necessario

maneus est. d) Forte l. البندقيين. Venetia intelligitur. e) Cod.

صاحب. f) Cf. supra p. 86. g) Cod. وطوله.

القبريين شمعون الصفا والآخرون بالوس. فاذا كان فصيح النصرى في كل
سنة وهو يوم الخميس جاء الملك ففتح باب القبر ونزل الى a القبر ومعه
f.149 r. موسى فحلق رأس شمعون وحيثه وقلم اظفاره وصعد وقسم لكل رجل
من اهل ملكته شعرة هذا عملهم في كل سنة منذ تسع مائة سنة،
وحيطان هذه الكنيسة كلها مغشاة بالذهب وابوابها الغربية من 5
نحاس صيني والابواب الداخلة الثلاثة على بيعة صلاتهم كلها مغشاة
بالذهب والموضع الذي يقعد عليه الكهنة مغشى كله بالذهب، وفي
كل ركن من اركان هذه الكنيسة برج على كل برج قبة مبنية من
فضة يضرب عليها النواقيس وفيها الف مروحة ذهب عرض كل
واحدة ذراع في ذراع مرصعة بالدر والياقوت ولها مقابض من ذهب 10
ولها ستمائة صليب من ذهب في وسط كل صليب درة ووزن كل
f.149 v. صليب الف مثقال، ولها اثنا عشر صليباً على عدد الخواريين في
كل صليب مائة من ذهب ولها اثنان وسبعون صليباً على عدد
تلامذة الخواريين في كل صليب خمسمائة مثقال ذهب، وفيها الف
ومائتا كأس ذهب يجعل فيها الخمر للتقريب مرصعة كلها بالجواهر وقد 15
بنى بيت المذبح اربعا وعشرين ذراعاً في عرض اثنتي عشرة ذراعاً،
وفيها من الشامسة والقسيسين ثلاثة آلاف ومائتا نفس على كلهم
ديباج ابيض قيمة كل ثوب مائة دينار الى مائة وخمسين ديناراً وعليهم
طيبالسة منسوجة بالذهب والدر ولها من السدنة من يتولون اشعال
القناديل ست مائة، وفي غربي هذه المدينة البحر الكبير وحوالي 20
f.150 r. المدينة البساتين والزيتون ويغزو اهلها البربر من ناحية الاندلس وهاجرت
على البحر من بلاد ادريس بن ادريس وهاجرت العليا، واهل الرومية
صغيرهم وكبيرهم يحلقون لحام كلهم لا يتركون منها شعرة واحدة على
انقائهم ويحلقون وسط هماماتهم فسألتم عن السبب في حلق لحام
a) Addidi. b) Cod. موشاه. c) Cod. بجعل. d) Cod. اثني عشر.
e) Cod. ومايتي.

وقلت لهم ان زين الرجال في اللحي فما مرادكم من هذا الذي
تفعلونه بانفسكم فقالوا ان كل من لم يحلق لحيته لم يكن نصرانياً
خالصاً وذلك انه جاءنا شمعون الصفا والحواريون لم يكن معلم عصى
ولا جراب انما كانوا مساكين ضعفاء *a* وكنا نحن اذناك ملوكا علينا
٥ الديباج ونحن على كراسي الذهب يدعوننا الى دين النصرانية فلم
نجيب فأخذناهم وعدبناهم وحلقنا رؤوسهم وحناهم فلما ظهر لنا صدق
قولهم صرنا نحلق لحانا كفارة لما ارتكبناه من حلق لحام *b* و
ومن هذه المدينة تركب البحر فتسير ثلاثة اشهر حتى تنتهي الى
بلاد ملك بركان وتسير منها في جبال وعقاب شهرا واحدا حتى تنتهي
١٠ الى بلاد فرجة ومنها تخرج فتسير اربعة اشهر حتى تنتهي الى مدينة
برطينية *c* وهي مدينة كبيرة على ساحل بحر المغرب ويتملك عليها
سبعة من الملوك وعلى باب مدينتها صنم اذا رام الغريب ان يدخلها
نام فلا يمكنه دخولها حتى يأخذه اهل المدينة فيقفوا على مغزاه *d*
ومقصده في دخول المدينة وهم قوم نصارى وهم آخر بلاد الروم وليس
١٥ وراءهم عمران و

ايضا ما وجدناه من صفة مدينة الرومية *e*

ثلاث نواحي *f* منها في البحر العظيم ما يلي القبلة والمشرق والمغرب *f.151r.*
والناحية الرابعة ما يلي البر والجزيرة يعني الشمال وطولها من الباب
الغربي الى الشرقي ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة
٢٠ وبينهما فضاء ستون ذراعا وعرض *g* السور الخارج ثمان اذرع وسمكه
اثنتان *h* واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر يسمى فسطيطالس *i* وهو

a) Cod. ضعف. *b*) Cf. Kazw. II, ٣٩٩, 6 a f. seqq. *c*) Cod.
سرطينية, cf. supra p. ٨٥ l. *d*) Cod. معزاه. *e*) Haec cum Ibn
Khord. ١١٣ seq. conveniunt. *f*) Cod. نواحي. *g*) Cod. وارض. Hic
excidit quod habet Ibn Khord. ١١٤, 2. *h*) Cod. اثنتان. *i*) Pro
Fistulatus (v. ad vers. Ibn Khord. p. 86).

مغطى ببلاط نحاس طول كل بلاطة *a* ست وأربعون ذراعا وعدد ما
 فيه من البلاط اثنتان *b* وأربعون ألف بلاطة. وعمق *c* النهر اثنتان *d*
 وتسعون ذراعا في عرض ست وأربعين ذراعا وفيما بين باب الذهب الى
 باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ممتدة من الشرق الى الغرب مثلثة
 f.151 v. الاسطوانات وحنيتا *e* الاوسط منها بعد نحاس وقصبه العود منها *e*
 وقاعدته ورأسه مفرغة وسمك كل عمود منها ثلاثون ذراعا وفوق *f* هذه
 العمد نقير من نحاس من المغرب الى المشرق يجرى فيه لسان من
 البكر وتجري السفن في هذا النقير بحمولتها وتحت حوانيت التجار
 للشراء والبيع فاجىء *السفينة بما تحمله *g* حتى تقف على حانوت
 الرجل الذى يبتاع منها، وفي المدينة كنائس فجميع ما فيها اربع 10
 وعشرون *h* كنيسة وكنائس آخر تقام الصلوات فيها كل يوم الف
 ومائتا كنيسة وثلاثة وعشرون الف *h* دير عظام وحول سورها الف
 ومائتان وعشرون عمودا فيها الرهبان جنس يسهرون الليل كله وفيها
 f.152 r. اسواق عظام وفي كل سوق قناتان عظيمتان من ماء واسواقها *i* كلها
 مبلطة برخام ابيض وفيها اربعون الف حمام وفيها مجامع اسواق يقام 15
 فيها التجارات خمسة وتسعون موضعا وليس فيها من تسع *m* ساعات
 من يوم السبت حتى تغيب الشمس من يوم الاحد شراء ولا بيع
 وهم كلهم في الصلاة الا ساعتين بعد اخذهم القربان للطعام ثم ينصرفون

a) Cod. بلاط. *b*) Cod. اثنتان. Cf. Ibn al-Fakih ١٥٠, 7 et *f*. *c*) Ibn
 al-Fakih وعمود. *d*) Cod. اثنتان. *e*) Cod. وحنيتا. *f*) Cf. Ibn Khord.
 ١١٤, 9 et *i*. *g*) Cod. السفينة بحملها *sic*. *h*) In cod. additur
 الف ut apud Ibn al-Fakih l. 10, sed vid. Jâc. II, ٨٩٩, 17 et
 Guidi, *Il testo siriano della descrizione di Roma* (Acad. dei Lincei,
 1885, p. 224). *i*) Cod. ومايتى. Haec sunt quas Jâc. dicit fuisse
 للعامه. Numerum habet quoque Ibn Khord. ١١٥, 7. *k*) Jâc. عشرة
 عشرة الاف دير للرجال وعشرة وثمانون الاف دير للرجال والنساء
 آلاف للنساء. *l*) Cod. واسواقه. *m*) Jâc. ٨٧٠, 1 ست. Contra Kazw.
 II, ٣٩٨, 8 وقت الزوال.

البيها؛ وفيها مجامع لمن يلتبس صنوف العلم والحكمة من الرجال مائة
وعشرون مجعاً، وفي جميع كنائس المدينة من آنية الذهب
والفضة عشرة آلاف قنطار وأربع مائة جرة من ذهب ومائتا جرة من
نحاس شبه الذهب وخمسون وثلاثمائة منارة، والذي ^a يظهر في
٥ أيام الشعانين من صلب الذهب واحد وعشرون ألف صليب ومن f.152 v.
صلب الفضة والحديد والنحاس المنقوشة الموهبة بالذهب عشرة آلاف
صليب، وفيها من المصاحف التي تقرأ في الكنيسة مكتوبة بالذهب
والفضة ستة آلاف وأربع مائة مصحف وفيها من الكهنة والشمامسة
من يجرى عليهم الأرزاق ثمانية وأربعون ألفاً لا ينقص عددهم كلما
١٠ مات أحدهم أقاموا مكانه آخره، وقد تركنا من ذكر ذلك أشياء كثيرة
كرهنا إيداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستنكاراً ولأنها بالكذب
أشبه منها بالصدق وأن كان جميع ذلك مدوناً في الكتب يدور بين
الناس قد استحسنوه وقبلوه وأنفقوا على التصديق به ٥

صفة بلاد الهند

١٥ ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق أن عامّة ملوك الهند يرون f.153 r.
الزنا مباحاً ما خلا ملك قمار فأتى دخلت مدينته وأتت عنده بها
سنتين فلم أر ملكاً غير ولا أشد في الأشربة منه فأنه يعاقب على
الزنا والشرب بالقتل ^d، وليس أحد من ملوك الهند ممن خالطه
وباعته يسرف في شرب الشراب ما خلا ملك البهل ^e فأنه بلغني أنه
٢٠ يشرب وهو ملك سرنديب ينقل الخمر إليه من بلاد العرب فيشربها،
ورأيت تجار الهند وسائرهم لا يشربون الشراب قليلاً ولا كثيراً ويعاقبون
كُلَّ من الأشربة فخللهم من ماء الأرز المطبوخ يُكمضونه حتى يصير

a) Cod. والدين. b) Addidi; cf. Jâc. ٨٧٠, 22. c) Ood. منه. d) Verba
praecedentia nomine az-Zamachsharfi dantur in *Mostatraf* I, ١٧, 11
seq. e) Sic pro المهل unde Maledivae nomen habent (Ibn Batûta
IV, 110 seq.).

f.153 v. بمنزلة الخَلِّ ومن راوا من اهل الاسلام يشرب الشراب فهو عندهم خسيس
لا يعبأون به ويتذرونه ويقولون هذا رجل ليس له قدر في بلاده
وليس ذلك منهم ديناً، وذكر بعضهم قال كنت ببلاد قار فاخبروني
ان الملك بها جبار شديد العقوبة لا يكلم العرب ومن دخل بلاده
فأهدى له شيعا كافاه باضعاف ما اهدى له يكافى بالجزء مائة جزء 5
وذكر ان من الملوك فيما عملته احسن مكافاة من ملك قار، والهند
يقولون ان اصل كنب الهند من قار، ومن عقوبة هذا الملك على
الشرب ان من شرب من قواده وجيشه يحمى a مائة حلقة من
حديد بالنار ثم يوضع ذلك كله على يد ذلك الرجل الشارب فربما
اتلفت نفسه وهو ملك شديد الغيرة ليس في ملوك الهند اشد 10
غيرة وعقوبة منه ومن عقوبته قطع اليدين والرجلين والانف والشفتين
والاذنين ولا يلتفت الى العزامة كسائر ملوك الهند، واصل العباد من
بلاد قار يقال ان فيها مائة الف عابد وملك قار ثمانون قاضيا لو
ورد عليهم ولد الملك لأنصفوا منه وأقعدوه مقعد الخصم، وله ثمانون
ذكراً لهم جمال وهيعة يصلحون للملك 15
ويليه بلاد الارمن b ولهم جمال ويتزوجون اولادهم الذكورة صغارا
ويتزعمون ان ذلك خير واصدء من الزنا، وملك قار مع غيرته
يقول لاصحابه اذا خرجتم الى الحرب فلا يصحبكم النساء * فدخل
ذلك d على انه قد اباح لهم ما لأعدائهم 15 قال ورايت ملك قار
ورايت العابدى e وهو ملك رتيلا f وملكا يليه g يقال له العارطى h 20

a) Cod. نحبي. b) Cf. Ibn Khord. ٩٧ l. Dubito autem an
recte ibi opinatus sim. c) Cod. وأجل sed > legi potest. d)
Corruptus aut lacunosus videtur textus. e) Sic hic et infra.
Componendum nomen videtur cum القايدى Mas. I, 394 ut appel-
latur rex Mandûra-patan (Merveilles de l'Inde, ed. v. d. Lith, p. 275).
Quod Ibn Khord. ٩٧ k proposui falsum est. f) Sic. g) Cod.
الفاربط h) Sic s. العارطى. Jakûbî ed. Houtsma I, ١٠٩, 11 تليه.

وملكا يقال له الصيلمان *a* هذا اكبر من هاذين واكثر جيشا يقولون
ان جيشه نحو سبعين الفا وله فيلة قليلة الا ان الهند يقولون
ان فيلة الصيلمان اجراً *b* على القتال من جميع فيلة اهل الهند
ورايت له فيلا يقال له النمران ما رايت لاحد من الملوك ببلاد الهند
5 فيلا مثله ابيض منقّطاً بسواد ولا اجراً *b* على القتال والدماء منه
وذلك انهم يوقدون النار العظيمة ويحملون الفيلة عليها فما اجتراً *c*
عليها واقحمها فانه جرى على القتال والدماء وما جَبَنَ عن النار لم
يصلح للقتال ولا للركوب بل ينقل عليه المتاع كما ينقل على الابل، f.155 r.
ورايت هذا الملك الذي يقال له العابدى وليس فى بلاده فيلة
10 يشتري *d* الفيلة ولا يشتري ما ارتفاعه خمس اذرع وبيناع كل ذراع
تزيد على خمس اذرع بالف دينار الى تسع اذرع ولم ار منها شيئاً
يزيد على تسع غير انه بلغنى ان ببلاد الاغباب *e* بلاداً تدعى
اورفسين *f* وملكتهم امرأة يقال لها الرابيه *g* ويكون عملكنتها فى موضع
يدعى بَرّاز لها فيلة تكون عشرة اذرع الى احدى عشرة ذراعاً فهذا
15 ما بلغنى من ارتفاع فيلة بلاد الهند، وهؤلاء الملوك جميعاً يرون الزنا
مباحاً غير ان من احصن منهم بامرأة فعرض لها عارض وزنياً قتل
الرجل والمرأة *h* وبعدد ملك من ملوك الهند يقال له بلهراً ومعنى
بلهراً انه ملك *i* ملوك الهند وهو فى بلاده يقال له الكمك *k* اسم هندي
وبلاده بلاد الساج ومنها يجلب وهو ملك *l* واسع المملكة كثير
20 للجيش ومن حوله من الملوك يصلون له ومن ورد من رساله على هؤلاء
الملوك الذين حوله صلّوا له اعظاماً لصاحبه، ويلى هذا الملك ملوك

a) Idem Jakûbî l. l. b) Cod. اجرى. c) Cod. اجترى. d) Ex
corr. pro حترى. e) Cod. الاعتاب. f) Ibn Khord. ٩٤، 2، اورنشين،
alii اورشين (Orissa). g) Sic. h) Cod. عشرة et mox حدى. i) Cod.
من. k) Cod. الكمكى. Apud Jak. l. 5 pro ١. وهو ١. Cf. Ibn Khord.
٩٧ f. l) Sequitur expunctum كسر. m) Cod. كبير.

أحدهم يقال له ملك الطافين وهو قليل المملكة كثير المال عامر البلاد
 وأهل مملكته سمى ربيهم بياض وجمال مستفيض وفي رقيق بلادهم جمال
 ليس يشركه في ذلك أحد من الملوك من يليه ، وبعده ملك يقال
 f.156 r. له نجابه *a* وهو شريف فيهم وبلهرا الملك يتزوج فيهم وهم السلوقيون
 ولا يتزوجون إلا فيهم *b* لشرفهم وهذه الكلاب السلوقية يقال أنها
 وقعت من بلادهم ولهم الصندل الأحمر في بلادهم وغياضهم ، وبلى هؤلاء
 ملك يقال له الجرز *c* العدل في مملكته مستفيض لو طرح الذهب
 في وسط الطريق ما خافوا عليه أحدًا يأخذه من عدلهم وبلاده
 واسعة والعرب يرحلون إليه في تجارتهم فيبترق ويشترى منهم ومعاملاتهم
 لهم بالذهب القطع والدرهم *d* يقال لها الطاطري عليها تمثال صورة 10
 الملك وزنها مثقال فاذا بايعوم كانوا للملك أبعث معنا من يخرجنا
 من بلادك وحفظ متاعنا فيقول ليس في بلادى لص أخرجوا فان
 حدث بأمواتكم حدث فخذوه منى وأنا الضامن لكم وهو ملك له جسم
 f.156 v. كبير وليس حوله ملك أشجع منه في الحرب كثير المكيدة وهو يقاتل

15 بلهرا وملك الطافين ونجابه *e*

والملتان البلد الذي ينشق به نهر مهران وهو نهر مثل دجلة
 وأكبر وبالملتان قوم يزعمون أنهم من ولد سامة بن نوح يقال لهم بنو
 منبه وهم الملوك على الهند فيها وهم يدعون *d* لأمير المؤمنين وفي تلي
 المنصورة من السند ، وبالملتان صنم له دخل مال عظيم فلك بنى منبه
 هؤلاء وأمواتهم من دخل هذا الصنم ودخله فيما أخبرني به من اثق 20
 بقوله من دخل البلاد وأقام بها لا يحصى كثرة وربما غزا ملوك الهند
 بنى منبه فيخرجون إلى * الملتان في *e* جيش عظيم فيقاتلونهم فتغلبهم

a) Sie hic et infra. Ibn Khord. l. 7 et ١٦, 11 غابه. Male ٩v
 ann. *h* (ubi l. نجابه;) cum جابه composui. *b*) Aut منهم. *c*) Cod.
 الجور s. الجور. Cf. ad vers. Ibn Khord. p. 47 ann. 1. *d*) Cod. يدعون.
e) Addi.

بنو منبه ليسارم وقوتهم وكثرة اموالهم وهذا الصنم اخبر عنه *a* من f.157r
 اتاهم ونظر اليهم ان طوله ارجح من عشرين ذراعاً على صورة رجل وله
 بيت عليه سقف عظيم لا يدري من بناه ويقال انه بنى منذ الفى
 سنة والهند يقولون ان هذا الصنم نزل من السماء وأمرنا بعبادته وله
 5 سدنة *b* يقومون عليه وله نفقات من دخل الصنم سوى ما يجرى على
 سدنته يطعمون ويسقون ويكسونه والهند كلها ترى الحج اليه وانا
 مات الرجل موسراً اوصى له بشطر ماله او بماله اجمع يتقرب الى ذلك
 الصنم ويحججون اليه من مسيرة سنة واكثر ويحلقون رؤوسهم عنده
 ويطوفون سبعا على اليسار تقرباً اليه وتضرعاً ويتمرغون بين يديه
 10 ويخشعون وله اربعة اوجه حيث ما دار استقبله وجهه ويقولون هذا
 آله يعبد له اقبال ولا ادبار حيث ما رايتنه استقبلك بوجهه وانا f.157v
 طافوا حوله سجدوا له عند كل وجه يستقبله فنام من يلقع عينه
 فيضعها في كفه فيقول * ايها البدء قد تقربت اليك بها فأطبل عمري
 وارزقني وافعل بي كذا وكذا، وفيما اخبرني من راي منهم من يحمل
 15 قطعتي صندل احمر على عاتقه كل واحد حمل رجل من مسيرة سنة
 فيضع على قدر فرسخ من مخرجه واحدة ويتقدم بأخرى فيضعها
 ويرجع الى الاخرى فيحملها * فيتقدم بها *d* فلا يزال يقدم واحدة
 ويؤخر اخرى مسيرة سنة حتى يصير بهما *e* الى هذا الصنم الذي
 بالملتان، ومنهم من يستأذن الصنم ويقول ايذن لي في الموت فيعبد
 20 الى خشبة طويلة فيحدد رأسها وينصبها في الارض ثم يصعد الى فوقها
 فيدخل رأس الخشبة الحادة في بطنه حتى يخرج من ظهره فيموت f.158r
 ويرغم انه قد تقرب الى الصنم، ومنهم من يأتي بالمال العظيم فيطرحه
 بين يدي الصنم ويقول يا الهه وسيده أقبل هذا معونة من مالي،

a) Cod. عنده. b) Marg. اي خدمه. c) Cod. انها البدء.

d) Cod. فيتقدمها. e) Cod. بها.

ولهذا الصنم وغيره من الاصنام سدنة لا يأتون النساء ولا يأكلون اللحم ولا يذبحون الذبائح ولا يلبسون الثياب الدنسة ويتطيّبون اذا صاروا الى الاصنام وليس يدخل عليها غيرهم من يطيبها *a* بيده وينالها بكفه فاذا دخل عليها برك على ركبتيه وجمع كفيه وبسطهما *b* وسأله ان ينظر اليه ويرحمه ويبكي ويتضرّع اليه ويدعو، وله مطبخ يطبخ فيه ^٥ الارز الابيض للبيد ويعمل له اطعمة من السمك والخشيش وتجود وتطيّب *c* ثم يعمد *d* الى ورق موز عند عريص مقدار ما يلف فيه *f.158 v.* الرجل والرجلان فيبسط بين يدي الصنم ثم يصب الارز عليه بقدر نصف قامة رجل ويعمد افضل هؤلاء القوم رجلا في نفسه فيأخذ ورقة موز فيروح فور الارز وحرارته في وجه الصنم فيقول انه قد اكل ¹⁰ وانه لا يطعم بكفه وراحتته وقبل ان يطعم يداره حول البيت الذي فيه الصنم بالصنوج والزمرد والطبول وربما دارت حوله مائة جارية لهن اقدار فيقلن نحن نرقصه ونترضاه ثم يطعم ويرى *f* الطعام لا ينقص فيغلقون *g* عليه الباب ثم يفتحونه وينقل ذلك الطعام من بين يديه يقولون قد تصدق به فلا يبقى صنم *h* ما ربييت ذلك الصنم الا ¹⁵ انتفع بذلك الارز حتى الطير والكلاب ولا يمنعون منه احدا ويقولون هذه صدقته في كل يوم، وربما غسل بدن الصنم باللبن وربما غسل *f.159 r.* بالسمن فيغسل به بعد ذلك مرضام ويستشفون به ^٥

ومن ورائه ملوك حتى ينتهي الى بلاد الرابح فالملك الكبير يقال له المهراج وتفسير المهراج ملك الملوك وليس يعد في ملوك الهند اعظم ²⁰ منه لانه في جزائر ولا يعلم ملك اكثر خيرا منه ولا اقوى واكثر

a) Cod. يطيبها. *b)* Cod. وبسطهما. *c)* Cod. ويطيّب. ويجود.
d) Cod. يعمد. Cetera verba sine voce. *e)* Cod. يدار. *f)* Quoque
legi posset. *g)* Cod. فيغلقوا. *h)* Primum librarius صيف
scripsit, deinde correxit. Pro مارّ cod. مار. *i)* Cod. الرابح.

دخلا ويقال ان دخل قنار الديوك يبلغ له في كل يوم خمسين منّا
 ذهباً وذلك * ان عاقَرَه *a* ديك مع ديك غيره له اخذ *b* الديك الغالب
 فيفتديه صاحبه بمنقال ذهب او اقل او اكثر وهذا في مملكته كثيره
 وتليه جزيرة يقال لها سلاهط *c* يقع فيها العنبر الكثير الذي ليس
 ٥ في البحر اجود منه وبها يكون الكتّابة من الافواه
 وتليه جزيرة يقال لها هولج *d* وانما تسمى للجزيرة باسم قائدها وليس
 هذا اسمها وهولج هذا صاحب جيش المهراج ، وله جزيرة يقال لها f.159 v.
 طواران *e* منها الكافور وانما ظهر بهذه الجزيرة كافور منذ سنة ٢٢٠
 للهجرة ، ويخالف اهل بلاد مهراج بانار وبلد بالهند يقال له فنصور
 10 مستغيص فيه اذا خاصم الرجل الرجل عند السلطان ان يقول انا حاصل
 النار يقال للمدعى عليه *f* في الدين او الزنا بالمتحصنة او السرقة وما
 يجب فيه القتل فيأتون السلطان فيأمر فيأخذ وزن رطل او اكثر
 حديد فيحوى بالنار ثم يعمدون الي ورق يكون عندم يشبه ورق
 الغار في الغلظ والمثانة فيوضع على كفه منها سبع ورقات بعضها فوق
 15 بعض ثم توضع *g* تلك الحديدة فوقها بكلبتين فيمضى به سبع مرات
 ذاهبا وجائتا قدر مائة خطوة فان احرق يده والنور جميعا انزم
 الذنب فان كان عليه القتل قتل وان كان عليه الغرم غرم وان له f.160 r.

a) Cod. عاقَرَه . b) Ibn Khord. ٩٨, 9 . فخذ . c) Sic diserte
 cum . d) Cod. s. p. Cf. Ibn Khord. ٩٩ h. e) Aliunde illustrare
 nequeo. f) Addidi. g) Cod. نوضع . Operae pretium est cum his con-
 ferre locum, quem mihi indicavit amicissimus Wilken, apud Veth,
 Borneo's Westerafdeeling, II, p. 317 (laudatum quoque a Wilken, Het
 Strafrecht, p. 60): »Wie van tooverij beschuldigd wordt, moet zich
 de handen aan elkander laten binden en de vingers zoo houden,
 dat zij als een mandje uiteen staan. Daarin worden dan zeven
 sirih-bladeren en in het midden, gedurende eenige oogenblikken,
 een klein gloeiend aanbeeld geplaatst. Wie dit houden kan zonder
 zich te branden, is onschuldig».

يكن له مال كان عبدا للسلطان يبيعه وان لم تحرقه النار قيل
للمدعى عليه انك مبطل قد اخذ خصمك النار فيلزم ما كان يدعى
عليه ، وجملة احكام الهند ان من ذبح بقرة ذبح بها ٥

الخزر

بين البجناكية *a* والخزر مسيرة عشرة ايام في مغاوز ومشاجر وليس ⁵
بينها وبين الخزر طريق مسلوک ومناهج مقصودة انما مسير ^٥ في مثل
هذه *b* المشاجر والغياض حتى يوافقوا بلاد الخزر ، وبلاد الخزر بلاد
عريضة يتصل باحدى جنباتها جبل عظيم وهو للجبل الذى ينزل في
اقصاه طولاس ولوغر *c* ويمد هذا الجبل الى بلاد تغليس ، ولهم ملك
يقال له ايشا *d* ، والملك الاعظم انما هو خزر خاقان وليس له من طاعة ¹⁰
الخزر الا الاسم ومقدار الامر على ايشا ان كان فى القيامة *e* والجيوش
بالموضع الذى لا يبالى معه باحد *f* فوقه ورئيسهم الاعظم على دين
اليهود وكذلك ايشا ومن يميل ميلا من القوان والعظام والبقية منهم
على دين شبيه دين الاتراك ، ومدينتهم سارعش *g* وبها مدينة اخرى
يقول لها * هب نلع او حملع *h* ومقام اهلها فى الشتاء فى هاتين ¹⁵

a) Cod. h. l. البجناكية . Hinc ad f. 168 r. textum edidit et commentario instruxit Chwolson, Petersb. 1869. *b*) Cod. هدى .
c) Nihil certi de hisce populis statuere possum. Chwolson p. 53 seq. laudat locum Hammeri *Sur les origines Russes* p. 107, 46 in quo pro *لوغر* scribitur *كغر* et proponit legere *كغر* = *خوخيز* . Hammer l. l. 64 et 123 . *d*) Teste sinologo Hyakinth, ut mecum benevole communicat Cl. Chwolson, apud plures tribus Turcarum ummus magistratus appellabatur *Sche*, *Scha* etiam *Schechy*. Hinc fortasse nostrum ايشا . *e*) Cod. القيامة . *f*) Cod. يأخذ aut يأخذ . *g*) Sic. Defrémery, *Fragments de géographes et historiens arabes et persans*, Paris 1849, p. 10 et 17 . *ه* . Quomodo sit legendum ignoro.
h) Sic. Inesse videntur duae formae nominis *خَمَلِيح* ut Arabes scribere solent.

المدينتين فاذا كان ايام الربيع خرجوا الى الصحارى فلم يزلوا بها *a* الى
اقبال الشتاء وفي هاتين المدينتين خلف من المسلمين لهم مساجد
واثمة وموذنون *b* وكتاتيب، قد وظف ملكهم ايشا على اهل القوة
والييسار منهم * فرسانا على *c* قدر اموالهم واتساع احوالهم في المعاش ولم
^٥ يغزون البجاناكية في كل سنة، وايشا هذا يتولى الخروج *d* بنفسه

ويخرج في مغاربه بعساكره ولهم جمال ظاهر واذا خرجوا في وجه من f.161 r.
الوجوه خرجوا بأسلحة تامة محللة واعلام وطرادات وجواشن محكمة
وركوبه في عشرة آلاف فارس من هو مرتبط أجري عليهم وفيهم من
قد وظف على الاغنياء واذا خرج لوجه من الوجوه هبى بين يديه
10 مثل شمسة على صنعة الدق يحتمله فارس يسير به امامه فهو يسير
وعسكرة خلفه يبصرون ضوء تلك الشمسة فاذا غنموا جمعوا تلك
الغنائم كلها في معسكرة ثم اختار ايشا منها ما احب واخذة لنفسه
واطلق لهم باقى الغنيمة ليقتسموها بينهم ^٥

برداس

15 وبلاد برداس *e* بين الخزر وبين بلكار *f* وبينها وبين الخزر مسيرة خمسة
عشر يوما ولم في طاعة ملك الخزر ويخرج منها عشرة آلاف فارس وليس f.161 v.
لهم رئيس يضبطهم ويجوز حكمه فيهم وفي كل محلة منهم شيخ او
اثنان يحاكمون اليه فيما يقع بينهم الا انهم في الاصل مقيمون على
طاعة ملك الخزر ولهم ارض واسعة ولم في مشاجر ويغيرون على بلكار
20 والبجاناكية *g* ولهم جلد وشهامة ودينهم شبيه بدين العزية *h* ولهم رواء
ومنظر واجسام فاذا كان من احدهم على الآخر اقدام او ظلم او اصابه
بجراحة او طعن *i* لم يكن بينهم اتفاق واجتماع على صلح ما لم

a) Cod. يزالونها. b) Deinde male correctum in موذنين. c) Cod.

d) Cod. الخراج. e) Vulgo برطاس، ut pro بلكار. f) Cod. hic تلكار. g) Cod. والبجاناكية. h) Cod. s. p. et voc. i) Cod. بخراجه او طعن.

يأخذ المجرع بثأره، وإذا ادركت الجارية منهم تركت طاعة ابيها واختارت لنفسها من ارادت من الرجال الى ان يجيء اباها خاطب فيخطبها اليه فيزوجها منه ان ارادته *a*، ولم جمال وبقر وعسل كثير واكثر اموالهم الدلف و \varnothing صنفان صنف منهم يحرق الميت والصنف *f.162r.* الآخر يدفنه و \varnothing في سهل من الارض واكثر اشجارهم الخلنج ولم مزارع ⁵ واكثر اموالهم العسل والدلف والوبر وسعة ارضهم مقدار سبعة عشر يوما طولا وعرضا \heartsuit بلكار

وبلكار متاخمة لبلاد برداس و \varnothing نزول على حافة النهر الذي يصب في بحر الخزر المسمى اتل و \varnothing بين الخزر والصقالبة وملكهم يسمى المش *b* وهو يناكل الاسلام وارضهم غياض ومشاجر ملتفة و \varnothing حلول فيها، و \varnothing ¹⁰ ثلاثة اصناف صنف منهم يسمى برصولا *c* والصنف الآخر اسغل والثالث بلكار ومعاشهم كلهم في مكان واحد والخزر تتاجرهم وتبايعهم وكذلك الروسية اليهم يصيرون بتجاراتهم وكث من كان منهم على حافتي ذلك النهر *f.162v.* يختلفون بتجاراتهم اليهم كالمسمر والقاقم والسنجاب وغيره و \varnothing قوم لهم زرع وحرثة يزرعون كل الحبوب من الخنطة والشعير والدخن ¹⁵ وغير ذلك واكثرهم يناكلون دين الاسلام وفي *d* محالهم مساجد وكتاتيب ولم مؤذنون وائمة والكافر منهم يسجد لكل من لقي من محبيه *e*، وبين برداس وبين هولاء البلكارية مسيرة ثلاثة ايام يغزونها ويغيرون *f* عليهم ويسبونهم ولم دواب ودروع وسلاح شاك و \varnothing يودون الى ملكهم الدواب وغير ذلك واذا تزوج الرجل منهم اخذ الملك منهم دابة دابة ²⁰ واذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة اخذوا منهم *g* العشر وملابسهم

a) Cod. antea اراد، deinde addita est \heartsuit . *b)* Cf. Chwolson p. 91. Jâc. I, ٧٣٣, 11 melius المس. *c)* Cf. de hoc et seq. nomine Chw. p. 93 seqq. Infra اسكل scribitur. *d)* Cod. وفيما. *e)* Cf. Istakhrî ٢٢. paen. يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم. *f)* Cod. ويغيرون. *g)* Cod.

شبيهة بملابس المسلمين ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين. وأكثر أموالهم
الدلق وليست لهم أموال صامتة أنما دراهمهم الدلق يتزوج a الدلق
الواحد بينهم b بدرهمين ونصف وأنما يحمل الدراهم البيض المدورة من f. 163 r.
نواحي الاسلام يبتاعونها c منهم ٥

المَجْغَرِيَّة d

5

وبين بلاد البجاناتية e وبين بلاد اسكل من البلكراتية أول حد من
حدود المَجْغَرِيَّة والمَجْغَرِيَّة جنس من النترك ويركب رئيسهم في مقدار
عشرين الف فارس ويسمى الرئيس كنده f وهذا الاسم شعاع ملكهم
لان اسم الرجل المملك عليهم جله g وكل المَجْغَرِيَّة يصغون الى ما يأمرهم
به رئيسهم المسمى جله من محاربة ومناعة وغيرها، ولهم قباب يسيرون 10
مع الكلا والحصب وبلادهم واسعة وحد منها يتصل ببحر الروم وينصب
الى ذلك البحر نهران h احدهما اكبر من جيون ومسكنهم بين هذين
النهرين فاذا كان ايام الشتاء قصد كل من كان اقرب منهم من احد f. 163 v.
النهرين ذلك النهر واقلم هناك تلك الشتوة يصطادون منه السمك
ومقامهم في الشتاء هناك اوقف لهم وبلاد المَجْغَرِيَّة ذات شجر ومياه 15
وارضهم ندية i ولهم مزارع كثيرة ولهم الغلبة على جميع من يليهم
من الصقالبة ويلزمونهم المون الغليظة وم في ايديهم بمنزلة الاسرى،
والمَجْغَرِيَّة عبدة النيران k ويغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبايا مع

a) Cod. يتزوج. b) Cod. منهم. c) Cod. يبتاعونها. d) Cod. plerumque cum $\dot{\alpha}$ pro $\dot{\alpha}$ et h. l. prima littera cum *dhamma* scribitur. alibi sine voc. Sunt Magiari. Cf. apud Constant. Porph. *De adm. imp.* p. 172 Μεγέροι. e) Cod. iterum cum خ. f) Sic. Constant. l. l. p. 174 seq. cum *καρχαῖν* appellat. Hammer p. 108 كيد، p. 123 كيت. Chwolson, ut ad me scribit, habet pro corruptela e ليد i. e. *Lebedias*, notus dux Magiarorum antiquo tempore. g) Constant. γυλαῖς. h) Apud Hammer appellantur وفا (وفا) et انبيل. i) Cod. اوتان. k) Bekri apud Kunik et Rosen p. 45 اوتان.

الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم يقال *a* له كرخ، ويقال ان
 الخزر فيما تقدم كانت قد خندقت على نفسها اتقاء *b* المجرية وغيره
 من الامم المتاخمة *c* لبلادهم فاذا سارت المجرية بالسبايا الى كرخ خرجت
 اليها الروم فسوقوا هناك ودفعوا اليهم الرقيق واخذوا الدباج الرومي
 والزئبقيات وسائر متاع الروم

5

الصقلبية

f. 164 r.

وبين بلاد البجاناكية *d* وبين بلاد الصقلبية مسيرة عشرة ايام والصقلبية
 في اوائل حدّها مدينة تسمى واييب *e* تسير اليها في مفاوز وارضين
 غير مسلوكة وعيون مياه واشجار ملتفة حتى تأتي بلادهم وبلاد الصقلبية
 بلاد سهلة ومشاجر وهم نزول فيها وليس لهم كروم ولا مزارع ولهم مثل 10
 الخبب من خشب معول فيها كور لنخلهم *f* وعسلهم ويسمونها ألبشج *g*
 يخرج من الخبب الواحد مقدار عشرة اباريق وهم قوم يرعون الخنازير
 مثل الغنم، واذا مات منهم مبيت احرقوه بالنار ونسأوهم اذا مات لهم
 مبيت قطعن ايديهن ووجوههن بالسكين واذا احرق ذلك المبيت صاروا
 ف. 164 v. اليه من الغد فآخذوا الرماد من ذلك الموضع فجعلوه في برنية وجعلوه 15

على تل فاذا انقضى للميت سنة عمدوا الى مقدار عشرين حُب *h* من
 العسل او اقل او اكثر فذهبوا بهاء الى ذلك التل واجتمع اهل المبيت
 فاكلوا هناك وشربوا ثم انصرفوا واذا كان للميت ثلاث نسوة وزعمت
 واحدة منهن انها محبة له عمدت عند مبيتها الى خشبتين فقامتنيهما

a) Cod. وبقال. Chwolson p. 121 opinatur intelligi Karkamit.

b) Cod. ابقاً. c) Cod. المتاخمة. d) Cod. iterum e. خ. e) Sic. Kiew) كويابه (Kiew) apud Kunik et Rosen l. 1. ادين. Legendum esse كويابه (Kiew) suspectus est Harkavy, qui vero postea e كويابه corruptam esse formam minus feliciter posuit. Chwolson nomen urbis Krakau (قراقب) inesse putat. f) Cod. نخلهم. g) Cod. السح. Vid. Chwolson p. 126 »ulišcé». h) Cod. حُب. i) Cod. به.

في وجه الارض ثم وضعت خشبة اخرى معترضة على رأسهما *a* وعلقت
من وسطها حبلا شداً احد طرفيه في عنقها وفي قائمة على كرسى
فاذا فعلت ذلك أخذ الكرسى من تحتها فبقيت معلقة حتى يختنق
وتموت فاذا ماتت أُنقيت في النار وأحرقت، ولم كلّم عبدة نيران *b*
^٥ وأكثر زروعهم الدخن فاذا كان أيام حصادهم اخذوا من حبّ الدخن
في مغرفة ثم رفعوها الى السماء ويقولون يا ربّ انت الذى رزقتنا قائمته *f.165 r.*
علينا، ولم ضروب من العيدان والطنابير والمزامير وطول مزامير ذراعان
وعلى عودهم ثمانية اوتار وانبتتهم من العسل ويطربون *c* عند احراق
الميت يزعمون انهم يفرحون لرحة ربه آياه، وليس لهم من البرانيين
¹⁰ الا القليل ولا يكون الدابة الا عند الرجل المذكور وسلاحهم المزاريق
والانرسه والرماح وليس لهم غيرها، ورئيسهم سونج *d* له يطيعون وعن
قوله يصدرون *e* ومنسكنه في وسط بلاد الصقالبة والمذكور المعروف منهم
الذى يقال له رئيس الروساء يسمونه سويت بلدك *f* وهو اجل من
* سونج وسونج *g* خليفته ولهذا الملك دواب ليس له اكل من الاطعمة
¹⁵ الا ما يجلب من البانها وله الدروع الجيدة للحصينة النفيسة وتسمى
المدينة الله ينزلها جراب *h* ولم بها سوق في الشهر ثلاثة أيام *f.165 v.*
يتبايعون فيها ويبيعون، وفي بلادهم يستحكم البرد ويشتد حتى يحفر
الرجل منهم مثل السرب تحت الارض ثم يجعل له سقفا من خشب

a) Cod. رأسها. *b*) Cod. ثيران. *c*) Cod. ويطرقون. Emendavit
Chwolson. *d*) Cod. يتوج، Hammer p. 108 سونج، p. 124 شويج،
p. 71 سونج. Vid. Chwolson p. 138 seq. (*Jupanet*, J = gallic. j,
é = tsch). *e*) Cod. يُصدرون. *f*) Cod. ملك. *Swjatopölk*; cf. Chwol-
son p. 141 seq. Lectio سويت quoque apud Hammer p. 108 (p. 124
سويتست). *g*) Cod. سوتج وسودج. *h*) Sic. Cf. Chwolson p. 142 qui
censet optime hic convenire Gradista, nunc Gradiatsche,
metropolis regis Morawiae Swjatoplük (+ 894 p. Ch): Forte autem
urbi dedit nomen regionis (موراب).

مثل الكنييسة ثم يلقى عليه التراب ويدخله الرجل بعياله ويحى
 بحطب وحجر قليل ثم يضرب فيه النار حتى يحوى ويحمر فاذا صار
 الى غايته رش عليه الماء حتى ينشر في ذلك البخار فيدفا البيت
 فيلقون ثيابهم ولا يزالون في ذلك البيت الى ايام الربيع، ويجيبهم *a*
 ملكهم في كل سنة ان كان للرجل منهم ابنة اخذ من ثيابها خلعة *b*
 في السنة مرة وان كان له ابن اخذ من * ثيابه خلعة *b* في السنة
 مرة اخرى وان لم يكن له ابن ولا ابنة اخذ من ثياب امرأته او
 جاريتها خلعة وان اخذ لصا في ملكته امر بخنقه او جعله في جيرة *d*
 عمالة اقصى بلدانه

الروسية

10

وأما الروسية فانها في جزيرة حواليتها بحيرة *e* والجزيرة التي *f* فيها نزول
 مسيرة ثلاثة ايام مشاجر وغيابض وفي وبيبة نديية اذا وضع الانسان
 رجلاه على الارض تنزلت الارض من ندييتها، ولهم ملك يسمى خاقان
 روس *f* وهم يغزون الصقالبة يركبون السفن حتى يخرجوا اليهم ويسبوا
 ويخرجونهم الى خزان *g* ويلكسار يبيعونهم *h* منهم وليس لهم مزارع انما
 يأكلون مما يحتملونه من ارض الصقالبة، واذا ولد لرجل منهم مولود
 قدم الى المولود سيفا مسلولا فآلقاه بين يديه وقال له لا اورثك ملا
 وليس لك الا ما تكسبه لنفسك بسيفك هذا، وليس لهم عقار ولا
 قرى ولا مزارع انما حرفتهم التجارة في السمور والسمنجاب وغير ذلك
 من الوبر فيبيعونه من مبتاعينهم ويأخذون بالاثمان الصامت من المال *20*
 فيشدونه في احقابهم، ولهم نظافة في لباسهم ويتسور الرجل منهم
 بأسورة الذهب ويحسنون الى رقيقهم ويتنوقون في ثيابهم لانهم يتعاطون

a Cod. ويجيبهم. *b* Cod. خلعته. *c* Cod. بنات. *d* Cod.
 حيرة. Intelligitur fortasse Γύρα (Constant. I. I. p. 79). *e* Cf.
 Jâcût II, ٨٣٤, 12 seqq. *f*) Nempe a Khazaris; cf. Kunik et
 Rosen I, 151 seq. *g*) Cod. خروان. *h*) Cod. يتبعونه.

الحجارة ولهم مدائن كثيرة ويوسعون على انفسهم ويكرمون اضيافهم ويجسسون
 الى من يلون لهم من الغريب وكل من ينتابهم ولم يسوعوا احدا منهم
 اختصامهم ولا لجر عليهم وكل من اقدم عليهم بمكره او ظلم اعانوهم
 ودفعوا عنهم ، ولهم السيوف السليمانية وان استنفرت طائفة خرجوا
 جميعهم ولم يتفرقوا وكانوا يدا واحدة على عدوهم حتى يظفروا بهم وان
 اتى واحد منهم على آخر دعوى حاكمه الى ملكهم واختصما فان قطع f.167 r.
 بينهما كان الذي يريد وان لم يتفقا a على قوله امر ان يتحاكما
 بسيفيهما فأي السيفين كان احدا كانت الغلبة له فخرجت العشيرتان
 فقامتا بأسلحتهما فتجالدا فأيهما كان اقدر على صاحبه كان المحكم b
 10 في خصمه بما يريد ، ولهم اطباء منهم يحكمون على ملكهم شبه ارباب
 لهم يأمرونهم ان يتقربوا بما يريدون الى خالقهم من النساء والرجال
 والكراع وانا حكمت الاطباء لم يجدوا بدا من الانتهاء الى امرهم فيأخذ
 الطبيب الانسان والبهيمة منهم فيطرح للبل في عنقه فيعلقه في خشبة
 حتى تفيض نفسه ويقول ان هذا قربان لله ، ولهم رجلة ويسالته فاذا
 15 نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون ان يهلكهم ويستبيحوا حرهم
 ويسترقوهم ولهم جثث ومنظر واقدام وليس اقدامهم على الظهر وإنما f.167 v.
 غروم ومعالجتهم في السفن ، ولهم سراويلات قد اتأخذ الواحدة d منها
 من مائة ذراع اذا لبسها اللابس منهم جمعها e على ركبتيه وشدها
 عندها f ولا يبرز احدكم لقضاء حاجته وحده إنما يصحبه ثلاثة نفر
 20 من رفاقه يتحارسونه بينهم ومع كل واحد منهم سيفه لقلّة g امانتهم
 والغدر الذي فيهم فان الرجل اذا كان له h قليل مال طمع فيه اخوه
 وصاحبه الذي معه ان يقتله ويسلبه ، واذا مات للليل منهم حفروا
 له قبرا مثل بيت واسع جعلوه فيه وأدخلوا معه ثياب بدنه وسواره

a) Cod. يبيعها . b) Addidi voc. c) Cod. يامرونه . d) Cod.
 الواحد . e) Cod. جمع . f) Cod. عنده . g) Cod. لعله . h) Deest
 in cod.

الذى كان يلبسه من ذهب وطعاما كثيرا وباريق شراب وملا صامتا
ايضا ويجعلون معه فى القبر امرأته التى كان يحبها وهى بعد حية
f 168r ويسد عليها باب القبر فتموت هناك ٥

السرير

تسير من الحزر اليها مسيرة اثني عشر يوما فى الصحراء ثم تصعد ٥
جبلًا شامخًا وادوية فتسير مسيرة ثلاثة أيام حتى تنتهى *a* الى قلعة
الملك وهى قلعة على رأس جبل اربعة فراسخ فى اربعة فراسخ وحيط
بها سور من حجارة، وللملك سرير من ذهب وسرير من فضة واهل
القلعة عامتهم نصارى وبقى اهل ملكته كلهم كفار، وملكه عشرون الف
شعب وبها صنوف من الناس ولهم بها ضياع وقرى وكلهم يعبدون 10
رأسا يابسًا، واذا مات لهم ميت وضعوه على الجنائز واخرجوه الى
الميدان فتركوه ثلاثة أيام على الجنائز *c* ثم ركب اهل المدينة بالجواشن
f.168v. والدروع فيصيرون الى طرف الميدان ويحملون على الميت الذى على
الجنائز برماحهم يدورون حول الجنائز ويشيرون اليه بالرمح ولا يطعنونه
قال فسألتهم عن فعلهم فقالوا كان عندنا رجل مات ودفن فلما كان 15
بعد ثلاث صاح من قبره فنحن نترك الميت ثلاثة أيام فاذا كان
اليوم الرابع نهول عليه بالسلاح حتى ان كان روحه قد عرج به رجع
الى جسده وصار هذا سنتهم نحو ثلثمائة سنة وملكهم يسمى اوار،
وعن يمين القلعة طريق يخرج منه بين جبال شاهقة وغياض كثيرة
مسيرة اثني عشر منزلا حتى يقدم مدينة تسمى خيزان *d* ولهم ملك 20
يسمى انرسي *e* يتمسك بثلاثة اديان اذا كان يوم الجمعة صلى مع
المسلمين واذا كان يوم السبت صلى مع اليهود وصلى يوم الاحد مع

a) Cod. ينتهى. *b*) Deest in cod. *c*) Supra ج *teschdid* scribitur. *d*) Cod. حيدان. Cf. Belâdh. ٢.٢ ann. *a*, Istakrî ١٨٩ ann., Ibn Khord. ١٢٣ seq. *e*) Constant. I. I. 199, 209, 213 'Αδρανασε.

Mas'ûdî II, 68 ita (انرسيه) appellat regem regionis شكى (شكى).

النصاري فكُلُّ من جاءه زعم ان كَلَّ فرقة من هذه الاديان يدعو الى
دينه ويزعم ان الحَقَّ بيده وان سوى دينه باطل فانا اتمسك بالكلِّ f. 169 r.
حتى ادرك حَقَّ الاديان ٥

وعلى رأس عشرة فراسخ من مدينته مدينة يقال لها رحس a فيها
٥ شجرة عظيمة لا تحمل شيئا من الثمر يجتمع اليها اهل المدينة كلَّ
يوم اربعاء فيعلقون عليها انواع الثمار ويسجدون لها ويقربون القران
وملك السرير قلعة يقال لها الال وغميوك b حصينة يكون بها بيت
ماله وفي ذلك اعطاه ايها انوشروان ٥

اللان

10 يخرج عن يسار ملك السرير فتسير في جبال ومروج مسيرة ثلاثة
ايام فتصير الى ملك اللان وملك اللان في نفسه نصراني وعامة اهل
ملكته كفار يعبدون الاصنام، ثم تسير مسيرة عشرة ايام بين انهار
واشجار حتى تنتهي الى قلعة يقال لها باب اللان وفي على رأس f. 169 v.
جبل واسفل للجبل طريق وحواليه جبال شاهقة ويحرس سور هذه
15 القلعة كلَّ يوم الف رجل من اهلها مرتبون بالليل والنهار، واللان
اربع قبائل فالشرف والملك منهم في قبيلة يقال لها دحساس c وملك
اللان يقال له بغاير d اسم كلِّ من ملك عليهم، ومدينة الباب
والابواب مدونة من رأس جبل القيق الى بحر الخزر ويدخل في البحر
ثلاثة اميال ٥ خبر ياجوج وماجوج

a) Sic cum ٣. Dorn qui hunc locum vertit in *Métanges asiat.*
(Bulletin de l'Acad. imp. des sc. de St. Pétersb. VI, p. 658) nihil
lucis ad nomen restituendum afferre potuit. Conveniret زريكران, sed
hinc vix corruptum esse potest. Etiam melius conveniret حمربين
(Belâdh. ٢٠٦ et b) pro quo Mas. II, 42 ٣٣٣ scribit. b) Cod. وعدمك.
Quoque غميوك scribitur, v. Istakhrî ١٨٦ ann. De الال (a Dorn ne-
glecto) nihil alibi inveni. c) Sic cum ٧ supra utroque س. d) Sic.
Mas. II, 42 كركنداج.

قال ابن خردادبه *a* حدّثني سلّام الترجمان وكان يترجم كتب الترك
 التي ترد على السلطان للوائف بالله قال لمّا رأى الواثق بالله كان
 السدّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح
 *f.170r. دعا بي *b* وقال عاينه وجثني بخبره، وضّم النخ *c* قال ابن
 خردادبه فحدّثني سلّام الترجمان بجملة هذا الخبر ثمّ أملاه عليّ من
 f.173r. كتاب كان كتبه بذلك الى الواثق وكتبناه نحن لتقف *d* على ما فيه
 من التخليط والتزييد لان مثل هذا لا يقبل صحّته فوجدته موافقا *e*

طبرستان *e*

وبلاد طَبْرِسْتان حدّها ما يلي المشرق جُرْجان وقومس وما يلي
 المغرب الدّيلم وما يلي الشمال البحر وما يلي الجنوب بعض قومس والري *10*
 وطولها من أول حدّها ما يلي جرجان من رباط يعرف برباط * الآخر
 بين *f* أَسْتَراباذ وطَمبِس الى اقصى حدّها ما يلي الديلم خمسون فرسخا
 وعرضها ما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر
 مختلف في بعض المواضع ستّة وثلاثون فرسخا وفي بعض اربعون وفي
 f.173v. كلّها عمران متصلة قراها ومزارعها ومروجها، وطرقها المعروفة طريقان *15*
 طريق تلي السفوح في الجبال ذات اليسار للخارج من جرجان وطريق
 ذات اليمين على السهل *e*

وكورها التي لها منابر اربع عشرة كورة آمل وفي القصبة وسارية
 وماتطير وتُرُنْجَجَة *g* وروبيست *h* وميلة ومراركند *i* والمهروان وطمبِس

a) P. ١٩٣ seqq. *b)* Addidi. *c)* Quae sequuntur fere ad finem
 f. 172 v. omitto. Praecipuas varias lectiones dedi ad textum Ibn
 Khord. *d)* Cod. ليقف. *e)* Praecedit rubro atramento scriptum
 وتربججه. *g)* Cod. اشتراياذ. Deinde cod. الاجرس. *f)* Cod. مازندران اسمها
 Vid. Ibn al-Fakih ٣٠٢ et ann. *i.* *h)* Cod. روبيست. Istakhrî ٢٠٤
 sed vers. Pers. ut rec. Cf. quoque Dorn, *Caspia*, p. 46. *i)* Sic
 sed pro λ legi posset ρ . Subiit nomen compositum esse e مايزار et
 كدج (ρ) coll. Tabarî III, ١٢٨٥, 4 seq.

وتَمَار *a* وناتل وشالوس ورويان *b* والكَلَار، وأول مدن طبرستان ما يلي جرجان طميس وفي على حدّ جرجان وعليها درب عظيم لا يقدر احد من اهل طبرستان ان يخرج منها الى جرجان ولا ان يدخل من جرجان الى طبرستان الا في ذلك الدرب لانه حائط ممدود من

٥ الجبل الى جوف البحر من آجر *c* كان كسرى انوشروان بناه ليحول بين f.174r.

الترك وبين الاغارة على طبرستان وفي طميس خلق كثير من الناس ومسجد جامع وقائد مرتّب، وبعدها مدينة سارية وخارج المدينة الف جريب ارض قطيعة لبندان فُرْمَز على باب مدينة سارية ما كانت اشتريت *d* من الصوافي ايام بيعت وكان الذي ولي بيعها جريز 10 ابن يزيد والى طبرستان، وبعدها مدينة أمل وفيها قائد بالفنى رجل وفيها يعمل الفرش الطبرى، ثم الرويان *e* والرويان ليست من طبرستان في كورة مفردة وبلاد واسعة يحيط بها جبال وكانت فيما مضى من بلاد الديلم فافتتحها عمر بن العلاء وبنى فيها مدينة ونصب

فيها منبرا وضمها الى طبرستان وفيما بين * الجبلين الرويان رساتيقها f.174v. 15 وقراها *f* يخرج من القرية الواحدة ما بين الاربع مئة رجل الى الالف وخارجها على ما وظف عليها الرشيد اربع مائة وخمسون الف درهم، وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كَجَه بها مستقرّ الوالى وفي قصبتهما وجبال الرويان متصلة بالرى وضياعها، وعلى حدود الديلم *g* مدينة يقال لها شالوس في نحر العدر وفيها مسجد جامع ومنبر *h*

a) Cod. s. p.; vid. Jâc. in v. et III, o. 4, 4. *b*) Cod. hic et postea semper رويان. *c*) Cod. s. p. Cf. Ibn al-Fakîh ٣.٢, 9, Jâc. III, o. ٤٧, 19 (من آجر وجص). *d*) Ibn al-Fakîh 1. 14 كان اشتراها. *e*) Vid. supra ann. *b*. *f*) Sic. Ibn al-Fakîh ٣.٥, ٣, Jâc. II, ٨٧٣, 14 seq. وقري. *g*) In marg. rubro acramento وكيلان رشت ولاهيجان. *h*) Lacuna non indicata, quae suppleri potest ex Ibn al-Fak. ٣.٥, 9—11.

أربع فراسخ وسفوح هذا للجبل إلى الساحل متصلة بالبحر فيها المستأمنة
الذين استأمنوا إلى عمر بن العلاء وفيها قوم لهم ديانة وقد بنوا المساجد
f.175r. وتزوج أهل شالوس اليبم ولم يغزون الديلم مع ولاية طبرستان ويذكرون *a*
على عوراتهم وأسس هذه المدينة أيام المأمون وأنفق عليها خمس
مائة ألف درهم ووكل بها جند نزلوها *b*، وفي جبل *c* هذه المدينة *d*
وما وراءها قوم من الديلم لم يعطوا طاعة قط وقرام وجبالهم متصلة
بجبال ارمينية والباب والابواب ثم القرية التي يجتمع فيها الولاة ومنها
يغزون الديلم يقال لها مرن *d* كان مستقر ندادسفجان أخى ونداقهرمز
بها ومستقر ونداقهرمز بطبرستان ما يلي دنباوند *e*

10

صفة اصبهان *e*

سألت ان اصف لك اصبهان وتربتها وهوائها وطيبها وسقيها واحوالها
f.175v. وسائر اسبابها التي تبين بها من سائر البلدان الموصوفة فصائلها المذكورة
عجائبها ان كنت من اهلها وكان ما اودعته كتالي من ذكر غيرها من
البلدان انما هو عن خبر قد يصح ويسقم وحكايات احتجت الى
التعويل فيها على تقليد من لعل الضرورة دعت الى تعديله وقبول قوله *15*
ان كانت احاطتى بعلم احوال ما ذكرتها من البلدان ومسافات ما
بينها وعجائبها وتفاضل بعضها على بعض وما لها من الخاصيات متعددة
على وعلى كل من حاول ما قصدت له ولم يكن لأحد ان يطالبني
به وان كان ما انعت به اصبهان انما هو عن عيان او حكاية عن
لا يقدر فيها على تزييد *f* لان العمل فيه لا يكون على قول واحد *20*
وليس معتذر *g* ان يتعرف المشكوك فيه بجماعة *h* لا يتفق اقوليلهم على

a) Cod. ويدكون. *b*) Nomen urbis ignoro. Ibn al-Fakih 1. 1.
tantum مدينة محدثة. *c*) Cod. جبل. *d*) Cod. مرن. Vid. Ibn
al-Fak. ann. i. *e*) In marg. atramento viridi اصبهان. Post
titulum bismillah est in cod. *f*) Cod. تزييد. *g*) Cod. معتذر.
h) O المشكوك منه بجماعة.

غير حق، وأنا اذكر من امرها جملة موجزة اقتصر عليها لما اخشاه f.176r.
 من تطويل الكتاب وارجو ان يكون ما اورده مقنعا ان شاء الله ه
 اصبهان كورة واسعة الرقعة قد اجمع الناس على انها ثمانون فرسخا
 في مثلها، ومن قصبتها الى كورة شيراز من بلاد فارس ثمانون فرسخا
 5 ليس في ذلك اختلاف بين احد من السابلة والتجار الذين يكثر
 اختلافهم ولم متاجر في البلدان القريبة منها وكذلك منها الى الري
 ثمانون فرسخا وقد يعرف ذلك واستقصى علمه من جهة التجار والفيوج
 وغيرهم والى عسكر مكرم من كور الاهواز مثلها لا يخفى على التجار
 خاصة امرها ومقدار فراسخها والى همدان مثلها وانما ذكرنا همدان
 10 من بين كور الجبل وجزنا الكرج وذكرنا الري وجزنا قم لان قم والكرج
 من اصبهان وكان خراجها في مجموع خراج اصبهان فكان اهلها يتعبون b f.176v.
 في ذلك وينالهم بهذا السبب غم ويتوجه اليهم مستحثون تعظم موفنتهم
 فاجتهد عبد الله بن كوشيد وكان من اهل اصبهان وقد ولي معاونتها
 وخراجها دفعات واحتمل في تفصيل خراج هذين الموضعين وخراج كل
 15 موضع برأسه وصيره وابانه من خراج البلد فتوقرت الصيانة والرفاهية
 بذلك على اهلها، وفي تشتمل على عشرين رستاقا يسمى احدها
 جى وهو القصبه وبه مدينتها واسواقها وجمع اهلها ومعانيه الله
 يفصل بها على سائر الرساتيق كثيرة اولها ان الذى جعله القصبه
 وبنى به مدينته وهو يملك البلد كله لى يفعل ذلك الا وهو اصح
 20 المواضع التي به تربة واطيبها هواً واعذبها ماءً واجمعها للخلال لله f.177r.
 يصلح f بها لان يكون مسكن الملوك والرعيه، والآخر ماردين g وهو
 متصل برستانى جى ومن طيبه ونزهته ان بعض الاكاسرة القدماء ويقال

a) Marg. وطولا. b) Cod. sed supra punctum مع. c) Cod. معظم. d) Sic. e) Cod. ملك.
 f) Cod. يصلح. g) Cod. ماردين.

انه *a* كَيْقَابُوس اجْتَازَ *b* به واستطابه وامر فبني له على قنّة *c* فيه تطلّ على وادي الزّرينوون قلعة منبوعة عظيمة الشّان اذا علاها الرجل اشرف على جميع الرستاق فلما ملك بهمن بن اسفنديان *d* قد كان الدهر عمل في القلعة واحرقها *e* فبني دوينها حصنا نصب فيه بيت نار وهو باق الى هذا الوقت والنار ايضا باقية فيه ؛ ومنها الانجان *f* وهو *e* اوسعها رقعة واكثرها نزهة واغزرها ماء وازكاها *g* هواك واكثرها اشجارا *f.177v.* واطيبها ثمارا وبه كان يسكن اكثر الاشراف الذين كانوا ينزلون الاطراف ومنازلهم به قائمة وآثارهم باقية وفي على جلالتهم وسعة نعمتهم دالة ؛ ومنها برآن وطسوج الروذ ورويدشش وبه يجعل البسط *h* لا ترتفع *h* عن فرشها واستعمالها الرؤساء والاجلّة ولا تستكثر للاوساط والسوقة *10* مشهور في الآفاق حسنها وجودة صنعيتها وبقاتها وان استعملت مع الارمني الفاخر من الفرش حسنت معه وان بسطت وحدها اجترى بها وكان يجعل به الستور المرتفعة *i* تفوق الموصليّة والواسطيّة حسنا وجودة بقاء ، ومنها أردستان في ضياعها ضيعة يقال لها اردستان وباسمها سمى الرستاق لجلالته ونفاستها وبها كان مولد كسرى انوشروان ومنها *15* *f.178r.* حمل الى دار المملكة فلك وكان يختلف معه الى كتابه ثمانون صبيّا من اهل هذه القرية فلما ملك جلم الى حضرته ووصلهم واكرمهم وامر فبني لكل واحد منهم قصر يسكنه على صن الملوك كان في ذلك العصر باطلاق البنيانات الفاخرة الا لمن يستحق ذلك بحال من احواله ثم اذا اطلق لم يجسر الباني على تجاوز المقدار الذي حدّ *20* له من الطول والعرض والارتفاع وتلك القصور باقية الى هذا الوقت يفتخر بها اعقابهم ، ومنها بيزاوندي وبرخوار وجرمقاسان وصرنقاسان

a) Cod. انها . *b*) Cod. فاجتاز . *c*) Cod. قبه . *d*) Cod. اسفنديار .

e) Cod. واحرقها . *f*) Ibn al-Fakih ٣٩٣ ، 5 . النجان . Vulgo . *g*) Cod. وان كاهها . *h*) Altera t̄ expuncta videtur . *i*) Voc. *fatha* in

cod. Apud Ibn al-Fak. recepi بيزاوندي .

والران *a* والتيمرة *b* الكبرى والتيمرة الصغرى والخيزر *c* من انار والراز *d*
وقريدين *e* وكروان وقهستان والقمدان، ويشتمل كل رستان على
ضياع كثيرة يزيد جملة جميعها على الفين وثلاثمائة قرية *f* ٥١

f.178v.

٥ وفي الرابعة من الكور التي يعند بها السلطان ويعول على ارتفاعها
ومبلغ خراجها عشرة آلاف الف وثلاثمائة الف درم سوى ارتفاع ضياع
تعرف بالشرطية وفي قري تعادل في السعة وكثرة الارتفاع مدنا، واما
هواؤها ففي نهاية الطيب لا يفرق فيها الحر حتى ينزل اهلها الى
المواضع الصرودية *g* يفعل بفعل اهل سيراف *h* وما اشبهها من البلدان
للجارة وكذلك اهل العراق التي يقول فيها ابو دلف:

10 وَاِنِّي اَمْرُو كَسْرُوِي *h* الْفَعْمَالِ اَصِيْفُ الْجِبَالِ وَاَشْتُو الْعِرَاقَا
وهو يقل ذلك الا لما كان يلقاه من اذى الحر بها ولا يلبثهم شدة

البرد بها ايضا الى طلب السخن والفرع اليه فانها الى الاعتدال اقرب
لانها من القبة في ناحية الشمال على اثنين وثلاثين درجة فلا تبعد
الشمس عن سمتها في حلولها للجدى بعدا يحدث بردا مضرًا ولا يقرب
15 منها في حلولها السرطان قربا يزيل اعتدال هوائهم فان ممرها معتدل
عليهم فيعتدل بذلك الهواء والاحوال والابدان والعقول، وماؤها اصح
مياه الارض التي يتناهي اليها اخبارها لا يكون في ذلك اختلاف وهو

f.179r.

a) Sic, sed prior *aleph* postea addita videtur. Ibn Khord. ٢٠, 12 اوان, codd. Ibn al-Fak. l.1. ann. ٥. *b*) Sic. Vulgo التيمرة.
c) Cod. h. l. الخيزر. *d*) Jâc. I, ٢٩٤, 8 رازان. Cf. Mokadd. ٣٩٧ d.
e) Cod. وقريدين. *f*) Lector in marg. (*sic*) واز جملة محال اصعهان
برزاوند وبرخوار تا قهستان وقران (*sic*) مشتمل بر دو هزار وسيصد
٥٠ [بود] باجازه داده شده سوى جمع ولايت جمع او محال
چهارم (*sic*) ومبلغ خراج او هزار هزار وسيصد هزار درم بود.
g) Cod. ut vid. الصرودية. Forte sequens يفعل potius omittatur.
h) Lector in marg. شيراز. *i*) Cf. Ibn al-Fak. ٣٣٤, 8. *k*) *Fatha*
in cod.

من وادٍ يقال له زَرِينْرُونٌ وسمّاه بذلك أرشبير بن بابك منبعه من عين
 فى بعض ضياعها الله في من القصبة على ثلاثين فرسخا فيعمل فى
 بعض رساتيقها الله يجرى a فيها يساق الى كل موضع عمل فيه
 المحتاج اليه منه بغير حساب حتى ينتهى الى الرستاق المسمى الأجان
 ثم يقسم الفاضل للاصل فى ذلك الموضع على رساتيق جى وماربين 5
 f.179v. والأجان وبران وطسوج الرود ورويدشت b على قسمة قسمها كسرى أرشبير
 ابن بابك فجعل لكل قرية فى هذه الرساتيق منه حصّة معلومة فى
 أيام معدودة بفرض منصوبة ينساق عليها ماء لكل قرية حتى يستوفى
 كل حصّة ونصيبه منه وما جاز من هذا الماء رستاق رويدشت وهو
 آخر الشرب غاص فيقال انه ينبع ببعض كور كرمان فينتفع به 10
 هناك ، وكان ابو احمد الموفق بالله ورد اصبهان ومعه من ماء دجلة
 ماء كان يشرب منه فى المواضع التي يجتاز بها فلما شرب من ماء
 اصبهان آثره على ماء دجلة فأمر باراقة كدل ما كان معه من ذلك
 واقتصر على هذا الماء لما فيه من العذوبة واللذانة وعمله فى هضم
 الطعام وهذا فى ماء دجلة معدوم مع تفصيل الناس له على سائر 15
 المياه وإنما خفف هذا الماء ورق وصفا وعذب وحدث له ما وصفنا
 f.180r. من العمل لان منبعه من حجر وأكثر جريه على رضراض وحصياء وحجارة
 هذا سوى ما فيها من العيون التي تجل عن الوصف طيبا وعذوبة
 ويرد فى الأزمنة الحارة وحرارة فى الأزمنة الباردة وفضائل المياه بها
 أكثر من ان يبلغها وصف او يأتى عليها شرح ، ومن فضائل المياه 20
 وصحة التربة باصبهان ان يخزن من مائها أيام الشتاء وشدة البرد
 وحال الجمد فى الآبار المعدّة لها فتفيض وتجري فى العروق فتؤديه
 فى القبط وشدة الحر وقت الحاجة الى الماء البارد على الحال الاولى
 فى البرد حتى يستغنى به عن الجليد d مع كثرته باصبهان ه

a) Cod. تجرى . b) Cod. الرود ورويدشت . c) Sic, non ما . d) Sub-

وأما هوأوها فهواء قد اجمع على طيبه كل من وردها من الحكماء
والفلاسفة والاطباء حتى وصف ذلك للمتوكل فعزم على ورودها ووافى
البلد جماعة من المقدرين والمهندسين لبناء قصور تصلح له وخواص f.180 v
اصحابه وصحت عزمته على ذلك حتى فرغ اهلها الى وصيف وكان اجل
قواده وسأله التلطف في فسح عزمه فصده عن رأيه واعلمه انها لا
تحتمله ولا تتسع له وانه ليس بها سفن فان وردها امير المؤمنين
صاف الامر في الميرة لان المعول في نقلها على الحمير فلا يتسع
ما ينقل عليها لامير المؤمنين ولطف له في ذلك حتى ازال عزمه
فخرج الى دمشق لانه قيل له هوأوها مقارب لهواء اصبهان ٥
10 وتربتها اصح التراب تبقى بها الثمار سنة مثل العنب على رقة قشرة
والصيني مع كثرة مائه والتفاح والسفرجل والرمضان حتى يجمع فيها
بين العتيق والجديد منها وتبقى بعد ذلك ايضا مدة ، ويقال انه
اذا بلغ ما يجلب من تفاحها وسفرجلها الى بغداد النهروان اشتم
رواقها في القصبه واستقبل وابتيع ، ثم بها معادن الفضة الا انها f.181 r
15 في هذا الوقت مهجورة لا يعمل فيها وآثار العمل الذي كان يعمل
فيها قائمة من آبار محفورة كان يستخرج منها الجوهر ومعادن ظاهرة
ومواضع مضارب كانت مصروبة واوارق وآثار للمواضع المسكونة ومن اماكن
السبك a وما كان يحتاج اليه في استخراج الفضة من الحجر وتخلصها
منه كل ذلك قائم بين ظاهر وكان العمل فيها قائما حتى جاء الله
20 بالاسلام وكان اهلها مجوسا فأخذوا بالبحري c ولم يكونوا عهدوها فشغلوا
عن العمل فيها فتعطلت ، وبها معدن الصفر وعليه للسلطان خراج
عشرة آلاف درهم ، وبها معدن الاثمد الفائق الذي يجلب الى الآفاق
وكذلك التوتيا بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان ، وفي جبال f.181 v

ماء الجليد في الكوز الجديد من يد عبد . In marg. يخ scribitur
.المجيد خير من بغداد وهرون الرشيد .

a) Cod. السبل . b) Cod. ويخلصها . c) Cod. بالبحري .

منها بناحية الرستاق الذى يسمى فريددين *a* وغيره معادن للمومياء
الذى قد امتحن فوجد منه ما هو اجمع من الفارسي واطهر نفعا،
وفيها معدن حجر الزاج واصناف آخر من الفلز كثيرة مثل الاسرب
وهو الائنك وغيره، وبها العسل المائى الخالص النقى الذهبى الجوهرى
الذى اذا قطر على الارض منه قطرة لم تأخذ منها ولم تعطها ومنه ⁵
يجلب الى الخلفاء ولا تؤثر عليه، وبها من الزعفران الذى وان كان
فى غيرها من البلدان موجودا فان فضله على كل ما فى سائر المواضع
منه ظاهر لانه انكى رائحة وايين نفعا واشبع صبغا فى كل ما
يستعمل ولا يبتاع فى شىء من المواسم والاسواق التى يجلب اليها شىء ⁶
منه ما يوجد زعفران اصبهان، وبها الأشف الذى يحمل منه الى ¹⁰
f. 182 r. الأفاق ومعدنه بقرية يقال لها *بَزْدَخَوَاسْت d*، وبها نوع من الخلفاء
يربى به السمس فينفع دهنه من لسع الجرات ومنه يحمل الى الاهواز
وقد امتحن فوجد نفعا، وبها حشيشة اثارها بدر الكبير المعروف
ببدر الحامى وكان اميرا على اصبهان فمر فى اللبانة فوجد هذه
الحشيشة *f* فنزل اليها بنفسه حتى احتش منها وتجب من غفلة اهل ¹⁵
البلد عنها ثم وصفها ونبه عنها فذكر انها تنفع من لسع الحيات
وامتحن فوجدت كذلك ثم استعملها الناس بعدها، وبها *انسكيبينج g*
الذى تحمل منه من قرية تسمى مورجه خرت *h* وعليه تعتمد الاطباء
ويدخلونها فى كبار الادوية ولا يوجد ذلك الا فى هذا الموضع، وبها

a) Cod. فريددين. *b*) Voc. addidi. *c*) Cod. له. *d*) Mokadd.
422 ult. in Perside collocat. *e*) Marg. خلاف بوى خُش. *f*) Marg.
يسمونها الماخصة لا توجد الا فى جبل اصبهان وفى سفح جبلهم وفى
جبانتهم اى مقبرتهم. *g*) Cod. انكسبينج et in marg. iterum (super-
inscr. حا). *h*) Taylor. Est sagapenum. در قرية مورج. . (حا)
in marg. ¹oordekhoh.

f.182 v. الأشنان الأبيض الخالص الذي لا يجلب الى مدينة السلم والى الملوك
 فى الآفاق الآ منه، وبها الملح المفلس القفضى اللون البنفسجى
 الرائحة الذى لا يوجد فى شىء من البلدان والامصار فى طعمه وكثرة
 منافعه، وان اخذنا فى وصف الفضائل التى يشاركها فيها كثير من
 ٥ البلدان لم نأمن التطويل فى اجله اقتصرنا على هذا القدر
 وبها حمّتان. a يقصد بها الناس من المواضع الشاسعة لا يستنقع فيهما b
 احد قد شبكته الرياح او ظهرت به حكة او بثور الا أعقب الصحة
 ووجد منها الراحة احداهما بقرية يقال لها الميمبور c من رستاق الخيز
 من اثار والاخرى فى مفازة من البلد على عشرة فراسخ بالقرب من
 10 ضياع بيزاوند فاما ما يجرى من ماء هذه الحمة فانه اذا خرج عن الموضع
 المعول له استحال حجرا وينفع ذلك لاوجاع كثيرة ولبثور تظهر بالناس
 اذا سحقت ونثر عليها d، ومن مدينتها على مقدار نصف ميل عين f.183 r.
 ماء يغشاهما الناس فى الشهر الذى يقال له بالفارسية ماء تير من
 شهر الصيف فيشربون من مائها على الريق يقيمونه مقام كبار الادوية
 15 فيعمل عمل الايارجات والاصطماخيقونات ويجدون له نفعاً بينا طول
 سنتهم فيقتصرون عليه دون سائر الادوية واذا شرب من هذا الماء فى
 غير هذا الشهر لم يعمل ذلك العمل ولم يوجد له نفع
 ومن عجائبها وان لم يكن فيها فضيلة شجرة e تحمل البق فى

a) In marg. primum viridi atram. آب كرم مينامند. deinde rubro
 b) Cod. يستنقع فيها. c) Cod. اى حمام من ماء عين حارة.
 d) Marg. المذكور جون از آن حوضها بر ايد من حاجر كشته.
 e) Marg. سدده. Inter nomina quae dat Vullers sub (الحمرساه).
 non occurrit. Abû No'aim arborem appellat (cod. التمساه).
 sed puncta incerta sunt et quoque legi posset. الميمبور
 (cod. وئر) ورم
 تسمى وسك.

ظروف منفوخة رقيقة القشر على مقادير التفاح وفوقه مملوءة بقا وفيها
 ما ينعقد فيستحيل صمغاً فيه انى حلاوة وهي شجرة مستديرة
 عظيمة طيبة الظل وتسمى بلغة اهلها خش سايه تفسرها بالعربية
 f. 183v. الطيبة الظل^a وما زال الموفق عند وروده اصبهان واقفا عليها ساعة
 من النهار متعجباً من حسنها واستدارتها وما وصف له من امرها ٥
 ومن عجائبها ماء تحجره بقرية يقال لها كرمند من رستاق قاسان
 اذالقى فيه شئ ما كائنا ما كان مثل الجوزة واللوزة وما اشبههما
 وترك فيه ثلاثة ايام البسه حجراً وان انصدع آنية من اواني اهلها
 القيت في ذلك الماء هذه المدّة فالتأم بما يقبله من الماء الذي
 يتحجر فيها، ومن عجائب هذه القرية ان اهلها جلوا^c في وقت 10
 من الاوقات فسال الماء على كش من كشوشم واحتبس فيه ايّما فتحجر
 المقدار الذي سال عليه الماء لم ينتفع به بعد ذلك واضطر الاكبر
 الى الاقتصار على كش واحد ٥ ومن عجائبها خرزتان احداهما^d
 f. 184r. مثل البيضة الكبيرة والاخرى دوينها منظومتان فوق خشبة برستاق
 رويدشت فاذا جاءهم البرد الذي يخشون اضطرارة نصبوا تلك الخشبة 15
 التي عليها الخرزتان في ذروة حائط مرتفع فيذبيان البرد حتى يستحيل
 مطراً، وبها قرية يقال لها جكازه^e الخيات بها كثيرة وهي مطلّسة
 لا تؤذى حتى يلعب بها الصبيان فلا تصرّهم، وبها قرية يقال لها
 اياذ من رستاق برآن لا يعرض فيها الثعالب للدجاج وهي غير
 مأمونة عليها في سائر المواضع وكذلك قرية يقال لها ابذت هذه 20
 سبيلها ٥ ومن عجائبها ضياع تقرب من مواضع الرمال فهي مطلّسة

وكثيره (sic) الشبهه sed alia manus addit تسمى ناروند Marg. a)
 من بعضها ببعض في النورق والخشب الا ان طيبة الظل اقصر
 b) Cod. بحاجر. c) Cod. s. p. d) Cod. ut solet
 احديهما e) Voc. ex Abû No'aim.

منها والرمال معقودة عنها لا يدخلها منها شيء وربما احتملتها
 العواصف من الرياح حتى اذا انتهت بها الى الحدود المعلومه وقفت f.184 v.
 وحدث هناك منها تلال لولا انها ممنوعة لكانت تغرق الرستاق وتكبس
 بنياناته وتطمس آثاره فلا تزال كذلك حتى تهب اصدان الرياح الله
 5 جلبتها فتقلعها عن تلك الاماكن الماجتمعة فيها بقدره الله عز وجل
 ولطيف صنعه فتبارك الله رب العالمين ٥

مدينة اصبهان a

في مدينة من بناء الاسكندر مستوية التدوير ومساحتها محمد بن
 ابراهيم المعروف بمحمد بن لدة b الاصبهاني المهندس فقال انا استقصيت
 10 معرفتها وما تهيأ من مساحتها فوجدت احاطتها الف قصبه تكون
 ستة آلاف ذراع وهو نصف فرسخ لان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
 ومساحة المدينة الف الف جريب بالدهقان وذلك c ان قطرها ثلثمائة
 وعشرون قصبه فاذا ضربت نصف قطرها في نصف ادارتها كان ثمانين f.185 r.
 الف وذلك الف الف جريب ، وفي سورها مائة برج ولها اربعة ابواب احدها
 15 باب خور والثاني باب اسفيج d والثالث باب طيره e والرابع باب اليهودية
 فتعرفت انا f ما بين كل باين منها ومساحتها من خارج السور
 فوجدت من باب خور الى باب اليهودية الف الف ذراع وبينهما
 ثمانية عشر برجا ومن باب اليهودية الى باب طيره الف الف ذراع
 وبينهما ثلاثة وعشرون برجا ووجدت من باب طيره الى باب اسفيج
 20 الف الف ذراع وبينهما اربعة وعشرون برجا ووجدت من باب
 اسفيج الى باب خور الفين k واربع مائة ذراع وبينهما خمسة وثلثون

a) المشهور (sic) بشهرستان مدينة الجي (sic) Additur in marg.
 b) Voc. in cod. hic et infra. In cod. Abû No'aim لـ scribitur.
 c) Cod. وذكر، Abû No'aim ut rec. d) Cod. semper اسفيج، Abû No'aim
 اسفيج. e) Abû No'aim تيره. f) Nempe Mohammed ibn Lodda.
 g) Cod. الف. h) Abû N. ومائة. i) Abû N. وثلثون. k) Abû N. الف.

f.185 v. برجاً ۵ وفى بعض كتب العجم ان طول مدينة اصبهان الف
وسبع مائة وخمسون ذراعاً في عرض الف وخمسمائة ذراع تكون الفى
وستمائة * وخمسة وعشرين a الف ذراع يكون ذلك بالدهقان الفا وثمانمائة
وخمسة وعشرين b جريباً ودورانها سبعة آلاف ومائة ذراع يكون الفا
ومائة وثلاثة وثمانين قصبة وثلاث قصبة والأول الذى توليته انا عندي
اصح والله اعلم هذه حكاية محمد بن لدة ۵ وسورها مطلسم من
الفأر لا توجد فيه فأرة ولما طلسم من الفأر عدم به الحيات ايضاً
لان الحيات انما تتبع c احقرتها لترعجها عنها وتأويها ولا تقدر على
النقب d وتمهيد الاماكن لانفسها وانما يقال في المثل e اظلم من حية
لان هذه سبيلها ففى عدم الفأر في هذا السور عدم الحيات ايضاً، 10
f.186 r. ويقال انه لم ير ملدوغ بالمدينة وان لدغت لم تضرب ۵ وكانت
ابواب المدينة اربعة مفتوحة على مطلع الجدى ومغيبه ومطلع السرطان
ومغيبه فاذا كانت الشمس في اول درجة من الجدى ملأت f الشمس
عند طلوعها الابواب المفتوحة لهذا المطلاع ويسمى g باب خور ومغيبها
فى ذلك اليوم بباب يسمى باب اليهودية واذا كانت فى اول درجة 15
من السرطان ملأت عند طلوعها الباب المسمى باب اسفيج حتى يرى
الباب محاذياً للدرجة التي تطلع فيها الشمس فاذا غابت كان مغيبها
فى ذلك اليوم بازاء الباب المسمى باب الطيرة ثم احدث الناس h
لها باباً آخر منذ عهد قريب سموه الباب الجديد وهو مفتوح على
غير حساب ولا قياس نجومى ولا فلسفى الا انه اقرب الابواب الى 20
f.186 v. الوادى المسمى زرينونى وهو انزه الابواب واحسنها واطيبها ان خرجت

a) Cod. وثمانية وعشرون. b) Cod. وعشرون. c) Addidi voc.
d) Cod. النقب. e) Freytag, Prov. II, 65 n. 20. f) Cod. ملا.
g) Sic. h) Nempe, ut docet Abû N. محمد بن محمود الزبيرى.
i) Cod. زرينون.

منه ٥ ومدینتها بناءً يقال له الساروق *a* على مثال الحصون مشهور
 الاسم في الآفاق لا يعرف بانیه لقدمه فقد بُنى قبل الطوفان ويذكر
 ابو معشر المناجم في بعض كتبه ان زيچ الشاه الذی يعمل علیه
 اصحاب الحساب فی هذا الوقت كان مدفوناً به فلم يصل الماء الیه
 ٥ فاستخرج من بعدُ وجعل اصلاً فان كان ما يذكره حقاً ومثل انی
 معشر لا يكذب ولا يطلق لسانه الا بما له اصل ولا يودع كتبه
 خاصّة ما لا حقيقة له فمن *b* فضائلها هذا الزيچ الذی قد اعتمده
 اهل الارض عامّة واهل ايران شهر خاصّة ولو لم يسلم ذلك فی هذا
 الموضوع من الطوفان بحيث اختير له واودع لطلال على اصحاب الحساب
 10 ان يقوموا فليس كلُّ يقدر على الرصد وعلى انه قد رُصد *d* فی ايام
 المأمون رصد له يحيى بن ابي منصور فليس يقوم من الزيچ الموضوع f.187r.
 علیه *e* الا نفر من المناجمين قليل ولا يجدون الاحكام تصحُّ الا من
 زيچ الشاه فقد ارخوه بملك يزدجرد بن شهريار آخر من ملك من
 ملوك العجم ليكون العمل منه اسهل وعلى من يريد التقويم اخف ولو
 15 وجد بايران شهر بناءً احصن وارفع من هذا البناء لاودع هذا الزيچ
 لما التمس من بقائه والانتفاع به بلى لو لم يكن في نهاية الوثاقفة
 والاحكام لما بقى منه الطوفان ثم مر السنين والاعوام على كثرتها منه
 البقيّة الله تصلح بعدُ للتحصن بها وبه يُستدلُّ على ان الباني له
 اجلُّ من كان في ذلك الدهر وابعدهم همّةً وانه اختص اصبهان من
 20 بين سائر الكور والبقعة الله جعلت بعدُ خطّة لمدينتها بان جعل
 ذلك بها فهذه ايضاً لاصبهان فضيلة جليلة وذكر نبيه ٥ فلما

a) Arx Hamadhâni idem nomen habebat (Ibn al-Fakih ٢١٩, ٢٤١, ٢٤٤). In *Fihristo* p. ٢٤٠, 16, 27, ٢٤١, 14 et a Hamza ١٩٧ seq. سارويه appellatur. Ad seqq. cf. quoque Berûni ٢٤, 8 seqq. *b*) Cod. ومن.
c) Cod. اصحابه. *d*) Cod. رُصد. *e*) Qui appellatur المماخن الزيچ;
Fihrist ٢٧٠, 8 et ann. *f*) Hinc زيچ الشهريار appellatur.

f.187v ذكر من كان فيها من الاشراف والاجلّة والرؤساء وذوى المرات الظاهرة
 لليلة والعطايا الفاشية السنية والاخلاق الرضية والمذاهب الحميدة
 والافعال البديعة وما كان عندهم من المباحة والحرص على طلب المعالي
 والمباراة وبعد لهم من التصيت وشاع وانتشر من جميل الذكر وذكروا
 به من السخاء والكرم حتى قصدهم بالمدايح الشعراء وطمع في نوالهم 5
 البعداء وما كان لهم من الآثار العجيبة عند السلاطين والعمال الى
 غير ذلك من الاسباب التي تشهد a بسروهم * ونيلهم وتنطق b بجلالتهم
 فانا تركناه اشفاقا من التطويل وارجو ان يكون قليلا ما ذكرناه غنى c
 عن الكثير ان شاء الله ٥

f.188r الطريق من مدينة السلام الى اقصى خراسان وغيرها 10
 من البلدان

المسافة من مدينة السلام الى الري

من بغداد الى النهروان ٤ فراسخ الطريق في نخيل ومزارع متصلة
 بالمصلى وقرية بنهر بين ونهر بوق e حتى تقضى الى النهروان ويخترقها
 واد وفي الجانب الغربي اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها 15
 وفي الجانب الشرقي مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات
 ينزلها الحاج والمارة، ومن النهروان الى دير تيرمه f ٤ فراسخ الطريق
 في نخيل وقرى متصلة حتى نوافي g دير تيرمه ويخترقها نهر كبير،
 ومن دير تيرمه الى الدسكرة ٨ فراسخ الطريق في ارض مستوية
 وقرى يمنة ويسرة وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب 20
 f.188v وتفضى الى بناء على رأس تل على اليسار حيطانها مشرفة يقال انه
 كان سجننا h لبعض الاكاسرة ثم تسير i في ارض مستوية عن اليمين

a) Cod. يشهد . b) Cod. وينطق . c) Cod. غنى . d) Cod.
 et mox . e) Cod. فوق . f) Infra . تيرمه . Apud Ibn Khord.
 ١٨, 14 edidi . Vid. ibi ann. p. g) Cod. نوافي . h) Cod. سجننا .
 i) Cod. يسير .

مفازة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تغصى *a* الى الدسكرة وهي مدينة كبيرة وبها قصر من بناء الاكاسرة حوله سور مشرف وليس داخله شيء من البناء له باب واحد ما يلي المغرب، ومن الدسكرة الى جُلولا *v* فراسخ الطريق بين جبال من رملٍ وماءٍ راسدٍ ونخيل حتى تنتهي *5* الى جَبَلتانا وفيها وادٍ عظيمٍ وعليه قنطرة من بناء الاكاسرة من حجرٍ وربما افاض الماء عليها فلا يمكن العبور فتعبر للجمال على القنطرة بجهد حتى تصير الى قنطرة يقال لها طارستان *c* وعليها نهر مُرَّصص يجري فيه الماء وهناك قرية يقال لها هارونيا *d* ثم *e* حتى تنتهي الى

شعب بين جبلين فتصير الى جُلولا، ومن جُلولا الى خانقين *f.189r.v*
 10 فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي الى خانقين وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بحصٍّ وآجرٍ وطيقان، ومن *f* خانقين الى قصر شيرين *٦* فراسخ الطريق في ارض مستوية وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي الى قرية يقال لها سوامردان ثم *g* حتى تنتهي الى وادي حُلوان ثم منها الى قصر شيرين وهي قرية وضعت على ارض مستوية وبنى عليها سور من حجارة وفيها ايوان عظيم كبير مبنى بالحصٍّ والآجر وحول الايوان حُجَر ينفذ بعضها الى بعض ومنها ابواب تودى الى الايوان والدكان بالبلاط والمرمر، فن اراك شهرزور صار من قصر شيرين الى ديركان *h* فرسخين *f.189v*
 ومن ديركان الى شَهْرزور *٨* فرسخا ومدينتها نيمراه اي نصف الطريق من المدائن الى بيت نار الشيزة، ومن قصر شيرين الى حُلوان *٥*

a) Cod. دغصى. *b*) Cod. جبلتنا. Ejusdem nominis locus notior 9 Par. a Samarra distat in via ad al-Maucil. *c*) Cod. طوارستان. *d*) Cod. نمروديا. Intelligitur locus a Mokadd. 110, 1, Jâc. IV, 146, 3 seq. memoratus. *e*) Addidi. *f*) Cod. ودين. *g*) Sic. *h*) Sicut in cod.; Ibn Khord. 11, 5، ديزكران، ut probabiliter legendum est; Edrisi II, 159 ديركران. *i*) Cod. السير.

فراسخ الطريف في صعود وهبوط على يمين الوادي وعلى حافته اشجار
الدفلى وعلى اليسار جبل متصل بجبل حلوان عليه نهران يقال انهما
كانا لبعض الاكاسرة يصب له في احدهما الشراب وفي الآخر الماء
فيمتزجان في حوض مبنى من حجارة مفروش بالبلاط بهذا الايوان ثم
تفضى *a* الى قرية يقال لها ديركان ثم تسير في شعب بين جبلين ⁵
حتى تفضى *b* الى واد عليه قنطرة فتعبر عليها ثم توافى حلوان وهي
مدينة سهلية *c* جبلية كثيرة الخير، ومن حلوان الى ماى درواستان *d* ^٤ f.190r.
فراسخ الطريف في ارض مستوية تنتهى الى قرية في اسفل العقبة
وتسمى *e* سراب وعلى وادي حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة
حتى تصير الى وسطها فهناك طاق مبنى بحجارة مفروش بالمرمر فى ¹⁰
وجه الطاق شجرتا فستف ثم تسير فتنتهى الى قلعة العقبة *f* وتهبط
منها الى ماى درواستان * ومن ماى درواستان الى *g* مرج القلعة ^٩
فراسخ الطريف في شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد
حتى تنتهى الى مرج القلعة وهي قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة الى
الزبيدية ^{١٥} *h* فراسخ الطريف بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهى الى ¹⁵
اسفل العقبة ويقرب العقبة قرية يقال لها آخريين *i* وهي من بناء
f.190v. الاكاسرة وسكانها قوم من الاكراد وفيها بيت نار يعظمه الماجوس وتنتابه *k*
من اقصى البلاد ثم تفضى الى قرية يقال لها قصر يزيد *l* وهي على
^٤ فراسخ من مرج القلعة ثم ترتقى العقبة وتناحدر الى الزبيدية،

a) Cod. يفصى et يفص sed saepe vix distingui potest inter
b) Cod. يفصى. *c*) Cod. سهله. *d*) Cod. h. l. male دروايسان.
e) Cod. ويسمى. *f*) Cod. العقبة. *g*) Cod. tantum فى. *h*) For-
tasse legendum est ٩, coll. Ibn Khord. ٩, 10. *i*) Cod. احرين.
Ex آخريين contractum esse videtur. *k*) Cod. وينتابه (sic). *l*) Cod.
s. p. Alii hanc stationem طَرّ appellat.

a..... الى قَرْمَاشِينَ ٨ فراسخ الطريف بين جبلين وقرى متصلة
 في صعود وهبوط حتى تنتهى الى وادى بُوزنة *b* وتسير في شعب بين
 جبلين حتى تنتهى الى قَرْمَاشِينَ، وشبديز على ٣ فراسخ منها وهو
 طاق منقور في الجبل فيه صور انواع الطير وغيرها من الصور وفي
 الصدر من الطاق صورة رجل قد البس الدرغ وقدامه صورة امرأة
 يقال انها صورة شيرين وفي جانب من الطاق صورة انسان يخرج
 من تحته عين ماء مقدار ما يدير حجرى طاحونة وفي الجانب الآخر
 درج منقور في الصخر من اسفل الطاق الى اعلاه نحو مائتى وخمسين f.191r.
 درجة، ومن قَرْمَاشِينَ الى الدَّكَّان ٩ فراسخ الطريف فى ارض مستوية
 10 حتى تنتهى الى قنطرة على واد فتعبرها وتسير الى خياوين *c* ثم منها
 الى جبل بهستون *d* وفي سفح الجبل واد كبير وجنبه عين ماء مقدار
 ما يدير خمسة اجار وتسير فى محاجة قد اتخذت من حجارة
 حتى تنتهى الى *e*. الى ايوب ويقع ظل جبل بهستون عليها وقت
 العصر ثم تسير حتى تنتهى الى الدَّكَّان وهو من بناء الاكسرة قد
 15 بنى بالجص والاجر وهو دكان من حجارة وهو اربع مائة ذراع فى
 اربع مائة ذراع قد فرش بالمرمر وحول الدكان نهر جار *f* يسقى زروع
 اهلها، فن اراد نهانند واصبهان اخذ من اندكان على اليمين الى
 ماذران ثم الى نهانند وفي احدى كور الجبل وكور الجبل ماسبدان t.191v.
 ومهرجانقتى وماء الكوفة وفي الدينور وماء البصرة وفي نهانند وهمدان
 20 وقم، ومن الدكان الى قصر اللصوص ٧ فراسخ الطريف فى جبال
 وصعود وهبوط حتى تنتهى الى قنطرة النعمان وقية النعمانية ثم الى

a) Lacuna non indicata. Cf. Ibn Khord. l. 10, 11. b) Cod.
 بورنه. Conjectura edidi. c) Cod. s. p. Forte est alia forma vocis
 جبيلان. d) Cod. h. l. بوستون. e) Cod. om. Vox قريضة quoque
 desideratur apud Ist. ١٩٥ et vulgo با ايوب dicitur. E nostro patet
 locum differre ab الدكان dum Jâc. I, ٤٣٩, 19 eundem esse affir-
 mat. f) Cod. جارى.

عقبة، مازران وعلى اليسار مزارع بحوس وتنزل منها الى اقصى الشعب
وتعبر قنطرة حتى تفصى الى قصر اللصوص، وايوان الاكاسرة مبنية
بالجص والآجر مُطلّ على القرية وفي جوف الايوان حُجر، ومن قصر
اللصوص الى خُندان *a* ٧ فراسخ الطريق في صعود وهبوط ومكان مخوف
من الصعاليك حتى تنتهى الى سواد ومزارع وتعبر قنطرة وهناك ايوان ⁵
f.192 r. من بناء الاكاسرة ويعرف بابوان الصنّج ثم منها الى خندان وعن يساره
قرية تعرف بآسداباذ، ومن خند اذالى هذان ^٨ فراسخ ترتقى عقبة
حتى تبلغ نصفها وهناك قوم يبيعون التمر والجبن وفي قلّة العقبة
رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر الى اسفل العقبة وتعبر قنطرة ووراء
الوادي قرية يقال لها الزعفرانية ثم منها الى ده انكبين ^٦ ثم منها الى ¹⁰
هذان، ومن هذان الى رستاق الخرقان الى قزوين ^{٤٠} فرسخا، ومن
هذان الى بوزنجرد ^٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية حتى تنتهى
الى درنوه وفي على ^٥ فراسخ من هذان ثم منها الى بوزنجرد وفي قرية
حصينة عليها باب حديد، ومن بوزنجرد الى طزرة ^d ^٨ فراسخ الطريق
f.192 v. في سواد وقرى حتى تفصى الى محجة قد سويت للمارة حتى تنتهى ¹⁵
الى قرية زرهه على ^f ^٤ فراسخ ثم منها الى طزرة وفي قرية ليس بها
ماء جارٍ وشرب اهلها من حوض قد أخذ بالجص والآجر يجرى اليها
ماء المطر من قرى ^g متاخذة هناك فاذا اعوزهم ذلك الماء لم يجدوا
ماء عذبا ولهم مثالج ^h تحت الارض فاذا كان ايام الصيف اخرجوه،
ومن طزرة الى رونه ^v فراسخ الطريق في سبخ حتى تنتهى الى ²⁰
شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهى الى عبد الله ابان والخبر بها
عزيزة ثم منها الى وادي رونه ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوفا

a) Cod. حيدار، infra حيداد et حمداد. *b*) Ibn Khord. ar-
bice قرية العسل. *c*) Cod. درنق. Recepti quod edidi Ibn Khord.
٢١، 13، licet incertum. *d*) Cod. s. p. *e*) Cod. دزه. Vid. Ibn Khord.
m. *f*) Cod. وعلى. *g*) Voc. addidi. *h*) Cod. مشالج. *i*) Cod. عربز.

وعلى حافته الشرقية قرية يقال لها بوسنته وفي في سفح الجبل وتصعد
 الى قرية وينده *a* وبها قوم مرتبين من قبل صاحب الرى يأخذون f.193 r.
 البساج، ومن روده *b* الى سونقين *c* فراسخ الطريف بين جبال حتى
 تفضى على *d* ٣ فراسخ الى قرية داودابك ثم منها الى سونقين وهى
 ٥ قرية عليها باب حديد وفي الحصن عين يجرى منها ماء، ومن
 سونقين الى ساوه *e* ٨ فراسخ الطريف في صعود وهبوط الى قرية يقال
 لها درون *f* ثم تسير بين جبال حتى تنتهى الى ساوه ومنها طريف
 الى الكرج *g* واصبهان، ومن ساوه الى مشكويه *h* ٨ فراسخ الطريف فى
 ارض مستوية على اليمين تلال طين وعلى اليسار قرى متفاوتة حتى
 10 تنتهى الى مشكويه وفيها فستق موصوف بالاجودة على كبر اللوز وفي f.193 v.
 هذه القرية قصر من بناء الاوائل فيها تصاوير من خشب وسقونها
 مزوقة بالوان التزاويق وفى القصر بستان وعين ماء تنبع *i* من اصل
 شجرة تجرى فى نهر يخرج من البستان ويسقى *k* زروعهم، ومن مشكويه
 الى قسطانة *h* فراسخ حتى تنتهى الى خشكرون *l* وعليه قنطرة مبنية
 15 بجص وآجر بطيقان وعلى جانبي القنطرة اربعة اميال منصوبة مبنية
 بالجص والآجر وتعبر القنطرة وتسير على اليسار جبال دنباوند وعلى
 اليمين سواد الرى بالبعد من الطريف حتى تنتهى الى قسطانة، ومن
 قسطانة الى الرى *v* فراسخ الطريف فى سواد الرى عن اليمين وعن
 اليسار قرى متصلة حتى تنتهى الى خشكرون فتعبر وتدخل مدينة f.194 r.
 الرى وفي مدينة كبيرة يخترقها واد يقال له روده *m* وقدام المسجد

a) Cod. s. p. Conjectura scripsi. b) Cod. h. l. روده. c) Pro
 خمسة. Infra سونقين. d) Cod. الى. e) Ibn Khord. خمسة.
 f) Cod. Secutus sum Ibn Khord. ررود. g) Cod. الكرج. h) Voc. in cod.;
 Jâc. مشكويه. i) Cod. نبع et mox باجرى. k) Cod. يسقى.
 l) Cod. خشكرون. Ejusdem nominis fluvius in Transoxania Ibn Hauk.
 ٣٧١, 8. m) Cod. روده. Cf. Jâc. in v. et Ibn al-Fakih ٢٧٣, 3.

للجامع: قلعة البرق على قلّة جبل صعب المرتقى فإذا صعدت الى تلك
القلعة اطلعت على سطوح البرق كلّها، ومن البرق الى قزوین ذات
اليسار ٢٧ فرسخا ومن قزوین الى آبهر ١٣ فرسخا ومن ابهر الى زنجان
١٥ فرسخا ٥

٥ الطريق من البرق الى نيسابور

من البرق الى افريزون ٩ فراسخ *a* الطريق في سواد البرق حتى
تنتهي الى قرية يقال لها كرمانة *b* عن يمين الطريق وعن اليسار جبال
f.194 v. وتمر في انهار تجرى نحو ثمانين نهرا يقال لها هشتادروان *c* يخوضها
كلّها حتى نوافي قرية افريزون، ومن افريزون الى الخوار *d. n.* فراسخ
١٠ الطريق بين سواد ساعة ثم في مفازة حتى تنتهي الى قرية على فم
شعب يقال لها اليسب *e* وكان المنزل بها الا انه لا ينزل بها اليوم وتمر
القوافل الى خوار وتسير في شعب مقدار *e* فراسخ، ومن خوار الى
قصر الملح *v* فراسخ الطريق في سواد حتى تنتهي الى قنطرة على
خشكروند *f* فتعبر عليها ثم منها الى قصر الملح، * ومن قصر الملح *g*
١٥ الى رأس الكلب *v* فراسخ الطريق في سبخة عليها بحاجة حتى
تفصى الى قنطرة فتعبرها وتسير حتى تنتهي الى موضع يقال له
f.195 r. درى مردكستان وهناك حصن مثل المنارة عليه من يحفظ ذلك الطريق
ثم تسير في صعود وهبوط عن اليمين *h* واليسار جبال حتى تنتهي
الى قرية يقال لها رأس الكلب، ومن رأس الكلب الى سمنان *h*
فراسخ في ارض مستوية عن يمين مفازة وجبال وعن اليسار مفازة *20*
حتى تنتهي الى شهر سره *i* ثم منها الى مدينة سمنان، ومن سمنان
الى آخربن *k* ٩ فراسخ الطريق في صحراء مستوية فتفصى الى شعب

a) Multo plus apud Ibn Khord. ٣٢, 12 seq. *b)* Legi posset
كرمانه. *c)* Cod. male شهتادروان. *d)* Cod. bis نمايه. *e)* Sic.
Ibn Khord. كاسب; vid. ibi ann. i. *f)* Cod. h. l. خشكروند.
g) Supplevi. *h)* Cod. اليسار. *i)* Cod. سره. Cf. Kodâma p. ٢٠١, 3
et c. *k)* Cod. ter آخربن.

فندخله ونمر مقدار ٤ فراسخ تفصى الى رباط يقال له آب آهوان ^a
 ثم نمر الى قرية يقال لها آخريين ، ومن آخريين الى قرية دايه ^b ٥
 فراسخ الطريق في ارض مستوية الى ده دايه وبها المنزل ، ومن
 ده دايه الى الدامغان وفي مدينة قومس ٤ فراسخ الطريق في ارض f.195 v.
 ٥ مستوية حتى توافي قومس واكثر ما يباع بها الاكسية البيض للطيلسان ،
 ومن قومس الى الحداة ٧ فراسخ الطريق في سوادها حتى تنتهي
 الى رباط وخرابات وذكروا انها كانت بيوتا تهدمت بالزلزلة ثم تسير
 بين قرى عن اليمين واليسار حتى تنتهي الى الحداة ، ومن الحداة
 الى بدش ٧ فراسخ الطريق في ارض مستوية عن اليمين والشمال
 10 وقرى متصلة حتى توافي بدش حولها مزارع وبساتين ، ومن بدش
 الى المورجان ^d ١٢ فرسخا الطريق في ارض مستوية الى المورجان وفي
 قرية لها حصن وقدام الحصن سوق وماء جار وطواحين تحت الارض ،
 ومن المورجان الى هفدريه ^e ٨ فراسخ الطريق في مزارع عن اليسار وعن f.196 r.
 اليمين جبل شاهق حتى توافي موضعا على الطريق فيه دابة ثم ير
 15 اكبر منها ثم تسير في صعود وهبوط حتى توافي هفدر وفي قرية
 فيها خانات ، ومن هفدر الى اسدايان ٧ فراسخ الطريق في صعود
 وهبوط وارض مستوية حتى تنتهي الى عين ماء ملح على ذلك الماء
 قنطرة فتعبرها حتى توافي اسدايان وفي قرية من قرى نيسابور وقف
 وقفه عبد الله بن طاهر على رباط قراوة ^f ، ومن اسدايان الى بهمناباذ
 20 ٩ فراسخ الطريق في ارض مستوية على اليسار جبال جرجان وعن

a) Cod. اهوان; vid. Tomaschek, *Zur hist. Topogr. von Persien*,
 I, 81. b) Cod. ادنه, mox ادايه et deinde دايه cum ا praeced.
 expuncta. Kod. stationem memorat. Jâc. II, ٩٣٣ دهدايه. c) Cod.
 الخواره. d) Ibn Khord. ٣٣, 5 pro hac statione habet ميمد.
 e) Contractum ex هفندر. f) Cujus conditor fuit, v. Jâc. III,
 ٨٩١, 10.

f.196 v. اليمين مفاوز حتى تنتهي الى بهمنابان، ومن بهمنابان الى النوف
 ٩ فراسخ، ومن النوف الى خُسْرُوْجِرْد ٩ فراسخ الطريق في ارض
 مستوية وقرى عن اليمين حتى توافي قصبه خسروجرد وفي قصبه
 بِيَهَقْ، ومن خسروجرد الى حُسَيْنَابَان ٥ فراسخ الطريق في قرى
 حتى تنتهي الى سَابَزَوَارِء *a* وفي قرية نبيلة ومنها الى حُسَيْنَابَان، ومن 5
 حُسَيْنَابَان الى بِيَشْكَنْد *b* ٩ فراسخ الطريق في صعود وهبوط حتى
 توافي قرية سنكدر *c* وفي بين جبال ثم منها الى دَسْتَجِرْد ثم منها
 الى بِيَشْكَنْد، ومن بيشكند الى نيسابور ٥ فراسخ في مغارة ومحنة
 على الطريق ومياه ملحة عن اليمين واليسار قرى حتى توافي نيسابور
 f.197 r. وفي سهلية *d* جبلية على جانب منها جبل شاهق ومياهها من قنى 10
 تحت الارض وبعض مياهها من الاودية ولها مدن منها زام وبأخرز
 وجوين وبِيَهَقْ ولها ثلاثة عشر رستاقا ولها اربعة ارباع فأحد رساتيقها
 أُسْتَوَا والثاني أَرْغِيَان *e* والثالث أَسْفَرَايِن والرابع جُوِيِن والخامس بِيَهَقْ
 والسادس بُشْت *f* والسابع رُخ والثامن بأخرز والتاسع زام والعاشر زاو *g*
 والحادي عشر زوزن والثاني عشر أَشْبِنْد *h* والثالث عشر خَوَاب *i* وأحد 15
 ارباعها يقال له رِيُونْد والثاني تَكَاب *k* والثالث بُشْت فَرُوش *l* والرابع
 مارل *m* الطريق من نيسابور الى طوس
 f.197 v. من نيسابور الى فغيسن *n* ٥ فراسخ، ومن فغيسن الى الكمراد

a) Cod. سابروان. Cf. Tomaschek II, 78 et indic. ad Bibl. Geogr.

b) Cod. بشكيد et بشكمد، بشكيد. Vid. Ibn Khord. ann. *k*.

c) Cod. سنكدر. Receptum quod edidi ap. Ibn Khord. licet incertum.

d) Cod. سهله. e) Cod. ارغان. f) Cod. بست. g) Cod. s. p.

h) Cod. اشنيذ. Mokadd. ٣٠٠, ٣١١ c اسفند; Jâc. اشفند. i) Vulgo

خرواف. k) Cod. تكاب. Jâc. تُكَاَف. Cf. Vullers in v. et Mokadd.

٣١١, 15. l) Cod. بست فروش. Mokadd. ٣١٧ et Jâc. in v.

بشتفروش. m) Cod. مارك. n) Cod. فغيسن. Ibn Khord. ٢٤, 3

بغيس، sed codd. Mokadd. ٣٥٢ l quoque ن in fine habent.

ه فراسخ وهي قرية في الجبل وإنما سميت للحمراء لان صخورها وترابها
 وحيطانها كلها حمراء ديز سُرخ، ومن الحمراء الى بردع a وهو المتقَّب b،
 ومن بردع الى مدينة طوس ه

الطريق من نيسابور الى هراة

5 من نيسابور الى قصر الريح e الطريق في ناحية المشرق فتسير في
 سواد نيسابور وقراها ورباطات يمنية ويسرة حتى تنتهي الى قصر
 الريح، ومن قصر d الريح الى فرهاذجرد e الطريق بين مزارع وارض
 مستوية حتى تنتهي الى قنطرة فتعبر هناك وعلى اليمين تل على
 رأسه رباط يسمى ذلك الموضع مَرَج الحَطَباء f فاذا عبر القنطرة فهناك f.198r
 10 تأخذ الى هراة ووشنج ما يلي الجنوب فتمر في صحراء وصعود وهبوط
 حتى تصير الى فرهاذجرد، ومن فرهاذجرد الى سنبوسجرد الطريق
 في برية حتى تنتهي اليها، ومن سنبوسجرد الى بوزجان g الطريق
 في صعود وهبوط h حتى تنتهي اليها، ومن بوزجان الى قراقور
 الطريق في ارض مستوية وخشكروان حتى تنتهي اليها، ومن قراقور
 15 الى كوسرى الطريق في صعود وهبوط حتى تنتهي اليها، ومن
 كوسرى الى اشباهة الطريق في صعود وهبوط حتى توافيها، ومن
 اشباهة الى مدينة بوشنج وهي حصينة حولها خندق عظيم، ومن
 بوشنج الى هراة الطريق في سواد بوشنج وقراها على اليسار وعلى
 اليمين الجبل الى ان تقرب من هراة ثم ينقطع الجبل فتوافي هراة، f.198v

a) Cod. h. l. بررع، mox ut rec. Alii locum سناباد appellant.

b) Cod. المتقَّب. c) Cod. s. p. Jakûbî ه' dat nomen Pers. ديزاك.

d) Addidi. e) Cod. ter قدهازجرد، Mokadd. ٣٥١، 10. Re-
 cepi lectionem Jâc. III, ٨٧، 17 quamquam ab hoc pagis Merwi
 annumeratur. In mappis etiamnunc exstat Farhâdgird. f) Cf. Jâc.

IV, ٢٨٧، 16. g) Cod. نودخان s. نورخان، mox نودخان. h) Cod.

وهبود. i) Sic h. l., mox اشباهة.

ومدينة هراة عظيمة وحواليها دور وفي رساتيقها اربع مائة قرية كبار
وصغار وفيما بين هذه القرى سبع واربعون تسكرة تشتمل كل تسكرة
على عشرة انفس الى عشرين نفسا ولها من الارحاء ثلثمائة واربع
وعشرون ، وبين مدينة هراة وحدود بانغيس a جبل يشق للحديين
ولها ثلثمائة قرية او نحو ذلك ، وبين مدينة هراة ورستاق كنج ١٣ 5
فرساختا وفي من رساتيق هراة وفي اربعة رساتيق لها قرى عامرة ،
ومخرج ماء هراة من حيث يخرج ماء مرو ويخرج في الجبال الى ان
يخرج في اعلى هراة حتى يشق بلاد هراة فيصير الى فوشنج ثم
ينحدر منها الى سرخس فاذا صار من سرخس الى فرسخين ينشعب
f.199 r. منه نهر الى مدينة سرخس d ورساتيقها وينشعب e ايضا منه انهار 10
كثيرة يعرف بكشكروند f وعلى الكشكروند قنطرة عظيمة ويجرى هذا النهر
الى موضع يقال له الائمة بين سرخس وابيورد و فيها طرفا كثيرة
ومزارع والسلطان يأخذ منه العشر 5

الطريق من هراة الى كرمان

تسير في مفازة ليس بها عمران الا آبار حتى تنفضى الى اول عمران 15
كرمان الى مدينة على طرف المفازة يقال لها باسرورد h 5

الطريق من هراة الى سجستان

f.199 من هراة الى قيق فيه ماء جار ، ومن قيق الى سينون ماوها
من قناة ، ومن سينون الى خان جابر ماوها من آبار ، ومن خان
جابر الى كابينشوي k ، ومن كابينشوي الى اسقزار ماوها جار ، ومن 20

a) Cod. بانغيس . b) Legi posset . c) Cod. بنشعب .
d) Cod. h. 1. سرخفير . e) Cod. وبنشعب . f) Cod. بكشكروند .
g) Cod. واسوز . h) Cod. باسروزان et in marg. Quum nomen
non tantum saepe in زاور et زاون sed quoque in زوان corruptum
sit, opinatus sum posteriorem nominis partem hoc nomen esse.
i) Cod. حابر . k) Cod. s. p. Conjectura edidi.

إسفرار الى كورسار مأوها من قناة، ومن كورسار الى كتييس *a* مأوها من
 قناة، ومن كتييس الى مرغابان *b* مأوها جار، ومن مرغابان الى
 تيرسك مأوها من قناة، ومن تيرسك الى كفاجين *c* مأوها من قناة،
 ومن كفاجين الى كهن مأوها من قناة ذكر ابو العباس السجزي
⁵ ان في هذا الموضع على فرسخ ناحية يمينه شبه جبل صغير بين
 رمل اذا ألقى عليه قدر او بول سمعت منه صوتا شديدا ودويًا هاتلا
 مسعاد *d*، ومن كهن الى وادي قره ومن وادي قره الى جوين تعبر
 الوادي وتسير اليه وفيه ماء جار وفي معدن الخارج، ومن جوين *f.200r.*
 الى كرنك وتسمى *e* بالعربية ارنج *f* وبها ماء جار وكان ابو عوف رأس
¹⁰ الشراة منها، ومن كرنك الى هيصنيك اذا خرجت تريد المدينة
 وكان في الصراة ماء تحتاج ان تتركب السفينة *4* فراسخ الى هيصنيك
 وهو طريق الجادة فان لم ترد السفينة فينبغي لك ان ترحل من
 جوين تأخذ يسرة في المفازة حتى تدخل مدينة سجستان فلا تحتاج
 ان تعبر شيئا من الاودية والمياه الا وادي بسلا *g* وتبقى الصراة
¹⁵ والهندمند *h* ذات اليمين اسفل ثم تخرج من هيصنيك قبل ان تدخل
 المدينة على فرسخين تعبر وادي هندمند واديا آخر يعرف بوادي
 ابرس ثم تصير الى سجستان *5*

f 200 v.

الطريق من بغداد الى مكة

من بغداد الى جسر كوثي *v* فراسخ، ومن جسر كوثي الى قصر
²⁰ ابن قبيبة *5* فراسخ، ومن قصر ابن قبيبة الى سوق أسد *6* فراسخ،
 ومن سوق أسد الى ساهي *i* *v* فراسخ، ومن ساهي الى الكوفة *v*

a) Cod. h. l. s. p. *b*) Cod. مرغابان. Altero loco vocalis additur.
c) Cod. h. l. ut rec., infra كفاجين. Voc. adscripti coll. nomine
 كفاجين apud Jâc. *d*) Cf. Berûni, Chronol. p. ٢٤٦, 10 seq. (vers.
 p. 235). *e*) Cod. ويسمى. *f*) Cod. ارنج. An forte legendum?
g) Cod. بل (sic). An forte l. نيشك? *h*) Cod. والهندميد,
 mox s. p. *i*) Sic, non شاع ut vulgo.

فراسخ، ومن الكوفة الى القادسيّة ١٥ ميلا، ومن القادسيّة الى
العديب ٦ اميال وهو موضع مسلحة كانت للفرس على طريق البادية
وبين العديب والقادسيّة حائطان متصلان من جانبيهما نخيل فاذا
خرجت منه دخلت البريّة a، ومن القادسيّة الى المغيثة ٣٠ ميلا
f.201r. وهو منزل فيه برك ماء السماء والمتعشى فيه بواى السباع على رأس 5
١٥ ميلا، ومن المغيثة الى القرعة ٣٣ ميلا وهو منزل فيه آبار والمتعشى
مسجد تَمَعْد على ١٤ ميلا، ومن القرعة الى الواقصة ٢٤ ميلا وهو
منزل كثير الاهل فيه دور وقصور والماء فيه من برك وآبار والمتعشى
بالطرف على ١٤ ميلا، ومن الواقصة الى العقبة ٢٩ ميلا وهو منزل
فيه آبار وبرك وكانت عقبة فسُهلّت والمتعشى السماء b على ١٤ ميلا، 10
ومن العقبة الى القاع ٢٤ ميلا وهو منزل صيف فيه آبار وهو قليل
الماء والمتعشى بالجلحاء على ١٣ ميلا، ومن القاع الى زبالة ٢٤
ميلا وهي قرية عظيمة عامرة بها اسواق وماؤها كثير ومستنقع فى واد
f.201v. يوجد به الماء فى الشتاء والصيف والمتعشى بالجربسي c على ١٤
ميلا، ومن زبالة الى الشقوق ٢١ ميلا وهو منزل فيه قوم من الاعراب 15
والماء به من البرك والمتعشى التنانير d على ١٤ ميلا، ومن الشقوق
الى البطانيّة e وهو قبر العبادى ٢٦ ميلا والماء من البرك والمتعشى
بدرين f على ١٤ ميلا، ومن البطانيّة الى الثعلبيّة ٢٩ ميلا وهي
مدينة عليها سور وفيها حمامات وسوق وهو ثلث الطريق الى مكة
وفيها مسجد جامع ومنبر والماء من البرك والمتعشى بالمهليّة g على 20
١٤ ميلا، ومن الثعلبيّة الى الحزيمية ٣٣ ميلا كان هذا المنزل يسمى

a) Jâc. III, ٢٣٦, 12 seqq. haec dat nomine as-Sakûni. b) Ibn
Khord. القبيبات ١٣٦. c) Cod. بالجر (sic). d) Cod. السادس. e) Ibn
Khord. البطان. Infra cod. البطانيه, h. l. sine voc. f) Cod. بوردن.
Recepi lect. Ibn Khord. ١٢٧ a licet incertam. In textu ibi بوردن.
g) Cod. بالمهليه. Vid. ad Ibn Khord.

- زُرُود *a* فسَمِي لِخَزَيْمِيَّةَ لِأَنَّ خَزَيْمَةَ بِنَ خَازِمٍ صَبَّرَ فِيهَا بَرَكَاءَ وَسَوَانِي. f.202 r.
- لِلآبَارِ يَسْتَقِي مِنْهَا بِالْأَبْلِ وَرَبَّمَا لَمْ يَوْجَدْ فِي بَرَكَاهَا مَاءً فَيُوجَدُ بِقُرْبِ
مِنْهُ فِي مَحَلَّةِ بَنِي تَمِيمٍ وَالْمَوْضِعِ رَمْلٍ أَحْمَرَ وَالْمُنْتَعَشَى الْعَيْنِ *b* عَلَى ١٤
مِيَلًا، وَمِنَ الْخَزَيْمِيَّةِ إِلَى الْأَجْفَرِ ١٤ مِيَلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ فِيهِ أَعْرَابٌ فِي خِيَامِ
٥ وَالْمَاءِ فِيهِ مِنَ الْبِرْكِ وَالْآبَارِ وَفِيهِ الطِّينُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَحْمَلُ إِلَى بَغْدَادَ
لِلغَسُولِ وَالْمُنْتَعَشَى الْأَعْرَشُ مِنْهُ عَلَى ١٥ مِيَلًا، وَمِنَ الْأَجْفَرِ إِلَى قَيْدِ ٣٣
مِيَلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ فِيهِ قَنَاةٌ يَبْزُرُ عَلَيْهَا وَفِي كَثِيرَةٍ الْأَهْلِ وَفِيهَا يَنْزِلُ عَامِلُ
الطَّرِيقِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ وَالْبَلَدُ لَطِيٌّ
وَالْمُنْتَعَشَى الْقَرَائِنُ عَلَى ٢٠ مِيَلًا، وَمِنَ قَيْدِ إِلَى تَوْزِ *c* ٣١ مِيَلًا وَهُوَ
10 مَنْزِلٌ خَصِبٌ فِيهِ أَعْرَابٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَالْمَاءُ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ وَالْبِرْكِ
وَالْمُنْتَعَشَى بِالْقُرَيْتَيْنِ *d* عَلَى ١٧ مِيَلًا، وَمِنَ تَوْزِ إِلَى سَمِيرَاءَ *e* ٢٠ مِيَلًا. f.202 v.
- وَهُوَ مَنْزِلٌ خَصِيبٌ فِيهِ أَعْرَابٌ وَالْمَاءُ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ وَالْبِرْكِ وَالْمُنْتَعَشَى
بِالْمَحْكِيْمَةِ *f* عَلَى ١٣ مِيَلًا، وَمِنَ سَمِيرَاءَ إِلَى الْحَاجِرِ ٣٤ مِيَلًا مَنْزِلٌ
خَصِيبٌ كَبِيرٌ بَنَاهُ أَبُو دُلْفِ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى *g* وَالْمَاءُ مِنَ الْبِرْكِ وَالْآبَارِ
15 وَالْمُنْتَعَشَى الْعَبَّاسِيَّةَ عَلَى ١٥ مِيَلًا، وَمِنَ الْحَاجِرِ إِلَى مَعْدَنِ النَّقْرَةِ ٣٤
مِيَلًا مَنْزِلٌ فِيهِ أَعْرَابٌ كَثِيرٌ وَهُوَ قَلِيلُ الْمَاءِ وَالْآبَارِ وَفِيهِ مَفْرَقُ الطَّرِيقَيْنِ
وَالْمُنْتَعَشَى بِقَرَوْرَى *h* عَلَى ١٧ مِيَلًا، فَمَنْ أَخَذَ عَلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعَمَ
يَأْخُذُ مِنْ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ إِلَى الْعَسِيلَةِ وَمِنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ إِلَى الْعَسِيلَةِ
٤٣ مِيَلًا وَهُوَ مَنْزِلٌ صَيِّفُ الْمَاءِ فِيهِ خَمْسُ آبَارٍ مِنْهَا ثَلَاثٌ مَاتِحَةٌ وَبِثْرَانِ. f.203 r.
- 20 عَذْبَتَانِ *i* وَالْمُنْتَعَشَى الْمَأْحَدَتِ عَلَى ١٥ مِيَلًا وَمِنَ الْمَأْحَدَتِ إِلَى الْعَسِيلَةِ ٢٨

a) Sec. Jâc. II, ٩٢٨, 10 distantia 1 mill. est inter Zarûd et al-Chozaimtja, sed addit hanc Zarûd dici العتيقة زرود. Kodâma ١٨٦, 10 seq. idem dicit quod noster. *b*) Ibn Khord. eam الْعُمَيْسَ appellat. *c*) Cod. s. p., infra تور. *d*) Cod. بالقريتين. *e*) Cod. سَمِيرَا hic et infra. *f*) Ibn Khord. بالفكيمة; cf. ibi ann. i. *g*) Kodâma hoc dicit de castello Tûzi. *h*) Cod. بقرورا. *i*) Cod. عذبان.

ميلا، ومن العسيلة الى بطن النخل ٣١ ميلا وهو منزل كثير الاهل
 وكثير كثير النخل والزرع والماء من القنبي والبئر بها قريبة القعره على
 خمس اذرع يظهر الماء وفي ارض رضراض عمرها بعد الاسلام مصعب بن
 الزبير في أيام اخيه، فمن العسيلة الى الحصين ١٣ ميلا ومن الحصين
 الى المكحولين ومن المكحولين الى بطن النخل *b*، ومن بطن النخل *5*
 الى طرف ٢٢ ميلا وهو منزل يكون أهلا أيام الحج وفيه ماء السماء من
 f.203 v. العُدران من بطن النخل الى السقرة *c* ١٥ ميلا ومن السقرة الى طرف
v اميال، ومن طرف الى المدينة ٢٧ ميلا فمن اراد هذه الاميال اذا
 خرج من طرف على ٨ اميال بئر واحدة عذبة ومن طرف الى الركابية *d*
 ١٥ ميلا ومن الركابية الى المدينة ١٠ اميال، والمدينة طيبة وفي يثرب *10*
 وكان عليها وعلى تهامة عامل من *e* قبل مرزبان البادية يجبي خراجها
 وكانت قريظة والنضير ملوكا على مدينة الأوس والخزرج، * ومن
 اعراضها تيماء *f* وبها حصنها الأبلق الفرد وهو بين الشام والحجاز وكان
 ملكها السموئل بن عاديا الموصوف بالوفاء، ومنها نومة الجندل وفي
 من المدينة على ١٣ مرحلة ومن الكوفة على ١٠ ومن دمشق على ١٠ *15*
 وحصنها مارد *g*، ومنها الفرع *h* وذي المروة ووادي القرى ومدين وخبير
 f.204 r. وفدك وقري عريية والوحيدة *i* والتمرة والحديقة وعادى وخصرة *k*
 والسائرة *l* والرحة وساية *m* ورهاط والأكل والحمية *5*
 الطريف من المدينة الى مكة

من المدينة الى الشجرة ٩ اميال وليس هو بمنزل هو ميقات لاهل *20*
 المدينة للاحرام والماء فيه كثير، ومن الشجرة الى السبالة ٣١ ميلا

a) Cod. والقعر. b) Hanc viam inter al-'Osailam et Batn Nachl apud
 alios memoratam non vidi. c) Hic quoque locus alibi non memora-
 tur. d) Hanc stationem habent Jâc. et Samhûdî. e) Cod. ومن. Cf.
 Ibn Khord. ١٢٨, 9 seq. f) Haec supplevi ex Ibn Khord. l. 13 seq.
 g) Cod. مارد. h) Cod. الفرع. i) Cod. والوحدة. k) Cod. وخصرة.
 l) Cod. والسائرة. m) Cod. وسابه.

وهي الرَّوْحَاءُ *a* فيها اهل وسوق صغيرة ومأوها من الآبار تبلغ *b* بها شواهين وصقورة ، ومن السبالة الى الروينة ٣٤ ميلا فيه منهل، يعمر أيام الحج وفيه برك وفيه الماء الذي يقال له الاحساء ، ومن الروينة الى السقييا ٣٦ ميلا وهو منزل فيه اهل كثير وبستان كبير ونخل *f.204 v.*

٥ وبينهما العرج *d* على ١٤ ميلا ، ومن السقييا الى الأبواء ١٩ ميلا وفي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة والماء بها من الآبار ، ومن الأبواء الى الجحفة ٢٧ ميلا وفي قرية عظيمة فيها سوق ومأوها من الآبار وبينها وبين فرضة البحر ٨ اميال وفي ميفات لاهل الشام ، ومن الجحفة الى فديد ٢٩ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومأوها من الآبار والبحر منها يمنة ، ومن فديد الى عسفان ٢٤ ميلا وفي قرية عظيمة كثيرة الاهل خصبة ومأوها من الآبار وربما كان فيها عدران بين اراك وأم غيلان ، ومن عسفان الى بطن مَرَّ ٣٤ ميلا وفي قرية عظيمة حسنة كثيرة *e* الاهل كثيرة النخل والزرع فيها بركة *f.205 r.*

يجري اليها الماء من جبل *f* واذا خرجت من بطن مَرَّ فعلى ٤ اميال قبر ميمونة بنت الحارث زوجة النبي صلعم وبعد ذلك على ٦ اميال مساجد عائشة ثم الى مكة ٦ اميال ومن أول هذه الستة الاميال يحرم اهل مكة ويخرجون الى ذلك الموضع فيحرمون منه وهو حد الحرم من ذلك الوجه وحول الحرم اعلام منصوبة من جوانبه ومن بطن مَرَّ الى مكة ١٩ ميلا *h*

٢٠ الطريق على الجادة من معدن النقرة الى مكة

من معدن النقرة الى مغينة الماوان ٣٤ ميلا والمغينة منزل فيه

اعراب والماء من البرك والآبار وهو قليل نزر والمتعشى السمط على ١٩ *f.205 v.*

a) Minus accurate, nam الشرف est inter Sajâlam et ar-Rauhâ, quapropter et شرف السبالة et شرف الروحاء appellatur, teste Samhâdî ٢٨٢. Cf. quoque Jakûbî ٩٩. *b)* Cod. بيع. Cf. Kodâma ١٨٧, 8. *c)* Conjectura supplevi. *d)* Cod. s. p. *e)* Addidi. *f)* Cod. حبل.

ميلا ، ومن مغيثة الماوان الى الربذة ٢٤ ميلا وهو منزل فيه اعراب
وماً كثير من برك وآبار وفيه منزل ابي ذر الغفاري وقبره وفيه مسجد
جامع وهي من القرى القديمة في الجاهلية والمتعشى اوعه *a* على ١٤
ميلا ، ومن الربذة الى السليلة *b* ٣٩ ميلا فيه اعراب وربما ضاق على
المارة الماء *c* من البرك والآبار والمتعشى بالكنايين *d* على ١٣ ميلا ، ومن ^٥
السليلة الى العمق ٢١ ميلا منزل فيه اعراب والماء من البرك والآبار
والمتعشى السناجة *e* على ١٢ ميلا ، ومن العمق الى معدن بنى سليم
١٩ ميلا منزل كثير الاهل وفيه اعراب بنى سليم والماء من البرك
وهي قرى قديمة ، ومن المعدن الى افيعية *f* ٣٣ ميلا منزل عامر كثير
الماء من البرك والآبار * والمتعشى الكيرانة على ١٤ ميلا *g* ، ومن افيعية ^{١٥}
الى المسلح ٢٨ ميلا منها على النصف متعشى وبركة ، ومن المسلح
الى الغمرة *h* ١٨ ميلا وهو منزل خصب كثير الماء من البرك والآبار ومن
هذا المنزل يحرم الحجاج الا للجمالين *i* فانهم يحرمون من ذات عرق
والمتعشى القصر على ٨ اميال ، ومن الغمرة الى ذات عرق ٢٦ ميلا
وهو ميقات اهل العراق وهو منزل كثير الاهل كثير الشجر والماء فيه ^{١٥}
كثير وفيه بئر كثيرة الماء والمتعشى اوطاس على ١٢ ميلا ، ومن
ذات عرق الى بسنان بنى *l* عامر ٢٢ ميلا وهو منزل كثير الاهل والماء

*a) Sic. Lectio incerta est. Collato Ibn Khord. ١٣١ f litteram ع
e ortam esse suspicor. b) Cod. hic et infra الشليلة. c) Ad-
didi. d) Cod. بالكناس. Vid. ad Ibn Khord. l. e) Cod. السنحة.
'Omak ita quoque ponitur a Samhúdió ٢٨٩, 1, Hamdâni ١٨٥, 16,
Jakûbí ٩٧, 5 et statim post السليلة ab Ibn Khord. et Mokadd. ١٨٨,
qui verò stationem معدن بنى سليم male collocant inter Rabadham
et Salîlam. Kodâma ١٨٩, 19 et Jâc. III, ٧٢٨, 3 ponunt 'Omak a
meridie Ma'dini Banî Solaim, ut Wüstenfeld in mappa ad *Das Ge-
biet von Medina. f) Cod. h. l. فيعيه. g) Textus mancus et
turbatus videtur, coll. Ibn Khord. ١٣٢, 2 seq. h) Cod. hic et mox
العرة. i) Cod. الجمالون. k) Cod. male ١٩. l) H. l. بنى legi posset.**

فيه من قناة والمتعشى غمر *a* ذى كندة على ١١ ميلا ، ومن بستان f.206 v.
بنى عامر الى مكة ٢٤ ميلا ٥

ومن بغداد الى مكة على طريق المدينة ٩٠ ميلا وعلى طريق
الحجاز ٨٤٨ ميلا ، وبين سر من رأى ومكة ٦٩ ميلا ٥

٥ الطريق من الكوفة الى البصرة

من الكوفة الى القرعاء وبها مسجد سعد على ما ذكرناه في طريق
ما بين الكوفة ومكة ثم تأخذ من مسجد سعد الى البصرة فن
مسجد سعد الى مارق *b* ومن مارق الى القلع *c* ثم الى سلمستان *d*
ثم الى أقره ثم الى الأخاديد *f* ثم الى عين صيد *g* ثم الى عين جمل *h*

١٥ ثم الى البصرة هذا هو الطريق فيما بين الكوفة والبصرة الذى كان f.207 r.

يسلكه العمال أيام بنى أمية ومسافة هذا الطريق ٨٥ فرسخا ذكر
ذلك هشام بن الكلبي عن ابيه وذكر ان بلال بن ابي بردة سارها
في يوم وليلة من البصرة الى الكوفة أيام خالد بن عبد الله القسري *i* ٥

الطريق من البصرة الى مكة

١٥ من البصرة الى المنجشانية *k* ٨ اميال ثم الى الحقيبر *l* ١٠ اميال

ثم الى الرحيل ٢٨ ميلا ثم الى الشاجي *m* ٢٩ ميلا ثم الى الخرجاء *n*

٢٣ ميلا ثم الى حقر ابي موسى ٢٩ ميلا ثم الى ماوية ٣٣ ميلا ثم الى

ذات العشرة ٢٩ ميلا ثم الى الينسوعة ٣٣ ميلا ثم الى السمينية ٢٦ f.207 v.

ميلا ثم الى الذباج ٣٣ ميلا ثم الى العوسجة *p* ١٩ ميلا * ثم الى

a) Cod. عين. *b*) Ibn Khord. ١٤٥, 14 بارق. *c*) Cod. s. p.
d) Ibn Khord. سلمان. Pro vitio librarii habere haesito. *e*) Cod.
ابن. *f*) Cod. الاحاد. *g*) Cod. منده. *h*) Cod. حمل. *i*) Vid.
Tab. II, ١٦٥v, 8 seq. *k*) Cod. الماكسابيه. *l*) Cod. الحفر. *m*) Cod.
التجى. Mokadd. ١.٩, 1 habet ٢v, Jâc. ٢٤. *n*) Cod. الجرجا. Sec.
Jâc. in voce (v. quoque Wüstenfeld *Die Strasse von Bagra nach*
Mekka p. 7 seq.) distantia minor esse videtur quam 23 M. Mokadd.
stationem non habet. *o*) Cod. العشرة. *p*) Mokadd. 1. 4 ٢٩.

القرينتين ٢٢ ميلا *a* ثم الى رامة *b* ثم الى امرة ٢٧ ميلا ثم الى
طاحتة *c* ٣٩ ميلا ثم الى ضريبة *d* ٢٨ ميلا ثم الى جديلة ٣٣ ميلا ثم
الى فلجة ٣٥ ميلا ثم الى الدثينة ٣٦ ميلا ثم الى قبا ٢٧ ميلا ثم الى
الشبيكة *e* ٢٧ ميلا ثم الى وجرة *f* ٤٠ ميلا ثم الى اوطاس *b*.
ومن الشبيكة *g* الى مران ٣٠ اميال *h* ثم الى ذات عرق ٢٧ ميلا وهو^٥
المبيقات لاهل العراق ثم الى بستان بنى عامر *i* ٢٣ ميلا ثم الى مكة ٢٤^{f.208r.}
ميلا، فجميع ما بين البصرة ومكة ٢٥ مرحلة وبالاميال ٧٠٠ والتفصيل
مخالف لذلك ويجب تعرفه واستقصاؤه ان شاء الله *h*، ومن اراد ان
يعدل من النباغ الى معدن النفرة اخذ الطريق على ما وصفنا في
طريق الكوفة الى مكة، ومن شاء اخذ على طريق المدينة ومن¹⁰
شاء اخذ على الجادة فيعدل من اراد طريق المدينة من النباغ الى

a) Haec a Mokadd. post السمينية collocantur, sed si apud nostrum vitium est, saltem antiquum est, nam quoque habent Ibn Khord. et Kodâma ١٩., 9. Dubium vero movet quod Jâcût IV, ٧٣٦, 3 dicit an-Nibâdj distare 10 dies a Basra, III, ١٥٣, 4, Somainam jacere inter Nibâdj et Jansû'a (cf. Wüstenfeld p. 11, l. 4 seq.), II, ٧٣٨, 20 seq., Râmam distare 12 dies a Basra et 1 diem a Ramâda quae sec. ٨٣٣, 18 jacet من وراء القرينتين (Wüst. p. 10 »nicht weit davon"), unde sequi videtur القرينتان esse inter Nibâdj et Râmam, 11 dies a Basra. *b*) Lacuna. Mala fortuna haec statio cum distantia in codd. Mokadd. deest. *c*) Cod. طاحتة. Lectionem in طاحتة mutare non ausus sum, quia altera forma esse potest ut دثينة pro دثينة. *d*) Cod. ضربه. *e*) Cod. السبيكة. Cf. quoque Hamd. ١٤٣, 25. *f*) Cod. اوجرة. *g*) Cod. السكة. *h*) Hinc alii (Ibn Khord.) in itineralio pro الشبيكة stationem memorant. Sequens ثم explicandum videtur ومن اوطاس. *i*) Cod. بنى. *k*) Computatio dat 24 dies, 642 M. aut, si supra ١٠٠, 19 cum Mokaddasî ١٩ pro ١٩ ponimus, 652. Restant hoc casu 48 M. pro distantia inter al-Karjatain et Râmam et inter Autâs et Dhât Irk, sed hisce positis 26 dies forent. Forte autem prior distantia est parva, ita ut inde ab al-'Ausadja uno die sive ad al-Karjatain sive ad Râmam procedant viatores, confir- tur eo quod Râma dicitur distare 12 dies a Basra.

العُيون ثر الى عُناب *a* ثر الى معدن *b* النَّقْرَة ثر الى العُسيْلَة حتّى
تنتهى على ما وصفنا الى المدينة، وفي معدن النقرة ملتنقى طريق
اهل البصرة واهل الكوفة ٥

الاميال بين بغداد والكوفة

- 5 من بغداد الى جسر نهر صَرَصَر ١٠ اميال ومن جسر صرصر الى نهر f.208 v.
المَلِك ٧ اميال ومن نهر الملك الى نهر كُوْتَى ٤ اميال ومن نهر كوثى
الى بَزِيْقِيَا ٦ اميال ومن بزيقيا الى قصر ابن هُبَيْرَة *d* ٩ اميال ومن
القصر الى جسر سُورَان ميلان ومن جسر سوران الى ذمار *e* ٩ اميال
ومن ذمار الى سوق اسد * ٧ اميال ومن سوق اسد *f* الى اليعقوبيّة ٤
10 اميال ومن اليعقوبيّة الى القناطر ٧ اميال ومن القناطر الى شالي ١٠ اميال
ومن شالي الى الكوفة ١٨ ميلا ٥

الطريق من البَحْرَيْن الى مَكَّة

- تخرج * الى اليمامة ومن اليمامة الى الضريّة ومن الضريّة *g* الى مَكَّة
والضريّة ملتنقى حاجّ البصرة والبحرين هناك يفترون اذا انصرفوا من f.209 r.
15 للحجّ يأخذ حجّج البصرة ذات الشمال وحجاجّ البحرين ذات اليمين
وحدود البحرين *h* متصلة بما يلي المغرب ببلاد اليمامة *i* وبلاد اليمامة
شرقها متصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مَكَّة
وشمالها بوادٍ متصلة بالعُدَيْب والضريّة والنَّبَاج وسائر حدود البصرة
وجنوبها بلاد اليمن ومصر اليمامة الحَاجِر بها منزل السلطان واليهما
20 تجلب الاشياء ثر الجوّ *h* وفي الحَصَارِم وفي من حَجَر على يوم وليلة ٥

a) Cod. عماب. *b*) Addidi. *c*) Cod. برنقا et برنقا. *d*) Cod.
سعه. *e*) Sic aut ذمار. *f*) Lacuna non indicata. Cf. Zeitschr.
D. M. G. 39 p. 11. *g*) Cod. الى الضريّة ومن الضريّة الى اليمامة.
D. M. G. 39 p. 11. *g*) Cod. الى الضريّة ومن الضريّة الى اليمامة،
quod absurdum est. *h*) Hic in marg rubro et viridi
colore adscriptum est (sic) البحر دَنْكِر في لغة الروم. *i*) Cod. اليمن.
h) Cod. للحور.

الطريق من مصر الى مكة على ساحل البحر على .

طريق سوان *a*

من سوان الى العَلَقَى *b* مسيرة ١٠ أيام ومن العَلَقَى الى الساحل

مسيرة *f.209 v.* ٤ أيام وبين الساحل وجُدَّة مسيرة يوم وليلة ومن جدَّة الى

مكة مسيرة يومين ٥

الطريق من فسطاط مصر الى المدينة

من الفسطاط الى الجُبِّ ثم الى البُوَيْبِ *c* ثم الى منزل ابن بُنْدُقَةَ *d*

ثم الى عَجْرُود ثم الى الرَيْثَةَ *e* ثم الى الكَرْسَى *f* ثم الى الحَقْرَ *g* ثم الى

المنزل ثم الى أَيْلَةَ ثم * الى شَرْفِ *h* النمل ثم الى مَدْيَنَ ثم الى الأَعْرَاءِ *i* ثم

الى منزل ثم الى الكَلَابِيَّةِ ثم الى شَعْبِ *k* ثم الى بَدَا *l* ثم الى سَرْحَتَيْنِ *m* 15

ثم الى الْبَيْضَةِ ثم الى وادى القَرْيِ ثم الى الرَحْبَةِ *n* ثم الى ذى المَرَوَةِ

ثم الى المَرِّ ثم الى السَّوَيْدَاءِ ثم الى ذى خُشْبِ ثم الى المدينة ٥

الطريق من دمشق الى المدينة

من دمشق الى منزل ثم الى منزل آخر ثم الى ذات المنازل ثم الى *f.210 r.*

سَرَّغِ *o* ثم الى تَبُوكِ *p* ثم الى الْمُحَدَّقَةِ ثم الى الأَقْرَعِ *q* ثم الى الحَجْنِيَّةِ *r* 15

ثم الى الحِجَّارِ ثم الى وادى القَرْيِ ثم الى الرَحْبَةِ ثم الى ذى المَرَوَةِ

ثم الى المَرِّ ثم الى السَّوَيْدَاءِ ثم الى ذى خُشْبِ ثم الى المدينة ٥

الطريق من مكة الى الطائف

a) I. e. اسوان. *b)* Cod. bis العَلَانِي. *c)* Cod. المَرْت; vid. Ibn Khord. ١٤٩, 8. *d)* Cod. بَمْدَقَه. *e)* Sic. Lectio incertissima. Vid. Ibn Khord. ann. *k.* *f)* Cod. الكَرْسَى. *g)* Cod. الجُفْرِ. Haec lectio quoque est codd. Mokadd. ٢٤٩ r. *h)* Cod. سَوَف. Pro النمل quod quoque Mokadd. ١١, 1, alii البَعْل. Ibn Khord. stationem حَقْلِ appellat. *i)* Cod. الأَعْدَاءِ ut Edrisi et cod. Mokadd. B. *k)* Cod. شَعْبِ. *l)* Cod. بَدَا. *m)* Cod. سَوْحَس; vid. Ibn Khord. ann. *q.* *n)* Vid. Ibn Khord. ١٥. *a.* *o)* Cod. يَنْبُوع. *p)* Cod. سَوَى. *q)* Cod. الأَقْرَعِ. *r)* الحَنْقِيَّة.

من سلك ذلك الطريق من مكة الى الطائف على العقبة اخذ
على عرفات ثم يجور منها الى بطن نَعْمَان *a* ثم يصعد عقبة منه *b*
فاذا استوى على العقبة اشرف على الطائف ثم ينحدر منها ويصعد
ايضا عقبة خفيفة تسمى *c*... ثم يدخل الطائف ٥

وطريق آخر

5

f.210v. تاخذ *d* على بئر ابن المرتفع ثم الى قرن المنازل وهو ميقات اهل

اليمن للحرام ومنها تعدل الى الطائف، والطائف مخلاف من مخاليف
مكة وعمل مكة مما يلي * نجد نَجْرَان *e* وقرن والغنق *f* وعكاظ والطائف
وتربة *g* وبيشة وتبالة وانهاجيرة وكنتنة *h* وجرش *g* والسراة ٥

الطريق من البصرة الى اليمامة

10

وهو على ما وصفنا من طريق البصرة الى مكة حتى تنتهي منه
الى القريتين ثم تعدل منه الى الشريعة ثم الى صراة ثم الى سعيراة
ثم الى التنية ثم الى السيج ثم الى حديثة ثم الى العرض وهو عرض

f.211r.

الطريق من بغداد الى البصرة

اليمامة ٥

15 من بغداد الى المدائن ومن المدائن الى دير العاقول ومنه الى
جرجاريا ومنه الى جبل ومنه الى قم الصلح ومنه الى واسط ومنه الى
نهر بين *k* ومنه الى الصينينة *l* ومنه الى الكوانيت ومنه الى القطر
وهذه القرى من واسط الى هذا الموضع كلها *m* شرقى دجلة والحوانيت

a) Cod. عمان. *b*) Sic. Apud Ibn Khord. ١٣٤, 7 recepti حراء, dubito an recte. Pronomen in منه ad بطن نَعْمَان referendum videtur. Hamdānī ١٢١, 6 nihil illustrat. *c*) Cod. سعمط cum puncto س. Librarius primum scripsisse videtur سقم tum corrigere voluisse in سقط, sed habuit pro nomine, dum ejus archetypus voluit nomen excidisse. *d*) Cod. باخذ. *e*) Cod. ونجد. *f*) Cod. ورفين. Vid. Ibn Khord. ١٣٣, 11. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. وكندبة. Cf. Ibn Khord. ١٣٣ *h*. *i*) Sic. Itinerarium aliunde illustrare nequeo. Ibn Khord. ١٥١ aliam viam describit. *k*) Cod. s. p. Aliae formae hujus nominis Zeitschr. D. M. G. 39 p. 2. *l*) V. ib. p. 9 ann. 4. *m*) Cod. كله.

أصحاب السبابة والمأصر من قبل السلطان والمأصر ان تُشد سفينتان
من احد جانبي دجلة وسفينتان من الجانب الآخر وتشد السفن على
شطرين ثم تؤخذ قلوب على عرض دجلة وتشد رأسها الى السفن
ثلاثا تجوز السفن بالليل، وبالقطر تتشعب *b* دجلة ثلاث شعب
f.211 v. احدى هذه الشعب الى مدينة يقال لها طهيتاء وهي مدينة كبيرة
وبها مسجد جامع وكان ابو زكرياء البحراني *d* تحصن فيها حتى أُخرج
منها، وينصب هذا الماء اذا جاوز هذه المدينة في البطائح والآجام
والشعبتان الاخرتان ينصبان الى البطيحة ومنها تخرج *e* السفن ويحمل
بعض ما فيها في الزواريق في هاتين الشعبتين فتجري الى موضع كثير
الماء في البطيحة فتمر بهما الزواريق في شبه ارقعة من قصب حتى
10 تنتهي الى موضع ليس فيه قصب ولا نبات الى ماء صاف يسمون
ذلك الموضع الهول *f* وبين هذه الارقعة مواضع متخذة من قصب اشباه
الدكاكين عليها الكواخ يكتنون بها *g* من البق وفي كل كوخ خمسة
f.212 r. مساكن وهناك موضع يقال له الهول الكبير *h* وهو هول عظيم ثم تسير
حتى تنتهي الى مدينة يقال لها باذأورد *i* وهي مدينة كبيرة وبها
15 افواه ثلاثة انهار احدها يسمى نهر ابى الأسد والآخر نهر مارة *k*
والثالث نهر ابن عمر فمن اراد البصرة فانه ينحدر من نهر ابى الاسد
الى دجلة العوراء يمضى فيها منحدرا حتى تصير الى فوهة نهر معقل
ثم يمضى منه الى البصرة ٥

20 الطريق من بغداد الى واسط على الظهر

a) Cod. دجو. *b*) Cod. بشعب. *c*) Cod. طهينا. Vid. Tab. III, ١٩٣, 1 et *a* (dele ibi «s. طهيتا»). *d*) Cod. النجراني. Intelligitur Solaimân ibn Djâmi' coll. Tab. III, ١٩٦ cum ١٧٤٤. *e*) Cod. s. p. *f*) Ibn Serapion et Tab. III, ١٩٢, 9 هور. *g*) Addidi. *h*) Tab. الرية, Belâdh. ٢٩٣ اغمريشي. *i*) Vid. e. g. Tab. III, ١٧٥٢, 1, ١٧٧, 15, ١٨٩, 3. *k*) Supra ٩٤, 9 المرة; cod. h. l. مرة.

من بغداد الى كَلَوَانِي ٣ فراسخ الطريق مناحدر مع *a* دجلة فتسير
حتى تنتهي الى كلوانى مدينة بها مسجد جامع ومنبر واسواق،
ومن كلوانى الى الرَّعْفَانِيَّة الطريق مناحدر مع دجلة في صحراء ومزارع. f.212v.
وخيل ونواويس على شطّ دجلة حتى تنتهي الى مُعَسْكَرٍ وصُحْرَاءٍ
٥ ملساء وعلى شطّ دجلة قرية يقال لها الرَّعْفَانِيَّة، ومنه الى المدائن
الطريق في نخيل ومزارع وتعبّر على جسرٍ نهرين يسميان نهر بين *b*
ونهر وان حتى تنتهي الى المدائن وفيها مسجداً جامعان واسواق
وعلى احد جانبيها ما يلي المشرق قصر بناه الالكاسرة وكان مقامهم فيها
وفيها الايوان الموصوف ومن الجانب الغربى بيت نار يقال ان النفقة
١٥ عليه تصعف على خراج فارس، ومن المدائن الى قَبَابِ حُمَيْدٍ تسير
حتى تنتهي الى قنطرة على شطّ دجلة يقال لها قباب حُمَيْدٍ وحدائها
ما يلي الجانب الغربى موضع يسمّى طبرستان *c*، ومنه الى سيب *d*
بنى كوماً تسير حتى تنتهي الى وادٍ يقال له بَرَّازِ الرَّوْزِ وينصب في f.213r.
دجلة فتعبّر بالسفن حتى تنتهي الى سيب بنى كوماً وكان بهذا
١5 الموضع وقعة الصقار مع الخليفة *f* وفيها اشجار الزيتون، ومنه الى دير
العاقول تسير حتى تنتهي الى قرية يقال لها الصبيّادة *g* وهى قرية
كبيرة غناء بجانب دير العاقول ودير العاقول مسجداً جامع واسواق
ومآصر وبها اصحاب السيّارة ومآصر على دجلة، ومنه الى قرية النعمانية
تسير حتى تنتهي اليها وهى ما يلي غربى دجلة وهى مدينة بها
٢٥ مسجداً جامع واسواق وبها تتخذ الطنافس الحيريّة وهى مدينة
من مدائن الحيرة *h*، ومنه الى جَرَجَرِيَا تسير حتى تنتهي الى مدينة
جَبَلٍ على شرقى دجلة وهى مدينة كبيرة وبها مسجد جامع ودار. f.213v.

a) Cod. om. b) Cod. s. p. c) Incertum sic, an طبرستان.
d) Cod. h. l. شيب. e) Cod. دوار الرون. f) Tab. III, ١٨٩٣.
g) Vid. e. g. Tab. III, ١٠٢٢, 12. h) Cod. الحيرة. i) Nomen in
cod. desideratur.

طبيخ *a* للسلطان وتسقى زروعها *b* بالزوايق وهي مدينة من
مدائن ميسان وبها تتخذ الثياب الميسانية وبخترقها نهران عظيمان
يشتقان *c* من سوراً، ومنه الى فم الصلح وهي مدينة على شرقي
دجلة وبها مسجد جامع واسواق، ومنه الى *d* دير مافته *e* وهي على
شرقي دجلة بينها وبين دجلة *هـ* فراسخ، ومنه الى واسط وواسط ⁵
مدينة على شاطئ دجلة والجانبين مسجدان جامعان يعرف احدهما
بمسجد الحجاج وجنبه قصره وهو من الجانب الغربي وفي قصره قبة
مشرفة خضراء ترى من فم الصلح وعلى دجلة هناك جسر متخذ
من السفن وعلى عمل جسر بغداد والمسجد الجامع في شرقي دجلة
ويعرف بمسجد موسى بن بغا ^٥

10

الطريق من واسط الى سوق الاهواز

f.214 r.

من واسط الى باندين *g* *هـ* فراسخ ومنه الى دير مخراق *h* *٨* فراسخ ومنه
الى سماوة *٨* فراسخ ومنه الى قرية الاعراب *٩* فراسخ ومنه الى نهر تيرين *i*
٨ فراسخ ومنه الى سوق الاهواز *٩* فراسخ ^٥

15

وطريق آخر من باندين الى نهر تيرين

من باندين الى آتش كاه *٥* فراسخ ثم الى ظلمانا *١٠* فراسخ ثم الى
قرية الاعراب *٨* فراسخ ثم الى تيرين *٨* فراسخ وآخر عمل نهر تيرين
يتصل بأول عمل كور دجلة ^٥

a) Cod. بطيخ. *b*) Hic est lacuna non indicata, qua excidit
quoque nomen نهر سايس de quo in seqq. sermo est. Cf. Zeitschr.
D. M. G. 39 p. 8. *c*) Cod. يشتقان quasi primum scribere
voluerit librarius. *d*) Addidi. *e*) Sic aut مافته. Cf. Kodâma p. ٢٢٥
ann. ١. Nomen مافته occurrit apud IA IX, ٣١٩, 6 a f., Tâsî ١٣٣,
ubi مافته et Dhahabî Moshtabih ٢٢٨, 3 a f., ubi مافته. *f*) Ejus-
dem horti apud Wâsit mentio est apud Tab. III, ١٩٤١. *g*) Cod.
h. ١. باندين. *h*) Memoratur a Jâc. in v. Mokadd. ١٣٤, 8
(المخراقة). *i*) Cod. hic et deinde تيرين. Cf. Kod. l. ١. n.

f.214 v.

اسماء كور الاهواز ومدنها

سوق الاهواز وهو هَرْمَشِير، رَامَهْرَمَز، تَسْتَر، جَنْدَيْسَابُور، السُّوس،
 دَوْرَق كسوة سَرَق a، المَنَازِر b الكبرى، المَنَازِر الصغرى، عَسْكَر مَكْرَم،
 رُسْتَاق الرُّط رَسْتَاق سَنْبِيل c، اَيْدِج، الكَلْبَانِيَّة d، البُنْيَان e

المسافات بين كور الاهواز

5

من عسكر مكرم * الى سوق الاهواز f ٨ فراسخ وفي الماء كذلك ومنه
 الى نهر تيرين ٩ فراسخ، ومن عسكر مكرم الى ايدج ٣٣ فرسخا ومنها
 الى مدينة تَسْتَر ٨ فراسخ على الظهر وفي الماء، ومن تَسْتَر الى
 جنديسابور ٨ فراسخ على الظهر ومنه الى السوس ٨ فراسخ على الظهر،
 10 ومن سوق الاهواز الى رامهرمز ١٠ فرسخا ومنها الى الدورق وهي مدينة
 سَرَق في الماء وعلى الظهر ٣٤ فرسخا

الطريق من باذيين الى ارجان وهي اول عمل فارس

من باذيين g الى السكر ٣ فراسخ ومنه الى ديري h ٧ فراسخ ومن
 ديري الى الطيب ٨ فراسخ ومن الطيب الى قرقوب ٨ فراسخ ومن
 15 قرقوب الى السوس i ٥ فراسخ ومن السوس الى جنديسابور ٨ فراسخ.
 f.215 v. ومن جنديسابور الى تَسْتَر ٨ فراسخ ومن تَسْتَر الى سوق الاهواز
 k..... ومن سوق الاهواز الى كندل ١١ فرسخا ومن كندل الى
 رامهرمز ٩ فراسخ ومن رامهرمز الى الرُّط ١ فراسخ ومن الرُّط الى
 سَنْبِيل ٨ فراسخ ومن سَنْبِيل الى ارجان ٤ فراسخ

a) Cod. شرق. b) Cod. utroque loco المنارة. c) Cod. سنبيل
 e correctum سنبيل d) Apud Ibn al-Fak̄h ٢١٠, 4 recepi الكلثانية
 secundum Jâc. et sic apud Tab. II, ٦٦٢, 4 cf. ann. c. Quum autem
 Istachrî ٨١, ٩٣ habeat كليون، ut hinc rec. Ibn Haukal et Jâc., quod
 eundem locum designare non dubito, lectionem codd. fere omnium
 cum ب veram esse opinor. e) Cod. s. p.; vid. Ist. ٨١ ann. f. f) Con-
 jectura supplevi. g) Cod. h. l. s. p. h) Sic cod. h. l., mox ديري،
 ultimâ ى erasâ. Masûdî Tanbîh f. 38 r. ديري. i) Cod. السوق cum
 praecedente جند eraso. De lect. recepta cf. Ist. ٨١, 1 seq. k) Lacuna
 in cod. quam ex aliis explere accurate nequeo.

الطريق من الاهواز الى فارس

وأول كور فارس مما يلي الاهواز أرجان ومن سوق الاهواز الى أزم *a* ٦
 فراسخ ومن ازم الى آبغرين *b* ٦ فراسخ ومن آبغرين الى الخابران *c* ٨ فراسخ
 f.216r. ومن الخابران الى البلاجرد *d* ٦ فراسخ ومن بلاجرد الى أرجان ٦
 فراسخ *e* وطريق آخر من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومنها *e*
 الى العين ٦ فراسخ ومنها الى وادي الملاح ٦ فراسخ ومنها الى الخابران
 ٥ فراسخ ومنها الى الدهليزان ٤ فراسخ ومنها الى أرجان ٧ فراسخ *e*
 وطريق آخر من سوق الاهواز الى رامهرمز ١٨ فرسخا ومن رامهرمز
 الى النبط ٧ فراسخ ومن النبط الى سنبيسل ٨ فراسخ ومن سنبيسل الى
 أرجان ٤ فراسخ *e*

10

الطريق من الاهواز الى شيراز

f.216 v.

من سوق الاهواز الى ازم ٦ فراسخ ومن ازم الى عبدين *f* ٥ فراسخ
 *g* وهناك مخاضة صعبة وقنطرة طويلة على وادي الملاح ثم الى
 الدهليزان ٦ فراسخ ثم الى أرجان ٧ فراسخ وفيها قنطرة كسروية طولها
 اكثر من ثلثمائة ذراع مبنية بالحجارة على وادي أرجان ومن أرجان *15*
 الى السواي ٥ فراسخ ومن السواي الى هير *h* ٦ فراسخ * ومن هير الى
 بندك ٤ فراسخ *i* ومن بندك الى خان حماد ٨ فراسخ *e*

والطريق من أرجان الى شيراز

من أرجان الى سيربور *k* ١٠ فراسخ ومن سيربور الى سيويوه ٤ فراسخ

a) Cod. semper ازم. b) Lectio incertissima, nam utroque loco
 الخابران aut اذغرين, اذغرين, اذغرين. c) Cod. semper الخابران.
 d) Cod. h. l. s. p., mox ut rec. e) Cf. Kod. ١٩٤, 12 seqq. f) Cod.
 s. p. Cf. Ibn Khord. ٤٣, 4 et a. g) Lacuna non indicata. h) Cod.
 هير. Vid. Ist. ١٣٤, 1. i) Haec inserui ex Ist. Pro بندك cod. mox
 بندك. k) h. l. سيربور, mox ut rec.

ومن *a* سيبويه مُوردستان *b* الى الدرخيد *c* ٤ فراسخ ومن الدرخيد الى f.217r. *r*.
 خوراباذان *d* ٦ فراسخ ومن خوراباذان الى الثوبندجان ٤ فراسخ ومن
 الثوبندجان الى شاه اللصوص ٤ فراسخ ومن شاه اللصوص الى ناي
 مُرغان *e* ٦ فراسخ ومن ناي مرغان الى كورابناهيان *f* ٥ فراسخ ومن
 ٥ كورابناهيان الى دَسْتَجْرَد ٨ فراسخ ومن دَسْتَجْرَد الى شيراز *g* ١٠ فراسخ ٥

الطريق من اصبهان الى الري

من البلد *g* الى بُرْخَوَار ٣ فراسخ ومنه الى رباط *h* و *h* ٧ فراسخ ومنه
 الى الطريق *i* ٥ فراسخ ومنه الى اصفاهة *k* ٦ فراسخ ومنه الى الدكان *l*
 ٥ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى ابروز *m* ٥ فراسخ ومنه الى *n* f.217v. *n*.
 نوشايان فرسخان ومنه الى ورازبان ٥ فراسخ ومنه الى المقطعة ٥ فراسخ
 ومنه الى قارس ٦ فراسخ *o* ومنه الى دَرَاه *p* ٥ فراسخ ومنه الى الري *v*
 فراسخ ٥

وعلى ما كتبناه عن عبد الله بن احمد بن الحارث من البلد الى
 برخوار ٣ فراسخ ومنه الى رباط و *v* فراسخ ومنه الى الطريق ٥ فراسخ
 15 ومنه الى خير *q* ٧ فراسخ ومنه الى باذ ٥ فراسخ ومنه الى الدكان ٥
 فراسخ ومنه الى ابروز ٦ فراسخ ومنه الى انوشايان فرسخان ومنه الى
 ورازبان *r* ٦ فراسخ ومنه الى سريجه *s* ٥ فراسخ ومنه الى قارص *v* فراسخ ٥

a) Cod. من. *b*) Cod. مُوردستان. Locus lacunosus videtur, nam مُوردستان probabiliter est مُوردستان apud Ist. II., 4.
c) Cod. الدرحمد (aut الدرحمد), mox الررحيد (aut الدرحمد). Vid. Ist. III et II., Ibn Khord. I. I. *d*) Cod. خوراباد et خوراباذان. Cf. Mokadd. fol. ٣ m. *e*) Cod. s. p., sed altera vice مُرغان, et legi potest ناي. *f*) Cod. s. p. Conjectura edidi. *g*) Ibn Khord. ٥٨, 11 اليهودية. *h*) Cod. h. l. وَر, sed infra ut rec. *i*) Ibn Khord. انبارز. *k*) Ibn Kh. اضعائه. *l*) Voc. in cod.; Ibn Kh. الدفار. *m*) Cod. ابروز sed infra ut rec. *n*) Addidi. *o*) Hic desideratur statio الدير (دير كجين). *p*) Cod. دَرَاه, infra دَرَاه. *q*) Cod. حير. *r*) Cod. h. l. ورازبان. *s*) Cod. s. p. sed cum *v* supra س. Forte est pro سرايجه.

ومن أراد قَمَّ يأخذ من ورازبان *a* الى المقطعة ٣ فراسخ ومنه الى
 f.218r. قَمَّ ٧ فراسخ فاذا خرج من قَمَّ الى الرق فن قَمَّ الى قارص ٨ فراسخ
 ومنه الى دير كجين *b* ٩ فراسخ ومنه الى دزاه ومنه الى الرق ٥

ذكر الاوائل الذين احدثوا الاشياء الذين اقتدى بهم فيها

حدث عن سَمَاك بن سَلَمَةَ ان اوَّل من سلَّم عليه بالامرة المغيرة *e*
 ابن شعبة، وقال غيره اوَّل من مشى معه الرجال وهو راكب اشعث
 ابن قيس واول من سنَّ اندية مائة من الابل ابو سيارة *d* العدواني
 الذي *e* كان يفيض بالناس من المزدلفة ويقال ان عبد المطلب اوَّل
 من سنَّ ذلك * فآخذ به *f* قريش والعرب واقرة رسول الله صلعم في
 f.218v. الاسلام *g* وهو اوَّل من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وهو اوَّل من
 قطع في السرقة في الجاهلية فقطع رسول الله صلعم في الاسلام وكانوا
 يقولون في الجاهلية لا وثوى الوليد الخلق *h* منهما والجديد، قال وهب
 اوَّل من خطَّ بالقلم ادريس * واسمه اخنوخ عم وهو اوَّل من خاط
 الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون للجلود، وقال الاصمعي اوَّل من
 كتب بالعربية * مرامر بن مروة *k* رجل من اهل الانبار ومن الانبار 15

a) Cod. h. l. ورازبان. *b*) Cod. كجين. Ibn Khord. tantum الدير.
c) Hoc caput excerptum est ex eodem libro unde caput الاوائل.
 descripsit Ibn Kotaiba ed. Wüstenf. ٢٧٣ seqq. *d*) Cod. سيار. Vid.
 quoque Azrakî ١٢٨, 2. *e*) Cod. الذين. *f*) Cod. فاجرته. *g*) Hic
 excidit والوليد بن المغيرة اوَّل من خلع نعليه لدخول الكعبة في
 الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام واول من قضى بالقسامة في
 الجاهلية فاترها رسول الله صلعم في الاسلام. *h*) Voc. in cod. *i*) Supra
 lin. additum. Ibn Kot. non habet. *k*) Voc. in cod. Vulgo مرامر
 et مرة، sed codd. Belâdh. ٢٧١ *b* quoque مروة habent, et Sojûti in
 الوسائل ed. osche p. ٢٣, ٢٤. Cf. porro Flügel ad *Fihrist* p. ٥.

انتشرت في الناس، قال *a* وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا سئلوا من
 اين لكم الكتاب *b* فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم
 الكتاب قالوا من الانبار، وأول من خضب بالسواد من اهل مكة
 عبد المطلب بن هاشم وكان رجلا *c* من حمير خضبه بذلك باليمن، f.219 r.
 5 وأول من عمل الحامل وحمل فيها للججاج، وأول من اتخذ المقصورة
 في المسجد معاوية وذلك انه رأى على منبره كلبا، وأول من نقش
 بالعربية على الدراهم عبد الملك بن مروان، وأول من أرخ الكتاب
 وختم على الطين عمر بن الخطاب رضي، وأول من لبس طيلسانا بالمدينة
 جبير بن مطعم، وأول من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وثياب
 10 الكتان زياد بن ابي سفيان، وأول من لبس الخنز وقور *d* الطارونى
 من العرب عبد الله بن عامر * فقال الناس لبس الامير جلد دب *e*،
 وأول من لبس الدرايم السود المختار بن ابي عبيد، وأول من عمل
 الصابون سليمان النبي صلعم وأول من عمل انقراطيس يوسف النبي
 صلعم، وأول من عمل له الخنز الرقاق نمرود * وهو أول من اتخذ
 15 القوس *f*، وأول من حذا النعال جذية بن مالك الابرش وهو أول من
 وضع المنجنيف وهو أول من ادلج من الملوك * سار الليل *f* ورفع له
 الشمع وكان ينادم الفرقديين ذهابا بنفسه فكان يشرب قدحا ويصب
 لمكان *g* نجم *h* قدحا في الارض حتى نادمه مالك وعقيل *i*، وأول رأس
 حمل من بلد الى بلد رأس عمرو بن الحكم الخزاعي وقد ذكر *k*

a) I. e. سهل بن محمد ut ex Ibn Kot. patet. *b*) Cod. hic et
 mox الكتاب. *c*) Cod. رجلا. *d*) Addidi voc.; Ibn Kot. قور. Cf.
 Sojūtī Wasāil, cod. 840 f. 49 r. وهو أول من لبس الطيلسان المقور.
e) Male Wüst. ٢٧٤, 14 seq. delevit, l. 15 seq. retinuit. Cf. Belādh.
 ٣٤٧, 7 seq. et Thaālibī, Latāif ed. de Jong, p. 11. *f*) Haec
 non habet Ibn Kot. *g*) Ibn. Kot. لكل. *h*) Cod. s. p. *i*) Male
 عقيل apud Thaālibī, p. ٧, 6 vid. e. g. Mobarrad ٧١, 5. *k*) Ibn
 Kot. ذكرنا.

فصّته ، وأول من عمل له النعش زينب بنت جَحْشٍ *a* زوج النبي صلعم وكانت خليقة فقالت *b* بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا *f.220 r.* لموتاهم فعلت نعشا لزينب فقال عمر لما رآه نعم خباء الطعينة ، وكان الناس يهرولون في الجنائر فلما مات عثمان بن ابي العاص مشى في جنازته فهذا أول من مشى في جنازته ، وأول من قطع نهر بلخ ⁵ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان ، وأكثر العرب فداءً حاجب ابن زُرارة فدى نفسه * بالفي بغير ألف عبد *c* وكان مالك ذوو الرُقَيْبَةِ القُشَيْرِيُّ أسره يوم جَبَلَةَ ثم بعده ربيع بن مسعود *e* فدى نفسه بخمس مائة بغير وكان للحارث بن زهير بن جذيمة *f* العباسي أسره ، وقال من يفتخر من اهل اليمن الاشعث بن قيس أكثر العرب ¹⁰ كلها فداءً أسرته مَدْحَجٌ *g* فاقتدى بثلاثة آلاف بغير وإنما كان فداء الملوك الف ناقة فدى نفسه بديات ثلاثة ملوك ، وأول من ضرب *f.220 v.* بسيفه باب قسطنطينية وأذن في بلاد الروم * بلاد الملك *h* عبد الله ابن كليب *i* من بني عامر بن صعصعة وكان مع مسلمة * وقيل عبد الملك بن كليب العامري *h* فراد قيصر قتله فقال والله لئن قتلتنى لا ¹⁵ تبقى بيعة في الاسلام الا هُدمت ، وأول امرأة قطعت يدها في السرقة *k* ابنة سفيان بن عبد الاسد من بني مخزوم قطعها النبي

a) Tabarī III, ٢٤٣٥, 14 seq., ٢٤٣٦, 15 seq. pro Zainab habet Fâtimam filiam Prophetae. In una traditione narratur de Rokaija, filia Prophetae (Sojûti, f. 17 v.). *b*) Ibn Kot. ins. أسماء. *c*) Ibn Kot. tantum بغير ، sed cf. Freytag *Prov.* II, 189. *d*) Cod. ذى. *e*) Ibn Kot. add. الكلبى. *f*) Cod. خزيمه. *g*) Cod. مدحج. *h*) Non habet Ibn Kot. *i*) Ibn Kot. طيب ، sed cod. A ut rec. *k*) Ibn Kot. السرقة. Deinde cod. ابنت. Nomen ejus erat فاطمة. Pater Sofjân appellatur ab Ibn Sa'd (Ibn Hadjar IV, ٧٣٢), plerumque vero ابو الاسد aut ابو الاسود (*Osâ al-ghâba* V, ٥١٨), aut sine ابو (Ibn Ha r l. l. Sojûti f. 40 r.).

صلعم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخيار *a* بن عدى بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اولهم ام لا، قطع النبي صلعم ايضا يد عمرو بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق، واول من سمي يحيى يحيى بن زكرياء صلعم واول ⁵ من سمي *b* عبد الملك عبد الملك بن مروان، ولم يكن قبل النبي صلعم في الجاهلية احد يسمى محمدا الا محمد بن احيحة بن f. 221 r. الجلاج وهو اخو عبد المطلب لأمه ومحمد بن سفيان بن مجشع ابن دارم ومحمد بن سوءة *c* بن جشم *d* بن سعد، ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل، ¹⁰ واول من قص *e* عبيد بن عمير بن قتادة بمكة ويقال ان اول من قص * الاسود بن شريع *f* التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في البيت شعر

ان تنج منها تنج من ذي عزيمة والّا فاني لا اخالك ناجيا
 واول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن ¹⁵ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلعم جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثني عشر رجلا وذبح لهم شاة، وروى ابو هلال عن ابي حمزة قال اول من راينا بالبصرة f. 221 v. يتوضأ بالماء عبيد الله بن ابي بكرة قلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجى بالماء، واول مولود ولد بالبصرة *h* عبد الرحمن ²⁰ ابن ابي بكرة فذبحوا يومئذ جزوا ولم بالحريبة فاطمعه اهل البصرة *i*

a) Cod. الحباب. *b*) Ibn Kot. add. في الاسلام. *c*) Cod. سراه. Cf. Sprenger I, 161 »Mohammed Goschâmy aus dem Hamdân-Stamm Sawââ». *d*) Cod. جسم. *e*) In marg. explic. per قصه. *f*) Cod. المسور بن شريع. Vid. quoque Gosche p. 2. et Gloss. Belâdh. sub قص. *g*) Marg. اى يستنجى. *h*) In marg. additur واكتفوا s. وكفوا l. وكفتوا. *i*) Ibn Kot. add. في الاسلام. 349, 10, Belâdh. 347, 10.

وكانوا يومئذ قدر ثلثمائة ، وأول مولود وُلد بالكوفة معاوية بن ثور^a
من بنى عامر بن ربيعة ، وأول من رشا في الاسلام المغيرة بن شعبه
وقال ربما عرق الدرهم في يدي ارفعه *b* ليبرفا ليسهل انفي على عمر ،
وأول من رمى في سبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال شعر
وما يعتد رام في عدو بسهم يا رسول الله قبلي⁵
f.222r. وأول قاض بالمدينة عبد الله بن نوح بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم وكان يشبه بالنبي صلعم فقال ابو هريرة هذا اول
قاض رايته في الاسلام ،^c وأول قاض قضى بالعراق سلمان بن ربيعة
بالمدائن ، وأول قاض قضى بالكوفة ابو قرّة الكندي^d ثم استنقضى
عمر شريح بن الحارث الكندي قضى سبعا^e وسبعين سنة ، وأول¹⁰
قاض قضى على البصرة كعب بن سور^f الازدى استنقضاه عمر ، وأول
قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بقردي^g تسمى سوق ثمانين
ابتناها نوح صلّه وجعل لكل رجل آمن معه بيتا وكانوا ثمانين فهي
الى اليوم تسمى سوق ثمانين ، وأول من اتخذ الجمارات^h واخذتها
على الجمرة أم جعفر ، وأول من جمع له المصران زياد ثم ابنه عبيد¹⁵
f.222v. الله ثم مصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف وبزيد
ابن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة القرظي وخالد
ابن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز وبزيد بن عمر بن هبيرة ولم يجمع العراقن لأحد بعد
هؤلاء ، وأول من اجرى في البحر السفن المقيرة المسمرة غير الماخروزة^k 20

a) Cod s. p. b) Addidi ex Ibn Kot. Thaâlibi ١. لادفعه. c) Ta-
barî III, ٢٤٧٧, 13. d) In cod. additur سنة وسبعين revera varia lectio ad seq. سبعا وسبعين. e) Ibn Kot. et var. 1.
(ann. d) خمساً. IA in *Osd al-ghâba* II, ٣٩٤. سنين سنة ٣٩٤. f) Ibn
Kot. ٢٧٧, 2 male سوار. g) Ibn Kot. male بقردي. h) Cod. الجمارات.
Haec et seqq. non habet Ibn Kot. Cf. Thaâlibi p. ١٥. i) Cod.

الجمرة. k) a. الماخروزة.

- المدهونة والمسطحة غير ذوات الجأجى للحجاج بن يوسف، وأول من
 اتخذ في مسجد البصرة حلقة وقرأ فيها القرآن جعفر بن ابى الحسن،
 وأول من سمى السكّين سكّينا رسول الله صلعم وكانت تسمى المدية،
 وأول من اوصى بثلث ملة البراء بن معرور^a وأول من اوصى ان يجعل
 5 وجهه الى الكعبة، وأول عبد اعتقه رسول الله صلعم زيد بن حارثة f. 223 r.
 وهبته له خديجة، ويقال ان أول من كان يدنو من باب الملك ويرفع
 له الستر اهل اصبهان ثم اهل الرى ثم اهل سجستان ثم اهل
 آذربيجان، وأول من علّف الستور على ابواب النساء بيوراسب كل
 ستر اربع عشرة ذراعا في سبع اذرع من الديقاج، وأول حائط وضع
 10 على وجه الارض بعد الطوفان مدينة حران ثم بابل ثم دمشق، وأول
 مدينة بنيت في الاسلام واسط بناها للحجاج بن يوسف، وأول من
 بنى مسجدا في الاسلام b عمار بن ياسر، وأول من اتخذ كاتب
 رسائل جم، وهو أول من اتخذ الجهابذة، وأول من اتخذ العلم كاني d
 حين قصد بيوراسب وكان ذلك خرقة حمراء عقدها على خشبة سوداء
 15 ثم عقد لبيوراسب e على حرير على صورة سبع وركبه فى قناة وهو f. 223 v.
 درفش كايان f، وأول من اتخذ الغيلة وارتبطها وانزى g للميمر على
 الرمك والبرانيين على الميمر واتخذ السيف والرمح فريدون، وأول
 من وضع التاج على رأسه باصبهان كى خسرو لما اعياه الامر ولم
 يقدر على تمهيد الملك استجار باصبهان فعقد له جوترز h وكالكان i
 20 خبر أردشير كان مولده اصطخر فلما اظهر الامر وكشف رأسه بطلب
 الملك خذله من كان يرجو نصرته ففرغ الى اهل اصبهان فاعنوه وتم
 امره، وأول من كتب بالعربية في ديوان اصبهان سعد بن اياس كاتب

a) Cf. *Osd al-ghāba* I, ١٧٣. b) Lector in marg. ann. بعد از
 رسول الله. c) Cod. حم. d) Cod. كاني, marg. كاوياني. Cf. Tab. I,
 ٢.v, 3 seqq. e) Cod. لابيوراسب. f) Cod. s. p. g) Cod. وانزا.
 h) Cod. جودرر. Cf. Tab. I, ٩.٥. i) Sic. Textus mancus videtur.

عاصم بن يونس عامل ابي مسلم صاحب الدولة وأول من اخذ الناس بتعلم القرآن من اهل اصبهان ويقال انه استقر المسلمون بها فلم يجد الا ثمانين رجلا لم يكن فيهم من يحفظ القرآن الا ثلاثة فلم يجعل الحول حتى تعلم عامة الناس القرآن وحفظوه، وأول امرأة خُفصت *a* هاجر لما غارت عليها سارة وحلفت ان تقطع منها اشارفها بخاف ⁵ ابراهيم عم ان تمثل *b* بها فقال اخفصبيها وانقبي اذنيها ففعلت وصارت ذلك سنة في النساء وفي حديث الختان للرجال سنة وللنساء مكرمة، وأول من كتب من عبد الله فلان امير المؤمنين عمر بن الخطاب وأول من اجابه من عماله لعبد الله عمر امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان، وأول من سن للضيف صدر المجلس بهرام جور وكانوا من ¹⁰ قبل يجلسون حول صاحب الدار وهو متصدّر فدخل بهرام يوما قرية متنكراً كعادته فلم يعرفه القوم واجلسوه مع العامة فلما انصرف كتب خطه اذا جاءكم ضيف فصدروه ليعلم انه ضيف ثم امر ان ينادى في الناس من كان له ضيف فليصدّره ومن كان صانعاً فليجعل الى الظهر وليتنشغل بعد ذلك بالاكل والشرب ومن كانت عنده دعوة *d* ¹⁵ فليعلق على بابه خرقة حمراء ليعلم ان عنده ضيفا ومن كان عنده ضيف فلا ينزل عليه عامل ولا يلزم من مؤونة ولا نائبة *e* ما اقام الضيف، وأول من لبس السراويل ابراهيم الخليل عم وأول من اقرا *f* الضيف وكان يركب في كل يوم فيدور في طلب من يضيفه ويأكل معه اربعة فراسخ وله ايضا في تأكيد ذلك خبر طريف حدث عن ²⁰ السدّي قال *g* وكان ابراهيم عم قد كثر ماله حتى كان يضيف الناس ويطعمهم فيبينا هو ذات يوم يطعم الناس اذا هو بشيخ كبير يمشى فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اطعمه جعل الشيخ يأكل اللقمة

a) Cod. حفصت. b) Cod. تميل. c) Sequitur expunctum فصار.

d) Cod. دعوة. e) Cod. s. p. f) Cod. اقرا. g) Tab. I, ٣٤٩.

يريد ان يدخلها في فمها فيدخلها في عينه واذنه فاذا دخلت جوفه
 خرجت من دبره وقد كان ابراهيم سأل الله ان لا يقبض روحه حتى
 يكون هو الذى يسأله الموت فقال للشيخ حين رأى من حاله ما
 رأى ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال الكبر قال ابن كم انت قال فزاد
 5 على عمره *a* سنتين فقال ابراهيم انما بينى وبينك سنتان فاذا بلغت
 عمرك صرت مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم اقبضنى اليك قبل ذلك
 قال فقام الشيخ فقبض نفسه واذا هو ملك الموت صلى الله عليه
 وسلم وعلى ابراهيم وسلم، وأول من اتخذ الرحاب سليمان عم وأول

من اظهر المسك والعنبر والكافور والصندل والعود واصناف الطيب f.225 v.

10 والجواهر وانواع ما يحتاج اليه من آلات الحديد للحرب والحراث وزرع
 القطن ولاهل الصناعات وهو اول من استخرج الكبريت واتخذ للحص
 وابتنى البنيان وقطع الحجارة ودبر العجل فيها وعمل في المعادن وهو
 اول من ركب الابل *e*، وأول من احدث الغالية ابو جعفر عبد الله
 ابن جعفر بن ابي طالب فعلق *d* معاوية بن ابي سفيان بها فسأله
 15 معاوية عنها وعن صنعته ايها فحدثه بذلك واخبره بما قام عليه فقال
 انها غالية فسميت بذلك ولذلك خبر طريف طويل اقتصرنا منه هذا
 القدر *e*، وروى عن محمد بن علي بن عبد الله ان *f* اول من دمل
 الارض اى القى فيها السماد داود عم ومحمد بن علي القائل ثلاث
 لا يدركن اذا فنين الشباب بالخصاب والغنى بالمنى والعلم بالادعاء، وأول f.226 r.

20 من جالس في الحرب على السرير وكتب على الدرهم سورة الاخلاص ووضع
 الثلج في بيت الشراب للحجاج بن يوسف، وأول من سن الطواف
 بالبيت سبعا العباس بن عبد المطلب، وروى عن ابن عباس انه

a) Marg. اي عمر ابراهيم عم. b) Marg. آسياب دست. c) In
 marg. add. هو سليمان عم. d) Cod. فعلق. e) Cf. Thaâlibî II
 ann. e. f) Cod. انه.

قال ملك الارض مؤمنان وكافران فالؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران
 نمرود وهو طَهُمُورث *a* وُبُخْت نَصْر، وأول من اتخذ المنجّمين وآمن
 باحكامهم نمرود وكان يسكن بابل وهو المنعّرض للخليل صلّم فاعلكه الله
 ببعوضة كانت تعدّبه اربعين سنة وهو أول من قتل وصلب ومثل بهم
 واحرق بالنار وسمل العيون وبقر البطون واتخذ المنجنيق، وأول من ⁵
 اتخذ الكلاب والسنانير والدجاج والديكة قِيدُون وكانت قبله وحشيّة،
 وأول من اتخذ الادوية وعرفه الله عزّ وجلّ اسماء العقاقير كلها سليمان
 عمّ، وأول من حذف الدوابّ يَزْدَجْرُد حين ورد اصبهان قاصداً
 لخراسان مرّ بهرج وكانت الدوابّ ترطّم فيه وتعلّق اذنبها بالطين
 فحذفها ثم حذف المهلب بن ابي صفرة في محاربة الخوارج فنظرت اليه ¹⁰
 الخوارج وحذفوا ايضاً دوابهم، وعن سعيد بن المسيّب ان *b* ابراهيم
 عمّ أول من اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة بالقُدوم وعاش بعد
 ذلك ستين او ثمانين سنة ولمّا رأى الشيب قال ربّ ما هذا فقيل
f. 227 r. هذا الوقر فقال ربّي زدي وقرا، وأول من أرخ ودون الدواوين وسنّ
 النواريح، في رمضان واعطى على الفصل والسابقة عمر بن الخطاب رضه ¹⁵
 وهو أول خليفة اتخذ الدرّة، أول من امر بالصلاة في العيدين
 بالصعقة في المسجد وخرج هو الى المصلّى على بن ابي طالب بالكوفة،
 أول من جعل الخطبة خطبتين فقعده في الاولى بشر بن مروان،
 أول من اتخذ المكيال والميزان شعيب النبي صلّم، أول من قال قرّك
 الخداع *d* من كشف القناع عصام اليمانية وكانت امرأة عاقلة بعثها ²⁰
 ملك اليمن لتنظر الى ابنة عوف بن محمّد الشيباني وكان خطبها

a) Cod. طهُمُورث. *b*) Manus posterior supplevit et post عمّ
 add. وهو. *c*) Cod. النواريح. *d*) Cod. الخداع et mox القناع. Proverbium
 non inuenio apud Freytag, ubi vero, I, 210 n. 5, est aliud iisdem
 verbis incipiens. Neque est in capite de proverbiiis apud Sojâtt.

فلما نظرت عصام اليها قالت ذلك لجمالها ، أول غزوة غزاها رسول
الله صلعم غزوة ودان *a* وأول لواء حمل معه في هذه الغزوة حملها حمزة *f.227 v.*
رحمة ، أول من تكلم في الاعتزال محمد بن الحنفية وأول من تكلم
بالإرجاء بالمدينة الحسن بن محمد بن الحنفية *b* ، أول من نقط المصاحف
⁵ نصر بن عاصم الليثي ، أول ما خلق الله العلم ، أول من حمد الله
واذنب وتاب آدم عم وهو أول خليفة في الارض ، أول من صرخ حوا
لما قتل ولدها ، أول ما جعل نوح في السفينة الذرة وأول ما غرس
في الارض الكرم وهو أول رسول ارسله الله عز وجل ، أول من قسم
الارضين بين الناس فالغ بن ارفخشذ ، أول من جرّ *d* الذيل هاجر ،
10 أول مسجد بنى باصبهان مسجد خشينان *e* وقالوا ان ابا موسى مرّ
f.228 r. بهذا الموضع الذي بنى فيه المسجد وكان صخرًا فنزل الى الصلاة
ونصب لبننة جعلها قبلة فاتخذ الناس نما اسلموا ذلك الموضع مسجدا
وذكروا ان ثلثي مسجد بنى المسجد الذي في المكلثة المعروفة
ببازانه *f* بقرب السوق واختلفوا في الثالث قالوا هو مسجد يعرف
15 بالاصرم بقريّة جوزدان ماربين وقالوا مسجد بقريّة الغابزان *g* والله اعلم
اسماء المشبهين برسول الله صلعم والمسمين باسمه في الجاهلية
والاسلام وذكر المنتشابهين في احوال شتى

ومعارف في فنون

قال ابن السكيت قال جعفر بن عبد الله بن المهلهل الهاشمي عن

a) Cf. Wellhausen, *Muhammed in Medina*, p. 34 ann. 1. *b)* Cf. Schahrastâni 1.6 et Sojtûti f. 87 v. auctoritate Tabarîi in تهذيب الآثار et az-Zobairi ibn Bakkâr. *c)* Cod. علي; cf. Nöldeke, *Gesch. d. Qorans*, p. 307 et ann. ad *Fihrist* ٣٩. *d)* Cod. حرّ. *e)* Cod. خشينان. Voc. *dhamma* sec. Abû No'aim quam confirmat altera forma خوشينان. Jâc. اوله. *f)* Uno loco (II, f. 78 v.) Abû No'aim habet محلّة بازانة. *f)* Cod. بازانة; Abû N. (*sic*) *g)* Cod. العايزان.

f.228v. ابن الكلبي قال المشبهون برسول الله صلعم من بني العباس بن عبد

المطلب قُتَم بن العباس وله يقول العباس وهو يرثيه

بأبي يا قُتَم يا شبيهة نبي الكرم وذي الأنف الأشم

ومن بني ابي طالب جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي بن ابي طالب كان يشبهه بالنبي صلعم ما بين سرتنه الى قدميه ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومن بني الحارث بن عبد المطلب ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب ولد معه في الليلة التي ولد فيها واسم ابي سفيان المغيرة وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ومن بني ابي لهب بن عبد المطلب مسلم بن معتب بن ابي لهب، ومن بني المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن 10 هاشم f.229r. هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان السائب أُسر يوم بدر وأمه الشفاء بنت الارقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وأُمها خالدة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

ومن يشبهه به صلعم من عوام الناس

علي بن علي الرفاعي الخدث من اهل البصرة قال أخبرت ان أنس 15 ابن مالك دخل مسجد بني رفاعه فرأى علياً فقال ما رايت أشبه برسول الله صلعم من هذا ومات علي بن علي في سنة ١٦١ هـ
لحمدون الذين كانوا في الجاهلية

محمد بن بر بن عتوارة a بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة b

f.229v. ابن كنانة، ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن 20 حنظلة c بن زيد مناة d بن تميم بن مرة، ومحمد بن الحرماز e بن مالك بن عمرو f بن تميم، * ومحمد بن عقبة بن g أحبجة بن الجلاح

a) Cod. s. p. Cf. *Geneal. Tab.* N, 13. b) Cod. منات. c) *Sec. Geneal. Tab.* K, 9 ins. ابن مالك. d) Cod. ددمات. e) Cod. الحرمان; vid. *Gen. Tab.* L, 12. f) Cod. عمر. g) Cod. ابن. Cf. supra p. 194, 6 ubi محمد non exstat, neque habet de est. In *Tab. Geneal.* 14, 30 محمد non exstat, neque habet Ibn Dor. ٣١٢, 2, sed vid. Ibn Hish. ٣٢٢, ٤٩٤ et *Osd al-ghāba* IV, ٤١٢.

ابن الحَرِيثِ a الانصاري من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف وابنته
الْمُنْدَرِ بن مَحْمَد بن عَقْبَةَ شهد بدرًا مع النبي صلعم، ومَحْمَد
ابن حُمُرَان بن ابي حُمُرَان الجعفي الذي سماه امرؤ القيس بن حُجْر
الشَّيْبَعِيَّة ٥

5 المَحْمَدون الذين كانوا على عهد النبي صلعم من سَمِي
به تَبْرُكًا باسمه صلعم

مَحْمَد بن جعفر بن ابي طالب تولد بالحِمْشَة سنة ٣ من الهجرة،

ومَحْمَد بن طَلْحَةَ بن عبيد الله بن عثمان ولد بالمدينة سنة ٥ من f.230 r.
الهجرة سماه رسول الله صلعم مَحْمَدًا وكناهه ابا سليمان وقال لا اجمع
10 له اسمي وكنيتي وقتل مَحْمَد بن طَلْحَةَ يوم الجمل وله احدى وثلاثون
سنة، ومَحْمَد بن حَاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب
ابن حُدَافَةَ بن جَمَحٍ ولد بالحِمْشَة وكان ابوه من المهاجرة اليها،
ومَحْمَد بن ابي حُذَيْفَةَ بن عتبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف ولد بالحِمْشَة وكان ابوه من المهاجرة اليها وقتل مَحْمَد بن ابي
15 حُذَيْفَةَ بالعريش عريش مصر قتله معاوية وعمرو بن العاص وقتل ابوه
ابو حُذَيْفَةَ باليمامة شهيدًا، ومَحْمَد بن ابي بكر الصديق ولد
بذي الحُلَيْفَةَ في حَاجَةَ الوداع سنة ١٠ في ذي القعدة وقتل بمصر

سنة ٣٧ وهو واليها لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه قتله معاوية f.230 v.
ابن حُذَيْفَةَ السكوني، ومَحْمَد بن عمرو بن حزم الانصاري من بني
20 مالك بن النجَّار ولد بِنَجْرَان وابوه عامل لرسول الله صلعم في سنة ١٠
واعلمه انه ولد له مولود فكتب اليه ان سَمِه مَحْمَدًا وكنه ابا عبد
الملك فقتل مَحْمَد بن عمرو يوم الحَرَّة ٥

ومن سَمِي مَحْمَدًا وكنى ابا القاسم

مَحْمَد بن طَلْحَةَ بن عبيد الله يروى ان اباه طَلْحَةَ اتى به النبي

a) Cod. الحَرِيث. b) Ibn Dor. ٢٤٤، 1. c) Cod. جَرِيح.

صلعم حين. ولد فسماه محمدا وكناه ابا القاسم، ومحمد بن الحنفية
 وكانت هذه سبيله على ما روى سماه النبي صلعم محمدا وكناه ابا
 القاسم، f. 231 r. ومحمد بن ابي بكر، ومحمد بن سعد بن ابي الوقاص،
 ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومحمد بن الاشعث، ومحمد بن *a*
 حاطب، ومحمد بن المنتشر *b* 5

قال ابن السكيت قال جعفر بن *عبد الله بن *c* المهلهل اخبرني
 هشام بن الكلبي قال اول من كان *بين هاشميين *d* من ولده ابو طالب
 ابن عبد المطلب بن هاشم وم علي وطالب وعقيل وجعفر وأم هاني
 واسمها فاختة ويقال هند وجمانة وأم طالب واسمها ربيعة وأم فاطمة
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، قال جعفر بن عبد الله بن 10
 المهلهل اخبرني هشام بن الكلبي وغيره من العلماء ان طليخة بن عبيد
 الله كان طاب النبي صلعم من اربعة نسوة كانت عند رسول الله صلعم
 عائشة بنت ابي بكر وعند طليخة أم كلثوم بنت ابي بكر وكانت عند
 رسول الله صلعم ام سلمة بنت ابي امية وعند طليخة قريبة بنت ابي
 امية وكانت عند رسول الله صلعم زينب بنت جحش وعند طليخة 15
 حمنة *e* بنت حش وكانت عند رسول الله صلعم أم حبيبة بنت ابي
 سفيان وعند طليخة بنت لابي سفيان ولم يكن هذا لغير طليخة
 واسم أم حبيبة رملة 5

قال جعفر اخبرني هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن
 ابن عباس قال شهد الغيل يوم اوقع الله عز وجل بالحشة من بني 20
 حميس بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر مع اربعة جمع كثير
 فافلت منهم ستون رجلا فلم الذين لا يزيدون منهم على الستين ابدأ *f*
 قال ابن الكلبي وم في بني عبد الله بن دارم عداة فيهم وانشد

a) Cod. male ins. ابي. b) Cf. *Osd al-ghāba* IV, 419. c) Ad-
 didi. Cod. هاشميين. e) Cod. جمنه. f) Marg. ان ولد

لا يُسْتَعَانُ اليَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى حُمَيْسِ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ وَقَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ بَنُو حُمَيْسِ بْنِ نَاشِرَةَ ^a
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَاةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ ^b بْنِ
 أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ قَالَ هِشَامُ
 5 وَسَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ أَبِي بِنْتَةَ بْنِ حَصْنِ الْقَرَارِيِّ يَقُولُ
 بَنُو جَسَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَسْرٍ الْجَيْمِ بْنِ جُوَيْتَةَ بْنِ لُوْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 فِرَازَةَ ثَلَاثَةَ مَنْ كَانُوا لَا يَزِيدُونَ، قَالَ جَعْفَرُ وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ ^{t.232 v.}
 وَبَنُو قَمْبِيرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خُرَيْمَةَ، بَنِي عَبْدِ قَيْسِ عَشْرَةَ لَا يَزِيدُونَ،
 وَقَالَ هِشَامُ وَبَنُو كَلْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُبَابٍ ^d بْنِ عَبْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
 10 وَبَنُو أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، قَالَ وَقَالَ هِشَامُ الْمُؤَدَّبُونَ بِالْمَدِينَةِ آلُ سَعْدِ
 الْقَرِظِ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا لَا يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ إِذَا وُلِدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ ذَكَرَ
 مَاتَ بَعْضُ رَجَالِهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ قَالَ لِي خِرَاشُ بَنُو نَاشِرَةَ بْنِ أَفْصَى أَخُوهُ
 عَبْدِ الْقَيْسِ بَنِي أَفْصَى أَرْبَعَةَ مَنْ كَانُوا كَلَّمَا وُلِدَ لَهُمْ مَوْلُودٌ مَاتَ
 شَيْخٌ مِنْهُمْ ۞

رجل تزوج أليه أربعة خلفاء

15

عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوج أليه الوليد بن عبد الملك ابنته ^{f.233 r.}
 عبدة وتزوج أليه سليمان بن عبد الملك ابنته عائشة وتزوج أليه يزيد
 ابن عبد الملك ابنته أم سعيد وتزوج أليه هشام بن عبد الملك
 ابنته رقية ۞

خليفة سلم عليه عمه وعم أليه وعم جدّه

20

هارون الرشيد سلم عليه عمه سليمان بن المنصور والعباس بن
 مكرم وهو عم أليه المهدي وعبد الصمد بن علي وهو عم جدّه
 المنصور وعبد الصمد عم العباس والعباس عم سليمان وسليمان عم
 هارون الرشيد ۞

a) Cod. ناشرة. Vid. Gen. Tab. M, 15. b) Cod. دودان. c) Cod.
 خذنه. Aliunde illustrare nequeo. d) Cod. حباب. Conjectura scripsi.

خليفة سلم عليه سبعة من اهل بيته كل واحد

f.233 v.

منهم ابن خليفة

جعفر المتوكل سلم عليه محمد بن اوثاف بالله واحمد بن المعتصم

بالله وموسى بن المأمون وعبد الله بن محمد الامين وابو احمد بن

الرشيد والعباس بن موسى الهادي والمنصور بن المهدي ٥

الاشاعة

قال ابو عبيدة كان جد الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن

سيبخت a بن ذكر علجا من اهل فارس اسكافا فقطع البحر من

توج b الى حضرموت وفي ذلك يقول الفرزدق لعبد الرحمان حين خالف

10

عبد الملك بن مروان

ولما رأى الله * الذى قد فعلتم وأن ابن سيبخت اعتدى وتكبيرا

وقارعتم فى الحقف من كان أهله بباطل سيبخت الضلال d بن ذكرا

اذا لم يقم بالحق لله أنكره e f.234 r.

قال كانت وردة بنت معدى كرب عممة f الاشعث عند رجل من

اليهود ماتت ولم تخلف ولدا فاقى الاشعث عمر بن الخطاب يطلب 15

ميراثها فقال له عمر لا ميراث لاهل مهلتين، وفي جعفر بن محمد بن

الاشعث الكندي يقول ابو الهول

ما جعفر بن محمد بن الاشعث عندي بأصدق خنته من عنتت g

أنظر الى ابنائه وبناته ما شئت من سكاقة ومخنث ٥

20

آل المهلب بن ابي صفرة

قال ابو عبيدة كان ابو صفرة فارسيًا بجوسيا حاكما من اهل خارك f.234 v.

a) Cod. ubique ساحت. b) Cod. توج. c) Cod. الذين; cf.

Divan, ed. Boucher p. ٢٠٧. d) Cod. الساحت والضلال. Pro بن

in ed. Diwāni est و. e) Diw. نكرا. f) Cod. عمت. g) Cf.

Agh. XIII,

يقال له بسخره *a* بن يهيوذان *b* قطع الى عمان فادعى الى الازد ثم كان
بعد سائسا لعثمان بن ابي العاص الثقفي ومعه هاجر الى البصرة هـ
آل خالد بن صفوان الأهتمين

كان خالد بن صفوان ابن *c* عبد الله * بن عمرو *d* بن الاهتم وكان
٥ قيس بن عاصم بن سنان *e* وجماعة من بني منقر اغاروا على الخيرة
والسبيكين فاخذوا فيما اخذوا علة امرأة حاملة كانت امرأة اكار
وبها وضاعة *f* فطلبها سمي بن سنان المنقرى فوهبها له فولدت له
الاهتم بعد ايام فلما ولدت بنو تميم *g* على النبي صلعم استتب قيس
ابن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال قيس

10 جاءت * بكم عقرة من *h* أرضها حيرية ليست كما ترعمون f 235 r.

فقال عمرو بن الاهتم لقيس

ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب هـ

آل الجهم *i* بن بدر بن جهم بن مسعود

قال كان مسعود عبدا * حبيب بن شهاب السامي *k* وكان حبيب

15 اصابتة خديعة او سرقة *l* فتعلم الطبيح فاشتراه عبد الله بن عامر بن
كربز فلما علم قصته اعتقه واقطعه دارا مقابل مسجد البصرة وكان
مسعود هرب من حبيب فلحق بحراسان فدعى في بني سامة وخرج في
الدولة *m* وكان سامة بن لوى خرج الى عمان فات بها فقالت قريش

a) Cod. بسخره; Jâcût II, ٣٨٧, 12 ut rec. coll. forma فسخره
b) Cod. بسفروج. *c*) Cod. يهيوذان. Conject. edidi. *d*) Addidi. *e*) Cod. قيس.
f) Cod. وضاعة. Subscribitur برص. Cf. *Agh.* XII, ١٥٧, 6. *g*) Cod.
هناشم. *h*) Cod. بها عقرة عن. Correxì sec. *Agh.* I.1. 5. *i*) Pater
poëtae Alî ibn al-Djahm. *k*) Cod. لحسب بن هشام الشامي. Apud
Belâdh. ٣٩١ male الشامي ut quoque apud Jâc. IV, ٨٣٨. *l*) Nempe
in servitium redactus fuit. *m*) Non satis perspicuum hoc est. Filius
ejus سامة الناجي (de ava ناجية ita dictus, *Agh.* IX, ١٠٤)
neriit anno 128 (Tabarî II, ١٩٢١, 14 seq.)

f.235 v. ليس له. عقب وجاء قوم فادعوا انهم بنوه فلم تزوجهم فريش ولم
تقبلهم *a* وبعلم علي بن ابي طالب من مصقلة بسن عُبيرة الشيباني
فاعتقلهم *b* ثم هرب الى معاوية * وهدم علي رضه *c* دار مصقلة ٥
آل ابي دلف

قال كان آل ابي دلف قوما من العباديين من اهل الحيرة وكانوا ٥
جهابذة بها فخر جدد لهم يقال له ادريس فأتى فلم يجسر علي
اظهار دعوته بالكوفة فابتاع دارا بالبصرة ثم خرج الى الجبل فابو دلف
من ولده ٥

آل خالد بن عبد الله بن اسد بن كرز
قال كان كرز عبدا لعبد القيس وأمه امة لهم يقال لها زرب ذات 10
راية *d* فقال المعتز الغربي
f.236 r. اعيرتني ان كنت جارا لعامر وانت لعبد القيس عبدا مسيب ٥
الربيع الحاجب

حدث عن احمد بن ابراهيم عن ابن الحسن وعن ابي بشر المازني
وغيرهما قالوا كان محمّد بن ابي قروة مولد عثمان بن عفان من نبله 15
الموالي بالمدينة فتزوج عمارة بنت محمّد بن يوسف مولد عثمان فولدت
له يونس بن محمّد وكانت له جاربة سوء فظهر بالجاربة حبل فقالت
لها مولاتها عمارة يا فاعلة اصدقيني من هذا اللبل والّا قطعت
جنبك قالت هو والله من ابنك يونس فقال يونس كذبت والله ما
هو مني وما كنت منها بسبيل فصدقته أمه ولم تنزل الجارية عندها 20
حتى ولدت غلاما فسّمى الربيع فهو الربيع الحاجب واقام يونس علي
f.236 v. انكاره والانتفاء منه حتى لماه توعرع بعه من رجل من اهل المدينة

a) Cod. نعلهم. *b*) Addidi coll. *Agh.* IX, 1.0, 8; cf. ann. seq.

c) Cod. وهدم علي رضه. *d*) Subscriberitur فحكمة; cf. el-Fachri

ed. Ahlwardt p. 144, 5. *e*) Addidi.

يقال له ابن نبأى فرباه وعلمه القرآن والكتابة فخرج الربيع فأثقا ظريفا
جميلاً ثم ظهر عليه يفاجر *a* بجارية له فضربه ضرباً مبرحاً وحلف
ليحملته على الزنوق سنةً فبعث به إلى فلان *b* له في بني الأشهل
فكان يجعل على الزنوق وتقطعت يدها وانفلقت *c* رجلاه فرآه رجل
٥ يكنى أبا افلح *d* وامرأة تكنى أم افلح فرجماه وكسواه خُفاً وكانا ربما
ركبا الزنوق مكانه حتى تمت أيامه فباعه مولاة فاشتره رجل من
البحرين فادبه أيضاً ثم باعه من زياد بن عبد الله الحارثي وهو أمير
المدينة فلما رأى عقله ورجاحته *e* أهدها إلى المنصور وصيرته خليفة أبي
الخصيب ثم علا أمره بعد ذلك، قال فاختبرنا مبارك الطبري أنه رفع *f. 237 r.*
10 إلى المنصور أن الربيع يذكر أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة
وأتى بكتاب بخط الربيع كتبه إلى بعض وكلائه من الربيع بن يونس
فدعا به أبو جعفر فجلده مائة سوط وقال يا ابن الخبيثة اعتقتك
واصطنعتك ثم تدعى ولاية عثمان بن عفان وغضب عليه وطرده فقال
المبارك ثم وجهني المنصور إلى المدينة فقدمت على يونس بن محمد
15 فسألته عما يدعيه الربيع من نسبه فانكر ذلك يونس ودفعه أشد دفع
وامر المنصور له بصلته واذن له في الرجوع إلى منزله بالمدينة ثم كلم
المهدي المنصور في الرضا عن الربيع واعتذر إليه ولم يزل يتكلم فيه *f. 237 v.*
حتى رضى عنه وردّه إلى خدمته فلم يزل الربيع بعد ذلك يدعى
إلى أبي قرة، وحدث عن أحمد بن إبراهيم قال سمعت ابن القداح
20 يقول والله إن لعند الربيع بعبسي أبان وفي مجلسه خلق من خلق
الله إن طلع عليه أبو افلح المدني الذي رحمه أيام الزنوق فحياه
الربيع وسر به واجلسه إلى جنبه وسأله عن أم افلح وعن صغير من
كان يعرفه وكبيرهم ثم قال له أبو افلح جعلني الله فداك مسعى هدية

a) Cod. تفاجر. *s.* تفاجر. *b*) P Cod. فلان. *c*) Cod. وانفلقت.
d) Marg. ويمكن أن يكون أبا افلح من ولاية عمر وابنه افلح المشهور.
e) Cod. ورجاحته.

من هدايا الجواز فان رايت ان تقبل فافعل قال اى والله ونعم عين
ادخل يا غلام بهديته فاذا تمور والطاق *a* وفيها عشرون زوجا خفافا
مُصْعَبِيَّةً فقال له الربيع يابا افلح رب كرب فرجته عنا وفرج الله بك
وبأم افلح تذكر الخفين الذين كسوتنيهما قال فجعل يستحيى فقال
له الربيع يابا افلح ان الخفاف بعدك قد كثرت عندنا وقد اخذت ⁵
من خفافك زوجا واحدا فأهد الباقي الى اخوانك، قال فاقام ابو افلح
بيعداد أياما ووصله الربيع واحسن اليه وصرفه ^{هـ}

اسماء المشركين فى كنية واحدة من الاشراف والاجلّة

ابو على حمزة بن عبد المطلب، شداد بن اوس الانصارى ابن
اخى حسان بن ثابت ^{هـ} ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص، كعب ¹⁰
الاحبار، المختار بن ابي عبيد، قبيصة بن نؤيب، ابو اسحاق
السبيعي ^{هـ} ابو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود، معاذ بن
جبيل، عبد الله بن عمر، زيد بن ثابت، حبيب بن مسلمة ^b،
معاوية بن ابي سفيان، كثير بن شهاب، سعيد بن قيس، عبد
الله بن عامر بن كرز، عبد الله بن ابي عقيل، معاوية بن خديج ^d، ¹⁵
ابو عبد الرحمان السلمى، حصين بن نمير الكندى، عبد الاعلى بن
عبد الله بن عامر، ثابت بن قيس بن شماس، الزبير بن باطا من
بنى قريظة، ابو سعيد الخدرى، عمرو بن حريث، الحسن بن
يسار البصرى، المهلب بن ابي صفرة، مسلمة بن عبد الملك، عبد
الرحمان بن حسان بن ثابت، الضحاک بن قيس ^{هـ} ابو المطرف ²⁰
عامر بن كرز، سليمان بن صرد الخزاعى، عبد الرحمان بن الحكم،
وكيع بن ابي سود ^e، زرعة بن صبرة الهلالى، طلحة بن عبيد
عبد الله بن خلف ابو طلحة الطائحات ^g ^{هـ} ابو خالد
f. 238 r.

a) Cod. واطاف. *b*) Cod. سلمة. Vid. Ibn Hadjar I, ٦٣٣. *c*) Cod.
كبير. *d*) Cod. حردج. *e*) Cod. سور. *f*) Apud alios tantum in-
venio konjam ut infra. *g*) Sec. Nawāwī ٣٢٥ (ubi male

حكيم بن حزام، يزيد بن معاوية، يزيد بن عبد الملك، يزيد
 ابن الوليد، يزيد بن عمرو ^a بن هبيرة، يزيد بن المهلب، عبد
 الله بن رباح ^b، يحيى بن أمية، يزيد بن ابي سفيان، ابو
 حفص عمر بن الخطاب رضه، عمر بن عبد العزيز، عثمان بن عبيد
^٥ الله بن معمر، عبيد الله بن زياد، قتيبة بن مسلم الباهلي، ابو
 جعفر محمد بن علي بن الحسين، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب،
 ابو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن ابي علي، ابو عثمان
 سعيد بن عثمان بن عفان، سعيد بن خالد بن أسيد، سعيد
 ابن عمر بن عثمان، سعيد بن العاص، عنيسة بن ابي سفيان، f.239 v.
 10 اسحاق بن محمد بن الاشعث، ابو هاشم عبد الله بن محمد
 ابن الكنفية، خالد بن يزيد بن معاوية، ابو هاشم بن عتبة بن
 ربيعة وهو اسمه، خالد بن عبد بن زياد، ابو أيوب الانصاري،
 سليمان بن هشام، سليمان بن عبد الملك، سليمان بن حبيب،
 ميمون بن مهران، سليمان بن علي، جارية بن قدامة، يحيى
 15 ابن سعيد بن العاص، ابو محمد الحسن بن علي بن ابي
 طالب، علي بن الحسين بن علي، علي بن عبد الله بن العباس،
 أسامة بن زيد، طلحة بن عبيد الله، عبد الله بن عمرو بن
 العاص، عبد الرحمان بن عوف، الحجاج بن يوسف، الاشعث بن
 قيس، عبد الرحمان بن خالد بن الوليد، سعيد بن المسيب،
 20 عطاء بن ابي رباح، طلحة الطلحات، ابو عبد الله الحسين بن
 علي بن ابي طالب، جعفر بن ابي طالب، الزبير بن العوام،
 سائر مولى ابي حذيفة، بلال مولى ابي بكر، كعب بن مالك، جابر
 ابن عبد الله، مصعب بن عمير، سلمان الفارسي، خباب بن

legimus ipsum Talham hanc habuisse
 konjam, sed infra hic أبو محمد dicitur.

a) Cod. عمرو. b) Sic in cod. cum voc.

الأرت، النعمان بن بشير، المغيرة بن شعبة، زفر بن الحارث، عمرو
 ابن ميمون الأودي، سعيد بن جبير، مصعب وعروة ابناؤ الزبير،
 خوات بن جبير، عامر بن عبد قيس العنبري، عمرو بن العاص،
 حذيفة بن اليمان ۞ ابو الوليد عبادة بن الصامت، حسان
 ابن ثابت، عتبسة بن ابي سفيان، عبد الملك بن مروان، هشام 5
 ابن عبد الملك، هشام بن اسماعيل، الوليد جد عبد الملك، عتبسة
 f.240 v. ابن ربيعة، صخر بن عمرو a بن الشريد ۞ ابو سليمان خالد
 ابن الوليد، عبد الرحمان بن أم الحكم، خالد بن عتاب بن ورقاء
 التميمي، عبد الله بن مطيع، زيد بن وهب الجهنني، عبد
 الله بن معاوية بن ابي سفيان، محمد بن طلحة بن عبيد الله، 10
 حسان بن مالك بن بحدل الكلبي ۞ ابو عمرو عثمان بن عفان،
 سعد بن معاذ، هشام بن عتبسة بن ابي وقاص، جرير بن عبد
 الله البجلي، أويس القرني، عثمان بن حنيف، عامر الشعبي ۞
 ابو المغيرة زياد بن ابي سفيان، زياد بن عمرو العتكي، زياد بن
 المهلب ۞ ابو وهب الوليد بن عقبة بن ابي معيط، سفيان بن 15
 أمية، ابو وهب جد سعيد بن المسيب، عمرو بن الوليد بن
 عقبة بن ابي معيط، محمد بن عمر ذو الشامة ۞ ابو أمامة
 اسعد بن زرارة، ابو امامة الباهلي، ابو امامة بن سعد بن حنيف،
 f.241 r. ابو امامة الكلبي، زياد الاعجمي ۞ ابو قبيصة اياس بن قبيصة
 الطائي، قيس بن عاصم التميمي، حاذر بن قبيصة بن المهلب، 20
 نمران بن عمرو الصبي ۞ ابو ثور قيس بن عاصم، عمرو بن قيس
 ابن ثور الكندي، عمرو بن معدى كرب، شقيق بن ثور
 السدوسي ۞ ابو يزيد الربيع بن حنيم، عقيل بن ابي طالب،
 سهيل بن عمرو، قنبر مولى علي بن ابي طالب رضى، قيس بن

الخَطِيم ٥ ابو عيسى موسى بن طلحة بن عبيد الله، عبد
 الرحمان بن ابي ليلى، موسى بن محمد بن علي ابو عيسى بن
 موسى ٥ ابو المنذر جبلة بن الايهم الغساني، والنعمان بن
 المنذر، هشام بن المنذر ٥ ابو بكر ابو بكر الصديق، ابو بكر
 ٥ ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، ابو بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم، ابو بكر بن عتبة بن ابي وقاص وهو اسمه، محمد f.241 v.
 ابن سيرين، الزهري، محمد بن مسلم، صلته بن زفر العبسي ٥
 ابو عمر مسروق بن الاجدع الهمداني a، زياد بن النضر الحارثي،
 زيد بن صوحان b، محمد بن عمير التيمي، زاذان ابو عمر، ساه
 10 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الله بن فضالة، سيرة بن
 نكف c، بن ابي صقرة ٥ ابو الفضل شقيق بن ثور السدوسي،
 العباس بن عبد المطلب، اسماعيل بن الاشعث ٥ ابو العلاء
 قبيصة بن جابر الاسدي، عبيد بن طريف الطائي، ثابت بن
 قطنه، ساه كاتب هشام d، عبد الرحمان بن سليمان الكلبي ٥ ابو
 15 علي أمية بن خلف الجمحي، عامر بن الطفيل، اسد بن *هاشم
 اخوه عبد المطلب، جديع f بن علي الكرماني g، شبيل بن
 طهمان ٥ ابو زرعة روج بن زنباع، ابو زرعة بن عمرو بن جرير، f.242 r.
 شرحبيل بن ذي الكلاع ٥ ابو حسان قيس بن مكشوح، اسماء
 ابن h خارجة الفزاري، معاوية بن الجون، الهذيل التغلبي i، عقبة
 20 الاسدي، ثابت بن المنذر، حزام بن فرافصة k بن الاحوص، ابو
 حسان بن ثابت ٥ ابو خراش l محمد بن يزيد بن المهلب، المغيرة

a) Alii eum عائشة ابو appellatum fuisse docent. b) Hic quoque
 a nonnullis ابو عائشة vocatur, v. *Osd al-ghāba* II, ٢٣٤. c) Cod.
 دكند; cf. Ibn Dor. ٢٨٣. d) Cod. هاشم. e) Cod. هشام sine
 اخو. f) Cod. s. p. g) Cod. الكناني. h) Cod. بنت. i) Cod. التغلبي; v.
 Hamāsa ٢٥٩. k) Cod. فرافص; vid. TA sub الفرافص. l) Cod. خراش (sic).

ابن المهلب ۞ ابو الاشعث عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث،
عبد الله بن الجارود، ابو الاشعث الصنعاني ۞ ابو عقبة هشام
ابن عقبة المرسي a، الجراح بن عبد الله ۞

اسماء المشهورين بالكنى

ابو بردة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبد الله، ابو هيرة اسمه 5
f.242v. عامر بن عبد شمس بن عبد بن غنم بن عبد ذي الشري b، ابو
ذر اسمه جندب بن c، جنادة، ابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد،
ابو الهيثم اسمه مالك بن التيهان، ابو ايوب الانصاري اسمه خالد
ابن زيد، ابو اسماعيل بن ابي خالد اسمه كعب، ابو قيس بن
ابي حزام اسمه عوف، ابو جناب d الكلبى اسمه يحيى d بن ابي 10
حبة، ابو عبد الله بن ابي عوفى اسمه علقمة، ابو حميد الساعدي
اسمه عمرو بن مالك، ابو بكر الهذلي اسمه سليمان بن عبد الله ۞

الاشراف ابناء النصرانيات

لخارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخرومي، خالد بن عبد
الله بن يزيد القسري، عبدة بن عبد الرحمان السلمى، ابو الاعور 15
f.243r. السلمي، حنظلة بن صفوان الكلبى قال الهيثم بن عياش خرجت
ام حنظلة مرة من الكنيسة فرت حنظلة ومعها جواربها ومع حنظلة
اعراب له من كلب فقال اعرابي منهم ان علمتكم هذه لصبيحة اما
لهذه من فتيانكم احد فقال له حنظلة اجمل يرحمك الله فانها ام
بعض جلسائك، وام عبد الله بن الوليد بن عبد الملك نصرانية، 20
وام يزيد بن اسيد نصرانية ۞

ذكر الانواء من اليمن في الاسلام

فاما الجاهلية فيكثرون نحو ذي يزن وذي كلاع وذي نواس وذي

a) Novi tantum هشام بن عقبة العدوي fratrem Dhû-r-Rommae.

b) Nomen ejus 20—30 modis diversis datur, ait Naw. v1. c) Ad-

didi. d) d. s. p. Vid. Moschtabih ١٣٨, 3.

رُعين وذي اصبح وذي المنار وذي القرنين *a* وذي فائش *b* ، فاما
 الاسلام فنام خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين سماه رسول الله صلعم وهو f.243 v.
 انصارى ، ومنهم قتادة بن النعمان الانصارى ذو العين وكانت عينه
 اصيبت فردها رسول الله صلعم فكانت احسن عينيه وكانت تعتدل
 ٥ عينه الاخرى فلا تعتدل المرودة معها ، ومنهم ابو الهيثم بن التيهان
 الانصارى ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب ، ومنهم حباب بن
 المنذر بن الجموح ذو الرأى وهو صاحب المشورة يوم بدر اخذ برأيه
 رسول الله صلعم كانت له اراء في الجاهلية مشهورة ، ومنهم سعد بن
 الصقيح ذو السبال ، ومنهم ذو المشهرة *d* وهو ابو دجاجة سماك بن
 10 خرشة وكانت له مشهرة واذا لبسها وخرج يتخايل بين الصقيين له
 ييق ولم يذر وكان هولاء من الانصار ، ومن اليمن من غيرهم التقييل *e* f.244 r
 الازدى ثم السدوسى ذو النور اعطاه رسول الله صلعم نورا في جبينه
 ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله رسول الله صلعم
 في سوطه فلما ورد على قومه بالسرأة جعلوا يقولون ان الجبل ليلتهب
 15 وكان ابو هريرة ممن اهتمدى بتلك العلامة في بعض الحديث ، ومنهم
 ثم من خزاعة ذو اليبدين سماه رسول الله صلعم ذا اليبدين وكان
 قبل يدعى ذا الشماليين وكان رسول الله صلعم صلى بهم الظهر فسلم
 فى الركعة الثانية فقال ذو اليبدين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
 نسيت فقال ما كان ذاك فقال بلى يا رسول الله فالتفت الى اصحابه f.244 v.
 20 فقال ما يقول ذو اليبدين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض قائما ثم قال
 انى لأنسى او أنسى *f* لأنسى .

ذكر صناعات الاشراف واديان العرب فى الجاهلية واصحاب

المذاهب فى الاسلام

a) Cod. القرنين. b) Cod. فايس. c) Cod. سعيد; v. Ibn Dor.
 ٢٩٥, 3 a f. et ann. g. d) Mostatraf II, ٤. شهرة et الشهرة. e) Prae-
 cedit in cod. عبد الله بن. f) Voc. dhamma in cod. et deinde لانسى.

كان أبو علي *a* يبيع العطر وربما باع اللبن *b*، وكان أبو بكر الصديق
رضه بزازا، وكان عثمان رضه بزازا، وكان طلحة بزازا، وكان سعد
ابن ابى وقاص يبرى النبل، وكان العوام ابوه الزبير خياطاً *d*، وكان
f.245 r. الزبير جزّاراً *e*، وكان عمرو بن العاص جزّاراً، وكان عامر بن كُزيب
جزّاراً، وكان الوليد بن المغيرة جزّاراً *f*، وكان العاص بن هشام
اخو ابى جهل حدّادا، وكان عقبة بن ابى مُعيط خماراً،
وكان عثمان بن ابى *g* طلحة الذى دفع اليه رسول الله صلعم مفتاح
البيت خياطاً، وكان قيس بن مخزّمة *h* خياطاً، وكان ابو سفيان
ابن حرب يبيع الزبيب والادم، وكان عتبة *i* بن ابى وقاص اخو
سعد نجّاراً، وكان امية بن خلف يبيع البُرْم *l*، وكان عبد الله بن
جُدْعَن نحّاساً له جوار يساعين ويبيع اولادهن، وكان العاص بن
وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل، وكان *النصر بن
الحارث *m* بن كلدّة يضرب بالعود وينتغى، وكان للحكم بن ابى العاص
f.245 v. ابو مروان بن الحكم حجّاماً وكذلك حُرَيْث بن عمرو وكذلك قيس
الفهريّ ابو الصّحّاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جدّ عمر *n*
ابن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمّد بن سيرين، قال
كان يزيد بن المهلب اتّخذ بستنا فى داره بخراسان فلما ولى قتيبة
ابن مسلم جعله لبله فقال له مرزبان مرو ان هذا كان بستنا وقد
اتّخذته لبلك فقال قتيبة ان ابى كان اشترى ان يعنى جمّالا وكان ابو

a) Ibn Kot. ٢٨٣. ابو طالب. *b*) Idem انبر. *c*) Cod. بن. *d*) Thaâlibî, *Latâif*, vv, 4. حناطا. In marg. ad h. l. ut vid. وقيل فى الجاهلية معلم اطفال (الاطفال l.) باديان الجاهلية وفى الاسلام خياطاً وفى الجاهلية (sic). *e*) Cod. خرازا, Ibn Kot. et Thaâlibî ut rec. *f*) Ibn Kot. et Thaâlibî حدادا. *g*) Ibn Kot. non habet ابى. Proprie est عثمان. *h*) Cod. مخزّمة. *i*) Ibn Kot. et Thaâlibî بن طلحة. *k*) Cod. عقبة. *l*) Subscribitur غزل. *m*) Cod. بن الحارث. *n*) Cod. عمرو. *o*) Nempe امدائى ut patet ex Ibn Kot.

يزيد بستان بان، وكان محمد بن سيرين بزازاً، وكان أيوب السخّتياني
 يبيع جلود السخّتيان فنسب اليها، وكان المسيّب ابو سعيد
 ابن المسيّب زياتاً، وكان مالك بن دينار وراقاً يكتب المصاحف، وكان
 ابو حنيفة صاحب الرأي خزّازاً ٥

f.246 r.

اسماء المعلمين

5

ابو صالح صاحب الكلبى، ابو عبد الرحمان السلمى وكان مكفوفاً،
 معبد الجهنى القدرى، قال سفيان بن عيينة كان الضحّاك بن مزاحم
 وعبد الله بن الحارث يعلمان الغلمان ولا يأخذان الاجر، وقيس بن
 سعد وعطاء بن ابي رباح وعبد الكريم بن b امية، وحسين بن
 10 ذكوان والكميت الشاعر حدث ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثني
 خلف الاحمر قال رايت الكميّ في مسجد بالكوفة يعلم الصبيان،
 وحبيب المعلم مولى معقل بن يسار، وعبد الحميد بن يحيى كاتب

f.246 v.

بنى امية، وابو البيداء، وابو عبيد الله c كاتب الرسائل، والحجاج
 ابن يوسف كان يعلم بالطائف واسمه كليب وابوه يوسف كان d
 15 معلماً، وابو عبيد القاسم بن سلام، وعلقمة بن ابي علقمة مولى
 عائشة كان يروى عنه مالك بن انس كان له مكتب يعلم فيه العربية
 والعروض والنحو ومات في خلافة المنصور، وابو معاوية النحوى واسمه
 شيبان بن عبد الرحمان مولى لبنى تميم وكان يوّدب ولد داود بن
 على، وابو سفيان e بن امية بن عبد شمس وابو قيس بن عبد
 20 مناف بن زهرة علمهما بشر بن عبد الملك العبادى فعلماه اهل مكة،
 والزهرى المحدث كان مؤدّباً لهشام بن عبد الملك، وعمرو بن زرارة
 النيمى، وغيلان بن سلمة الثقفى، واحمد بن ابي ذؤان الايادى،
 وابو سعيد المؤدّب واسمه محمد f بن ابي الوضاح ضمّه المنصور الى

f.247 r.

a) Cod. بن. b) Ibn Kot. ٢٧١, 6 a f. ابو. c) Ibn Kot. عبد
 الله. d) Cod. وكان. e) Belâdh. ٢٧١, 9 tantum سفيان; Fihrist o,
 16 et Tab. II, ٨٣٥, 10 حرب. f) Ibn Kot. ins. بن مسلم.

المهدى ثم ضمَّ بعده اليه سفيان بن حسن *a* الافطس، وخصيف،
وعلى بن بديمة *b*، وهشام بن عروة، والاعمش، وابو اسماعيل الموثب
ابراهيم بن سليمان وكان محدثا ايضا ۞

اديان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة، وكانت اليهودية ⁵
في حمير وبنى كنانة وبنى الحارث بن كعب وكندة، وكانت المجوسية
في تميم منهم زرارة بن عدس، التميمي وابنه حاجب بن زرارة كان
تزوج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيا وابو سود
جد وكيع بن حسان كان مجوسيا، وكانت الزندقة في *d* قريش ^{f.247 v.}

اخذوها من الحيرة، وكان بنو حنيفة اتخذوا في الجاهلية الها من ¹⁰
حيس فعدوه دها طويلا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بني
تميم اكلت ربها حنيفة من جو *e* قديم بها ومن اعواز
وقال *e* اكلت حنيفة ربها *e* من التفاح والمجاعة
لم يتخذوا من ربهم سوء العواقب واتباعه *f* ۞

الاباضية من الخوارج لعنهم الله تعالى ¹⁵
ينسبون الى عبد الله بن اباص هو من بني مرة بن عبيد من تميم
رھط الاحنف بن قيس ۞

الازارقة من الخوارج لعنهم الله تعالى

ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة *g* ولا عقب ^{f.248 r.}
له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماخوز *h* فقتله المهلب بقرب ²⁰
الاهواز ۞

a) Ibn Kot. حسين . Sec. hunc e textu excidit h. l. ابو .

b) Cod. بديمة . *c*) Cod. عدس . *d*) Cod. سعيد يروي عن سالم .

e) Ibn Kot. add. آخر . *f*) Ibn Kot. ٢٩٩ . *g*) Cod. الزنادقة من .

h) Cod. الماخوز , Ibn Kot. ٣٠٠ . *g*) Cod. للحنفية . *g*) Cod. والتباعه .

الماخوز 2 .

الْحَشْبِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

كان ابراهيم بن الاشتهر لقي عبید الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم
معهم الحَشْبُ فسموا الحَشْبِيَّةُ ۞

الْكَيْسَانِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

۵ ۞ اصحاب المختار بن ابى عبید ويذكرون ان لقب المختار كيسان ۞

السَّبَائِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

ينسبون الى عبد الله بن سبأ وهو أول من كفر من الرافضة وقال f.248 v.
على رَبِّ العالمين واحرق على رضى اصحابه بالنار ۞

المَغِيرِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ a

10 ينسبون الى المغيرة وهو المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سبائياً b

وكان يقول لو شاء على لأحيا عدا وتمدداً والقرون بينهما وخرج على

خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط ۞

الْمَنْصُورِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

ينسبون الى ابى منصور الكسف وسمى كسفاً لانه قال لاصحابه فى

15 نزلت c وَأَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَمِنْهُمْ لَخَنَّاقُونَ d ۞

الْخَطَّابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

۞ ينسبون الى ابى الخطاب ولا ادرى من e هو غير انه كان يأمر f.249 r.

اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور فى الاموال والدماء والفروج

وقال ان دماءهم واموالهم ونساءهم حلال لكم ۞

الْغُرَابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ

20

هؤلاء لـ ينسبوا الى رجل واتما قيل لهم f غرابية لانهم ذكروا ان

علياً كان اشبهه بالنبي صلعم من الغراب بالغراب فغلط جبرائيل عم

حين بعث الى على فشبّه g النبي صلعم به ۞

a) Hic manus recentior ut vid. addidit بما قال b) Cod.

c) Kor. 52 vs. 44. d) Cod. الخناقون. e) Ibn Kot. عن.

f) Addidi ex Ibn Kot. g) Ibn Kot. لشبه.

الرَّبْدِيَّة من الرافضة

م ينسبون الى زيد بن علي المقتول وم اقل الرافضة غلوا غير
انهم يرون الخروج مع كل من خرج

اسماء الغالبة من الرافضة

f.249 v. ابو الطَّيْبيل صاحب راية المختار الكذاب وكان آخره من راي رسول^ة
الله صلعم موتا، والمختار،^c وابو عبد الله الجَدَلِي،^d وزيره
ابن اعين، وجابر الجعفي^ه

الشيعة^e

الحارث الاعور، صَعَصَعَة بن صوحان، الاصبع بن نباتة، عطية
العوفي، الاعمش، ابو اسحاق السبيعي، ابو صادق، سلمة بن¹⁰
كهيل، الحكم بن عتيبة^f، سالم بن ابي الجعد، ابراهيم النخعي،
حبة^g العرني، حبيب بن ابي ثابت، منصور بن المعتمر، فطر
ابن خليفة، الحسن بن صالح بن حي، شريك^h، ابو اسرائل
الملائي، محمد بن فضيل، وكيع، حميد الرواسي، زيد بن الحباب،
f.250 r. فضل بن دكين، المسعودي الاصغر، عبيد الله بن موسى، جرير بن¹⁵
عبد الحميد، هشيم^h، عبد الله بن داود، سليمان التيمي، عوف
الاعرابي، يحيى بن سعيد القطان، ابن لهيعة، المغيرة صاحب
ابراهيم، معروف، سفيان الثوري، مكحول الشامسي، عبد الرزاق،
معر، هشام بنⁱ عمار، * كميل بن^m زياد

المرجئةⁿ

20

م للال معتزلية الاصل وهو. In marg. manus recentior
a) Cod. وهو. b) Cod. احد. c) Cod. وابو المختار. d) Cod.
يعني الاتني عشريه وهم خير البرية. e) Lector in marg. عبيد.
f) Cod. عيينة. g) Cod. حبه; Ibn Kot. add. بن جوين. h) Cod.
هشيم بن بشير. Est. هشيم. i) Voc. sec. Ibn Kot. k) Cod. هشيم. l) Cod.
quasi هشام et ابن عمار diversae sint personae. m) Haec
altera manus in marg. add. cum صح. In fine sequitur الله quod
quid sibi velit non capio. n) Sic sine hamza. In marg. recentior

ابراهيم التيمي، عمرو بن مرة، حماد بن ابي سليمان، عبد العزيز
ابن ابي رواد^a، خارجة بن مصعب، ابو حنيفة صاحب الرأي،
عمرو بن قيس، ابو معاوية الضير، يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة،
مسعر، ابو يوسف صاحب الرأي، محمد بن الحسن، محمد بن
٥ السائب الكلبى، شبابة بن سوار^٥

f.250 v.

القَدَرِيَّةُ b

معبد الجهنى، عطاء بن يسار، عمرو بن عبيد بن باب^c مولى
لال عرادة^d بن يربوع بن^e مالك ويكنى ابا عثمان وكان ابو عبيد
يُخلف^f اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمراً مع ابيه
١٠ قالوا خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم
وانا آزر وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن واصحابه فسُموا
المعتزلة، غيلان القبطى، الفصل الرقاشى وهو جد المعتز لأمه،
وهب بن منبه ثم رجع وهب، قتادة، هشام الدستواى، سعيد
ابن ابي عروبة، عثمان الطويل، عوف بن ابي جميلة^g، اسماعيل
١٥ ابن^h مسلم المكى، عثمان بن مقسم البرى، نصر بن عاصم بن
ابى نجيج، خالد العبدىⁱ، همام بن يحيى، سعد^k بن ابراهيم،

f.251 r.

عن على بن سليمان بن رشيد رفعه الى امير المؤمنين على بن
ابى طالب عم قال تحشر المرجية عبيانا وامامهم اعمى (ا.مى) فيقول
بعض من يراهم من غير امتنا اما ترى امة محمد صلّه الا عبيانا فيقال
لهم ليسوا من امة محمد صلّه انهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغيرنا بهم
الحديث.

a) Ibn Kot. et Abu 'l-Mah. I, ٤٢٧ male دواد. b) Manus re-
cent. add. لعنهم الله. In marg. iterum novae traditiones. c) Cod.
عرارة. d) Ibn Kot. ٢٤٣ et Ibn Challie. ed. Wüstenf. n. 514
sed ed. de Slane p. ٥٣٥ ut rec. e) Addidi. f) Ibn Kot. et Ibn
Challie. ed. Wüst. يخلف., de Slane ut rec. g) Cod. جميلة. h) Ad-
ditur in textu يوسف. i) Ibn Kot. العبد. k) Ibn Kot. سعيد.

نوح بن قيس الطاحي كان رافضياً، غنْدَر، ثَوْر بن يزيد، عباد
ابن منصور، صالح المرّي، كَهْمَس، عباد بن صهيب، خالد بن
معدان، محمد بن اسحاق ٥

اسماء المشهورين من ذوى العاهات والمفرطين في الطول

٥ والقصر من كثرت به العاهات

كان عطاء *a* بن ابي رباح اسود اعور افسس اشل اعرج ثم عمى بعد
ذلك، اَبان بن عثمان بن عقان كان اصمّ شديد الصمم وكان ابرص
يخضب مواضع البرص من يده *b* ولا يخضبه في وجهه وكان مفلوجا
ويقال في المدينة اصابك الله بفالج ابان وذلك لشدته وكان احول،
مسروق بن الاجدع كان احب اشل من جراحة اصابته يوم القادسية 10
وفلج ايضا، الاحنف بن قيس كان اعور يقال ذهب عينه بسمرقند
ويقال بل بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيتها متراكب الاسنان
اصلع، الرأس مائل اندفن خفيف العارضين، ابو الاسود الدؤلي كان
اعرج مفلوجا ابخر، عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم وكان
فارسا وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب، الاقرع بن حابس 15
كان اعرج اقرع الرأس وبذلك *d* سمى الاقرع، عبيدة السلمي كان
اصمّ اعور ٥
البرص

انس بن مالك كان بوجهه برص ويذكر قوم ان علي بن ابي طالب
رضه سألته عن شيء فقال كبرت سنّي ونسيبت فقال علي ان كنت
كاذبا فضربك الله ببياض لا تواريهما العمامة، بلعاء *g* بن قيس كان 20
ابرص وكان يقول سيف الله حلاء *h*، جذيمة الابرص وكنى عن الابرص

a) Cod. male ابراهيم. Vid. Ibn Kot. ٢٨٤. b) Ibn Kot. بدنه.
c) Thaâlibî, *Latâif*, p. ٩١, 3. صعل. d) Ibn Kot. ولذلك. e) Cod.
عبيدة. f) Cod. s. p. g) Cod. بلعا. h) Cod. et Ibn Kot. حلاء،
Ibn Dor. حلاء ١.

بالببرش، * يربوع بن حنظلة بن مالك كان ابرص^a ويقال لولده بنو
الابرص قال الشاعر

كان بنو الأبرص فرسانها^b فادركوا الأحداث والأقدما،

السفاح التغلبي كان ابرص وكان يخطب في حرب بكر وتغلب فصرط^c
٥ فقال كذا ابلق ضرط، الربيع بن زياد العبسي كان ابرص وله يقول
لبيد^d

إِنَّ أَسْتَهُ مِنْ بَرِّصٍ مَلَمَعَهُ

فشبير بن كعب كان ابرص ولذلك قيل له قشبير^d، سعد بن حارثة
ابن لام الطائي كان ابرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان ابرص،
10 الابيض بن بجاشع بن دارم كان ابرص، الحارث بن حلزة^e الشاعر

كان ابرص، شمر بن ذي الجوشن احد قتلته الحسين رضه كان. f. 252 v.

ابريص، عبد الرحمان بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز
على خراسان كان ابرص، أيمن بن خريم^f وكان مع عبد العزيز بن
مروان كان ابرص، الحسن بن قحطبة كان ابرص، عبد الوارث
15 ابن سعيد المحدث كان ابرص، عبد الله بن داود الحريمي^g المحدث

كان ابرص^h العرج

ابو طالب عم رسول الله صلعم، معاذ بن جبل، الحوثران بن
شريك، عبد الله بن جندعان التميمي، عمرو بن الجموح، زياد بن
خضفة^h، الربيع بن مسعود الكلبى، عبد الحميد بن عبد الرحمان

20 ابن زيد بن الخطاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود. f. 253 r.

قال الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرجⁱ، رشيد الهاجري،

a) Supplevi ex Ibn Kot. b) Cod. قد شانها. TA sub برص habet
اقرانها. c) Vid. Huber, *Das Leben des Lebîd*, p. 1. 2. . d) Cf.
Ibn Dor. 182, 6 seq. e) Cod. خالد. f) Cod. خزيم. g) Cod.
حفضة. vid. Ibn Kot. 41., et Jâc. II, 430., 2 seq. h) Cod. حفصة.
i) Cod. عرج.

سعيد بن ابي عروبة، ابراهيم * بن محمد^a بن طلحة بن عبيد
الله، ابو حازم المدني، انعم بن يزيد بن عبد الملك، مجالد
ابن مسعود من الصحابة، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل
مكة ٥
الضم

عبيدة^b السلماني، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن 5
قمر بن مولى الدوسييين ٥

الجذع

المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السباع انفه، عمار بن ياسر قطعت
اذنه يوم اليمامة ٥

f.253 v. ابو قلابة كان مجذوما ٥ 10

الحول

ابو جهل بن هشام، ابو لهب عم النبي صلعم، ابو حديفة بن
عتبة بن ربيعة، سمرة بن جندب، عروة بن المغيرة بن شعبة،
ابو بكر بن ابي موسى الاشعري، هشام بن عبد الملك، زياد بن ابي
سفيان ويكسر^e احدى عينيه، عدى بن زيد الشاعر، يحيى بن 15
سعيد الانصاري المحدث ٥

الزرق

الحسن البصري، عبد الرحمن بن * صحرار بن عياش^f، العباس
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، الزبير بن العوام ٥

20

الصلع

عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب رضه،
f.254 r. عتبة بن ابي سفيان، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ٥

a) Addidi. b) Cod. عبيدة. c) Cod. الجذع. d) Cod.
وتكسر. e) Cod. s. p., Ibn Kot. ٢٨٩, 1. f) Cod. صحرار s. ص. Cf. *Osd*
al-ghāba II et Ibn Dor. ٢٠١.

✓ العور من الاشراف

ابو سفيان بن حرب ذهب عينه يوم الطائف، الاشعث بن
 قيس ذهب عينه يوم اليرموك، المغيرة بن شعبه ذهب عينه يوم
 اليرموك، جرير بن عبد الله ذهب عينه بهمدان وكان واليها لعثمان،
 5 عدى بن حاتم ذهب عينه يوم الجمل، عتبة بن ابي سفيان
 ذهب عينه يوم الجمل، قبيصة بن ذؤيب ذهب عينه يوم اليرموك،
 المختار بن ابي عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت
 عينه، مالك بن مسمع بن شيبان ^a ذهب عينه بالجفرة، قيس
 ابن مكشوح المرادي ذهب عينه يوم اليرموك، ^{f.254 v.} الاشتهر النخعي
 10 ذهب عينه يوم اليرموك، ابراهيم النخعي، الخنثف ^b بن السجف ^c،
 علباء ^d بن الهيثم السدوسي، الاسود بن يزيد، الحارث الاعور صاحب
 علي، جابر بن زيد ابو الشعثاء، ابو ماجلز ^e السدوسي، حبيب
 ابن ابي ثابت كان طولاً اعور، عبد الله بن عمير اخو عبيد الله
 ابن عمير ذهب عينه يوم جور ^f وقطعت رجل ابيه ^g يوم حنين
 15 ويقال لعبد الله سيد القراء، سعيد بن عثمان بن عفان ^h يوم
 سمرقند، طلحة الطلحات بسمرقند، عمرو بن معدى كرب يوم
 اليرموك ⁱ المكافيف

عبد المطلب بن هاشم، العباس بن عبد المطلب، عبد الله بن
 العباس، ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضى، ابو سفيان بن
 20 حرب، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الانصاري، كعب بن
 مالك الانصاري، حسان بن ثابت، ابو سفيان بن الحارث بن عبد

a) Cod. سيار. b) Cod. الخنيف، Ibn Kot. الخنيف; vid. Mosch-
 tabih, 1v ult. et Ibn Dor. ١٢١. c) Cod. السخف. d) Ibn Kot.
 male على. e) Ibn Kot. male مخلص. f) Cod. حور. g) Cod. s. p.
 h) Cogitatione supplendum hic et deinde. ذهب عينه. i) Altera
 manus add. من الاشراف. In marg. الذهاب بالبصر.

المطلب، عقيل بن ابي طالب، ابو أسيد^a الساعدي، قنادة بن
النعمان، ابو عبد الرحمان السلمى، قنادة بن دعامة، المغيرة بن
مقسّم راوية ابراهيم^b، ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن
هشام، القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر
عمره، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سعد بن
ابى وقاص ذهب عينه في آخر عمره، عبد الله بن ابي أوفى،
علي بن زيد من ولد عبد الله بن جُدعان ولد وهو اعمى، ابو هلال
الراسبي^c الطوال^e

f.255 v. كان حبيب بن مسلمة الفهرى كالمشرف على دابة لطوله، وكان
عمر بن الخطاب كانه راكب والناس يمشون لطوله، وكان جرير بن
عبد الله النجلى يتفعل^d في ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعا،
وكان عدى بن حاتم طويلا اذا ركب الفرس كادت^e رجله تخط في
الارض، وكان قيس بن سعد^f طويلا جسيما وكتب ملك الروم الى
معاوية أرسل الى سراويل اجسم رجل عندك فقال ما اعلمه الا قيس
ابن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الى سراويلك فخلعها ورمى¹⁵
بها فقال الا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أردت لكيما يعرف الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقول الناس بالظن انها سراويل عادي نمته تمود،

f.256 r. وكان عبيد الله بن زياد طويلا لا يرى ماثبيا الا ظنوه راكبا من طوله،
وكان علي بن عبد الله بن عباس طويلا جميلا وعجب قوم من طوله²⁰
فقال رجل سمعتم يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت
العباس يطوف بهذا البيت وكأنه فسطاط ابيض فحدث بذلك

a) Cod. أسيد، Ibn Kot. أسيد. b) Cod. زاوية ابي هيم. c) Al-
tera manus add. من الاشراف. d) Cod. دمقل. vid. Ibn Kot. ٢٨٩.
e) Cod. كانت. f) Cod. h. l. سعيد. g) Ibn Kot. male لكيلا.

علي بن عبد الله فقال كنت ابي منكب ابي وكان ابي الى منكب
جدي، وكان جبلة بن الايهم آخر ملوك غسان طوله اثني عشر
شبرا فاذا ركب مسحت قدمه الارض واسلم في خلافة عمر ثم تنصر
بعد ذلك وحق ببلاد الروم، وكان عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي
طويلا ولما مات لم يجدوا سيرا يحملونه عليه فزادوا في السير الواحا
وامنه للحجاج فات بالبصرة ٥

القصار

عبد الله بن مسعود كان شديدا القصر يكاد يجلس يوازيه من f.256 v.
قصره، ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرا شديدا القصر
10 وتزوج سكينه بنت الحسين بن علي رضيهما فلم ترص به فكلعت
منه وهو ابو سعيد بن ابراهيم، وروى ابو زيد النحوي عن عمرو
بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا، الحطية
الشاعر كان شديدا القصر ولذلك سمي الحطية، ذو الرمة الشاعر،
المرار الشاعر ٥

من حمل به اكثر من وقت الحمل وطول مدته 15

قال ابو محمد الصببي، الضحاک بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر
شهرًا ويروى انه ولد لسنين، شعبة الحدث ولد لسنين، محمد f.257 r.
ابن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حمل به اكثر من ثلاث
سنين، مالك بن انس حمل به اكثر من سنين، قال الواقدي
20 سمعت نساء اهل الحاف d من ولد زيد بن الخطاب يقطن ما حملت
امرأة مناء اقل من ثلاثين شهرا، هريم بن حيان ولد لاربعة سنين،
قال الليث بن سعد حملت مولاة لعمر بن عبد الله ثلاث سنين حتى

a) Cod. اثنا. b) Altera manus add. من الاشراف. c) Ibn Kot.

et Thaâlibî non habent, nec aliunde nomen ejus illustrare possum.

d) Cod. الحاف. e) Addidi.

خافت ان يكون في جوفها ذئب ثم ولدت غلاما قال الليث ورايت انا
ذلك الغلام وكانت أمه تأوى اهلنا ٥

✓ من قصر به عن وقت الحمل

f.257v. المسيح عيسى بن مريم صلعم وُلد لثمانية اشهر فلذلك لا يُولد
مولود لثمانية اشهر فيعيش، الشَّعْبِيُّ وُلد لسبعة اشهر تومًا^a، جرير⁵
الشاعر وُلد بسبعة اشهر، عبد الملك بن مروان وُلد لستة اشهر،
* الحسين بن علي بن ابي طالب وُلد لستة اشهر^b ٥
اسماء قوم توالوا علي واحدا في نسف
✓ ثلاثة قصاة في نسف

كان بلال بن ابي بردة قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي 10
موسى قاضيا على الكوفة وابوه ابو موسى قاضيا لعمر، وكذلك سوار بن
عبد الله بن قدامة بن عَنزة قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة
سنة وولى صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن
سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار ٥

f.258 r. ✓ ستة مقتولين في نسف واحد 15

لا يعلم^c في العرب ستة مقتولين في نسف واحد الا آل الزبير
قتل عمارة يوم^d قديد وقتل ابوه^e حمزة يومئذ ايضا وقتل ابوه مصعب
في الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادي
السباع وقتل ابوه العوام يوم الفجار وقتل ابوه خويلد في الجاهلية ٥
20 ثلاث مكافيف في نسف

عبد الله بن عباس وابوه العباس وابوه عبد المطلب ولذلك قال
معاوية لابن عباس انتم يا ابني هاشم تصابون في ابصاركم فقال ابن
✓ عباس وانتم يا بني امية تصابون في بصائرکم ٥

a) Manus altera addidit (sic) (تما). b) Recentior manus haec
addidit. c) Ibn Kot. ٢٨٧. نعم. d) Cod. بن. e) Ibn Kot. male
ابو. Cf. Tha'libi fô.

f.258 v.

ثلاثة أسماء في نسف

في ملوك فارس بهزوم بن بهرام بن بهرام، وفي ملوك غسان لخارت الاصغر
ابن لخارت الاعرج بن لخارت الاكبر، وفي الطالبيين حسن بن حسن بن
حسن، وابو البختري القاضي *a* هو وهب بن وهب بن وهب ⑤

خمسة موال في نسف

5

داود بن خالد بن دينار واخوة *b* شمبل *c* ويجيى ابنا خالد وكلهم
قد روى عنهم الحديث ⑥ موال آل *d* حنين اللذين منهم ابراهيم بن
عبد الله بن حنين فكان يروى عنه الزهري وآل حنين موال *e* منقب *f*
ومنقب موال مسكل ومسكل موال شماس وشماس موال العباس بن

f.259 r.

10 عبد المطلب ⑤

اربعة رأوا رسول الله صلعم

ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمان بن ابي بكر وابنه
محمد بن عبد الرحمان ⑤

اربعة اخوة شهدوا بدرًا

⑥ م عاقل كان اسمه عاقلاً *g* فسماه رسول الله صلعم عاقلاً واياس وخالد
وعامر بنو البكير *h* اللبثيون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول
لر يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا اربعة اخوة سواهم ⑤

ثلاثة سادة في نسف

f.259 v. المهلب بن ابي صفرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه مخلد بن يزيد.

20 ساد وهو صبي وقال فيه حمزة بن بيض

بلغت لعشيرة مَضَّتْ من سنينك ما يبلغ السيد الاشيبوة
فهمك فيه جسام الامور وهم لِدَاتِكَا ان يلعبوا،

a) Cod. بن العاص. *b*) Cod. واخوة et mox ابناء. *c*) Ibn Kot. سهل ٢٨٨. Quae sit vera lectio nescio. *d*) Addidi. *e*) Cod. موال. *f*) Sic. Ibn Kot. منقب. *g*) Cod. غاقلا; vid. *Osd al-ghâba* III, v¹ paen. *h*) Cod. الكبير. *i*) Ibn Kot. لست، sed *Agh.* XV, ٢. ut textus. *k*) Sic. لِدَاتِكَا. *l*) Cod. لذاتك.

وكذلك خارجة بن حصين ساد اهل الكوفة وابوه حصين بن حذيفة
ساد أسدا وعطفان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له رب مَعَدَّ،
ومنهم الحكم بن المنذر بن الجارود بن عبد القيس ساد وابوه *a* وجدّه *هـ*
خمسة يكتب عنهم الحديث في نسف

f.260 r. ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن *هـ*

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضاهم *هـ*

اربعة يكتب عنهم الحديث

وليس في الارض اربعة توالوا يكتب عنهم الحديث غير محمد بن

علي بن عبد الله بن عباس *هـ*

10 ثلاث شهدوا توالوا في نسف

وليس في الارض شهيد بن شهيد بن شهيد الا ابن الثقفية علي *ب*

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قتل معه من اخوته رضاهم *هـ*

خمسة غدرة في نسف

f.260 v. اعرق العرب في الغدر عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس

ابن معدى كرب غدر بالحجاج فقتل غادرا، وغدر محمد ابوه بمسلم *15*

ابن عقيل، وغدر الاشعث بن قيس ببني *ج* الحارث بن كعب فغزاهم

فأسروه فغدى نفسه بمائتي قلوص فاعطاهم مائة * وبقيت عليه مائة *d*

فلم يوّدها *هـ* حتى جاء الاسلام فهدم ما كان في الجاهلية، وغدر محمد

ابن الاشعث ايضا باهل طبرستان وكان ابن مرجانة ولاة اياها فصالحهم

وعقد لهم ثر غزاهم غادرا فاخذوا عليه الشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر *20*

وفضحوه، وغدر قيس بن معدى كرب بمراء وكان بينهم اتفاق الى

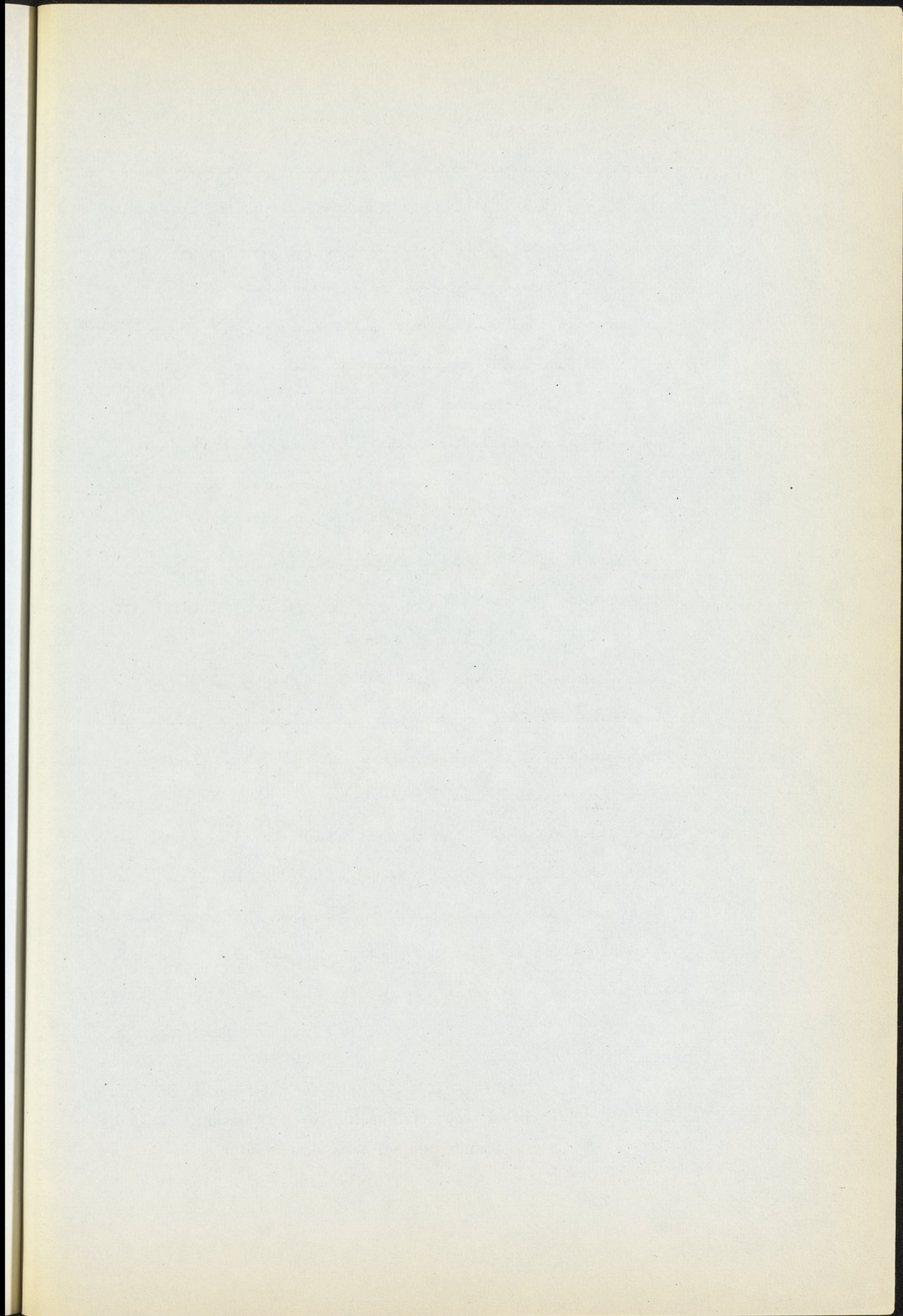
اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل وكان ذلك يوم الجمعة فقالوا انه

بقي من الاجل f.....

a) Cod. ابوه. b) I. e. علي الاكبر qui cum pater periit. Cf. Tab.

III, ٣٣١, 7. c) Cod. بابن; cf. Thaâlibî fv. d) Desunt. e) Cod.

يردها. f) etera desunt; aliquot folia desiderantur.



كتاب

الْبَيْتُ
مكتبة

تأليف

أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي

المتوفى ٢٨٤هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رَبِّ اَعْنُ

للحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وجعل للحمد كفاً لنعمه f.iv.
 وأجد دعاء أهل حنته خالق السموات العلى والأرضين السفلى وما
 بينهما وما تحت الثرى a العلاء بما خلق قبل كونه والمدبر لما أحدث
 5 على غير مثال من غيره احاط بكل شىء علماً واحصاه عدداً له الملك
 والسلطان والعزة وهو على كل شىء قدير وصلى الله على محمد النبي
 وعلى آله وسلم ٥

قال احمد بن ابى يعقوب اتى عنيت في عنفوان شبابى وعند
 احتيال ستي وحدة ذهني بعلم اخبار البلدان ومسافة b ما بين كل
 10 بلد وبلد لاتي سافرت حديث السن واتصلت اسفاري ودام تغربي
 فكنت متى لقيت رجلاً من تلك البلدان سألته عن وطنه ومصره
 فاذا ذكر لي محل دارة وموضع قراره سألته عن بلده ذلك في .. لدته
 (sic) ما في وزعه ما هو وساكنيه c من م من عرب او عجم
 شرب اهله حتى اسأل عن لباسه ودياناتهم ومقلاتهم
 15 والغالبين عليه والمنزرا d..... مسافة ذلك البلد وما بقرب
 منه من البلدان وال..... لرواحل ثم اثبتت كل ما يخبرني به f.2r
 من ائق بصدقه واستظهر بمسألة قوم بعد قوم حتى سألت خلقاً
 كثيراً وعالماً من الناس في الموسم وغير الموسم من أهل المشرق والمغرب
 وكتبت اخبارهم ورويت احاديثهم وذكرت من فتخ بلداً بلداً وجمد
 20 مصرًا مصرًا من الخلفاء والامراء ومباغ خراجهم وما يرتفع من امواله فلم

a) Cf. Kor. 20 vs. 3 et 5. b) Cod. والمسافة. c) Cod. وساكنوه.

d) Leg. والمتراسين فيه ؟

ازل اكتب هذه الاخبار وأولف هذا الكتاب دهرًا طويلًا واضيف كل
 خبر الى بلده وكل ما اسمع به من ثقاة اهل الامصار الى ما تقدمت
 عندي معرفته وعلمت انه لا يحيط المخلوق بالغاية ولا يبلغ البشر
 النهاية وليست شريعة لا بد من تمامها ولا دين لا يكمل الا بالاحاطة
 به وقد يقول اهل العلم في علم اهل الدين الذي هو الفقه مختصر^٥
 كتاب فلان الفقيه ويقول اهل الآداب في كتب الآداب مثل اللغة
 والنحو والمغازي والاخبار والسير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب
 مختصرًا لأخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد ما ذكرنا
 على ما لم نضمنه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكل شيء وقد
 قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعًا *a* في بلوغ قاصيته * واستيلاء على¹⁰
 نهايته *b* ولكن معرفة *c* ما لا يسع جهله ولا يحسن *d* بالعاقل خلافه
^{f. 27.} وقد ذكرت أسماء الامصار والاجناد *e* والكور وما في كل مصر من المدن
 والاقاليم والطساسيج ومن يسكنه ويغلب عليه ويتراس فيه من قبائل
 العرب واجناس الحجم ومسافة *f* ما بين البلد والبلد والمصر والمصر ومن
 فتاحه من قادة جيوش الاسلام وتاريخ ذلك في سنته وواقته ومبلغ¹⁵
 خراجه وسهله وجبله وبره وبكرة وهواءه في شدة حره وبرده ومياهه
 وشربه ٥

بَغْدَاد

٤

وانما ابتدأت بالعراق لانها وسط الدنيا وسرة الارض وذكرت بغداد
 لانها وسط العراق والمدينة العظمى التي ليس لها نظير في مشارق²⁰
 الارض ومغاربها سعة وكبرًا وعمارة وكثرة مياه وصحة هواء ولانه سكنها
 من اصناف الناس واهل الامصار والكور وانتقل اليها من جميع البلدان

a) Cod. طمعا. *b*) Haec verba Aristotelis in cod. 64 f. 35 r.
 1. 7 audiunt عليه الاستيلاء ولا استيلاء in cod. 515 f. 66 r. 1. 4 a f. على غايته
c) Iidem التماسا. *d*) Ex iisdem supplevi (legitur ibi
 (يُحَسِّن). *e*) Cod. والاحمار. *f*) Cod. والمسافة.

القاصية والدانية وأثرها. جميع اهل الآفاق على اوطانهم فليس من
 اهل بلد الآ ولهم فيها محلة^a ومنتجر^a ومنتصرف^a فاجتمع بها ما ليس
 في مدينة في الدنيا ثم يجرى في حافتيهما النهران الاعظمان دجلة
 والفرات فيأتيها التجارات والمير براً وبحراً بأيسر السعي حتى تكامل
 5 بها كل ماجر يحمل من المشرق والمغرب من ارض الاسلام وغير ارض
 الاسلام فانه يحمل اليها من الهند والسند والصين والتبت والترک
 والدنم^b والخزر والحبشة وسائر البلدان حتى يكون بها من تجارات f.3r
 البلدان اكثر مما في تلك البلدان التي خرجت التجارات منها ويكون
 مع ذلك اوجد وامكن حتى كأنما سيقنت اليها خيرات الارض وجمعت
 10 فيها ذخائر الدنيا وتكاملت بها بركات العالم وفي مع هذا مدينة
 بنى هاشم ودار ملكهم ومحل سلطانهم ثم يبتدأ بها احد قبلهم ولم
 يسكنها ملوك سواهم ولان سلفي كانوا القاتمين بها واحدم^c تولي
 امرها ولها الاسم المشهور والذكر الذائع ثم في وسط الدنيا لانها
 على ما اجمع عليه قول الحسب وتضمنته كتب الاوائل من الحكماء^e
 15 في d الاقليم الرابع وهو الاقليم الاوسط الذي يعتدل فيه الهواء في
 جميع الازمان والفصول فيكون الحر بها شديداً في ايام القبط والبرد
 شديداً في ايام الشتاء ويعتدل الفصلان الخريف والربيع في اوقاتها
 ويكون دخول الخريف الى الشتاء غير متباين الهواء ودخول الربيع
 الى الصيف غير متباين الهواء وكذلك كل d فصل ينتقل e من هواء
 20 الى هواء ومن زمان الى زمان فلذلك اعتدل الهواء وطاب الثرى وعذب
 الماء وزكت الاشجار وطابت التمار وأخصبت الزروع وكثرت الخيرات

a) Cod. ومنتصرف. Puncta diacritica interdum sunt addita, sed
 saepissime false, semper negligenter. Scriba in margine locos cor-
 ruptos notavit signo ٢. b) Cod. مسد cum signo ٢. c) Cod.
 واحد من cum ٢. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 17. d) Addidi.
 e) S. p.

f.3v.* وَقَرَّبَ. مَسْتَنْبَطٌ مَعِينَهَا *a* وِبَاعْتِدَالِ الْهَوَاءِ وَطَيْبِ الثَّرَى وَعَذُوبَةِ الْمَاءِ
 حَسَنَتْ أَخْلَاقَ أَهْلِهَا وَنَضَرَتْ وَجُوهَهُمْ وَانْفَتَحَتْ أذْهَانُهُمْ حَتَّى فَضَلُوا
 النَّاسَ فِي الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالْأَدَبِ وَالنَّظَرِ وَالتَّمْيِيزِ *b* وَالتَّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ
 وَالْمَكَاسِبِ وَالحَذَقِ بِكُلِّ مُنَاطَرَةٍ وَاحْكَامٍ كَلِّ مَهْنَةٍ وَانْقَانِ *c* كَلِّ صِنَاعَةٍ
 فَلَيْسَ عَالِمٌ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِهِ وَلَا أَرْوَى مِنْ رَأْيَتِهِ *d* وَلَا أَجْدَلُ مِنْ مَتَكَلِّمِهِ ⁵
 وَلَا أَعْرَبُ مِنْ نَحْوِيهِمْ وَلَا أَصَحُّ مِنْ قَارِنِهِمْ وَلَا أَمْهَرُ مِنْ مُنْتَظِمِيهِمْ وَلَا
 أَحَدُفُ مِنْ مَعْتَبِيهِمْ وَلَا أَلْطَفُ مِنْ صَانِعِيهِمْ وَلَا أَكْتَبُ مِنْ كَاتِبِيهِمْ وَلَا
 أَبِينُ مِنْ مُنْطَبِقِيهِمْ وَلَا أَعْبُدُ مِنْ عَابِدِيهِمْ وَلَا أُرْعَى مِنْ زَاهِدِيهِمْ وَلَا أَفْقَهُ
 مِنْ حَاكِمِيهِمْ وَلَا أَخْطُبُ مِنْ خَطِيبِيهِمْ وَلَا أَشْعُرُ مِنْ شَاعِرِيهِمْ وَلَا أَفْتَنُكَ
 مِنْ مَاجِنِيهِمْ ¹⁰ وَلَمْ تَكُنْ بَغْدَادُ مَدِينَةً فِي الْأَيَّامِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَعْنَى
 أَيَّامِ الْإِكْوَاسَةِ وَالْأَعَاجِمِ وَأَمَّا كَانَتْ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ طَسُوجٍ بِأُورِيَا وَذَلِكَ
⁴ أَنْ مَدِينَةَ الْإِكْوَاسَةِ الَّتِي خَارُوهَا مِنْ مَدَنِ الْعِرَاقِ الْمَدَائِنِ وَهِيَ مِنْ
 بَغْدَادِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ وَبِهَا أَيَّامُ كَسْرِي أَنْوَشِرَوَانَ وَلَمْ يَكُنْ
 بِبَغْدَادِ إِلَّا دِيرٌ عَلَى مَوْضِعِ مَصْبِءِ الْبَصْرَةِ إِلَى دَجْلَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَرْنُ
 النَّصْرَةِ وَهُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُسَمَّى الدَّيْرَ الْعَتِيفِ قَائِمٌ بِحَالِهِ إِلَى هَذَا ¹⁵
 الْوَقْتِ نَزَلَهُ لِجَائِلِيْقٍ رَئِيسِ النَّصَارِيِّ النَّسْطُورِيَّةِ وَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا بَغْدَادُ
 f.4r. فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اخْتَطَّتْ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
 فَاخْتَطَّتْ الْكُوفَةَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ
 عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَطَّتْ الْبَصْرَةَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ
 قَيْسٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاخْتَطَّتْ ²⁰
 الْعَرَبُ فِي هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَطَّطَهُمَا إِلَّا أَنَّ الْقَوْمَ جَمِيعًا قَدْ انْتَقَلَ
 وَجُوهَهُمْ وَجِلَّتْهُمْ وَمَيَّاسِيرُ تِجَارَتِهِمْ إِلَى بَغْدَادِ وَلَمْ يَنْزِلْ بَنُو أُمَيَّةِ الْعِرَاقِ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَزُولًا بِالشَّامِ وَكَانَ مَعُوبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَامِلَ الشَّامِ لِعَمْرِ

a) Cod. معهما من معهما. ٢. Deinde addidi. وقرَّبَ نسيمط من معهما.

b) Cod. والبمير. c) Cod. وانقان. d) Cod. روايتهم. e) Cod. من.

ابن الخطاب ثم لعثمان بن عفان عشرين سنة وكان ينزل مدينة
دمشق واهله معه فلما غلب على الامر وصار اليه السلطان جعل
منزله وداره دمشق التي بها كان سلطانه وانصاره وشيعته *a* ثم نزل
بها ملوك بني امية بعد معوية لانهم بها نشؤوا *b* لا يعرفون غيرها
c ولا يبذل اليهم الا اهلها فلما افضت الخلافة الى بني عم رسول الله
صلى الله عليه وآله من ولد العباس بن عبد المطلب عرفوا بحسن
تمييزهم وصحة عقولهم وكمال آرائهم فضل العراق وجلالتها وسعتها ووسطها
للدنيا وانها ليست كالشام الوبيبة الهواة *c* الصبيقة المنازل الحزنة *d*
الارض المتصلة الطواعين الجافية الاهل، ولا كمصر المتغيرة الهواة الكتيبة *f4v*
10 الرباه الله انما في بين بحر رطب عفن كثير البخارات *e* الرديئة التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين الجبل *f* اليابس الصلد الذي لبيسه
وملوحته وفساده لا ينبت فيه خضر *g* ولا ينفجر منه *h* عين ماء،
ولا كافريقية البعيدة عن جزيرة الاسلام وعن بيت الله الحرام الجافية
الاهل الكتيبة العدو، ولا كارمينية النائبة *h* الباردة الصردة الحزنة
15 التي يحيط بها الاعداء، ولا مثل كور الجبل الحزنة *i* الخشنة
المثلجة دار الاكراد الغليظة الاكباد *m*، ولا كارض خراسان الطاعنة
في مشرق الشمس التي يحيط بها من جميع اطرافها عدو كلب
ومحارب حرب، ولا كالحجاز النكد المعاش الصيقة المكسب التي
قوت اهلها من غيرها وقد انبأنا الله عز وجل في كتابه عن ابراهيم
20 خليته عليه السلام فقال *n* رَبِّ اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي

a) Cod. . . و . . . عته . *b*) Cod. دشو . *c*) Deest in cod. Supplevi
ex Abulf. ٢٣٩, 2. *d*) Cod. الحزنه . *e*) Cod. النكارات . *f*) Sec.
Abulf. inserendum foret والبر . *g*) Abulf. خصراء . *h*) Id. يتفاجر
فيه . *i*) Cod. الكسر . *k*) In marg. ab eadem manu additum s. p.
l) Cod. الحزنه، sed punctum ab alia manu additum est. *m*) S. p.
n) Kor. 14 vs. 40. Ibi pro رَبِّ exstat رَبَّنَا.

زَرَعٌ ، . ولا كالتَّبَتِ a الله بفساد هوائها وغذائها تغيَّرت الوان اهلها
 وصغرت ابدانهم وتجمَّعت شعورهم ، فلما علموا انها افضل البلدان
 نزلوها مختارين لها فنزل ابو العباس امير المؤمنين وهو عبد الله بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الكوفة اول
 مرة ثم انتقل الى الانبار فبنى مدينة على شاطئ الفرات وسمَّها 5
 الهاشمية b وتوفى ابو العباس رحمه قبل ان يستتم المدينة فلما ولي
 ابو جعفر المنصور للخلافة وهو ايضا عبد الله بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بنى c مدينة بين الكوفة والحيرة
 f. 5 r. سمَّها الهاشمية واقام بها مدة الى ان عزم على توجيه ابنه محمد
 المهدي لغزو الصقالبة في سنة اربعين ومائة فصار الى بغداد فوقف بها 10
 وقال ما اسم هذا الموضع قيل له بغداد قال هذه والله المدينة التي
 اعلمني ابي محمد بن علي انى ابنيها وانزلها وينزلها ولدى من
 بعدى ولقد غفلت عنها الملوك في الجاهلية والاسلام حتى يتم تدبير
 الله لي وحكمه في وتصح الروايات وتبين الدلائل والعلامات والا فحيرة
 بين دجلة والفرات دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة d للدنيا كل 15
 ما ياتي في دجلة من واسط والبصرة والابلّة والاهواز وفارس وعمان
 والبيامة والبحرين وما يتصل بذلك فاليها ترقى e وبها ترسى وكذلك
 ما ياتي من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارمينية مما يحمل في السفن
 في دجلة وما ياتي من ديار مصر والرقّة والشام والنجف ومصر والمغرب
 مما يحمل في السفن في الفرات فيها يحتط وينزل ومدّرجة اهل 20

a) S. p. b) Seqq. ad seq. الهاشمية in marg. ab alia manu ,
 ut videtur, inserta sunt additis verbis اصل . Alia (?)
 manus haec adscripsit: توفي في ثالث عشر ذي الحجة سنة ست
 Haec etiam tradit Ibn Kot. p. 149, 15. c) Cod.
 d) Cod. ومشرعة . يبنى . e) In cod. ترسا et mox ترقا . Subjectum
 est subi tellectum السفن .

للجبل واصبهان وكور خراسان فالحمد لله الذى ذخرها لى واغفل عنها
كل من تقدمنى والله لأبنيتهما ثم اسكنها أيام حياقي ويسكنها ولدى
من بعدى ثم لتكونن امر مدينة فى الارض ثم لأبنيين بعدها اربع
مدن لا تخرب واحدة منهن ابداً، فيناها وهى الرافقة ولم يُسمها
5 وبنى a ملطية وبنى المصيبة وبنى المنصورة بالسند ٥ ثم وجه فى ٩
احصار المهندسين واهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمه f. ٥٧
الارضين حتى اختط مدينة المعرفة بمدينة ابي جعفر واحصر البنائين
والفعلة والصنلج من التجارين والحدادين والحفارين فلما اجتمعوا
وتكاملوا اجرى عليهم الارزاق واقام لهم الاجرة وكتب الى كل بلد فى
10 حمل من فيه من يفهم شيئاً من البناء فحصره مائة الف من اصناف
المهن والصناعات خبر بهذا جماعة من المشايخ ان ابا جعفر المنصور
لم يبند البناء حتى تكامل له من الفعلة واهل المهن مائة الف ثم
اختطها فى شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائة وجعلها مدورة
ولا تعرف فى جميع اقطار الدنيا مدينة مدورة غيرها ووضع اساس
15 المدينة فى وقت اختاره نوبخت المنجم وما شا الله بن سارية وقبلة
وضع الاساس ما ضرب اللبن العظام وكان فى اللبنة التامة المربعة
ذراع فى ذراع ووزنها مائتا رطل واللبنة المنصفة طولها ذراع وعرضها
نصف ذراع ووزنها مائة رطل وحفرت الآبار للماء وعملت القناة التى
تأخذ من نهر كرخايا وهو النهر الآخذ من الفرات فأتقنت c القناة
20 وأجريت الى داخل المدينة للشرب ولضرب اللبن وبذل الطين وجعل
للمدينة اربعة ابواب باباً سماًه باب الكوفة وباباً سماًه باب البصرة وباباً
f. 6٠ سماًه باب خراسان وباباً سماًه باب الشام وبين كل باب منها الى
الآخر خمسة آلاف ذراع بالذراع السواد من خارج الخندق وعلى كل
باب منها باباً حديد عظيمان جليلان ولا يغلق الباب الواحد منها

a) Cod. ut plus semel. b) Cod. وفل cum ٢. c) Cod. فاتعمت.

١٠ ولا يفتاحه إلا جماعة رجال يدخل الفارس بالعلم والرامي بالرمح الطويل من غير أن يبيل العلم ولا يثنى الرمح وجعل سورها باللبن العظام التي لم ير مثلها قط على ما وصفنا من مقدارها والطين وجعل عرض اساس السور تسعين ذراعاً بالسواد ثم ينحط^٥ حتى يصير في اعلاه على خمس وعشرين ذراعاً وارتفاعه ستون ذراعاً مع الشرفات ٥ وحول السور فصيل جليل عظيم بين *b* حائط السور وحائط الفصيل مائة ذراع بالسواد والفصيل أبرجة عظام وعليه الشرفات المدورة وخارج الفصيل كما يدور مسننة بالآجر والصاروج متقنة محكمة عالية والخذق بعد المسناة قد أجرى فيه الماء من القناة التي تأخذ من نهر كرخايا وخلف الخندق الشوارع العظام^{١٠} وجعل لابواب المدينة اربعة دهليز عظاماً آزاجاً، كلها طول كل دهليز ثمنون ذراعاً كلها معقوداً f.6v. بالآجر ولجص فاذا دخل من الدهليز الذي على الفصيل وافى رحبة مفروشة بالصخر ثم دهليزاً *e* على السور الاعظم عليه بابا حديد جليلان عظيمان لا يغلق كل باب ولا يفتحه إلا جماعة رجال والابواب الاربعة كلها على ذلك فاذا دخل *e* من دهليز السور الاعظم سار في ١٥ رحبة الى طاقات معقودة بالآجر ولجص فيها كواك رومية يدخل منها الشمس والنوء ولا يدخل منها المطر وفيها منازل الغلمان وكذلك باب من الابواب الاربعة طاقات وعلى كل باب من ابواب المدينة التي على السور الاعظم قبة معقودة عظيمة مذهبة وحولها مجالس ومرتفات يجلس فيها فيشرف على كل ما يعمل به يُصعد الى هذه القباب ٢٠ على عقود مبنية بعضها بالجص والآجر وبعضها باللبن العظام قد عملت آزاجاً بعضها أعلى من بعض فداخل الازاج للوابضة والحرس وظهرها

a) Cod. مخط. Mox خمسة. b) Recte addere jussit Von Kremer in epist. ad me data. c) Cod. اراحا; vid. l. 22 et pag. seq. l. 3. d) Cod. ده. e) Addidi. In cod. ٢ adscribitur.

عليها المصعد الى القباب لثة على الابواب على الدواب *a* وعلى المصعد
ابواب تغلق فاذا خرج للخارج من الطاقات خرج الى رحبة ثم الى *b*
دهليز عظيم أزج معقود بالآجر ولجص عليه بابا حديد يخرج من
الباب الى الرحبة العظمى وكذلك الطاقات الاربعة على مثال واحد
5 وفى وسط الرحبة القصر الذى سُمى بابه باب الذهب والى جنب f.7r
القصر المسجد الجامع وليس حول القصر بناء ولا دار ولا مسكن لأحد
ألا دار من ناحية باب الشام للحرس وسقيفة كبيرة ممتدة على عمد
مبنية بالآجر ولجص يجلس فى احداهما صاحب الشرطة وفى الاخرى
صاحب الحرس وفى اليوم يصلى فيها الناس وحول الرحبة كما تدور
10 منازل اولاد المنصور الاصغر ومن يقرب من خدمته من عبيده وبيت
المال وخرانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاق وديوان
الجنده وديوان الخواص وديوان الاحشام *d* ومطبخ العامة وديوان
النفقات، وبين الطاقات الى الطاقات السكك والدروب تعرف بقواده
ومواليه ويسكن كل سكة، فمن باب البصرة الى باب الكوفة سكة
15 الشوط وسكة الهيثم وسكة المطبق وفيها الخبس الاعظم الذى
يسمى المطبق وثيق البناء محكم السور وسكة النساء وسكة سرجس *e*
وسكة الحسين وسكة عطية وسكة مجاشع *f* وسكة العباس وسكة غزوان *g*
وسكة ابي حنيفة والسكة *g* الضيقة، ومن باب البصرة الى باب خراسان
سكة الحرس وسكة النعميمية وسكة سليمان وسكة الربيع وسكة مهلهل f.7v
20 وسكة * شيوخ بن عميرة *h* وسكة المروزيية *i* وسكة واضح وسكة
السقائين وسكة ابن بريهة *f* بن عيسى بن المنصور وسكة ابي احمد

a) *Hist.* II, ٤٤٩, 5 a f. على الخيل. b) Addidi. c) Cod. للبد.

d) Cod. الاحشام. e) Conj.; cod. سرجس. f) S. p. g) Cod. وسكة.

h) Cod. سرح بن عمر. Secutus sum al-Khatib qui de eo scribit

i) In cod. المواربه. وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائدا

والدرب انصبيق، ومن باب الكوفة الى باب الشام سكة العكي *a* وسكة
 ابي قرة وسكة عبدويه *b* وسكة السميذع وسنة العلاء وسكة نافع *c*
 وسكة أسلم وسكة منارة، ومن باب الشام الى باب خراسان سكة
 المؤذنين وسكة دارم وسكة اسرايل وسكة تعرف في هذا الوقت
 بالقواريري قد ذهب عنى اسم صاحبها وسكة للحكم بن يوسف وسكة *d*
 سماعة وسكة صاعد مولى ابي جعفر وسكة تعرف اليوم بالريادي *d* وقد
 ذهب عنى اسم صاحبها وسكة غزوان هذه السكك بين الطاقات
 والطاقات داخل المدينة وداخل السور، وفي كل سكة من هذه السكك
 جلة *e* القواد الموثوق بهم في النزول معه وجلة *e* موائيه ومن يحتاج
 اليه في الامر المهم وعلى كل سكة من طرفيها الابواب الوثيقة ولا
 تتصل سكة منها بسور الرحبة لانه فيها دار للخلافة لان حوالي سور *f*
 الرحبة ^{١٣} كما تدور الطريف، وكان الذين هندسوها عبد الله بن f.8r.
 محرز والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح وشهاب بن كثير
 بحضرة *g* نوبخت *h* وابراهيم بن محمد الفزاري والطبري المناجمين اصحاب
 الحساب وقسم الارياض اربعة ارباع وقلد للقياس بكل ربع رجلا من *١٥*
 المهندسين واعطى اصحاب كل ربع مبلغ ما يصير لصاحب كل قطيعة
 من الدرع ومبلغ ذرع * ما لعمله الاسواق في ربح ربح فقلد الربع
 من باب الكوفة الى باب البصرة وباب المحول والكرخ وما اتصل بذلك
 كله المسيب بن زهير والربيع مولاة وعمران بن الوضاح المهندس والربيع
 من باب الكوفة الى باب الشام وشارع طريف الانبار الى حد ربح *٢٠*

a) Conj. Cod. العلى; cf. TA V, ٤٩٤, 4
b) Cod. عبدويه. Cf. Belâdh. ٢٩١, 3 seq.
c) Cod. نافع. *d*) Cod. بالريادي. *e*) S. p. *f*) Cod. السور. *g*) Cod.
 بحضرة. *h*) In cod. additur المناجم، sed ab alia manu adscripta
 est nota vocem esse omittendam. Idque recte ob seq. المناجمين
i) Cod. بالعمل من.

حرب بن عبد الله *a* سليمان بن مجالد وواضحاً مولاة وعبد الله بن
 محرز المهندس والربع من باب الشام الى ربح حرب وما اتصل بربح
 حرب وشارع باب الشام وما اتصل بذلك الى الجسر على منتهى دجلة
 حرب بن عبد الله وعزوان مولاة والحجاج بن يوسف المهندس ومن
 5 باب خراسان الى الجسر الذي على دجلة ماداً في الشارع على دجلة
 الى البغيين *b* وباب قطربل هشام بن عمرو التغلبى *c* وعمارة بن حمزة
 وشهاب بن كثير المهندس ، ووقع الى كل اصحاب ربع ما يصير لكل *f.8 v.*
 رجل من الذرع ولئن معه من اصحابه وما قدره للحوانيت والاسواق *١٤*
 في كل ربح وامرهم ان يوسعوا في الحوانيت ليكون في كل ربح
 10 سوق جامعة تجمع التناجرات وان يجعلوا في كل ربح من السكك
 والدروب النافذة وغير النافذة ما يعتدل بها المنازل وان يسموا كل
 درب باسم القائد النازل فيه او الرجل النبيه الذي ينزله او اهل
 البلد الذين يسكنونه وحدّ لهم ان يجعلوا عرض الشوارع خمسين
 ذراعاً بالسوداء والدروب ست عشرة ذراعاً وان يبتنوا في جميع الارياض
 15 والاسواق والدروب من المساجد والحمامات ما يكتفى بها من في كل
 ناحية ومحلة وامرهم جميعاً ان يجعلوا من قطائع القواد والجند ذراعاً *d*
 معلوماً للتجار بينونه وينزلونه ولسوقه الناس واهل البلدان ، وكان
 اول من اقطع خارج المدينة من اهل بيته عبد الوهاب بن ابراهيم
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بازاء باب الكوفة على
 20 الصرّة السفلى التي تأخذ من الفرات فربّضه يعرف بسويقة عبد الوهاب
 وقصره هناك قد خرب وبلغنى ان السويقة ايضا قد خربت واقطع
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد *f.9 r.*

a) Cod. male ins. بن. *b*) Cod. البغسي, infra (f. 13 v. 1. 14)
 واقطع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخادم مولى المنصور
 والبغيين *c*) S. p. *d*) Cod. ذراعاً.

المطلب للجزيرة التي بين الصراتين فجعلها العباس بستانا ومزجعا وهي
العباسية المذكورة المشهورة التي لا تنقطع غلاتها في صيف ولا شتاء
ولا في وقت من الاوقات واستقطع العباس لنفسه لما جعل للجزيرة
بستانا في الجانب الشرقي وفي آخر العباسية تجتمع الصراتان *a* والرحا
العظمى التي يقال لها رحا البطريق وكانت مائة حجر تغد في كل 5
سنة مائة الف الف درهم هندسها بطريق قدم عليه من ملك الروم
١٥ فنُسبت اليه واقطع الشروية *b* ومولى محمد بن علي بن عبد
الله بن العباس نون سويقة عبد الوهاب ما يلي باب الكوفة وكانوا
بوابيه *c* رئيسهم حسن الشروي واقطع المهاجر بن عمرو صاحب
ديوان الصدقات *d* في الرحبة التي تاجه باب الكوفة فهناك ديوان 10
الصدقات وبازائه قطيعة ياسين *e* صاحب النجائب وخان النجائب
ودون خان النجائب اصطبل المولى واقطع المسيب بن زهير
الصبي صاحب الشرطة يمنية باب الكوفة للداخل الى المدينة ما يلي
باب البصرة فهناك دار المسيب ومسجد المسيب ذو المنارة الطويلة
واقطع ازهر بن زهير اخا المسيب في ظهر قطيعة المسيب ما يلي 15
f.9 v. القبلة وهو على الصراة وهناك دار ازهر وبستان ازهر الى هذه الغاية
ويتصل بقطيعة المسيب واهل بيته قطيعة الى العنبر مولى المنصور *f*
ما يلي القبلة، وعلى الصراة قطيعة الصكابرة وكانوا من سائر قبائل
العرب من قريش والانصار وربيعة ومصر ويمن *g* وهناك دار عياش *h*
المنتوف وغيره، ثم قطيعة يقطين *i* بن موسى احمد رجال الدولة 20
واصحاب الدعوة، ثم تعبر الصراة العظمى التي اجتمعت فيها الصراتان
الصراة العليا والصراة السفلى وعليها القنطرة المعقودة بالجص والآجر

a) Cod. الفراتان. *b*) Cod. السروي et mox السروي. *c*) Cod.
ناسين. *d*) Cod. hic et mox الصدقات. *e*) Cod. ناسين. *f*) Con-
ject. addidi. *g*) In marg. additur. *h*) Cod. عياش. *i*) Cod.
بفطين.

المحكمة الوثيقة التي يقال لها القنطرة العتيقة لانها اول شئ بناه
وتقدم *a* في احكامه فتعرج من القنطرة ذات اليمين الى القبلة الى
قطيعة اسحق بن عيسى بن علي وقصوره ودوره شارع على الصراة
العظمى من الجانب الشرقي والطريق الاعظم بين الدور والصراة،
5 ومن قطيعة *b* عيسى بن علي الى قطيعة ابي السري الشامي مؤل ١٩
المنصور، ثم الطاق، المعقود عليه الباب المعروف بباب المحول،
فتصير منه الى روض حميد بن قحطبة الطائي وروض حميد شارع
على الصراة العليا وهناك دار حميد واصحابه وجماعة من آل قحطبة
ابن شبيب *d* ثم يتصل ذلك بقطيعة الفراشين *e* وتعرف بدار الروميين f. 10 r.
10 وتشرع على نهر كرخايا، ثم تعود الى الشارع الاعظم وهو شارع
باب المحول وفيه سوق عظيمة فيها اصناف التجارات، ثم يتصل
ذلك بالحوض العتيق وهناك منازل الفرس اصحاب الشاه، ثم يستمر
المسير الى الموضع المعروف بالكناسة *d* فهناك مرابط دواب العامة ومواضع
نحاسي الدواب، ثم المقبرة القديمة المعروفة بالكناسة *d* مادة الى نهر
15 عيسى بن علي الذي يأخذ من الفرات والدبائين وباراة قطيعة
الروميين على نهر كرخايا الذي عليه القنطرة المعروفة بالروميين دار
كعبويه البستانبان الذي غرس النخل ببغداد، ثم بساتين متصلة
غرسها كعبويه البصري الى *f* الموضع المعروف ببرائنا، ثم رجعا الى
القنطرة العتيقة فقبل ان تعبر القنطرة مشرقا الى روض ابي الورد
20 كوثر بن * اليمان خازن *d* بيت المال وسوق فيها سائر البياعات
تعرف بسويقة ابي الورد الى باب الكرخ، وفي ظهر قطيعة ابي الورد
كوثر بن اليمان *d* قطيعة حبيب بن رغبان *g* الحمصي وهناك مسجد

a) Cod. ونقدم. *b*) Juynboll inseri jussit s. ابن اسحاق،
sed solet appellari قطيعة عيسى v. Jâk. IV, 143, Moschtarik 300.
c) Cod. للطاق. *d*) S. p. *e*) Cod. الفراسين. *f*) Cod. والى. *g*) In
cod. حسب بن رعيان.

١٧
f.10 v. ابن رغبان *a* ومسجد * الأتباريين كُتِبَ *b* ديوان الخراج، وقبل ان
تعبّر الى القنطرة العتيقة وانه مقبل من باب الكوفة فى الشارع الاعظم
قطيعة سليم *c* مولى امير المؤمنين صاحب ديوان الخراج، وقطيعة
أيوب بن عيسى الشّروى *a*، ثم قطيعة رباوة *d* الكرمانى واصحابه
وتنتهى الى باب المدينة المعروف بباب البصرة وهو مشرف *e* على الصرّاة ^٥
ودجلة وبازائه القنطرة الجديدة لانها آخر ما بنى من القناطر وعليها
سوق كبيرة فيها سائر التجارات مائة متصلة، ثم رضى وصّاح مولى
امير المؤمنين المعروف بقصر وصّاح صاحب خزّانة السلاح واسواق هناك
واكثر من فيه فى هذا الوقت الوراقون احباب اللتب فانّ به اكثر
من مائة حانوت للوراقين، ثم الى قطيعة عمرو بن سميان الكرّانى ¹⁰
وهناك طاق الحزانى، ثم الشرقية وانما سميت الشرقية لانها قدرت
مدينة للمهدى قبل ان يعزم على ان يكون نزول المهديّ فى الجانب
الشرقى من دجلة فسميت الشرقية وبها المسجد الكبير وكان يُجمع
فيه يوم الجمعة وفيه منبر وهو المسجد الذى يجلس فيه قاضى
الشرقية ثم اخرج المنبر منه، وتنعرج *f* من الشرقية ماراً الى قطيعة ¹⁵
جعفر بن المنصور على شطّ دجلة وبها دار عيسى بن جعفر وتقرب
f.11 r. منها دار جعفر بن جعفر بن المنصور، ثم يخرج من هذه الطرق
الاربعة الّذ ذكرنا الى شارع باب الكرخ فالولها عند باب النّخاسين *g*
قطيعة سويد *h* مولى المنصور ورجلة سويد فى ظهر النّخاسين ثم
١٨ الاسواق مائة فى جانبي الشارع، وتنعرج من باب الكرخ متيامناً ²⁰
الى قطيعة الربيع مولى امير المؤمنين الّذ فيها التجار تجار خراسان
من البزاريين *i* واصناف ما يُحْمَل من خراسان من الثياب لا يختلط

a) S. p. *b*) In cod. الاماريين كتاب. *c*) Cod. سلّم. *d*) Primum
pro رباوة in cod. alia vox legebatur, quae deinde in رباوة mutata
est. *e*) Cod. مسرف. *f*) Cod. وينعرج. *g*) Cod. hic et mox النخاسين.
h) Cod. * s. p. *i*) Cod. البزاريين.

بها شيء^٢ ، وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخايا عليه منازل
التجار يقال له نهر الدجاج لانه كان يباع عليه الدجاج في ذلك
الوقت ، وفي ظهر قطيعة الربيع منازل التجار واخلاق الناس من كل
بلد يعرف كل درب بأعله وكل سكة بمن ينزلها ، والكرخ السوق
^٥ العظمى مادة من قصر وضاح الى سوق الثلاثاء *a* طولاً بمقدار فرسخين
ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضاً مقدار فرسخ فلذلك تجار وتجارة
شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراص وليس
يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه
ولا يختلط اصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم وكل سوق مفردة
¹⁰ وكل اهل منفردون بتجاراتهم وكل اهل مهنة معتزلون عن غير *f.liv.*
طبقتهم ، وبين هذه الارياض التي ذكرنا والقطائع التي وصفنا منازل
الناس من العرب والهند والدهاقين والتجار وغير ذلك من اخلاق
الناس ينتسب اليهم الدروب والسكك ، فهذا ربع من ارباع بغداد
وهو الربع الكبير الذي تولاه *a* المسيب بن زهير والربيع مولى امير
¹⁵ المؤمنين وعمران بن الوضاح المهندس وليس ببغداد ربع اكبر ولا
اجل منه ^٥ ومن باب الكوفة الى باب الشام رخص سليمان بن
مجالد لانه كان يتولى هذا الربع فنسب اليه ، وفيه قطيعة
واضح ، ثم قطيعة عامر بن اسمعيل المسلمي ، ثم رخص الحسن بن
قحطبة ومنازله ومنازل اهله شارعة في *b* الدرب المعروف بالحسن ، ثم ^{١٩}
²⁰ رخص الخوارزمية اصحاب البحر بن رقاد *a* الخوارزمي ، وقطيعة البحر
في الدرب ، ثم قطيعة *c* مولى امير المؤمنين صاحب الركاب *a*
وهي الدار *d* التي صارت لاسحق بن عيسى بن علي الهاشمي ثم
اشتراها كاتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر يقال له طاهر بن

a) S. p. *b*) Cod. وفي. *c*) Lacuna non indicata. *d*) الدار in
marg. cod. ab alia manu addita est.

الحِزْبِ، ثم رِضٌ لِخَلِيلِ a بنِ هَاشِمِ البَاوَرَدِيِّ، ثم رِضٌ البَحْطَابِ
 ابنِ نَافِعِ b الطَّحَاوِيِّ، ثم قَطِيعَةُ هَاشِمِ بنِ مَعْرُوفٍ وَهِيَ فِي دَرْبِ
 f. 12 r. الأَقْفَاصِ c، ثم قَطِيعَةُ الحَسَنِ بنِ جَعْفَرَاتٍ وَهِيَ فِي دَرْبِ الأَقْفَاصِ c
 أَيْضًا مَتَّصِلٌ بِدَرْبِ القَضَارِيِّينَ d، وَمِنْ شَارِعِ طَرِيقِ الأَنْبَارِ فَأَوَّلُ القَطَائِعِ
 قَطِيعَةُ وَاضِحِ مَوْلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَلَدِهِ وَدَرْبِ أَيُّوبِ بنِ المَغِيرَةِ d 5
 القَزَارِيِّ e بِالْقُوْفَةِ وَالدَرْبِ يَعْرِفُ بِدَرْبِ الكُوفِيِّينَ، ثم قَطِيعَةُ سَلَامَةَ بنِ
 سَمْعَانَ البُخَارِيِّ d وَاصْحَابِهِ وَمَسْجِدِ البُخَارِيَّةِ d وَالمَنَارَةِ لِخَصْرَاءَ فِيهِ،
 ثم قَطِيعَةُ اللَّجَلَجِ المَتَطَبِّبِ، ثم قَطِيعَةُ عَوْفِ بنِ نَزَارِ اليَمَامِيِّ d
 وَدَرْبِ اليَمَامِيَّةِ d انْفَازِدٌ إِلَى دَارِ سَلِيمَانَ بنِ مَجَالِدٍ، وَقَطِيعَةُ الفِضْلِ
 ابنِ جَعَوْنَةَ f الرَازِيِّ وَهِيَ أَلَّةٌ صَارَتْ لِدَاوُدِ بنِ سَلِيمَانَ الكَاتِبِ كَاتِبٌ 10
 أَمَّ جَعْفَرَ المَعْرُوفِ بِدَاوُدِ النَبْطِيِّ، ثم السَّيْبِ d وَدَارِ هُبَيْرَةَ بنِ عَمْرٍو
 وَعَلَى السَّيْبِ d قَطِيعَةُ صَالِحِ البَلَدِيِّ فِي دَرْبِ صَبَّاحِ النَافِذِ إِلَى سَوِيْقَةِ
 ٢. عَبْدِ الوَهَّابِ، وَقَطِيعَةُ قَابُوسِ بنِ السَّمِيْعِ، وَبَارِزَةَ قَطِيعَةَ g خُلْدِ h
 ابنِ الوَلِيدِ أَلَّةٌ صَارَتْ لِأَبِي صَالِحِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَاتِبِ
 صَاحِبِ دِيوَانَ الخِرَاجِ فِي أَيَّامِ الرِّشِيدِ فَتَعْرِفُ بِدَرْبِ ابْنِ صَالِحِ، ثم 15
 قَطِيعَةُ شُعْبَةَ بنِ يَزِيدِ الكَابَلِيِّ i، ثم رِضٌ القُسِّ مَوْلَى المَنْصُورِ
 وَدِسْتَانَ القُسِّ المَعْرُوفِ بِهِ، ثم رِضٌ الهَيْثَمِ بنِ مَعْوِنَةَ وَيَعْرِفُ بِشَارِ h
 سَوْقِ الهَيْثَمِ وَهَنَاقِ سَوْقِ كَبِيرَةٍ l مَتَّصِلَةٌ وَمَنَازِلُ وَدَرْبِ وَسْكَكِ كَلَّةِ
 f. 12 v. يُنْسَبُ إِلَى شَارِ سَوْقِ الهَيْثَمِ، ثم قَطِيعَةُ المَرُورِيِّيَّةِ آلِ ابْنِ خُلْدِ
 الأَنْبَارِيِّ، ثم رِضٌ أَبِي يَزِيدِ الشَّرَوِيِّ d مَوْلَى مَحْمَدِ بنِ عَلِيِّ 20

a) Cod. للخليل. b) Cod. للطاب بن نافع. c) Cod. الاقفاص.
 d) S. p. e) Aliquid deesse videtur. f) Cod. جعونه. g) قطيعه in
 cod. deest, sed lacuna signo ٢ est indicata. h) Cod. حلد. i) Cod.
 سار ونعزق سار et infra. quoque سار. سعه بن يزيد الكابلي
 l) Cod. كسر. شهار (جهار) سوق. Est pro سوق.

واصحابه، ثم قطيعة موسى بن كعب التميمي *a* وقد ولي شرطة
 المنصور، ثم قطيعة بشر بن ميمون ومنازلة، ثم قطيعة سعيد بن
 دعلج التميمي *a*، ثم قطيعة الشخيرة *b* وذكرياء بن الشخيرة، ثم
 رضى ابي ايوب سليمان بن ايوب المعروف بابي ايوب الخوزي المورياني
 ٥ وموريان قرية * من كورة *c* من كور الاهواز يقال لها منادر، ثم قطيعة رداد
 ابن زانان *d* المعروفة بالردادية، ثم الممدار، ثم حد رضى حرب ودونه
 الرملية، وهذا الربيع الذي تولاه سليمان بن مجالد وواضح مولى
 امير المؤمنين والمهندس عمران بن الوضاح *e* والربيع من باب الشام
 قائل ذلك قطيعة الفضل بن سليمان الطوسي والى جنبه الساجن
 10 المعروف بساجن باب الشام والاسواق المعروفة بسوق باب الشام وهي
 سوق عظيمة فيها جميع التجارات والبياعات ممتدة ذات اليمين وذات
 الشمال آهلة عاهرة الشوارع والدروب والعراس وتمتد في شارع عظيم *f*
 فيه الدروب الطوال كل درب ينسب الى اهل بلد من البلدان
 ينزلونه في جنبتيه جميعا الى رضى حرب بن عبد الله البلخي
 15 وليس ببغداد رضى اوسع ولا اكبر ولا اكثر دروبا واسواقا *e* فى f.13r.
 لجال منه واهله اهل بلخ واهل مرو واهل الختل *f* واهل بخارا واهل
 اسبيشاب *g* واهل اشتاخنج *h* واهل كابل شاه *d* واهل خوارزم ولكل
 اهل بلد قائد ورئيس، وقطيعة للحكم بن يوسف البلخي صاحب
 الحراب *d* وقد كان ولي الشرطة، ومن باب الشام فى الشارع الاعظم
 20 الماد الى الجسر الذى على *i* دجلة سوق ذات اليمين وذات الشمال،
 ثم رضى يعرف بدار الرقيق كان فيه رقيق ابي جعفر الذين
 يباعون من الآفاق وكانوا مضمومين الى الربيع مولاه، ثم رضى

a) Cod. التميمي. *b*) Conj. Cod. hic et mox الساجن. *c*) Desunt.
d) S. p. *e*) Cod. واسرافا. *f*) Cod. للجبل. *g*) Cod. اسبيساب; vulgo
 اسبيجاب. *h*) Cod. اساحج. Vulgo scribitur اشتيخن. *i*) على
 deest.

الكرمانية والقائد بوزان بن خلد *a* الكرمانى، ثم قطيعة الصغد ودار
 خرفش الصغدى *b*، ثم قطيعة ماهان الصامغانى واصحابه، ثم قطيعة
 مرزبان *c* اى أسد بن مرزبان الفاربانى واصحابه اصحاب العمد ثم تنتهى
 الى الجسر، فهذا الربع الذى تولاه حرب بن عبد الله مولى امير
 ٢٣ المؤمنين والمهندس الحجاج بن يوسف *d* والربع من باب خراسان *e*
 الى الجسر على دجلة وما بعد ذلك بازاها الخلد *d* وكان فيه
 الاصطبلات وموضع العرض وقصر يشرع *d* على دجلة * ثم ينزل *e* ابو جعفر
f 13 v. وكان فيه المهدى قبل ان ينتقل *f* الى قصره بالرصافة الذى
 بالجانب الشرقى من دجلة فاذا جاوز موضع الجسر فالجسر ومجلس
 الشرطة ودار صناعة للجسر فاذا جاوزت ذلك فأول القطائع قطيعة *g*
 سليمان بن ابي جعفر فى الشارع الاعظم على دجلة وفى درب يعرف
 بدرب سليمان والى جنب قطيعة سليمان فى الشارع الاعظم قطيعة
 صالح ابن امير المؤمنين المنصور وهو صالح المسكين مادة *g* الى دار
 ناجيج *d* مولى المنصور الله صارت لعبد الله بن طاهر، وآخر قطيعة
 صالح قطيعة عبد الملك بن يزيد *h* الجرجانى المعروف بابى عون *h*
 واصحابه الجرجانية، ثم قطيعة تميم الباذغيسى متصلة بقطيعة ابي
 عون، ثم قطيعة عباد الفرغانى واصحابه الفراغنة، ثم قطيعة عيسى
 ابن ناجيج *i* المعروف بابن روضة وعلمان الحجابة، ثم قطيعة الافارقة،
 ثم قطيعة تمام *k* الديلمى ما يلى قنطرة التبانين وقطيعة حنبل
 ابن ملك، ثم قطيعة البغيين *l* اصحاب حفص بن عثمان ودار *l*
 حفص *l* صارت لاسحق بن ابراهيم، ثم السوق على دجلة

a) Cod. حرداس، الصغد. *b*) Cod. بوزان بن خلد. *c*) Cod. موربان. *d*) S. p. *e*) Cod. لانزال. *f*) Cod. بسقل. *g*) Cod. مادا.
h) Cod. مزبد. *i*) Cod. ناجيج. *k*) ? Cod. s. p. *l*) Cod. النعبين.
 Conf. supra p. ٢٤٢, b.

في الفُرْضَة a ، ثم قطيعة لجعفر ابن امير المؤمنين المنصور صارت
لام جعفر ناحية باب قَطْرَيْل a تعرف بقطيعة ام جعفر ، وما على ^{٢٣}
f 14 r. القبلة قطيعة مَرَارِ الْعِجْلِيِّ a وقطيعة عبد الجبار بن عبد الرحمن
الازدي وقد كان يلي الشرطة ثم عزله وولاه خراسان فعصى هناك
٥ فوجه اليه المهدي في الجيوش فحاربه حتى ظفر به فحملة الى ابي
جعفر فضرب عنقه وصلبه ، وفي هذه الارياض والقطائع ما لم نذكره
لان كافة الناس بنوا القطائع وغير القطائع وتوارثوا ^٥ وأحصيت b
الدروب والسكك فكانت ستة آلاف درب وسكة واحصيت المساجد
فكانت ثلثين الف مسجد سوى ما زاد بعد ذلك ، وأحصيت
10 الحمامات فكانت عشرة آلاف حمام سوى ما زاد بعد ذلك ، وجرت
القناة التي تأخذ من نهر كرخايا الآخذ من الفرات في عقود وثيقة
من اسفلها محكمة بالمراوح والآجر من اعلاها معقودة عقداً وثيقاً
فتدخل المدينة وتنفذ في اكثر شوارع الارياض تجري صيفاً وشتاءً قد
هندست هندسة لا ينقطع لها ماء في وقت ، وقناة اخرى من
15 دجلة على هذا المثال وسمها دجيل وجرت لاهل الكرخ وما اتصل
به نهراً يقال له نهر الدجاج وانما سمي نهر الدجاج لان اصحاب
الدجاج كانوا يقفون عنده ونهرا e يسمى نهر طابف بن الصميه f ،
ولم نهر عيسى الاعظم الذي يأخذ من معظم الفرات تدخل فيه ^{f 14 v.}
السفن العظام التي تأتي من الرقة ويحمل فيها الدقيق والتجارات
20 من الشام ومصر تصير الى فرضة عليها الاسواق وحوانيت التجار لا
تنقطع في وقت من الاوقات فإما لا ينقطع ، ولم الآبار التي يدخلها

a) S. p. b) Laudatur locus in cod. Goth. 238 f 72 r. c) Di-
maschki ed. Mehren p. ١٨٩, 3 a f., ubi hic locus laudatur, خمسة.
d) Cod. عقد وثيق. e) Cod. ونهر. f) Cod. sic الصميه بن الصميه.
Juynboll edidit. Jâk. III, ٢٨٩, IV, ٨٢١ docet (auctore al-
Khatib) طابف esse ortum e بابك.

٢٤ الماء من هذه القنوات فهي عذبة شرب *a* القوم جميعاً منها وإنما احتجج *b* الى هذه القنوات لكبر البلد وسعته وألا فهم بين دجلة والفرات من جميع النواحي تدفق عليهم المياه حتى غرسوا النخيل الذي حمل من البصرة فصار ببغداد اكثر منه بالبصرة والكوفة والسواد وغرسوا الاشجار واثمرت الثمر العجيب وكثرت المساتين والاجنة في *c* ارباض بغداد من كل ناحية لكثرة المياه وطيبها *c* وعمل فيها كل ما يعمل في بلد من البلدان لان حدائق اهل الصناعات انتقلوا اليها من كل بلد وأتوها من كل افق ونزعوا اليها من الاداني والاقاصى، فهذا الجانب الغربى من بغداد وهو جانب المدينة وجانب الكرخ وجانب الارياض وفي كل طرف منه مقبرة وقرى متصلة *d* 10 وعمارات مادة *e*

f.15r. والجانب الشرقى من بغداد نزله المهدي بن المنصور وهو ولي عهد ابيه وابتدأ ببناءه في سنة ثلاث واربعين ومائة فاخذت المهدي قصره بالرصافة الى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة وحفر نهراً يأخذ من النهروان سماه نهر المهدي يجري في الجانب الشرقى واقطع *d* 15 المنصور اخوته وقواده بعد ما *d* اقطع من الجانب الغربى وهو جانب مدينته وقسمت القطائع في هذا الجانب وهو يعرف بعسكر المهدي كما قسمت في جانب المدينة وتنافس الناس في النزول على المهدي لمحبتهم له ولا تساعه عليهم بالاموال والعطايا ولانه كان اوسع الجانبين ارضاً لان الناس سبقوا *f* الى الجانب الغربى وهو جزيرة بين دجلة *e* 20 والفرات فبنوا فيه وصار فيه الاسواق والتجارات فلما ابتدئ البناء في الجانب الشرقى امتنع على من اراد سعة البناء، فأول القطائع على رأس الجسر لخریمة بن خازم التميمي وكان على شرطة المهدي،

a) Incertum sic an شرب habeat cod. *b*) Cod. احتجج. *c*) Cod. وطيبه *d*) Cod. من. *e*) Cod. ومنافس. *f*) Cod. سبقوا.

ثم قطيعة اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
 المطلب، ثم قطيعة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس بن عبد المطلب لانه جعل قطيعته في الجانب الغربي بستاناً،
 ثم قطيعة الشري بن عبد الله بن الحرت بن العباس بن عبد
 5 المطلب، ثم قطيعة قثم *a* بن العباس بن عبيد الله بن العباس f. 15 v.
 ابن عبد المطلب عامل ابي جعفر على اليمامة، ثم قطيعة الربيع
 مولى امير المؤمنين لانه جعل قطيعته بناحية الكرخ اسواقاً ومستغلات *b*
 فأقطع مع المهدي وهو قصر الفضل بن الربيع والميدان، ثم قطيعة
 جبريل *c* بن يحيى البجلي، ثم قطيعة اسد بن عبد الله
 10 الكزاعي، ثم قطيعة مالك بن الهيثم الخزاعي، ثم قطيعة سلم بن
 قتيبة الباهلي، ثم قطيعة سفيان بن معوية المهلبى، ثم قطيعة
 روح بن حاتم، ثم قطيعة أبان بن صدقة الكاتب، ثم قطيعة
 حمويه *d* الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة نصير *e* الوصيف مولى
 المهدي، ثم قطيعة سلمة الوصيف صاحب خزانة سلاح المهدي،
 15 ثم قطيعة بدر الوصيف مع سوق العطش *f* وهى السوق العظمى
 الواسعة، ثم قطيعة العلاء الخادم مولى المهدي، ثم قطيعة يزيد *g*
 ابن منصور الحميري، ثم قطيعة زياد بن منصور الحارثي، ثم قطيعة *h*
 ابي عبيد معوية بن برمك البلاخي على قنطرة بردان *g*، ثم قطيعة
 عمارة بن حمزة بن ميمون، ثم قطيعة ثابت *h* بن موسى الكاتب
 20 على خراج الكوفة وما سقى الفرات *i*، ثم قطيعة عبد الله بن زياد
 ابن ابي ليلى الخثعمي *k* الكاتب على ديوان الحجاز والموصل والجزيرة *l*
 وارمينية وآذربيجان ثم قطيعة عبيد الله بن محمد بن صفوان

a) Cod. قثم. *b*) Cod. ومسغلات. *c*) Cod. حربل. *d*) Cod.
 حمويه. *e*) Cod. نصير. *f*) Cod. العطش. *g*) S. p. *h*) Cod.
 وابنة. *i*) Cod. الفرات. *k*) Cod. الخثعمي. *l*) Cod. والكوفة.

f.16 r. القاضي، ثم قطيعة يعقوب بن داود السلمى الكاتب الذى كتب
 للمهدى فى خلافته، ثم قطيعة منصور مولى المهدي وهو الموضع
 الذى يعرف بباب المقير *a*، ثم قطيعة ابي هريرة *b* محمد بن فروخ
 القائد بالموضع المعروف بالمخرم، ثم قطيعة معان بن مسلم الرازى
 جد اسحق بن يحيى بن معان، ثم قطيعة العمر *b* بن العباس ⁵
 الخنعمى، صاحب الجور، ثم قطيعة سلام مولى المهدي بالمخرم
 وكان يلى المظالم، ثم قطيعة عقبة بن سلم الهناتى *d*، ثم قطيعة
 سعيد الحارثى *b* فى مربعة الحارثى *b*، ثم قطيعة مبارك التركى،
 ثم قطيعة سوار *a* مولى امير المؤمنين ورحبة سوار، ثم قطيعة نازى
 مولى امير المؤمنين صاحب الدواب واصطبل نازى، ثم قطيعة محمد ¹⁰
 ابن الاشعث الخزاعى، ثم قطيعة عبد الكبير بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخى عمر بن الخطاب، ثم
^{٢٧} قطيعة ابي غسان *b* مولى امير المؤمنين المهدي، وبين القطائع منازل
 الجند وسائر الناس من التناء *b* ومن التجار ومن سائر الناس فى
 كل محلة وعند كل روض وسوق هذا الجانب العظمى الله تجتمع ¹⁵
 فيها اصناف التجارات والبياعات والصناعات على رأس الجسر ماراً من
 رأس الجسر مشرقاً ذات اليمين وذات الشمال من اصناف التجارات
 والصناعات، وينقسم *b* طرق الجانب الشرقى وهو عسكر المهدي خمسة
 اقسام، فطريق مستقيم *b* الى الرصافة الذى فيه قصر المهدي
 والمسجد الجامع، وطريق فى السوق الله يقال لها سوق خضير ²⁰
 وهى معدن طرائف الصين وتخرج منها الى الميدان ودار الفصل بن
 الربيع، وطريق ذات اليسار الى باب البردان وهناك منازل خلد بن
 برمك وولده، وطريق الجسر من دار خزيمة الى السوق *f* المعروفة

a) Voc. addidi. *b*) S. p. *c*) Cod. الخنعمى. *d*) Cod. الهبيدى;
 vid. e. g. Tab. III, of. ult. *e*) Cod. حصير; cf. Jâk. II, fol.
f) Cod. sine art.

بسوق يحيى بن الوليد والى الموضع المعروف ^a بالدور الى باب بغداد
المعروف بانشماسية ومنه يخرج من اراد الى سر من رأى ، وطريق
عند الجسر الأول الذى يعبر عليه من اتي من الجانب الغربى يأخذ
على دجلة الى باب المقبرة والمحرّم وما اتّصل بذلك ، وكان هذا
⁵ اوسع للجانبين لكثرة الاسواق والبجارات فى الجانب الغربى كما وصفنا ،
فنزله المهديّ وهو ولى عهد وفى خلافته ونزله موسى الهادى ونزله
هرون الرشيد ونزله المأمون ونزله المعتصم ، وفيه اربعة آلاف درب
وسكّة وخمسة عشر الف مسجد سوى ما زاده الناس وخمسة آلاف ^{٢٨}
حمام سوى ما زاده الناس بعد ذلك ، وبلغ أجرّة الاسواق ببغداد f.17r
¹⁰ فى الجانبين جميعاً مع رحا البطريق وما اتّصل بها فى كل سنة
اثنى عشر الف درهم ، ونزل ببغداد سبعة خلفاء المنصور
والمهديّ وموسى الهادى وهرون الرشيد ومحمّد الامين وعبد الله المأمون
والمعتصم فلم يمك بها منهم واحد الاّ محمّد الامين بن هرون الرشيد
فانه قتل خارج باب الانبار عند بستان طاهرة ^٥
¹⁵ وهذه القطائع والشوارع والدروب والسكك التى ذكرتها على ما
رسمت فى ايام المنصور ووقت ابتدائها وقد تغيّرت ومات المتقدمون
من اصحابها وملّكها قوم بعد قوم وجيل بعد جيل وزادت عمارة
بعض المواضع وملّك قوم ديار قوم وانتقل الوجوه والجلّة والقواد واهل
النباهة من سائر الناس مع المعتصم الى سر من رأى فى سنة ثلث
²⁰ وعشرين ومائتين ، ثم اتّصل بهم المقام فى ايام الواثق والمتوكل ولم
تخرب بغداد ولا نقصت اسواقها لانهم لم يجدوا منها عوضاً ولانه
اتّصلت العمارة والمنازل بين بغداد وسر من رأى فى البرّ والبحر اعنى
فى دجلة وفى جانبى دجلة ^٥

a) Addidi. b) Cod. المقبرة, cf. p. ٢٥٣, 3. c) In cod. deest بها.

d) Locum de caede Amfni laudat al-Khatib. e) S. p.

سَرَّ مَنْ رَأَى

f.17v. قد ذكرنا بغداد وابتداء أمرها والوقت الذي بناها أبو جعفر المنصور فيه ووصفنا كيف هُندست وقسمت أرباضها وقطائعها وأسواقها ٣٩ ودروبها وسككها ومحالها في الجانب الغربي من دجلة وهو جانب المدينة والكرخ والجانب الشرقي وهو جانب الرصافة الذي يسمّى 5 عسكر المهديّ وقتلنا في ذلك بما علمنا فلنذكر الآن سَرَّ مَنْ رَأَى a وانها المدينة الثانية من مدن خلفاء بني هاشم، وقد سكنها ثمانية خلفاء منهم المعتصم وهو ابتدأها وأنشأها، والوائف وهو هرون ابن المعتصم، والمتوكل جعفر بن المعتصم، والمنتصر محمد بن المتوكل، والمستعين احمد بن محمد بن المعتصم، والمعتز أبو عبد الله بن 10 المتوكل، والمهتدي محمد بن الواثق، والمعتمد احمد بن المتوكل، قل احمد بن ابي يعقوب كانت سَرَّ مَنْ رَأَى في متقدم الأيام صحراء من ارض الطيرهان b لا عمارة بها وكان بها دير للنصاري بالموضع الذي صارت فيه نار السلطان المعروفة بدار العامة c وصار الدير بيت المال، فلما قدم المعتصم بغداد منصرفه من طرسوس 15 في السنة التي بويغ له بالخلافة وفي سنة ثمان عشرة ومائتين نزل دار المأمون ثم بنى داراً في الجانب الشرقي من بغداد وانتقل اليها واقام بها في سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين واحدى وعشرين ومائتين وكان معه خلف من الاتراك وهم يومئذ عجم، اعلمني f.18r. جعفر الكُشْكِيّ d قال كان المعتصم يوجه في في أيام المأمون الى سمرقند 20 الى نوح بن أسد في شراء الاتراك فكانت تقدم عليه في كل سنة

a) Seqq. ad هاشم بنى in marg. sunt addita. b) S. p. c) Cod. الغامه. d) Conj.; cod. الكُشْكِيّ. Nowairi, cod. Leid. 2 h, p. 156 seq. scribit de Mamûno: وهو اول من اتخذ الاتراك للخدمة ونغالي: في اتمانم فكان يشتري الواحد منهم بمائة الف ومائة الف درهم

منهم جماعة فاجتمع له في أيام المأمون منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام،
 فلما افضت اليه الخلافة الحج *a* في طلبهم واشترى من كان ببغداد ٣٠
 من رقيق الناس كان من اشترى ببغداد جماعة جملة *b* منهم
 أشناس *c* وكان مملوكاً *d* لنعيم بن خازم ابى هزون بن نعيم وايناخ *e*
 ٥ كان مملوكاً لسلام بن الايش ووصيف كان زراداً مملوكاً لآل النعمان
 وسيماء الدمشقي وكان مملوكاً لذى الرئاسيين الفضل بن سهل وكان
 اولئك الاتراك العجم اذا ركبوا الدواب ركضوا فيصدمون الناس يميناً
 وشمالاً فيثب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضاً ويضربون بعضاً وتذهب
 دماؤهم قدراً لا يعدون على من فعل ذلك فتقل ذلك على المعتصم
 10 وعزم على الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية وهو الموضع الذي
 كان المأمون يخرج اليه فيقيم به الايام والشهور فعزم ان يبني
 بالشماسية خارج بغداد مدينة فصاقت عليه ارض ذلك الموضع وكرة
 ايضاً قريبا من بغداد فضى الى البردان بمشورة الفضل بن مروان
 وهو يومئذ وزير وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين واقام بالبردان
 15 اياماً واحصر المهندسين ثم نرى الموضع فصار الى موضع يقال له *f* 18 v.
 باحماش *f* من الجانب الشرقي من دجلة فقدر هناك مدينة على
 دجلة وطلب موضعاً يحفر فيه نهراً فلم يجده فنفذ *g* الى القرية
 المعروفة بالمطيرة فأقام بها مدة *h* ثم مدد الى القاطول فقال هذا اصلح
 المواضع فصير النهر المعروف بالقاطول وسط المدينة ويكون البناء
 20 على دجلة وعلى القاطول فابتدأ البناء واقطع القواد والكتاب والناس ٣١

a) Cod. الحج. *b*) S. p. *c*) Cod. semper اسناس. *d*) Seqq.
 ad seq. مملوكا in textu omitta, alia manus (eadem de qua p. ٣٣٧
 ann. b l. 1 sermo fuit) in marg. apposuit. *e*) Cod. وايناخ. *f*) Cod.
 باحماش. *g*) Cod. تعد. Makrizi, qui in *Mokaffa* (sub محمد بن
 ففد. ففد. ٢٥٨, 3 verbatim habet, وكان ٢٥٩, 6 locum a p. ٢٥٩, 6 (هرون المعتصم
h) Suppl. e. Makr.

فبنوا *a* حتى ارتفع البناء واختطت الاسواق على القاطول وعلى دجلة
وسكن هو في بعض ما بنى له وسكن بعض الناس ايضا *b* ثم قال *b*
ارض القاطول غير طائفة وانما هي حصا وانهار *c* والبناء بها صعب
جدا وليس لارضها سعة *d* ، ثم ركب متصيِّداً ثم في مسيره حتى
صار الى موضع سر من رأى وهي صحراء من ارض الطيرهان لا عمارة *e*
بها ولا أنيس *e* فيها الا دير للنصارى فوقف بالدير * وكلم من فيه من
الرهبان وقال *f* ما اسم هذا الموضع فقال له بعض الرهبان نَجِدُ في
كتبنا المتقدمة ان هذا الموضع يسمى سر من رأى وانه كان مدينة
سام بن نوح وانه سيعر بعد الدهور على يد *g* ملك جليل مظفر
منصور له اصحاب كأن وجوههم وجوه * طير الغلاة *e* ينزلها وينزلها ولده *h*
فقال انا والله ابنيها وانزلها وينزلها ولدى ولقد امر الرشيد يوماً ان
يخرج *f. 19 r.* ولده الى الصيد فخرجت مع محمد والمأمون واكابر ولد الرشيد
فاصطاد كل واحد مناصيداً واصطدت بومة ثم انصرفنا وعرضنا
صيدنا عليه فجعل من كان معنا من الخدم يقول هذا صيد فلان
وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدى فلما رأى البومة وقد *15*
كان الخدم اشفقوا من عرضها لثلاً ينتظير بها او ينالني *e* منه غلظة *e*
فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر وضحك واظهر السرور
ثم قال اما انه يلي الخلافة ويكون جنده واصحابه والغالبون عليه قوماً
٣٢ وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبني مدينة قديمة وينزلها بها ولا
القوم ثم ينزلها ولده من بعده وما سر الرشيد يومئذ بشيء من *20*
الصيد كما سر بصيدى لتلك البومة ثم عزم *h* المعتصم على ان
ينزل بذلك الموضع فأحضر محمد بن عبد الملك التميمي وابن *i* ابي

a) Makr. وبدأ. *b*) Makr. ins. ان. *c*) Cod. وانهار. *d*) Cod. بلعة. *e*) S. p. *f*) Makr. به الرهبان. *g*) Makr. يدي. *h*) Cod. عرض. *i*) Makr. واحمد. داود. Pro cod. داود. بن.

دَوَّانٍ وَعَمْرٍ بِنِ قَرْجٍ ^a وَاحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْوَزِيرِ وَقَدْ
 لَهُمْ اشْتَرَوْا مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الدَّيْرِ هَذِهِ الْأَرْضَ وَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ ثَمَنَهَا
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُهَنْدِسِينَ فَقَالَ اخْتَارُوا
 أَصْلَحَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَاخْتَارُوا عِدَّةَ مَوَاضِعٍ لِلْقُصُورِ وَصَيَّرَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ
 5 مِنْ أَصْحَابِهِ بِنَاءَ قَصْرٍ، فَصَيَّرَ إِلَى خَالِقَانَ عُرْطُوجَ ابْنِ الْفَتْحِ بْنِ خَالِقَانَ
 بِنَاءَ الْجَوْسَقِ الْخَالِقَانِيِّ، وَإِلَى عَمْرِ بْنِ قَرْجٍ ^a بِنَاءَ الْقُصْرِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعَمْرِيِّ، وَإِلَى أَبِي الْوَزِيرِ بِنَاءَ الْقُصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْوَزِيرِيِّ، ثُمَّ خَطَّ ^{f.19v.}
 الْقَطَاعَ لِلْقَوَادِ وَالْكَتَّابِ وَالنَّاسِ وَخَطَّ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ وَاخْتَضَّ الْأَسْوَاقَ
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَوَسَّعَتْ صُفُوفَ الْأَسْوَاقِ وَجَعَلَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
 10 مِنْفَرْدَةً وَكُلُّ قَوْمٍ عَلَى حِدَّتِهِمْ عَلَى مِثْلِ مَا رَسَمَتْ عَلَيْهِ الْأَسْوَاقُ بِغَدَادِ
 وَكَتَبَتْ فِي أَشْخَاصِ الْفَعْلَةِ وَالْبَنَاتِينَ وَاهْلِ الْمِهْنِ مِنَ التَّحْدَادِيِّينَ
 وَالنَّجَّارِينَ وَسَائِرَ الصَّنَاعَاتِ وَفِي حَمْلِ النَّسَاجِ وَسَائِرِ الْخَشْبِ وَالنَّجْدُوعِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَا وَالِهَا مِنْ بَغْدَادِ وَسَائِرِ السُّوَادِ وَمِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَسَائِرِ
 سَوَاحِلِ الشَّامِ وَفِي حَمْلِ عَمَلَةِ الرِّخَامِ وَفِرَشِ الرِّخَامِ فُذِّقِمَتْ بِاللَّذِيقِيَّةِ
 15 وَغَيْرِهَا دُورَ صِنَاعَةِ الرِّخَامِ، وَأَفْرَدَ قَطَاعَ الْأَتْرَاقِ عَنِ قَطَاعِ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَجَعَلَهُمْ مَعْتَزِلِينَ عَنْهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِقَوْمِ الْمُؤَسَّدِينَ وَلَا
 يَجَاوِرُونَ إِلَّا الْفَرَاغَةَ، وَأَقْطَعَ أَشْنَسَ وَأَصْحَابَهُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِالكَرْخِ
 وَضَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنْ قَوَادِ الْأَتْرَاقِ وَالرِّجَالِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسَاجِدَ ^{٣٣}
 وَالْأَسْوَاقَ، وَأَقْطَعَ خَالِقَانَ عُرْطُوجَ وَأَصْحَابَهُ مَا يَلِي الْجَوْسَقَ الْخَالِقَانِيَّ
 20 وَأَمَرَ بِضَمِّ أَصْحَابِهِ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنَّاسِ، وَأَقْطَعَ وَصِيفًا وَأَصْحَابَهُ
 مَا يَلِي الْكَحْبِيرَةَ وَبَنَى حَائِطًا سَمَّاهُ حَائِطَ الْكَحْبِيرَةِ مُتَدًّا وَصَيَّرَتْ قَطَاعَ ^{f.20r.}
 الْأَتْرَاقِ جَمِيعًا وَالْفَرَاغَةَ الْجَمْعَ بَعِيدَةً مِنَ الْأَسْوَاقِ وَالرِّخَامِ فِي شَوَارِعِ
 وَاسِعَةٍ وَدُرُوبِ طَوَالٍ لَيْسَ مَعَهُمْ فِي قَطَاعِهِمْ وَدُرُوبِهِمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ

a) Cod. الفرج. Makr. b) Cf. Tab. III, 118, 1 seqq.

c) S. p. d) Cod. حاتم الخمر.

يختلط بهم من تاجر ولا غيره، ثم اشترى لهم الجوارى فأزواجهن منهم^a
 ومنعهم ان يتزوجوا ويصاهروا الى احد من المولدين الى ان يمشأ^b
 لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض واجرى لجوارى^c الانثراك ارزاقاً قائمةً
 واثبت اسماءهن في الدواوين فلم يكن يقدر احد منهنم يطلق امرأته
 ولا يفارقها، ولما اقطع اشناس التركي في آخر البناء مغرباً واقطع⁵
 اصحابه معه وسمى الموضع الكرخ امره^d ان لا يطلق لغريب من
 تاجر ولا غيره مجاورتهم ولا يطلق معاشره المولدين فأقطع قوماً آخرين
 فوق الكرخ وسماه الدور وبنى لهم في خلال الدور والقطائع المساجد
 والحمامات وجعل في كل موضع سويقة فيها عدة حوانيت للغاميين
 والقصابين^e ومن اشبههم من لا بد لهم منه ولا غنى عنه، واقطع¹⁰
 الافشين خيدر^f بن كاوس الاسروشي^g في آخر البناء مشرقاً على
 قدر فرساحين وسمى الموضع المطيرة فاقطع اصحابه الاسروشيين وغيرهم
 من المضمومين اليه حول دارة وامره^h ان يبنى فيما هناك سويقة فيها
 حوانيت للتجار فيما لا بد منه ومساجد وحمامات، واستقطع الحسن
 ابن سهل بين آخر الاسواق وكان آخرها للجبلⁱ الذي صار فيه¹⁵
 خشبة^k بابك وبين المطيرة موضع قطيعة افشين وليس في ذلك
 الموضع يومئذ شيء من العمارات ثم احدثت العمارة به حتى صارت
 قطيعة الحسن بن سهل وسط سمر من رأى وامتد بناء الناس من
 كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة، وجعلت الشوارع لقطائع قواد
 خراسان واصحابهم من الجند والشاكرية وعن يمين الشوارع ويسارها²⁰

a) Cod. منهم. b) Cod. نمشوا. c) Cod. للجوارى. d) Cod.
 e) Cod. والقصابين. f) Cod. حيدر. Cf. Moschtabih ١٨
 ann. 3. g) Cod. الاسروسي، sic emendatum pro الاسروشي، et mox
 عند 4، ١٣٣١، Tab. III. الحبل. h) Cod. وامره deest. i) Cod. الجبل. k) Cod. حسبه. العقبة.

الندروب فيها منازل الناس كافةً وكان الشارع المعروف بالسريجة *a* وهو
الشارع الاعظم مُتدًّا من المطيرة الى الوادى المعروف في هذا الوقت
بوادى اسحف بن ابراهيم لان اسحف بن ابراهيم انتقل من قطيعته
فى ايام المتوكل فبنى على رأس الوادى واتسع فى البناء ثم قطيعة
5 اسحف بن يحيى بن معاذ *b* ثم تتصل قطائع الناس يمنة ويسرة
فى هذا الشارع الاعظم وفى دروب من جانبي الشارع الاعظم تنفذ
الى شارع يعرف بأبى احمد وهو ابو احمد بن الرشيد من احد
الجانبيين وتنفذ الى دجلة وما قرب منها من الجانب الآخر وتمرُّ
القطائع الى ديوان الخراج الاعظم وهو فى هذا الشارع الكبير، وفى *r. 21 f*
10 هذا الشارع قطائع قواد خراسان منها قطيعة هاشم بن بانجور *c*
وقطيعة عاصم بن عنبسة وقطيعة الحسن بن على المأمونى وقطيعة
هرون بن نعيم وقطيعة حزام *d* بن غالب وظهر قطيعة حزام *e*
الاصطبلات لدواب الخليفة الخاصة والعامة *e* يتولاها حزام ويعقوب اخوه
ثم مواضع الرطابين *f* وسوق الرقيق فى مربعة فيها طرق منشعبة
15 فيها الحاجر والغرف والحوانيت للرقيق ثم مجلس الشرط والحبس
الكبير ومنازل الناس والاسواق فى هذا الشارع يمنة ويسرة مثل سائر
البياعات والصناعات ويتصل ذاك الى * خشبة بابك *f* ثم السوق العظمى
لا تختلط بها المنازل كل تجارة منفردة وكل اهل مهنة لا يختلطون
بغيرهم ثم الجامع القديم الذى لم يزل يجمع فيه الى ايام المتوكل
20 فضايق على الناس فهدمه وبنى مسجدًا جامعًا واسعًا فى طرف

a) Conj.; cod. h. l. s. p., infra p. ٣٩, 17. السريجة. Damasci erat platea ejusdem nominis السريجة، v. Kremer, *Topographie* 14 (II, p. 19). *b*) Seqq. ad هذا الشارع الاعظم فى in marg. sunt addita.
c) Cod. h. l. بادكور، infra f. 41 r. bis بادكور. Conj. edidi coll. Tab. III, ١٤٣٥ ult. et ann. *f* (Houtsma Hist. II, ٤٦٥ ult. rec. (باتجور).
d) Conj.; cod. ter حرام. *e*) Cod. والعامه. *f*) S. p.

الحَيْرِ المسجد للجامع والاسواق من احد الجانبين ومن الجانب الآخر
 النقطائع والمنازل واسواق *a* اصحاب البيعات الدنيئة مثل اصحاب الفقاع
 والهرايس والشراب *b* ، وقطيعة راشد المغربي وقطيعة مبارك المغربي
 وسويقة مبارك وجبل *c* جعفر الخياط وفيه كانت قطيعة جعفر ثم
 f.21 v. قطيعة ابي الوزير ثم قطيعة العباس بن علي بن المهدي ثم قطيعة ⁵
 عبد الوهاب بن علي بن المهدي ويمتد الشارع وفيه قطائع عامّة
 الى دار هرون بن المعتصم وهو الوثائق عند دار العامّة وفي الدار
 التي نزلها يحيى بن اكرم *d* في ايام المتوكل لما ولاه قضاء القضاة،
 ثم باب العامّة ودار الخليفة وفي دار العامّة التي يجلس فيها * يوم
 الاثنين والخميس *e* ثم الخزانين الخاصّة وخزانين العامّة ثم ¹⁰
 ٣٩ قطيعة مسرور سمانّة *f* الخادم واليه الخزانين ثم قطيعة قرناس *g*
 الخادم وهو خراساني ثم قطيعة ثابت *h* الخادم ثم قطيعة ابي
 الجعفاء وسائر الخدم الكبار ، والشارع الثاني يعرف بأبي احمد وهو
 ابو احمد بن الرشيد اول هذا الشارع من المشرق داره بختيشوع
 المنتطب التي بناها في ايام المتوكل ثم قطائع قواد خراسان واسبابهم ¹⁵ *k*
 من العرب ومن اهل قم واصبهان وقزوين والجبل *l* وأذربيجان يمنة
 في الجنوب مما يلي القبلة فهو نافذ الى شارع السريجة *m* الاعظم وما
 كان مما يلي الشمال ظهر القبلة فهو نافذ الى شارع ابي احمد ديوان
 الخراج الاعظم وقطيعة عمر وقطيعة للكتاب وسائر الناس وقطيعة ابي
 f.22 r. احمد بن الرشيد في وسط الشارع ، وفي آخره مما يلي الوادي الغربي ²⁰

a) Cod. والاسواق. *b)* Cod. العجاج والهرايس والسرّاب. *c)* Conj.;
d) Cod. اكرم. *e)* Cod. ثر الانين والخميس. *f)* Cf.
 Tab. III, ١٣٧٤, 5. *g)* Cod. قرناس. *h)* Cod. ثابت. *i)* Cod.
 ودار. *k)* Cod. واسبابهم. *l)* S. p. *m)* Cod. السريجة; cf.
 p. ٣٩٠, 1.

الذى يقال له وادى ابراهيم بن رباح *a* قطيعة *b* ابن ابي دؤاد
 وقطيعة الفضل بن مروان وقطيعة محمد بن عبد الملك الزيات
 وقطيعة ابراهيم بن رباح في الشوارع الاعظم ثم تتصل الاقطاعات في
 هذا الشارع وفي الدروب الى يمنته ويسرته الى قطيعة بغا الصغير
 5 ثم قطيعة بغا الكبير ثم قطيعة سيبا الدمشقي ثم قطيعة برمش،
 ثم قطيعة وصيف القديمة ثم قطيعة ايتاخ ويتصل ذلك الى باب
 البستان وقصور الخليفة، والشارع الثالث شارع الحكير *d* الاول الذى
 صارت فيه دار احمد بن الحصيب في ايام المتوكل فاصل هذا
 الشارع من المشرق ومن الوادى المتصل بوادى اسحق بن ابراهيم 37
 10 وفيه قطائع لجند والشاكرية واخلط الناس ويمتد الى وادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الرابع يعرف بشارع برغامش *e* التركى فيه
 قطائع الاتراك والفراغنة فدروب الاتراك منفردة *f* ودروب الفراغنة منفردة
 والاتراك فى الدروب *g* فى القبلة والفراغنة بازائم بالدروب *h* فى
 ظهر القبلة كل درب بازاء درب لا يخالطهم احد من الناس وآخر
 15 منازل الاتراك وقطائعهم قطائع الخزر *g* ما يلي المشرق اول هذا f.22v
 الشارع من المطيرة عند قطائع الافشين *h* صارت لوصيف واصحاب
 وصيف ثم يمتد الشارع الى الوادى الذى يتصل بوادى ابراهيم
 ابن رباح، والشارع الخامس يعرف بصالح العباسى وهو شارع الاسكر
 فيه قطائع الاتراك والفراغنة والاتراك ايضا فى دروب منفردة والفراغنة فى
 20 دروب منفردة تمتد من المطيرة الى دار صالح العباسى *h* على رأس
 الوادى ويتصل ذاك بقطائع القواد والكتاب والوجوه والناس كافة، ثم
 شارع خلف شارع الاسكر يقال له شارع الحكير *h* الجديد فيه اخلاط

a) Sic rec. *Fragm.* ٥٧ ult. cf. ann. d. Contra Tab. III, ١٣٣١, 6
 et alibi (e. g. ١٤٤., 15) ut quoque Jak. *Hist.* II, ٥٨٧ editum est رباح.
 b) Cod. وقطيعة. c) ? Cod. برمس. d) S. p. e) Cod. برعاش;
 cf. Tab. III, ١٤٥, 13 غامش. f) Cod. مفردة. g) Conj.; cod.
 للجزر. h) Cod. للجزر.

من الناس من فوّك الفراغنة والأسروسنيّة والأشتاخنجيّة *a* وغيرهم *b*
من سائر كور خراسان ، وهذه الشوارع التي من الكيّر، كلما
اجتمعت *d* الى اقطاعات لقوم هدم الحائط وبنى خلفه حائطاً غيره
وخلف الحائط الوحش من الطبساء والحمير الوحش والاييل والارانب
والنعام وعليها حائط يدور في صحراء حسنة واسعة ، والشارع الذي ⁵
على دجلة يسمّى شارع الخليج وهناك الفرض والسفن والتجار التي
تدور من بغداد وواسط وكسكر وسائر السواك من البصرة والأبلة
f 23 r. واهواز وما اتصل بذلك ومن الموصل وبعربايا وديار ربيعة وما اتصل
بذلك ، وفي هذا الشارع قطائع المغاربة كلهم او اكثرهم والموضع
المعروف بالزلاخ *f* الذي عمره بالرجالّة المغاربة في اول ما اختطت ¹⁰
سر من رأى ، واتسع الناس في البناء بسر من رأى اكثر من اتساعهم
ببغداد وبنوا المنازل الواسعة الا ان شربهم جميعاً من دجلة مما
يحمل في الروايا على البغال وعلى الابل لان آبارهم بعيدة الرشاش
ثم في ملحمة غير سائغة فليس لها اتساع في الماء ولكن دجلة
قريبة والروايا كثيرة ، وبلغت غلات ومستغلات سر من رأى واسواقها ¹⁵
عشرة آلاف الف درهم في السنة وقرب حمل ما يوتى به من الميرة
من الموصل وبعربايا وسائر ديار ربيعة في السفن في دجلة فصلحت
اسعارهم ^h ولما فرغ المعتصم من الخطط ووضع الاساس للبناء في
الجانب الشرقي من دجلة وهو جانب سر من رأى عقد جسراً الى
الجانب الغربي من دجلة فأنشأ هناك العمارات والبساتين والاجنّة ²⁰
حفر الانهار من دجلة وصير الى كل قائد عمارة ناحية من النواحي
وحمل النخل من بغداد والبصرة وسائر السواك وحملت الغروس من
الجزيرة والشام والجليل والبرق وخراسان وسائر البلدان ، فكثر المياها

a) Cod. والاستباحمة والاسروسية و *cf. supra* p. ٢٤٨ ann. *h.* *b)* Cod.
وغير. *c)* S. p. *d)* Cod. اجتمع. *e)* Cod. وبعربايا. *f)* Cod. بالزلاخ.
g) Conj. supplevi. *h)* In cod. optio inter اسعارها et اسعارهم

في هذه العمارة في الجانب الشرقي بسر من رأى وصلح النخل. f.23v.
 وثبتت الاشجار وزكت الثمار وحسنت الفواكه وحسن الريجان
 والبقل وزرع الناس اصناف الزرع والرباحين والبقول والرباط وكانت
 الارض مستريحة ألوف سنين فزكا كل ما غرس فيها وزرع بها حتى ٩٣
 5 بلغت غلة العمارات بالنهر المعروف بالاسحاقى وما عليه والايتاخى^a
 والعمرى والعبد الملكى ودالية ابن حماد والمسروى وسيف والعربات
 المحدثه^b وهى خمس قرى والقرى السفلى وهى سبع قرى والاجنة
 والبساتين وخراج الزرع اربع مائة الف دينار فى السنة واقدم
 المعتصم^c من كل بلد من يعمل عملاً من الاعمال او يعالج مهنة
 10 من مهين العمارة والزرع والنخل والغروس وهندسة الماء ووزنه واستنباطه
 والعلم بمواضعه من الارض وحمل من مصر من يعمل القراطيس وغيرها
 وحمل من البصرة من يعمل الزجاج والخرف والحصر وحمل من الكوفة
 من يعمل الخرف^a ومن يعمل الادهان ومن سائر البلدان من اهل
 كل مهنة وصناعة فانزلوا بعيالهم بهذه المواضع واقطعوا فيها وجعل
 15 هناك اسواقاً لاهل المهن بالمدينة، وبنى المعتصم العمارات قصوراً وصيبر
 فى كل بستان قصرًا فيه مجالس وديك وميادين فحسنت العمارات
 ورغب وجوه الناس فى ان يكون لهم بها ارض وتنافسوا فى ذلك
 وبلغ للجريب من الارض مالاً كبيراً، ومات المعتصم بالله سنة سبع. f.24r.
 وعشرين ومائتين وولى الخلافة هرون الواثق بن المعتصم فبنى الواثق
 20 القصر المعروف بالهارونى على دجلة وجعل فيه مجالس فى دكة
 شرقية ودكة غربية وانتقل اليه وزادت الاقطاعات وقرب قوماً وباعد
 ديار قوم على * الاحطاء لا على d الابعاد فاقطع وصيفاً دار افشين لث^e.
 بالمطيرة وانتقل وصيف عن دار القديمة الى دار افشين ولم يزل

a) S. p. b) Incerta. Cod. وسيف والعربات المحدثه. c) Sic
 recte in cod. emendatum est pro المنصور. d) Cod. الاخط الا علا.

يسكنها وكان أصحابه ورجالها *a* حوله ، وزاد في الاسواق وعظمت الغرض
 التي تردها السفن من بغداد وواسط والبصرة والموصل وجمد الناس
 البناء واحكموه واتقنوه لئلا علموا انها قد صارت مدينة عامرة وكانوا
 قبل ذلك يسمونها العسكر ، ثم توفى الواثق في سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وولى جعفر المتوكل بن المعتصم فنزل الهاروني واثره على جميع ^٥
 قصور المعتصم وانزل ابنه محمد ^b المنتصر قصر المعتصم المعروف
 بالجبوسف وانزل ابنه ابراهيم الموبد بالمطيرة وانزل ابنه المعتز خلف
 المطيرة مشرقا ، موضع يقال له * بلكوارا فاتصل *d* البناء من بلكوارا الى
 آخر الموضع المعروف بالدور مقدار اربعة فراسخ وزاد في شوارع
 الحبيبة شارع الاسكر والشارع الجديد *f* وبنى المسجد الجامع في اول ¹⁰
 الحيرة في موضع واسع خارج المنازل لا يتصل به شيء من انقطاع ^{f.24 v.}
 والاسواق واتقنه ووسعه واحكم بناءه وجعل فيه قوارة ماء لا ينقطع
 ماؤها وجعل الطرق انية من ثلاثة صفوف واسعة عظيمة من الشارع
 الذي يأخذ من وادي ابراهيم بن رباح في كل صف جوانيت فيها
 اصناف التجارات والصناعات والبيئات عرض كل صف مائة ذراع ¹⁵
 بطول ذراع السوداء ثملا يضيء عليه الدخول الى المسجد اذا حضر
 المسجد في الجمع في جيوشه وجموعه وبخيله *g* ورجله ومن كل
 صف الى الصف الذي يليه دروب وسكك فيها قطائع جماعة من
 عامة الناس فانتسعت على الناس المنازل والدور واتسع اهل الاسواق

a) Cod. رجاله . *b*) Cod. محمد . *c*) Cod. مشرقا . *d*) Cod. in
 textu بلكوارا ، et in marg. صوابه بركوارا ، mox بلكوار . Vulgo
 nempe appellatur بركوارا e. g. 'Imrânî, cod. 595, p. 102 seq., Ibn
 Serapion, Cod. Mus. Brit. f. 36 r. In opere *Matâli'-al-bodûr* II, ٢٧٧،
 ubi nomina palatiorum a Motawakkilo conditorum memorantur،
 scribitur بركوارا ، sed بركوارا ut rec. quoque de Jong apud Thaâ-
 libî *Latâif* ٧٤. Tab. III, ١٨٦، 2 male بركوار sec. Jâcût. *e*) Cod.
 hic et deinde s. p. *f*) S. p. *g*) Cod. وبخيله .

والمهين والصناعات في تلك الحوانيت والاسواق التي في صفوف المسجد
للجامع، واقطع نَجَاح بن سَلَمَة الكاتب في آخر الصفوف مما يلي
قبلة a المسجد، واقطع احمد بن اسرايل الكاتب ايضاً بالقرب من
ذاك، واقطع محمد بن موسى المنجّم واخوته وجماعة من الكتاب
5 والقوادر والهاشميين وغيرهم، وعزم المتوكّل ان يبني مدينة ينتقل
اليها وتنسب اليه ويكون له بها الذكر فأمر محمد بن موسى المنجّم
ومن يحصر بابيه من المهندسين ان يختاروا موضعاً فوقع اختيارهم على
موضع يقال له الماحوزة وقيل له ان المعتصم قد كان على ان يبني
هنا مدينة ويجفر نهراً قد كان في الدهر القديم، فاعتزم على ذلك f. 25 r.
10 وابتدأ النظر فيه في سنة خمس وأربعين ومائتين ووجه في حفر ذلك
النهر ليكون وسط المدينة فقدّر النفقة على النهر الف الف وخمسمائة
الف ديناراً فطاب نفساً بذلك ورضى به وابتدأ الحفر وانفقت الاموال
الجليلة على ذلك النهر واختط موضع قصوره ومنزله واقطع ولاية
عهوده وسائر اولاده وقوادته وكتابه وجنده والناس كافة ومدّ الشارع
15 الاعظم من دار اشناس التي بالكرخ وهي التي صارت للفخ بن خاقان
مقدار ثلاثة فراسخ الى قصوره وجعل دون قصوره ثلاثة ابواب عظام
جليلة يدخل منها الفارس برمحه، واقطع الناس بينة الشارع
الاعظم، ويسرته وجعل عرض الشارع الاعظم مائتي ذراع وقدّر ان
يجفر في جنبي الشارع نهرين يجري فيهما الماء من النهر الكبير f.
20 الذي يجفره وبنيت القصور وشيدت الدور وارتفع البناء وكان يدور
بنفسه فمنّ رآه قد جدّ في البناء اجازة واعطاه فجّد الناس وسمّى
المتوكّل هذه المدينة الجعفرية واتصل البناء من الجعفرية الى الموضع
المعروف بالدور ثم بالكرخ وسرّ من رأى ماداً الى الموضع الذي كان

a) Cod. انقبلة. b) Tab. III, 1438, 12. مائتي الف دينار. Cf. Jâk. II, 86, 18 seqq. c) Seqq. ad seq. الاعظم, in textu omitta, in marg. suppleta sunt.

ينزله ابنه ابو عبد الله المعتز ليس بين *a* شيء من ذلك قضاء ولا
 ٢٥٧. t. 26 v. فرج *b* ولا موضع لا عبارة فيه فكان مقدار ذلك سبعة فراسخ، وارتفع
 البنيان في مقدار سنة وجعلت الاسواق في موضع معتزل وجعل في
 كل مربعة وناحية سوقا وبنى المسجد للجامع وانتقل المتوكل الى قصور
 هذه المدينة اول يوم من المحرم سنة سبع واربعين ومائتين، فلما 5
 جلس اجاز الناس بالجوائز السنية ووصلهم واعطى جميع القواد والكتّاب
 ومن تولّى عملا من الاعمال وتكامل له *e* السرور وقال الآن علمت انى
 ملك ان بنيت لنفسى مدينة سكنتها ونقلت الدواوين لديوان الخراج
 وديوان الصبياع وديوان الزمام وديوان الجند والشاكرية وديوان المولى
 والغلمان وديوان البريد وجميع الدواوين الا ان النهر لم يتم امره 10
 ولم يجرد الماء فيه الا جريا ضعيفا لم يكن له اتصال ولا استقامة
 على انه قد انفق عليه شبيها بالالف دينار ولكن كان حفرة
 صعبا جدا انما كانوا يحفرون حصا وافهارا *f* لا يعمل فيها المعاول،
 واقام المتوكل نازلا في قصوره بالجعفرية تسعة اشهر وثلاثة ايام وقتل
 ١٣ لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين فى قصره للجعفرى 15
 اعظم القصور شوما *g*، وولى محمد المنتصر بن المتوكل فانتقل الى سر
 من رأى وامر الناس جميعا بالانتقال عن الماحوزة وان يهدموا المنازل
 ويحملوا النقص الى سر من رأى فانتقل الناس وحملوا نقص المنازل الى
 سر من رأى وخربت قصور الجعفرى ومنازله ومساكنه واسواقه فى اسرع
 f. 26 r. مدة وصار الموضع موحشا لا انيس به ولا ساكن فيه والديار بلاقع 20
 كانها لم تعرج ولم تسكن *h*، ومات المنتصر بسر من رأى فى شهر ربيع
 الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين، وولى المستعين احمد بن محمد

a) Cod. in textu دسمى. In marg. صوابه بين. *b*) S. p. *c*) Sic
 in marg. In textu اليه. *d*) Cod. نحرى. *e*) Cod. جرى ضعيف.
f) Cod. وانهار. *g*) Conj.; cod. متوما، seu potius متوما. *h*) Verba
 in marg. addita sunt.

ابن المعتصم فاقم بسرّ من رأى سنتين وثمانية اشهر حتى اضطربت
اموره فاتحدر الى بغداد في الماحرم سنة احدى وخمسين ومائتين
فاقام بها يجارب اصحاب المعتز سنة كاملة والمعتز بسرّ من رأى معه
الاتراك وسائر الموالى ثم خلع المستعين وولى المعتز فاقم بها حتى قُتل
5 ثلاث سنين وسبعة اشهر بعد خلع المستعين وبويع محمد المهتدي
ابن الواثق في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين فاقم حولاً كاملاً
ينزل الجوسق حتى قُتل رحمه الله وولى احمد المعتمد بن المتوكل
فاقام بسرّ من رأى في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب
الشرقي بسرّ من رأى فبنى قصرًا موصوفًا بالحسن سماه المعشوق فنزله
10 فاقم به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بغداد ثم الى المدائن، ولسرّ
من رأى منذ بُنيت وسكنت الى الوقت الذي كتبنا فيه كتابنا
هذا خمس وخمسون سنة ملك بها ثمانية خلفاء مات وقتل فيهما 26
خمسة المعتصم والواثق والمنتصر والمعتز والمهتدي وقتل في حريمها 44
وفيما هو متصل بها a وقريب منها اثنان المتوكل والمستعين واسمها في
15 الكتب المتقدمة زوراء بنى العباس ويصدق ذلك ان قيل مساجدها
كلها مزورة b فيها ازورار ليس فيها قبلة مستوية الا انها لم تخرب
ولم يذهب اسمها c

قد ذكرنا بغداد وسرّ من رأى وبدأنا بهما لانهما مدينتنا الملك
وداراء c الخلافة ووصفنا ابتداءً امر كل واحدة منهما فلندكر الآن سائر
20 البلدان والمسافات فيما بين كل بلد وبلد ومدينة ومدينة على قسم
اربعة حسب ما تقسم عليه اقطار الارض بين المشرق والمغرب ومهبط
الجنوب وهو القبلة وهو مطلع سهيل الذي يسميه الحسّاب التيمّين
ومهبط الشمال وهو كرسى بنات نعش الذي يسميه الحسّاب الجدي

a) In cod. additur ومنها. b) Cod. مرونة. c) Cod. ودار.

وَنَصِفُ كُلَّ بَلَدٍ إِلَى الرَّبْعِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقِ ۞

الرَّبْعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ رُبْعُ الْمَشْرِقِ

مِنْ بَغْدَادِ إِلَى الْجَبَلِ وَأَذْرَبِجَانَ وَقَرْوِينَ وَزَنْجَانَ وَقُمَّ وَأَصْبِهَانَ وَالرِّيَّ
وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرَجَانَ وَسَجِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَمَا اتَّصَلَ بِخِرَاسَانَ مِنْ ٥
النَّبْتِ وَتُرْكِسْتَانَ ۞

كُورُ الْجَبَلِ

مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفِذَ مِنْ بَغْدَادٍ مَشْرِقًا نَفِذَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مِنْ
f. 27 r. دَجَلَةَ ثُمَّ أَخَذَ مَشْرِقًا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ آخِرُ بَغْدَادِ
٤٥ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الْمَسِيرَ إِلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانَ هُوَ بَلَدٌ 10
جَلِيلٌ قَدِيمٌ * عَلَى نَهْرِ *a* يَأْخُذُ مِنْ نَهْرٍ يَأْتِي مِنَ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ
تَامَرًا ثُمَّ يَسْقَى *b* بَعْدَهُ طَسَاسِيحٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ وَتَجْرِي فِيهِ
الْمَرَاقِبُ الْعِظَامُ وَالسَّفِينُ الْكُبْرَى فَإِذَا عَبَرَ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ تَشَعَّبَتْ بِهِ
طَرِيقُ الْجَبَلِ فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى كُورِ مَسْبَدَانَ وَمِهْرَجَانَقَدَقِ *c*
وَالصَّيْمِرَةَ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِنْدَ عِبُورِهِ جِسْرَ النَّهْرَوَانَ فَسَارَ سِتَّ 15
مَرَاكِبَ إِلَى مَدِينَةِ مَسْبَدَانَ وَهِيَ *d* مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَوَانَ جَلِيلَةٌ
الْقَدْرُ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَشُعَابٍ وَهِيَ أَشْبَهُ الْمَدِينِ بِمَكَّةَ وَفِيهَا
عَيُونٌ مَاءٌ مِنْفَجَرَةٌ تَجْرِي فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْهَارِ عِظَامٍ تَسْقَى
الْمَزَارِعَ وَالْقُرَى وَالصِّيَاعَ وَالْبَسَاتِينَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَهَذِهِ الْعَيُونُ
حَارَّةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَطَ مِنَ الْعَرَبِ 20
وَالعجم ۞
الصَّيْمِرَةَ *e*

وَمِنْ مَدِينَةِ السَّيْرَوَانَ إِلَى مَدِينَةِ الصَّيْمِرَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كُورَةٌ تَعْرِفُ
f. 27 v. بِمِهْرَجَانَقَدَقِ مَرَحَلَتَانِ وَمَدِينَةِ الصَّيْمِرَةِ *f* فِي مَرْجٍ أَفْيَحُ فِيهِ عَيُونٌ وَأَنْهَارٌ

a) Addidi. b) Sic in marg. emendatur; lectio textus دسعي.
c) Cod. hic et deinde s. p. d) Locum laudat Abulf. f. ١٥. e) In
cod. plur. semel الصَّيْمِرَةَ. f) Locum laudat Abulf. f. ١٣.

تسقى القرى والمزارع واهلها اخلاط من الناس من العرب والعجم من ^a
 الفرس والاكراذ وافتتحت ماسبذان والصيمرة في خلافة عمر بن الخطاب
 وخراج هذا البلد يبلغ الفى الف وخمسمائة الف درهم وكلامهم
 بالفارسية ^٥ ومن اراد من بغداد الى حلوان اخذ من جسر النهروان
^٥ ذات اليسار فصار الى دسكرة الملك وبها منازل ملوك الفرس عجيبه البناء
 جليلة حسنة ثم صار من دسكرة الملك الى طرارستان ^٦ وبها آثار ملوك
 الفرس عجيبه موصوفة وفيها انهار بعضها فوق بعض معقودة بالجص
 والاجر وبعض تلك الانهار يأخذ من القواطيل وبعضها يأخذ من النهروان، ^{٣٤}
 ومن طرارستان الى جللاءه الواقعة وهي اول الجبل وفيها كانت الواقعة
 10 أيام عمر بن الخطاب بالفرس لما لحقهم سعد بن ابى وقاص ففص الله
 جموع الفرس وشردهم وذلك في سنة تسع عشرة من الهجرة، ومن
 جللاءه الى خانقين وهي من اجل القرى واعظمها امراً، ومن خانقين
 الى قصر شيرين ^٧ وشيرين امرأة كسرى كانت تصيف بهذا القصر وبهذا
 الموضع آثاره ملوك الفرس كثيرة، ومن قصر شيرين الى حلوان ^٥ f.28 r.

حلوان

15

ومدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة واهلها اخلاط من العرب والعجم
 من الفرس والاكراذ افتتحت أيام عمر بن الخطاب وخراج حلوان على
 انها من كور الجبل داخل في خراج طساسيج السواد، ومن مدينة
 حلوان الى المريج المعروف بمرج القلعة وبهذا الموضع دواب الخلفاء في
 20 المروج، ومن مرج القلعة الى الزبيدية ثم منها الى مدينة قرماسين
 وقرماسين مدينة جليلة القدر كثيرة الاهل اكثر اهلها العجم من
 الفرس والاكراذ، ومن مدينة قرماسين الى الدينور ثلث مراحل ^٥

الدينور

a) Addidi. b) Hic et paulo post in cod. sic in marg. emen-
 datum est ab alia manu pro طرارستان. c) S. p. d) Cod. semper
 سيرين. e) Cod. اناراً.

والدينور مدينة جليلة القدر واهلها اخلاط من الناس من
العرب والعجم افتتحت أيام عمر وهى التى تسمى مآة الكوفة لان
مالها كان يحمل فى اعطيات اهل الكوفة ولها عدة اقاليم ورسانيق
ومبلغ خراجها سوى ضياع السلطان خمسة آلاف الف وسبعائة الف

درهم ٥ قزوین ورنجان 5

٤٧ ومن اراد من الدينور الى قزوین ورنجان خرج من الدينور الى مدينة
أبهر وتشعبت به الطرق فان قصد رنجان كان مسيره من ابهر الى رنجان
f.28v. ثم سار الى مدينة قزوین وقزوین عدلة عن معظم الطريق وهي a فى سفح
جبل يتاخم الديلم ولها واديان يقال لاحدهما الوادى b الكبير وللآخر

وادى سيرم c يجرى فيهما الماء فى أيام انشائه وينقطع فى أيام الصيف 10
واهلها اخلاط من العرب والعجم وبها آثار للعجم وبيوت نيران d وخراجها
مع خراج رنجان الف الف وخمسائة الف وتشعب منها الطرق الى
مدان e والى الدينور والى شهرزور والى اصبهان والى الرى والطريق منها الى

أذربيجان ٥ آذربيجان

١5 فمن اراد انى آذربيجان خرج من رنجان فسار اربع مراحل الى
مدينة آربيل وهى اول ما يلقاه من مدن آذربيجان ، ومن آربيل
الى بزند f من كور آذربيجان مسيرة ثلاثة أيام ومن بزند الى مدينة
ورثان d من كور آذربيجان. ومن ورثان d الى البيلقان g ومن البيلقان
الى مدينة المراغة وهى مدينة آذربيجان العليا ، ولآذربيجان من
الكور آربيل وبزند وورثان وبردعة h والشيزه i وسراة k ومرندا l وتبريز m 20

a) Locum laudat Abulf. ٤١٩. b) Cod. الواد. c) Incertum. Cod. وادى درج. Kazwini II, ٢٩. paen. seq. eos appellat. والآخر واد سيرم et وادى اترك. d) S. p. e) Cod. semper همدان. f) Cod. hic بزند et deinde بزند. g) Cod. hic et mox البيلقان. Hic est aut lacuna, aut confusio inter urbem Armeniae al-Bailakân et stationem intermediam inter ad-Dainawar et al-Marâgha (cf. Mokadd. ٣٨٣ f et Ibn Khord. p. ١٢. m). h) Cod. ومرده. i) In cod. primum

والميسانج وأرمية وخوى *a* وسلّماس ، واهل مدن آذربيجان وكورها ٤٨
 اخلاط من الحجم الأدرية والجاودانية *b* القدم احباب مدينة البند الل f.29 r. c
 كان فيها بابك ثم نزلتها العرب لما افتتحت وافتتحت آذربيجان سنة
 اثنتين وعشرين افتتحها المغيرة بن شعبه الثقفي في خلافة عثمان بن
 5 عفان وخراجها اربعة آلاف ألف درهم يزيد في سنة وينقص في
 اخرى هـ همدان

ومن اراد من الدينور الى مدينة همدان خرج من مدينة الدينور
 الى موضع يقال له محمداباذ *d* مرحلتين ومن محمداباذ الى همدان مرحلتان
 وهمدان بلد واسع جليل القدر كثير الاقاليم والكور وافتتح سنة ثلث
 10 وعشرين وخراجه ستة آلاف ألف درهم وهو الذي يسمى ماه البصرة
 كان خراجه يحمل في اعطيات اهل البصرة وشرب اهلها من عيون
 واودية تجرى شتاءً وصيفاً وبعضها يجرى الى الشوس من كور الاهواز
 ثم يمر الى دجيل نهر الاهواز الى مدينة الاهواز هـ

نهاوند

15 ومن همدان الى نهاوند مرحلتان ونهاوند مدينة جبلية كان فيها اجتماع
 الفرس لما لقبهم النعمان بن مقرن المزني *e* سنة احدى *f* وعشرين ونها
 عدة اقاليم يسكنها اخلاط من العرب والحجم وخراجها سوى مال الضياع
 الفا الف درهم هـ الكرج

ومن نهاوند الى مدينة الكرج مرحلتان والكرج منازل عيسى بن f.29 v.

legebatur والسفرحان, quod deinde in *mutatum est*, quo
 nomine البسفرجان videtur indicatum esse. *k*) Sic plerique. Jâk.
 وتمرن. *m*) Cod. ومزند. *l*) Cod. سراو.

a) Cod. *a* prima manu وحوا, altera in *وخوى* correxit. *b*) Cod.
 والجاودانية. Cf. *Fragm. Hist.* ٤٣٧, *Fihrist* ٣٤٤. *c*) Cod. الذي. *d*) Schar-
 rîschî in *Comm. ad Harîrî*, I, ١٢ ed. Bul., ubi hic locus laudatur,
 ut apud alios omnes appellatur. Pro *سار* idem habet *خرج*
 متنزها. *e*) Cod. المري. *f*) Cod. ثلث, vid. *Hist.* II, ١٧١ ed. Houtsma
 et Belâdh. ٣٠٥.

٤٩ ادريس بن مَعْقِل بن شَيْخ *a* بن عُمَيْر العاجليّ الى دُلْف وله تكن في
 أيام الاعجم مدينة مشهورة وأما كانت في عداد القرى العظام من
 رستاق يسمّى فَاتِقًا *b* من كورة اصبهان منها الى مدينة اصبهان ستون
 فرسًا فَنَزَلَهَا الْعِجْلِيُّونَ فَبَنَوْا *c* الحصون والقصور فقصورها تنسب الى ابى
 دلف واخوته واهل بيته واصيف اليها اربعة رساتيف فأحدها يقال *d*
 له الفاتقين *d* وجَابَلَق وَبِرْفُود *e* والكرج بين اربعة جبال عامرة بالصبياع
 والمزارع وانقرى وانهار مطردة وعيون جارينة واهلها قوم من العجم الآ
 مَنْ كَانَ مِنْ آل عيسى بن ادريس العاجليّ وَمَنْ أَنْصَوَى الْيَوْمَ مِنْ سَائِرِ
 الْعَرَبِ وَكَانَ خَرَجَ الْكِرَجِ ثَلَاثَةَ *f* آلاف الف وأربعائة الف مُقَاطَعَةً فِيهَا
 مِنَ الرَّسَاتِيْفِ الْفِ الْفِ دَرْهَمٍ وَعَنِ الْأَشْرِيَةِ اَرْبَعَاةِ الْفِ ثَمَّ اَنْتَقَصَ *g*
 10 ذلِكَ فِي أَيَّامِ الْوَاتِقِ فَبَلَغَ ثَلَاثَةَ آلَافِ الْفِ *h* وَثَلَاثَمِائَةَ الْفِ دَرْهَمٍ *h*
 قُمْ وَمَا يُصَافُ إِلَيْهَا

ومن اراد الى قُمْ خرج من مدينة هُذَان كالمشرق فسار في رساتيف
 هُذَان ومن مدينة هُذَان الى مدينة قُمْ خمس مراحل *i* ومدينة قُمْ
 15 *f. 30 r.* الْكِبْرِي يُقَالُ لَهَا مَنِيحَان *k* وهي جلييلة القدر يقال ان فيها انف درب
 وداخل المدينة حصن قديم للحجم والى جانبها مدينة يقال لها
 كُمْنَان *m* ولها وادٍ يجرى فيه الماء بين المدينتين عليه قناطر معقودة

a) S. p. *b*) Cod. s. p., Ibn Khallik. n. 382, ed. Wüstenf. p. ٧١, 7 a f.
 رستاق فاتق. In ed. Slane p. ٣٩٣, 7 a f., exstat فابق, sed in vers. Angl.
 II, p. 101, 12 a f. *Fâtik*. In *Marâçid* contra in v. كرج (II, ٢٨٤,
 3 a f.) فابق, dum *Jâk*. IV, ٢٥١, 1 habet فاتق. Cf. porro Ibn Khord.
 p. ٢١ b et ann. ad-vers. *c*) *Sharîshî* II, ٢٨ ins. بها. *d*) S. p. Addidi له.
e) Cod. s. p. Ibn Khord. برق الروذ. Cf. *Jâk*. I, ٢٧٥, 8. *f*) Deest in cod.
 Recte supplevisse videtur Juynboll, coll. l. 11, Kodâma (Bibl. VI) ٢٤٤,
 10 seq. et Ibn Khald. ap. Kremer *Culturgesch.* I, 358 (ubi 300,000).
g) Cod. اتمقص. *h*) In cod. additur الف. *i*) Laudat locum Abulf.
 ٢١٧. *k*) S. p. Incertum. Juynboll confert *Jâk*. مَنِيحَان من قرى اصبهان.
l) Addidi. *m*) S. p. Vid. *Jâk*. IV, lvo ult.

بحجارةٍ يُعبرُ عليها من مدينة منبجان الى مدينة كُمندان واهلها ٥.
 الغائبون عليها قوم من مَدْحَجِ a ثم من الأشعريين وبها عجم قدم وقوم
 من الموالي يذكرون انهم موالٍ لعبد الله من العباس بن عبد المطلب ولها
 نهران احدهما من أعلى المدينة يعرف برأس المور b والاخر في أسفل المدينة
 ٤ يعرف بغيروزة ولها من عيون تجرى في قنوات محفورة وهي في مرج واسع
 مقدار عشرة فراسخ ثم تصير d الى جبالها فنها جبل يعرف برُستاق
 سَرْدَاب وجبل يعرف بالملاحة ولها اثناء عشر رستاقاً رستاق ستارة ورستاق
 كرزمان f ورستاق القراهان ورستاق ورة ورستاق طيرس a ورستاق كورد
 ورستاق ورداه ورستاق سرداب ورستاق براؤستان g ورستاق نراحة h
 10 ورستاق قارص i ورستاق هندجان واكثر شرب اهل المدينة في الصيف من
 الآبار والطرق تنتشعب منها الى الري والى اصبهان والى الكرج والى
 همدان وخارجها اربعة آلاف وخمسمائة الف درم ٥

اصْبَهَان

ومن قَمَّ الى اصبهان ستون فرسًا تكون ست مراحل ولاصبهان ٤30٧.
 15 مدينتان يقال لاحدهما جَى والمدينة الاخرى يقال لها اليهودية
 واهلها اخلاط من الناس وعربها قليل واكثر اهلها عجم من اشراف اه
 الدهاقين وبها قوم من العرب انتقلوا اليها من الكوفة والبصرة من
 ثقيف وتميم وبنى صَبَّة وخزاعة وبنى حنيفة ومن بنى عبد القيس
 وغيرهم ويقال ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه كان من اهل اصبهان
 20 من قرية يقال لها جَيَّان فيما يقول اهل اصبهان اَدَارَةَ ولاهل اصبهان
 مياه كثيرة من اودية وعيون تجرى الى الاهواز من اصبهان الى تُسْتَر
 ثم الى مَنَازِر الكُبْرَى ثم الى مدينة الاهواز وافتتحت اصبهان سنة

a) S. p. b) Sic cum signo ٢. Fort. est Pers. *canalis* موري.
 c) Sic. Fort. l. نورون s. فورون. d) Cod. يصير. e) Cod. اثني.
 f) ? Cod. كرزمان. g) Vid. Ják. in v.; cod. براوسان. h) Sic. Ibn
 al-Fakih ٣٦٥, 1 سراحة. i) Cod. فارص. Cf. Ibn Khord. p. ٥٩, 1.
 k) Cod. لاحدهما. l) Cod. ولاهلها.

ثلث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة آلاف درهم ولها من الرساتيق
 رستاق جى *a* وفيه المدينة ورستاق برآن *b* واهلها دهاقين لا يخالطهم
 غيرهم ورستاق برخوار *c* فيه قوم من الدهاقين ايضا ورستاق
 رويدشت *d* وهو الحد بين اصبهان وبين كورة من كور فارس يقال لها
 بيز ورستاق البران *e* ورستاق ميربين *f* ورستاق القامدان *g* وفيه الاكراد ⁵
 واخلاق من العجم ليسوا من الشرف كغيرهم ومنه خرجت الخرمية *h*
^{f 31 r.} وهو الحد بين عمل اصبهان وعمل الاهواز ورستاق فهمان *i* وفيه الاكراد
 ايضا والخرمية ورستاق قبيدين *k* وبه العجم السفلة الذين يسميهم
 اشراف عجم اصبهان اللبنة *l* ورستاق الرادملنة *l* ورستاق *m* سردقاسان
 وجرمقاسان *n* فيهما اشراف من الدهاقين وقوم من العرب من اهل ¹⁰
 اليمن من همدان ولها الحد بين عمل اصبهان وقم ورستاق اردستان
 به جلثة *g* من الدهاقين ويقال ان بهذا الموضع ولد كسرى انوشروان
 ورستاق التيمري *g* ولها رستاقان يسكنهما قوم من العرب من بنى هذال
 وغيرهم من بطون قيس وهو الحد بين عمل اصبهان والكرج ^٥

15

الري

ومن كان قصده الى الري خرج من مدينة الدينور الى
 قزوين ثم سار من قزوين ثلث مراحل على جادة الطريف والري ^٥
 على جادة طريف خراسان واسم مدينة الري المكمدية وانما سميت
 بهذا الاسم لان المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه الى خراسان
 لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي وبنائها وبها ولد الرشيد

a) Cod. احي. b) Cod. بران. c) Vulgo. برخوار. Cod. برجان;
 de بارجان (Jâk. in v.) cogitandum esse non opinor. d) Cod.
 رويدست. e) Ibn Khord. ٢٠, 13 الايران; cf. ibi ann. n. f) Vulgo

لخرمية. i) Sic. ماربين. Cf. Ibn al-Fakih ٣٩٣ c. g) S. p. h) Cod. لخرمية. i) Sic.
 ورستاق. Fort. l. قهستان. k) Cod. فمردني. l) Sic. m) Cod. رستاق.
 n) Cod. سردقاسان وجرمقاسان. o) Seqq. descripsit Sharishî I,
 ٣٥٩ non nominato auctore.

لأن المهدي أقام بها عدة سنين وبنى بها بناءً عجيباً وأرضع نساء
الوجه من أهلها الرشيد وأهل الرى اخلاط من العجم وعربها
قليل، افتتح الرى قرظة *a* بن كعب الانصارى فى خلافة عمر بن
الخطاب سنة ثلث وعشرين وشرب أهلها من عيون كثيرة وأودية *f.31 v.*
5 عظام وبها واد عظيم يأتى من بلاد الديلم يقال له نهر موسى *b*
ولكثرة مياه البلد كثرت ثماره واجنته *c* واشجاره وله رساتيف وأقاليم
وبه ضياع اسحق بن يحيى بن معاذ وضياع ابى عباد ثابت بن يحيى *٥٣*
كاتب المأمون وهما جميعاً من أهل الرى ومبلغ خراجه عشرة آلاف
الف درم *٥* قومس *d*

10 ومن الرى الى قومس على جادة الطريق ولخط الاعظم اثنتا عشرة *e*
مرحلة بعضها فى عمارة وبعضها فى مفاوز وقومس *f* بلد واسع جليل
القدر واسم المدينة الدامغان وهى أول مدن خراسان افتتحها عبد الله
ابن عامر بن كرز فى خلافة عثمان بن عفان سنة ثلثين وأهلها قوم
عجم واحذف قوم يعملون اكسية الصوف القومسية الرفيعة وخراجه
15 يبلغ الف الف وخمسة الف درم ألا انه يدخل فى خراج
خراسان وأما البلد الذى *g* يلى بحر الديلم من خراسان فن الرى
الى طبرستان ومدينة طبرستان سارية من الرى إليها سبع مراحل *٥*
طبرستان

والى مدينة طبرستان الثانية وهى *٥* الله يقال لها آمل مرحلتان *h* ومدينة *f.32 r.*
20 آمل على بحر الديلم وطبرستان بلد منفرد له ملكة جليلة وهى يزل
ملكه يسمى الأصهبذى وهى بلد المازيار الذى كان يكتب الى

a) Cod. فرط، Shar. قرط. *b)* Shar. عيسى. *c)* Shar. وجناته.
d) Cod. قومس et deinde القومسية. *e)* Cod. اثنى عشر. *f)* Locum
laudat Abulf. ٤٣٣ *g)* Cod. الله. *h)* Locum laudat Abulf. ٤٣٥.
i) Cod. الاصبهيد hic et paullo post.

الخلفاء الى المأمون والى المعتصم من * جيل جيلان ^a اصهبند
 خراسان المازيار محمد بن قارن موالى امير المؤمنين لا يقول مولى ^b
 امير المؤمنين وهو بلد كثير الحصون ^c منيع بالادية واهله اشرف
 العجم ابناك ملوكهم وهم احسن قوم وجوقا يقال ان كسرى يزدجرد
 ٥٤ خلف به جواريسه فحسنت وجوه اهله من قبل اولئك للجوارى لان ^d
 اهل طبرستان اولادهم وخراج البلد اربعة آلاف الف درهم * يعمل
 به الفرس ^d الطبرى والاكسية الطبرية ^e
 جرجان

ومن الرى الى جرجان سبع مراحل ومدينة جرجان على نهر الديلم
 افتتح بلد جرجان سعيد بن عثمان فى ولاية معوية ثم انغلقت وارتد ¹⁰
 اهله عن الاسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب فى ولاية سليمان بن
 عبد الملك بن مروان وخراج البلد عشرة آلاف الف درهم وفيه يعمل
 * جيد الخشب ^a من الخلنج وغيره واصناف ثياب الحر وبه الابل
 البخاقى العظام وبارض جرجان النخل الكثير ^e

15

طوس

ويتصل بهذه البلدان ما يلى بحر الديلم من كور نيسابور وما والاها ^{f.32v.}
 طوس وهي من نيسابور على مرحلتين وبطوس قوم من العرب من طيء
 وغيرهم واكثر اهلها عجم وبها قبر الرشيد امير المؤمنين وبها توفى
 الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
 عليهم السلام ومدينة طوس العظمى يقال لها نوقان ^f وخراج البلد ²⁰
 مع خراج نيسابور ومن طوس الى نسا من كورة نيسابور مرحلتان ^g

a) S. p. b) Cod. لمولى; cf. *Hist.* II, ٥٨٢, Tab. III, ١٢٩٨. c) Cod.
 الحصون. d) Cod. جعل العرس. e) Cod. البير. f) In textu نوقان بالنون,
 quae scriptio in marg. recte emendatur ab alia manu: نوقان بالنون,
 ut mox (pag. seq.) etiam in textu legitur, sed ibi in cod. نوقان
 pronunciat. g) Locum laudat Abulf. ٤٤٣.

ومن نسا الى باورد^a مرحلتان ومن نسا الى خوارزم لمن اخذ مشرقا^{٥٥}
 ثمانى مراحل وخوارزم على آخر نهر بلخ فى الموضع الذى يخرج ماء
 نهر بلخ منه الى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه سلم بن زياد
 ابن ابيسه فى ايام يزيد بن معاوية وبه جعل الفراء وسائر الوبر من
 السمور والفتك والقاقم والوشق^b والسنجاب فهذه الكور التى دون
 نهر بلخ من ارض خراسان ونهر بلخ يخرج من عيون بين جبال
 وبين فوهته وبين مدينة بلخ عشرة مراحل^{٥٦}
 نيسابور

ومن قومس على جادة الطريق الاعظم الى مدينة نيسابور تسع
 مراحل ونيسابور بلد واسع كثير الكور فمن كور نيسابور الطيبسين^{f.33r}
 وقوهستان ونسا وبيورد واپر شهر^d وجام^e وياخرزف وطوس ومدينة طوس
 العظمى يقال لها نوقان وزوزن^g واسفرائين على جادة طريق جرجان
 افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كزيب فى خلافة عثمان سنة
 ثلثين واهلها اخلاط من العرب والحجم وشربها من العيون والادوية
 وخارجها يبلغ اربعة آلاف الف درهم وهو داخل فى خراج خراسان¹⁵
 وبها جعل فى جميع^h نزل عبد الله بن طاهر مدينة نيسابور
 ولم يتعدّها الى مرو على حسب ما كانت الولاة تفعل وبنى بها بناء
 عجيبا الشاذليخⁱ ثم بنى المنار اعلمنى بعض اهل طاهر ان من
 نيسابور الى مرو عشرة^k مراحل ومن نيسابور الى هراة عشرة^l مراحل^{٥٩}
 ومن نيسابور الى جرجان عشرة^l مراحل ومن نيسابور الى الدامغان²⁰

a) In cod. بايورد, sed in marg. eadem manus, quae praecedentia adscripsit, addit: صوابه باورد ويسمى أيضا ابيورد. Mox (l. 11) urbs vocatur بيورد, quae forma etiam adhibetur. b) Cod. والوسف. c) Cod. عشرة. d) Cod. واپر شهر. e) Etiam scribitur زام. f) Cod. نواحيها ثياب. g) Cod. وورد. h) Supplendum videtur ثياب. i) Cod. الساذليخ. k) Cod. عشرة. Locum laudat Abuif. fol. l) Cod. عشرة.

عشر *a* مراحل ومن نيسابور على جادة الطريق والخط الأعظم الى
 سرخس ست مراحل أول المراحل قصر الربيع يقال له بالفارسية درياد *b*
 ثم خاكسار *c* ثم مزدوران *d* ولها عقبة طين وسرخس بلد جليل
 ومدينتها عظيمة وهي في بركة في رمال فيها اخلاط من الناس
 افتتحها عبد الله بن خازم السلمى وهو يومئذ من قبل عبد الله *e*
 f.33v ابن عامر بن كرز في خلافة عثمان وشرب أهلها من الآبار ليس
 لها نهر ولا عين وبها قوم من *e* ومبلغ خراجها الف الف درهم
 وهو داخل في خراج خراسان *h*

مَرَو

ومن سرخس على الخط الأعظم الى مرو ست مراحل أولها أشتومغاك *f* *10*
 ثم تلسنانة *g* ثم الدندانقان *h* ثم كوكرد *i* وهي ضياع آل علي
 ابن هشام بن فرحسرو *k* وهذه المنازل في مغارة بركة وكل منزل منها
 فيه حصن يحصن أهله فيه من الترك لانهم ربما طرقوا *l* بعض هذه
 المنازل ثم مرو وهي أجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان
 الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ويقال ان *15*
 الأحنف بن قيس حضر فتحها وذلك في سنة احدى وثلثين وأهلها
o اشرف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب من الازد وتميم وغيرهم
 وهي كانت منازل ولاة خراسان فكان أول من نزلها المؤمن ثم
 من ولي خراسان بعد حتى نزل عبد الله بن طاهر نيسابور،
 وشرب أهل مرو من عيون تجرى وادوية وخراجها داخل في خراج *20*
 خراسان وبها جيد الثياب الموصوفة من ثياب خراسان ولها من

a) Cod. عشرة. *b*) Cod. درياد. *c*) Cod. جاكسار; Jâk. خاكساران.
d) S. p. الرمادة 8, 301. Mokadd. *e*) Lacuna in cod. *f*) In
 cod. اسر معاد. *g*) Cod. تلسانه. *h*) Cod. الدندانقان. *i*) Cod.
 فيها. *l*) Cod. فرحسروا. *k*) Cod. 24 l. v. Ibn Khord. ذكر

الكور كورة زرق *a* و ارم كيليف وسوسقان *b* وجرارة ومن مرو الى
 امل ست مراحل اولها كشمهين *c* منها الزبيب *d* الكشمهاني وسائر
 المراحل في بريّة وحصون فهذا ما على الخط الاعظم من كور f.34r.
 خراسان وشرب اهل امل من الآبار الا ما كان يقرب *e* منها من
 5 جيون وهو نهر بلخ فاما ما عن يمين الخط الاعظم ما يلي بحر
 الهند فهو من نيسابور الى هراة ذات اليمين للمشرق عشر *f* مراحل
 وهراة من اكثر بلاد خراسان عمارة واحسنه وجوه اهل اقتناحها
 الاحنف بن قيس في خلافة عثمان واهلها اشرف من العجم وبها
 قوم من العرب وشربها من العيون والادوية وخارجها داخل في خراج
 10 خراسان ۞ بوشنج *g*

ومن هراة الى بوشنج مرحلة وبوشنج بلد طاهر بن الحسين بن
 مصعب اقتناحها اوس بن ثعلبة التيمي *h* والاحنف بن قيس وبها من
 قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان واهلها اخلاط من العجم ٥٨
 وبها عرب يسير ۞

بادغيس *i*

15

ومن بوشنج الى بادغيس ثلث مراحل افتتح بادغيس عبد الرحمن
 ابن سمرة *k* في ايام معاوية بن ابي سفيان ۞
 ساجستان

ومن بوشنج الى ساجستان خمس مراحل ويقال سبع مراحل في f.34v.

a) Cod. ررق. *b*) ? Cod. ودمعان كيليف و ارم. Cod. deinde حرارة
 s. حوارة. Scripsi coll. جيرا Ják II, ٦٧. *c*) Cod. كسمهين et
 deinde الكشمهاني. *d*) Cod. الرذب. *e*) Cod. بغرب. *f*) Cod.
 عشرة. *g*) Hic بوشنج inserendum, quod in cod. post seq. يسير
 scribitur, loco بادغيس. Cod. semper exhibet بوشنج. *h*) Cod.
 بنو تميم الله بن ثعلبة بن عكابة Attinet ad كتابة بنو تميم
 Belâdh. ٣٥٥, 3 Ják. IV, ١٩, 12 sq. *i*) Pro بادغيس cod. hic بوشنج.
k) Cod. سمرة.

مَجَابِةٌ وَهُوَ بِلَدِ جَلِيلٍ وَمَدِينَتِهَا الْعَظْمَى * بُسَّتْ نَزَلِهَا مَعْنِ بْنِ
 زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ ^a وَكَانَ فِيهَا فِي خِلَافَةِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَأَهْلِهَا قَوْمٌ
 مِنَ الْعَجَمِ ^b وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ نَاقِلَةٌ مِنَ الْيَمِينِ مِنْ حَمِيرٍ وَلِهَا مِنَ
 الْكُورِ مِثْلُ مَا بِخِرَاسَانَ وَأَكْثَرُ غَيْرِ أَنَّهَا مَبْقُوعَةٌ مَتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ السَّنَدِ
 وَالْهِنْدِ وَكَانَتْ تَصَاهَى ^c خِرَاسَانَ وَتَوَازِيهَا ^d فَمِنْ كُورِهَا كُورَةٌ بُسَّتْ ^e
 وَكُورَةٌ جُؤَيْنٌ وَكُورَةٌ رُحَّجٌ وَكُورَةٌ خُشَكٌ ^d وَكُورَةٌ بَلْمَرٌ ^e وَكُورَةٌ خُوشٌ ^f
 وَكُورَةٌ زَرْجِ الْعَظْمَى وَفِي مَدِينَةِ الْمَلِكِ رَتْبِيلٌ وَفِي أَرْبَعَةٍ ^g فَرَاغٌ حَوْلِهَا
 خَنْدَقٌ وَلِهَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ وَلِهَا نَهْرٌ يَشُقُّ فِي وَسْطِهَا يُقَالُ لَهُ
 الْهِنْدَمَنْدُ ^h وَأَلِيهَا صَارَ تَبَعُ الْيَمَانِيِّ فَاقَامَ بِهَا، وَكُورَةٌ زَالِقٌ وَكُورَةٌ
 سَنَارُونِ ⁱ وَلِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْهِنْدَمَنْدُ ^k يَأْتِي مِنْ جِبَالِ ^l شَاهِقَةَ وَبَلْسِ ¹⁰
^o يَقْطَعُ أَلِيهَا مِنْ بِلَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِ إِلَّا فِي مَفَازَةٍ وَفِي تَتَاخُمِ ^d مَكْرَانَ
 مِنْ بِلَادِ السَّنَدِ وَالْقَنْدَهَارِ وَأَوَّلُ مَنْ افْتَتَحَهَا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ ^m
 قَطَعَ الْمَفَازَةَ وَفِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ فَرَسَخًا وَبَلَغَ إِلَى زَرْجِ وَهِيَ الْمَدِينَةُ
 الْعَظْمَى الَّتِي كَانَتْ الْمُلُوكُ بِهَا وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ وَهُوَ يَجْزِي ^d
 الْمَوْضِعَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَرْنَيْنِ ⁿ ثُمَّ صَارَ أَلِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ ¹⁵
 ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ثُمَّ انْغَلَقَتْ سَاجِسْتَانَ إِلَى خِلَافَةِ مَعْوِيَةَ
 شَمْرِ وَوَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمْرَةَ فَانْتَحَى الْبِلَادَ وَصَارَ إِلَى كَرْمَانَ
 فَانْتَحَى ^f فَانْتَحَى ^r فَانْتَحَى فَصَالِحُ أَهْلِهَا ثُمَّ انْغَلَقَتْ حَتَّى صَارَ
 أَلِيهَا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ ثُمَّ انْغَلَقَتْ حَتَّى وَلِيَهَا عُبَيْدُ ^o اللَّهِ بْنُ
 ابْنِ بَكْرَةَ ²⁰

a) Conjectura supplevi. Lacuna non indicata est. b) Cod.
 قوم عجم. c) Cod. وكان بصاهي. d) S. p. e) Sic. f) Cod.
 حواش، quod deinde alia manus in حواش emendavit, ut videtur.
 g) Cod. أربع. h) Cod. الهندمد، quod ab alia manu in الهندمند
 mutatum est. i) Cod. سيارون. k) Cod. الهندمد. l) Cod.
 الجبال. m) Cod. الحارثي. n) Cod. القرنين (omisso له) ut codd.
 Belâdh. ٣١٤ b ubi restituatur القرنين. o) Cod. عيد.

وَلَاةُ سَاجِسْتَانَ

الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيظٍ فِي خِلاَفَةِ
 عَثْمَانَ، وَرَبْعَى ^a بْنِ كَسَّاسِ الْعَنْبَرِيِّ الْكُوفِيِّ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ فِي خِلاَفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،
 ٥ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ وَمَاتَ بِهَا، وَالرَّبِيعُ بْنُ
 زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ أَيْضًا مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، وَعَبِيدُ ^b اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ فِي أَيَّامِ مَعُويَةَ، عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادٍ ٩.
 وَثِي ^c سَاجِسْتَانَ لِمَعُويَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ بْنِ مَعُويَةَ،
 وَطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ مِنْ قَبْلِ سَلْمِ ^d بْنِ زِيَادٍ
 10 وَمَاتَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَاجِسْتَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَامِرٍ مِنْ قَبْلِ الْقَبَّاحِ ^e وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ وَهُوَ الْكُوفِيُّ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقَدِمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْعِرَاقَ عَامِلًا مِنْ قَبْلِ
 أَخِيهِ فَاقْرَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَلَى سَاجِسْتَانَ وَكَانَ شَاجِعًا فَارِسًا، وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَدَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ
 15 قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ
 أَسِيدٍ ^f بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، ثُمَّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْدِ بْنِ أَسِيدٍ ^f مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ، ٧. ٤٨٥
 وَعَبِيدُ ^g اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ قَبْلِ الْحَاجَّاجِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مِرْوَانَ وَمَاتَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ بِسَاجِسْتَانَ وَلَمَّا حَضَرَتْ
 20 عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْوفاةَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَبَا بَرْدَةَ ^h، ثُمَّ كَتَبَ
 الْحَاجَّاجُ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ بُولَايَةَ سَاجِسْتَانَ مَعَ خِرَاسَانَ فَوَلَّى
 الْمُهَلَّبُ سَاجِسْتَانَ وَكَيْعَ بْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْأَزْدِيِّ، ثُمَّ وَلى الْحَاجَّاجُ

a) Cod. وودع; cf. Belâdh. ٣٩٥. Mox cod. العنبري. b) Cod.
 عبد. c) Cod. على. d) Cod. سليمان. e) S. p. f) Cod.
 أسد. g) Cod. hic et deinde عبد. h) Male a manu recentiori
 corrigitur in بردة.

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي وأشار الناس عليه ان
لا يفعل فلم يقبل فعصى وخالف على الحجاج وسار اليه فحاربه ثم
٩١ رجع الى سجستان *a* منهزمًا وكتب للحجاج الى رتبيل ملك سجستان
في اخذ عبد الرحمن وحمله اليه فأخذه ووثقه وحمله مع رسل
الحجاج فطرح عبد الرحمن نفسه من سطح كان عليه فاندقت ⁵
عنقه ومات برحح ووقع الصلح بين الحجاج ورتبيل *b* ملك سجستان،
وولّى الحجاج عمارة بن تميم اللخمي فكرهه رتبيل فعزله للحجاج
وولّى الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكنانى ^c ثم عزله للحجاج بعد
سنة وولّى مسمع بن ملك بن مسمع الشيباني وتوفى مسمع
بسجستان واستخلف ابن اخيه محمد بن شيبان بن ملك فاستعمل ¹⁰
الحجاج الأشهب *d* بن بشر الكلبى من اهل خراسان ثم ضم للحجاج
سجستان مع خراسان الى قتيبة بن مسلم الباهلي فبعث اخاه عمرو
ابن مسلم ثم كتب اليه الحجاج ان يسير الى سجستان بنفسه
f.36 r. فسار في سنة اثنتين وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك وانصرف
قتيبة عن سجستان واستولى عليها عبد ربه بن عبد الله بن عمير ¹⁵
البيثى فقام مدة ثم بلغه عنه ما انكره فوجه مكانه منيع بن معوية
ابن قروة المنقرى وامره ان يعذبه حتى يأخذ ما صار اليه فلم
يفعل منيع ذلك فعزل قتيبة منيع بن قروة واستعمل النعمان بن
عوف البشكري فعذب عبد ربه بن عبد الله حتى قتله، وولّى
سليمان بن عبد الملك العراقي يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ²⁰
فاستعمل يزيد على سجستان اخاه مدرك بن المهلب فلم يعطه
٩٢ رتبيل شيئا فعزل يزيد بن المهلب مدركا اخاه وولّى ابنه معوية

a) Seqq. ad seq. سجستان alia manus in marg. supplevit.
b) Seqq. ad seq. رتبيل eadem illa manus in marg. addit. *c)* Ta-
bari II, 1. v. 1, 1 الكلبى. *d)* Cod. لاسهه. *e)* In marg. additur
شيا ab alia manu.

ابن يزيد بن المهلب، ثم ولى عمر بن عبد العزيز فاستعمل على
العراق عدى بن أرطاة الفزاري فولى عدى الجراح بن عبد الله
الاحكمي خراسان وضم اليه سجستان ثم عزله وولى عبد الرحمن
ابن نعيم الغامدي وكان على سجستان السري بن عبد الله بن
5 عاصم بن مسمع واقرة عمر بن عبد العزيز ثم ولى يزيد بن عبد
الملك بن مروان فولى ابن *a* هبيرة الفزاري العراق فاستعمل ابن هبيرة
على سجستان القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن بن اويس بن
بجيرة *b* بن اويس المنقري *c* من اهل الكوفة ثم عزل ابن هبيرة
* القعقاع وولى *d* السبالي *e* بن المنذر بن النعمان الشيباني وفي كل
10 هذه السنين ترتيبا ممتنع عليهم، وولى هشام بن عبد الملك بن *f* 36
مروان فولى العراق خلد بن عبد الله القسري فولى سجستان يزيد
ابن الغريف *f* الهمداني من اهل الارمن ورتبيل ممتنع ثم عزل خلد
ابن عبد الله القسري يزيد بن الغريف وولى سجستان الاصفح بن
عبد الله الكلبى فلم يزل بسجستان ثم عزله خلد وولى عبد الله
15 ابن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري فلم يزل واليها حتى عزل خالد
ابن عبد الله وولى يوسف بن عمر الثقفي ولما ولى يوسف بن
عمر العراق لهشام بن عبد الملك ولى سجستان ابراهيم بن عاصم
العقيلي *e* فصار الى سجستان وحمل عبد الله بن ابي بردة في وثاق *g*
الى يوسف، ثم ولى يزيد بن الوليد *g* بن عبد الملك فاستعمل على
العراق منصور بن جمهور فاستعمل منصور على سجستان يزيد بن
20 عزان *h* الكلبى، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
فولى سجستان حرب بن قطن بن المخارق الهلالي، ثم وجه عبد

a) hic in cod. deest. *b*) ? Cod. كجيرا. *c*) S. p. *d*) Con-
jectura supplevi. *e*) ? Cod. السمال. *f*) Cod. hic et mox العريف;
cf. *Moschtahih* ٣٣٩, 5. *g*) Cod. male يزيد بن الوليد, nisi forte in
textu lacuna sit. *h*) Cod. s. p. Cf. Tab. II, ١٨٣٩, 8 ubi محمد
pro يزيد, et ann. *b*.

الله بن عمر بن عبد العزيز ابن *a* سعيد بن عمر بن يحيى بن
العاص الأعور فأخرجه أهل سجستان عن البلد وافتعل بأجير *b* بن
السَّهْب من بكر بن وائل عهداً على لسان عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز ووقع الشر بين بكر وتميم، وولى يزيد بن عمر بن هبيرة
٤٣٧ r. الفزاري العراف فوجه إلى سجستان بعامر بن ضبارة المرقى فلم يبلغها ٥
وجاءت دولة بني هاشم فوجه أبو مسلم مالك بن الهيثم الخزاعي
إلى سجستان فقال ياهل سجستان للحرب بيننا وبينكم حتى تدفعوا
إينا من قبلكم من أهل الشام فقاتلوا نفتديهم ففدوهم بالف الف
وأخرجوه أهل الشام من سجستان ثم وجه أبو مسلم عمر بن
العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زُرارة على سجستان 10
وكان كثيراً عند أبي مسلم فقتل أهل سجستان أخاه إبراهيم بن
العباس ووقعت الحرب بينهم وبينه فوجه إليه أبو مسلم أبا الناجم
عمران بن اسمعيل بن عمران وقال له الحَقَّ عمر بن العباس فإن
كان قد قُتِلَ *a* فانت أمير البلد، ثم ولى أبو جعفر المنصور إبراهيم
٤٤ ابن حميد المروزي *e* ثم عزله وولى المنصور مَعْن بن زائدة *f* بن 15
مطر بن شريك الشيباني فنزل بسنت وحارب الممتنعين وأساء مَعْن
الولاية ونال الناس منه كلَّ بلاء فدسوا السيوف في طنان *c* القصب
ثم وثبوا عليه فقتلوه والذي قتله رجل من أهل طاق رستاق من
رساتيف زرنج وذلك في سنة ست وخمسين ومائة، وأقام يزيد بن
٤٣٧ v. مزيد بن زائدة يحارب القوم فوجه أبو جعفر تميم بن عمرو بن بني 20
تيم الله بن ثعلبة ليعين يزيد بن مزيد فصار إلى البلد وحمل قوماً
إلى أبي جعفر وقدم يزيد بن مزيد العراق ثم عزل أبو جعفر تميم
ابن عمرو وولى سجستان عبيد الله بن العلاء *g* من بني بكر بن

a) Cod. بن. b) ? S. p. c) S. p. d) Cod. قتل. e) Cod.
الغلا. f) Cod. رابده. g) In cod. الغلا.

وأُتِل فَنَات أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ صَارَتْ مَضْمُومَةٌ إِلَى عَمَّالِ خِرَاسَانَ
يُؤَلِّقُونَهَا رَجَالًا مِنْ قَبْلِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّرَاةَ *a* غَلَبَتْ عَلَيْهَا وَكَثُرَتْ عَلَيْهَا،
وَخِرَاجُ سَاجِسْتَانَ يَبْلُغُ عَشْرَةَ آلَافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ يَفْرَقُ فِي جَيُوشِهَا
وَشَاخِنَتِهَا *a* وَتَغُورُهَا ٥

كِرْمَانَ

5

وَكِرْمَانَ بِنْتُ سَاجِسْتَانَ تَوَازَى الْجُورْجَانَ وَمَدِينَةُ كِرْمَانَ الْعَظْمَى
السَّيْرَجَانَ وَهِيَ مَنِيْعَةٌ جَلِيلَةٌ شَجَاعَةٌ بَطَلٌ لَهَا مِنَ الْمَدِينِ وَالْقَلْعِ
بِيَمْنَدٍ وَخَنَابِ *a* وَكُوَهْسْتَانَ *b* وَكَرِسْتَانَ *c* وَمَغُونِ *d* طَمَسْكَانِ *e* وَسِرُوسْتَانَ
وَقَلْعَةَ بَمٍّ وَمَنْوَجَانَ وَتَرْمَاشِيرَ *f*، وَالْبَلَدُ وَاسِعٌ جَلِيلٌ وَمِيَاهُهَا قَلِيلَةٌ
10 وَبِهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا جَيْرَبْتٌ *g* وَمِنْهَا يُسَلَّكُ إِلَى السِّنْدِ ١٥
مِنْ جَيْرَبْتِ إِلَى الرِّتْقِ وَالْدَهْقَانَ *h* ثُمَّ إِلَى الْبَلِّ وَالْفَهْرَجِ *i* يُسَمِّيهَا
أَهْلُهَا فَهْرَةَ وَهِيَ *آخِرُ مَدِينَةٍ *k* عَمَلُ كِرْمَانَ وَصَاحِبُ مَكْرَانَ يَدْعَى
أَنَّهَا مِنْ عَمَلِهِ ثُمَّ إِلَى الْكُرُوجِ *l* وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ عَمَلِ مَكْرَانَ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةِ قَنْزَبُورِ *m* وَهِيَ مَدِينَةُ مَكْرَانَ الْعَظْمَى أَفْتَحَ كِرْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
15 أِبْنُ سَمُرَةَ بْنِ جَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَصَالِحٌ مَلَكَهَا عَلَى الْفَيْ أَلْفِ
دِرْهَمٍ وَالْفَيْ وَصَيْفٌ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ٥
وَأَمَّا الْبُلْدَانُ الَّتِي مِنْ سَرْحَسِ إِلَى بَحْرِ الْهِنْدِ

الطَّالِقَانَ

a) S. p. *b*) Vulgo قوهستان. *c*) Mokadd. ٤٩٠, 6. كارشتان.
d) Cod. ومعور. *e*) Sic. Deinde cod. وسروسان. *f*) Cod. ومنتوجان.
g) Cod. صوابه ترماشير adscripsit. ودرمابسين. *h*) Pro
جيرفت et mox حميرت pro جيرفت, ut vulgo scribitur. *i*) Pro
sed والدهقان. والدهقان. ريكان. i. e. الريف. fort. leg. الريف. Cf. Ibn Khord. of ann. l.
saepius unum pro duobus punctis in cod. Cf. Tomaschek I, 44. *k*) Cod. مدينة اجل. *l*) Cod. الكروج cum
signo ٢ in marg. Urbs proprie appellatur راسك, vid. Ist. *m*) Cod.
جيزبور.

فمن مدينة سرخس الى الطالقان اربع مراحل والطالقان بين جبلين
عظيمين وبها لسعتها مسجداً جماعة يجمع * فيهما يوم *a* الجمعة
وبها تعجل اللبؤ الطالقانيّة ومن الطالقان الى الفارياب *b* اربع مراحل
فالفارياب المدينة القديمة والمدينة الثانية يقال لها يهودان *c* ينزلها
عامل الفارياب ٥

5

الجوزجان

٩٩ ومن الفارياب الى الجوزجان خمس مراحل ولها اربع مدن فمدينة
الجوزجان يقال لها أنبار *d* بها ينزل الولاة والثانية يقال لها اسان *e*
وصمعاكن *f* والثالثة الله كان يسكنها ملك للجوزجان يقال لها *g* كندرم
وقرمان *h* والرابعة يقال لها شبرقان *i* وكانت لها في الايام المتقدمة 10
ملكة للجوزجان توازي كرمان على ارض الهند ٥

بلخ

t.88 v. ومن الجوزجان الى بلخ لمن اخذ مشرقاً اربع مراحل وبلخ لها
كور ومدائن فتحتها عبد الرحمن *k* بن سمرة في ايام معوية بن ابي
سفيان ومدينة بلخ مدينة خراسان العظمى وفيها كان الملك طرخان *d* 15
ملك خراسان ينزل بها وهي عظمة القدر عليها سوران سور خلف
سور وقد كان عليها *l* في متقدم الايام ثلاثة ولها اثنا عشر باباً ويقال
ان مدينة بلخ وسط خراسان فنما الى فرغانة ثلثون مرحلة * مشرقاً
ومنها الى الرق ثلثون مرحلة *m* مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة
عما يلي القبلة ومنها الى كابل وقندهار ثلثون مرحلة ومنها الى كرمان 20
ثلثون مرحلة ومنها الى قشمبر *n* ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون

a) Cod. فيها تعجل. b) Cod. hic الفارياب, tum الفارياب et deinde
الفارياب. c) Cod. يهودان. Vulgo اليهودية dicitur. d) S. p. e) Vulgo
اسان. f) Sic. g) Cod. الله. h) Cod. وقرمان. Conf. Jâk. in v.
كرمان et vid. Ibn Hauk. p. ٩٩, 6, ٣٣٢, 3. i) Cod.
شبرقان. k) Cod. عبد الله. l) Cod. عليهم. m) Supplevi ex
Abulf. ٤٩١, ubi hic locus laudatur. n) Cod. قسمي.

مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ وضياعها
ومزارعها سورٌ عظيمٌ فن باب من ابواب السور الذي يحيط بالمزارع ٩٧
والقري الى الباب الذي بازائه اثنا عشر فرسخًا وليس خارج السور
عمارة ولا ضيعة ولا قرية وإنما خارجها الرمال ولهذا السور الاعظم
5 الذي يحيط بارض بلخ اثنا عشر بابًا وللور الثاني الذي يحيط
بريض المدينة اربعة ابواب من السور الاعظم الى السور الثاني خمسة a
فراسخ ثم سور على المدينة بين سور الريض وسور المدينة فرسخ
وفى الريض التوبهار b وهي منازل البرامكة ومن باب سور المدينة الى
الباب الذي بازائه فرسخ فكان مساحة المدينة ثلثة اميال في ثلثة f 39r
10 اميال وبلخ سبعة واربعون منبراً في مدن ليست بالاعظام مدينة
يقال لها خلم ومدينة يقال لها سمنجان ومدينة يقال لها بعلان c
ومدينة يقال لها سكلكند ومدينة يقال لها ولوالج d ومدينة يقال
لها هوظة e ومدينة يقال لها آرهن ومدينة يقال لها راون f ومدينة
يقال لها طاركان g ومدينة يقال لها نورس h ومدينة يقال لها
15 بدخشان i ومدينة يقال لها حرم k وفي آخر المدن المشرقية ما يلي ٩٨
بلخ الى ناحية بلد التبت ، فاما المدن التي عن يمين المشرق فاولها
مدينة يقال لها اندراب ومدينة يقال لها حسنت ومدينة يقال لها
بنجهار l ومدينة يقال لها بروان c ومدينة يقال لها غوروند m افتتحها

a) Cod. خمس . b) Cod. التوبهار . c) S. p. d) Vid. Jâkût
in v. ; cod. ولوالد , cui nomini alia manus in marg. apposuit صوابه
ولواليز . De aliis formis nominis vid. Istakh. ٢vo ann. e. e) Sic.
f) Cod. زاور . g) Vid. Ist. l. l. ann. g. h) Sic. Forte intelligitur
urbs cujus nomen edidi برواز Mokadd. ٢٩٦, 1. i) Cod. ندسان .
k) Cod. حرم . l) Cod. a prima manu سكهار (sic), quae forma
ob frequentem permutationem vocalium a et i, non improbanda
est. Altera vero manus, duobus punctis litterae l suppositis, spec-
tavit بنجھير , quae est forma vulgaris. m) Altera manus scripsit
غوروند , et sic etiam infra (p. ٢٨٩, l. 7 et bis p. ٢٩٠, l. 18). Cf. Ist. ٢vv f.

الفصل بن يحيى بن خالد بن برمك في أيام الرشيد وكانت ممنوعة
 وفي من مدن كابل شاه فهذه المدن بين مدينة بلخ العظمى وبين
 الباميان ثم مدينة الباميان وفي مدينة على جبل وكان بها رجل
 دهقان يسمى أسداً وهو بالفارسية الشير a فسلم على يد مزاحم بن
 بسطام في أيام المنصور وزوج مزاحم بن بسطام ابنته بابنه محمد 5
 ابن مزاحم ويكنى ابا حرب فلما قدم الفصل بن يحيى خراسان
 f. 39 v. وجه بابن له يقال له الحسن الى غوروند فافتتحها مع جماعة
 من القواد فملكه على الباميان وسماه باسم b جدّه شير a باميان
 وفي من مدن طخارستان الاولى وتخرج من جبل الباميان عيون
 ٩٩ ماء فيمر منها واد الى القندهار a مسافة شهر ويمر نهر من شعب آخر 10
 الى ساجستان مسافة شهر ويمر نهر آخر الى مرو مسيرة ثلاثين يوماً
 ويخرج نهر آخر الى بلخ مسيرة اثني عشر يوماً ونهر آخر الى خوارزم
 مسيرة اربعين يوماً كل هذه الانهار تخرج من جبل الباميان لارتفاعه
 وفيه معادن نحاس ورمصاص وزبيق، وعن يسار المشرق من المدن
 مدينة يقال لها الترمذ ومدينة يقال لها سرمكان c ومدينة يقال لها 15
 دارزنگا d ومدينة يقال لها الصغانيان وهي اكبر المدن التي عن
 يسار المشرق من مدينة بلخ ومدينة خرون e ومدينة يقال لها
 ماسند f ومدينة باساران g ومدينة يقال لها كبرسراع h ومدينة يقال
 لها قباييان ومدينة يقال لها يوزة i وفي بلد حاتم بن داود ومدينة
 يقال لها وحش ومدينة يقال لها هلاورد ومدينة يقال لها كارينك k 20

a) S. p. b) Cod. فاسم. c) Cod. s. p. (aut سرمكان). Vid. Ist.
 ٣٣٦ m. d) Ist. et alii دارزنجي. e) Cod. خرون. Vulgo اخرون.
 f) Cod. ماسد. Vulgo باسند. g) S. p. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 8, et supra
 ٩٣ ult. h) Sic. Pars ulterior fort. leg. انديشارغ ut mox in انديشارغ.
 i) Cod. بوز. Juynboll contulit سكة يوز ببلخ (Ják. in v.). k) Cod.
 فامنك. Vid. Ist. ٢٧١ d.

ومدينة يقال لها انديشاراع *a* ومدينة يقال لها روستابيك *b* وهي ملكة
 الكُرت بن اسد بن بيك *c* صاحب الدواب البيكينة *c* ومدينة يقال *f.40r.*
 لها هلبك *d* ومدينة يقال لها منك وهي للحد الى بلاد الترك الى الموضع
 الذي يقال له راشته *e* وكما وبامر *f* وما يلي الشمال من مدن بلخ
 5 مدينة يقال لها درياهين *g* تفسيره باب الحديد ومدينة يقال لها
 كش ومدينة يقال لها نخشب ومدينة يقال لها صعد *h* ومنها الى
 ملكة سمرقند، فاما البلدان التي في تيمن نهر بلخ ونحو القبلة
 فمن *i* بلخ نحو القبلة الى تخارستان *k* والى اندراب والى الباميان
 وهي اول مالک تخارستان الدنيا الغربية *c* وهي في جبل عظيم وقلعة
 10 منيعة ثم الى بدخشان *l* والى مدينة كابل شاه مدينة منيعة حصينة لا
 يوصل اليها يقال لها حرردس *m* لا يوصل اليها لما دونها من الجبال
 الخشنة والمسالك الخزنة والودية الصعبة والقلاع المنيعة ولها طريق
 من كرمان وطريق من سجستان وبها ملك منيع لا يكاد يوتى
 الطاعة الا ان الفصل بن يحيى بن خالد بن برمك لما ولي
 15 خراسان للرشيدي سنة ست وسبعين ومائة وجه الى ارض كابل شاه *١*
 جيوشا عليهم ابراهيم بن جبريل وانهض معه الملوك من بلاد تخارستان
 والدهاقين وكان في الملوك الحسن الشير *n* ملك باميان فصاروا الى
 البلاد وفتحوا مدينة الغوروند وفتح غوروند * وسارحود وسدل استان

a) Cod. انديساراع. *b)* Cod. روساندل. Apud Ist. ٢٧٧ rec. رستاق بنك
 sed scribitur in app. ad Ibn. Khord. ١٨٠, 7. *c)* S. p. *d)* Cod.
 هلبك. *e)* Cod. حاسب. Cf. Ibn Rosteh supra ٩٢, 15. *f)* Cod. وبامر.
 Pamir. *g)* Cod. درياهين. Arabice باب الحديد e. g. Tab. II, ١٢٢٩, 1.
 Correctius foret درياهين. *h)* Cod. صعد. *i)* Cod. فهو. *k)* Primum
 scriptum erat in cod. خراسان, quod alia manus correxit in خراسان.
l) In textu a prima manu بداخسان; alia manus in marg. apposuit
 مدينة. Mox addidi بدخشان. *m)* Sic s. p. *n)* Cod. السّر,
 vid. supra p. ٢٨٩, 8.

f.40 v. وشاه بهار *a* التي فيها الصنم الذي يعبدونه فهدم وحرقت بالنار واستأنى الى الفضل بن يحيى من ملوك مدن كابل شاه اهل مدينة كاسان مع عرنكس *b* ملكهم واهل مدينة المازران واهل مدينة سرحد *c* مع ملوكهم فأعطاهم الامان ووجهوا بالرهائن ومدينة كابل العظمى التي يقال لها جروس *d* افتتحتها عبد الرحمن بن سمرة في 5 خلافة عثمان بن عفان وهي منغلقة في هذا الوقت الا ان التجار يدخلون اليها ويحملون منها الاهليلج الكلابي الكبار *e* 5
 مسرورود

٧٣ واما البلدان التي من مدينة مرو الى مدينة بلخ فن مدينة مرو الى مرورود خمس مراحل ومرورود افتتحتها الاحنف بن قيس وهو 10 من قبل عبد الله بن عامر بن كريتز في خلافة عثمان سنة احدى وثلاثين ومن مرورود الى بلخ ومن سلك منها الى زم وهي على نهر بلخ والى أمل وهي على نهر بلخ ايضا وبينها وبين مرو ست رحلات فهذه البلدان التي تلي بحر الهند من كور خراسان، فاما البلدان التي تيمن نهر بلخ فالترمذ وهي مدينة جليسة على نهر بلخ الاعظم 15 في الجانب الشرقي منه لان مدينة بلخ من الجانب الغربي من النهر f.41 r. وهي مدينة آهلة واسعة والى جانب الترمذ على النهر ايضا مدينة القوايين *f* نظيرة الترمذ ثم منها الى ملكة هاشم بن بانيجور *g* وهي وخش *e* وهلاورد مدينتان جليستان لهما منعة *e* ثم الى مدينة شومان *e* وهي متصلة بملكة هاشم بن بانيجور وآل هاشم ثم الاحدلى *c* 20 وهي مدينة داود بن ابي داود *h* ثم الى الواشجر وهي مدينة تغر

a) Cod. = سارخود . Forte l. وسارخود وبمعدل اسمان وساه بهار . Jâk. I, 41, 17. *b*) Sic. Addidi مع . *c*) Sic. *d*) Cod. حروس . Alia manus حروبش . *e*) S. p. *f*) Huic nomini, in corrupto, nota marg. ab alia manu apposita est: صوابه فبر، i. e., فبر، quod, quia noster pag. seq. de urbe فبر loquitur, probari nequit. *g*) S. p. hic et mox. Cf. supra p. 39. c. *h*) Cf. Ibn Khord. 180, 2.

عظيم وبلد واسع فيه سبعائة حصن حصينة وذلك انهم يغزون الترك
وبينهم وبين ارض ترك استنان اربعة *a* فراسخ ومن الترمذ الى الصغانيان
اربع مراحل والصغانيان بلد جليل واسع فيه كور وعدة مدن فمن
كورة حردن ونهاران وكاسك *b* ومن الصغانيان الى ملكة الختلة ثلث
مراحل ومدينة الختل العظمى واشجرد وهي التي ذكرنا ان فيها ٧٣^٥
سبعائة حصن وانها متاخمة *d* الترك

خُتَل

ومن الختل الى تخارستان العليا وملكة حمادك *e* ملك شقنن *f*
وبدخشان ومنه الوادي الاعظم الى شقنن وهذه كلها ملكة طخارستان
10 العليا، وما كان من وراء نهر بلخ على الخط الاعظم فأول ذلك
مدينة قَرَبَر وهي ثغر اهل مرو وذلك ان الترك تصير *g* الى هذه
المدينة فينفر اليها اهل مرو وما اتصل بها ومن فبر *h* الى باكد *f.41 v.*
مرحلة وباكند مدينة جليلة وبها اخلاط من الناس ومن باكد
الى مدينة بخارا مرحلتان

بُخَارَا

15

وبخارا بلد واسع فيه اخلاط من الناس من العرب والعجم ولم يزل
شديد المنعة افتح بخارا سعيد بن عثمان بن عقان في أيام معوية
ثم خرج عنها يزيد سمرقند فامتنع اهلها فلم تنزل منغلقة حتى
افتتحها سلم بن زياد في أيام يزيد بن معوية ثم انتقصت وامتنعت

a) Cod. اربع. *b*) Sic. Haec tria loca alibi non vidi laudata.
c) Mox cod. a prima manu خُتَل. *d*) Sic recte in marg. restituitur pro ماحه in textu. *e*) Sic. *f*) Cod. hic et mox سقبان. Cf. Ibn Khord. ٣٧, 5. *g*) Cod. يصير. *h*) Cod. فرونس, quod ab alia manu recte in فبر mutatur. Non tamen necessaria est ejusdem emendatio nominis باكد (sic) in بيبكند, licet posterior scriptio magis sit in usu; conf. v. c. باورد et بيورد.

حتى صار اليها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد
الملك فافتتحها وخارج البلد اعنى بلد بخارا يبلغ الف الف درم
ودراهم شبيه بالنكاس ٥

الصغد

ومن بخارا الى بلد الصغد لمن اخذ نحو القبلة سبع مراحل ٥
وبلد a الصغد واسع وله مدن جليلة منيعة حصينة منها دبوسية
٧٤ وكشانية b وكش ونسف * وهي ذكخشب c افتتح هذه الكور اعنى
كور الصغد قتيبة بن مسلم الباهلي أيام الوليد بن عبد الملك ٥

سمرقند

ومن كش الى مدينة الصغد العظمى d اربع مراحل وسمرقند من 10
f.42r اجل البلدان واعظمها قدرا واشدها امتناعا واكثرها رجلا واشدها
بطلا واصبرها محاربا وهي في تحرة الترك انغلقت سمرقند بعد ان
افتتحت عدة مرار لمنعتها وشجاعة رجالها وشدة ابطالها افتتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصاح
دهاقينها وملوكها وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد امير 15
المؤمنين ولها نهر عظيم يأتى من بلاد الترك كالفرات f يقال له
ناسف g يجرى في ارض سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أسروشنة h
ويعم بلاد سمرقند واشتأخنج i واسروشنة وشاش ' ومن k سمرقند الى
اسروشنة ملكة أفشين خمس مراحل مشرقا وملكة اسروشنة واسعة

a) Cod. بلاد. b) Cod. وكساميه. c) A prima manu وعشب, quod ab altera corrigitur in ونخشب. d) Cod. addit مدينة الى مدينة العظمى. e) S. p. f) Cod. كالفرات. g) Sic. h) Cod. اسروشنة, et sic deinde. i) Cod. s. p.; in marg. altera manus اشتياخن. Cf. supra ٢٤٨, 17. Sub eadem forma exstat apud Tab. III, ١٢٢, 12, ٣٣٦, 14 et in opusculo Djâhithi في فضائل الاتراك. k) Locum laudant Abulf. ٤٦٧ et Scharifschî ed. Bul. I, ١٤٥ (ut شرقا).

جلبيلة يقال أن فيها اربعائة حصن ولها عدّة مدن كبار منها
 ارسندة *a* وزامن *b* ومانك *c* وحصنك ولها وادٍ عظيم يأتي من ناسف *d*
 نهر سمرقند وتوجد في ذلك الوادي سبائك ذهب وليس باخراسان *٧٥*
 ذهب بموضع من المواضع الا ما بلغني انه يوجد في هذا الوادي،
٥ وفي جميع مدن خراسان قوم من العرب من مصر وربيعة وسائر
 بطون اليمن الا باسروشنة فانهم كانوا يمنعون العرب ان يجاوروهم حتى
 صار اليهم رجل من بني شيبان *e* فاقام هناك وتزوج فيهم ومن *f. 42 v. f.*
 مدينة اسروشنة الى فرغانة مرحلتان *٥*
 فرغانة

10 ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وهي مدينة جلبيلة
 القدر عظيمة الامر وكل هذه المدن مضافة الى عمل سمرقند *g* *٥*

اشتاخنج *h*

واشتاخنج وهي مدينة جلبيلة لها حصون ورساتيف وكانت مملكة
 منفردة وكان المعتصم قد جعل مملكة اشتاخنج الى عتجيف *b* ومنها
15 الى سمرقند مرحلتان ومن فرغانة الى الشاش خمس مراحل والشاش
 مدينة جلبيلة من عمل سمرقند ومن اخذ من سمرقند الى الشاش
 سار الى خجندة *k* وهي مدينة من مدن سمرقند سبع مراحل ثم
 من خجندة الى الشاش اربع مراحل *٥*
 الشاش

a) Mokadd. ارسندة. Cf. Ist. ٣٢٧ *a*. *b*) S. p. *c*) Ibn Hauk.
 ٣٨٢, 7 مينك. Vid. ibi ann. *g*. *d*) Sic. *e*) Cod. سبيان. *f*) Lau-
 datur hic locus a Scharischio l. l. et in partem ab Abulf. ٥١.
g) Scharischî addit derivationem nominis ex ازهرخانه (Ibn Khord.
 ٣٠, 4 seq.). *h*) Cod. semper استاحج. Hoc loco altera manus
 addit in marg. الظاهر انها اسبجج. *i*) Semper fere s. p. *k*) Cod.
 خجندة, et mox s. p. Laudatur hic locus ab Abulf. ٤٩٥ et ٤٩٩.

ومن الشاش الى ثغر أسبيشاب *a* الاعظم مرحلتان وهو البلد الذي
 يحارب منه الترك وهو آخر عمل سمرقند، فهذا ما وراء النهر من
 مدن طخارستان والصغد وسمرقند والشاش وفرغانة على الخط الاعظم
 ٧٩ وما وراء ذلك فبلاد الشرك وعامة بلاد الترك المحيطة بخراسان وسجستان
 f.43 r. فترك استنان والترك عدّة اجناس وعدّة مالِك فيها الخرخيئة والتغرّغرة *b*
 وتركش *c* وكيماك وغز *d* ولكل جنس من الترك ملكة منفردة ويحارب
 بعضهم بعضاً وليس لها منازل ولا حصون وإنما ينزلون القباب التركيبية
 المصلّعة *e* ومساميرها سيور *e* من جلود الدواب والبقر وأغشيتها لبود
 وهم أخذف قوم يعمل اللبود لانها لباسهم وليس بترك استنان زرع الا
 الدخن *e* وهو الجاوس وأما غذاوم ألبان الحجور ويأكلون لحومها *10*
 وأكثر ما يأكلون لحوم الصيد والحديد عندهم قليل وهم يعملون سهامهم
 من عظام الا انهم يحيطون بارض خراسان ويحاربون من كل ناحية
 ويعزّون فليس بلد من بلدان خراسان الا وهم يحاربون الترك وتحاربهم
 الترك من سائر الاجناس *h* فهذه مدن خراسان وسجستان وكورها
 ومسافة ما بين كل مدينة واحوالها فلنذكر الآن ولانها مذ فمحت *15*
 الى هذه الغاية ومبلغ خراجها *h*

ولاية خراسان

أول من دخل خراسان عبد الله بن عامر بن كرز * بن ربيعة *f*
 ٧٧ ابن حبيب بن عبد شمس كتب اليه عثمان بن عفان في سنة
 ثلثين وكان يومئذ على البصرة وكتب الى سعيد بن العاص بن *20*
 f.53 v. أمية بن عبد شمس وكان عاملة بالكوفة يأمرها بالنفوذ الى خراسان

a) Cod. اسبينساب; in margine ab altera manu i. e. أسبيجاب. Cf. supra p. ٢٤٨, 17. *b*) Cod. الخرخييه والمعز. *c*) Cod. غزبه. Cf. Ibn Khord. ٣١, 8. *d*) Alia manus scripsit. *e*) S. p. *f*) Addidi.

ويقول لكل واحد منهما انه ان سيق الى خراسان فهو امير عليها
 وكان قد صار الى عبد الله بن عامر كتاب ملك طوس فقال له انا
 اسبق بك على ان تملكني *a* على نيسابور فسيق به فكتب له كتاباً
 هو عند ولده الى هذه الغاية فافتح عبد الله بن عامر عدّة كور
 5 من خراسان في سنة احدى وثلاثين وكان على مقدمته عبد الله بن
 خازم السلمى وكان معه الاحنف بن قيس التميمي ثم انصرف
 عبد الله بن عامر وولى خراسان قيس بن الهيثم بن اسماء *e* بن
 الصلت السلمى وخلف معه الاحنف بن قيس ثم ولى عبد
 الله *d* حاتم بن النعمان الباهلي فاقام خراسان يفتح ويغزو حتى قتل
 10 عثمان سنة خمس وثلاثين، وولى امير المؤمنين على بن ابي طالب
 عم على خراسان جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ *e*
 المخزومي وكان قد قدم على على بن ابي طالب عم وهو بالبصرة *٧٨*
 معوية *f* مرزبان مرو فصاحه وكتب له كتاباً وهو يهرو الى هذه الغاية،
 ولما قتل على عم ولى معوية عبد الله بن عامر خراسان فوجه
 15 اليها ابن عامر عبد الله بن خازم السلمى وعبد الرحمن بن سمرة
 فسارا جميعاً وحطاً على بلخ حتى افتكها ثم انصرف عبد الرحمن
 ابن سمرة فسلم خراسان الى عبد الله بن خازم السلمى ثم ولى *f.44r.*
 معوية زياد بن ابي سفيان البصرة وخراسان وساجستان فوجه زياد الى
 خراسان للحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول الله صلعم اميراً فخرج
 20 الى خراسان سنة اربع واربعين وكان جميل السيرة فاضل المذهب

a) Cod. يملكني et بك به. Cf. ad h. l., praeter Hist. II, 192, Belâdh. 334 et Ibn al-Fakîh 3.v. *b*) Cod. سانور. *c*) Belâdh. 4.1, 5 قيس; cf. ibi ann. *a*. *d*) Cod. ins. بن. Fieri autem potest lacunam in cod. esse et legendum مع خازم مع خازم vel tale quid, nam Ibn Khâzim rebus potitus est, post reditum Kaisi, testibus Belâdh. 4.8 et IA III, 1.6. *e*) Cod. عمر بن عامر. *f*) S. p.

وكتب اليه زياد لما افتتح ما افتتح من كور خراسان ان امير المؤمنين معاوية كتب الي ان اصطفى له البيضاء والصفراء فلا تقسم شيئا من الذهب والفضة فلم يلتفت للحكم الى كتابه ورفع الخمس وقسم ما بقى بين الناس وكتب الى زياد اني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين معاوية ولو ان السماء والارض كانتا رتقا 5 على عبد ثم اتقى الله لجعل الله له منها مخرجاً والسلم، وكان المهلب بن ابي صفرة احد رجال الحكم بن عمرو ومات للحكم بخراسان ثم وجه زياد الربيع بن زياد بن انس بن الديان بن قطن بن زياد الحارثي اميراً على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه وولّي معاوية خلد بن معمر السدوسي خراسان فسار يريد لها فدى اليه 10 زياد سماً مات ولم يصل الى خراسان فولّي زياد خراسان عبد الله ابن الربيع بن زياد مكان ابيه ثم عزله وولّي عبد الرحمن بن سمرة ابن حبيب ثم تولى زياد فافر معاوية عبد الرحمن على سجستان f.44 v. وولّي عبيد الله بن زياد خراسان وانفذه في جيوش وامره ان يعبر النهر من بلاد طخارستان فخرج في جمع وغزا بلاد طخارستان والمهلب 15 ابن ابي صفرة مدبر الامر وصاحب الحرب واقام عبيد الله بن زياد بخراسان سنتين ثم انصرف الى معاوية واستخلف على خراسان اسلم ابن زعنة بن عمرو بن الصعف الكلابي وولّي معاوية عبيد الله البصرة وولّي اخاه عبد الله بن زياد خراسان فاقام اربعة اشهر وبلغه ضعفه ومهنته فعزله وولّي معاوية بعد عبد الله بن زياد عبد الرحمن بن 20 زياد خراسان فلم يحمده فعزله وولّي معاوية سعيد بن عثمان وكان سعيد بن عثمان قد امتنع وكلمه بكلام غليظ فنفذ الى خراسان وغزا سمرقند ويقال انه اول من قطع الى d ما وراء النهر وغزا طخارستان

a) Cod. رتقا. Cf. Kor. 21 vs. 31 et 65 vs. 2. b) Cod. معمر.

Belâdh. et Ibn Dor. المعمر. c) S. p. d) Addidi.

وبخارا وسمرقند وكان على خراج خراسان اسلم بن زرعة الكلابي
فطلب منه سعيد بن عثمان المال فلم يعطه وجعل يحمله الى
عبيد الله بن زياد وهو امير البصرة ثم هرب اسلم بن زرعة من
خراسان وكتب الى معاوية باخبره وان سعيد بن عثمان اراد اخذ
5 المال فعزل معاوية سعيد بن عثمان وولى اسلم بن زرعة خراسان
فخرج اسلم الى خراسان حتى قدم *b* مرو الشاهجان وبها سعيد f.45r
ابن عثمان وكان اسلم في جمع كثيف فطعن بعض اصحابه سراق
سعيد بن عثمان بالرمح فقتل جارية له فكتب الى معاوية فكتب اليه ^{٨٠}
والي اسلم ان اقداما جميعا على وكان قثم بن العباس بن عبد
10 المطلب قد خرج الى سعيد بن عثمان فأتى مرو وكان ملك بن
الربيع الشاعر مع سعيد بن عثمان وكان معه يزيد بن ربيعة بن
مفرغ الحميري فانصرف سعيد بن عثمان عن خراسان وولى عبيد
الله بن زياد اخاه عباد بن زياد خراسان فخرج اليها فاستصحب
يزيد بن مفرغ فتروك ابن مفرغ سعيدا *d* وصحبه فلم يحمده صحنه
15 فهو حيث هجاءه وهجا آل زياد ثم ولى عبد الرحمن بن زياد
خراسان فانصرف عنها واستخلف بها قيس بن الهيثم السلمى، ثم
ولى يزيد بن معاوية سلم بن زياد خراسان وكان بينه وبين اخيه
عبيد الله بن زياد عناده شديد فخرج معه المهلب بن ابي صفرة
وعبد الله بن خازم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو
20 طلحة الطلحات وعمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعباد بن
حصين الحبطي ^٩ وعمران بن قصيل البرجمي ^{١٠} وغير هؤلاء من وجوه
الناس من اهل البصرة فهدم عبيد الله بن زياد دور جميع من
خرج مع اخيه فكتب اليه يزيد بن معاوية ان يبنيها بالجص

a) Cod. عبد. b) Cod. add. على. c) S. p. d) Cod. سعاد.
e) Cod. الكنظلي. f) Cod. فضيل البرجمي. Cf. Belâdh. ٣٩٥, d,
Tab. II, ٣٩٦ ult.

f.45 v. والأجر والساج من ماله فبناها وغزا سلم *a* خوارزم وافتتح مدينة
 اه كنداكين *b* وبخارا، ومات يزيد بن معاوية وكانت فتنة ابن الزبير
 فانصرف سلم واستخلف عرقبة بن الورد السعدي *c* وسار عبد الله
 ابن خازم السلمي مع سلم متبعا له فرده وكتب عهده على خراسان
 فلما رجع امتنع عرقبة ان يسلم اليه فتكاثروا بالسهم فاصاب عرقبة *d*
 سهم فمات واقام عبد الله بن خازم خراسان يغزو ويفتح وهو في طاعة
 ابن الزبير الى ان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير فوجه
 برأسه الى عبد الله بن خازم وكتب يدعو الى طاعته فاخذ رأس
 مصعب فغسله وحنطه وكفنه ودفنه واجاب عبد الملك جوابا غليظا
 ولم يقبل ما جعل له عبد الملك بن مروان فوثب عليه اهل خراسان *e*
 فقتلوه قتله وكيع بن الدورقي وباع لعبد الملك بن مروان وبعثوا
 برأسه اليه، ولما استقامت الامور لعبد الملك بن مروان ولّى خراسان
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس فقطع أمية الى *d* ما وراء النهر وصار الى بخارا ثم خالف
 عليه *بكير بن وشاح *e* فرجع ولم ينزل أمية على خراسان حتى *f*
 ولّى للحجاج العراق فلما ولّى للحجاج كتب الى عبد الملك يخبره
 ان امر خراسان قد اضطرب فرد اليه الامر فولّى المهلب بن ابي
 صفرة خراسان وولّى عبيد الله بن ابي بكر سجستان ولما صار
 المهلب الى خراسان اقام مدة ثم سار الى طخارستان ثم الى كاش
 مدينة الصغد ثم اعتلّ المهلب فرجع الى مروود *f* وهو عليل من *g*
 اكلة وقعت في رجله ثم مات المهلب بخراسان وقد عهد *g* الى ابنه

a) Cod. اسلم. *b*) Cf. Jâk. qui habet ut rec. et كنداكين Cod.
 رجلا من بني جشم بن سعد بن *c*) Tab. II, ٢٨٩, 19 كنداكب
 زيد مناة بن تميم. *d*) Addidi ut supra ٢٧ ult. *e*) S. p. *f*) Cod.
 عمل. *g*) Cod. عمل.

يزيد بن المهلب فاقام مدّة ثم عزل الحجاج يزيد بن المهلب وولّى
المفضّل بن المهلب خراسان فلم يزل باخراسان حتى وثب الحجاج
بيزيد بن المهلب وحبسه ولما وثب الحجاج بيزيد بن المهلب كتب
الى قتيبة بن مسلم الباهلي وكان عاملاً بالرى بولاية خراسان وامره
5 ان يقبض على المفضل وسائر آل المهلب فيحملهم اليه في الاصفاة ففعل
ذلك وقدم قتيبة بن مسلم خراسان فحمل آل المهلب الى الحجاج
وصار الى بخارا فافتتحها ثم صار الى الطالقان وقد عصى باقام a
فحاربه حتى ظفر به وقتله ، وولى الوليد بن عبد الملك وقتيبة
بخراسان وقد جد امره وقوى على البلد وقتل نيزك طرخان b وسار
10 الى خوارزم ثم سار الى سمرقند ففتحها وصالح غوزك اخشيده
سمرقند ، وولى سليمان بن عبد الملك وتوفى d الحجاج قبل ذلك
بشهور فولّى يزيد بن المهلب العراق وامره ان يقصد اسباب الحجاج f.46 v
فلما بلغ قتيبة بن مسلم اراك ان يخالع فوثب عليه وكيع بن ابي
سود التميمي فقتله واقام وكيع بخراسان وهو لا يشك ان سليمان
15 يوليه خراسان فلم يفعل وولى سليمان يزيد بن المهلب خراسان مع
العراق فشخص يزيد بن المهلب الى خراسان بنفسه فنتبّع اصحاب ٨٣
قتيبة وحبس وكيع بن ابي سود وناله بكل مكروه وخالفت e كور
خراسان على يزيد بن المهلب ففرق اخوته وولده في كور خراسان
وولاه اعمالها ، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان فلما بلغ يزيد
20 ولايته شخص من خراسان واستخلف بها محمدا ابنه وتحمل جميع
امواله فاشار عليه قوم الا يفعل فلم يقبل ووافى البصرة وقد عزله
عمر بن عبد العزيز وولى عدى بن ارساة الفزاري فاخذه عدى
بالشخص الى عمر فشخص فحبسه وولى عمر بن عبد العزيز

a) Cf. Tab. II, ١٢.٦ d. b) Cod. وعمل نيزك طرخان. c) Cod.
حخالفت. d) Cod. وفي توفى. e) Cod. اخسيد.

الجرجار *a* بن عبد الله الكهمي خراسان وامره ان يأخذ محمد بن
 يزيد بن المهلب فيستوثق منه ففعل وقدمت وفود التبت *b* عليه
 يسئلونه ان يبعث اليهم من يبصرهم دين الاسلام ثم عزل عمر بن
 عبد العزيز الجرجار بن عبد الله وولّى عبد الرحمن بن نعيم
 الغامدي وكتب اليه ان ينقل عيالات المسلمين وذراريهم مما وراء ⁵
 الف. 47 r. النهر الى مرو فام يفعلوا واقاموا، وولى يزيد بن عبد الملك بن
 مروان فولّى مسلمة بن عبد الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة
 خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص
 فحارب ملك فرغانة وحاصر خاجندة من بلاد الصغد وقتل وسبى
 ثم عزله مسلمة وولّى سعيد بن عمرو الكرشى *c* من اهل الشام ¹⁰ ثم
 جمعت خراسان والعراق *d* لعمر بن هبيرة الفزاري فولّى خراسان مسلم
^{٨٤} ابن سعيد بن اسلم بن زرعة الكلبي فقدم خراسان فغزا فلم يعمل
 شيئاً وقتله اهل فرغانة حتى هزموه، وولى هشام بن عبد الملك بن
 مروان وقد ظهر بخراسان دعاة لبني هاشم فولّى خلد بن عبد الله
 ابن يزيد * بن اسد *e* بن كرز القسري العراق وخراسان وامره ان ¹⁵
 يوجه الى خراسان من يتف به فوجه خلد اخاه اسد بن عبد
 الله فبلغه خبرهم فاخذ جماعة اتهمهم *f* فقطع ايديهم وارجلهم وبلغ
 هشام اضطراب خراسان فولّى من قبله اشرس بن عبد الله السامي
 ثم عزله وولّى الجنيدي *g* بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن
 خارجة بن سنان المري ثم عزله وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد ²⁰
 الهلالي وبلغ هشام ان خراسان قد افتتنت فصحبها ثانياً الى خلد

a) Cod. الجرجار, et infra الجرجار. *b*) Cod. التبت. *c*) S. p.
d) Addidi. *e*) Addidi. Pro القسري cod. القسري. *f*) Cod. انهمهم.
g) Cod. الجنيدي. Post عمرو male inseritur بن عرف quae verba delenda
 esse altera manus monet. Deinde pro خارجة male cod. خليفه.
 Vid. IA V, 110, 3 a f. seq. et Ibn Dor. 1vo.

ابن عبد الله القسريّ فوجّه اليها اخاه اسد بن عبد الله ومات f.47v.
 اسد بن عبد الله بخراسان واستخلف عليها جعفر بن حنظلة
 البهْرانيّ^a من اهل الشّام وعزل هشام خلد بن عبد الله عن العراق
 وولّى يوسف بن عمر الثَّقفيّ وامره ان يوجّه اليه برجل له علم
 5 بخراسان فوجّه اليه بعبد الكريم بن سَلِيط بن عطية^b الكَنْفيّ فسأله
 عن خراسان وحالها ورجالها فجعل يقصّ عليه حتى اسمى له نصر
 ابن سيّار اللّيثيّ فكتب بعهدته على خراسان وكان قبل ذلك يتولّى
 كورة من كور خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وتولّى البلد واخذ
 يحيى بن زيد بن الحسين من بلخ فحبسه في القهندر^d وكتب ٨٥
 10 الى هشام فوافي كتابه وقد مات هشام ، وولى الوليد بن يزيد بن
 عبد الملك واحتال يحيى بن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى
 ناحية نيسابور فوجّه نصر بن سيّار سلّم بن أَحْوزة الهلاليّ فلاحقه
 بالجوزجان فحاربه وأتى بسلم غرب فقتل يحيى بن زيد وصلبه سلم
 ابن احوز علي باب الجوزجان فلم يزل يحيى بن زيد مصلوباً حتى
 15 غلب ابو مسلم فانزله وكفنه ودفنه وقتل كلّ من شايع^e على قتله
 وكثرت نكاة بني هاشم بخراسان في سنة ستّ وعشرين وحارب نصر
 ابن سيّار جُدَيْع^e بن عليّ الكرمانيّ الازديّ ، وقتل الوليد وولى
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامر خراسان مضطرب ونكاة بني
 هاشم قد كثروا ونصر بن سيّار قد اعتزلته ربيعة واليمن ، ثم ولى
 20 مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم وقد ظهر امر ابي مسلم بخراسان
 وضعف عنه نصر بن سيّار ثم طلب نصر المتاركة^e والمكافاة ثم
 قتل ابو مسلم نصر بن سيّار وغلب على خراسان سنة ثلثين ومائة
 ووجّه بعماله ورجاله ووجّه قاطبةً وغيره الى العراق ، وولى ابو

a) Cod. النهراي. b) Tab. II, ١٦٠, 11 عقبه, sed Jak. Hist. II, ٣٩٢, 8 ut rec. c) S. p. d) Cod. القهندر. e) Cod. a prima manu ut vid. المنازلة.

العبّاس عبد الله بن محمّد امير المؤمنين فظهرت الدولة الهاشمية
المباركة واقام ابو مسلم بخراسان الى سنة ست وثلثين ومائة ثم
استأذن ابا العبّاس امير المؤمنين في الحجّ فأذن له فقدم العراق
واستخلف على خراسان ابا داود خلد بن ابراهيم الدهلّي، ومات
٨٩ ابو العبّاس امير المؤمنين وولى ابو جعفر المنصور وابو داود خلد بن
ابراهيم خراسان خليفة لابي مسلم ثم قتل ابو مسلم فخرج خراسان
سُنْفَان ^a يطلب بدم ابي مسلم فوجّه اليه المنصور جهّور بن مرّار
العاجليّ فهزمه وقتله وفرّق جمعه وولى ابو جعفر المنصور عبد الجبار
ابن عبد الرحمن الازديّ خراسان سنة ثمان ^b واربعين ومائة فخرج
اليها وكان ينوئى شرطة المنصور فلما كثرت امواله وعدده بخراسان ¹⁰
f.37v. اظهر المعصية وكشف رأسه للخلاف فوجّه المنصور المهديّ فخاربه واسره
وجمله الى ابي جعفر فقتله وصلبه بقصر ابن هبيرة سنة تسع واربعين
ومائة وكان مقام المهديّ بالريّ فعصى قارن، اصهبذ طبرستان
فوجّه اليه المهديّ خازم بن خزيمه التميميّ وروح بن حاتم المهلبّي
ففكحت طبرستان وأسر قارن وولى المهديّ خراسان أسيد ^d بن عبد ¹⁵
الله الخزاعيّ فمات بها ثم ولّاه حميد بن قحطبة الطائيّ فقام
بها مدّة ثم عزله المنصور وولى ابا عون عبد الملك بن يزيد ثم
عزل عبد الملك بن يزيد ^f، وقد ولى للخلافة المهديّ فرد حميد بن
قحطبة فقام بها حتى مات ثم ولى المهديّ خراسان معاذ بن مسلم
الرازيّ مولى ربيعة وقد خرج يوسف البرم ^g الحزوريّ ووجّه المهديّ ²⁰

^a) Cod. s. p. Belâdh. ٣٣٩, 4 etiam سنْفَان scripsit pro سَنبَان, ut hoc nomen vulgo scribitur e. g. Hist. II, ٤٤٢, 1, Tab. II, ١١٦.

^b) False ut quoque mox تسع. Priore loco verum est 140, altero 141 s. 142. Vid. Hist. II, ٤٤٥, Tab. III, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٥. ^c) Cod.

h. l. s. p. ^d) Cod. أسد. ^e) Cod. وليها. ^f) Hic additur signum ٢ et revera textus turbatus videtur; cf. Tab. III, ٤٥٩, 16 seq. ٤٧٠, ٤٧١.

^g) Cod. البرم, quod ab altera manu mutatur in البرم, ut etiam inde bis in cod. scriptum est.

لمحاربة يوسف البرم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فحاربه حتى ٨٧
 اسره وجملة الى المهدي فقطع يديه ورجليه ثم خرج بعقب يوسف
 البرم حكيم الاعور المعروف بالمقنع ومعاذ بن مسلم عامل خراسان
 ومعه عقبه بن سلم الهنائي *a* وجبريل بن يحيى البجلي واليهت
 5 مولى امير المؤمنين ففرد *b* المهدي لمحاربة المقنع سعيدا الحارشي *c*
 فلم يزل يهزمه حتى صار الى بلاد الصغد فتناحصن في قلعة بكش *d*
 فلما اشتد به الحصار شرب هو واصحابه السم فماتوا جميعا وفتحت
 القلعة وعزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان وولاهها المسيب
 f. 49 r. ابن زهير الصبي ثم عزل المهدي المسيب في آخر خلافته وولى
 10 خراسان الفضل بن سليمان الطوسي فلم يزل عليها حتى مات
 المهدي، وفي خلافة موسى الهادي ولى *e* هرون الرشيد خراسان
 جعفر بن محمد بن الاشعث الخراساني ففلق *f* ومات وولى مكانه ابنه
 العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ثم عزله وولى الغطريف
 ابن عطاء وكان خال الرشيد فلم يصب خراسان فعزله وولى حمزة بن
 15 ملك بن الهيثم الخراساني ثم عزله وولى خراسان الفضل بن يحيى
 ابن خالد بن برمك فصار الى بلخ وافتتح عدة كور من طخارستان
 وكابل شاه وشقناب *g* ثم عزل الفضل بن يحيى بن خالد وولى علي
 ابن عيسى بن ماهان وكان على شرطة الرشيد وقدم علي بن
 عيسى *h* خراسان وقد خرج ابو عمرو الساري *i* فحاربه حتى قتله
 20 ثم خرج علي بن عيسى بن ماهان حمزة الساري *k* ببادغيس

a) Cod. سالر الهنائي; vid. p. ٢٥٣, 7. *b*) Cod. فافردة. Cf. Tab. III, ٤٨٤, 20. *c*) Cod. سعيد الحارشي. *d*) Cod. بكس. *e*) Cod. وولى. *f*) Cod. ففلق. *g*) Cod. وسعمار, vid. vero p. ٢٩٢, 8. *h*) Sic e corr. pro موسى. *i*) E conj.; cod. بن الساري, sed fortasse servandum est بن et sumendum nomen excidisse. *k*) S. p. Cf. Tab. III, ٢٣٨, 2, ٢٥٠, 8.

٨٨ فنهض اليه علي بن عيسى فهزمه واتبعه حتى صار الى كابل فخاربه
 حتى قتله . وخرج عليه بعد حمزة ابو الحَصِيْب *a* بباورد *b* فخاربه
 وقتله وصار الى علي بن عيسى اموال جليظة وكان علي قد وجه
 * برافع بن الليث بن نصر بن سيار بن رافع الليثي *c* على سمرقند
 ٤٩٧. فعضى رافع واشتدَّت شوكته وقوى امره وبلغ الرشيد ان هذا *d*
 تدبير من علي بن عيسى فوجه اليه هرثمة بن أعين فقبض عليه
 وجمه في الحديد الى الرشيد وقبض امواله فحملها وولَّى هرثمة بن
 اعين البلخى خراسان في سنة احدى وتسعين ومائة ثم خرج
 الرشيد الى خراسان واستخلف ابنه محمدا الامين ببغداد واخرج معه
 10 المأمون الى خراسان وخرجت العساكر معه فلما صار الى طوس
 اعتدل فاشتدَّت به العلة فانفذ المأمون ومعه هرثمة والقواد الى مرو
 وتوفى الرشيد بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة
 فقبره بطوس ، واقام المأمون بمرو عاملاً على خراسان وكورها وسائر
 اعمالها وانفذ هرثمة بن اعين الى سمرقند فخاربه رافع بن * الليث
 ابن نصر بن *d* سيار الليثي فلم يزل بخاربه حتى فتح سمرقند وخرج *e*
 15 رافع في الامان فجمه هرثمة الى المأمون وجمه المأمون الى محمده *e*
 ٨٩ وكتب اليه بالفخ واقام المأمون بمرو بقية سنة ثلث وتسعين ومائة
 وسنة اربع وتسعين ومائة ثم كتب اليه محمّد في القدوم الى بغداد
 ووجه اليه العباس بن موسى بن عيسى ومحمّد بن عيسى بن
 20 نهبك وصالحاً صاحب المصلى فامتنع المأمون من القدوم وقال هذا
 نقص الشرط فوجه اليه عصمة بن ابي عصمة السبيعي في جيش *f*

a) Cod. الحَصِيْب . *b*) In textu سادورد , sed in marg. ab alia
 manu : صوابه بابيورد او بباورد . *c*) Cod. بن رافع بن . *d*) Addidi ; cf. ann. c. *e*) Cf. contra Hist.
 II, ٥٦١, 4 seqq. et Tab. III, vv, 14—17. *f*) Cod. حبس .

فاقم عصمة بالرقى ثم يبرح *a* فوجه علي بن عيسى بن ماهان وكان f.50r. قد اطلقه الى خراسان فلما بلغ المأمون ذلك وجه طاهر بن الحسين ابن مصعب البوشنجي *b* من مرو في اربعة آلاف فلقى علي بن عيسى بالرقى فقتله ثم وجه المأمون هزيمة بن اعين ايضا الى العراق ⁵ وقر يزل المأمون بمرو مقيماً حتى قتل محمد في آخر المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ويبيع له بالخلافة، ثم اقام المأمون بخراسان سنة تسع وتسعين ومائة وسنة مائتين وهو يوجه الى العراق بالرجال فوجه بحميد بن عبد الحميد بن ربيعى «الطائى الطوسى» ثم وجه علي بن هشام بن خسرو المروردى *c* ثم وجه *بذى العلمين *d* على ¹⁰ ابن ابي سعيد ابن خالصة *e* الفصل بن سهل على خراج العراق ثم وجه الحسن بن سهل على جميع الامور وانصرف هزيمة من العراق مغاضباً وصار الى المأمون فحبسه المأمون ومات في الحبس بعد ثلثة ايام بمرو * في سنة مائتين ثم بايع *f* المأمون للرضا علي بن موسى ⁹ ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ¹⁵ عم بمرو بولاية العهد سنة اثنتين ومائتين ثم خرج من مرو في هذه السنة فسار سيرا مهوناً *g* ثم صار الى سرخس فاقم بها وقتل الفصل ابن سهل وزيره بسرخس في الحمام فقتل المأمون جماعة بسببه وسار المأمون الى طوس فلما قدم طوس اقام بها وذلك في سنة ثلث f.50v. ومائتين وتوفى الرضا عم بطوس وكان المأمون قد كاتب جميع ملوك

a) S. p. *b*) Cod. البوسنجي. *c*) ? Cod. المرودى. *d*) Cod. ندى العلمين. Secutus sum Hist. II, ٥٢٢, ٥٢٩. *e*) Tab. III, ١٠٣٩, 4, ١٠٣٧, 17, ابن اخت, sed Jak. Hist. ٥٢٩ ut rec. *f*) Cod. وفي سنة مائتين بايع. Secundum Tab. III, ٦٩٩ seqq. Harthama revera anno 200 obiit. Jakúbí vero in Hist. II, ٥٢٩ habet annum 201. Contra et in Hist. ٥٢٥ et a Tab. ١٠١٢ designatio Músaie ar-Ridhá tanquam successoris sub anno 201 collocatur. *g*) S. p. Cf. Hist. II, ٥٥٠, 6.

خراسان فاستصلحهم حتى استقامت وولّى خراسان كلّها رجاء بن
 ابي الضحّاك وكان زوج اخت الفضل بن سهل وقدم المأمون بغداد
 في النصف من صفر سنة اربع ومائتين وفسدت خراسان كلّها على
 يد رجاء بن ابي الضحّاك فولّى المأمون خراسان غسان بن عباد
 فاصلحها واستقامت على يده واجمده المأمون واقام بقيّة سنة اربع 5
 ومائتين واشهرها من سنة خمس ومائتين ثم احتال طاهر بن الحسين
 ابن مصعب البوشنجي حتى ولاه المأمون خراسان وعهد له عليها
 فخرج اليها في سنة خمس ومائتين وبلغه سوء رأى من المأمون فاطهر
 خلافاً ثم يكشف رأسه فيه وبلغ المأمون ذلك فيقول انه احتيل له
 ٩١ بشربة وتوفى طاهر في سنة سبع ومائتين فولّى المأمون مكانه ابنه 10
 طلحة بن طاهر بن الحسين فاقام اميراً بخراسان سبع سنين مستقيم
 الامر ثم توفى طلحة بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين وكان
 المأمون قد ولّى عبد الله بن طاهر كور لليل واذربيجان فخرج واقام
 بالدينور عيلاً فولّاه المأمون خراسان مكان اخيه طلحة بن طاهر
 ووجه اليه بعهدة وعقده مع اسحق بن ابراهيم ويحيى بن أكثم 15
 f. 51 r. قاضي القضاة فشخص عبد الله بن طاهر الى خراسان فنزل نيسابور
 ولم ينزلها وال من ولاة خراسان قبله وجعلها وطنه واقام عبد الله
 ابن طاهر على خراسان واعمالها مستقيم الامر شديد السلطان
 والبلدان كلّها مستقيمة اربع عشرة سنة ثم توفى بنيسابور في سنة
 ثلثين ومائتين وله ثمان واربعون سنة فولّى الواثق خراسان ابنه 20
 طاهر بن عبد الله بن طاهر فاقام بخراسان خلافة الواثق والمتوكل
 والمنصور وبعض خلافة المستعين ووليها ثمان عشرة سنة مستقيم
 الامور ثم توفى بنيسابور في رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وله
 اربع واربعون سنة وولّى المستعين خراسان ابنه محمد بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر فاقم واليها من سنة ثمان واربعين ومائتين
الى سنة تسع وخمسين ومائتين وقد كانت الامور اضطربت بخروج
الحسن بن زيد الطالبى بطبرستان وغيره وخروج يعقوب بن الليث
الصفار بسجستان ومخيطيه ^a الى كور خراسان ثم سار يعقوب بن
5 الليث الصفار الى نيسابور في شوال سنة تسع وخمسين ومائتين فقبض

على * محمد بن ^b طاهر واستوثق منه ومن اهل بيته وقبض اموالهم وما ^{٩٣}
تحتويه ^c منازلهم وجماعهم في الاصفاد الى قلعة بكرمان يقال لها قلعة بيم فلم ^{f.51v}
يزالوا في تلك الحال حتى مات الصفار وخلت خراسان منهم وصار بها عمرو
ابن الليث اخو الصفار فاقم آل طاهر ولاية خراسان خمسا وخمسين
10 سنة وليها منهم خمسة امراء ومع انقضاء الدول تنزل الامور وتتغير
الاحوال ويقع الحجز ويظهر التقصير ^{هـ}

وكان خراج خراسان يبلغ في كل سنة ^b من جميع الكور اربعين الف
الف درهم سوى الاخماس التي ترتفع من الثغور ينفقها آل طاهر كلها
فيما يرون ويحمل اليهم بعد ذلك من العراق ثلثة عشر الف الف
15 سوى الهدايا ^{هـ}

فهذا ربع المشرق قد ذكرنا منه ما حضرنا ذكره وعلينا خبره
ووصفنا احواله فلندكر الآن ربع القبلة وما فيه وبالله التوفيق ^{هـ}
الربع القبلى

20 من اراد من بغداد الى الكوفة والى طريق الحجاز والمدينة ومكة
والطائف من بغداد الى الكوفة ثلثون فرساجا وهي ثلث ^d مراحل
اولها قصر ابن هبيرة على اثني عشر فرساجا من بغداد كان يزيد
ابن عمر بن هبيرة القزرى ابتناه في ايام مروان بن محمد بن مروان

a) Cod. وبمخيطيه. b) In cod. deest. c) S. p. d) Cod.

وابن هبيرة يومئذ عامل مروان على العراق واراد البعبد من الكوفة
 ٩٣ وهي مدينة عامرة جليظة ينزلها العمال والولاة واهلها اخلاط من الناس
 f.52r. وهي على نهر يأخذ من الفرات يقال لها الصرّة وبين قصر ابن هبيرة
 وبين معظم الفرات مقدار ميلين الى جسر على معظم الفرات يقال له
 جسر سوراً ومن قصر ابن هبيرة الى موضع يقال له سوق أسد 5
 غربى الفرات a في الطسوج الذى يقال له القلوجة ومن سوق اسد
 الى الكوفة، والمسافات من بغداد الى الكوفة في عبارات وقرى عظام
 متصلة عامرة فيها اخلاط من العجم ومن b العرب والكوفة مدينة
 العراق الكبرى والمصر الاعظم وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين وهي
 اول مدينة اختطها المسلمون بالعراق في سنة اربع عشرة وبها خطط 10
 العرب وهي على معظم الفرات ومنه شرب اهلها وهي من اطيب
 البلدان وافسحها واعداها واوسعها وخراجها داخل فى خراج
 طساسيج السواد وطساسيجها التي تنسب اليها طسوج الجبة d
 وطسوج البداة وقرات بادولا والسالكين e ونهر يوسف والحيرة منها
 على ثلاثة اميال، والحيرة على النجف والنجف كان ساحل بحر 15
 الملح وكان فى قديم الدهر يبلغ للحيرة وهي منازل آل بقليلة f وغيرهم
 وبها كانت منازل ملوك بنى نصر من لحم وهم آل النعمان بن المنذر
 ٩٤ وعلية اهل الحيرة نصارى فندم من قبائل العرب على دين النصرانية
 f.52v. من بنى تميم آل عدى بن زيد العبادى الشاعر ومن سليم ومن
 طىء وغيرهم والحورنق بالقرب منها ما يلى المشرق ودينه وبين 20
 الحيرة ثلاثة اميال والسدير فى بيرة تقرب منها هـ
 خطط الكوفة

a) Cod. الفراء. b) Cod. ومن. c) Cod. a prima manu افسحه
 et deinde: واعداه واوسعها. d) Cod. الجبة. e) Cod. بادولا. f) Cod. بقليلة; vid. e. g. Ibn Dor. p. ٢٨٥, 6 a f.

كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص لما افتتح العراق
 يأمره ان ينزل بالكوفة ويأمر الناس ان يَخْتَطُّوها *a* فاختطت كل قبيلة
 مع رئيسها فاقطع عمر اصحاب رسول الله صلعم فكانت عبس الى جانب
 المسجد ثم تحول قوم منهم الى اقصى الكوفة واختط سلمان بن
 5 ربيعة الباهلي والمسيب بن نجبة الفزاري *b* وناس من قيس حيال
 دار ابن مسعود واختط عبد الله بن مسعود وطلحة بن عبيد
 الله وعمرو بن حريث *c* الدور حول المسجد واقطع عمر جبير بن
 مطعم فبنى داراً ثم باعها من موسى بن طلحة واقطع سعد بن
 قيس عند دار سلمان بن ربيعة بينهما الطريق واستقطع سعد بن
 10 ابي وقاص لنفسه الدار التي تعرف بدار عمر بن سعد واقطع خالد
 ابن عرفة وخباب بن الارت وعمرو بن الحارث بن ابي ضرار وعمار
 ابن ربيعة التميمي واقطع ابا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري واقطع
 * بنى شمع بن فرارة *d* ما يلي جهينة واقطع هاشم بن عتبة بن *f. 53r*
 ابي وقاص شهرار سوچ خنيس *e* واقطع شريح *f* بن الحارث الطائي
 15 واقطع عمر أسامة بن زيد داراً ما بين المسجد الى دار عمرو *g* بن
 الحارث بن ابي ضرار واقطع ابا موسى الاشعري نصف الآري وكان
 فضاءً عند المسجد واقطع * حديفة بن اليمان *c* مع جماعة من
 عبس نصف الآري وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين واقطع عمرو
 ابن ميمون الأودي الرحبة التي تعرف بعلي بن ابي طالب عم واقطع
 20 ابا جبيرة الانصاري وكان علي ديوان الجند واقطع عدي بن حاتم
 وسائر طي ناحية جبانة بشر *h* واقطع الزبير بن العوام واقطع جبير
 ابن عبد الله البجلي وسائر باجيلة قطيعة واسعة كبيرة واقطع

a) Cod. دخلطونها. *b*) Cod. الفزاري. *c*) S. p. *d*) Cod.
 شهرار سوچ حنيس. *e*) Cod. *f*) *cf.* Ibn Dor. p. 171. *f*) Cod. شريح. *g*) Cod. عمر, sed vid. supra l. 11. *h*) Cod.
 حبانة بسر.

الاشعث بن قيس الكندي وكندة *a* من ناحية جهينة الى بني أود
وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة فيما بين جبيلة وكندة *a* فنزلوا
وتفرقت همدان بالكوفة وجاءت تميم وبكر واسد فنزلوا الاطراف واقطع
ابا عبد الله الجدي *a* في جبيلة فقال جرير بن عبد الله لم نزل
هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل الى ما هو خير لك فانتقل *b*
الى البصرة وانتقلت عامة احمس عن جرير بن عبد الله الى الجبالة *b*،
وقد تغيرت الخطط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا وكان
لكل قبيلة جبانة تعرف بهم وبرؤسائهم منها جبانة عزم وجبانة
بشر وجبانة ازد وجبانة سالم وجبانة مران وجبانة كندة
٩١ وجبانة الصائديين *c* وحصراء اثير *d* وحصراء بني يشكر وحصراء بني *10*
عامر، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان يجعل سكنك الكوفة
خمسين ذراعاً بالسوداء وجعلت السوق من القصر والمسجد الى دار
الونيد الى القلائين *e* الى دور ثقيف وأشجع وعليها ظلال *a* بوارق الى
ايام خلد بن عبد الله القسري فانه بنى الاسواق وجعل لاهل كل
بياعة داراً وطاقاً وجعل غلالها *a* للجند وكان ينزلها عشرة آلاف *15*
مقاتل *h*

المنازل من الكوفة الى المدينة ومكة

من اراك ان يخرج من الكوفة الى الحجاز خرج على سمت القبلة
في منازل عامرة ومناهل قائمة فيها قصور خلفاء بني هاشم قائل المنازل
القادسية ثم المعينة ثم القرعاء ثم واقصة ثم العقبة ثم القاع *20*
ثم زبالة ثم الشقوق ثم بطان *f* وفي قبر العبادي وهذه الاربعة
الاماكن *g* ديار بني اسد والتعلبية وهي مدينة عليها سور وزرود

a) S. p. *b*) ? Cod. hoc loco الجبابة. *c*) Cod. الصمدنس. Edidi
sec. Tab. II, ١١٣, 2, ١١٤, 13, ١٧, ٣, 8. *d*) Cod. اثير. *e*) Cod.
العلابين *f*) Cod. بطاب. *g*) Cod. الانادي sic.

والأجْفَر^a منازل طى^٥ ثم مدينة قَيْد وهي المدينة التي ينزلها عمال
طريق مكة واهلها طى^٥ وهي في سفح جبلهم المعروف بسَلَمَى وتوزة f. 54 r.
وهي منازل طى^٥ ايضا وسَمِيرَاء والحاجر واهلهما قَيْس واكثرهم بنو ٩٧
عَبَس والنَّقْرَة ومعدن النقرة واهلها اخلاط من قيس وغيرهم ومنها
٥ يعطف من اراد مدينة رسول الله صلعم على بطن نَحْلَة c، ومن
قصد مكة فالى مُغَيْثَة الماوان d وهي ديار بني مُحَارِب ثم الرَيْدَة ثم
السَّلِيلَة ثم العَمَق ثم معدن بني سُلَيْم ثم أُقْيَعِيَة ثم المِسْلَح
ثم عَمْرَة ومنها يهمل بالحج ثم ذات عِرْق ثم بستان ابن عمر
ثم مكة هـ

مدينة رسول الله صلعم

10

ومن قصد مدينة رسول الله صلعم اخذ من المنزل الذي يقال له
معدن النَّقْرَة الى بطن نَحْل ثم العَسِيلَة ثم طَرْفَة e ثم المدينة
والمدينة كما سماها رسول الله صلعم طَيْبَة في مستوى من الارض
عذبة بريّة جبليّة وذلك ان لها جبلين احدهما اُحَد والآخر عَيْر
15 واهلها المهاجرون والانصار والتابعون وبها قبائل العرب من قيس بن
عَيْلان من مَزِينَة وجُهَيْنَة وكنانة وغيرهم ولها اربعة اودية يأتى ماؤها
في وقت الامطار والسيول من جبال بموضع يقال له حرّة بني سُلَيْم
على مقدار عشرة فراسخ من المدينة وهي وادى بَطْحَان f والعَقِيق f. 54 v.
الكبير والعَقِيق الصغير ووادى قَنَاة فبها هذه الودية تَأْتِي في وقت ٩٨
20 السيول ثم يجتمع كلُّها بموضع يقال له الغابَة ويخرج الى وادٍ يقال

a) Cod. وتخفر s. وتخفر. b) Cod. وتود. c) Sic cod. hoc loco, ut Jâk. IV, ٥٧, 3; infra, l. 12 scribitur نَحْل ut solent.
d) Cod. المعبته الماوان. e) Sic cod. Vulgo الطَّرَف scribitur. f) Cod. a prima manu بَطْحَان, ab altera mutatum in بَطْحَان; in margine etiam مَوَادِيه بَطْحَان, aut aliquid ejusmodi, scriptum fuisse videtur.

له وادى *a* اصم ثم يخرج العقيق الكبير والعقيق الصغير في آبار
منها بئر رومة وهي حفير بنى مازن وبئر عروة فيشرب اهل المدينة
سائر السنة من هاتين البئرين وغيرها من الآبار التي ليست لها
شهرة هاتين البئرين وبها آبار يسقى منها النخل والزرع تجرّها
النواضح وهي الابل التي تعمل في الزرائق وبالمدينة عيون * نابغة ⁵
معينة ^b فمنها عين الصويين وعين ثنية مروان ^c وعين الحانقين ^b
وعين ابي زياد وخيف ^d القاضى وعين برد ^e وعين ازواج النبي
صلعم واكثر اموال اهلها النخل ومنه معاشهم واقواتهم وخراجها من
اعشار النخل والصدقات والبحر الاعظم منها على ثلاثة ايام وساحلها
موضع يقال له الجار واليه ترسى مراكب التجار والمراكب التي تحمل ¹⁰
الطعام من مصر، ومن المدينة الى قباء ستة اميال وبها كانت منازل
الأوس والخزرج قبل الاسلام وبها نزل رسول الله صلعم قبل ان يصير
الى موضع المدينة فانه صلعم نزل بقباء على كلثوم بن الهدم ثم
^{f. 55 r.} مات كلثوم فنزل على سعد بن خيثمة ^b الانصاري ودار سعد بن
¹¹ خيثمة الى جانب مسجد قباء ثم انتقل الى المدينة * فكتب ¹⁵
معاقلها ^b واختط الناس بها الخطط وكانوا قبل ذلك مفترقين واتصل
البنيان بعضه ببعض حتى صارت مدينة، ومن المدينة الى مكة
عشر مراحل عامرة آهلة فأولها ذو الحليفة ومنها يحرم الحجاج اذا
خرجوا من المدينة وهي على اربعة اميال من المدينة ومنها الى
الكفيرة ^f وهي منازل بنى فهر من قريش والى ملى وهي في هذا ²⁰
الوقت منازل قوم من ولد جعفر بن ابي طالب والى السبابة وبها

a) Cod. وان. *b*) S. p. *c*) S. p. Appellatur للوص ثنية *s.*
Samhûdi, p. ٢٦١, 2 sqq. Quoque simpliciter dici-
tur عين مروان Samhûdi ٢٦٠, 3. *d*) Cod. وحيف. Samh. ٢٣٦, ٢٨٩
عين الخيف. *e*) Incertum. Cod. s. p. Fort. l. برون. *f*) Vulgo
وهو المسمى في حدود الحرم بالكفيرة sed Samh. p. ٢٧. scribit للكفير

قوم من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عم وكان بها قوم من
 قريش وغيرهم والى الروحاء وهى منازل مزيّنة والى الرويثنة وبها قوم
 من ولد عثمان بن عفان وغيرهم من العرب والى العرج وهى ايضا
 منازل مزيّنة والى سقيبا بنى غفار وهى منازل بنى كنانة والى الآبواه
 ٥ وهى منازل أسلم والى الجحفة وبها قوم من بنى سليم وعدير خم
 من الجحفة على ميلين عدل عن الطريف والى قديد وبها منازل
 خزاعة والى عسفان والى مر انظهران وهى منازل كنانة والى مدّة هـ
 مكة واعمالها

f. 55 v.

ومن المدينة الى مكة مائتان وخمسة وعشرون ميلا والحاج ينزلون
 10 هذه المنازل وغيرها من المناهل ويطول a قوم ويقصر آخرون على ما
 يذهبون اليه فى المسير من السّعة والابطاء فيدخل الناس الى مكة .
 من نى طوى وهى اسفل مكة ومن عقبة المدنيين b وهى اعلى مكة
 ومنها دخول رسول الله صلعم ، ومكة بين جبال عظام وهى اودية
 ذات شعاب فجالها المكبظة بها ابو قبيس للجبل الاعظم منه يشرف
 15 الشمس على المسجد الحرام وقعيقان وفاضح والمكصب وتور
 عند الصفا وحرارة وتبير وتفاحة d والمطابخ والفلف c
 والحاجون وسقر e ، ولها من الشعاب شعب الحاجون وشعب
 دار مال الله e وشعب البطاطين وشعب فلف ابن الزبير f وشعب

a) Sic in cod. recte emendata est lectio prima ويطوى ; sequitur enim ويقصر . b) Cod. عقبة المدنيس . Infra p. ٣١٥, l. 6 ثنية المدنيين appellatur, ut quoque apud Azrakī p. ٤٣٢, ٤٩١; Jākūt IV, ٢٤٢, 9 كداء. الله دخل منها النبي صلعم فى العقبة الصغرى الله باعلى مكة . Appellatur quoque المقبرة ثنية e. g. Chron. Mekk. II, ٩٢. In vicinia est اناخر (cf. Tab. I, ١٩٣٧, 4, Azrakī ٤٩٤, 4 seq.). Deinde cod. وهو . c) S. p. d) Cod. s. p., infra تفاحة . Cf. Azrakī ٤٩١, 2 seq. coll. olā, 3. e) Vid. e. g. Azrakī ٤٨٢, 10. f) Cod. فلف ابن الزبير ; conf. Azrakī ٤٩٠, ٥, 16 seqq., et ٤٩١, 10.

ابن عامر وشعب الجَوْف *a* وشعب الحُوز *b* وشعب أذخر *c*
 وشعب حَظَّ الحِزَامِيَّة *d* وشعب الصِّفا وشعب الرِّزَّازِين *e* وشعب
 ١٠١ الجَبِّيْرِيَّيْن *e* وشعب الجَوْف *f* وشعب الجَزَّارِيْن *c* وشعب * زُفَّاق
 النار *e* وشعب جبل نُفَّاحَة * وشعب الحِجَّاج وشعب العَطَّارِيْن *g*
 ٥٦٦. *f* وشعب جِيَاد الكَبِيْر وشعب جِيَاد الصَّغِيْر وشعب النْفِرَة وشعب ٥
 ثَوْر وَخِيَام عُنُقُوْد *i* وشعب يَرْتِي *h* وشعب عَلِيّ وشعب * ثَنِيَّة
 المَدَنِيَّيْن *e* وشعب الحِمَام، والمسجد الحرام بين *l* جِيَاد وَقَعِيْقَعَان
 وَآخَر مَنْ بَنَى المسجد الحرام وزاد فيه ووسَّعَه حتى صارت الكعبة في
 وسطه المهدى في سنة اربع وستين ومائة فذرع المسجد الحرام
 ١٠ مَكْسَرًا مائة الف ذراع وعشرون الف ذراع وطول المسجد من باب بنى ١٠
 جُمح الى باب بنى هاشم الذي عند العَلَم الاخضر اربعمائة ذراع
 ١٠٢ واربعة *m* اذرع وعرضه من باب النَّدْوَة الى باب الصفا ثلثمائة ذراع واربعة *m*
 اذرع وفيه من العبد الرخام اربعمائة واربعة وثمانون عمودًا طول كل
 عمود عَشْر *n* اذرع وفيه اربعمائة طاق *o* وثمانية وتسعون طاقًا وثلاثة *p*
 وعشرون بابًا، والمهدى امير المؤمنين بنى العَلَمِيْنَ الاخضرِيْنَ اللذِيْنَ ١٥
 بين الصفا والمروة وبين كل علم وصاحبه مائة واثننتا *q* عشرة ذراعًا
 وبين الصفا والمروة سبعمائة ذراع واربعة *m* وخمسون ذراعًا وارتفع سمك

a) Incertum. Cod. s. p. hic et infra. *b*) Cod. الحوز. *c*) S. p.
d) Cod. الخط الحزامي. De الحزامية s. خط الحزامية. وشعب خط حرمه. Azrakī ٣١٨, 4 et 9, ٣٢٧, 9, ٣٩٦, 9, ٤٣٨, 13, ٤٥١, 2, et ٤٧٢, 6.
e) Conj.; cod. s. p. *f*) S. p. Mera repetitio videtur. *g*) Haec altera manus addidit. *h*) Cod. hic et deinde حياك. *i*) Cod. برني. Edidi conj. collato Azrakī p. ٤٥١, 3. *k*) Cod. برني.
 Vulgo scribitur شعب أرني, v. Azrakī p. ٤٩٩, 4 a f. *l*) Cod. من.
m) Cod. واربعة. *n*) Cod. عشرة. *o*) Cod. addit حميه i. e. حنية gloss. ad طاق. Cf. Azrakī ٣٣١ paen. *p*) Sic altera manus in marg. correxit pro واثنية, ut prima manus scripsit. *q*) Cod. واثني.

اللعبة ثمانى وعشرون ذراعاً ومن الركن الاسود الى الركن * الشامى
 خمس وعشرون ذراعاً ومن الركن *a* الغربى فى الحجر الى الركن
 الشامى اثنان *b* وعشرون ذراعاً ومن الركن الغربى *c* الى الركن اليمانى *f. 56v*
 خمس *d* وعشرون ذراعاً ومن الركن اليمانى الى الركن الذى فيه
 ٥ الحجر الاسود احدى *e* وعشرون ذراعاً، وشرب اهل مكة من آبار ملاحه
 ومن القموات الله حفرتها أم جعفر بنت جعفر ابن امير المؤمنين
 المنصور فى خلافة الرشيد امير المؤمنين واجرتها من الموضع الذى يقال
 له المشاش *f* فى قنوات رصاص وبينهما اثنا عشر ميلاً فشرب اهل
 مكة والحاج من بركة أم جعفر، والطائف من مكة على مرحلتين
 10 والطائف منازل ثقيف وهى من اعمال مكة مضمومة الى عامل مكة،
 ومكة من الاعمال رعيلاء الهوذة ورعيلاء البياض *g* وهى معادن سليم
 وهلال وعقيل من قيس وتبالة واهلها ختعم وناجران لبنى الحارث
 ابن كعب كانت منازلهم فى الجاهلية والسراة واهلها الازن وعشم *h* ١٠٣
 معدن ذهب * وبيش والسريين والحسبة وعثر *f* وجدة
 15 وهى ساحل البحر ورهط وتخلت وذات عرق وقرن *i* وعسفن
 وممر الظهران والجحفة، وحول مكة من قبائل العرب من قيس بنو
 عقيل وبنو هلال وبنو نمير وبنو نصر ومن كنانة غفار ودوس وبنو
 ليث وخزاعة وختعم وحكم والازن، ومكة عيون كثيرة بها اموال
 الناس بحر الظهران وعرفة ورهط وتثليث *k* وبها معدن ذهب بعشم *l*

a) Haec desunt; cf. Azrakī ٢٠٣. *b*) Cod. اثنان. *c*) Cod.
 الشامى. *d*) Cod. خمسة. *e*) Cod. واحد. *f*) S. p. *g*) Cod.
 رعيلا الهوذة ورعيلا البياض. Alibi de his locis nullam vidi mentionem.
 Intelliguntur انبم معادن انبم. *h*) Cod. وعسف. Vid. Hamdānī ١٢٠, 15.
 Jam emendavit Sprenger, *Alte Geographie*, p. 54. *i*) Cod. قرن.
 Intelligitur المناريل. *k*) Cod. وعلمب. *l*) Cod. نفسم.

f. 57 r. وذو علف وعكاظ، وخارجها من اعشار وصدقات والميرة تحمل اليها

من مصر الى ساحلها وهو جدّة ٥

ومن مكة الى اليمن

من مكة الى صنعاء احدى وعشرون مرحلة فالولها الملكان ثم
يَلْمَمُ ومنها يحوم حجاج اليمن ثم الليث ثم عليب^a ثم قريبا^b ثم
قنونا^c ثم ييبة^d ثم المعقر^e ثم صنكان^f ثم زنيف^g ثم ريم^h ثم
بيشⁱ ثم العرشⁱ من جازان^k ثم الشرجةⁱ ثم السلعاء^l ثم بلكة^m
١٠٤ ثم المهاجم ثم العارةⁿ ثم المروة^o ثم سوان^p ثم صنعاء وهي المدينة
العظمى التي ينزلها الولاة واشراف العرب وللميمن اربعة وثمنون محلافا
وهي شبيهة بالكور والمدن واسماؤها^q اليحصيين^r ويكلي^s ونمار¹⁰
وظموا^t وعيان^u وظمام^v وقدمⁱ وحيوانⁱ وسنحان^w وريحان

a) Cod. عليب. b) S. p. Cf. Jâk. qui habet قري. Apud Ibn Khord. et Hamd. respondet دوقة. c) Cod. صوما. d) S. p. Jacet autem inter عليب et الليث. e) Cod. المغفر. Corrigendum hinc est Hamd. ١٨٨, 4 ubi المعقد. f) Cod. صنكان. g) Cod. ريدل. Cf. Hamd. l. l. et v., 20, ١٢٠, 10. h) S. p. Cf. Hamd. ١٢٠, 10. i) S. p. k) S. p. Pro من cod. male ثم. Vid. Ibn Khord. p. ١٢٨, 11. l) Conf. Hamdâni ٢١٧, 8. m) Cod. ملحه; vid. Müller ad Hamd. ٥٤, 6. n) Cf. Hamd. ٥٢, 11, ٧١, 21. o) Aliunde mihi ignotum. p) Cf. e. g. Hamd. ٧٤, 6 قلعة سوان et ann. Müller. q) Enumeratio haec mikhlâforum quoque exstat in Hist. I, ٢٢٧ seq., sed ibi ut hic lacunosa est. Ut ibi editor e *Kitâb-al-boldân*, sic hic ego ex *Historia* inseram nomina omissa. Nihilominus enumeratio manca manet, decem enim nomina tum in hac tum in illa desiderantur. r) Cod. الخمس. Müller edidit apud Hamd. ١٠١, 1 cum ص, coll. loco Neswâni in *Sûdar. Studien* p. 154 (54) et loco ex *Iklâl X*, p. 11 (cod. Kremer). Sed codd. Hamdâni ut omnes alii cum ص et sic praescribunt Jâkût et omnes alii, nisi quod TA sub حسب laudat formam يحصب اuctoritate Hamd. s) Cod. وكلا. Vid. Hamd. ٨٠, 20, ٩٢, 16, ٩٤, 9 cet. et *Marâcid* in v. t) Cod. وظموا ut quoque cod. Hist. Müller praescribit quod rec. coll. Hamd. ٨٣, 3 et ٢٤٣, 24 ubi وظموا (in acc. prima pes versus metri redjez),

وَجُرَشٌ وَصَعْدَةٌ وَالْأَخْرُوجُ *a* وَمَجْنَحٌ *b* وَحَرَازٌ *a* وَهَوَزُنٌ *c* وَقَفَاعَةٌ *a* وَالْوَبِيرَةُ *a*
 وَالْحَاكِرُ *d* وَالْمَعَايِرُ وَعَنْتَةٌ وَالشَّوَأْفِي *e* وَجُبْلَانٌ وَوَصَابٌ وَالسَّكُونُ وَشَرْعَبٌ
 وَالجَبْنَدُ وَمَسُورٌ *f* وَالشُّجَّةُ وَالْمَزْرَعُ *g* وَحَيْرَانَ وَمَأْرَبٌ *a* وَحَصُورٌ *a* وَعَلْقَانٌ *h*
 وَرَيْشَانٌ *a* وَجَيْشَانٌ *a* وَالنَّهْمُ *a* وَبَيْشٌ *a* وَصَنْكَا *i* وَقَنُونَا *a* وَيَبَّةٌ *k* وَزَيْفٌ *a* f.57 v.
 5 وَالْعُرْشُ مِنْ جَازَانَ *a* وَالْخُصُوفُ *l* وَالسَّاعِدُ *m* وَبِلْدَانَةٌ *a* وَهِيَ مَمْرٌ
 وَالْمَهَّجَمُ *n* وَالكَدْرَاءُ وَهِيَ سَهَامٌ وَالْمَعْقَرُ *a* وَهِيَ ذَوَالٌ *a* وَزَيْبِدٌ *o* وَرَمَعٌ *p*

ibidemque ٢٧, 1 لَطْمٍ (prima pes versus ejusdem metri). *u*) S. p.

Cf. Hamd. l. l. et imprimis ٢٤٤, 1 ubi metrum postulat وَعَيَّانٌ.

Probe distinguatur ab عَيَّانٌ (Hamd. ٦٩, 3, ٧٣, 17, ٧٩, 16, Jâk. in v.), quod magis meridiem versus jacet. Fieri tamen potest, Jakûbium duos locos confudisse, aut alterutrum excidisse, nam Jâkût

IV, ١٣٤, 14 (= Hamd. v., 5) عَيَّانٌ juxta طَمَامٌ memoratur (Müller).

v) Voc. sec. Hamd. ٦٩, 6 et ejusdem *Ikhlil* X, 31, 16 بِكْسِرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ
 وَفَتْحَهُمَا. *w*) Cod. وَسَاكُونَ. Emendat sic Müller coll. Hamd. ٨٤, 10. Juynboll proposuerat وَسَاكُولٌ.

a) S. p. *b*) S. p. Vid. Ibn Khord. ١٤٢ *i*. *c*) Cod. وَهَزُونٌ.
d) Cod. وَالْحَاكِرُ. Cf. Ibn Khord. ١٤١, 4. Seqq. ad وَحَيْرَانَ in cod. desunt; supplevi ex Hist. ٢٢٨, 3-4. *e*) Vid. Jâk. V, 23 et Hamd. ٧٩, 8, ١٠٠, 6. *f*) Cod. وَمَصُورٌ. Lectio est incerta; حَصُورٌ infra occurrit, itaque h. l. legi nequit. Observandum vero infra in cod. Hist. deesse.

Müller quoque cogitavit de legendo مَنَوَبٌ. Forte legendum وَحَاكِرٌ.

g) Cod. وَالْمَزْدَرَعُ. Lectionem confirmant Ibn Khord. et Mokadd. Jâk. habet الْمَزْدَرَعُ. *h*) Ex Hist. inserui. Vid. Hamd. ١٠٠, 8, 14 et ejusdem *Ikhlil* X, 12 (Müller), cod. Hist. عَلْقَانٌ. *i*) Cod. وَصَنْكَا.
k) Cod. وَوَابَةٌ, cod. Hist. وَوَابَةٌ. Receptum est ibi وَرَيْبَةٌ ut proposuerat Müller. *l*) Cod. هِ الْخُصُوفُ. *m*) Cod. هِ السَّاعِدَةُ.
n) Cod. الْمَهَّجَمَةُ. Hic suo loco esset سَرْدٌ وَهِيَ cf.

Hamd. ٨٤, 5 et Comm. ad Kaçîdam Kâlâ'îam: ذَوَالٌ فِي وَادِي سَرْدٍ

مَدِينَةُ الْمَعْقَرِ وَفِي وَادِي سَهَامٍ مَدِينَةُ الْكَدْرَاءِ وَفِي وَادِي سَرْدٍ مَدِينَةُ

وَرَمَعٍ. *o*) Cod. وَرَيْبِدٌ. *p*) Cod. وَرَمَعٌ.

١٥ والرَّكْبُ وبنى مَاجِيدَ *a* وَلَحْجَ *a* وَأَبْيَسَ *a* وَبَيْنَ الْوَادِيَيْنِ *b* وَالْهَانِ
وَحَضْرَمَوْتُ *c* وَمُقْرَأَ *a* وَحَيْسَ *d* وَحِرْصَ *e* وَالْحَقْلَيْنِ *a* وَعَنْسَ *a* وَبَنِي غَامِرِ
وَمَائِنَ *f* وَحُمْلَانَ *g* * وَذِي جُرَّةَ *a* وَخَوْلَانَ وَالسَّرَوَ *h* وَالدَّثِينَةَ *a* وَكُبَيْبَةَ *a*
وَتِبَالَةَ *a* ۞ وِالْيَمِينِ مِنَ الْجَزَائِرِ

زَيْلَعٌ وَفِي حِيَالِ الْمَنْدَبِ *i* ثُمَّ دَهْلَكَ وَفِي حِيَالِ غَلْفَقَةَ وَفِي جَزِيرَةِ ٥
النَّجَاشِي وَرَحْسَوَا *k* وَفِي حِيَالِ الدَّهْلَكِ وَبِاضِعِ *l* وَفِي حِيَالِ عَثْرَةِ
وَهِيَ سَاحِلُ بَيْشِ *m* بِلَادِ كِنَانَةَ ۞

وَأَمَّا سَوَاحِلُهَا

فَعَدَنُ وَهِيَ سَاحِلُ صَنْعَاءَ وَبِهَا مَرَفَأٌ مَرَاكِبِ الصِّينِ وَسَلَاهِطُ
وَالْمَنْدَبِ وَغَلْفَقَةَ وَالْحَرْدَةَ وَالشَّرْجَةَ *a* وَهِيَ شَرْجَةُ الْقَرِيصِ *n* وَعَثْرَةُ 10
وَالْكَسْبَةَ *o* وَالسَّرِيْنَ *a* وَجَدَّةَ ۞

a) S. p. *b*) Cod. ومن الوادين Vulgo Jâk. IV, ٨٠, 15, Hamd. ٩٨, 6, ١٠١, 4. (Forte e dittographia ortum esse بين, quod in cod. Hist. non exstat, opinatur Müller) *c*) Müller proponit coll. Hamd. ٩٨, 15, quia حضرموت hic male collocatum est, sed ordo etiam alibi in hac enumeratione desideratur. Cod. Hist. habet quoque ut rec. *d*) Cod. وحيس. *e*) Cod. وحوص et pag. seq. وحوص, cod. Hist. وحرص. Recepi حرص quamquam cum loco in septentrionali parte Jamani a Jâkût memorato nihil commune habet. Müller proposuit جباً coll. Hamd. ٥٢, 21 (et ٩٩) et Jâk. II, ١٢, 4. Sed hinc lectiones corruptas esse, admitti nequit. Restat igitur ut sumamus aut urbem جباً habuisse quoque nomen حرص (de gente incolarum forte sic appellatam), aut tribui Ma'âfir fuisse alteram urbem olim majorem quam Djaba, tempore Hamdânti minorem. *f*) Cod. وبادن. Vid. Ibn Khord. ١٤٢, 8. *g*) Cod. وخملان. De جملان cogitari nequit; cf. Hamd. ١٠٦, 22 et Ibn Khord. l. l. *h*) In cod. copula desideratur. Cf. Ibn Khord. ١٣٨, 11. *i*) Cod. a prima manu المندل, in margine ab altera المنذب. *k*) Sic. *l*) Cod. وناضع. *m*) Cod. تدمر. Cf. Hamd. ٥٢, 11. *n*) S. p. Cf. Hamd. ٢١٧, 8, ubi القريصة; الشرجة est portus terrae tribus Hakam (Hamd. ٥٢, 13, ١٢٠, 1). Juynboll temere composuit cum قريظ. *o*) Cod.

١.٦ تسمية مَنْ يسكن كلَّ بلد من قبائل العرب باليمن
 بيش *a* أهلها الأزدي وبها قوم من بني كنانة والخصوف *b* والساعد
 أهلها حاء *c* وحكم والكدراء والمهجم أهلها عكَّ والخصيب *a* أهلها
 زييد والأشعريون *d* وحيس *d* وهي مدينة الركب وبني مجيد وحرص *e* f. 58 r.
 ٥ مدينة المعافر *f* والجندي مدينة شرعب *g* ومدينة جيشان *a* لحمير
 وتباله لختعم ونجران لبني الكرث بن كعب وصعدة *h* لحولان
 وشرعب وقفاعة *i* والحاجر *k* بلاد كندة *l* ٥

الربع الثالث الجببي *l* وهو ربع الشمال

10

قد ذكرنا انتمين *m* وهو ربع القبلة فلنذكر الآن ربع الجببي وهو
 ربع الشمال وما فيه من المدائن والكور، مَنْ اراك من بغداد الى
 المدائن وما والاها ما على حافتى دجلة من المدن وانطاسايج وواسط
 والبصرة والأبلة والبيمامة والباخرين وعمان والسند والهند خرج من
 15 بغداد فسلك أقى الجانبين احبَّ الشرقى من دجلة او الغربى فى ١.٧
 قرى عظام فيها ديار الفرس حتى يصير الى المدائن وهى على سبعة

للخمسة. Cf. supra ٣١٦, 14. Müller ad Hist. ٣١٩, 3. proposuit quod ibi
 receptum est.

a) S. p. b) Cod. والخصوف. c) Sic. d) Cod. وحس. Vid.
 Hamdâni ٣ ult., ١.٣, 7 seq., ١١٩, 16. e) Cod. وحرص. Vid. ٣١٩ e.
 f) Cod. المعافر. g) Cod. لهند et شرعب. h) Sic recte corri-
 gitur in marg. pro وصاد. i) Cod. ومداعة. Cf. Hamd. ٧٤, 22, ٧٥, 6,
 ١.٠, 6. k) Cf. ٣١٨, 2. Voc. conj. addidi. l) Cod. للجرى. E seqq. patet
 vitium esse in dispositione, nam descriptio Irâki orientalis, Ara-
 biae orientalis et Indiae ad divisionem meridionalem pertinet. Ti-
 tulus igitur cum verbis introductoris verum locum habet in parte
 codicis deperdita ante descriptionem Armeniae etc. Cf. Hist. I,
 ٢.٣. m) Cod. اليمن.

فراسخ من بغداد والمدائن دار ملوك الفرس وكان أول من نزلها
 انوشروان وهي عمدة مدن في جانبى دجلة فالجانب الشرقى فيه
 المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الابيض القديم الذي لا
 f.58 v. يدرون من بنائه وفيها المسجد للجامع الذي بناه المسلمون لما
 افتتحت وفي الجانب الشرقى ايضا المدينة التي يقال لها أسبانبور^a 5
 وفيها ايوان كسرى العظيم الذي ليس للفرس مثله ارتفاع سمكه
 ثمنون ذراعاً وبين المدينتين مقدار ميل وفي هذه المدينة كان
 ينزل سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وبها قبراهما ثم تلى
 هاتين المدينتين مدينة يقال لها الرومية التي يقال ان الروم بننها
 لما غلبت على ملك فارس وبها كان^b امير المؤمنين المنصور لما قتل 10
 ابا مسلم وما بين هذه المدن الثلاث متقارب^c الميلاق والثلاثة
 الاميال في الجانب الغربى من دجلة مدينة يقال لها بهرسير^d ثم
 ساباط المدائن على فرسخ من بهرسير فا كان من جانب دجلة
 الشرقى فشربه من دجلة وما كان من جانب دجلة الغربى فشربه
 من الفرات يأتي من نهر يقال له نهر الملك يأخذ من الفرات افتتحت 15
 هذه المدائن كلها سنة اربع عشرة افتتحها سعد بن ابى وقاص
 1.8 ومن المدائن الى واسط خمس مراحل اولها دير العاقول وهي مدينة
 النهروان الاوسط وبها قوم دهاقين اشرف^e ثم جرجرايا وهي مدينة
 النهروان الاسفل وهي ديار اشراف^e الفرس ومنها رجاء بن ابى الصاحب
 واحمد بن الحصب^f ثم النعمانية وهي مدينة الزاب الاعلى ويقرب 20
 f.59 r. فيها منازل آل نوبخت وفي مدينة النعمانية دير هو قفل^f الذي يعالج
 فيه المجانين^g ثم جبل^h وهي مدينة قديمة عامرة ثم مادراياⁱ

a) Cod. اسبابور. b) كان. ab altera manu additum est. c) Cod.
 ديارا لاشراف. d) Cod. بهرسير، et deinde سر سير. e) Cod. ديارا لاشراف.
 f) Cod. دير هوقل. g) S. p. h) Cod. جبل. i) Sic recte emendavit
 alia manus in marg. Cod. بادرايا.

وفي منزل اشرف الحجم قديمة ثم المبارك * نهر قديم *a* وبعد النعمانية
 من الجانب الغربي من دجلة القريبة المعروفة بنُعْمَايَاذ *b* وهي فرضة
 ينتقل منها ميرة دجلة الى النيل *d* ثم * نهر سابس *a* وهي في
 الجانب الغربي وهي بزاز المبارك لان مدينة المبارك من الجانب الشرقي
 ٥ منها يسلك الى طسوجي بادرايا وباكسايا ثم قناطر الحخيرزان من
 الجانب الشرقي ثم قم الصلح وبه منازل الحسن بن سهل والى هذا
 الموضع صار المؤمن لما زار الحسن بن سهل وابتنى بابنته بوران ثم
 واسط وهي مدينتان على جانبي *f* دجلة فالمدينة القديمة في الجانب
 الشرقي من دجلة وابتنى للحجاج مدينة في الجانب الغربي وجعل
 10 بينهما جسراً بالسفن *g* وبني للحجاج قصره بهذه المدينة الغربية والقبّة
 الخضراء التي يقال لها خضراء واسط والمسجد الجامع وعليها السور *h*
 نزلتها الولاة بعد الحجاج وبها كان يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ١٠٩
 لما انهزم من احباب قحطبة وتحصن فيها حتى اُعطى الامان وسكان
 هاتين المدينتين اخلاط من العرب والحجم ومن كان من الدهاقين f. 59 v.
 15 فمنزله بالمدينة الشرقية وهي مدينة كسكر وخارجها داخل في
 خراج عساسيج السواد وانما سميت واسط لان منها الى البصرة
 خمسين والى الكوفة خمسين والى الاهواز خمسين فرساً والى بغداد
 خمسين فرساً فلذلك سميت واسط ويتصل بها نهرايان *a* وبه
 يصنع الفرش الذي يعمل منه الارمني ثم يحمل الى رمنية فيغزل
 20 وينسج ثم الى عبداسي *k* ثم الى المدار *a* وهي مدينة ميسان
 ومدينة المدار *l* على دجلة ايضا * ومما يلي المدار كورة ابرقيان

a) S. p. *b*) Cod. سعدان. *c*) Cod. مسي. *d*) Cod. النيل.
e) Cod. h. l. مداريا. *f*) Shârisht II, ٨٢ hunc locum laudans حافتي.
g) Id. من السفن. *h*) Id. سور. *i*) Addidi. *k*) In cod. س. *teschâd*
 habet. Forma prior est Persicae افداسهي (Jâk. III, ٩٣, 19)
 quam عبداسي aut etiam عبدس ut Mokadd. scribit. Cf. Ibn Hauk.
 ١٠٩ f. *l*) Cod. العرات; alia manus rescripsit المدار.

والمدينة *a* يقال لها فسى *b* ومن واسط الى البصرة في البطائح وإنما
سميت البطائح لأنه تجتمع فيها عدة مياه ثم يصير من البطائح
في دجلة العوراء *c* ثم يصير الى البصرة فيرسى في شط نهر ابن
عمر ✽
البصرة

والبصرة كانت مدينة الدنيا ومعدن تجارتها واموالها وهي مدينة 5
مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطّة التي اختطت عليها في
وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة فرسخين
11. في فرسخ فالباطنة منها وهي الجانب الذي يلقى الشمال تشرع
على نهرين لها احدهما نهر يعرف بنهر ابن عمر وهو نهر *d* ✽

missing folia

f 60 r. وخرشنة *e* خمسمائة فارس وسلوقية *f* خمسمائة فارس وتراقية *f* خمسة 10

آلاف فارس ومقدونية ثلثة آلاف فارس فجميع جيش بلاد الروم من
لجند الموظف على الرساتيف والقرى اربعون الف فارس وليس فيهم
مرتزق وإنما هم حينئذ يوظف على كل ناحية رجال يخرجون مع
بطريقها في وقت الحرب، وقد ذكرنا اخبار بلاد الروم ورجالها ومدنها
وحصونها وموانئها *f* وجبالها وشعابها واوديتها وحيراتها ومواضع الغارات 15
عليها في كتاب غير هذا فهذه المسالك الى الثغور وما اتصل بها ✽
ومن اراد ان يسلك من حلب الطريق الاعظم الى المغرب خرج
من حلب الى مدينة قنشرين ثم الى الموضع الذي يقال له تلمنس *f*
وهو اول عمل جند حمص ✽

a) Cod. المدينة وكورة ابرقيان والمدينة. b) Sic. Alibi nomen
hujus oppidi non inveni. c) Cod. الغورا. d) Folia decem sequen-

tia in codice desunt, ita ut الكراسية السابعة nunc desit. Pars qua
caeremus continuit finem descriptionis Basrae, descriptionem Arabiae
orientalis, Khuzistani, Persidis et Indiae, deinde totam divisionem
septentrionis (cf. supra p. ٣٢. b), denique initium divisionis occiden-
talis. Fragmenta e parte deperdita dabo in Praefatione. e) Cod.
وخرشنة. f) S. p.

جند حمص

ثم منها الى مدينة حماة وهي مدينة قديمة على نهر يقال له
 الأرئط واهل هذه المدينة قوم من يمن والاعلب عليهم بهراء *a* وتَنُوخ ١١
 ثم من مدينة حماة الى مدينة الرستن ثم الى مدينة حمص ومدينة
 ٥ حمص من اوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه شرب اهلها واهل
 حمص جميعا بين *b* من طيء وكندة وحمير وكلب وهمدان وغيرهم
 من بطون اليمن افتتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ست عشرة ٧. f.6٦
 صلحا وانتقضت بعد الفتح فصالح اهلها ثانية وحمص اقليم منها
 التمه *c* واهلها كلب والرستن وحماة وهي مدينة على نهر عظيم
 10 واهلها بهراء *a* وتَنُوخ وصوران وبه قوم من اباد وسلمية *d* وهي
 مدينة في البرية كان عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس بن عبد المطلب ابتناها واجرى اليها نهرا واستنبط ارضها
 حتى زرع فيها الزعفران واهلها من ولد عبد الله بن صالح الهاشمي
 ومواليهم واخلاق من الناس تجار وزراعيين وتدثر وهي مدينة قديمة
 15 عجبية البناء يقال لكثرة ما فيها من عجائب الآثار ان سليمان بن
 داود النبي عم بناها واهلها كلب وتلمنس *a* وهي مساكن اباد
 وكان ابن ابي نوار بناها منزلا ومعرة النعمان مدينة قديمة خراب
 واهلها تنوخ والبارة *a* واهلها بهراء *a* ومدينة فامية وهي مدينة رومية
 قديمة خراب على بحيرة عظيمة واهلها عدرة وبهراء ومدينة شيزر
 20 واهلها قوم من كندة ومدينة كفرطاب والاطميم *e* وهي مدينة قديمة ١١٢
 واهلها قوم من يمن من سائر البطون واكثرهم كندة وعلى ساحل
 البحر من جند حمص اربع مدن مدينة اللانقية واهلها قوم من

a) S. p. b) Cod. سم. c) S. p. Juynboll, coll. Hebr. במה
 edidit. Lectio est incerta; recepi idem quod edidi Ibn Khord.
 ٧١, 1. d) Laudatur locus ab Abulf. ٣٦٥. e) Sic cod. (nempe
 لظمين) اللظمين (Abulf. ٣٣٣, 11) et hoc pro الاظمين (والاطميم).

يمن من * سَلِجْ وَزُبَيْدَة وَهَمْدَان وَيَكْصَبْ وَغَيْرَهُمْ وَمَدِينَةَ جَبَلَةَ
 وَاهْلِهَا هَمْدَان وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ أَيْدٍ وَمَدِينَةَ بُلْنِيَّاسِ *b* وَاهْلِهَا
 اخْلَاطٌ وَمَدِينَةَ أَنْطَرُطُوسِ *c* وَاهْلِهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَخَرَجَ حِمصَ
 الْقَانُونِ *d* الْقَائِمُ يَبْلُغُ سِوَى الصَّبِيحِ مِائَتِي أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ٥

٥ جند دمشق

وَمِنْ حِمصَ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ أَرْبَعَ مَرَاهِلَ فَالْمَرْحَلَةُ الْأُولَى جُوسِيَّةٌ *a*
 وَفِي مَن حِمصَ وَالثَّانِيَةُ قَارَا *a* وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ جَنْدِ دِمَشْقَ وَالثَّلَاثَةُ
 الْقَطِيفَةُ *e* وَبِهَا مَنَازِلُ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْهَا إِلَى
 مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَنْ سَلَكَ مِنْ حِمصَ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِيدِ أَخَذَ مِنْ
 جُوسِيَّةٍ إِلَى الْبِقَاعِ ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ بَعْلَبَكْ وَهِيَ أَحَدَى مَدَنِ الشَّامِ 10
 الْجَلِيلَةِ وَبِهَا بَنِيَانٌ عَجِيبٌ بِالْحِجَارَةِ وَبِهَا عَيْنٌ عَجِيبَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا نَهْرٌ
 عَظِيمٌ وَدَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْأَجَنَّةُ وَالْبَسَاتِينُ وَمِنْ مَدِينَةِ بَعْلَبَكْ إِلَى عَقَبَةَ
 ١١٣ الرُّمَانَ *f* ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ دِمَشْقَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ *g*
 قَدِيمَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي
 جَمِيعِ * أَجْنَادِ الشَّامِ فِي كَثْرَةِ أَنْهَارِهَا وَعِمَارَتِهَا *h* وَنَهْرُهَا الْأَعْظَمُ يُقَالُ 15
 f.61v. لَهُ بَرْدًا أَفْتَحَتْ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْأَطَّابِ سَنَةَ
 أَرْبَعِ عَشْرَةِ أَفْتَتَحَهَا أَبُو عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ مِنْ بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ
 بَابُ الْجَائِيَّةِ صَلَاحًا بَعْدَ حِمَارِ سَنَةٍ وَدَخَلَ خُلْدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ
 بَابِ لَهَا يُقَالُ لَهُ بَابُ الشَّرْقِيِّ بِغَيْرِ صَلَاحٍ فَاجْزَأَ أَبُو عَبِيدَةَ الصَّلَاحِ
 فِي جَمِيعِهَا وَكَتَبُوا إِلَى عَمْرِ بْنِ الْأَطَّابِ فَاجْزَأَ مَا عَمِلَ بِهِ أَبُو 20

a) S. p. b) Cod. بلناس. c) Sic cod. distincte, pro أنطَرُطُوسِ.

d) In margine ab altera manu explicatur per بكبيل، i. e. بكبيل.

e) Cod. العطيبة. f) Cod. عقمة الرمان. Prope pontem qui etiam nunc جسر الرمان appellatur (vid. Baedeker p. 393, 2^{dae} ed.). g) Sharrishī I, ٢.v, qui locum laudat, ins. المقدار. h) Sh. بلاد الشام في أنهارها وبساتينها ومبانيها وكثرة عمارتها.

عبيدة، وكانت دمشق منازل ملوك غسان وبها آثار لآل جفنة ^a
والاغلب على مدينة دمشق اهل اليمن وبها قوم من قيس ومنازل
بني امية وقصورهم اكثر منازلها وبها خضراء معوية وهى دار الامارة
ومسجدها الذى ليس فى الاسلام احسن منه بالرخام والذهب بناه
^e الوليد بن عبد الملك بن مروان فى خلافته، ولجند دمشق من
الكور الغوطية واهلها غسان وبطون من قيس وبها قوم من ربيعة
وحروران ^b ومدينتها بصرى واهلها قوم من قيس من بني مرة خلا
السويدا فان بها قوما من كلب والبثنية ^d ومدينتها اذركت واهلها
قوم من يمن ومن قيس والظاهر ^e ومدينتها عمان والغور ومدينتها
^f ريجا وهاتان المدينتان ارض البلقاء واهلها قوم من قيس وبها جماعة ^g
من قريش وجبال ^g ومدينتها غرندل ^h واهلها قوم من غسان ومن
بلقين ⁱ وغيرهم ^j ومساب ^j وزغر واهلها اخلاط من الناس وبها القرية ^{f.62r.}
المعروفة بموتة الله قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة
وعبد الله بن راحمة والشرارة ومدينتها اذرح واهلها مولى بني
^{l5} هاشم وبها الحميمية منازل على بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب وولده والجبولان ومدينتها بانياس واهلها قوم من قيس اكثرهم
بنو مرة وبها نفر من اهل اليمن وجبل سنير ^k واهلها بنو صبة

^a) Cod. حفنه. ^b) Hinc ad p. 11v vertit Gildemeister in
Zeitschr. Pal. Ver. IV, 85 seqq. ^c) Cod. قوم. ^d) Cod. واليمنية.
^e) S. p. In marg. inserendum jubetur (I. البلقاء). et cor-
rigitur pro مدينتها. Est autem الظاهر pro البلقاء (Ibn Khord. v, 7). Ibn Schaddâd, cod. Leid. 1466 p. 170 scribit: وكورة
الظاهر ومدينتها عمان وكورة الغور ومدينتها اريحا وجمعهما ارض
البلقاء. Quae in Gloss. Geogr. p. 294 de hoc loco dixi delenda sunt.
^f) Altera manus praefert اريحا. ^g) S. p.; altera manus addidit
articulum; cf. Ibn Khord. l. l. 8. ^h) S. p. Cf. Belâdh. 139 et ann. a.
Ibn Schaddâd locum Bel. laudans bis scribit غرندل ut hodie appel-
latur (cf. Baedeker p. 188, 191). ⁱ) S. p. ^k) Cod. سمر.

وبها قوم من كلب وبعلبك واهلها قوم من الفرس وفي اطرافها قوم
 من اليمن وجبل الجليل a واهلها قوم من عاملة ولبنان صيدا
 وبها قوم من قريش ومن اليمن وجند دمشق من الكور على الساحل
 كورة عرقه b ولها مدينة قديمة فيها قوم من الفرس ناقلة b وبها
 قوم من ربيعة من بني حنيفة ومدينة أطرابلس واهلها قوم من الفرس
 كان معوية بن ابي سفيان نقلهم اليها ولم يبق فيها عجب يحتمل b
 الف مركب وجبيل b وصيدا وبيروت واهل هذه الكور كلها قوم من
 الفرس نقلهم اليها معوية بن ابي سفيان، وكل كورة دمشق افتتحها
 ابو عبيدة بن الجراح في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة؛
 وخراج دمشق سوى الصياع يبلغ ثلاثمائة الف دينار 10
 جند الأردن

f.62v.

ومن مدينة دمشق الى جند الأردن اربع مراحل اولها جاسم
 من عمل دمشق وحسفين c من عمل دمشق وفيق ذات العقبة
 المذكورة ومنها الى مدينة طبرية وهي مدينة الأردن وهي في سفلى
 جبل على بكيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة 15
 طبرية مياه تنبع حارة تفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل
 المياه الحارة الى حماماتهم ولا يحتاجون لها الى وقود واهل مدينة
 طبرية قوم من الأشعريين هم الغالبون عليها وجند الأردن من الكورة
 صور وهي مدينة السواحل وبها دار الصناعة ومنها يخرج مركب
 السلطان لغزو الروم وهي حصينة جليلة واهلها اخلاط من الناس 20
 ومدينة عكا وهي من السواحل وقديس وهي من اجل كورة
 وبيسان e وفحل b وجرش b والسواد f واهل هذه الكور اخلاط من

a) Cod. للليل. b) S. p. c) Cod. وحسفن. d) الساحلية in marg. ab alia manu additur. e) Cod. وبلس. Correctionem jam proposuit Gildemeister et confirmatur ab Ibn Schaddâd, apud quem (cod. Leid. p. 208) locus sic audit: قال ابو العباس احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح في كتاب البلدان وجند الأردن

العرب والحجم افتتحت كور الاردن في خلافة عمر بن الخطاب افتتحتها
 ابو عبيدة بن الجراح خلا مدينة طبرية فان اهلها صالحوه وغيرها
 من كور جند الاردن افتتحتها خلد بن الوليد وعمرو بن العاص
 من قبل ابى عبيدة بن الجراح سنة اربع عشرة وخراج جند ١١٩
 ٥ الاردن يبلغ سوى الصياع مائة الف دينار ٥

f. 68r.

جند فلسطين

ومن جند الاردن الى جند فلسطين ثلاث مراحل ومدينة
 فلسطين القديمة كانت مدينة يقال لها *a* فلما ولي سليمان بن
 عبد الملك للخلافة ابنتى مدينة الرملة وخرّب *b* مدينة لد ونقل اهل
 10 لد الى الرملة الرملة *c* مدينة فلسطين ولها نهر صغير منه شرب
 اهلها ونهر ابى فطرس منها على اثنى عشر ميلا وشرب اهل الرملة
 من ماء الآبار ومن صهاريج يجرى فيها ماء المطر واهل المدينة اخلاط
 من الناس من العرب والحجم ونمتها سامرة، وفلسطين من الكور
 كورة ايليا وهى بيت المقدس وبها آثار الانبياء عم وكورة لد
 15 ومدينتها قائمة بحالها الا انها خراب وعمّاس ونابلس وهى مدينة
 قديمة فيها للبلان المقدسان وتحت المدينة مدينة منقورة فى حجر *d*

من الكور طبرية وهى القصبية والقدس من اجل كورها والسواد وبيسان
 ولم يذكر بانياس ولا ذكرها ابن حوقل ايضا وكانها فى غالب الظن
 محدثة هذه الكور البرية فاما كورة النجيرية فصور وعكا وحيقا ولم يذكر
 f) Cf. ابن ابى يعقوب ولا ابن حوقل حيفا وكانها محدثة ايضا
 praeter ann. praec. Jâkûbî III, ١٧٤, 10 et Belâdh. ١١٩, 3 a f.
 سواد الاردن.

a) Cod. h. l. لد. b) Cf. Abulf. ٢٤١, 4. c) Hoc in cod. litteris
 majusculis male post verba لد sequitur. d) Gildem. con-
 ferri jubet Guérin, Samarie, I, 399 seq.

وبها اخلاط من العرب والحجم والسامرة وسبسطية وهي مضافة الى نابلس وقيسارية وفي مدينة على ساحل البحر كانت من امنع مدن فلسطين وهي آخر ما افتتح من مدن البلد افتتحها معوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب وبيننا وهي مدينة قديمة على قلعة وهي التي يروى ان اسامة بن زيد قال امرني رسول الله صلعم 5
 11v لما وجهني فقال اعدب على بيننا صباحا ثم حرق واهل هذه المدينة قوم من السامرة ويافا وفي على ساحل البحر اليها ينفر اهل الرملة وكورة بيت جبين d وفي مدينة قديمة واهلها قوم من جذام وبها الجبيرة الميتة التي تخرج الحمره وفي الموميا ومدينة عسقلان على ساحل البحر ومدينة غزة على ساحل البحر وفي رأس الاقليم 10
 الثالث وبها قبر هاشم بن عبد مناف واهل جند فلسطين اخلاط من العرب من لخم وجذام وعاملة وكندة وقيس وكنانة، افتتحت ارض فلسطين سنة ست عشرة بعد طول محاصرة حتى خرج عمر ابن الخطاب فصالح اهل كورة ايلياء وفي بيت المقدس وقالوا لا نصالح الا الخليفة فسار اليهم حتى صالحهم وافتتحت اكثر كور فلسطين 15
 خلا قيسارية فخلف عليها ابو عبيدة بن الجراح معوية بن ابي سفيان فافتتحها سنة ثمان عشرة، ومبلغ خراج جند فلسطين مع ما صار في الضياع يبلغ ثلثمائة الف دينار 5
 ومن اراد ان يسلك من الشام على فلسطين الى مكة سلك جبلا

a) Cod. وسنا, mox s. p. sed cum voc. b) S. p. Bekri ed. Wüstenf. ٦٣, 3 a f. أغر. c) Nomen بينا in hac traditione ortum est e confusione. Vera lectio est آبل s. plenius آبل الزيتون (Tab. I, 1٧٦٥, 4, 1٨٥1, 4), unde primum ابلى (Bekri l. 5 a f.), deinde ابني, tandem (يبنا) factum est. d) Cod. سد حبري. e) S. p.

حَسَنَةُ حَزْنَةَ *a* حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَيْلَةَ ثُمَّ إِلَى مَدِينِ ثُمَّ يَسْتَمُرُّ بِهِ *f. 64 r*
الطريق مع أهل مصر والمغرب.

مَصْرٌ وَكُورُهَا

وَمَنْ خَرَجَ مِنْ فِلَسْطِينَ مَغْرِبًا يَرِيدُ مِصْرَ خَرَجَ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى
٥ مَدِينَةِ بَيْنَاةٍ ثُمَّ إِلَى *e* مَدِينَةِ عَسْقَلَانَ وَهِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةِ عَمْرَةَ وَهِيَ عَلَى السَّاحِلِ *d* أَيْضًا ثُمَّ إِلَى رَقِيعٍ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ الشَّامِ ١١٨
ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الشَّجَرَتَيْنِ *e* وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ مِصْرَ ثُمَّ إِلَى الْعَرِيشِ
وَإِلَى أَوَّلِ مَسَاحِجِ مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا وَيَسْكُنُ *f* الْعَرِيشِ قَوْمٌ مِنْ جُدَامٍ وَغَيْرِهِمْ
وَإِلَى قَرْيَةٍ عَلَى *g* سَاحِلِ الْبَحْرِ وَمِنْ الْعَرِيشِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبِقَارَةُ *h*
١٠ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرَادَةُ فِي جِبَالٍ مِنْ رَمَلٍ ثُمَّ إِلَى الْفَرَمَا
وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينِ مِصْرَ وَبِهَا اخْتَلَطَ مِنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْإِخْضَرُ
ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمِنْ الْفَرَمَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جُرْجِيرٌ مَرَحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا فَاقُوسٌ مَرَحَلَةٌ وَمِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا غَيْفَةٌ ثُمَّ
الْفُسْطَاطُ وَكَانَتْ الْفُسْطَاطُ تَعْرِفُ بِبَابِ الْيُونِ *k* وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ
١٥ بِالْقَصْرِ فَلَمَّا افْتَتِحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَابَ الْيُونِ فِي خِلَافَتِهِ عَمْرُو بْنُ
الْحَطَّابِ سَنَةَ عَشْرِينَ اخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ حَوْلَ فُسْطَاطِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ فَسَمَّيَتْ الْفُسْطَاطُ لِهَذَا ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي الْبِلَادِ فَاخْتَلَطُوا عَلَى
النَّيْلِ وَاخْتَلَطَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبَنَى *f. 64 v*
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسَاجِدَ جَامِعِهَا وَدَارَ أَمَارَتِهَا الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الرَّمْلِ

a) Cod. حَسَنَةُ حَزْنَةَ. *b*) Cod. بَيْنَاةٍ. *c*) Addidi. *d*) In marg. lectio cum ساحل البحر signo delendi notatum legitur. *e*) Cod. السحرتين. *f*) Cod. ويسكر. *g*) Vocis على inseribitur صح, ut indicetur hanc scribae esse conjecturam. In exemplari unde transcripsit (الأصل) legebatur. *h*) loci البقارة positum est et vice versa. *i*) Makr. I, ٢١١, 5 a f. addit من جهة الشمال. *k*) Cod. باب النون hic et deinde. *l*) Sic ab altera manu emendatur lectio codicis البلاد.

وجعل الاسواق محيطية بالمسجد الجامع في الجانب الشرقي من النيل
 وجعل لكل قبيلة محرساً وعريفاً وابتنى حصن الحجيزة في الجانب
 الغربي من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قوماً وكتب الى
 ١١٩ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه لا تجعل بيني وبين المسلمين
 ماءً، وافتتح عمرو كور مصر صلاحاً خلا الاسكندرية فانه اقام بحارب ٥
 اهلها ثلاث سنين ثم فتحها سنة ثلاث وعشرين لانه لم يكن في
 البلد مدينة تشبهها حصانةً وسعةً وكثرة عددةً، وكور مصر منسوبة
 الى مدنها لان لكل كورة مدينة مخصوصة بأمر من الامور فمن مدن
 الصعيد وكورها مدينة منف وهي مدينة قائمة a خراب يقول اهل
 مصر انها المدينة التي كان فرعون يسكنها ومدينة بوضير كوريدس b 10
 ومدينة دلاص واليها ينسب اللحم الدلاصية ومدينة الفيوم وكان
 يقال في متقدم الايام مصر والفيوم لجلالة الفيوم وكثرة عمارتها وبها
 القمح الموصوف وبها يعمل الخيش c ومدينة انقيس وبها تعمل
 اثياب القيسية والاكسية الصوف الجيد ومدينة البهنسا وبها تعمل
 f 65 r الستور البهنسية ومدينة اهناس وبها تعمل الاكسية وبها * شاجر 15
 اللبخ d ومدينة طحا وبها القمح الموصوف والكيزان التي يسميها اهل
 مصر البواقيل وانصنا وهي مدينة قديمة يقال ان ساكرة فرعون
 كانوا منها وان بها بقية من السحر وهي في الجانب الشرقي من
 النيل ومدينة الأشمونين وبها فرقة الخيل والدواب والبغال وهي من
 مدن مصر العظام ومدينة أسبوط وهي من عظام مدن الصعيد 20
 بها يعمل الفرش القرمز الذي يشبه الارمني وقهفاوة f وبها مدينة

a) Lector correxisse videtur in قديمة. b) S. p. c) S. p. Cf. Makrizi I, ٢٤٧, qui hunc locum laudat. d) S. p. Cf. De Sacy, Abdallatif, p. 67. Apud Makr. ٣٣٧ corrupte البنج (ut quoque ٢٤٠, 12). e) Cod. العرس العرمز. Cf. Makr. ٣٣٩, 13 ubi القرمز. f) Cod. وقهفاوة.

قديمة يقال لها *بوتيج* *a* ومدينة يقال لها *بشمور* *b* وبها القمح
 اليوسفي المجزَع *c* ومدينة *أخميم* وهي في الجانب الشرقي *d* من النيل ١٠
 ولها ساحل وبها يعمل الفرش القطوع *e* ولللود *الاخميميّة* والتدبير
 المعروف *بدير بو سنودة* *f* ويقال ان فيه قبر *رجلين* من حواري
 المسيح *٥* ومدينة *أبشاية* *h* يقال لها *البلينا* ومن *أبشاية* تسلك الى
 الواحات في مفازة وجبال *خشنة* *c* ست رحلات ثم الى الواح الخارجة
 وهي بلاد فيها حصون ومزارع وعيون مطرودة ومياه جارية ونخل
 واصناف الشجر والكروم ومزروع ارز وغير ذلك ثم الى الواح الداخلة
 ولها مدينة يقال لها *القرقرون* *i* واهلها اخلاط من الناس من اهل *f. 65 v.*
 10 مصر وغيرهم ومن مدينة *ابشاية* *الل* يقال لها مدينة *البلينا* الى
 مدينة هو * ومدينة هو *h* مدينة قديمة كان بها اربع كورة هو
 وكورة *تندرة* *m* من غربي النيل وكورة *فاو* *n* وكورة *قنا* من الجانب

a) Cod. بوتيج. b) Cod. *potius quam* *بشمور*. Quod
 oppidum velit, efficere nequeo. De *بشمور* ut edidit Juynboll
 cogitari nequit. Quaerendum est in provincia *Manfalût*, *Osjût* aut
Ikhmîm, sed in Catalogo apud de Sacy p. 697 seqq. nomen
 conveniens non invenio. Ibn Djobair *c v* praestantiam fromenti
Manfalûtî commemorat. Forte l. *سنهود* (*سنهود*) in vicinia *Ab-*
schâjae, v. Amélineau, *Monuments* etc, p. 322, Quatremère, *Mém.*
 I, 263, 265. c) S. p. d) Cod. *الغربي*, sed recte alia manus repo-
 suit *الشرقي*. e) Cod. *العطوع* s. *القطوع*. f) Cod. *بو سنوده*; vid.
 Quatremère, I, 13 seqq., Makr. apud Wüstenf. *Gesch. d. Copt.* p. ١٣,
 18, etc. g) Conj. *supplevi*; cf. Quatremère p. 14 seq. h) Cod.
انسايه et s. p. i) S. p. Vid. Quatrem. *Rech. sur l'Égypte*, p. 220.
 k) Haec in marg. *supplentur*. l) *Supplevi*, coll. Makr. ٣, 15 a f.,
 Juynboll *suppl.* *كوم الاحمر* coll. de Sacy, *Rel.* p. 704 n. 41. m) Cod.
ودرة. n) Cod. *فاو*. Cf. Quatrem., *Mém.* I, 127, unde patet sic,
 non *قاو*, esse scribendum.

الشرقي فخرت وقلت عمارتها لكثرة من يخرج اليها في الناحية من
الاعراب والنجارين وقطاع الطريق وانتقل الناس عنها الى ما هو اعمر
منها ومن مدينة هو الى مدينة فقط مرحلتان وهي مدينة في
الجانب الشرقي فيها آثار الملوك المتقدمين ويبربا ومن فقط تسلك الى
١٢١ معدن الزمرز وهو معدن يقال له * خربة الملك a على ثمان رحلات 5
من مدينة فقط وفيه جبلان يقال لاحدهما العروس وللأخرة التخصوم
فيهما معدن الزمرز وفيه موضع يقال له كوم الصابوني c وكوم مهران
ومكابير d وسفسيدة e وكل هذه معدن يوجد فيها الجوهر وتسمى
للفائر التي يخرج منها الجوهر شيم واحدتها شيمة f وكان بها معدن
قديم يقال له نبرومط h وهو معدن كان في الجاهلية وكذلك معدن 10
مكابير ومن المعدن الذي يقال له خربة الملك الى جبل صاعد وهو
f. 66 r. معدن تبر مرحلة والى الموضع الذي يقال له الكلبى i وموضع يقال
له الشكرى j وموضع يقال له العاجلى k وموضع يقال له العلاقى l
الادنى وموضع يقال له الريفة l وهو ساحل بحر خربة الملك وكل هذه
معدن تبر ومن الخربة الى معدن يقال له رحم h معدن تبر ثلث 15
مراحل وبرحم قوم من * بلى وجهينة m وغيرهم من اخلاط الناس
١٢٢ يقصدون للتجارات فهذه معدن الجوهر وما يتصل بها من معدن التبر
القريبة ومن مدينة فقط الى مدينة الأقصر وهي مدينة قد خربت

a) S. p. Cf. Jâk. II, fiv qui nostrum laudavit (locum vertit Sprenger, *Alte Geogr.* p. 19) et Makr. I, ٣٣٣, Quatrem. *Mém.* II, 135, 173 sq. b) Cod. والآخر. c) Cod. الصابوني. Edidi conjectura coll. Jâk. III, ٣٥٩, 17. Jâk. I. l. الصابوي. d) Cod. h. l. s. p. infra ut rec.; Jâk. بكابو. e) Jâk. وشقيد. f) Cod. سمه et سم. g) Hic eadem manus in marg. cum صح inseri jubet: المعدن. Mox له deest. h) Sic. i) Conj. Cod. s. p. k) S. p.; له praecedens desideratur. l) Cod. الريقه. Recepi dubitans quod edidit Juynboll collato Makrizio (*Wüstenf. Gesch. d. Copt.*, p. ٤٢, in f., et ٤٣, 9, coll. p. 104) observans ibi de ريفة الغربى sermonem esse hic de الشرقى. m) S. p.

وصارت مكانها مدينة قوص وهي على ساحل النيل من الجانب الشرقي
من النيل وكورة أسنا ومدينة اسنا في الجانب الغربي من النيل
ويقال^a ان اهلها المريس ومنها الكمبر المريسية ثم كورة اتقوا^b وهي
في الجانب الغربي من النيل وكورة سنان^c وهي من الجانب الغربي
⁵ ثم مدينة أسوان العظمى وبها تجار المعادن وهي في الجانب الشرقي
من النيل وهي ذات نخل كثير ومزرع وتجارات مما يأتي من بلاد
النوبة والباحة وآخر مدن^d بلاد الاسلام من هذه الناحية مدينة في
جزيرة في وسط النيل يقال لها بلقي عليها سور حجارة ثم حد بلاد
النوبة بموضع يقال له القصر على مقدار ميل من بلقي^e

f.66 v.

معادن التبر

10

ومن ارض المعادن معادن التبر خرج من أسوان الى موضع يقال له
الصبقة^e بين جبلين ثم البويب^f ثم البيصية^g ثم بيت ابن زياد^h
ثم عذيفر ثم جبل الاحمر ثم جبل البياض ثم قبر ابي مسعود ثم
عقارة ثم وادي العلقى وكل هذه المواضع معادن التبر يقصد بها
¹⁵ اصحاب المطالب وادي العلقى كالمدينة العظيمة به خلق من الناس
واخلط من العرب والعجم اصحاب المطالب وبها اسواق وتجارات وشربهم
من آبار تحفر في وادي العلقى واكثر من بالعلقى قوم من ربيعة^{١١٣٣}
من بني حنيقة من اهل اليمامة انتقلوا اليها بالعبلات والذرية وادي
العلقى وما حواليه معادن للتبر وكل ما قرب منه يعتمد فيه الناس
²⁰ لكل قوم من التجار وغير التجار عبيد سودان يعملون في الحفر ثم
يخرجون التبر كالزنيخ الاصفر ثم يسبك ومن العلقى الى موضع يقال

a) Quae Jakûbi h. l. tradit de اسنا, Makrizî I, ٢٠٣, 21 me-
morat de urbe القصر. b) Cod. اتقوا s. اتقوا. Vulgo ادنو. c) Sic.
Quod. Juynboll contulit الملوك ببيان non convenit. d) Ex marg.
e) Cod. الصبقة. f) Cod. البويب. g) ? Cod. البيصية. h) ? Cod.
s. p. i) Sic.

له وادى للحد *a* مرحلة ثم الى موضع يقال له عب *a* ثم الى موضع
يقال له كمار *b* يجتمع الناس به لطلب التبر وبه قوم من اهل اليمامة
من ربيعة ومن العَلَقَى الى معدن يقال له بطن واح مرحلة ومن
f.67r. العَلَقَى الى موضع يقال له اعماد مرحلتان والى معدن يقال له ماء
الصخرة مرحلة والى معدن يقال له الاخشاب *c* مرحلتان والى معدن ⁵
يقال له ميزاب *c* تنزله بلى وجهينة اربع مراحل والى معدن يقال
له * عرسه بطحا *a* مرحلتان ومن العَلَقَى الى عيذاب اربع مراحل
وعيذاب ساحل البحر الملح يركب الناس منه الى مكة والحجاز
واليمن ويأتيه التجار فيحملون التبر والعاج وغير ذلك في المراكب
ومن العَلَقَى الى تركان *a* وهي آخر معادن التبر التي يصير اليها ¹⁰
المسلمون ثلثون مرحلة ومن العَلَقَى الى موضع يقال له دح *a* ينزله
قوم من بنى سليم وغيرهم من مصر عشر مراحل ومن العَلَقَى الى
معدن يقال له السَّنطة *d* وبه قوم من مصر وغيرهم عشر مراحل ومن
العَلَقَى الى معدن يقال له * الرفق عشر مراحل ومن العَلَقَى الى
معدن يقال له *e* سختيت *c* عشر مراحل فهذه المعادن التي يصل ¹⁵
اليها المسلمون ويقصدونها لطلب التبر

* بلاد النوبة *f*

فَمَا مِنْ قَصْدٍ مِنْ *f* انْعَلَقَى إِلَى بِلَادِ النَّوْبَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا عُلُوَّةٌ فَيَسِيرُ
ثَلَاثِينَ مَرِحَلَةً بَعْضُهَا إِلَى كِبَاوٍ *g* ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَبْوَابُ *h* ثُمَّ إِلَى
مَدِينَةِ عُلُوَّةِ الْعَظْمَى الَّتِي تُسَمَّى سُوْبَةَ *i* وَبِهَا يَنْزِلُ مَلِكُ عُلُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ

a) Sic. *b*) Sic. Forte leg. hic et l. 18 كَبَانٍ (apud antiquum
Pselchis), ubi inscriptio Aegyptiaca de fodinis reperta est (Chabas,
les Inscr. des mines d'or, Paris 1862, p. 13). *c*) S. p. *d*) Cod.

s. p. Forte leg. الشَّنْخَة (Quatrem., Mém. II, 15, 63). *e*) Haec in
marg. ab alia manu sunt addita. *f*) Addidi. *g*) Sic. An com-
ponendum sit cum كَمَارٍ (كبان) supra l. 2, nescio. *h*) Vid. Juynboll,
Lexic. Geogr. IV, p. 27 et 553. *i*) Cod. مسوبه; vid. Hist. I, Plve. Makr.

يختلفون انبها ومنها يأتي خبر ابتداء النيل ويقال ان جزيرة علوة متصلة f.67v.
 جزيرة السند والنيل يجري من وراء علوة الى ارض السند في النهر
 الذي يقال له مهرا *a* كما يجري في نيل مصر ويزيد فيه في وقت
 زيادته بمصر وفي الجزيرة التي بأرض علوة مثل ما بجزائر السند من
 5 الفيلة والكركدانات واشباه ذلك وفي نهر مهرا التماسيح كما في نيل
 مصر، ومن اسوان الى اول بلاد النوبة الذين يقال لهم مقرًا وهو
 موضع يقال له ماوا وبهذا الموضع كان زكرياء بن قرقى *b* خليفة ابيه
 قرقى ملك النوبة * ومن ماوا *c* الى مدينة النوبة العظمى التي ينزلها
 ملك النوبة وهي سمال *d* وذنقلة ثلثون مرحلة *e*

بلاد الباجة

10

ومن العلاقي الى ارض الباجة الذين يسمون الحداربة *e* والكدمن *f*
 خمس وعشرون مرحلة ومدينة ملك الباجة للداربة يقال لها هاجر *e*
 يأتيها الناس من المسلمين للتجارات والباجة ينزلون خيام جلود
 وينتفون لحام وبنوعون *e* فلك ثدى الغلمان نثلا يشبه ثديهم ثدى ١٢٥
 15 النساء ويأكلون الدرّة *g* وما اشبهها ويركبن الابل وحمالون عليها
 كما يحارب على الخيل ويرمون بالحرا فلا يخطئون ومن العلاقي
 الى ارض الباجة الذين يقال لهم الزناجحة *h* خمس وعشرون مرحلة
 والمدينة التي يسكنها ملك الزناجحة يقال لها بقلين *i* وربما صار

مناهج الفكر In opere سويه. *Mém.* II, 23, 29, 1, ١٩٣, 1, et Quatrem.,
 auctore auctore auctore auctore (+ 718), MS. Robertson Smith) f. 84 scribitur.

a) Cod. h. l. مهرا، deinde recte مهرا. *b)* Cod. s. p.; vid. Quatrem. *Mém.* II, 49, 65 seqq. *c)* Cod. وماوا. *d)* Quomodo و سمال explicandum aut unde corruptum sit, efficere nequeo. *e)* S. p. *f)* Sic. Cum الكرنينا Makr. I, ١٩٣, 11 componendum esse non opinor. Hist. I, ٢١٨, 3 كور *g)* Cod. الدرّة. *h)* Cod. الزناجحة; cf. Makr. I, ١٩١, 5 a f., ١٩٥, 14 a f. Verba quae deinde sequuntur ad seq. الزناجحة (sic), in cod. omissa, altera manus addidit. *i)* Sic Hist. I. 1. 7; cod. s. p. In opere مناهج الفكر scribitur ثقلين sic.

f.68 r. المسلمون اليها للحجرات ومذهبهم مثل مذهب للدارية وليس لهم
 شريعة أنما كانوا يعبدون صنما يسمونه *حاخوا* a
 فأما مدن مصر التي بأسفل الارض فأولها مدينة *أتريب* b ولها كورة
 واسعة وبها القرية المعروفة ببنها التي بها العسل الموصوف ثم مدينة
 عين شمس وهي مدينة قديمة يقال أن بها مساكن لفرعون وبها
 آثار عجيبة وفيها مسلتان شاهقتان عظيمتان من حجارة صلدة مكتوب
 عليهما باللسان القديم يقطر من رأس احداهما ماء لا يدري ما سببه
 ثم مدينة *نتوء* ومدينة *بسطنة* f ومدينة *طرايئة* f ومدينة *قريبط* f
 ومدينة *صان* ومدينة *أبليل* هذه التسع المدن تسمى كور الخوف
 ثم مدينة *بنا* وهي مدينة جليلة قديمة ومدينة *بوصير* وهي نظيرة
 بنا في العظم والجلالة ومدينة *سمثون* ومدينة *نوساف* ومدينة *الأوسية*
 ١٣٦ وهي مدينة *نميرة* ومدينة *البجوم* وهذه الست المدن في الجانب
 الشرقي من النيل تسمى كور بطن الريف ومدينة *سأحا* ومدينة
تيدة g ومدينة *الأقراخون* ومدينة *طوة* ومدينة *منوف* السفلى وهذه
 المدن والكور السبع h في جزيرة من النيل بين خليج *دمياط* وخليج
 f.68 v. *العرب* i فأما المدن التي على ساحل البحر الملح فأولها *القرما* وهي
 المدينة القديمة التي تدخل الى مصر منها ثم مدينة *تنيس* يحيط
 بها البحر الاعظم الملح وبحيرة k يأتي ماؤها من النيل وهي مدينة
 قديمة تعمل بها الثياب الرفيعة الصفاق والرقاق من *الديبقي* والقصب

a) Sic. Cf. *Hist.* l. 1. 8 et h, Ibn al-Fakik v, 11. b) Cod. أثرب.
 c) Cod. تمها. d) Cod. احدفا. e) S. p. Makrizi I, ٧٣, 3 بنو, ١٢٨,
 2 a f. تنوا, sed codd. Leid. ut rec. et sic quoque Ibn Ijâs (cod. Leid.
 818, p. 64 l. 6). Jacuit prope Zankalûn. f) S. p. g) In cod. optio
 inter بنده et بيد. h) Hinc patet duas urbes in praeced. desiderari.
 i) S. p. Designari videtur brachium Nili, quod juxta الرشيد in
 mare effunditur. k) Sharishî II, ٢٩٣ ولها بحيرة.

والبُرود والمَحْمَل والوَشَى واصناف الثياب وبها مرسى المراكب الواردة
من انشام والمغرب ثم مدينة شَطَا وهي على ساحل البحر وبها تعمل
الثياب الشُّرُوب الشَّطَوِيَّة ثم مدينة دَمِيَاط وهي على ساحل البحر
واليها ينتهى ماء النيل ثم يفتقر من دمياط فيخرج بعضه الى
5 بحيرة *a* تَنِيْس وهي بحيرة تجرى فيها السفن والمراكب العظام ويجرى
باقى ماء النيل الى البحر المالح وتعمل بدمياط الثياب الصفاق
الدَّبِيْقِيَّة والثياب الشُّرُوب والقَصَب وبُورَة وهي حصن على ساحل البحر *c*
من عمل دمياط تعمل بها الثياب والقراطيس ثم حصن نَقِيْزَة *d* على
ساحل البحر ثم مدينة البرَّس على ساحل البحر المالح وهي موضع
10 الرباط ثم مدينة رَشِيْد وهي مدينة عامرة آهلة لها ميناء يجرى
فيه ماء النيل الى البحر المالح وتدخله المراكب من البحر حتى تصير
فى النيل ومدينة اخنوه وهي على ساحل البحر والمدينة يقال ١٢٧
لها وسيمة *f* يعمل بها القراطيس ثم مدينة الاسكندريَّة العظيمة f.69r
لليلة الله لا توصف سعةً وجلالةً وكثرة آثار الاولين ومن عجائب
15 الآثار الله بها المنارة الله على ساحل البحر على فوهة الميناء الاعظم
وهي منارة متقنة محكمة طولها مائة وخمسة *g* وسبعون ذراعاً وعليها
مواقيد *h* توقد فيها النيران اذا نظر النواظير الى مراكب فى البحر على
مسافة بعيدة وبها مسلتان من حجارة مجرعة *i* على سرطانات نحاس
وعليهما *k* كتاب قديم وآثارها وعجائبها كثيرة ولها خليج يدخله الماء
20 العذب من النيل ثم يصب فى البحر المالح وللاسكندريَّة من الكور

a) Cod. ins. الى et om. وبحيرة. Edidi sec. Sharishf I, ٩٩ paen.
b) Cod. بحر. *c*) Seqq. ad seq. البحر in textu omitta, in marg.
ab alia manu addita sunt. *d*) Cod. نقيس sic. A loco quem Ibn
Khord. ٨٢ ult. et Jákút in v. memorant diversus esse videtur. *e*) S. p
Scribitur quoque اخنا. *f*) Incertum; cod. وسيمه. *g*) Cod. خمسة.
h) S. p. *i*) Cod. مجموع. *k*) Cod. وعليها. Idem vitium supra ١١٧, 21
corrigatur.

ما ليس على ساحل البحر المالح وهو على ساحل خُلُجَان النيل
 كورة البَحْيِرَة وكورة مَصِيل وكورة الملبس *a* وهذه الكور على خليج
 الاسكندرية الذى يدخل المدينة وكورة تَرَنُوط وكورة قَرطَسَا *b* وكورة
 خَرَبَتَا *c* وهى ايضا على هذا الخليج وكورة صا وكورة شباس *a* وكورة
 اللَّيْزَة *c* وكورة البِدَقُون *a* وكورة انشراك *a* وهذه الكور على خليج من ⁵
 النيل يقال له النَّسْتَرُو *d* وللاسكندرية بعد ذلك من الكور كورة مَرِيُوط
 ١٢٨ وهى كورة عامرة ولها كروم وشجر ولها ثمار موصوفة ثم كورة
 لُوبِيَة ثم كورة مَرَقِيَة وهاتان الكورتان على ساحل البحر المالح ينزل
 f.69v. اذ انى قراها قوم من بنى مُدَلِج من كِنَانَة وينزل اكثرها قوم من البربر

10. وبها قري وحصون ^٥

افتتحت كور مصر كلها فى خلافة عمر بن الخطاب والامير عمرو
 ابن العاص بن وائل السهمي وبلغ خراج مصر على يد عمرو فى
 خلافة عمر فى اول سنة من جزيرة رعو س الرجال اربعة عشر الف
 الف دينار ثم جباها عمرو فى السنة الثمانية عشرة آلاف الف
 فكتب اليه عمر يا خاتن وجباها عبد الله * بن سعد بن ابي ¹⁵
 سرح فى خلافة عثمان بن عفان اثنى عشر الف الف دينار ثم
 اسلم رجالها فبلغ خراج الارض فى ايام معاوية مع جزيرة رعو س
 الرجال خمسة آلاف الف دينار وبلغ فى ايام هرون الرشيد اربعة
 آلاف الف دينار ثم وقف مال مصر على ثلثة آلاف الف دينار،
 وشرب مصر وجميع قراها من ماء النيل صيفًا وشتاءً يزيد فى ايام ²⁰
 الصيف ويأتى من ارض علوة مخرجه من عيون وبيادته من امطار
 تأتى فى الصيف فينتشر *a* على وجه الارض حتى يطبق جميع

a) S. p. *b*) Cod. مَرطَمَا. *c*) S. p. Makr. I, ٧٣ ut separatat
 regiones enumerat البِدَقُون (sic codd. Leid., ed. البِدَقُون cf. Ibn
 Khord. ٨٢ *a*) et حيز البِدَقُون. *d*) Cod. المسنر s. السنر. Vid. Ibn
 Hauk. ٩., 2 et *b*, de Sacy, *Relat.* p. 669. *e*) Addidi.

الارضين ثم يبتدى نقصانه في شهر من شهور القبط يقال له بابه وهو
تشرين الأول فيبتدى الناس بالعمارة وزرع الغلات لان ارض مصر لا
تمطر الا المطر اليسير الا ما كان منها على السواحل وعجم مصر
جميعا القبط فمن كان بالصعيد يسمون الميس ومن كان بأسفل f.70r.
5 الارض يسمون البيما a

١٢٩

طريق مكة من مصر

ومن اراد الحج من مصر وخرج من مصر الى مكة فاول منزل يقال
له جب عميرة b به مجتمع الحاج يوم خروجهم ثم منزل يقال له
القرقرة c في صحراء لا ماء بها ثم منزل يقال له عاجرود به بئر
10 قديمة بعيدة الرشاء زعقة الماء ثم الى جسر القلزم فن اراد ان
يدخل مدينة القلزم وهي مدينة على ساحل البحر عظيمة فيها
التجار الذين يجهزون الميرة من مصر الى الحجاز والى اليمن وبها
مرسى المراكب واهلها اخلاط من الناس تجارها اهل يسار ومن القلزم
ينزل الناس فى بريئة d وحرء ست مراحل الى ايلة ويترودون الماء
15 لهذه الست المراحل ومدينة ايلة مدينة جلييلة على ساحل البحر
المالح وبها يجتمع حاج الشام وحاج مصر والمغرب وبها التجارات

a) Cod. s. p.; vid. Makr. I, p. ١٢٨, 4 a f., Quatrem. *Rech. sur l'Égypt.*, p. 173 et seq., et *Mém.* I, p. 234 seqq. b) Alia manus ad hoc nomen in margine hos versus adscripsit, addens verba:

حاشية قال الشاعر

بجَبِّ عَمِيرَةَ أَلَقَّتْ عَصَاهَا رَفَأَقُ الْوَأْفِدِينَ إِلَى الْحَرِيمِ
سَقَى اللهُ النَّخِيلَ إِذَا أَنْوَاهَا وَأَبَوَا رَاجِعِينَ مِنَ الْحَطِيمِ
مِنَ الْوَسْمِيِّ مِنْهُمْ رِبَابًا يَسُحُّ بِنَافِعِ الْمَطَرِ الْعَمِيمِ

c) Cod. القرقرة. (منهم ربابا pro منهم رابابا et آآوا cod. وآبوا Pro)

d) S. p. القرقرة. *Rel. de l'Ég.* p. 616 n. 290 vocatur قرقيرة.

Locum descripsit Makr. I, ٢١٣, 13.

الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وبها قوم يذكرون انهم موالى عثمان
ابن عفان وبها بئر حبرة يقال انه بُرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال انه وهبه * لرؤبة بن يحنه *a* لما صار الى تبوك ومن ايلة
١٣. الى * شرف البعل *b* ومن شرف البعل الى مدين وهي مدينة قديمة
٥. ٧٠ عامرة بها العيون الكثيرة والانهار المطربة العذبة والاجنة والبساتين
والنخل واهلها اخلاط من الناس، ومن اراد ان يخرج منها الى
مكة اخذ على ساحل البحر الملح الى موضع يقال له عينونا *c* فيه
عمارة ونخل وبه مطالب يطلب الناس فيها الذهب ثم الى العونيد *d*
وهي مثلها ثم الى الصلاه ثم الى التبك ثم الى القصيبة *f* ثم
الى البكرة *g* ثم الى المغيثة وهي تبعل *h* ثم الى طبة ثم الى
الوجه ثم الى منخوس وبنخوس غاصفة يخرجون اللؤلؤ ثم الى
١٥ الكوراء ثم الى الجار ثم الى الجحفة ثم الى قديد ثم الى
عسفان ثم الى بطن مر، ومن اراد ان يسلك على طريق مدينة
الرسول عم اخذ من مدين الى منزل يقال له اعراء *k* ثم الى قالس
ثم الى شعب *m* ثم الى بداءة *b* ثم الى السقييا ثم الى نى المروة
ثم الى نى خشب *b* ثم الى المدينة فهذه المنازل من مصر الى
مكة والمدينة ٥

a) S. p. Si lectio bona est, intelligi videtur filius principis (episcopi) *b*) S. p. *c*) Cod. عيتونا. *d*) Male hic collocata statio; vid. Mokadd. ١١. *h*. In margine exstat signum corruptelae ٢. *e*) Cod. الصلا. *f*) Sic aut القصبية. Alii non memorant stationem. *g*) S. p. Mokadd. البكرة. Iterum male collocata esse videtur statio. *h*) Sic cum ع subscripta. Alibi statio non memoratur. Sed vid. ad Kod. p. ١٩١ *h*. *i*) Addidi. *k*) Cod. اعراء. *l*) S. p. Cf. Ják. in v. *m*) Cod. شعب.

المغرب

فاما من اراك ان يسلك من مصر الى بَرْقَة واقاصى المغرب نفذ
من الفسطاط فى الجانب الغربى من النيل حتى يأتى تَرْنُوط
ثم يصير الى منزل يعرف بالمنى *a* قد افقر اهله ثم الى الدير الكبير ١٣١
5 المعروف ببُو مِينَا وفيه الكنيسة الموصوفة العجيبة البناء الكثيرة الرخام
ثم الى المنزل المعروف بذات الحَمَام وفيه مساجد جامع وهو من عمل f. 71r
كورة *b* الاسكندرية ثم يصير فى منازل لبني مُدَلِج فى البرية بعضها
على الساحل وبعضها بالقرب من الساحل منها المنزل المعروف بالطاحونة
والمنزل المعروف بالكنائس والمنزل المعروف بابجَب العَوْسَج، ثم يصير فى
10 عمل لُوبِيَّة وهى كورة تجرى مجرى كورة الاسكندرية منها منزل يعرف
بمنزل معن *d* ثم المنزل المعروف بقصر الشَّمَّاس * ثم خربة القوم *e* ثم
الرمادة وهى اول منازل البربر يسكنها قوم من مَرَاتَة وغيرهم من
العجم القُدُم وبها قوم من العرب من بلى وجُهَيْنَة وبني مُدَلِج
واخلاط، ثم يصير الى العَقْبَة وهى على ساحل البحر المالخ صعبة
15 المسلك حزنة خشنة مخوفة فاذا علاها صار الى منزل يعرف بالقصر
الابيض ثم مغاير رَقِيم *f* ثم قصور الروم ثم جَب الرمل *g* وهذه ديار
البربر من ماصلة بن لُواتَة *h* واخلاط من الناس ثم يصير الى وادى
مَخِيل وهو منزل كالمدينة به المساجد للجامع وبرك الماء واسواق
قائمة وحصن حصين وفيه اخلاط من الناس واكثرهم البربر من
20 ماصلة * وزَنارة ومصعوبة *i* ومرآة وفضيطة ومن وادى مخيل الى مدينة

a) Vid. Bekrî ed. de Slane, p. ٢. Caput cum versione et commentario a me editum est sub titulo *Descriptio al-Magribi*. *b*) Cod. كور. *c*) In margine ab alia manu additum. *d*) Bekrî معان. *e*) Cod. حوينة القوم; vid. *Descriptio* p. 143. *f*) Cod. مغاير رسم; sed vid. *ibid.*, p. 30. *g*) Cod. حب الرمل. *h*) Cod. لولدا. Voca- les nominis ماصلة dedi secundum Makrîzî in opusculo de tribu- bus Arabicis in Aegypto. *i*) Cod. ومصعوبة.

f.71v. بَرْقَة ثلاث مراحل في ديار البربر من مراوة ومقرطة *a* ومصعوبة وزكوة
وغيرهم من بطون لواتة ٥

بَرْقَة

١٣٣ ومدينة برقة في مرجع واسع وتربة حمراء شديدة الحمرة وهي مدينة
عليها سور وابواب حديد وخذق امر بيناء السور المتوكّل على
الله وشرب اهلها ماء الامطار يأتى من الجبل في اودية الى برك عظام
قد عماتها الخلفاء والامراء لشرب اهل مدينة برقة وحوالى المدينة
ارباض لها يسكنها الجند وغير الجند وفي دور المدينة والارباض اخلاط
من الناس واكثر من بها جند قدم قد صار لهم الاولاد والاعقاب
وبين مدينة برقة وبين ساحل البحر المالح ستة اميال وعلى ساحل 10
البحر مدينة يقال لها اَجِيَّة *b* بها اسواق ومحارس ومسجد جامع
واجنة ومزارع وثمار كثيرة وساحل آخر يقال له طُمَيْتَة ترسى
المراكب فيه في بعض الاوقات ولبرقة جبلان احدهما يقال له الشرقى
فيه قوم من العرب من الازد ولتخم وجذام وصدف وغيرهم من اهل
اليمن والآخر يقال له الغربى فيه قوم من غسان وقوم من جذام 15
والازد ونجيب *c* وغيرهم من بطون العرب * وقرى بطون *d* البربر من
f.72r. لواتة *e* من زكوة ومقرطة وزنارة *f* وفي هذين للجبلين عيون جارية
واشجار وثمار وحصون وآبار للروم قديمة ولبرقة اقليم كثيرة تسكنها
هذه البطون من البربر ولها من المدن بَرْنَيْف وهي مدينة على
ساحل البحر المالح ولها مينا عجيب فى الاتفاق وللجدة تحوز *g* فيه 20
المراكب واهلها قوم من ابناء الروم القدم الذين كانوا اهلها قديماً
وقوم من البربر من تحلالة *h* وسوة ومسوسة ومغاغة واهلة وجدانة

a) Cod. ومقرطه. b) S. p. Cf. Abulf. 12v. c) S. p. d) Cod.
وبطون. Cf. ann. f. e) Cod. لواته. f) Cod. perperam addit:
وقرى بطون البربر. g) Cod. تجوز. h) Cod. h. l. احلاله, deinde
وحلاله; cf. Descriptio p. 144.

وبرنيق من مدينة برقة على رحلتين ولها اقليم منسوبة اليها
ومدينة أَجْدَابِيَّة وهي مدينة عليها حصن وفيها مسجد جامع ١٣٣٣
واسواق قائمة من برنيق اليها مرحلتان ومن برقة اليها اربع
مراحل واهلها قوم من البربر من زنارة واهلة ومسوسة وسوة a
٥ وتَحْلَالَة وغيرهم وجدانة وهم الغالبون عليها ولها اقليم وساحل
على البحر المالح على مقدار ستة اميال من المدينة ترسى به المراكب
وهي آخر ديار لواتنة من المدن وبطون لواتنة b يقولون انهم من ولد
* لواتنة بن بَرِّ بن قيس عبلان c وبعضهم يقول انهم قوم من لخم كان
اولهم من اهل الشام فنقلوا الى هذه الديار وبعضهم يقول انهم من
سُرْت

10 الروم

ومن مدينة اجدايية الى مدينة سُرْت على ساحل انجر المالح خمس f.72 v.
مراحل مرحلة منها d من ديار لواتنة وفيهم قوم من مزانة و هم الغالبون عليها
منها الفاروج e * وقصر العَطِش e واليهودية f وقصر العبادي ومدينة
سرت واهل هذه المنازل واهل مدينة سرت من منداسة ومحناسا g
15 وفضاس h وغيرهم وآخر منازلهم على مرحلتين من مدينة سرت بموضع
يقال له تَوْرَعَة e وهو آخر حد برقة ومزانة كلها اباضيّة على انهم
لا يفقهون ولا لهم دين

وخراج برقة قانون قائم كان الرشيد وجه بمولى له يقال له بشار e
فوزع خراج الارض بأربعة وعشرين الف دينار على كل ضيعة شيء
20 معلوم سوى الاعشار والصدقات والجوالي ومبلغ الاعشار والصدقات والجوالي ١٣٤
خمسة عشر الف دينار ربما زاد وربما نقص والاعشار للمواضع i التي

a) Cod. ووسوة. b) In cod. adduntur verba male repetita : من
من لواتنة وبطون لواتنة. c) Cod. قيس عبلان. d) Addidi. e) S. p.
Slane *Hist. des Berb.* I, 178-185. f) Cod. واليهودية. g) Sic. Ibn Khald. *مجيجه*, v. *Descriptio*
p. 43. h) Probabiliter legendum est وونطاس; v. *ibid.* i) Cod.
المواضع.

لا زيتون بها ولا شاجر ولا قري مقرأة، ولبرقنة عمل يقال له أوجلة وهو في مغارة مغرب *a* من اران الخروج اليها ينحرف الى القبلة ثم يصير الى مدينتين يقال * لاحدهما جائو وللأخرى *b* ودان ونهما النخل والتمر والقصب الذي لا شيء اجود منه وارض ودان لانقهما *c* ٥

ودان

f.73r. ومن اعمال برقة المصافة كانت اليها ودان وهو بلد يوقى من مغارة وهو مما يضاف الى عمل سرت ومن مدينة سرت اليه مما يلي القبلة خمس مراحل وبه قوم مسلمون يدعون انهم عرب من يمن واكثرهم من مزاتة وهم الغالبون عليه *d* واكثر ما يحمل منه *e* التمر فان به اصناف التمر وانما يتولاها *f* رجل من اهله وليس له خراج ٥ 10

زويلة

وراء ذلك بلد زويلة مما يلي القبلة وهم قوم مسلمون اباضية كلهم يجابون البيت الحرام واكثرهم روانه *g* ويخرجون الرقيق السودان من الميريين *h* والنغاويين والمرويين *h* وغيرهم من اجناس السودان لقربهم منهم وهم يسبونهم وبلغنى ان ملوك السودان يبيعون السودان من غير شيء 15 ولا حرب ومن زويلة لللود الزويلية وهي ارض نخل ومزدرع ذرة وغيرها وبها اخلاط من اهل خراسان ومن البصرة والكوفة ووراء زويلة على خمس عشرة مرحلة مدينة يقال لها كوار بها قوم من المسلمين ١٣٥ من سائر الاحياء اكثرهم بربر وهم يساتون بالسودان. وبين زويلة ومدينة كوار وما يلي زويلة الى طريق اوجلة واجدابية قوم لهم لمطة 20 اشبه شيء بالبربر وهم اصحاب الدرغ اللطيفة البيص ٥

فزان

f.73v. وجنس *h* يعرف بفزان اخلاط من الناس لهم رئيس يطاع فيهم

a) Sic aut معرب. b) Cod. لاحدهما حالو والاخرى. c) Cod. منها. d) Cod. عليها. e) Cod. لا نفهم. f) Cod. ولهم. g) Sic. h) S. p. i) Cod. خمسة عشر. سولها.

وبلد واسع ومدينة عظيمة وبينهم وبين مزنة حرب لافح ابدا ٥
وتسمى بركة أنطابلس هذا اسمها القديم افتتحها عمرو بن العاص
سنة ثلث وعشرين صلحا ومن آخر عمل بركة من الموضع الذي
يقال له تورغة a الى اطرابلس ست مراحل وينقطع ديار مزنة من
٥ تورغة a ويصير في ديار هواره فأول ذلك ورئاسة ثم لبدة وهي حصن
كلمدينة على ساحل البحر وهواره يزعمون أنهم من البربر القدم وأن
مزنة ولواتة كانوا منهم فانقطعوا عنهم وارقوا ديارهم وصاروا الى ارض
برقة وغيرها وتزعم هواره أنهم قوم من اليمن جهلوا انسابهم وبطنون
هواره * يتناسبون كما تتناسب a العرب فمنهم بنو اللهان b ومليلة
10 وورسطفة c فبطون اللهان بنو درما d وبنو مرزنان d وبنو ورقلة e وبنو
مسراتة و منازل هواره من آخر عمل سرت الى اطرابلس ٥
أَطْرَابِلُس

اطرابلس مدينة قديمة جلييلة على ساحل البحر عامرة آهلة واهلها
اخلاط من الناس افتتحها عمرو بن العاص سنة ثلث وعشرين في
15 خلافة عمر بن الخطاب وكانت آخر ما افتتح من المغرب في خلافة
عمر ومن اطرابلس انى ارض نفوسة وهم قوم عجم اللسن اباضية f.74r
كلهم لهم رئيس يقال له آلباس لا يخرجون عن امره و منازلهم في ١٣٩
جبال اطرابلس في ضياع وقرى ومزارع وعمارات كثيرة لا يؤدون خراجا
الى سلطان ولا يعطون طاعة الا الى رئيس لهم بتاهرت وهو رئيس
20 الاباضية يقال له عبد الوقاب بن عبد الرحمن بن f رستم فارسي
وديار نفوسة متصلة من حد اطرابلس ما يلي القبلة الى قريب من
القيروان ولهم قبائل كثيرة وبطنون شتى ومن اطرابلس على الجادة
العظمى الى g مدينة يقال لها قابس عظيمة على البحر الملح عامرة

a) S. p. b) Vocalis in cod. additur. c) Cod. وورسطفة. d) Sic

e) Cod. رقله. f) Addidi بن. g) الى in marg. additur.

كثيرة الاشجار والثمار والعيون الجارية واهلها اخلاط من العرب
والعجم والبربر وبها عامل من قبل ابن الأَعْلَب صاحب اثريقية
خمس مراحل عامرة يسكنها قوم من البربر من زناتة ولواتة والافارقة
الاول فأولها وملكه *a* أول مرحلة من اضرابلس ثم صَبْرَة وهي منزل بها
اصنام حجارة قديمة ثم قصر بنى حبان *a* ثم نام وقد *b* ثم الفاصلات ^٥
ثم قابس ^٥

الْقَبِيْرَوَان

ومن قابس الى مدينة القبيروان اربع مراحل أولها عين الزيتونة ^e غير
١٧٤٧. f. ٧٤٧. أهلة ثم للس *d* قصر فيه عمارة ثم غدير الاعرابي ثم قلشانة ^e وفي موضع
المعرس لمن خرج من القبيروان وقدم اليها ثم مدينة القبيروان العظمى ¹⁰
التي اختطها عقبة بن نافع الفهري سنة ستين *f* في خلافة معاوية
وكان عقبة الذي افتتح اكثر المغرب على ان أول من دخل ارض
اثريقية وافتتحها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في خلافة عثمان
١٣٧ ابن عقان سنة ست وثلاثين والقبيروان مدينة كان عليها سور من
لبن وطين فهدمه زبادة الله بن ابراهيم بن الاعلب لما ثار عليه ¹⁵
عمران بن مجالد *d* وعبد السلام بن المفرج ومنصور الطنبدي *h* فانهم
ثاروا عليه بالقبيروان وهم من الجسد القدم الذين كانوا قدموا مع
ابن الاشعث وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء ووقعت الامطار

a) Sic. *b*) Sic. Fort. 1. تامدفيت (Edrisi ١٢١). *c*) S. p.
d) Sic. Vid. Ibn Khord. ٨٧ *a*. *e*) Cod. فلسابه. *f*) Revera factum est anno 50; vitium est scribae non ipsius auctoris, ut patet coll. *Hist.* II, ٢٧٢. Quod mox sequitur primam expeditionem fuisse annis 36 et 37 (p. ٣٤٩, 20) pro 26 et 27 etiam scribae culpaе attribuendum est, probante *Hist.* II, ١٩١. Hinc concludere licet in autographo numerum non verbis sed notis scriptum fuisse. *g*) Hic jam occisus est anno 200, seditio Abd-as-Salâmi et Mançûri anno 209 obtinuit. Scribendum hic fuerat عامر بن نافع, v. *Descriptio* p. 63 seq. *h*) Cod. الطبعدي.

والسيول دخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام يقال لها المؤاجل
 فيها شرب السقاة ولهم وادٍ يسمّى وادى السراويل في قبلة المدينة
 يأتي فيه ماءٌ مالحٌ لانه في سباخ الناس يستعملونه فيما يحتاجون اليه
 ومنزل بنى الاغلب على ميلين من مدينة القيروان في قصور قد بُنيَ
 5 عليها عدّة حيطان *a* نزل منازلهم حتى تحوّل عنها ابراهيم بن
 احمد فنزل بموضع يقال له الرقادة على ثمانية اميال من مدينة القيروان
 وبني هناك قصرًا وفي مدينة القيروان اخلاط من الناس من قريش
 ومن سائر بطون العرب من مضر وربيعة وقحطان وبها اصناف من f.75r
 العجم من اهل خراسان ومن كان ودها مع عمال بنى هاشم من
 10 الجند وبها عجم من عجم البلد البربر والروم واشباه ذلك ومن
 القيروان الى سوسة وهي على ساحل البحر المالح مرحلة وبها دار
 صناعة تعمل فيها المراكب الجريّة وتردها المراكب واهل سوسة اخلاط
 من الناس ومن القيروان الى الموضع الذي يقال له الجزيرة مرحلة
 وهي جزيرة الى شريك مغلّة في البحر يحيط بها ماء البحر كثيرة
 15 والتجارة وفيها قوم من رهط عمر بن الخطاب وسائر بطون العرب
 والعجم ولها عدّة مدن ليست بالعظام يتفرّق فيها الناس وعاملها
 ينزل مدينة يقال لها الموانسة *c* بالقرب من اقلبيّة *d* التي يركب منها ١٣٨
 الى سقلية ومن القيروان الى مدينة دسوط *e* مرحلتان خفيفتان
 وهي مدينة كبيرة فيها قوم من قريش ومن قضاة وغيرهم ومن
 20 القيروان الى مدينة تونس وهي على ساحل البحر وبها دار صناعة
 وهي مدينة عظيمة منها كان حماد البربري مولى هرون الرشيد وهو
 صاحب اليمن وكان على تونس سور من لبن وطين وكان سورها من

a) In marg. corrigitur in *و*. b) Cod. وبه. c) Sic. Forte
 النواتية, cf. *Descr.* p. 69. d) Cod. ائلمه. e) Sic. Probabiliter
 leg. سَطْفُورَة (Ibn Hauk. o., 5) s. شَطْفُورَة (Jâk. in v.).

يلى البحر بالحجارة *a* فخالف اهلها على زيادة الله بن الاغلب وكان منهم
 f.75 v. منصور الطنبذى *b* وحصين التاجيبي والقريع *c* البلوى فحاربهم فلمّا
 ظهر عليهم هدم سور المدينة بعد ان قتل فيهم خلقا عظيما ومن
 ساحل تونس يعبر الى جزيرة الاندلس وقد ذكرنا جزيرة الاندلس
 واحوالها عند ذكرنا تاهرت ومن القيروان الى مدينة باجة ثلث *d*
 مراحل ومدينة باجة مدينة كبيرة عليها سور حجارة قديم وبها قوم
 من جند بنى هاشم القدم وقوم من الحجم ويلى مدينة باجة قوم
 من البربر يقال لهم وزاجنة ممنوعين لا يؤدون الى ابن الاغلب
 طاعة ومن القيروان الى مدينة الأريس مرحلتان وهى مدينة كبيرة
 عامرة بها اخلاط من الناس ومن القيروان الى مدينة يقال لها *e*
 مآجانة اربع مراحل وبهذه المدينة معادن الفضة والكحل والحديد
 والمرتك والرصاص بين جبال وشعاب واهلها قوم يقال لهم السنّاجرة *d*
 يقال ان اولهم من سنّاجار من ديار ربيعة وهم جند للسلطان وبها
 اصناف من الحجم من البربر وغيرهم *e*

١٣٩ ومن القيروان ما يلى القبلة الى بلاد قمودة وهو بلد واسع فيه *f*
 مدن وحصون والمدينة التي ينزلها العامل في هذا الوقت مذكورة *e*
 والمدينة القديمة العظمى *f* التي يقال لها سبيطة وهي التي افتتحت
 في أيام عثمان بن عفان وحصرها عبد الله بن عمر بن الخطاب
 f.76 r. وعبد الله بن الزبير وامير الجيش عبد الله بن سعد بن ابي سرح
 سنة سبع وثلثين *f* ومن بلاد قمودة الى مدينة قفصة وهي مدينة *g*
 حصينة عليها سور حجارة وفيها عيون ماء داخل المدينة وهي مفروشة
 بالبلاط وحولها عمارة كثيرة وثمار موصوفة ومن قفصة الى مدائن

a) Cod. بالحجارة. *b*) Cod. h. l. الطيبدي. *c*) Cod. وحصين.
 الساحرة. Conject. edidi. *d*) Cod. a prima manu.
e) Cf. Edrisi p. 122 ann. 4. Ibn Hauk. ٩٧, 16 مذكور، Bekri مذكور.
f) Cf. supra p. ٣٤٧ ann. *f*.

قَسْطِيلِيَّةٌ وهى اربع مدائن فى ارض واسعة لها النخل والزيتون
 فالمدينة العظمى يقال لها تَوَزَّرَ وبها ينزل العمال واثناثية يقال لها
 الحامَّة والثالثة تَقْيُوس والرابعة نَقْطَة وحول هذه المدن اربع سباح
 واهل هذه المدن قوم عجم من الروم القدم والافارقة والبربر ومن
 ٥ مدائن قسطلية الى مدائن نَقْرَاوة ثلث مراحل ونقراوة عدَّة مدن
 فالمدينة العظمى الله ينزلها العمال يقال لها بَشْرَة a وبها قوم من
 الافارقة القدم ومن البربر يحيط بالمدائن الله تلى b القبلة الرمل،
 وما يلى القبلة من القيروان بلد يقال له الساحل ليس بساحل
 بحر كثير السواد من الزيتون والشجر والكروم وهى قرى متصلة
 10 بعضها فى بعض كثيرة ولهذا البلد مدينتان يقال لاحدا عماء
 دمه d وللأخرى قببشة a ومن بلد الساحل الى مدينة يقال لها
 أسفانس e يكون من دمه وقببشة على مرحلتين وفى على ساحل البحر ١٤٠
 يضرب البحر المالح سورها وهى آخر بلد الساحل ومن اسفانس الى f. 76 v
 موضع يقال له بنزرت f مسيرة ثمانية ايام وفى جميع المراحل حصون
 15 متقاربة ينزلها العباد والمرابطون هـ
 ومن القيروان الى بلاد الزاب عشر مراحل ومدينة الزاب العظمى
 طَبْنَة وهى الله ينزلها النولاة وبها اخلاط من قريش والعرب والجند
 والعجم والافارقة والروم والبربر والزاب بلد واسع منه مدينة قديمة
 يقال لها باغاية بها قبائل من الجند وعجم g من اهل خراسان وعجم
 20 من عجم البلاد من بقايا الروم حولها قوم من البربر من قوارة جبل
 جليل يقال له أوراس يقع عليه الثلج ومدينة يقال لها تيبجس a

a) S. p. b) Cod. يلى. c) Cod. لاحدا. d) Sic hic et infra.
 Quomodo scribendum sit, nescio. Forte conferri debet pars poster-
 terior nominis طرناسه apud Mokadd. ٢٢٧, 8. e) In cod. exstat
 h. l. اساس. In margine aliquid ab alia manu annotatum est,
 quod legi nequit. f) Conjectura. Cod. نرب. g) Cod. وحند.

من عمل باغاينة حولها قوم بوبر عجم يقال لها تَفْرَة *a* ومدينة عظيمة
 جليلة يقال لها ميلة عامرة محصنة لربيلها والقط ولها حصن
 دون حصي فيه *b* رجل من بني سليم يقال له موسى بن العباس
 ابن عبد الصمد من قبل ابن الاغلب وسواحل البحر تقرب من هذه
 المدينة ولها مرسى يقال له جيجيل ومرسى يقال له قلعة خطاب ⁵
 ومرسى يقال له اسكيدة *c* ومرسى يقال له ملرد *d* ومرسى يقال له
 مرسى دنهاجة *e* وهذا البلد كله عامر كثير الاشجار والثمار و في
 جبال وعيون ومدينة يقال لها سطييف بها قوم من بني اسد بن
 خزيمه عمال من قبل ابن الاغلب ومدينة يقال لها بلزمة اهلها قوم
 من بني تميم وموالي لبني تميم وقد خالفوا على ابن الاغلب في ¹⁰
 هذا الوقت ومدينة يقال لها نقاوس كثيرة العمارة والشجر والتمر
 ١٤١ بها قوم من الجند وحواليها البربر من مكنانة بطن من زناتة وحواليهم
 قوم يقال لهم اربة *f* وطبنة مدينة الزاب العظمى وهي في وسط الزاب
 وبها ينزل الولاة ومدينة يقال لها مقرة لها حصون كثيرة والمدينة
 العظمى مقرة اهلها قوم من بني صبة وبها قوم من العجم وحواليها ¹⁵
 قوم من البربر يقال لهم بنو زنداج *c* وقوم يقال لهم كربة *d* وقوم يقال
 لهم ساربه *d* ومنها الى حصون تسمى برحلس *d* وطلمة وحرور *d* بها
 قوم من بني تميم من بني سعد يقال لهم بنو الصمصامة خالفوا على
 ابن الاغلب وظفر ابن الاغلب ببعضهم فحبسهم ومدينة احد *d* وهي
 على الجبل وخالف اهلها على ابن الاغلب وكان من خالفه قوم ²⁰
 من هواره يقال لهم بنو سيمان *g* وبنو ورجيل *h* وغيرهم ومدينة اربة *c*

a) Cod. نعة. *b*) Cod. فيها. *c*) S. p. *d*) Sic. *e*) Cod.

ديهاجة. *f*) Cod. اروه. *g*) Fort. l. سغمار = licet haec
 tribus ab Ibn Khald. et Makrizi ad Zenatam refertur. *h*) Conj.

Cod. s. p.

وهي آخر مدن الزاب مما يلي المغرب في آخر عمل بني الاغلب ولم
يتجاوزها المسودة ٥

وانا خرج الخارج من عمل الزاب مغربا صار الى قوم يقال لهم بنو
بِرزال *a* ولم فخذ من بني دمر من زناتة ولم شراة كلهم ٥

٥ وقد ذكرنا فتح افريقية واخبارها في كتاب افردناه ٥ f.77 v.

ومن هذا الموضع البلد الذي *b* تغلب عليه الحسن بن سليمان
ابن سليمان *c* بن الحسين بن علي * بن الحسين بن علي *d* بن ابي
طالب صلعم وأول المدن التي في يده مدينة يقال لها هاز *e* سكانها ١٤٣
قوم من البربر القدم يقال لهم بنو يرنيان *f* من زناتة ايضا ثم مدن
١٥ بعد ذلك سكانها صنهجة وزاوة يعرفون بالبرانس *g* ولم اصحاب عمارة
وزرع وضرع والى هاز ينسب البلد وبينها وبين عمل أدنة مسيرة
ثلاثة أيام ثم الى قوم يقال لهم بنو دمر من زناتة في بلد *h* واسع
وهم شراة كلهم عليهم رئيس منهم يقال له مصادف بن جرتيل *i* في
بلد زرع ومواش بينه وبين هاز مرحلة ومنها الى حصن يقال له
١٥ حصن ابن كرام وليس اهله *k* بشراة ولكنهم جماعية بلدهم بلد زرع
ثم يصير الى بلد يقال له متيجة *l* تغلب فيه رجال من وند الحسن
ابن علي بن ابي طالب عم يقال لهم بنو محمد بن جعفر وهو بلد
واسع فيه عدة مدن وحصون وهو بلد زرع وعمارة بين هذا البلد
وبين حصن مصادف بن جرتيل *i* مسيرة ثلاثة أيام مما يلي انجر ثم
٢٠ مدينة مذكرة *m* فيها ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم ومدينة اللخضر:

a) Sic in margine. In textu مروال. Deinde cod. ولم. *b*) Cod.
الله. *c*) Pro سليمان cod. الحسن. *d*) Haec in margine adscripta
sunt. *e*) Cod. a prima manu recte هاز, quod mutatum est in
هان, ut deinde bis scriptum est. *f*) Cod. يردان. *g*) Cod.
بالبرانس. *h*) Cod. بلاد. *i*) S. p. *k*) Addidi اهله. *l*) Cod.
مذكرة. *m*) Cod. مذكرة.

f.78 r. ويتصل بهذه مدن كثيرة وحصون وقرى ومزارع يتغلب على هذا
 البلد ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب عم كل رجل منهم مقيم متحصن في
 مدينة وناحية وعددهم كثير حتى ان البلد يعرف بهم وينسب اليهم
 وآخر المدن الله في ايديهم المدينة الله تقرب من ساحل البحر يقال 5
 ١٤٣ لها سوق ابراهيم وفي المدينة المشهورة فيها رجل يقال له عيسى بن
 ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ثم من هذه a الى تاهرت والمدينة العظمى مدينة تاهرت جليلة
 المقدار عظيمة الامر تسمى عراق المغرب لها اخلاط من الناس تغلب
 عليها قوم من الفرس يقال لهم بنو محمد بن افلاج * بن عبد 10
 الوهاب b بن عبد الرحمن بن رستم الفارسي وكان عبد الرحمن
 ابن رستم يتولى افريقية وصار ولده الى تاهرت فصاروا اباضية ورأس
 الاباضية فم رؤساء اباضية المغرب ويتصل بمدينة تاهرت بلد عظيم
 ينسب الى تاهرت في طاعة محمد بن افلاج بن عبد الوهاب بن
 عبد الرحمن بن رستم والحصن الذي على ساحل البحر الاعظم ترسى 15
 به مراكب تاهرت يقال له مرسى فروخ c

جزيرة الاندلس ومدنها

f.78 v. ومن اراد جزيرة الاندلس نفذ من القيروان الى تونس على ما
 ذكرنا وهي d على ساحل البحر الملح * فركب البحر الملح e يسير فيه
 مسيرة عشرة أيام مستحلاً غير موعل حتى يجانوا جزيرة الاندلس. 20
 من موضع يقال له تنس f بينه وبين تاهرت مسيرة اربعة أيام او
 صار الى تاهرت يوافي الجزيرة جزيرة الاندلس فيقطع اللج c في يوم

a) Cod. هذا. b) In cod. male post رستم collocata sunt. Infra
 (l. 14) verba عبد الوهاب بن desunt in cod. c) S. p. d) Cod.
 وهو. e) Haec in margine sunt addita. f) Sic recte alia manus
 pro ديس, ut in cod.

وليلة حتى يصير الى بلد تدمير وهو بلد واسع عامر فيه مدينتان
يقال لاحدهما العسكر وللأخرى *a* لورقة *b* في كل واحدة منبر ثم
يخرج منها الى المدينة التي يسكنها المتغلب من بني أمية وهي ١٤٤
مدينة يقال لها قرطبة فيسير ستة أيام من هذا الموضع في قري
٥ متصلة وعمارات ومروج *c* وادوية وانهار وعيون ومزارع وقبل ان يصير الى
مدينة قرطبة من تدمير يصير الى مدينة يقال لها البيرة نزلها من
كان قدم البلد من جند دمشق من مصر وجلهم قيس وافناء
قبائل العرب بينها وبين قرطبة مسيرة يومين وغربها مدينة يقال
لها رية نزلها جند الاردن ولم يمين كلهم من سائر البطون وغربى
١٥ رية مدينة يقال لها شدونة نزلها جند حمص واكثرهم يمين وفيهم من
نزار نفر يسير وغربى شدونة مدينة يقال لها الجزيرة نزلها البربر
واخلاق من العرب قليل وغربى المدينة التي *d* يقال لها الجزيرة f.79r
مدينة يقال لها اشبيلية على نهر عظيم وهو نهر قرطبة دخلها المحوس
الذين يقال لهم الروس سنة تسع وعشرين ومائتين فسبوا ونهبوا
١5 وحرقوا وقتلوا وغربى اشبيلية مدينة يقال لها نبله نزلها العرب اول
ما دخل البلد مع طارق مؤي موسى بن نصير اللخمي وغربها
مدينة يقال لها باجة نزلها العرب ايضا مع طارق وغربها على البحر
المالح المحيط مدينة يقال لها الأشبونة وغربها على البحر ايضا مدينة
يقال لها أحسونبة *e* وهي الاندلس في الغرب على البحر الذي يأخذ
20 الى بحر الخزر وما يلي الشرق *f* من هذه المدينة مدينة يقال لها
ماردة *g* على نهر عظيم وبينها وبين قرطبة اربعة أيام وفي غربى قرطبة
وهي محاذى ارض الشرك وجنس منهم يقال لهم للبالقة وهي في

a) Cod. — والاخرى. *b*) Cod. ورقة; in marg. صوابه
مبورقة. *c*) Cod. مروج sine copula. *d*) Addidi. *e*) Cod. احسونية.
Post forte excidit آخر مدن وفي *f*) Cod. الشرق. *g*) Sic in
marg.; in textu سارده.

١٤٥ الجزيرة ثم يخرج من قرطبة مشرقاً الى مدينة يقال لها جيان وبها
من كان من جند قنسرين والعواصم وم اخلاط من العرب من معد
واليمن ومن جيان ذات الشمال الى مدينة طليطلة وهي مدينة
منيعه جليلة ليس في الجزيرة مدينة امنع منها واهلها يخالفون على
بني امية وم اخلاط من العرب والبربر والموالي ولها نهر عظيم يقال 5
f. 79 v. له نوير a ومن طليطلة لمن اخذ مشرقاً الى مدينة يقال لها وادي
للحجارة كان عليها رجل من البربر يقال له ممد b بن فرج
الصنهاجي يتولاهما يدعو لبني امية ثم صار ولده وذريته بعده الى
هذه الغاية في البلد ثم منها مشرقاً الى مدينة سرقصطة c وهي من
اعظم مدائن ثغر الاندلس على نهر يقال له ابره d ذات الشمال منها 10
مدينة يقال لها تطيلة محاذية لارض الشرك الذين يقال لهم البسكنس
وذات الشمال من هذه المدينة مدينة يقال لها وشقة وهي محاذة
من الافرنج لجنس e يقال لهم الجاسقس e ومن سرقصطة الى القبلة
مدينة يقال لها طرطوشة وهي آخر ثغر الاندلس في الشرق محاذة
للافرنجيين وهي على هذا النهر المنحدر من سرقصطة ومن طرطوشة 15
لمن اخذ مغرباً الى بلد يقال له بلنسية وهو بلد واسع جليل
نزله قبائل البربر ولم يعطوا بني f امية الطاعة ولم نهر عظيم ببلد
يقال له الشقر ومنها الى بلد تدمير البلد الاول فهذه جزيرة
الاندلس ومدنها ٥

١٤٦ رجعنا الى ذكر تاهرت في معظم طريق g المغرب 20
ومن مدينة تاهرت وما يحوز h عمل ابن افلح الرستمي الى i ملكة

a) Male pro Tago. b) Sic (Manuel?). c) Hic et deinde altera manus in ص correxit. d) Cod. حس. e) Cod. a prima manu الجاقية i. e. الجاقية ab urbe جاقه. Vid. *Descript.* p. 112. f) Cod. بنو. g) Cod. الطريق. h) S. p. i) Addidi.

رجل من قوارة يقال له ابن مسالة الاباضي الا انه مخالف لابن
 افلاح يحاربه ومدينته الله يسكنها يقال لها الجبل *a* منها *b* الى مدينة f.80 r
 يقال لها يلد تقرب من البحر الملح مسيرة نصف يوم ولها مزارع
 وقرى وعمارات وزرع واشجار، ثم من ملكة ابن *b* مسالة الهواري الى
 ٥ ملكة لبني محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ايضا سوى المملكة الله ذكرها وهي مدينة مدكرة *c* ومسكنهم في
 المدينة العظمى الله يقال لها ثمطلاس *a* واهل *d* هذه المملكة قوم من
 بطون البربر من سائر قبائلهم واكثرهم قوم يقال لهم بنو مطمطة وهم
 بطون كثيرة ولهم في ملكتهم مدينة عظيمة يقال لها أيزرج *e* بها
 10 بعضهم واهل *f* هذه المدينة مطمطة ومدينة ايضا يملكها رجل منهم
 يقال له عبيد *a* الله تسمى المدينة لاسنة اذا فسرت من لسان البربر
 بالعربية ثم الى المدينة العظمى المشهورة بالمغرب الله يقال لها تلمسان
 وعليها سور حجارة وخلفه سور آخر حجارة وبها خلق عظيم وقصور
 ومنزل مشيدة ينزلها رجل منهم يقال له محمد بن القسم بن
 15 محمد بن سليمان وحول هذه المدينة قوم من البربر يقال لهم
 مكناسة وسرمة *g* ثم الى المدينة الله تسمى مدينة العلويين كانت ١٤٧
 في ايدي العلويين من ولد محمد بن سليمان ثم تركوها فسكنها
 رجل من أبناء ملوك زناتة يقال له علي بن حامد بن مرحوم
 الزناتي ثم منها الى مدينة يقال لها نمالنة *h* فيها محمد بن علي f.80 v
 20 ابن محمد بن سليمان وآخر ملكة بني محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن الحسن بن الحسن مدينة فالوسن *i* وهي مدينة عظيمة اهلها

a) S. p. *b*) Addidi. *c*) Cod. مدكوه. *d*) Sic in marg. pro
 وأكثر، ut in textu. *e*) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih ٨. *h* et Ibn
 Khord. ٨٨ o. *f*) Cod. واهلها. *g*) Sic. Legendumne =
 سدينة? *h*) Cod. نمالنه. *i*) Cod. فالوسن. In margine alia manus
 apposuit: الظاهر لنا فاس.

ببلون البربر من مطماطة وترجة *a* وجزولة وصنهاجة وأجفة *b* وادحرة *c*،
 ثم بعد ملكة بني محمد بن سليمان ملكة رجل يقال له صلح بن
 سعيد يدعى أنه من حمير وأهل البلد يزعمون أنه من أهل البلد
 نفري *a* واسم مدينته العظمى التي ينزلها نكور وهي على البحر *d* الملح
 ومن هذه المدينة جازة رجل من ولد هشام بن عبد الملك بن ^٥
 مروان ومن معه *f* من آل مروان *g* إلى جزيرة الأندلس لما هربوا من
 بني العباس وملكة صلح بن سعيد للميرق مسيرة عشرة أيام في
 عمارات وحصون وقرى ومنازل وزرع وضرع وخصب وآخر ملكته مدينة
 يقال لها مرحاسه *c* على جبل تحتها أنهار وأودية وعمارات، ثم يصير
 منها إلى ملكة بني ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن ¹⁰
 الحسن بن علي بن ابي طالب عم وأول حد ملكتهم بلد يقال له
 غميرة *a* بها رجل يقال له عبيد الله بن عمر بن ادريس ثم إلى
^{١٤} بلد يقال له ملحاص لخانة عنده يجتمع فيها حاج السوس الأقصى
 وطنجة ويملكه علي بن عمر بن ادريس ثم قلعة صدينة وهو بلد
 عظيم به محمد بن عمر بن ادريس ثم من قلعة صدينة *h* إلى ¹⁵
 النهر العظيم الذي يقال له مهارسه *c* حصون وعمارات وبلد واسع عليه
 رجل من ولد داود بن ادريس بن ادريس وإلى نهره يقال له سبو
 عليه حمزة بن داود بن ادريس بن ادريس ثم يدخل إلى المدينة
 العظمى التي *k* يقال لها مدينة افريقيا *l* على النهر العظيم الذي يقال

a) S. p. *b*) Cod. واخفة. Cf. *Hist. des Berb.* II, 3. *c*) Sic.
d) Cod. بحر. *e*) Addidi. *f*) Cod. مع. *g*) Cod. المروان. *h*) In
 cod., ubi praecedentia inde a verbis وهو بلد in textu ommissa,
 in marg. ab eadem manu suppleta sunt, particula من ante قلعة
 desideratur. *i*) Seqq. ad vocem كبيرة (pag. seq. l. 13) in
 textu ommissa, ab eadem manu من الاصل (ut huic notae addi-
 tum est) in marg. notata sunt; dolendum marginis partem esse
 laceram, quare nonnulla aut fere evanuerunt, aut prorsus interi-
 erunt. *k*) Cod. الذي. *l*) Cod. افريقنا.

له فاس بها يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس وهى مدينة
 جليلة كثيرة العارة والمنازل ومن الجانب الغربى من نهر فاس وهو
 نهر يقال انه اعظم من جميع انهار الارض عليه ثلاثة آلاف رَحَا
 * تطحن المدينة *a* التي تسمى *b* مدينة اهل الاندلس ينزلها داود. f 81r
 5 ابن ادريس وكل واحد من يحيى بن يحيى وداود بن ادريس
 يخالف على صاحبه يدافعه ويحاربه وعلى طرف فاس مدينة يقال لها
 *c* تسكنها بَرَقْسَانَة *d* قوم من البربر القدم وعلى نهر فاس عمارات
 جليلة وقرى وضياع ومزارع من حافتيه يأتى مأوى من عيون قبلية ١٤٩
 الا انهم يقولون انه لا يزيد ولا ينقص ويغيضه فى النهر الذى
 10 يقال له سَبُو وقد ذكرناه ويفرغ سبو فى البحر الملح وملكة بنى
 ادريس واسعة كبيرة، حدثنى ابو معبد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ميمون بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم التاهرتى
 قال تاهرت مدينة كبيرة أهلة بين جبال واودية ليس لها فضاء بينها
 وبين البحر الملح مسيرة ثلث رحلات فى مستوى من الارض وفى
 15 بعضها سبخ وواد يقال له وادى شَلَف *f* وعليه قرى وعمارة يفيض
 كما يفيض نيل مصر يزرع عليه العصفر والكتان والسهم وغير ذلك
 من الحبوب ويصير الى جبل يقال له اَنْقَب *g* ثم يخرج الى بلد
 نَقْرَة *h* ثم يصير الى البحر الملح وشرب اهل مدينة تاهرت من انهار
 وعيون يأتى بعضها من صحراء وبعضها من جبل قبلى يقال له جَزُول *f*
 20 ثم يجذب زرع ذلك البلد قط الا ان يصيبه ربح او برد وهو جبل
 متصل بالسوس يسميه اهل السوس دَرَن ويسمى بتاهرت جزول *i*

a) Ex conjectura restitui. Cod. ... لنا. *b*) Cod. تسما.
c) Nomen interiit, quia hic codex vetustate lacer est. Videntur
 superesse literae طر s. طو... د. *d*) Cod. صفروى. Cogitavi de
 superesse literae طر s. طو... د. *e*) Cod. ويعبيض. *f*) S. p. *g*) ? Cod. انقب. *h*) Cod.
 نقرة. *i*) Cod. جدول.

ويسمى بالزباب أو رأس، ومن خرج من تاهرت سالك الطريق بين
القبلة والغرب سار الى مدينة يقال لها أوزكا^a ثلث مراحل والغالب
عليها فخذ من زناتة يقال لهم بنو مَسْرَة رئيسهم عبد الرحمن بن
أودموت بن سنان وصار بعده ولده فانتقل ابن له يقال له زيد الى
موضع يقال له تاربينه^b فولده به^c ومن مدينة أوزكا لمن سلك^d
١٥. مغرباً الى ارض لزناتة ثم يصير الى مدينة ساجلماسة بعد ان يسير
سبع مراحل او نحوها على حسب الجدد في المسير والتقصير ومسيرة
في قرى ليست بأهلة وفي بعضها مغارة^e

ساجلماسة

f.81v. وساجلماسة مدينة على نهر يقال له زيزه^d وليس بها عين ولا بئر¹⁰
وبينها^e وبين البحر عدّة مراحل واهل ساجلماسة اخلاط والغالبون
عليها البربر واكثرهم صنهاجة وزرعهم الدخن والذرة وزرعهم على الامطار
لقلّة المياه عندهم فان لم يمتروا لم يكن لهم زرع ومن مدينة
ساجلماسة قرى تعرف ببني ذرعة^f وفيها مدينة ليست بالكبيرة تامدلت
لجيبى بن ادريس العلوي عليها حصن كان منها^g عبد الله بن
ادريس وحولها معادن ذهب وفضة يوجد كالنبات^h ويقال ان الرياح
تسفيه والغالب عليهم قوم من البربر يقال لهم بنو ترّجاء^{١٥}
السوس الاقصى

ومن المدينة التي يقال لها تامدلت^k الى مدينة يقال لها السوس
وهي السوس الاقصى نزلها بنو عبد الله بن ادريس * بن ادريس²⁰
واهلها اخلاط من البربر والغالب عليهم مداسنة ومن السوس الى

a) Cod. hic اوركا et deinde اوركا. Cf. Mokadd. ٢١٩, 5. b) Sic.
c) Cod. بها. d) Cod. زين. e) Cod. وبينهم. f) Cod. زرغ. g) Fort. l. بناها s. من بناء. h) Cod. كالنبات. i) S. p.
k) Cod. نارسلت. l) Cod. a prima manu tantum للسوس، cui voci
alia manus بن addidit.

بلد يقال له أغمات وهو بلد خصب فيه مرعى ومزارع فى سهل
وجبل واهله قوم من البربر من صنهاجة ومن اغمات الى ماسة
وماسة قرية على البحر تحمل اليها التجارات وفيها المسجد المعروف
بمسجد بهلول وفيه الرباط على ساحل البحر ويلقى a البحر عند
f مسجد بهلول المراكب الخيطية b الله تعمل بالابنة الله يركب فيها ١٥١

الى الصين ٥

ومن ساجل ماسة لمن سلك متوجها الى القبلة يريد ارض السودان
من سائر بطون السودان يسير فى مفازة وحرارة مقدار خمسين رحلة
ثم يلقاه قوم يقال لهم أنبيية c من صنهاجة فى حرارة ليس لهم قرار f.82r
10 شأنهم كلهم ان ينلتهم بعائهم سنة فيهم ولا يلبسون قصا انما
يتشكون بتيابهم ومعاشهم من الابل ليس لهم زرع ولا طعام
ثم يصير الى بلد له غسط d وهو واد عامر
فيه المنازل وفيه ملك لهم لا دين له ولا
شريعة يغزو بلاد السودان

وممالكهم كثيرة e ٥

15

a) Cod. وبلغا. b) S. p. c) S. p. Cf. quoque Ibn al-Fakih
٩٤، 13 et g, ٨، 4. d) I. e. اودغشت. Cf. Abdalwâhid, p. ٣٦٣
ثم كتاب البلدان والحمد : e) Sequitur haec subscriptio : الكسبت
لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، كتبه
على بن ابي محمد بن على الكندى الإيماطى غفر الله له ولما قال
امين، والحمد لله كفى فضاله وصلواته على محمد وآله، ووافق
فراغه فى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة سبع
وستمائة، تاليف احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب ٥

FRAGMENTA.

A. E PARTE DEPERDITA P. ٣٣٣ ١).

Ex opere Edrisii (vers. I, 368, locus descriptus ab Ibn al-Wardī p. ٣٠):
حكى احمد بن ابي (addidi) يعقوب صاحب كتاب:
المسالك والممالك انه كان بالبصرة سبعة آلاف مسجد ٥

Ex opere auctore المناهج الفكر الكنتى (+ 718), cod. Robertson
ذكر ابن ابي يعقوب ان ماء (نهر الاهواز) ياتي من:
واديين احدهما منبعث (ينبعث 1.) من اصبهان ويجرى الى ان يجر
بشاندروان تستر وعسكر مكرم وجندى سابور ولها عليه جسر طوله
خمسمائة وثلاث وستون خطوة وتسمى (ويسمى 1.) المشرقان [بضم
الميم وبالسين المهملة والقاف] والآخر ينبعث من همدان ويجرى الى
السوس يسمى الهندوان ثم يجريان الى منابر الكبرى وعندها يصب
احدهما في الآخر ويصيران نهرا واحدا يسمى نجيل الاهواز ثم يجرى
الى الاهواز ثم يجر حتى يصب في بحر فارس عند حصن مهدى وهو
ينقطع في الصيف ويصير موضع جريته طريقا تسلكه القوافل [ولا هل 15
هذا السقع لسان خاص به يشبه الرطانة الا ان الغالب عليهم
اللغة الفارسية] ٥

E comment. Sharīshī ad Harīrīum, ed. Bul. II, ١٧٨ ٢): شيراز:

¹) De verbis [] inclusis incertum aut improbile est ea ipsius Jakūbī esse.

²) Jakūbī h. l. non appellatur sed nullus dubito locum ut alia geographica apud Sh. ex ejus libro desumptum fuisse.

مدينة فارس العظمى وهي مدينة جليسة عظيمة ينزلها الولاة ولها
سعة حتى انه ليس فيها منزل الا وفيه لصاحبه بستان فيه جميع
الثمار والرياحين والبقول وكُل ما يكون في البساتين وشرب اهلها من
عيون تجرى في انهار تأتي من جبال يسقط عليها الثلج ٥

٥ قال اليعقوبي هي (نصيبين) : (Hariri ed. 2^e I, ٢١٦) Ibid. I, ٢٣٣
مدينة عظيمة كثيرة الانهار والجئات والبساتين ولها نهر عظيم يقل له
الهرماس عليه قناطر حجارة قديمة روميّة واهلها قوم من ربيعة من بني
تغلب افتتحها غنم بن عياض الغنمي (عياض بن غنم الفهري ١)
في خلافة عمر رضى سنة ثمان عشرة ٥

Ex Ibn as-Shihnae Hist. Halebi, cod. Leid. 1444, f. 65 r. : 10

وقال ابن واضح وفتسرين الثانية في حيار بني القعقاع ٥
وعدّ ابن واضح في كورة حلب مرتحوان وكورة مصرين ٥ : Ib. f. 66 r.
قال ابن ابي يعقوب ومدينة المصيصة : (cf. Abulf. ٢٥١) : Ib. f. 71 v.
بناها (ابو جعفر. Abulf. add.) المنصور في خلافته وكانت قبل ذلك
١٥ مسلحة وبني المامون كقربيا فصارت نهر جيجان بينهما وعلى النهر
جسر قديم عظيم معقود بالحجارة من ثلاث طاقات على شرف من الارض ٥
قال ابن ابي يعقوب ومن الثغور الشامية غير هذه : Ibid. f. 73 v.
الثلاث مدن (انطاكية والمصيصة وطرسوس) مدينة عين زربة وهي من
نواحي المصيصة ٥

20 قال ابن ابي يعقوب كانت مدينة ملطية قديمة من : Ibid. f. 78 r.

بناه الاسكندر وهي من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام ٥
قال اليعقوبي ملطية هي المدينة العظمى وكانت : Sharishi II, ١٩.
قديمة فاخربها الروم فبناها المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة وجعل
عليها سورا واحدا ونقل اليها عدّة قبائل من العرب قال وهي في
25 مستو من الارض يحيط بها جبال الروم وماؤها من عيون واودية من
الفرات [وخففها المتنبى ضرورة] ٥

قال ابن ابي يعقوب وربعان ودلوك كورتان : Ibn as-Shihna f. 90 v. :
 متقاربتان فاما دلوك فهي مدينة قديمة لها ذكر وكانت عامرة ولها
 قلعة من بناء الروم عالية مبنية بالحجارة وكانت لها قناة قد رُكبت
 على قناطر يصعد الماء عليها الى القلعة وحولها ابنية حسنة منقوشة
 في الحجر وحولها مياه كثيرة وبساتين كثيرة الفواكه ويقال ان مقام 5
 داوود عم كان بها وانه منها جهز الجيش الى قورس فقتل بها اوريا
 ابن حنّان وقد خربت المدينة والقلعة وبقيت الآن قرية بها
 فلاحون ۞

قال ابن شداد ذكرها (كيسوم) ابن ابي يعقوب : Ibid. f 91 r. :
 وعدّها في كتاب البلدان من العواصم ۞ 10

وقال ابن ابي يعقوب منبج مدينة قديمة افتتحت : Ibid. f. 91 v. :
 صلحا صالح عليها عمرو بن العاص من قبل ابي عبيدة بن الجراح
 وهي على الفرات الاعظم ۞

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا : Abulfeda ٢٤٩:
 الذي بنى طرسوس ۞ 15

قال احمد الكاتب وباب اسكندرونه مدينة على ساحل : Ibid. ٢٥٥ :
 البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها احمد بن ابي داود (دوان ل.)
 الايدي في خلافة الواثق ۞

تفليس مدينة بارمينية بينها وبين قالى : (Sharishi II, ١٥٩ seq. 1)
 قلا ثلثون فرسخا ومن قالى قلا ابتداء الانهار العظام اولها الفرات وقد 20
 تقدّم²) ياخذ من قالى قلا على (addidi) فرسخين ثم يشق مغربا الى
 دبيل ثم (addidi) الى ورتان ثم يصب الى بحر الخزر والثاني الكبير
 (الكر¹). يخرج من مدينة قالى قلا ثم يشق الى مدينة تفليس مشرقا

¹) Jakûbî non appellatur, sed saltem partim ex ejus libro desumptus est locus.

²) Sic. Sequentia autem ad Araxen (الرس) pertinent.

الى مدينة بردعة وارضها ثم يقرب من بحر الخزر فيلتقى مع الرس
ويصيران نهرا واحدا ويقال ان خلف الرس ثلثمائة مدينة خراب وفي
الله ذكرها الله تعالى وَأَصْحَابَ الرَّسِّ (Kor. 25 vs. 40) بعث اليهم
حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكوا وقيل في اصحاب الرس غير ذلك،
5 وارمينية مقسومة على ثلاثة اقسام فالقسم الأول مدينة ديبيل ومدينة
قالي قلا ومدينة خلاط ومدينة شمشاط ومدينة السوان (sic) والجزء
الثاني مدينة بردعة ومدينة البيلقان ومدينة قبيلة (قبيلة l.) ومدينة
الباب والابواب والثالث مدينة خزران (جززان l.) ومدينة تغليس
والمدينة التي تعرف بمسجد ذي القرنين وافتتحت ارمينية في خلافة
10 عثمان افتتحها سليمان (سلمان l.) بن ربيعة الباهلي في سنة اربع
وعشرين ٥

قال احمد بن ابى يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام: Abulfeda ٣٨٧
القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم
الثاني على خزران (جززان l.) وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك
15 والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران وعلى البيلقان
وباب الابواب ٥

ذكر احمد بن واضح الاصبهاني انه: ٢٩٢، 18—٢٩٠, Ibn al-Fakih
اطال المقام ببلاد ارمينية الخ ٥

B. EX ALIIS OPERIBUS.

20 قال محمد بن Nowairi encyclopaedia, cod. Leid. 273, p. 792:
احمد بن الخليل بن سعيد التميمي المقدسي في كتابه المترجم بجيب
العروس وريحان النفوس المسك اصناف كثيرة واجناس مختلفة وافصلها
وارفعها التبتى ويؤتى به من موضع يقال له ذو سمّت بينه وبين التبت
مسيرة شهرين فيصار به الى التبت ثم يحمل الى خراسان، ... قال وقال
احمد بن ابى يعقوب مولى بنى العباس ذكر في جماعة من العلماء

بمعدن المسك ان معادنه بارض التبت وغيرها معروفة قد ابنتى
للآيون فيها بناء يشبه المنار في طول عظم الذراع فتأتى هذه البهيمه
الله من سررها يتكون المسك فحك سررها بتلك المنار فتسقط السرر
هنالك فيأتى اليه للآيون فى وقت من السنة قد عرفوه فيلنقطون
ذلك مباحا لهم فاذا وردوا به الى التبت عشر عليهم، ... قال وافضل 5
المسك ما كان يرى غزلانه حشيشا يقال له الكدهس ينبت بالتبت
وقشمير او باحدهما ذكر ابن ابي (addidi) يعقوب ان اسم هذه
لحشيشة الكدهسه هـ

وقال احمد بن ابي يعقوب افصل المسك التبتى ثم : Ibid. p. 793
بعده المسك السعدى وبعد السعدى المسك الصينى وافضل الصينى 10
ما يوتى به من خانقو وهى المدينة العظمى الله فى مرقاة الصين الله
ترسى بها مراكب تجار المسلمين ثم يحمل فى البحر الى التزاقى (Locae)
فاذا قرب من بلد الابلة ارتفعت رائحته فلا يمكن التجار ان يستروه
من العشارين فاذا خرج من المركب جادت رائحته وذهبت عنه رائحة
البحر، ثم المسك الهندى وهو ما يقع من التبت الى الهند ثم 15
يحمل الى الديبلى (الديبيل 1.) ثم يجهز فى البحر وهو دون الاول،
وبعد الهندى من المسك القنبارى وهو مسك جيد الا انه دون
التبتى فى القيمة واللون والرائحة يوتى به من بلد يقال له
قنبار من الصين وتنت (بين الصين وتبت 1.) وربما غلطوا به فنسبوه
الى التبتى، قال ويتلوه فى الجودة المسك الطغرغرى (الطغرغرى 1.) وهو 20
مسك رزين يضرب الى السواد يوتى به من ارض الترك الطغرغرى (الطغرغرى 1.)
وتجلبه التجار فيغالطون به الا انه ليس له جوهر ولا لون وهو
بطيء السحق لا يسلم من الخشونة، ويتلوه فى الجودة المسك
القصارى يوتى به من بلدة يقال لها قصار بين الهند والصين قال
وقد يلحق الصينى الا انه دونه فى القيمة واللون والرائحة، قال 25
والمسك الكرجبرى (sic) وهو مسك يشاكل التبتى ويشبهه عو اصفر

زعراء الراتحة، ويعد المسك العضمارى وهو اضعف انواع المسك كلها
 وادناها قيمة يخرج من الناتجة الله زنتها اوقية زنة درهم من المسك،
 ثم المسك الجبلى وهو ما يؤق به من ناحية ارض السنك من ارض
 الموليان (المولتان 1.) وهو كثير (كبير 1.) الفوايح حسن اللون الا انه
 Non certum est haec omnia Jakúbii 5
 esse. Muscus qui اشتراه تجار خراسان appellatur est
 من التبت وحمولة على الظهر الى خراسان ثم يحمل من خراسان الى
 الآفاق (p. 792).

قال محمد بن احمد التميمي حدثني ابي عن ابيه: Ibid. p. 793
 10 عن احمد بن ابي يعقوب انه قال العنبر انواع كثيرة واصناف مختلفة
 ومعانده متباينة وهو يتفاضل بمعانده وجوهه فاجود انواعه وارفعه
 وافضله واحسنه لونا واصفاه جوهرا واغلاه قيمة العنبر الشاكري وهو
 ما قذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن، وزعموا انه
 يخرج من الجزر في خلقة ائبعير او الصاخرة الكبيرة قال التميمي
 15 الخ ... قال وحدثني ابي عن ابيه عن احمد بن ابي يعقوب قال تقطعه
 الريح وشدة الموج فترمي به الى السواحل وهو يفر لا يدنو منه شيء
 لشدة حرة وفورانه فاذا اقام أياما وضربه الهواء جمده فجمعه الناس
 من السواحل المتصلة بمعانده، قال وربما اتت السمكة العظيمة الله
 يقال لها اكسال (البال 1.) فابتلعت من ذلك العنبر الطافي وهو يفر فلا
 20 يستقر في جوفها حتى تموت وتطفو ويطرحها البحر الى الساحل فيشق
 جوفها ويستخرج ما فيه من العنبر وهو ائبعير السمكى ويسمى ايضا
 المبلوع، قال وربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر اسود شبيه
 بالخطاف فيأق اليها ويرف بجناحيه فاذا دنا منها وسقط عليها
 تعلقت بمخاليبه ومنقاره فيها فيموت ويبل ويبقى منقاره ومخاليبه
 25 في العنبر وهو العنبر المناقيري

قال وبعد العنبر الشاكري العنبر الرنجي وهو الذي يؤق: Ibid. p. 794

به من بلاد الزنج الى عدن وهو عنبر ابيض، وبعده العنبر السلاهطى وهو يتفاضل واجود السلاهطى الازرق الدسم الكثير الدهن وهو الذى يستعمل فى الغوالى، وبعده السلاهطى العنبر القاقلى وهو اشهب جيد للريح (الريح 1.) حسن المنظر خفيف وفيه يبس يسير وهو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى ولا للتعلية (للتغلية 1.) والتطهير الآ عن 5 ضرورة وهو صالح للذرائر والمكلسات ويؤتى بهذا العنبر من بحر قاقلة الى عدن، وبعده القاقلى العنبر الهندى يؤتى به من سواحل الهند الداخلة فيحمل الى البصرة وغيرها، وبعده الزنجى يؤتى به من سواحل الزنج وهو شبيه بالهندى ويقاربه، هكذا ذكر التميمى فى جيب العروس فانه يجعل الزنجى بعد الشحرقى وذكر الزنجى ايضا 10 بعد الهندى، قال وعنبر يؤتى به من الهند يسمى الكرك بالوس ينسب الى قوم من الهند يجلبونه يعرفون بالكرك بالوس يأتون به الى قرب عمان يشتره منهم اصحاب المراكب، قال واما العنبر المغربى فانه دون هذه الانواع كلها يؤتى به من بحر الاندلس فحمله التجار الى مصر وهو شبيه فى لونه بالعنبر الشحرقى وقد يغالط به فيه، 15 وقال احمد بن ابي يعقوب قال لى جماعة من اهل العلم بالعنبر انه بجبال نابضة فى قرار البحر مختلفة الالوان تقتلعه الرياح وشدة اضطراب البحر فى الاشنية انشديدة فلذلك لا يكاد يخرج فى الصيف 5

قال احمد بن ابي يعقوب: *Ibid. p. 795 agens de speciebus agalloches*

وله (للعود القمارى) سن نصيح كثير الماء 5 20

قال ابن ابي ايوب (يعقوب 1.) وبعده العود القاقلى العود الصنفى ويجلب من بلد يقال له الصنف بناحية الصين وبينه وبين الصين جبل لا يسلك وهو اجل الاعواد وابقاها فى الثياب ومنام من يفصله على القاقلى ويرى انه اطيب واعبق وآمن من القنار ومنام ايضا من قدمه على القمارى 5 25

Forte quoque praecedentia de speciebus المندى، القامرونى،

tribuenda sunt. et seqq. de اصْنَدْفُورِي et الصيني partim. Jakúbio
tribuenda sunt.

Ibid. قال احمد بن ابي يعقوب ومن العود ايضا صنف يسمى
القشور رطب ازرق وهو اعذب رائحة من القطعي ودونه في القيمة
5 (واقضل الصيني نوع منه يسمى القطعي) قال ومن الصيني ايضا
اصناف اخرى دون هذه الاصناف منها المنطوي وهو المانطاي قطعه
كبار ملس سود لا عقد فيها ليست رائحتها محمودة تصلح للادوية
والسفوفات والجوارشنات ومنه صنف يعرف بالجلالي وصنف يعرف باللواني
1 (اللوآقي 1.) وهو اللوفيني (اللوفيني 1.) وفي اعود متقاربة في القيمة قال
10 التميمي ومن الناس من رتب العود الصيني عن (غير 1.) ترتيب
احمد بن ابي يعقوب فقالوا الخ ٥

Ibid 798 فاما السنبل الهندي فقد قال احمد بن ابي يعقوب :
السنبل اصناف واجوده العصافير للحر الالوان المسئل والمسئل هو الذي
قد نقي من زغبه ومسح منه وبقي عصافير مجرّة واذا امسكه
15 الانسان بكفه ساعة ثم اشتمه كانت رائحته كرائحة التفاح او نحوها
ثم السدى يليه وهو نوع من العصافير احمر كثير البياض والشمط
اطيب الرائحة قريب من الاول ثم ادناه وهو دق من السنبل وجلال
ليس مما يدخل في جيد العطر واما اصله فهو حشيشة تنبت بارص
الهند وبلاد التبت ايضا وقيل انها تنبت في اودية بالهند كما
20 ينبت الزرع ثم تجف فيأتى قوم فيحصلونه ويجمعونه وقيل ان الاودية
التي ينبت فيها هذا السنبل كثيرة الافاعي وليس ياتيها احد الا وفي

1) De اللواقى cf. Marco Polo ed. Yule II, 221 Lawáki. Lukin memoratur, praeter Ibn Khord. p. 49, 1, apud Nowairi (*Adjáib al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281), Reinaud, *Introd.* p. CDXVI, nec cum لوبين (*Adjáib*, p. 112) componi debet, ut videtur proponere Tomaschek, *Südas. Miscellen* in Wiener Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl. IV, 49.

رجليه خفف طويل غليظ منعبل بالخشب او بالحديد قالوا وتلك
الاقلي ذوات قرون فيها السم انقاتل الذي يقال له المبيش ويقال
انه من قرون الاقلي وقال قوم من اهل العلم انه نبات ينبت بتلك
الاودية وهو ضربان ضرب خلنجي يصرب في لونه الى الصفرة وهو افضله
وضرب آخر يصرب الى السواد ولم يعرفونه فيتوقونه وربما جهله بعضهم 5
فمات من مسه سيما ان كانت يده قد عرفت او هي رطبة وقد
كان بعض الخلفاء يامر بان يوكل بالمرائب التي تأتي من بلد الهند
الى الابلّة وغيرها من الفرض من يكشف السنبل ويختبره فيخرج منه
البيش فيؤخذ بكلبتين من حديد وليس يمسه احد الا مات لوقته
فكان يجمع ذلك في وعاء وقد يلقى في البحر 10

قال احمد بن ابي يعقوب القرنفل كنه جنس واحد: Ibid. p. 797
وافضله واجوده الزهر القوي اليابس للجاف الذكي للريف الضعم للحو
الرائحة ومنه الزهر ومنه الثمر والزهر منه هو ما صغر وكان مشاكلا
لعيدان فروع للريف الاسود في المنظر والثمر منه ما غلظ وشاكل نوى
التمر او عجم الزيتون وقيل هو ثمر شاجر عظام تشبه شجر السدر 15
وقال آخرون الخ قال ويجلب من بلاد سفانة الهند واقصبيها وله
بالمواضع التي هو بها روائح ذكية ساطعة الطيب جدا حتى انهم
يسمون اماكن القرنفل ريح الجنة لذالك رأتحتة الخ 20

وذكر محمد بن احمد التميمي في كتابه المترجم: Ibid. p. 798
باجيب العروس في باب الغوالي كثيرا منها نذكر من ذلك ما كان 20
يعمل للخلفاء والملوك والاكابر من ذلك غالية من غوالي الخلفاء عن
احمد بن ابي يعقوب يؤخذ من المسك التبتى النادر مائة مثقال
يسحق الخ وهذه الغالية المتساوي فيها العنبر والمسك كانت
تعمل لحמיד الطوسي وكانت تعجب المأمون جدا وكانت هذه الغالية
تعمل لام جعفر وكانوا يصنعون هذه الغالية لمحمد بن سليمان 25
وكانوا ايضا يصنعون لام جعفر غالية يسمونها غالية العنبر الخ 25

صفة رامك وسك آخر ذكر التميمي عن احمد بن: Ibid. p. 801
ابن يعقوب انه عمله وانه اجود ما يكون من السك قال ابن ابى يعقوب
صفة عمل الرامك ان يؤخذ من العفص البالغ للجيد الخ ٥

واما كيفيته (دهن البان) بالافويه حتى يصير بنا مرتفعاً. Ibid.
٥ فنه كوفي ومنه مديني واما الكوفي فقل احمد بن ابى يعقوب مولى
ولد العباس فيه يؤخذ الدهن الخ واما البان المديني فان اهل
المدينة يطبخونه بالافويه الطيبة الخ الا ان هذا الدهن لا يصلح
للغواي لانه يغلب على روائح العنبر والمسك بروائح الافويه وحدتها فلا
تستعمله الملوك الا ان تدهن به ايديها في الشتاء وتستعمله النساء
10 في اطيابهن وخمرهن ٥

واما ماء التفاح ونصوحه الذي يصنع منه قال التميمي: Ibid. p. 808
عن احمد بن ابى يعقوب في صنعة ماء التفاح المطيب تأخذ من
التفاح الشامى الخ ٥

صفة حب آخر ملوكي (لازالة البخار) ذكره التميمي: Ibid. p. 815
15 في كتابه وقال انه اخذه عن احمد بن ابى يعقوب وهو الخ ٥

De Tamîmî vid. Ibn abî Oseibia II, ٨٧ seqq. (Wüstenfeld,
Arab. Aerzte, p. 57 seq., Leclerc, *Hist. de la médecine arabe*,
I, 388 seqq.). Opus ejus جيب العروس ورجان النفوس de quo
vid. inter al. Jâkût IV, ٨١٨, 9 seqq. (ubi male حبيب pro جيب)
non videtur superesse. In bibliotheca Paris. est pars (Cap. 11-14) 20
operis ejus مُرشد (1088 ancien fonds), quam D^{mus} H. D. van
Gelder pro me examinavit, in qua vero nostri nullam invenit
mentionem. Tamîmî anno 370 adhuc in vivis erat (Ibn abî Oseib.
٨١, 1). Avum ejus Sa'îd comitem itineris fuisse Jakûbîo disertis
verbis affirmat Ibn abî Oseibia 25
٥ كان جده سعيد طبيبا وصحب احمد بن ابى يعقوب مولى ولد العباس

وقال احمد بن ابي يعقوب : E Bekrii *Mo'djam* ed. Wüstenf. p. ١٨ :
 انما سُمى نصارى الخيرة العباد لانه وفد على كسرى خمسة منهم
 فقال لاحدكم ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد
 ياليل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال
 عبد الله وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمرو فقال كسرى انتم عباد⁵
 كلكم فسموا العباد ٥

Fortasse hic locus est e recensione uberiore Historiae quam
 ea quam edidit Houtsma. Prolixior enim quoque est locus de
 chalifa al-Wâthik laudatus in opere *Raihan al-albâb*, cod. Leid.
 10 f. 179 v. quam qui legitur in edit. Houtsma II, ٥٩., 1 seqq. Ita
 nempe ibi legimus : قال احمد بن ابي يعقوب من ولد جعفر بن وهب
 قال وقرت الوثائق في أيامه من الاموال في الصدقة والصلة ووجوه البر
 ببغداد وبسّر من راي والكوفة وبالبصرة والمدينة ومكة خمسة آلاف
 دينار وقدّم الوليد بن احمد بن ابي داود (دواد 1.) من قبله الى
 بغداد بعد الحريق الذي وقع بالاسواق ببغداد. ومعه خمس مائة¹⁵
 الف دينار ففرّقها على التجار الذين ذهبوا اموالهم في الحريق فحسنت
 احوالهم وبنوا اسواقهم بالحصّ والآجر وجعلوا ابواب حوانيتهم ابواب
 حديد ٥

Locum e parte deperdita Historiae dat Abu 'l-Mahâsin II, ٨,
 20 5 seqq. : قال احمد الكاتب انفق عليه (احمد بن طولون على الجامع)
 مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقال له الصّناع على ابي مثال
 نعمل المنارة وما كان يعبت قط في مجلسه فاخذ درجاً من الكاغد
 وجعل يعبت به فخرج بعضه وبقي بعضه في يده فعجب الحاضرون
 فقال اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها ولما تمّ بناء الجامع راي
 احمد بن طولون في منامه كان الله تعالى قد تجلّى للمقصورة²⁵ التي
 حول الجامع ولم يتجمل للجامع فسأل المعبرين فقالوا يخرب ما حوله

ويبقى قائما وحده فقال من اين لكم هذا قالوا من قوله تعالى
 (Kor. 7 vs. 139) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَقوله صلعم اذا
 تجلَّى الله لشيء خضع له وكان كما قالوا ٥

Ex eadem probabiliter parte est locus apud Makrîzî I, ٣٣٦
 ٥ وحدث محمد (احمد I.) بن ابي : (mea Descriptio al-Magribi p. 20):
 يعقوب الكاتب قال لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة ٢٩٢ تذكرت
 ما كان فيه آل (ابن I. var.) طولون في مثل هذه الليلة من الزى
 الحسن بالسلاح وملونات البنود والاعلام وشهوة (وشهر et وشهير I. var.)
 الثياب وكثرة الكراع واصوات الالبواق والطبول فاعتزنتي (فاعتراني I. v.)
 لذلك فكرة (عبرة لذلك وفكرة I. v.) وعت في ليلتي فسمعت هاتفا
 يقول

ذَهَبَ الْمَلِكُ وَالتَّمَلُّكُ وَالرَّيْنَةُ لَمَّا مَضَى بَنُو طُولُونَ

Et carmen ab eodem Makrîzîo descriptum I, ٣٣٣ (Descr. p. 19

ubi var. I. I. dedi): وقال احمد بن ابي يعقوب :

15 ان كنت تسأل عن جلالة ملكهم فارتع وعج بمراتع الميدان
 وأنظر الى تلك القصور وما حوت وأمرح بزقرة ذلك البستان
 وان اعتبرت ففيه ايضا عمرة تنبيك كيف تصرف العصران
 يا قتل هرون اجنتتت اصولهم واشبت رأس أميرهم شيبان
 لم يغني عنهم بأس قبس ان غدا في جحفل لاجب ولا غسان
 20 وعدية البطل الكمي وخزرج لم ينصرا باخيها عدنان¹
 زقت الى آل النبوة والهدى وتمزقت عن شيعه الشيطان

Idem forte valet de loco quem laudat Tidjâni in opere *Tohfât*
al-arûs, cod. Leid. 330 f. 122 v.: ومثل هذا ما حكاها اليعقوبي قال :

¹) Tâlûnidae in hoc poëmate appellati, memorantur ab Abu
 'l-Mahâsin II, ٣١, ٦٩, ١١٨, ٢٨٢, Makrîzî I, ٣٣٣ et imprimis a
 Nowairto cod. Leid. 2 / f. 7.

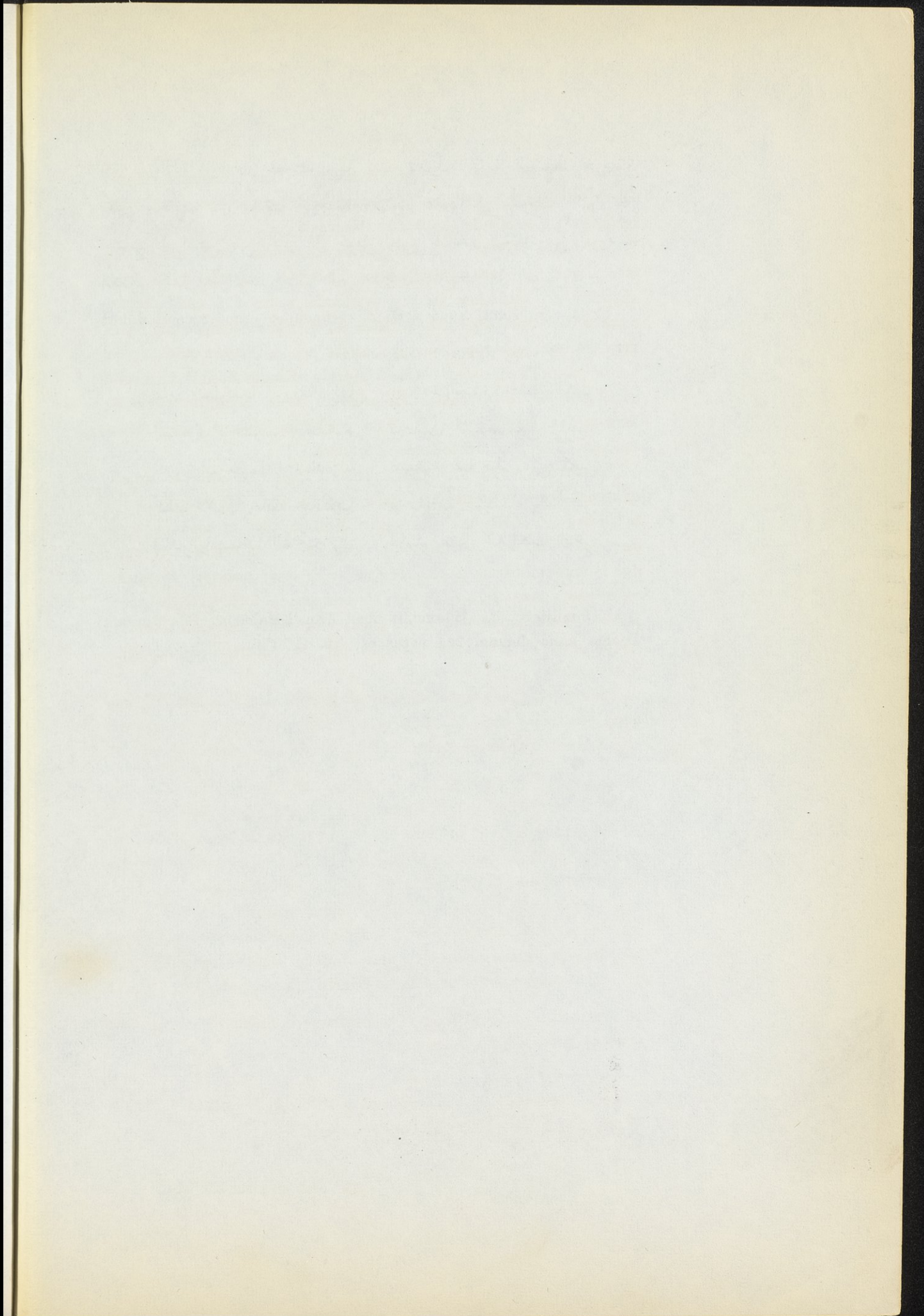
قال (excidit¹) توجهت الى باب حمدونة ابنة الرشيد فخرجت
 دقاق مولاتها وفي يدها مروحة مكتوب عليها في الوجه الاول للحر
 احوج الى ايرين من الاير الى حرين وفي الجانب الثاني من المروحة
 مكتوب كما ان الرحا احوج الى بغلين من البغل الى رحيين ٥

5 Unde vero sumti sunt versiculi sequentes, quos recepit Jâkût

وقال ابن واضح في صفة سمرقند: III, ١٣٦, 2 seqq. ignoro:

عَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ أَنْ يَقَالَ لَهَا	زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
الْيَسَّ اِبْرَاجِهَا مُعَلَّقَةٌ	بَحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظْرِ
وَدُونَ اِبْرَاجِهَا خِنَادِقُهَا	غَمِيقَةٌ مَا تُرَامُ مِنْ تُغْرِ
كَأَنَّهَا وَهِيَ وَسَطٌ حَائِطُهَا	مَاحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَانْهَارُهَا الْمَجْرَّةُ وَالْ	أَطَامُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ الرَّهْرِ

¹) Similiter قال فلان excidit apud Abu 'l-Mahâsin, ٤٦٤, 9, nam
 Djahta anno demum 224 natus est (ib. II, ٢٦٨).



de bello Tâhiri contra chalfam al-Amîn ¹⁾. Hinc suscepisse videtur iter in Indiam, ubi illam aromatum scientiam adeptus est, qua inclaruit ²⁾. Deinde in Aegyptum migravit, ubi apud Tâlûnidas in favore fuisse videtur et unde iter in Magribum fecit. Edidit ibi tres libros, primum describentem historiam Africæ a Moslimis subactæ ³⁾, secundum Librum regionum anno 278 conscriptum, tertium Historiam. Houtsma opinatus est Historiam compositam fuisse ante Librum regionum, nec ego dubito hoc de majore illius operis parte valere. Sed codex Cantabrigiensis abrupte desinit in medio anno 259, et certo constat auctorem in parte deperdita etiam de Ahmed ibn Tâlûn egisse ⁴⁾, dum probabile videtur etiam locum ex anno 292 ⁵⁾ ad Historiam pertinuisse.

Anno 1861 A. W. T. Juynboll Librum regionum edidit ex unico, quatenus scimus, exemplari, quod olim e libris Muchlinskii nunc in bibliotheca Monacensi asservatur. Multam sane et bonam operam Juynboll libro edendo impendit, non vero omnibus quibus nunc ego subsidiis uti ei licuit. Textum ejus cum codice, antequam redderetur, accurate contuli et vidi eum paucis locis exceptis recte legisse. Quae corrigenda erant tacite plerumque correxi. Quoniam editio prior in multorum manibus est, in margine paginas ejus notari curavi.

Indices et glossarium dabuntur ad partem octavam Bibliothecae quae continebit opus Mas'ûdii c. t. *Kitâb at-tanbih wa 'l-ischrâf*. Hic tantum pauca in parte septima emendanda noto: P. 11v, 21

ل. عليهما; p. 184, 12 l. الشريفة et شقيراء, coll. Sprenger in Zeitschr. D. M. G. xlv, 373; l. 13 l. حديقة; ann. i addendum: sed vid. Ibn Khord. p. 137; p. 344, 4 in marg. l. 34. P. 340, 20, 21 legendum scripsi الطغزغر, licet alibi ediderim التغزغر. Nuper enim ad me scripsit amicissimus Nöldeke: »Es ist doch تغزغر, mit z, nicht تغزغر mit , zu schreiben. Denn, wie ich eben zufällig finde, schreibt der 881 n. Ch. lebende persische Oberpriester Mânôsčihr den Namen dieses Volkes, mit dem er, wie es scheint, persönlich in Berührung gekommen ist, in absolut deutlicher Pâzend-Schrift *Tughzghuz*. Also steckt ² darin, nicht ³ أو يغر. S. West's Uebersetzung in Pahlavi Texts II, 329 (Sacred books of the East xviii)».

D. G.

1) Hist. II, 5v³, 5.

2) Hujus libri p. 344^f seqq.

3) Ibid. p. 304, 5.

4) Ibid. p. 341, 20 seqq.

5) Ibid. p. 344, 5 seqq.

Dubitavi aliquamdiu utrum totum ederem volumen, an tantum capita proprie geographica. Potueram quoque omisisse quae e Farghânio et Azrakîo mutuatus est et quae cum Ibn Koteiba communia habet. Sed quum in hisce quoque interdum plus aut melius dederit quam textus editi, quum porro liber antiquus sit et longe major pars dignissima est quae in lucem edatur, praetuli totum recipere. Codex, ut e notis patebit, vitiis non caret. Capita selecta anno 1869 edidit Cl. Chwolson; partes quas in suum usum e codice descripserant Cl. Hoffmann et Cl. Rosen jam olim amice mecum communicaverant.

Quod attinet partes operis deperditas, praecedentia probabiliter de creatione et de rebus coelestibus egerunt, sequentium argumentum fuisse historicum verisimile est. P. ٢١, 20 seq. auctor promittit se alio loco de aedificatione Kaabae a Koraischitis dicturum esse.

Libro Ibn Rostehi adjunxi alteram editionem Libri regionum al-Jakûbîi. Quum anno 1860 in dissertatione de descriptione al-Magribi ex hoc libro desumta, et anno 1876 in oratione coram conventu virorum doctorum Petropoli »Ueber die Geschichte der Abbasiden von al-Jakûbî“¹⁾ de auctore fuse egerim, deinde Cl. Houtsma in praefatione ad suam Historiae editionem unum et alterum a me scriptis addiderit, hic paucis tantum dicere lubet quae de Jakûbîo nunc constant. Nomen ejus plenum fuit Ahmed ibn abî Jakûb ibn Djafar ibn Wahb ibn Wâdhîh al-Kâtib al-Abbâsî et laudatur sub diversis nominibus, nempe imprimis Ahmed ibn abî Jakûb et al-Jakûbî, tum quoque Ahmed al-Kâtib et Ibn Wâdhîh. Ex avis Wâdhîh, libertus al-Mançûri et ab hoc latifundio donatus Bagdâdi, deinceps Armeniae et Aegypti praefectura functus est, sed pro auxilio quod anno 169 praestitit Alido Edriso fugienti capitis damnatus fuit. Djafar ibn Wahb, hujus nepos, al-Mamûno regnante scriba erat principis Mohammed ibn Çâlih ibn al-Mançûr²⁾. Ipse Jakûbî usque ad annum 260 circiter in Oriente degit; diu versatus est in Armenia, teste Ibn al-Fakîh³⁾, et hic composuisse videtur librum de imperio Byzantino⁴⁾, deinde, ut probabile reddidit Houtsma, in Chorâsâno apud Tâhiridas, ubi conscripsit librum

1) Edita anno 1878 in Travaux de la 3^{me} session du congrès internat. des Orientalistes, 1, p. 153—166.

2) Hist. II, ٥٥٢, l. ult. et hujus libri p. ٢٧١, 11.

3) Meae edit. p. ٢٩, 18—٢٩٢.

4) Hujus libri p. ٢٧٢, 14 seqq.

tertio saeculo recentiorem, nullam rem memorat quae post 290 evenit. Uno loco dicit¹⁾ inde a Petri et Pauli morte ad suam aetatem esse nongentos annos. Ex iis quae de Bulgaris scribit jam conclusit Cl. Chwolson eum ante annum 301 scripsisse. Est igitur Ibn al-Fakîhi coëtaneus et iisdem quibus hic fontibus interdum usus est e. g. in descriptione Tabaristâni. In primis capitibus multa mutuavit e libro كتاب علل الافلاك auctore Ahmed ibn Mohammed ibn Kathîr al-Farghânî. Haec verbotenus inveniuntur in opere a Golio edito quod attribuit patri Mohammed, licet affirmet²⁾ eum Ahmed vocatum fuisse in veteri versione Latina teste Christmanno et ita ab Ibn al-Kiftî. Abu 'l-Faradj³⁾ tempore Mamûni collocat Ahmed ibn Kathîr al-Farghânî auctorem introductionis ad astronomiam (المدخل الى علم هيضة الافلاك), illius autem aetate floruit pater Mohammed qui memoratur in *Fihristo* p. ٢٧١. Contra filius Ahmed, de quo testatur Ibn abî Oseibia eum magis theoreticum quam practicum fuisse, Motawakkili tempore inclaruit, cujus mandato anno 247 novum Nilometrum construxit⁴⁾. Abu 'l-Mahâsin I, ٧٤٢ habet Mohammed ibn Kathîr, quod falsum videtur. Laudat porro locos e libro احكام النجوم وتنبيت علم احكام النجوم auctore Ahmed ibn at-Tajjib (+ 286) et e كتاب الافلاك وتركيب السماء auctore Abû Ma'schar (+ 272). Quae de Mekka habet, desumsit, ut comparatione patet, e libro Azrakii, verum ex alia redactione quam ea quae ad nos pervenit. De Medîna laudat كتاب المدينة ejus auctor est Ibn Zabîla qui anno 199 scripsit. Libro Ibn Khordâdbehî usus est, ut ipse dicit⁵⁾ in initio descriptionis muri Gogi et Magogi (cf. Praef. ad meam ejus libri edit. p. xx). Saepe inserta voce قل fontem non laudatam indicat, quam quae fuerit certo efficere nequeo. Sic e. g. caput de maribus ex alio opere desumptum est, ut patet e verbis p. ٨٨, 23 seq.: »et in alio capite haec invenimus". Ipse in initio descriptionis Ispahânî affirmat se fere omnia ex aliis libris conguessisse. In ultima operis parte ex eodem libro hausit e quo Ibn Koteiba et forte Thaâlibî mutuati sunt; titulus vero non comparet. Semel ibi praemittitur قال ابو محمد الضبى⁶⁾, de quo autem viro alibi nihil certi invenire potui. Non improbable est eum ex eadem familia qua ipse auctor oriundum fuisse.

1) Ibid. ١٢٩, 4.

2) Notae p. 1 seqq.

3) P. ٢٣٣٩ ed. Beirut.

4) Ed. Müller p. ٢٧٧.

5) Hujus libri p. ١٢٩, 1-7.

6) Ibid. p. ٢٣٦, 16.

PRAEFATIO.

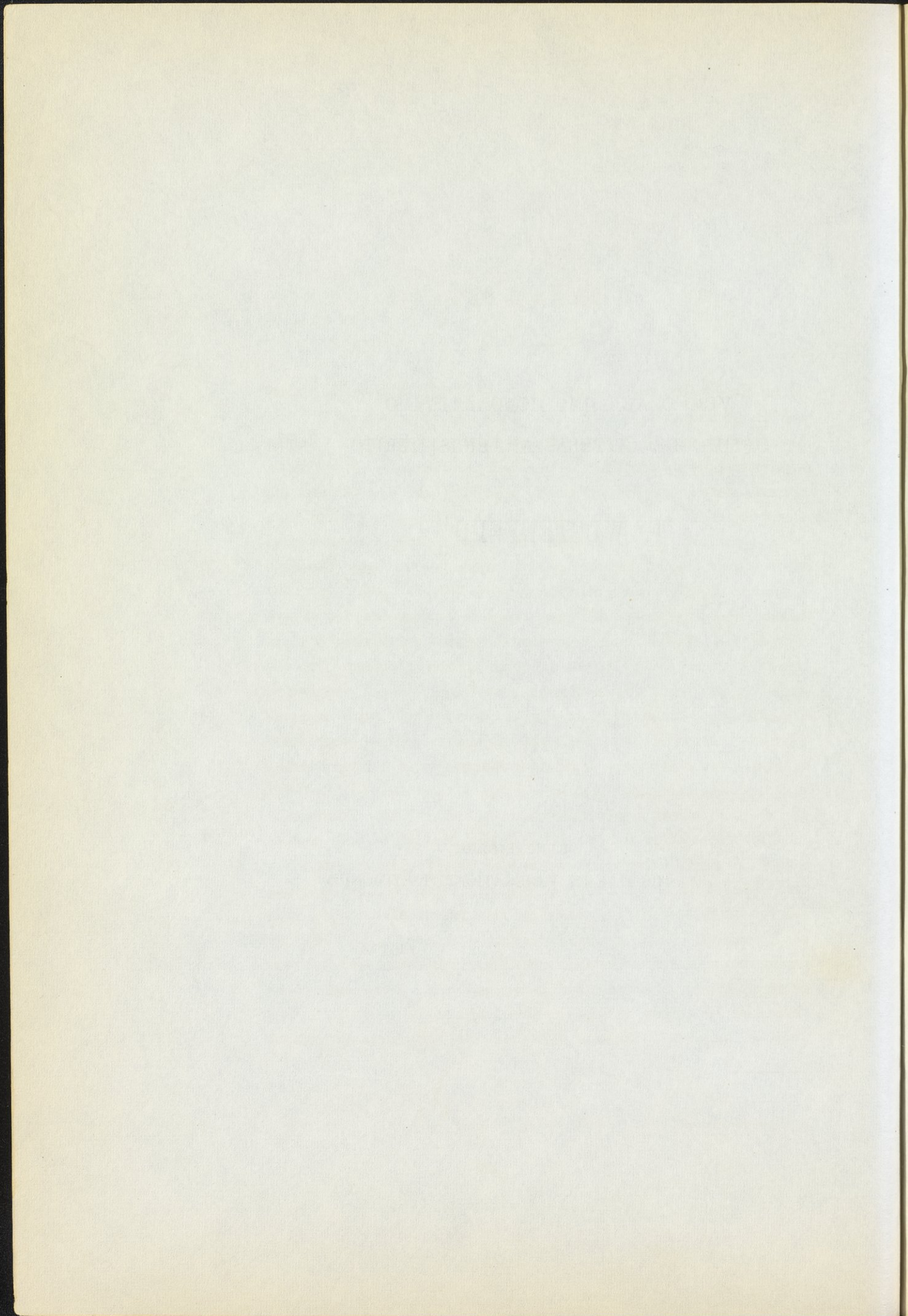
In Museo Britannico est codex (Add. 23,378), scriptus anno 652^a H. secundum notam in primo folio, et descriptus a D^{mo} Ch. Rieu in Catalogo II, p. 604. Titulus docet eum continere volumen septimum operis ingentis c. t. كتاب الاعلاق النفيسة, Liber gemmarum pretiosarum, et auctorem appellari Abû Alî Ahmed ibn Omar ibn Rosteh. Revera nomen Dosteh legi potest et hinc tum Rieu, tum alii viri docti. eum Ibn Dastah nuncupaverunt. Sed 1^o in nostro codice litterae و et , saepissime invicem distingui nequeunt et aequo jure primam nominis litteram pro , et pro و habere licet; 2^o vocalis *dhamma* perspicue scripta est, ita ut sive Dosteh sive Rosteh, non vero Dastah efferre debeamus; 3^o dum neque Dosteh, neque Dastah tanquam nomen proprium viri aliunde cognita sint, nomen Rosteh usus frequentis est, praesertim in Ispahâno, et noster, ut ipse in descriptione hujus regionis affirmat ¹⁾, Ispahanensis erat. Abû No'aim in lexico biographico theologo-jurisconsultorum Ispahâni complures viros nomine Rosteh, ut plerumque perspicue omnibus signis additis in cod. Leidensi scribitur, memorat. Ipse traditiones accepit ab Abû Hâmid Ahmed ibn Mohammed ibn Alî ibn Rosteh, qui paullo ante annum 360 diem obiit ²⁾. Inclaruit autem hoc nomine Abdarrahmân ibn Omar ibn Jazîd ibn Kathîr Abu 'l-Hasan ad-Dhabbî, qui mortuus est anno 246 aut 256, et cujus quoque fratres Abdallah (+ 252) et Mohammed, natu minimus fratrum qui anno 263 obiit, 92 annos natus, doctrina inclaruerunt. Non improbable est nostrum auctorem hujus Abdarrahmâni fuisse nepotem. Aetas enim convenit. De Motadhido chalifa loquitur tanquam de coëtaneo ³⁾. Bis dicit se anno 290 Medînae fuisse ⁴⁾. Nullum auctorem laudat

1) Hujus libri p. ١٥١, 13.

2) Cod. Leid. 569, I, f. 25 r., 92 v.

3) Hujus libri p. ٧٢, 3—5.

4) Ibid. ٧٣, 11 seq., ٧٥, 3.



VIRO CLARISSIMO HONORATISSIMO
OPTIME DE LITTERIS ARABICIS MERITO

F. WÜSTENFELD

HUNC LIBRUM
AMICITIAE ET VENERATIONIS TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

PHYSICS DEPARTMENT

1155 EAST 58TH STREET

CHICAGO, ILL. 60637

TEL: 773-936-3700

FAX: 773-936-3701

WWW.PHYSICS.UCHICAGO.EDU

1997-1998

PHYSICS 309

LECTURE NOTES

BY: [Name]

DATE: [Date]

REVISION: [Revision]

ISSUE: [Issue]

EDITION: [Edition]

COPYRIGHT: [Copyright]

ALL RIGHTS RESERVED

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEPTIMA.

KITÂB AL-ALÂK AN-NAFÎSA VII

AUCTORE

Abû Alî Ahmed ibn Omar

IBN ROSTEH

ET

KITÂB AL-BOLDÂN

AUCTORE

Ahmed ibn abî Jakûb ibn Wâdhih al-Kâtib

AL-JAKÛBÎ.

EDIT. SECUNDA.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1892.

VAR. 3844. Goeje,

~~10~~

12





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

